مناقب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(مستل من تاريخ دمشق)

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
المعروف بابن عساكر الدمشقي الشافعي
ولد سنة (٤٩٩ هـ)، وتوفي سنة (٥٧١ هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه
أ. د. عامر حسن صبري التميمي

المجلد الأول

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
ص.ب: ٧٥٢٢٢
مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.hcia.gov.bh

مناقب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

شَذَراتٌ مِنْ ثَنَاءِ الشَّيْخَيْنِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وعُمَرَ الفَارُوقِ
عَلَى أَبِي الحَسَنَيْنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم

• رَأَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلِيًّا مَرَّةً، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً، وَأَفْضَلِهِ دَالَّةً، وَأَعْظَمِهِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ، وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ الْأُمَّةِ، وإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

• وقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَ خِصَالٍ لأَنْ يَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لا يَحِلُّ لِي فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ.

[رَوَاهُما الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ في مَنَاقِبِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة
رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين، وخالق الخلق أجمعين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله الصادق الوعد الأمين، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغُرِّ الميامين، الذين حملوا هذا الدِّين، وبلَّغوه إلى الناس أجمعين، وصدق الله تعالى إذ يقول فيهم: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ... ﴾ الآية.

وبعد:

فما أجمل أن يعرض المسلم تاريخ العظماء في هذه الأمة، الذين سطّروا لأنفسهم بحروف من نور صفحات الخلود، فعزُّوا وسادوا الأمم بالعدل، والدين، والحق، وأبقى الله تعالى لهم ذكرا مخلّدا على جبين الدهر، وشامة على صفحات الزمن، ظاهرة بأنصع الأمجاد، وأبهى المحامد والفعال، وإن من رجالها وأبطالها الأفذاذ أبا الحسنين علي بن أبي طالب، ابن عم خاتم النبيين ﷺ، وزوج ابنته البتول سيدة نساء العالمين، ووالد الحسن والحسين سيِّدَيْ شباب أهل الجنة، وحامل رايته، وناصر دينه، ومناقبه لا تعد ولا تحصى، فهي كما قال القائل:

مَنَاقِبٌ كنُجُومِ الله ظَاهِرَةً ... قَدْ زَانَها الدِّينُ والأخلاقُ والشِّيمُ

فهــو الذي تربى في حجر رسـول الله ﷺ، وكان أول من أسـلم من الصبيان، وقدم نفسه فداءً للنبي عليه الصلاة والسـلام يوم الهجرة، وحضر مع رسـول الله ﷺ المشـاهد كلهـا إلا غـزوة تبـوك، فقد خلّفه رسـول اللـه ﷺ بالمدينة، فأتى يشـكوه فقـال: (أَتُخَلِّفُنِي فِـي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَـاءِ؟ فقَالَ:: أَلاَ تَرْضَـى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي)(١)، إنها لشـهادة كبيرة ليحصل علـى هـذه المنقبة العظيمة، وشـهد له النبـي ﷺ مع إخوانه بقية العشـرة بالجنة، ولما خرج عليه الصلاة والسـلام إلى خيبر وحاصرها وطال حصارها، قال النبي ﷺ يومها: (لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ - أي يَخُوضُون ويَتَحدَّثون طِوالَ لَيْلَتِهم- أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُـولَ اللَّهِ يَشْـتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ... الحديث).

إنــه العابـد التقي النقي الزاهد الطاهر العلم، إنه الرجـل الخطيب المفوّه الذي تهتز الدنيا لكلماته، ويتلألأ من بين ثناياه جواهر الحكم، وبدائع المعاني، وجوامع الكلم، إنه الفقيه العالم الذي يجري الحق على لسانه وقلبه، وقد اضطر يوماً لأن يفخر بهذه الفضائل، وبتلك المكارم، متحدثاً بنعمة الله عز وجل عليه، فقال:

مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَخِي وَصِهْـــرِي وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمِّـي
وَجَعْفَرٌ الَّذِي يُمْسِي وَيُضْحِي يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّـــي

(١) هذه الرواية وجميع الروايات الآتية في هذا التقديم جاءت مروية في هذا الكتاب، وقام المحقق بتخريجها والحكم عليها.

وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكَنِي وَعِرْسِـي مَنُوطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
وَسِبْطَا أَحْمَدَ ابْنَــايَ مِنْهَــا فَأَيُّكُمُ لَـهُ سَهْـمٌ كَسَهْمِــي
سَبَقْتُكُمُ إِلَى الْإِسْــلَامِ طُــرًّا غُلَامًا مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حِلْمِـي

قال عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَ خِصَالٍ لأَنْ يَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لا يَحِلُّ لِي فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ).

ولما توفي رسول الله ﷺ انتخب المسلمون أبا بكر رضي الله عنه خليفة، ثم انتخبوا عمر رضي الله عنه من بعده، ولما استشهد انتخبوا عثمان رضي الله عنه، كان علي رضي الله عنه عند أولئك الخلفاء مرموق المكانة، مسموع الكلمة، عزيز الجانب معظما، يحتل منزلة المستشار والوزير، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: (أَعوذُ بِاللَّه من كلِّ مُعضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبو الحَسَنِ)، وفي أخريات عهد عثمان ظهرت الفتنة الكبرى، التي أودت بحياة عثمان، ثم انتخب المسلمون عليا، باعتبار أنه لا أحد أحق بهذا الأمر ولا أقدم سابقة، ولا أقرب من رسول الله ﷺ منه رضي الله عنه وأرضاه، وتولى الخلافة في وقت عصيب رهيب، وفي لحظة حرجة قاسية، كانت الفتن تموج كموج البحر لا يكاد يسلم منها أحد، إلى أن انتهى الأمر باستشهاده رضي الله عنه، وهو خارج لصلاة الفجر على يد أحد الخوارج.

ولا يتسع بنا المقام أن نسهب في مآثر هذا الإمام الجليل، وهذا السيد النبيل، وهذا الصحابي الكبير، فقد تناوله بالترجمة كثير من العلماء المتقدمين

والمتأخرين، وصنفوا له مصنفات مستقلة، ولكن من أعظم الكتب التي تناولت ترجمته بتفصيل هذا الكتاب، فإنه جمع فأوعى، وفاق أضرابَه جِنْساً ونوعا، ألفه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر الإمام المؤرخ الثقة، المولود بدمشق سنة (٤٩٩)، والمتوفى بها سنة (٥٧١)، وكان قد طلب العلم مبكرا، وارتحل في سبيله إلى بلاد كثيرة، وكان صحيح الذهن، قوي الفهم، حادّ القريحة، وطاف على المشايخ يقرأ، ويسمع، وينسخ، فأعجب به مشايخه لتوقد ذهنه، وشدة ذكائه، حتى كان يقال له أنه: (شعلة نار)، وبقي في رحلته سنين عديدة، وصنف المصنفات الحسان التي تشهد له بطول الباع في العلم، والقدرة على جمع أشتات العلوم، من أجلها مكانة، وأجلها شأنا كتابه التاريخ الموسوم: (تاريخ مدينة دمشق -حماها الله- وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها)، ويمتاز هذا الكتاب أنه أوسع كتب التاريخ والتراجم مادة، وأوفرها رواية، وحسبه أنه يقع في ثمانين مجلدة، وقد جمع تراجم الأعيان لكل المدن والبلدان والقرى الشامية على اتساع رقعتها، ولكل من دخلها من نبلاء العالم الإسلامي، ورتّب التراجم على الحروف، فهو موسوعة معرفية هامة ينهل منها كل المتخصصين في التاريخ، والحديث، والتراجم، ولم يهتم بتمييز الصحيح من الضعيف عند الروايات التي حشرها وجمعها، وإنما كان همه رواية كل ما حصل له روايته، وروى كل مروياته بالأسانيد، متبعا في ذلك سنن المحدثين، وذلك ليخلي مسؤوليته، ويدع العهدة في نقل الأخبار على من نقلها، ثم يتولى القارئ الحكم عليها وتمحيصها.

وقد كفانا مؤنة الحكم على المرويات والحكم عليها الأستاذ المحقق الدكتور عامر حسن صبري التميمي، الذي بذل جهدا مضنيا، وعملا مشكورا، في تحقيقه،

وتعليقـه، وضبطـه، وتخريجه، ثم توج عمله بالفهارس العلمية التي تكشـف عن محتويات الكتاب ومفرداته، نسأل الله تعالى أن يدخر له أجره يوم يلقاه.

ويأتي إخراج هذا الكتاب ليحقق رسـالة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فـي خدمـة تراث أمتنا المجيد، والتي هي أشـرف الأعمال قـدرا، وأعظمها نفعا، وأميزها ذكرًا.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

عبد الله بن خالد آل خليفة
رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمـدُ للـهِ رَبِّ العَالَمِيـنَ، وأَشْـهَدُ أَنْ لا إلـهَ إلاَّ اللهُ ولـيُّ الـمُتَّقِيـنَ، وخَالِقُ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُـولُ اللهِ إلى النَّـاسِ أَجْمَعِينَ، خَتَمَ اللهُ بِهِ الرِّسَـالاتِ، وجَعَلهُ رَحْمةً للعَالَمِينَ، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وعَلَى آلِهِ الطيِّبينَ، وصَحْبِهِ الهُدَاةِ الـمَهْدِيِّينَ، والتَّابِعينَ بإحْسَانٍ إلى يومِ الدِّينِ، وسلَّم تَسْليماً كثيراً.

وبعدُ:

فـإنَّ أَصْحَـابَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ هُم صَفْـوةُ هَذِه الأُمَّـةِ وخِيَارُها، أبرُّهـا أَقوالاً، وأَزْكاها أَعْمـالاً، وأَقْوَاها إيماناً، قَوْمٌ اخْتَارَهُم اللهُ تَعَالى لِصُحْبَةِ نَبِيِّه ﷺ، وإقَامةِ دِيْنِه، وحَمْلِ رِسَـالتِه، كَانُوا ومَا زَالُوا مَضْرِبَ المثلِ في الزُّهدِ، والوَرَعِ، والخَشْيةِ، والصِّدقِ، والأَمَانةِ، والتَّضْحيـةِ، فهُم الرِّجَالُ إذا ذُكِرَ الرِّجَالُ، وَهُم الأَبْطَالُ الَّذِين فَتَحُوا الأَمْصَارَ، ونَشَرُوا العَدْلَ والرَّحمةَ والإحْسَانَ، فكَانُوا أَئمَّةَ الهُدَى، ومَصَابيحَ الدُّجَـى، وَأَعْلَامَ التُّقَى، وبِذَلكَ اسْـتَحَقُّوا الثَّناءَ العَظِيمِ مِـن اللهِ تَعَالَى في كَثِيرٍ مِنْ آياتِ كتابهِ الكريمِ، وأَمَرَنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بالاقتداءِ بهم، والـمَشْي عَلَى سَنَنِهم.

ومِنْ أَعْظَمِ أُولئكَ الرِّجالِ الأَفْذاذِ، والأئمَّةِ الأَخْيارِ، والقَادةِ الفَاتِحينَ، والدُّعاةِ الـمُصْلِحيـنَ، والعُبَّـادِ الزَّاهِديـنَ، الَّذينَ شَـيَّدُوا للأُمـةِ مَجْدَها، وحَفِظُـوا دِيْنَها، ورَفَعُـوا رَايتَها أَمِيرُ الـمُؤْمنينَ أَبو الحَسَـنَيْنِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رِضْوانُ اللهِ عليه، أَوَّلُ النَّـاسِ الـمُهْتَدِينَ، ورَابعُ الخُلَفاءِ الرَّاشِـدينَ، وأَميرُ الأئمَّةِ الـمَهْدِيِّينَ، عَاشَ في كَنَفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وتَرَعْرَعَ، فَنَهلَ مِنْ مِشْكاةِ النُّبُوةِ، وتَغَذَّى بِلِبانِ مَعَارِفِها،

وعمّتـهُ بركـةُ أَنْوَارِها، ثُمَّ زوّجـهُ ﷺ ابْنَتَهُ البَتُولَ فَاطِمَةَ الزَّهْـراءَ، فاجْتَمَعَ فِيه مِن الفَضَائـلِ مَا لم يَحْـظَ به غَيْرُه، فَمِنْ وَرَعٍ في الدِّينِ، إلى زُهْـدٍ في الدُّنيا، إلى قَرَابةٍ وصِهْرٍ بِرَسُـولِ اللهِ ﷺ، إلى عِلْمٍ جَمٍّ غَزِيرٍ، فَكَانَ رَضِي اللهُ عنهُ بَحْراً في العِلْمِ لا تُكَدِّرهُ الدِّلاءُ، وحَبْراً يَقْتَدِي به الأَخْيارُ الأَلبَّاءُ، أُوتِيَ الحظَّ الأَوْفَرَ مِن الفَصَاحةِ والخِطَابةِ والشِّعْرِ، وأُعْطِي بَصِيرةً نَافِذةً في القَضَاءِ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَما ولاَّهُ اليمنَ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ ثبِّتْ لِسَـانهُ، واهْدِ قَلْبَهُ)، فكَانَ مُوفَّقاً مُسدَّداً، فَيْصلاً في كَشْـفِ الـمُعْضِلاتِ، وحَـلِّ الخُصُوماتِ، وكانَ وَزِيرَ صِدْقٍ للخُلَفاءِ الرَّاشِـدينَ: أَبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، وكانَ أَمِيرُ الـمُؤْمنينَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إذا عَرَضَتْ له عَوِيصةٌ مِنَ القَضَايا يَقُولُ: (قضيَّةٌ ولا أبا حَسَنٍ لها)، وكانَ سَيِّدُنا عُمَرُ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَنْ يُوجَدَ في مَكَانٍ لا يُوجَدُ بِهِ سَيِّدُنا عَلِيٌّ.

ومَنَاقِبهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُذْكَرَ، وأَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بها ويُحْصَرَ، فلَمْ يأْتِ لأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الفَضَائلِ مَا جَاءَ لِسيِّدنا عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ويَكْفِيه فَخْراً أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ أَشَـادَ به حِينَما أَعْطَاهُ الرَّايةَ يَوْمَ خَيبَرَ فَقَالَ: (رَجُلٌ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ)، وقَالَ في مُنَاسَـباتٍ أُخْرَى: (لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ)، و(أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ)، و(مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ)، إلى غَيْرِ ذَلِكَ مِن إِشَادَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُ، وثَنَائِهِ العَاطِرِ عَلَيْهِ.

وسَـيِّدُنا عَلِـيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ أَكْبَرُ مِمَّا ذَكَـرْتُ، ومُجَرَّدُ ذِكْرِهِ يُغْنِـي عَنْ جَزِيلِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، فَذِكْرهُ ملأَ مَا بينَ السَّماءِ والأَرْضِ.

وقَـدْ تَنَـاولَ تَرجمتَهُ جَمِيـعُ عُلَمَاءِ الإِسْـلاَمِ في كُتُـبِ التَّراجِـمِ وغَيْرِها، ومِنْ أَعْظَـمِ الكُتُبِ جَمْعاً، وأَكْثَرِهَـا نَفْعاً، وأَغْزَرِها عِلْماً هَذا الكِتَـابُ الحَافِلُ للحَافِظِ

الكَبِيرِ أَبِي القَاسِـمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الـمَعْرُوفِ بابنِ عَسَاكرَ الدِّمَشْقِيِّ، المتوفَّى سنةَ (٥٧١)، الَّذي كانَ له نَصِيبٌ وَافرٌ في خِدْمةِ السُّنَّةِ وحِفْظِها، وكانَ له البَاعُ الطَّوِيلُ في التأليفِ في عُلُومِ السُّـنَّةِ المختلفةِ، فَقَدْ جَمَعَ تَرْجمةً حَافلةً لأميرِ الـمُؤْمنيـنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فاقَ جَمِيعَ الـمُتَقَدِّمينَ الـمُؤَلِّفينَ في بابِهِ، ورَوَى فيها أَشْيَاءَ كَثِيرةً في مَنَاقبِهِ وأَخْبَارِهِ، وكانتْ هَذِه التَّرْجمةُ مَصْدراً لِكَثِيرٍ من العُلَماءِ بَعْدَهُ، ولذا وَجَدْتُ مِن الـمُنَاسِـبِ أَنْ أَسَـتلَّ هذه التَرْجمةَ، وأُضِيفَ عليها خِدْمةً تَتعلَّـقُ بِضَبْطِ النَّصِّ بالشـكْلِ التَامِّ بعد مُقَابلتهِ الدَّقِيقةِ علـى مَخْطُوطاتِ الكِتَابِ، ثُمَّ قَارَنْتُ نُصُوصَ الكِتابِ بما رواهُ الـمُصَنِّفُ عَن المتقدِّمينَ، ثُمَّ خَدَمْتهُ بِتَخْريجِ أَحَادِيثـهِ وآثارِهِ، والحكمِ عليها، ووَضْعِ عَنَاوينَ لها، ثم التَّعْليقِ عَلَيْها وغَيْرِ ذَلِكَ، وقـدْ بَذَلْـتُ غايةَ جُهْدِي، ومُنْتَهـى اجْتِهَادي حَتَّى خَرَجَ بهذه الصُّـورةِ الَّتي أَرْجُو فِيها السَّـدادَ والصَّوابَ مِن اللهِ تَعَالَى ما اسْـتَطَعْتُ، مَعَ العِلْمِ بأنَّ الخَطأَ والنَّقْصَ والتَّقْصِيرَ مِنْ طَبِيعةِ البَشَـرِ، وقد تَذَكَّرتُ كَلِمةً قَالَهَا العلاَّمةُ اللُّغَويُّ مُحَمَّد مُحْيي الدِّينِ عَبْدِ الحَمِيد[1]، وَهُو يَتحدَّثُ عَنْ صُعُوبةِ تَحْقِيقِ الكُتُبِ وتَصْحِيحِها، فَقَالَ رَحِمهُ الله تعالَى: (ولا يَسَـعُنِي في هَذِا المقـامِ إلاَّ أَنْ أُنَبِّهكَ إلى حَقِيقةٍ قد تَغْفَلُها أَو تَتَشـكَّك فيهـا إذا عُرِضتْ لَكَ، أُحِبُّ أَنْ تَعْلمَ أنَّ الجُهْدَ الَّـذي يَبْذُلَهُ مَنْ يُحَقِّقُ كِتَاباً مِـنْ كُتُبِ أَسْـلاَفنا لاَ يَقِلُّ عَنِ الجُهْدِ الَّـذي يَبْذُلُه مؤلِّفُ كتـابٍ حَدِيثٍ، بل أَنـا أُجاهِـرُ بأَنَّ جُهْدَ الأَوَّلِ فَـوْقَ جُهْدَ الثَّاني، وفَرْقٌ بَيْنَ مَـنْ يَعْمَدُ إلى الـمَعَارِفِ فَيْختَـارُ مِنْهَا مَا يَشَـاءُ، ويَدَعُ مِنْها مَا يَشَـاءُ، ثُـمَّ يُعَبِّر عمَّا اخْتارهُ بالأُسْـلُوبِ الَّذي

(١) هـو: العلامـة الكبير محمـد محيي الدين بن عبـد الحميد، من كبار علمـاء الأزهر، كان لغويا فقيها، حقق عشرات الكتب في مختلف الفنون، وكان من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهـرة، ورئيـس لجنـة الفتوى بالأزهـر، وكان عميدا لكليـة اللغة العربية، توفي سـنة (١٩٧٢) رحمه الله تعالى، ينظر: الأعلام للزركلي ٧/ ٩٢.

يَرْضَاهُ، وبَيْنَ آخرَ لا يَسَعهُ إلّا إثباتُ مَا بينَ يَدَيْهِ بالأُسْلُوبِ الَّذي اخْتَارهُ صَاحِبهُ مُنْذُ مِئَاتِ السِّنينَ، وَهُو بينَ عِباراتٍ شَوَّهَها التَّحْريفُ، وغيَّر الكَثِيرَ مِنْها تَعاقُبُ أَيْدِي الكُتَّابِ والصفَّافينَ، وأَكْثَرُهُم ممَّن لا يَتَّصِلُ بالعِلْمِ مِنْ قَرِيبٍ أَو بَعِيدٍ)[1].

وقَدَّمتُ الكتابَ بِدِراسةٍ مُوجزةٍ، انْتَظَمتْ في ثَلاثةِ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: شَذَراتٌ مِنْ مَنَاقبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِمَّا رَوَاهُ الحَافِظُ ابنُ عَساكرَ.

الفَصْلُ الثَّاني: تَرْجَمةُ الإمامِ ابنِ عَسَاكِرَ.

الفَصْلُ الثَّالثُ: كِتَابُ مَنَاقِبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ للحَافِظِ ابنِ عَساكِرَ.

وفي الختامِ أَتَقَدَّمُ بالشُّكرِ الجزيلِ، والتَّقْدِيرِ العَظِيمِ إلى سُموِّ الشَّيْخ عَبْدِ اللهِ بنِ خَالدٍ آل خَليفةَ رَئيسِ المَجْلِسِ الأَعْلَى للشُّؤُونِ الإسْلاميَّةِ لِتَشْجِيعهِ نَشْرَ هذا الكِتَابِ، ثُمَّ لمُقدِّمته الرَّائقةِ المَاتعةِ، فَجَزاهُ اللهُ كُلَّ خَيْرٍ، وكلَّلهُ اللهُ بتاجِ الصِّحةِ والعَافِيةِ.

وأتقدَّمُ بوافرِ الشُّكرِ والامْتِنانِ إلى كُلِّ مَنْ مدَّ إليَّ يدَ العَوْنِ، وسَاعَدَني عَلَى إنْجَازِ هَذا العَمَلِ المباركِ، والوُصُولِ به إلى مَا صَارَ إليه، وأَرْجُو اللهَ أَنْ يُعِينني عَلَى ردّ جَمِيلِهم، ويَجْزِيهم عَنِّي خَيْرَ الجزاءِ.

واللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَتَجاوزَ لي عَمَّا طَغَى فيه القَلَمُ، وجرَّهُ إلى الوَهَمِ والغَلَطِ، وأَنْ يُحْسِنَ خِتَامَنا، ويَقْبَلَ أَعْمَالَنا، إنّه وَليُّ ذَلِكَ والقادرُ عَلَيْهِ.

وصَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَى عَبْدِه وَرَسُولِهِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وعَلى آلِهِ وَصَحْبه وسَلَّمَ.

---

(١) مقدمة المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير الجزري ١/ ٢٠.

دراسة كتاب مَنَاقِبِ
أَمِيرِ المُؤْمِنينَ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَفِيهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: شَذَراتٌ مِنْ مَنَاقبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِمَّا رَوَاهُ الحَافِظُ ابنُ عَساكرَ.

الفَصْلُ الثَّانـي: تَرْجَمةُ الإمام ابنِ عَسَاكِرَ.

الفَصْلُ الثَّالثُ: كِتَابُ مَنَاقِبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ للحَافِظِ ابنِ عَسَاكِرَ.

* * * * * * * *

الفَصْلُ الأَوَّلُ

شَذَراتٌ مِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ صَحِيحِ مَا رَوَاهُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ بنُ عَساكرَ

إنَّ الحَدِيثَ عَنْ حَياةِ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في هَذِه المُقَدِّمةِ مُحَاولةٌ شَاقَّةٌ، فَحَياتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ بَدءِ إسْلامِهِ إلى حِينِ اسْتِشْهَادِهِ لم تَكُنْ حَيَاةً عَادِيةً، لَقَدْ كَانتْ حَيَاةً تَتفَجَّرُ عظَمةً، وتَتَأَلَّقُ رَوْعةً، وسُموًّا، وكَمَالاً، واقْتِدَاراً، وتَجَلَّتْ فِيها أَسْمَى مَعَاني الخُضُوعِ والتَّعَلُّقِ باللهِ تَعَالى وَحْدَهُ، وأَرْوَعُ مَظَاهِرِ الصَّبْرِ والفِدَاءِ، ولَكِن كَمَا يُقَالُ: مَالا يُدْرَكُ كُلُّه لا يُتْرَكُ جُلُّه، وفي هذ الفَصْلِ شَذَراتٌ اختَرْتُها لأَصَحِّ مَا رَوَاهُ ابنُ عَسَاكرَ في كتابهِ هَذا، ومَنْ رَامَ التَّفْصِيلَ فَعَلَيْهِ بِمَواضِعِهَا في الكِتَابِ مِنْ خِلالِ الفَهَارِسِ التي صَنَعْتُها، والله الموفق.

وقد جَعلْتُ الحَدِيثَ عَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في اثْني عَشَرَ مَطْلباً، عَلى النَّحْو التَالي:

المَطْلَــبُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ وكُنْيَتهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الثَّانِــي: إِسْلامهُ ونَشْأَتهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الثَّالِــثُ: صِفَتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الرَّابِــعُ: زَوَاجهُ بِفَاطمةَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

المَطْلَبُ الخَامِسُ: فَضَائلُهُ.

المَطْلَبُ السَّادِسُ: شَجَاعتهُ وتَضْحِيتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الـسَّــابِـــعُ: زُهْدُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الـثَّـــامِـــنُ: عِلْمُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الـتَّــاسِـــعُ: كَلِمَاتٌ مُنْتَخبةٌ مِنْ دُرَرِ مَوَاعِظهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَبُ الـعَــاشِــرُ: خِلافتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَطْلَـبُ الحَـادِي عَشَـرَ: مَوْقِـفُ أَمِيـرِ المُؤْمِنيـنَ عَلِـيٍّ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ مِـنْ قَتَلةِ عُثْمَانَ.

المَطْلَبُ الثَّاني عَشَــر: اسْتِشْهَادهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

* * * * * * * *

- **المَطْلَبُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ وكُنْيَتهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

هُو: أَمِيرُ الـمُؤْمِنينَ أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، ابنُ عَمِّ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، وصِهْرُه، زَوْجُ ابْنَتهِ فَاطِمةَ بنتِ خَدِيجةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.

وَالِدهُ أَبو طَالِبٍ، واسمُهُ: عَبْدُ مَنَافِ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ ابنِ قُصَيِّ بنِ كِلاَبِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ الهَاشميُّ.

وأُمُّهُ: فَاطِمةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَسْلَمتْ وَصَحِبتْ، ومَاتتْ في حياةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وكُنْيَتُهُ: أَبو الحَسَنِ، وأَيْضاً أَبو الحَسَنَيْنِ، ويُقَالُ لَهُ كَذَلِكَ أَبو السِّبْطَيْنِ، وكَنَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بأَبي تُرَابٍ، وسَبَبُ تَكْنيتهِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ جَاءَ إلى بيتِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا في البيتِ، فقالَ: (أَينَ ابنُ عَمِّكِ ؟ قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ فَجاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي المَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ).

• المَطْلَبُ الثَّانِي: إِسْلامهُ ونَشْأَتهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِن الصِّبيانِ، كَمَا أَنَّ أَبا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ، وخَدِيجةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلمَ مِنَ النِّساءِ.

وكَانَ يَعِيشُ في كَنَفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَيْثُ كَفَلهُ وتَولَّى تَرْبيتَهُ، لِيُخَفِّفَ عَنْ عَمِّه شَيئاً مِنْ مَؤُنةِ العِيالِ، وكانَ العبَّاسُ قَدْ كَفَلَ وَلداً آخرَ لأَبي طَالِبٍ.

وحِينَما بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كانَ عَلِيٌّ في حِجْرهِ، فَدَعاهُ إلى الإِسْلامِ، فآمنَ بهِ وَصَدَّقهُ، ثُمَّ آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.

وكَانَ لَهُ مِن العُمُرِ آنذاكَ سَبْعُ سِنِينَ، وقِيلَ: عَشْرٌ.

- **المَطْلَبُ الثَّالِثُ: صِفَتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

كَانَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ رَجُلاً آدمَ شَـدِيدَ الأُدْمَةِ، أَشْـكَلَ العَيْنَيْـنِ، مَرْبُوعاً، ضَخْمَ الـمَنْكِبينِ، عَظِيمَ اللِّحْيةِ، تَمْلأُ مَا بينَ مَنْكِبيهِ، ذَا بَطْنٍ، أَصْلعَ، أَبْيضَ الرَّأْسِ واللِّحيةِ، حَسَنَ الوَجْهِ، ضَحُوكَ السِّنِّ.

- **المَطْلَبُ الرَّابِعُ: زَوَاجُهُ بِفَاطمةَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:**

عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَى رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَـالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَـمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أُولَئِـكَ الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَـهُ فَقَالُـوا: مَـا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَـا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَبًـا وَأَهْلًا. قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ إِحْدَاهُمَا، أَعْطَاكَ الْأَهْلَ وَأَعْطَـاكَ الْمَرْحَبَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِـكَ بَعْدَمَـا زَوَّجَهُ قَالَ: يَا عَلِـيُّ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ، فَقَالَ سَـعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصُعًا مِنْ ذُرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شَمَلِهِما، يَعْنِي في الجِمَاعِ.

- **المَطْلَبُ الخَامِسُ: فَضَائلُهُ:**

فَضَائِـلُ سَـيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَثِيرةٌ جَمَّةٌ، حَتَّـى أَنَّ الإمامَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبلٍ قَالَ: (مَا جَاءَ لأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ)، وفِيما يأْتي طَرَفاً مِنْها:

فَهُـو مِنْ كِبارِ السَّـابِقينَ الأَوَّلين مِـنَ الـمُهَاجِرينَ والأَنْصَارِ، ومِنْ سَـاداتِ مَنْ آمنَ باللهِ واليومِ الآخرِ، وَهُو أَحَدُ العَشَـرةِ الـمُبَشَّـرةِ بالجنَّةِ، وَكانَ أَحَدَ السِّتَّةِ مِنْ

أَصْحَابِ الشُّورَى، وَهُو رَابعُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدينَ الـمَهْدِيِّينَ، وشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ المشَاهدَ كُلَّها إلاَّ غَزْوةَ تبُوكٍ، فَقدْ خَلَّفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بالمدينةِ، فَجَاءَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَاكِياً، فَقَالَ: (أَتُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟).

ومَـنْ فَضَائلهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ أَشَـادَ بِهِ، ورَفَـعَ قَدْرَهُ، وأَعْلَى مَنْزِلَتَهُ في كَثِيرٍ مِنَ المواضِعِ، وفِيما يأتي عَرْضٌ لِبَعْضِ هَذِهِ الإشْاداتِ:

- فَقَـدْ حَدَثَ فـي غَزْوَةِ خَيْبَـرَ أَن اسْـتَعْصَى عَلَى الـمُسْـلِمينَ فَتْـحَ حُصُونِها، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ)، فَتَشَـوَّفَ الصَّحَابةُ لهذا الفَضْلِ العَظِيمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوُا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُم يَرْجُو أَنْ يُعْطَاها، فَقَالَ رَسُولُ اللـهِ ﷺ: (ادْعُـوا لِي عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِـهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَـعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ).
- ومِـنْ ذَلِكَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ جَعَـلَ مَحبَّتَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَلاَمَةَ الإيمانِ، وجَعَلَ بُغْضَهُ عَلاَمَةَ النِّفَاقِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ).
- ومن ذلك قوله ﷺ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ).
- وقوله: (مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي).
- وقوله: (مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي).
- وقوله: (أَنْتَ مِنِّي وأَنَا مِنْكَ).

• المَطْلَبُ السَّادِسُ: شَجَاعتهُ وتَضْحِيتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

كانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِمَّنْ نَصرَ اللهُ الإسلامَ بِجِهادِهِ، فَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ عَلَى قِتَالِ الأَعْدَاءِ، وأَقْوَاهُم قَلْباً، وأَصْبَرهُم عَلَى اللِّقاءِ، يَحْتَمِلُ مِنَ المشاهِدِ مالا تَحْتَمِلهُ قُلُوبُ الآخرينَ، وشَارَكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ في غَزَواتِهِ، وحَمَلَ رايتَهُ، وكانَ مَعْرُوفاً بالمبارزةِ والإقْدَام في جَمِيعِ مَيَادِينِ المَعَارِكِ التي الْتَقَى فيها المُسْلِمُونَ بالمشركينَ.

فَقَدْ بَارزَ في غَزْوةِ بَدْرٍ الوليدَ بنَ رَبِيعةَ فأَلْقَاهُ صَرِيعاً، ثُمَّ شَارَكَ عَمَّهُ في القَضَاءِ عَلَى عُتْبَةَ بنِ رَبِيعةَ.

وفي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ تَبدَّى عَمْرو بنُ وُدٍّ - وكانَ صِنْدِيداً مُبَارِزاً - فَبرزَ لَهُ عَلِيٌّ فأَلْقَاهُ صَرِيعاً، وقَضَى عَلَيْهِ.

وفي غَزْوةِ خَيْبَرَ طَلَبَ مَرْحَبُ اليَهُودِيُّ المبارزةَ مِن المُسْلِمينَ، فَقَالَ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَبرزَ لَهُ عَلِيٌّ، فقال:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

فَتَصَاولا سَاعةً، ثُمَّ أَلْقاهُ عَلِيٌّ صَرِيعاً وَقَتلهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ.

• المَطْلَبُ السَّابعُ: زُهْدُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ وأَوْرَعِهِم، فَقَدْ فَهِمَ مِنْ خِلالِ

مُعَايشتِهِ لِكِتابِ اللـه تَعالَى، وَمُصاحَبتِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ومِنْ تَفكُّرِهِ في هَذِه الحياةِ بأَنَّ الدُّنيا دَارُ اخْتِبارٍ وابْتِلاءٍ، وعَلَيْهِ فإنَّها مَزْرعةٌ للآخرةِ، ولِذَلِكَ تَحَرَّر مِنْ سَيْطرةِ الدُّنيا بزَخارِفها، وزَينَتِها، وبَرِيقِها، وطَلَّقها ثَلاثاً، فكانَ لَا يُعَرِّجُ عَلَيْهَا، وَلَا يلْتَفت إِلَيْهَا.

وكانَ يَسِيرُ في الفَيءِ بِسيرةِ الشَّيْخَيْنِ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُمَا، وإذا وَرَدَ عَلَيْهِ مَالٌ قَسَمهُ مِنْ يَوْمِه، فلاَ يتركُ مِنْهُ شيئاً، ولا يتركُ في بَيْتِ المالِ شَيئاً، وأُوتِيَ مَرَّةً بمَالٍ، فجَاءَهُ مُؤذِّنهُ ابْنُ النَّبَّاجِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، امْتَلأَ بَيْتُ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى ابْنِ النَّبَّاجِ حَتَّى قَامَ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ:

هَذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهْ ... وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهْ

يَا ابْنَ النَّبَّاجِ: عَلَيَّ بِأَشْبَاعِ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَنُودِيَ فِي النَّاسِ، فَأَعْطَى جَمِيعَ مَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا صَفْرَاءُ وَيَا بَيْضَاءُ، غُرِّي غَيْرِي، هَا وَهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِنَضْحِهِ، وَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ.

وقالَ وَلَدُهُ الحسنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَداةَ اسْتِشْهَادِ أَبِيه، وَهُو يُعَدِّدُ شَيئاً مِنْ مآثرِهِ: (مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ لأَهْلِهِ)

وكانَ فِي وُلايتهِ لا يَخُصُّ بالولاياتِ إلاَّ أَهْلَ الأَمانةِ والدِّيانةِ، ولاَ يُولِّي أَحداً عَلَى قَضَاءِ الـمُسْلِمينَ إلاَّ مَنْ يَعْلَمُ منهُ العَفَافَ، والعِلْمَ، وتَرْكَ الـمَيْلِ إلى الهَوَى، والحُكْمَ بِغَيْر مَا يُوجِبهُ العِلْمُ.

وكَانَ يُؤْثِرُ التَّقَشُّفَ طَوْعاً واخْتِياراً في كُلِّ شَيءٍ في الحياةِ رَغْبَةً في نَوَالِ الأَجْرِ

عِنْـد اللهِ تعَالَى، وهَذا ظَاهِرٌ في لِبَاسِـهِ وَهَيْئَتِهِ وَمَطْعَمِهِ، فَقَـدْ عَاتَبهُ أَحَدُ الخَوَارِجِ في لِبَاسهِ، فَقَالَ لَهُ: (مَا لَكَ وَلَبُوسِي، إِنَّ لَبُوسِي أَبْعَدُ مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِي بِيَ الْمُسْلِم).

- **المَطْلَبُ الثَّامِنُ: عِلْمُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

كَانَ أَميرُ الـمُؤْمِنيـنَ عَلِـيٌّ غَزِيـرَ العِلْـمِ، وَافِـرَ الحِكْمَـةِ، ذَكِيًّا، فَطِنًـا، حَاضِرَ البَدِيهةِ، حَسَـنَ الجَوَابِ، ذَا بَاعٍ طَوِيلٍ في اسْتِنْبَاطِ الحُكْمِ الشَّرْعِيِّ مِن النُّصُوصِ القُرآنِيَّةِ، والأَحَاديثِ النَّبويَّةِ، والقَوَاعِدِ المُسْتوحَاةِ مِنْهُما، ثُمَّ تَنْزِيلهُ عَلَى الـوَاقِعِ، وهَـذا لَيْـسَ بِغَرِيبٍ عَنْ أَمِيرِ المؤمنيـنَ الَّذي عَاشَ في كَنَفِ النُّبُّـوةِ، ونَالَ بَركَتهَا، فَقَدْ ضَرَبَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ بيدِه الشَّـريفةِ صَدْرَهُ، وقَالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانهُ، واهْدِ قَلْبَهُ)، قَالَ عَلِيٌّ: (والَّذي فَلَقَ الحبَّةَ، وبرأَ النَّسَـمةَ ما شَـككتُ في قَضَاءٍ بينَ اثْنَيْنِ بَعْدُ)، وقَالَ أَمِيرُ الـمُؤمنينِ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (عَلِيٌّ أَقْضَانَا)، وكانَ يتَعَوَّذُ مِنْ مُعْضِلةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ.

- **المَطْلَبُ التَّاسِعُ: كَلِمَاتٌ مُنْتَخبةٌ مِنْ دُرَرِ مَوَاعِظِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

لأَمِيـرِ الـمُؤْمِنِيـنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ كَلِماتٌ نُورانيَّةٌ سَـامِقةٌ، وإلهَامـاتٌ رَبَّانيَّةٌ خَالِدةٌ، خَرَجتْ مِنْ مِشْكَاةِ الوِلايةِ، تَشِعُّ بنورِ الإيمانِ والحِكْمةِ، وَهِيَ كَثِيرةٌ، مِنْهَا:

- (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَطُولُ الْأَمَلِ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَـقِّ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِـي الْآخِـرَةَ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَـدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرةً، أَلَا وَإِنَّ الْآخِـرَةَ قَـدْ تَرَحَّلَـتْ مُقْبِلةً، وَلِـكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُـونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَـابَ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ).

- خَمْسٌ لَوْ سَافَرَ الرَّجُلُ فِيهِنَّ إِلَى الْيَمَنِ لَكُنَّ عِوَضًا مِنْ سَفَرِهِ: لَا يَخْشَى عَبْدٌ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَلَا يَسْتَحِي مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَلَا يَسْتَحِي مَنْ تَعَلَّمَ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ، وَالصَّبْرُ مِنْ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنْ الْجَسَدِ وَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ تَوِيَ الْجَسَدُ.
- طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُوَمَةٍ، عَرَفَ النَّاسَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ، عَرَفَهُ اللهُ بِرِضْوَانٍ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَكْشِفُ اللهُ عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، سَيُدْخِلُهُمُ اللهُ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِالْمَذَايِيعِ الْبَذِرِ، وَلَا الْجُفَاةِ الْمُرَائِينَ.
- كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ، مَصَابِيحَ اللَّيْلِ، خُلْقَ الثِّيَابِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، تُعْرَفُوا بِهِ فِي السَّمَاءِ، وَتُذْكَرُوا بِهِ فِي الْأَرْضِ.
- أَنْصَحُ النَّاسِ وَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ أَشَدُّ النَّاسِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لَحُرْمَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.
- لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ اللهَ، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ اللهَ.
- خَطَبَ أَمِيرُ المؤمنينَ النَّاسَ يوماً، فَحمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلاعٍ، وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمُ وَغَدًا السِّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامِ أَمَلٍ مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ، فَمَنْ قَصَّرَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَدْ خُيِّبَ عَمَلُهُ، أَلَا، فَاعْمَلُوا لِلَّهِ فِي الرَّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ لَهُ فِي الرَّهْبَةِ، أَلَا وَإِنِّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، أَلَا وَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ الْحَقُّ ضَرَّهُ الْبَاطِلُ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ بِهِ الْهُدَى جَارَ بِهِ الضَّلالُ، أَلَا وَإِنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ وَدُلِّلْتُمْ عَلَى الزَّادِ، أَلَا أَيُّهَا

النَّـاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، أَلا وَإِنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صَـادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَـادِرٌ، أَلاَّ إِنَّ ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾، أَيُّهَـا النَّاسُ! أَحْسِنُوا فِي عُمْرِكُمْ تُحْفَظُوا فِي عَقِبِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَ جَنَّتَهُ مَنْ أَطَاعَهُ وَأَوْعَدَ نَارَهُ مَنْ عَصَاهُ، إِنَّهَا نَارٌ لا يَهْدَأُ زَفِيرُهَا، وَلا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلا يُجْبَرُ كَسِـيرُهَا، حَرُّهَا شَـدِيدٌ، وَقَعْرُهَـا بَعِيدٌ، وَمَاؤُهَا صَدِيـدٌ، وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الأَمَلِ.

- عَـنْ أَبِـي أَرَاكَةَ، قَـالَ: صَلَّى عَلِـيٌّ الْغَدَاةَ ثُمَّ لَبِثَ فِي مَجْلِسِـهِ حَتَّـى ارْتَفَعَتِ الشَّـمْسُ قِيـدَ رُمْـحٍ، كَأَنَّ عَلَيْهِ كَآبَـةٌ، ثُمَّ قَـالَ: لَقَدْ رَأَيْـتُ أَثَرًا مِـنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشْبِهُهُمْ، وَاللهِ إِنْ كَانُوا لَيُصْبِحُونَ شُعْثًا غُبْرًا صُفْـرًا، بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ مِثْلُ رُكَبِ الْمِعْزَى، قَدْ بَاتُـوا يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، يُرَاوِحُونَ بَيْـنَ أَقْدَامِهِـمْ وَجِبَاهِهِمْ، إِذَا ذُكِرَ اللـهُ مَادُوا كَمَا تَمِيدُ الشَّـجَرَةُ فِي يَوْمِ رِيحٍ، فَانْهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ وَاللهِ ثِيَابَهُمْ، وَاللهِ لَكَأَنَّ الْقَوْمَ بَاتُوا غَافِلِينَ.

- **المَطْلَبُ العَاشِرُ: خِلافَتُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

لـمَّا انْتَقَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى الرَّفِيقِ الأَعْلَى ولم يَكُنْ قد عَهِدَ لأَحدٍ بالخِلافةِ، فاجْتَمَعَ الـمُسْـلِمُونَ في سَـقِيفَةِ بَنِي سَـاعِدَةَ، وبَعْدَ مُدَاولاتٍ تَمَّ اخْتِيـارُ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيـقِ خَلِيفَـةً، وقد تَمَّـتْ بغيـرِ تَدْبيرٍ سَـابِقٍ، وإنَّما كَانَـتْ فَلْتَةً، نَظَـراً لِمَكانتهِ وسَـابِقتهِ، وَرَضِيَ بِذَلـكَ الأَنْصارُ وبَقِيَّةُ القُرَشِـيِّينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُـم جَميعاً، وقَد اشْتِهرَ بأَنَّ سَيِّدَنا عَلِيًّا لم يُبَايِعْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما إلاَّ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ الزَّهْراءِ رَضِـيَ اللهُ عَنْهَا بَعْدَ سِـتَّةِ أَشْـهُرٍ تَقْرِيبـاً، لأَنَّهُ كَانَ يَـرَى أَلاَّ يُقْضَى مِثْـلَ هَذا الأَمْرِ الجَلَـلِ دُونَ أَنْ يَكُونَ لـه رأْيٌ، مَعَ اعْتِرَافِهِ بأَفْضَليةِ الصِّدِّيقِ، وعَـدَمِ إنْكَارِ أَحقِّيتهُ

لإمامةِ المُسْلِمينَ، وقَدْ رَوَى البُخَارِيُّ في صَحِيحِهِ أَنَّ الإمَامَ عَلِيّاً عِنْدَما أَرادَ مُبايعةَ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَرْسَلَ إليه فَجاءَهُ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ وقَالَ لأَبي بَكْرٍ: (إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَمْوَالِ، فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الخَيْرِ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ العَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ البَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَحَدَّثَ: أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسُرَّ بِذَلِكَ المُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبْتَ)[1].

ومِمَّا يُؤَكِّدُ هَذا المَعْنَى الَّذي ذَكَرْتهُ بأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لم يَعْهَدْ لأَحَدٍ بالخِلافَةِ مِنْ بَعْده مَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ أَيْضاً، ورَوَاهُ عَنْهُ الحَافِظُ ابنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ: (أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلاَثٍ عَبْدُ العَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عِنْدَ المَوْتِ، اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤٢٤٠).

اللَّـهِ ﷺ فَلْنَسْـأَلْهُ فِيمَـنْ هَذَا الأَمْـرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَـا ذَلِـكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَئِنْ سَـأَلْنَاهَا رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنَاهَا لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لاَ أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)(١).

وبعـدَ انْقِضَـاءِ خَلافةِ أَبـي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - التـي بَاركَ اللهُ تَعالى فِيهـا أَيُّما بَركَةٍ - كانَ الصِّدِّيـقُ قَـد اسْـتَقرَّ رأْيـه عَلَى اسْـتِخْلافِ عُمَرَ بَعْـدَ تَعَرُّفِهِ عَلَـى آراءِ كِبَارِ الصَّحابـةِ الكِـرامِ، ولـم يَتَأَخَّرْ أَحَدٌ عَنْ بَيْعةِ عُمَرَ الفَـارُوقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بما فِيهِم سَيِّدُنا عَلِيٌّ، ومَرَّتْ الخِلافةُ العُمَريَّةُ الرَّاشِدةُ، وانْتَهَى الأَمْرُ إلى السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوفِّي رَسُـولُ اللـهِ ﷺ وَهُو عَنْهُم رَاضٍ، لِيَخْتَارُوا وَاحِـداً مِنْهُم، ثُمَّ انْحَصَرت الخِلافةُ فـي اثْنَيْـنِ هما: عُثْمَانُ بنُ عَفَّـانَ، وعَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، ثُمَّ كَانَـت البَيْعَةُ الجماعيَّةُ لِذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ.

وكانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ الخُلَفَاءِ الثَّلاثةِ مَرْمُوقَ الـمَكَانةِ، مَسْمُوعَ الكَلِمةِ، مَوْفُورَ التَّكْرِيمِ، يَحْتَلُّ مِنْهُم مَنْزِلةَ الوَزِيرِ الأَمِينِ، والـمُسْتَشَارِ الـمُؤْتمنِ.

ولِمَّـا اسْتُشْـهِدَ أَمِيرُ الـمُؤْمنيـنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ ثارتِ الفِتَـنُ، وَعَظَمتِ الـمُصِيبةُ عَلَى الـمُسْـلِمينَ، وَبَقِيَ الـمُسْلِمُونَ أَيَّاماً بِدُونِ إِمَامٍ، ثُمَّ اخْتَارَ الصَّحابةُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ خَلِيفةً باعْتِبارِه أَنَّـهُ لا أَحَدَ أَحَقُّ بهذا الأَمْرِ، ولا أَقْدمُ سَـابِقةً ولا أَقْرَبُ مِنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، فَتَمَّتْ بَيْعَتهُ، وأُخِذَتْ له في جَمِيعِ الآفاقِ مِنْ بُلْدَانِ الـمُسْلِمينَ عَدَا أَهْلِ الشَّامِ، وكَانتْ تَحْتَ وُلايةِ مُعَاويةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَد امْتَنَعَ عَنْ بَيْعَةِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بحُجَّةِ مُطَالبتهِ بِدَمِ عُثْمَانَ، وَهُو لاَ شَـكَّ يَعْتَرِفُ لِعَلِيٍّ بالفَضْلِ والسَّابِقةِ، وأَنَّهُ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ بالخِلاَفةِ، وكَانَ لأَمِيرِ الـمُؤْمِنيـنَ عَلِـيٍّ رأْيٌ في الاقْتِصَـاصِ مِنْ قَتَلةِ عُثْمَانَ سَـنَذْكُرهُ لاَحقاً، ولم تُسِـر

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ (٤٤٤٧).

الأُمُورُ في خِلاَفتهِ سَيْراً مُنَاسباً فقَدْ لَقِيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَدَائدَ وأَهْوالاً، فبالإضافةِ إلـى امْتِنَاعِ مُعَاويـةَ مِنْ بَيْعَتهِ خَرَجتْ أُمُّ الـمُؤْمِنينَ عَائِشَـةَ، ومَعَهـا طَلْحَةُ والزُّبيرُ وبعـضُ أَعْيَانِ الصَّحَابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم إلـى العِرَاقِ لأَجْلِ جَمْعِ النَّاسِ للثأرِ لِدَمِ عُثْمَانَ، ثُمَّ حَدَثتْ مَعْركةُ الجَمَلِ، ثُمَّ صِفِّينِ، ثُمَّ النَّهْرَوانِ، مِمَّا أَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ إلى اسْتِشْهَادهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

• المَطْلَبُ الحَادِي عَشَرَ: مَوْقِفُ أَمِيرِ المُؤْمِنيـنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ قَتَلةِ عُثْمَانَ:

كانَ عَلِـيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ يَعْتَقِدُ أَنَّ قَتَلةَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللـهُ عَنْهُ قَتَلةٌ مارِقُونَ مِنَ الدِّيـنِ مُطَالَبُونَ بِدمِ عُثْمَانَ، ويجبْ أَنْ لا يَفْلِتُوا مِنَ العِقَابِ، ولَكِنْ كَيْفَ يُعَاقِبُهُم ومَـا زَالُـوا في الـمَدِينـةِ بحَالةِ قُـوَّةٍ وَهَيْمَنةٍ، فَالـمُعَاقِـبُ لاَبُدَّ أَنْ يَكُـونَ في حَالةِ قُوَّةٍ، ولذلك جاءه هؤلاء القتلة لبيعته فرفضهم، فعن قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَـمِعْتُ عَلِيًّـا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْـكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَـاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرَتْ نَفْسِـي وجَاءُونـي لِلْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْـتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَسْـتَحْيِي مِمَّنْ تَسْـتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنِّي لَأَسْـتَحْيِي مِنَ اللَّـهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ لَـمْ يُدْفَنْ بَعْـدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَـأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُـمَّ إِنِّي مُشْـفِقٌ مِمَّا أَقْـدَمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَـاءَتْ عَزِيمَـةٌ فَبَايَعْتُ فَلَقَدْ قَالُـوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى).

وحِيْنمـا طَالَبـهُ بَعْضُ الصَّحَابةِ بِمُعَاقَبةِ هَؤُلاءِ القَتَلـةِ وافَقهُم عَلَى ذَلِكَ، ولَكِنَّهُ اعْتَذَرَ عَنْ تَنْفِيذِه في الحَالِ لِعَدمِ تَمكُّنهِ مِنْ مُعَاقَبتِهم، ولأَنَّ أُولئِكَ الخَوارجَ القَتَلةَ لهم مَدَدٌ وأَعْوَانٌ.

- **المَطْلَبُ الثَّاني عَشَر: اسْتِشْهَادهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:**

كَانَ مِنْ آثارِ فِتْنةِ الخَوَارجِ وَقِتَالِهِم أَنْ دَبَّرُوا مَكْيدةً لِقَتْلِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنينَ، وفي يوم السَّابعَ عَشَـرَ مِنْ رَمَضانَ خَرَجَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُو يُنَادِي في الطُّرُقاتِ لِيُوقِظَ النَّـاسَ لِصَلاةِ الفَجْرِ فَتَلَقَّاهُ الفَاسِـقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلْجَـم الخَارِجيُّ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَربَـهُ بالسَّـيْفِ- الَّذي كَانَ قَدْ سَـمَّهُ شَـهْراً كَامِـلاً- ضَرْبةً مِنْ قَرْنِهِ إِلـى جَبْهَتِهِ، فَمَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَدَاةَ يوم الجُمُعةِ لَيْلَةَ الثَّامنَ عَشَـر مِنْ رَمَضَانَ سَـنَةَ أَرْبَعِينَ، واخْتُلِفَ في سِـنِّه يومَ تُوفِّي، فَقِيلَ: سَـبْعٌ وخَمْسُونَ، وقِيلَ: سِـتُّونَ، وقِيلَ: ثَلاثٌ وسِـتُّونَ، فَمَضَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَـهِيداً إلى رَبِّه، وكَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَخْبَرَهُ عَنْ قَتْلِهِ فَقَالَ: (يا عَلِيُّ مَنْ أَشْـقَى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ؟ قلتُ: اللَّهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَشْقى الأَوَّلِينَ عاقِرُ النَّاقَةِ، وَأَشَقَى الآخَرِينَ الَّذِي يَطْعَنُكَ يا عَلِيُّ، وَأَشَارَ إِلَى حَيْثُ يُطْعَنُ).

رَحِمَ اللهُ أَبا الحَسَنَيْنِ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، وَرَضِيَ عَنْهُ، فَقَدْ مَضَى إلى جَنَّةِ اللهِ جَلَّ وعَلاَ، إلى النَّعِيمِ الأَبَدِيِّ المقِيم، إلى دَارِ الخُلْدِ والكَرَامةِ، وبَقِيتْ مآثرهُ الطَّيِّبةُ، وذِكْراهُ العَبِقَةُ مُتَرَدِّدةٍ عَلَى مَدَى التَّارِيخِ، ومُتَأَلِّقةٍ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ والدُّهُورِ.

نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَنا بِهِ مَعَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ وبَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ وأَحْبَابِهِ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِر، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الفَصْلُ الثَّاني
تَرْجَمةُ الإمامِ ابنِ عَسَاكِرَ

وفيهِ ثلاثةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مُقْتَطَفاتٌ مِنْ مَقَالَتَيْنِ للعَلاَّمَةِ الكَبِيرِ مُحَمَّدِ بَهْجَةِ الأَثَرِيِّ البَغْدَادِيِّ رَحِمهُ اللهُ تَعَالَى في تَقْرِيظِهِ لِتَارِيخِ دِمَشْقَ ومُؤَلِّفِهِ.

المَبْحَثُ الثَّاني: التَّعْرِيفُ بالإمَامِ ابنِ عَسَاكِرَ في سُطُورٍ.

المَبْحَثُ الثَّالثُ: مَلاَمِحُ مِنْ شَخْصِيَّةِ بَعْضِ شُيُوخِهِ في هَذا الكِتَابِ.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مُقْتَطَفاتٌ مِنْ مَقَالَتَيْنِ للعَلاَّمَةِ الكَبِيرِ مُحَمَّدِ بَهْجَةِ الأَثَرِيِّ البَغْدَادِيِّ رَحِمهُ اللهُ تَعَالَى في تَقْرِيظِهِ لِتَارِيخِ دِمَشْقَ ومُؤَلِّفِهِ[1].

---

(١) العلامة الأثري ولد ببغداد سنة (١٩٠٢)، وتوفي سنة (١٩٩٦)، من أعلام المعرفة في العصر الحديث، كان علامة واسع الثقافة، ومحققا بارعا، وشاعرا عملاقا، «امتدت أيامه على فسحة طويلة عريضة من الزمن، وشهد أوج الحركة الأدبية في العراق، وقمة النهوض الفكري عند العرب» كما قال الدكتور عبد الله الجبوري، وكان حاد الذكاء، سريع الحافظة، تواقاً إلى اكتساب مزيد من العلم، واتصل بعدد من كبار العلماء في بغداد أمثال محمود شكري الآلوسي المتوفى سنة (١٩٢٣) فتأثر به، وأخذ عنه اتجاهاته في البحث والتأليف، وغدا من أفذاذ علماء العراق الذين نبغوا بعلومهم وآدابهم حتى ذاع صيتهم، وأسهم بقدر جليل في خدمة اللغة العربية وآدابها وفكرها من خلال نشاطه الفكري وإنتاجه العلمي الغزير تأليفاً وتحقيقا، وكان عضوا في المجامع العلمية في العراق والشام ومصر والمغرب وغيرها، وقد كتب في ترجمته كثير من الباحثين، وأفردت مجلة المورد العراقية عددا خاصا له بعيد وفاته، في العدد الثاني من المجلد الرابع والعشرين سنة ١٩٩٦، رحمه الله تعالى وغفر له.

المقالةُ الأُولى[١]

أذا عُـدّ أعظـم المؤلِّفين في الإسـلام، كان مؤلف هذا الكتـاب الإمام الحافظ أبـو القاسـم بن عسـاكر، المتوفَّى بدمشـق سـنة ٥٧١هـ/ ١١٧٥م، مـن الأوائل المذكوريـن، وإذا وُصفت الكتب الكبار في تواريـخ المدن وتراجم الرجال، برز في طليعتها كتابه «تاريخ دمشق».

وليسـت مزية هذا الكتاب أنه أوسـع تاريخ كتب لمدينة إسـلامية، حتى بلغت مجلَّداته الضخام ثمانين مجلدة، ولكنها شـيء آخر أهم وأجلّ هو تحرِّي مؤلفه، وصدق روايته.

وقـد ألَّف الحافظ -وهو من أئمة الحديث- كتابه هـذا على طريقة المحدِّثين علـى التاريـخ، وهي الترجمة لمن ورد المدينة أو الصَّقع، وذكر ما روي عنهم من حديث، وهي طريقة سـلكها المحدِّثون قبله بقرون، كالقُشَـيري في تاريخ الرَّقة، والحاكم في تاريخ نيسـابور، وأبي نُعَيم في تاريخ أصبهان، وحمزة السَّـهْمي في تاريخ جُرجان، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

وقـد كان الخطيـب البغدادي من أَقْرَبهـم إلى الحافظ ابن عسـاكر زمانا، وهو قـد جعـل مفتتح تاريخه خِطط بغداد، وسـاق بعـد ذلك التراجـم، فألف الحافظ كتابه على نَسَـقه، لكنه أَبَرَّ عليه في توسُّـعه في خِطط دِمشق وما إليها[٢]، وفاقه في ترتيب التراجم، وقد استغرق بحثه في خِطَط دمشـق المجلدتين الأولى والثانية،

---

(١) مجلـة المجمع العلمي العـراق في الجزء الأول، المجلد الرابع، في ١٣٧٥هـ، الموافق ١٩٥٦م، من ص ٣١١-٣١٩.

(٢) قولـه: (أبـر) أي: برز، قـال ابن الأثير في النهايـة ١/ ١١٧ وهو يعلق علـى حديث: (إن ناضح آل فلان قد أبر عليهم، أي اسـتصعب وغلبهـم، من قولهم أبر فلان على أصحابه أي علاهم) (عامر).

وترجم في بقية المجلدات لكل من تصحُّ ترجمته له من أهل دمشـق، وخلفائها، وأمرائها، وحكامها، وقضائها، وعلمائها، وقرائها، ونحاتها، وشـعرائها، ورواتها ممـن ولـد بهـا، أو أقام بهـا، أو زارها، واجتاز بهـا، أو بأعمالها، مـن الأَمْاثل منذ الفتـح الإسـلامي إلـى سـنة (٥٥٩)، ولـم يفتـه أن يترجـم للنسـوة المذكورات والإماء الشـواعر المشـهورات، وربّما ترجم لمن كان قبل الإسـلام وورد الشام، حتى الأنبياء الذين كان منبتهم أرض الشـام، وبذلك «جمع أعظم عدد من رجال التاريخ العام، ومن رجال الثقافة الإسـلامية، وأعلام حضارة العرب، فجاء كتابه أشبه بمعلمة إسلامية مطولة» كما قال العلامة محمد كرد علي - رحمه الله- في مقدمته في بيان دواعي نشـر هذا التاريخ، وقد قُدِّرت المدة التي سـلخها الحافظ في تأليف هذا الكتاب العظيم بنحو ثلاثين عاما.

ومـن هنـا كان هذا الكتاب، منذ شـاع عمل المؤلف فيه في صدر شـبابه، أمنية المتمنين من الملوك الصالحين، كالسُـلطان محمود بن زَنْكي الذي بلغ المؤلفَ اهتمامـه بكتابـه فحمله ذلك على المضي في إنجازه، كمـا كان موضع عناية أهل الفضـل، فقرأه عليه ناس، كما فعل العمـاد الأصبهاني الكاتب، وذيل عليه ناس، واختصره، أو انتقى منه آخرون...

المقالةُ الثانية[١]

مُصنِّف هذا التاريخ العظيم هو أحد أَفراد الدهر في عصره بعلمه وبحثه، وبُعد مطارح همته، ومن أَعاظم المحدِّثين المؤرخين الذين يعُدون مئين، نشؤوا تحت جناحـي العروبة والإسـلام، ونعموا بفضائلهمـا وخيرهما، وكان لهـم منهما في

(١) مجلـة المجمـع العلمي العراق في الجـزء الأول، المجلد الحـادي والثلاثين، في صفر ١٤٠٠هـ، الموافق كانون الثاني ١٩٨٠م، من ص ٢٣٣-٢٥٩.

تربيتهم مدٌّ فياض متدفق، سما بهم إلى معالي الأمور، ووصل آفاقهم النفسية والذِّهنية بآفاق العلم والمعرفة، فتبحَّروا في الرِّواية والدِّراية، حتى صاروا قمما في العلم والحصافة، وقوة المدارك، ثم انبعثوا إلى العطاء الثر مما اكتسبوه من ذلك، فألفوا التآليف الروائع وأبدعوا، وملؤوا الدنيا علما، وكتبوا في كل ما اهتدت إليه عقول البشر من الثقافات، والعلوم، والفلسفات، والآداب، والفنون، وأضافوا إليها الشيء الكثير الغزير من مبتكرات عقولهم الناضجة الحصيفة، وأحصيت العلوم والفنون التي ألفوا فيها خمسَ مئة ضرب عدّا، وكان الواحد منهم يعدل ألف عالم من علماء الأمم فيما قدّم من تآليف حسان خوارق، ومردّ ذلك إلى أن الناشيء منهم كانوا ينشؤونه منذ نُعومة أَظفاره على الجدِّ والطموح والبحث والنظر والحفظ والتفكير في شؤون دينه ودنياه، ويعدونه للقيادة العلمية والعقلية ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فيثيرون فيه الهمة للاغتراب والرحلة إلى الآفاق شرقا وغربا للتزود من العلم، والتبحُّر فيه بلقاء الشُّيوخ الكبار، ومذاكراتهم والاقتباس من علومهم وأفكارهم، ثم يعود إلى وطنه بعد سنين طوال من الطواف في البلاد، وقد فاض وِطابه[1]، واتسعت مداركه وتعمقت مما اكتسب وأوعى وأوعب من زاد العلم، ومن تجارب الحياة في الاغتراب والتثقف بكدّ الذهن والمذاكرة والمفاحصة، وهذا سلوك عجيب، قد انقطع العهد بمثله، فلا نعرف اليوم رجلا كصاحب هذا التاريخ العظيم، وهو واحد من أنداد له كثيرين في تاريخنا العلمي، رحل السنين الطوال من مثل دمشق الفيحاء ذات الغوطة الغناء والخضرة والماء والأفق السمح الجميل، مطوِّحا بشبيته الغضّة في اقتحام السهول والوعور، وآلتُهُ الناقة وليست السيارة أو الطيارة، وهو يجوبُ بلاد الشام والعراق والجزيرة

(١) قوله: (وطابه) الوطب: سقاء اللبن، وهو جلد الجذع فما فوقه، ويريد أنه تملأ من العلم، ينظر: المعجم الوسيط ٢/ ١٠٤١ (عامر).

والحجاز، ويمضي إلى أقاصي الشرق الإسلامي، ويسمع- بمكة، ومِنى، والمدينة، والكوفة، وبغداد (في نظاميتها الشهيرة)، وأَصبهان، ونَيْسَابور، وهَرَاة، وسَرْخَس، وأبيورد، وطُوس، والرَّي، ومرو الشَّاهجان، وزنجان- من ثلاث مئة وألف شيخ، وزيد على ثمانين شيخة من فضليات العالمات المسلمات، ثم عاد إلى وطنه، وهمُّه كلُّه في التنفج وصيد المال[1]، ولكن في إفادة الناس مما اكتسب من علم وتجارب في عفة بالغة، وتواضع جم، ووفاء للأهل والأصحاب والأمة والوطن، ومسعى دائب في إشاعة الفضائل، وصالح الأعمال في تجرد غرسه الإيمان، فارتفع به إلى المنازل الرفيعة، وأصاب به حظّه من القدر والجلال، ولولا هذه الخلائق ما استطاع الحافظ ابن عساكر أن ينال هذه الرِّفعة في دينه ودنياه، ويؤلف في عمره الذي لم يتجاوز الثانية والسبعين (١٤٣) مصنفا، منها هذا التاريخ العظيم، ومعجم الصحابة، ومعجم الشيوخ والنبلاء، ومعجم النسوان، وقد كتب ما كتب بأمانة المؤرخ، وصدق المحدث مع غزارة المادة، وجودة النظر، والتثبت والإتقان، وقد بلغ تاريخه هذا ثمانين مجلدة، كُلُّ مجلدة تسع مئة صفحة كبيرة، أَلَّفه على شرط المحدِّثين بالسنة والرِّواية، والتزاما للصدق، وخروجا من العُهدة، وأتى في بالعجائب، فكان شاهدا على علو كعبه في التاريخ وأصالته، كما كان شاهدا على صدقة وأمانته، ومن هنا كانت قيمة هذا التاريخ العظيم قبل ضخامة حجمه، وامتداد أبعاده، وغزارة مادته، وظاهر دلاته تسميته: (تاريخ مدينة دمشق) أنه تاريخ خاص بمدينة بعينها، ولكنه في حقيقة أمره - كما لا حظ الباحثون، ومنهم محقق هذه المجلدة الفاضل[2]-

(١) قوله: (التنفج) يقال: نفجاً نفوجا أي إذا فخر فلان بما ليس عنده ولا فيه، كما في المعجم الوسيط ٢/ ٩٣٧ (عامر).

(٢) يعني به الأستاذ الدكتور شكري فيصل رحمه الله، والدكتور شكري علامة أديب=

(تاريخ حضاري وثقافي لهذه البلاد التي انتشر فيها الإسلام، وسادت العربية، وانساحت فيها مهاجرة العرب المسلمين بين أقصى الشرق فيما وراء النهر، وبين أطراف المحيط... ثم يجاوز ذلك ليكون على امتداد الوطن الإسلامي والثقافة الإسلامية... ويمتد في الزمان ليسجل أطرافا من تاريخ العرب قبل الإسلام، ثم يكون تاريخا للسيرة النبوية، والعصر الراشدي، والخلافة الأموية في دمشق، وفي الأندلس، والخلافة العباسية، والدويلات إلى آخر أيام المؤلف (٥٧١)، ويمتد عمقا فيتناول روح التاريخ حين يقدم المادة الأولية الغنية لرصد حركة الحضارة دينا وشريعة وثقافة وفكرا)[(١)]، وهذا أسلوب في تدوين التاريخ، اصطنعه المؤرخ المحدثون قبل ابن عساكر بأزمان، ومنهم: القشيري في تاريخ الرَّقَّة، والحاكم في تاريخ نَيْسَابور، وأبو نُعَيم في تاريخ أصبهان، وحَمْزة السَّهْمي في تاريخ جرجان، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وتاريخ الخطيب البغدادي أوسعها رقعة على الإطلاق، ومؤلِّفه الإمام الحافظ المؤرخ العظيم من أقربهم إلى الحافظ ابن عساكر زمانا، إذ كانت وفاته في سنة (٤٦٣)، وهو قد جعل مفتتح تاريخه العظيم خِطط بغداد، وساق بعد ذلك التراجم، فألَّف الحافظ ابن عساكر تاريخه على نسقه، وأَبَرَّ عليه في توسعه في خطط دمشق وما إليها، وفاقه في ترتيب التراجم، وقد قدّرت المدة التي سلخها في تأليفه بنحو ثلاثين عاما، وقال في حافظ مصر عبد العظيم المنذري، مستعظما شأنه، وقد وقف على جزء منه: (ما أظن هذا

=بحاثة، كان أمين مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان أستاذا في جامعة دمشق وغيرها، واستفاد منه الكثيرون، وحضرتُ محاضرة له في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث كان أستاذا فيها، توفي سنة (١٤٠٥-١٩٨٥) رحمه الله وغفر له، وكتب عنه الدكتور محمد مطيع الحافظ كتابا بعنوان: (شكري فيصل العالم الأديب المجمعي) طبع بدار القلم بدمشق.

(١) من كلام محقق هذه المجلدة الدكتور شكري فيصل.

الرجل إلا عزم على وضع ها التاريخ من يوم عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت، وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبه)، قال القاضي المؤرخ الكبير ابن خَلِّكان: (وقد قال (أي الحافظ المنذري) الحق، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول، ومتى يتسع الوقت للإنسان حتى يضع مثله؟ وهذا الذي ظهر (أي من هذا التاريخ) هو الذي اختاره، وما صح له هذا إلا بعد مسودات ما يكاد ينضبط حصرها، وله غيره تواليف حسنة، وأجزاء ممتعة)...

المَبْحَثُ الثَّاني: التَعْرِيفُ بالإمَامِ ابنِ عَسَاكِرَ في سُطُور[1]

- هو: الإمَامُ الحَافِظُ المُحَدِّثُ المُؤَرِّخُ ثِقَةُ الدِّينِ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ هِبةِ الله الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ عَسَاكِرَ.
- وُلِدَ في دِمَشْقَ في المُحَرَّمِ سَنَةَ (٤٩٩).
- تُوُفِّي في الحَادِي عَشَر من شَهْرِ رَجَبٍ الفَرْدِ سَنة (٥٧١) بدمشقَ، وقد جَاوزَ السَّبْعينَ، وحَضَر الصَّلاةَ عليه السُّلْطانُ صَلاحُ الدِّينِ الأَيُّوبيُّ رحمهما الله تعالى.
- نَشَأ بِدِمَشْقَ في بيتٍ مِنْ بَيُوتِ العِلْمِ، فأَبُوهُ، وأَعْمَامُهُ، وأَشِقَّاؤُهُ، وجَدُّه لأُمِّه، وأَخْوَالُهُ، جَمِيعُهُم كَانُوا مَا بَيْنَ عَالمٍ، أَو فَقِيهٍ، أَو قَاضٍ، مِمَّا كَانَ

(١) ترجمته في كثير من الكتب، ومنها: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٤/ ١٦٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ٤٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٧/ ٢١٥، وغيرها، وقد ترجم له العلامة محمد كرد علي ترجمة حسنة في كتابه كنوز الأجداد ص ٢٩٣، وعقد في دمشق سنة (١٣٩٩-١٩٧٩) مهرجان عنه، وترجم له صلاح الدين المنجد ترجمة قيمة في مقدمة تحقيقه للمجلد الأول من التاريخ، وصدر كتاب بمناسبة مرور تسعمائة سنة على ولادته، وقدمت الدكتورة وفاء تقي الدين في مقدمة تحقيقها البديع لمعجم المصنف كشفا لمصادر ترجمته.

لَهُ أَثَرٌ كَبيرٌ في مَسِيرتهِ العِلْميَّةِ.

- بَدأَ بِتَحْصِيلِ العِلْمِ في سِنٍّ مُبكِّرةٍ بِكُلِّ السُّبُلِ الـمُتوفِّرةِ سَمَاعاً، وإجَازةً، ومُكَاتبةً، وكَانَ أَوَّلُ سَمَاعِهِ للعِلْمِ سَنَةَ (٥٠٥)، وذَلِكَ بِمُسَاعدةِ أَخِيه الـمُحَدِّثِ الكَبِيرِ صَائِنِ الدِّينِ هِبةِ اللهِ بنِ الحَسَنِ الـمُتوفَّى سَنَة (٥٦٣).
- رَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ - وَهُو في مُقْتَبلِ العُمُرِ - إلى حَوَاضرِ العِلْمِ الـمُزْدَهرةِ في عَصْرِهِ، يَتَنَقَّلُ بينَ مَجَالسِ العِلمِ يَجْمَعُ فِيها أَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكَانَتْ أُولى رِحْلاَتهِ سَنَةَ (٥٢٠) إلى بَغْدَادَ، وإلى البَلادِ التي حَوْلَها، ثُمَّ إلى الحِجَازِ مَكَّةَ والـمَدِينةِ، ثُمَّ يَمَّمَ وَجْهَهُ إلى مَوَاردِ العِلْمِ والثَّقَافةِ في بلادِ الـمَشْرِقِ كأَصْبَهانَ، والرَّيِّ، ومَرْو وغَيْرِها.
- جَمَعَ اللهُ تَعَالَى لَـهُ الذَّكَاءَ، وَسِعةَ الحِفْظِ، والصَّبْرَ عَلَى التَّحْصِيلِ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ لَه هُو: (شُعْلَةُ نَارٍ)، فَلَمْ يَكُن يَصْرِفُ سَاعةً في غَيْرِ طَاعَةٍ، فَهُو في عِبَادةٍ أَو في عِلْمٍ.
- كَانَ وَرِعاً، زَاهِداً، تَقيًّا، مُتَقَلِّلاً مِن الدُّنيا، عَلَيْهِ هِيبةٌ ووَقَارٌ، مُتَعبِّداً عَلَى مِنْهاجِ السَّلَفِ.
- تَتلمَذَ عَلَى خَلْقٍ مِن العُلَمَاءِ والأَعْيَانِ يَزِيدُ عَدَدُهم عَلَى أَلْفٍ وسِتِّمائة شَيْخاً، ونَيِّفٍ وثَمَانِينَ شَيْخةً، وتَلَقَّى عَلَى أَيْدِيهم عَدَداً كَبيراً مِنْ أُمَّهاتِ الكُتُبِ في الحَدِيثِ والتَّارِيخِ وغَيْرِها، مِنْ أَشْهَرِهم: أَبو عَبْدِ اللهِ الفُرَاوِيُّ، وهِبةُ اللهِ بنُ الحُصَيْنِ، وعَبْدُ الـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِ الكَرِيم القُشَيْرِيُّ، وأَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، والحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ الخَلاَّلُ، وزَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ وآخَرُونَ مِمَّن سَيَأْتي تَرْجَمَتُهم.

- تَتَلَّمَذَ عَلَيْهِ جَمَاعةٌ، وفِيهم كِبَارُ العُلَماءِ، مِنْ أَشْهَرِهم: وَلَدُه القَاسِمُ، ومَعْمَرُ ابنُ الفَاخِرِ، وعَبْدُ القَادِرِ الرُّهَاويُّ، ومَكِّيُّ بنُ الـمُسْلَّم بنِ عَلاّنَ، وأَبو العَلاَءِ العَطَّارُ وغَيْرُهم.

- أَلَّفَ كُتُباً كَثِيرةً، وبَلَغَ عَدَدُهَا (١٤٣) مُصَنَّفاً[1]، طُبعَ مِنْهَا: (تَارِيخُ دِمَشْقَ)، وَهُو أَعْظَمُ كُتُبهِ وأَوْسَعُها، وسيأْتي الحَدِيثُ عَنْهُ، و(تَبْيِينُ كَذِبِ الـمُفْتَري فِيما نُسِبَ إلى الإمَامِ أَبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ)، و(الـمُعْجَمُ الـمُشْتَمِلِ عَلَى ذِكْرِ الشُّيُوخِ النُّبَّلِ)، و(مُعْجَمُ الشُّيُوخِ)، و(تَرْتِيبُ أَسْمَاءِ الصَّحَابةِ الَّذِينَ أَخْرَجَ حَدِيثَهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبلٍ في الـمُسْنَدِ)[2]، و(الأَرْبَعِينَ البُلْدَانيَّةِ)، و(كَشْفُ الـمُغْطَّى في فَضْلِ الـمُوطَّأ) وغَيْرُها.

- أَجْمَعتْ شَهَاداتُ العُلَماءِ عَلَى الإشَادةِ بِه، وإظْهَارِ مَحاسنِه، فَقَالَ الحَافِظُ الكَبيرُ أَبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ (ت٥٦١) -وكانَ رَفِيقَهُ في الطَّلبِ-: (كَثِيرُ العِلْمِ، غَزيرُ الفَضْلِ، حَافِظٌ، ثِقَةٌ، مُتْقِنٌ، دَيِّنٌ، خَيِّرٌ، حَسَنُ السَّمْتِ، جَمَعَ بينَ مَعْرفةِ الـمُتُونِ والأَسَانيدِ، صَحِيحُ القِرَاءةِ، مُتَثَبِّتٌ، مُحْتَاطٌ، رَحَلَ وتَعِبَ، وبَالغَ في الطَّلبِ إلى أَنْ جَمَعَ مَا لم يَجْمَعْ غَيْرُهُ، وأَرْبَى عَلَى أَقْرَانهِ).

- قَالَ الحَافِظُ أَبو الـمَوَاهبِ بنُ صَصْرَى الدِّمَشْقيُّ (ت٥٨٦): (وأَنا أَقُولُ: لم أَرَ مِثْلَهُ ولاَ مَن اجْتَمَعَ فِيه مَا اجْتَمَعَ فِيه، مِنْ لُزُوم طَرِيقةٍ وَاحِدةٍ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ لُزُومِ الجماعةِ في الخَمْسِ، في الصَّفِّ الأَوَّلِ إلاَّ مَنْ

---

(١) استعرضها الدكتور باسل الكسم في كتابه صنعة أسانيد السنة في تاريخ دمشق ص ٩٦-١٣٠.

(٢) صدر هذا الكتاب -بفضل الله وتوفيقه- بتحقيقي، ونشرته دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، وكان هذا الكتاب دافعا لي لأعمال علمية في خدمة مسند الإمام أحمد، وصدر منها سبعة أعمال علمية، وأسال الله أن يوفقني إلى أعمال أخرى تخدم هذا الديوان العظيم الذي هو من أعظم دواوين الإسلام.

عُـذْرٍ، والاعْتِـكَافِ فـي رَمَضـانَ وعَشْـرِ ذِي الحجَّـةِ، وعَـدَمِ التَّطلُّـعِ إلى تَحْصِيلِ الأَمْلاكِ وبِنَاءِ الدُّورِ، قَدْ أَسْقَطَ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ، وأَعْرَضَ عَنْ طَلَبِ الـمَنَاصِـبِ مِنَ الإمامةِ والخِطَابةِ، وأَبَاها بعدَ أَنْ عُرِضتْ عَلَيْهِ، وقِلَّةِ الْتِفَاتهِ إلى الأُمَراءِ، وأَخَذَ نَفْسَـهُ بالأَمْرِ بالـمَعرُوفِ والنَّهْي عَنِ الـمُنْكرِ، لا تأْخُذُه في الله لَوْمَةَ لائمٍ).

- وقَالَ الحَافِظُ مُحِبُّ الدِّينِ بنُ النَّجَّارِ (ت٦٤٣): (هُو إمَامُ الـمُحَدِّثينَ في وَقْتِهِ، ومَن انْتَهتْ إليهِ الرِّياسـةُ في الحِفْظِ والإتْقَانِ، والمعرفةِ التَّامَّةِ بِعُلُومِ الحَدِيثِ، والثِّقَةِ، والنُّبْلِ، وحُسْنِ التَّصْنِيفِ والتَّجْوِيدِ، وبهِ خُتِمَ هذا الشَّأْنُ).

- وقـالَ الإمـامُ النَّـوَويُّ (ت٦٧٦): (هُو حَافِظُ الشَّـامِ، بلْ هُو حَافِـظُ الدُّنيا، الإمَامُ مُطْلقاً، الثِّقَةُ الثَّبْتُ).

- وقالَ الحَافِظُ شَـمْسُ الدِّينِ الذَّهَبيُّ (ت٧٤٨): (الإمـامُ، العَلاَّمةُ، الحَافِظُ الكَبِيرُ، الـمُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ).

- وقَالَ العَلاَّمةُ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكيُّ (ت٧٧١): (الإِمَامُ الجَلِيلُ، حَافِظُ الأُمَّةِ... الشَّـيخُ الإِمَامُ نَاصِرُ السُّـنَّةِ وخَادِمُها، وقَامِعُ جُنْدِ الشَّـيطانِ بِعَسَـاكِرِ اجْتِهَادِهِ وهَادِمُهـا، إِمـامُ أَهْـلِ الحَدِيـثِ فِـي زَمَانـهِ، وخِتَـامُ الجَهَابذةِ الحُفَّـاظِ، ولا يُنكـرُ أَحَدٌ مِنْهُ مَكَانـةً، مَكَانُهُ مَحَطُّ رِحَـالِ الطَّالِبينَ، ومَوْئِـلُ ذَوِي الهِمَمِ مِنَ الرَّاغِبيـنَ، الَّذي أَجْمَعتِ الأُمَّةُ عَلَيْهِ، والوَاصِلُ إلـى مَالم تَطْمَح الآمالُ إليه، والبَحْرُ الَّذي لاَ سَـاحلَ له، والحَبْرُ الَّذي حَمَلَ أَعْبَاءَ السُّنَّةِ كَاهِلُهُ، قَطَعَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ دَائِبَيْنِ في دَأْبِهِ، وجَمَعَ نَفْسَـهُ عَلَى أَشْـتَاتِ العُلُومِ، لا يَتَّخِذُ غَيْرَ العِلْمِ والعَمَلِ صَاحِبَيْنِ...)

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَلَامحُ مِنْ شَخْصيَّةِ بَعْضِ شُيُوخهِ في هَذا الكِتَابِ:

ذَكَرنَا أَنَّ الحَافِظَ أَبا القَاسِمِ طَلَبَ العِلْمَ في دِمَشْقَ مُنْذُ صِغَرِهِ، ورَاسَلَ أَهْلَهُ العُلَمَاءَ الـمَشْهُورِينَ في بَغْدادَ وأَصْبَهَانَ وغَيْرِها لِيَسْتَحْصِلُوا الإجازةَ لَهُ، قَالَ الذَّهبيُّ: (وكَانَ لَهُ إجَازاتٌ عاليةٌ، فأَجازَ لَهُ مُسْنِدُ بَغْدَادَ الحَاجِبُ أَبو الحَسَنِ بنُ العَلاَّفِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ بَيَانٍ، وأَبو عَلِيٍّ بنُ نَبْهَانَ الكَاتِبُ، وأَبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَدَّادُ، وغَانِمُ البُرْجِيُّ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ الـمُقْرِئُ، وعَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرَوِيُّ،... وخَلْقٌ سِوَاهُم أَجَازُوا لَهُ وَهُو طِفْلٌ)(١).

وفي الكَشْفِ الَّذِي وَضَعْتُهُ عَنْ شُيُوخهِ، وَجَدْتُهُ يَرْوِي عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ الَّذِين أَجَازُوهُ -وَهُم مِنْ بِلادٍ أُخْرَى- وَهُو صَبِيٌّ لَـمَّا يَبْلُغِ السَّنَتَيْنِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَافِظَ نَشَأَ في بِيْئَةٍ عَامِرةٍ بالعِلْمِ والفَضْلِ والـمَكَانةِ، كَانَ لَها أَكْبَرَ الأَثرِ في صَقْلِ شَخْصِيتهِ العِلْميَّةِ، وتَوْجِيهِها التَّوْجيهَ العِلْمِيَّ الصَّحِيحَ، مَعَ مَا وَهَبهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ حَافِظةٍ قَوِيَّةٍ، وسُرْعَةِ بَدِيهةٍ، وذَكَاءٍ مُفْرِطٍ، ومُحَافَظَةٍ عَلَى الوَقْتِ مُنْذُ نُعُومةِ أَظْفَارهِ.

وقَدْ رَوَى فِي تَرْجَمةِ سَيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ (٢٨٤) شَيْخاً، جُلُّهُم مِنْ أَعْيانِ الـمُحَدِّثينَ ونُبَلائهُم بِخُرَاسانَ، والرَّيِّ، والعِرَاقِ، والحِجَازِ، والشَّامِ، والجَزِيرةِ وغَيْرِها مِن البُلْدَانِ الَّتي رَحَلَ إليها.

وفي هَذا الـمَبْحَثِ سَأَذْكُرُ شُيُوخَهُ الَّذينَ أَجَازُوهُ وَهُو صَبِيٌّ، ثُمَّ شُيُوخَهُ الَّذِينَ أَكْثَرَ مِن الرِّوايةِ عَنْهُم في تَرْجَمةِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وذَلِكَ في مَطْلَبَيْنِ:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: شُيُوخهُ الَّذينَ أَجَازُوهُ وَهُو صَبِيٌّ مِمَّا وَجَدْتُهُ في هَذا الكِتَابِ،

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٨.

وَهُم تِسْعَةٌ، ويُلْحَظُ عَلَيْهِم أَنَّ لَهم أَسَانيدَ عَالِيَةً، وقَدْ سَمِعُوا أَو أُجِيزُوا وَهُم في أَوَائلِ أَعْمَارِهم، ثُمَّ لَمَّا تَقَدَّم بهم السِّنُّ ومَاتَ أَقْرَانُهم احْتَاجَ أَهْلُ العِلْمِ إلى ما عِنْدَهُم لِعُلوِّ سَنَدِهم، وقد رَتَّبْتُهُم تَرْتِيباً تَارِيخيًّا السَّابِقُ فاللاَحِقُ:

١- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ، أَبو الفَتْحِ الحَدَّادُ الأَصْبَهانيُّ (ت٥٠٠)، سِبْطُ الحَافِظِ أَبي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَه، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٨)، الشَّيْخُ العَالِمُ المُقْرِئُ مُسْنِدُ الوَقْتِ، كَانَ شَيْخاً جَلِيلَ القَدْرِ، وَرِعاً، خَيِّراً، كَثِيرَ الصَّدَقاتِ، تفرَّدَ بإجَازةِ إسْمَاعيلَ بنِ يَنَالَ المَحْبُوبيِّ صَاحِبِ ابنِ مَحْبُوبٍ رَاوِي (جَامِعِ التِّرْمذيِّ)(١).

٢- أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ سُوْسَنٍ، أَبو بَكْرٍ التَّمَّارُ البَغْدَادِيُّ (ت٥٠٣)، كَانَ ضَعِيفاً، قَالَ السَّمْعانيُّ: (كَانَ يُلْحِقُ سَمَاعَاتِهِ في الأَجْزاءِ)، تُوفِّي ولَهُ اثْنَتَانِ وتِسْعُونَ سَنَةً(٢).

٣- عَبْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ، أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ الآبنوسيِّ الوكيلُ البَغْدَادِيُّ (ت٥٠٥)، الإمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، مَوْلدُه في سَنَةِ (٤٢٨)، وسَمِعَ الحَدِيثَ مِنَ: التَّنُوخِيِّ، والجَوْهَرِيِّ، وأَبي طَالِبٍ العُشَارِيِّ، وَسِمعَ (تَارِيخَ بَغْدَادَ) مِنْ مُصَنِّفه الخَطِيبِ(٣).

٤- عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ العبَّاسِ، أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ العَلَوِيُّ الخَطِيبُ، المَعْرُوفُ بابنِ أَبي الجِنِّ الدِّمَشْقِيُّ (ت٥٠٨)، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الثَّبْتُ،

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٦.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٣.

(٣) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٨.

خَرَّجَ لَهُ شَيْخُهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ عِشْرِينَ جُزْءاً سَمِعَها بِكَمالها، وعَلَى أَكْثَرِ تَصَانيفِ الخَطِيبِ خَطُّه وسَمَاعهُ، قَالَ الذَّهبِيُّ: (كَانَ صَدْراً مُعَظَّماً، وسَيِّداً مُحْتَشَماً، وَثِقَةً مُحَدِّثاً، ونَبِيلاً مُمدَّحاً، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ، والأَثَرِ والرِّوايةِ، كُلُّ أَحَدٍ يُثْنِي عَلَيْهِ)، وكَانَ مَوْلدُهُ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ وأَرْبَعِمَائةٍ[1].

٥- غَيْثُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ السَّلامِ السُّلَميُّ الصُّورِيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ الأَرْمِنَازِيِّ (ت٥٠٩)، كانَ ثِقَةً، ثَبْتاً، حَسَنَ الخَطِّ، وتُوفِّي وله سِتٌّ وسِتُّونَ سَنَةً[2].

٦- قِوَامُ بنُ زَيْدِ بنِ عِيْسَى، أَبو الفَرَجِ المُرِّيُّ الفَقِيهُ الدِّمَشْقِيُّ (ت٥٠٩)، قالَ الحَافِظُ ابنُ عَسَاكرَ: (كَانَ شَيْخاً ثِقَةً... وتُوفِّي في رَمَضَانَ، وحَضَرْتُ دَفْنَهُ)، وعَاشَ سَبْعاً وَسَبْعِينَ سَنَةً[3].

٧- عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ، أَبو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ التَّاجِرُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت٥١٠)، ووُلِدَ سَنَة (٤١٤)، وكانَ شَيْخاً صَالِحاً عَابِداً مُعَمَّراً، مُسْنِدُ العَصْرِ، سَمِعَ وَهُو ابنُ سِتَّةَ أَعْوَامٍ مِن: القَاضِي أَبي بَكْرٍ الحِيْرِيِّ، وأَبي سَعِيدٍ الصَّيْرفيِّ، وَهُو خَاتِمةُ أَصْحَابِهما[4].

٨- عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانٍ، أَبو القَاسِمِ الرَّزَازُ البَغْدَادِيُّ (ت٥١٠)، مُسْنِدُ الدُّنيا فِي عَصْرِه، رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ، وكَانتْ وِلادَتُهُ سَنَةَ

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ١١٥.
(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٠٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٤.
(٣) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٢٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٥.
(٤) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠١، والتحبير في المعجم الكبير ١/ ٤٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦.

(٤١٣)، وَهُو رَاوِي (جُزْءِ ابنِ عَرَفةَ)[١].

٩- غَانِـمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَبو القَاسِـمِ البُرْجِـيُّ الأَصْبَهانيُّ (ت٥١١)، قَـالَ السَّـمْعَانيُّ: (أَجازَ لـي، وَهُو شَـيْخٌ صَالِحٌ، سَـدِيدٌ، ثِقَةٌ، مُكْثِـرٌ، عَمَّرَ العُمُـرَ الطَّوِيلَ)، وكَانتْ وُلاَدَتُهُ في سَـنَةِ (٤١٧)، ومِنْ مَسْـمُوعهِ (مُسْـنَدُ الطَّيَالِسـيِّ)، مِنْ أَبي نُعَيْمٍ، وسَمِعَ مِنْهُ (الحِليَة) سِوَى أَجْزَاءٍ مِنْ مَوْضِعَينِ، و(جُزْءَ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ)، و(جُزْءَ الجَابِريِّ) وغَيْرَها[٢].

هَؤُلاَءِ هُم الَّذِين أَجَازُوهُ وَهُو صَغِيرٌ لم يَبْلُغِ الحُلْمَ، ولم يَجْرِي عَلَيْهِ القَلَمُ، وكَانَ الحَافِـظُ أَبـو القَاسِـمِ حِيْنَما يَرْوِي عَنْهُـم يَنُصُّ عَلَـى أَنْ رِوَايتَهُ عَنْهُم إجَازةٌ، ثُمَّ يُتْبِعُ بِروايةِ شَيْخٍ آخرَ سَمَاعاً.

المَطْلَـبُ الثَّاني: شُـيُوخهُ الَّذِين أَكْثَرَ مِـنَ الرِّوايةِ عَنْهُم في تَرْجَمةِ سَـيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

رَوَى في تَرْجَمةِ سَيِّدنا عَلِيٍّ عَنْ (٢٨٤) شَيْخاً، وَهُم مُتَفَاوِتُونَ في أَخْذِه عَنْهُم، وقد رأَيْتُ أَنْ أَذْكُرَ مَنْ كَثُرتْ رِوَايتُهُ عَنْهُم، مَعَ تَرْجَمَتِهِم باخْتِصَارٍ، مُبْتَدئاً بالأَكْثَرِ ثُمَّ مَنْ يَلِيه:

١- إِسْـمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، الشَّيْخُ الإمَامُ الـمُحَدِّثُ الـمُفِيدُ الـمُسْـنِدُ، الدِّمَشْـقِيُّ الـمَوْلِد، البَغْدَادِيُّ الـمَوْطِنِ، صَاحِبُ الـمَجَالِسِ الكَثِيرةِ، وُلِدَ سَـنَةَ (٤٥٤)، قالَ ابنُ عَسَـاكِرَ: (كَانَ

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٣٨.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٣٨.

ثِقَـةً، مُكْثراً، صَاحِبَ أُصُـولٍ، دَلاَّلا في الكُتُبِ... وعَاشَ إلى أَنْ خَلَتْ بَغْـدَادُ، وصَارَ مُحَدِّثَها كَثْرةً وإسْـنَاداً، حَتَّى صَارَ يَطْلُبَ عَلَى التَّسْـمِيعِ بعدَ حِرْصهِ عَلَى التَّحْدِيثِ، أَمْلَى بِجَامعِ الـمَنْصُورِ أَزْيدَ مِنْ ثَلاثِ مَائة مَجْلِسٍ)، وقَالَ السَّـمْعانيُّ: (قَرأْتُ عَلَيْهِ الكُتُـبَ الكِبَارَ والأَجْزَاءَ...مَا أَعْدِلُ بأَبي القَاسِـمِ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ أَحَداً مِنْ شُيُوخِ العِرَاقِ وخُرَاسَانَ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦)[١].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٢٩٩) رِوَايةً.

٢- زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو القَاسِمِ الشَّحَّاميُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّـيْخُ العَالِـمُ الـمُحَدِّثُ الـمُفِيدُ الـمُعَمَّرُ مُسْـنِدُ خُرَاسَـانَ، وُلِدَ سَـنَةَ (٤٤٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٣)[٢].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٩٦) روايةً.

٣- أَحْمَـدُ بنُ الحَسَـنِ بنِ أَحْمَـدَ، أَبو غَالِبِ بـنُ البَنَّاءِ البَغْـدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ، الشَّـيْخُ الصَّالحُ الثِقَةُ، مُسْنِدُ بَغْدَادَ، سَـمِعَ: أَبا مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيَّ، وتَفرَّد عَنْهُ بأَجْزَاءَ عَاليةٍ، وَهُو مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ، وُلِدَ سَـنَةَ (٤٥٣)، وتُوفِّي سَـنَةَ (٥٢٧)، وخَرَّجَ لَهُ تِلْمِيذهُ الحَافِظُ المصنِّفُ أَبو القَاسِـمِ مَشْيَخَتَهُ، وقَدْ وَصَلَنا قِسْمٌ صَغيرٌ مِنْها[٣].

(١) معجـم شـيوخ ابن عسـاكر ١/ ١٦٠، وسـير أعـلام النبـلاء ٢٠/ ٢٨، وتاريخ الإسـلام ١١/ ٦٥٠.

(٢) معجـم شـيوخ ابـن عسـاكر ١/ ٣٥٢، وسـير أعـلام النبـلاء ٢٠/ ٩، وتاريخ الإسـلام ١١/ ٥٩١.

(٣) وصلنـا الجـزء الخامـس وهـو محفـوظ فـي الظاهريـة، وسـوف أضمـه إلى كتـاب جمهرة المشيخات الحديثية بعون الله الله تعالى، وينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٣.

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٨٤) رِوَايةً.

٤- هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ، أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ الهَمَذَانيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الكَاتِبُ، الشَّيْخُ الجَلِيلُ الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ الآفَاقِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٢)، وتَفَرَّدَ بِروايةِ (مُسْنَدِ أَحْمَدَ)، و(الغَيْلانياتِ)، و(اليَشْكُرِيَّاتِ)، وتُوفِّي سَنَة (٥٢٥)[١].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٧٤) رِوَايةً.

٥- عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ هَوَازِنَ، أَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الإمَامُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٥)، وسَمِعَ مِن أَبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيِّ (مُسْنَدَ أَبي يَعْلَى)، وسَمِعَ مِنْ أَبِيه، ومِنْ أَبي عُثْمَانَ البَحِيْرِيِّ، والبَيْهَقِيِّ وغَيْرِهم، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٢)[٢].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٧٣) رِوَايةً.

٦- عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ الغَسَّانيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَالِكِيُّ النَّحْوِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: (كَانَ ثِقَةً، مُتَحرِّزاً، مُتَيقِّظاً، مُنْقَطِعاً في بَيْتِه بِدَرْبِ النَّقَاشَةِ، أَو بَيْتِهِ في المَنارةِ الشَّرْقيَّةِ بالجَامِعِ، وكَانَ فَقِيهاً، مُفْتِياً، يُقْرِئ النَّحْوَ والفَرَائِضَ، وكَانَ مُتَغَالِيًا في السُّنَّةِ، مُحِبًّا لأَصْحَابِ الحَدِيثِ، قَالَ لي غَيْر مَرَّةٍ: إنِّي لأَرْجُو أَنْ يُحْيَي اللهُ بكَ هَذا الشَّأنَ في هَذا البَلَدِ، وكانَ لاَ يُحَدِّثُ إلاَّ مِنْ أَصْلٍ، سَمِعْتُ

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٢٢، تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٦.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٣.

منهُ الكَثِيرَ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠)[١].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٦٥) رِوَايةً.

٧- عَلِـيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ العبَّاسِ، أَبو القَاسِـمِ الحُسَـيْنِيُّ العُلَوِيُّ الخَطِيبُ، الـمَعْرُوفُ بابنِ أَبي الجنِّ الدِّمَشْـقِيُّ، تُوفِّي سَـنَةَ (٥٠٨)، وتَقَدَّم ذِكْرُهُ في الـمَطْلَبِ السَّابِقِ.

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٦٣) رِوَايةً.

٨- الحُسَـيْنُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ بنِ الحُسَـيْنِ، أَبو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانيُّ الخَلاَّلُ الأَدِيـبُ النَّحْوِيُّ البَـارِعُ الـمُحَدِّثُ الأَثَرِيُّ، وُلِدَ سَـنَةَ (٤٤٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٢)[٢].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٥٠) رِوَايةً.

٩- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ، القَاضِي أَبو بَكْرِ بنُ أَبي طَاهِرٍ، البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِـيُّ البَزَّازُ، ويُعْرَفُ بِقَاضِي الـمَارِسْـتانِ النَّصْرِيُّ الأَنْصَارِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٢)، الإمَامُ الـمُحَدِّثُ مُسْنِدُ الآفاقِ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٥)، وَهُو صَاحِبُ (الـمَشْيَخةِ الكُبْرَى) الـمَطْبُوعة[٣].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٤٩) رِوَايةً.

---

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٧.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٠، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٨.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٩.

١٠- عَلِيُّ بنُ الـمُسْـلِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو الحَسَـنِ السُّـلَمِيُّ الفَرَضِيُّ الدِّمَشْـقِيُّ الفَقِيهُ الشَّـافِعِيُّ، قَالَ ابنُ عَسَـاكِرَ: (سَـمِعْنَا مِنْهُ الكَثِيرَ، وكانَ ثِقَةً، ثَبْتاً، عَالِماً بالـمَذَهبِ والفَرَائضِ...وكانَ حَسَـنَ الخَـطِّ مُوَفَّقاً في الفَتَاوَى، كَانَ عَلَى فَتَاوِيه عُمْدَةُ أَهْلِ الشَّـامِ، وكانَ كَثِيرَ عِيَادةِ الـمَرْضَى وشُـهودِ الجِنَائزِ، مُلازماً للتَدْرِيسِ والإفادةِ، حَسَـنَ الأَخْـلاقِ، لَهُ مُصَنَّفاتٌ في الفِقْهِ والتَّفْسِـيرِ، وكانَ يَعْقِدُ مَجْلِسَ التَّذْكِيرِ، ويُظْهِرُ السُّـنَّةِ، ويَرُدُّ عَلَى الـمُخَالِفينَ، ولـم يَخْلِفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٣)[١].

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٤٩) رِوَايةً.

١١- مُحَمَّـدُ بـنُ الفَضْـلِ بـنِ أَحْمَـدَ، أَبـو عَبْـدِ اللهِ الصَّاعِـديُّ الفُـرَاويُّ النَّيْسَـابُوريُّ الفَقِيهُ، وُلِدَ سَـنَةَ (٤٤١)، وسَمِعَ (صَحِيحِ مُسْلِمٍ) مِنْ عَبْدِ الغَافِرِ الفَارِسِـيِّ، وتَفَرَّدَ بِرِوايةِ كُتُبٍ كَثِيرةٍ، وكَانَ يُقَالُ: (للفَرَاوِي أَلْفُ رَاوٍ)، قالَ السَّـمْعَانيُّ: (هُو إمَامُ مُفْتٍ، مُنَاظِرٌ، وَاعِظٌ، حَسَـنُ الأَخْلاقِ والـمُعَاشَـرةِ، كَثِيرُ التَّبَسُّـمِ، جَوَادٌ مُكْرِمٌ للغُرَباءِ، مَا رأَيْتُ في شُـيُوخي مِثْلَـهُ)، وقالَ ابنُ عَسَـاكِرَ: (وإلى الإمَامِ مُحَمَّدٍ الفُـرَاوِيِّ كَانَتْ رِحْلَتِي الثَّانِيـةُ، لأَنَّـهُ كَانَ الـمَقْصُودَ بالرِّحلـةِ في تلكَ النَّاحِيةِ، لِمَـا اجْتَمَعَ فِيه مِنْ عُلُوِّ الإسْنادِ، ووُفُورِ العِلْمِ، وصِحَّةِ الاعْتِقَادِ، وحُسْنِ الخُلُقِ، ولِينِ الجَانِبِ، والإقبالِ بِكُلِّيتِهِ عَلَى الطَّالِبِ، فأَقَمْتُ في صُحْبَتِهِ سَـنَةً كَامِلةً، وغَنِمْتُ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ فَوَائِدَ حَسَنةً طَائِلةً، وكانَ مُكْرِماً لِمَوْرِدي عَلَيْهِ، عَارِفاً بِحَقِّ قَصْدِي إليه...)[٢]، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠)[٣].

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٦٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٩٩.
(٢) تبين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ص ٣٢٤-٣٢٥.
(٣) معجم ابن شيوخ ابن عسـاكر ٢/ ١٠١٤، وتاريخ الإسـلام ١١/ ٥١٢، وسـير أعلام=

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٤٧) رِوَايةً.

١٢- الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ الحَسَنِ، أَبو عَلِيٍّ بنُ أَبي سَعْدٍ السِّبْطُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣)(١).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٤٤) رِوَايةً.

١٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ، أَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ الشَّيْبَانيُّ، القَزَّازُ البَغْدَادِيُّ الحَرِيْميُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، رَاوِي (تَارِيخِ بَغْدَادَ) للخَطِيبِ عَنْهُ، سِوَى الجُزْءِ السَّادِسِ بعدَ الثَّلاثينَ، غَابَ لِوَفاةِ أُمِّه، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٥)(٢).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ: (٤٢) رِوَايةً.

١٤- الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ الأَصْبَهَانيُّ، الشَّيْخُ الإمامُ المُقْرِئُ المُجَوِّدُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ مُسْنَدُ العَصْرِ، شَيْخُ أَصْبَهَانَ في القِرَاءَاتِ والحَدِيثِ جَمِيعاً، سَمِعَ مِنْ أَبي نُعَيْمٍ ومِنْ غَيْرِه كُتُباً كَثِيرةً، وُلِدَ سَنَةَ (٤١٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٥)(٣).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ (٤٢) رِوَايةً.

١٥- مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَوَيْهِ، أَبو سَهْلٍ الأَصْبَهَانيُّ المُزَكِّيُّ،

= النبلاء ١٩/ ٦١٥.

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٦٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٨٥.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ١/ ٥٥١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٩.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٣٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣.

الـمُحَـدِّثُ الصَّادِقُ، حَدَّثَ بِبَغْـدادَ وأَصْبَهانَ بـ(مُسْـنَدِ الرُّويانيِّ) عَنْ أَبي الفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ الرَّازيِّ، عَن ابنِ فنَّاكي عَنْهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠)(١).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَساكِرَ (٤١) رِوَايةً.

١٦- هِبةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ طَاوسٍ، أَبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦١)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦)(٢).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَساكِرَ (٣٩) رِوَايةً.

١٧- عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ بنِ العبَّاسِ، أَبو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ الحَدَّاد الوَكِيلُ، الـمَعْرُوفُ بأَخِي سَلْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ(٣).

رَوَى عَنْهُ ابنُ عَساكِرَ (٣٣) رِوَايةً.

وبَقِيَّةُ شُيُوخِهِ رَوَى عَنْهم ثَلاَثِينَ رِوَايةً فَمَا دُونَها.

---

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٨٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٠٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٦٥.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠٩، ولم أجد له ترجمة في موضع آخر.

الفَصْلُ الثَّالثُ

كتاب (مَنَاقِب أَمير المُؤْمنين عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) للإِمَامِ الحَافِظ ابن عَسَاكِر

وفيه ستَّةُ مَبَاحِثَ:

الـمَبْحَـــثُ الأَوَّلُ: مَكَانةُ كِتابِ تَارِيخ دِمَشْقَ.

الـمَبْحَثُ الثَّـانـــي: أهميَّـةُ إفرادِ تَرْجمةِ أَميـر الـمُؤمنينَ عَلِيٍّ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ تَارِيخ دِمَشق.

الـمَبْحَثُ الثَّالـــثُ: منهج الـمُصَنِّفِ في ترجمةِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الـمَبْحَثُ الرَّابـــعُ: مَوَارِدُ الحَافظِ ابنِ عَسَاكرَ في كِتَابِهِ.

الـمَبْحَثُ الخَامِسُ: وَصْفُ الـمَخْطُوطاتِ الـمُعْتَمدةِ في التَّحْقِيق.

الـمَبْحَثُ السَّادِسُ: طريقتي في تَحْقِيقِ الكتاب.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

الـمَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَكَانةُ كِتَابِ تَارِيخِ دِمَشْقَ:

سَـمَّى الحَافِـظُ ابنُ عَسَـاكِرَ كتابَهُ هـذا بـ(تاريخِ مَدِينةِ دِمَشْـقَ، وذِكْـرِ فَضْلِهَا، وتَسْـمِية مَـنْ حَلَّها مِن الأَماثـلِ، أَو اجْتَازَ بِنَواحِيهـا مِنْ وَارِدِيها وأَهْلِهَـا)، فَتَرْجَمَ لِمَـنْ حَـلَّ في دِمَشْـقَ أَو اجْتَازَ نَوَاحِيهـا مُنْذُ العَصْـرِ الجَاهِلي إلى عَصْـرِه تَقْرِيباً، ولـم يَخُصَّ مدينةَ دِمَشْـق أَو نَوَاحِيها فَقَط، بـل تَعدَّاها إلى غَيْرِها مِـن البُلْدَانِ في

بِلاَدِ الشَّـامِ، وبدأَ كِتَابَـهُ بِفَضَائِلِ الشَّـامِ، وفُتُوحِها، وخَصَّ دِمَشْـقَ بِذِكْرِ خِطَطِها، ومَسَـاجِدِها، وأَبْوَابها، ودُورِها، وأَنْهَارِها، وزُرُوعِهَا، ومَـنْ نَزَلَ بها مِن الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ، والأَعْيَانِ وغَيْرِهم، ثُمَّ ثَنَّى بأَحْدَاثِ السِّيرةِ النَّبَويَّة على صَاحِبها أَفْضَلُ الصَّـلاةِ والسَّـلام، ثُمَّ شَـرَعَ بذكرِ التَّراجِـمِ مُرَتَّبَةً عَلَـى حُرُوفِ الـمُعْجَـمِ، مُقَدِّماً تَرَاجِمَ مَنْ اسْـمُهُ أَحْمَدُ عَلَى غَيْرِه - تَيمُّنًا بِرَسُـولِ اللهِ ﷺ، وَتبرُّكًا بِاسْـمِهِ - مع مُرَاعـاةِ الحُـرُوفِ في أَسْـمَاءِ آبائِهِـم وأَجْدَادِهم، ثُـمَّ أَرْدَف بعد ذَلِـكَ بمن عُرِف بِكُنْيته ولم يَقِفْ عَلَى اسْـمه، ثُمَّ بمنْ ذُكِرَ بِنَسـبِهِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُم بذكرِ النِّسَـاءِ، فَتَرْجَم لمـنْ دَخَلَ الشَّـامَ أَو اجْتَـازَ نَوَاحِيها مِـن الأَنْبيـاءِ، والخُلَفَاءِ، والـوُلاةِ، والأُمَراءِ، والفُقَهـاءِ، والـمُحَدِّثيـنَ، والقُضَاةِ، والقُـرَّاءِ، واللُّغَوِيِّينَ، والشُّـعَراءِ وغَيْرِهم مِنَ الأَعْيَانِ رِجَالاً ونِسَـاءً، وسَـلَكَ في مَنْهَجِهِ طَرِيقةَ الـمُحَدِّثينَ وأُسْـلُوبهم، فَشَحَنَهُ بالأَحَادِيـثِ والآثارِ وبالأَسَـانِيدِ، فَتَراهُ يَبْدأُ بذكرِ الإِسْـنَادِ ثُمَّ يُورِدُ الخَبَرَ، ويُسْـنِدُ في كُلِّ جُزْئيَّةٍ من جُزْئيَّاتِ التَّرجمةِ حَتَّى في الاسـمِ، أَو الكُنْيةِ، أو اللَّقَبِ، أَو يومِ ولادتهِ، أو يومِ وَفَاتهِ، وغَيْرِ ذَلِكَ.

قالَ الدُّكْتورُ شُكْرِي فَيْصل رَحِمهُ اللهُ تَعَالَى: (إنَّ الـمُؤَلِّف لا يُقَدِّمُ لنا تَارِيخاً دِمَشْـقيًّا ولا تَارِيخاً شَـامِيًّا فَحَسـب، وإنَّما يقدِّم تَارِيخاً حَضَاريًّا لهذه البلادِ كُلِّها التي انْتَشـر فيها الإِسـلامُ، وسَـادتْ فيها العربيةُ، وانْسَـاحتْ فيها مُهَاجِرةُ العَرَبِ الـمُسْلِمينَ بينَ أَقْصَى الشَّرْقِ فيما وَرَاءَ النَّهْرِ، وبينَ أَطْرافِ الـمُحْيط)[1].

---

(١) مقدمة تاريخ دمشق، تحقيق الدكتور شكري فيصل ص٧ تراجم (عاصم - عائذ). وبلاد ما وراء النهر هي التي تقع خلف نهر جيحون بخراسـان، فما كان في شـرقيه يقال له بلاد الهياطلـة، وفي الإسـلام سـموه ما رواء النهر، ومـا كان في غربيه فهو خراسـان، وتضم بلاد ما وراء النهر حواضر مشهورة، نحو بخارى، وسمرقند، والصُّغد، وفرغانة، وترمذ، والشـاش وغيرهـا، وقد فتـح كثيرا منها القائد قتيبة بن مسـلم الباهلي فـي أيام الوليد بن عبدالملك بن مروان، وينظر: معجم البلدان ٥/ ٤٥.

ولَقِيَ هَذا الكِتَابُ ثَنَاءً عَاطِراً مِن العُلَمَاءِ، فأَشَادُوا به، ورَفَعُوا مِنْ شَأنِه، وبَيَّنُوا مَزَاياهُ، ومَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الفَوائِدِ، فَقَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ (ت٦٢٦): (وجَمَعَ وَصَنَّفَ، فَمِن ذلك: كِتَابُ تاريخِ مَدِينَة دِمَشْقَ وأَخْبَارِها وأَخْبَارِ مَنْ حلَّها أَو وَرَدَها في خَمْسِمِائةٍ وسَبْعِين جُزءً مِنْ تَجْزِئة الأَصل، والنُّسْخَةُ الجَدِيدةُ ثَمَانمائةِ جُزْءً)[(١)].

وقَالَ أَبو العبَّاس بنُ خَلِّكان (ت٦٨١) في تَرْجمتِهِ: (صنَّفَ التَّاريخَ الكَبِيرَ لدمشقَ في ثَمَانينَ مُجَلَّدةً، أَتَى فيه بالعَجَائبِ، وَهُو عَلَى نَسَقِ تَارِيخِ بَغْدَادَ،قال لي شَيْخُنا الحَافِظُ العلاَّمةُ زكيُّ الدِّين أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَظِيمِ المُنْذِرِيُّ -حَافِظُ مِصْرَ أَدَامَ الله به النَّفْعَ- وقد جَرَى ذِكْرُ هذا التَّاريخ، وأَخْرَجَ لي منهُ مُجلَّداً، وطَالَ الحَدِيثَ في أَمْرِهِ واسْتِعْظَامِهِ: مَا أَظُنُّ هذا الرَّجُلَ إلاَّ عَزَمَ عَلَى وَضْعِ هَذا التَّارِيخِ مَنْ عَقَلَ على نَفْسِهِ، وشَرَعَ في الجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ، وإلاَّ فالعُمُرُ يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يَجْمَعَ فيه الإنْسَانُ مثلَ هَذا الكتابِ بعد الاشْتِغَالِ والتَنَبُّه، ولقدْ قَالَ الحقَّ، ومَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ عَرَفَ حَقِيقَةَ هذا القَوْلِ، ومتَّى يَتَّسِع للإنْسَانِ الوَقْتُ حَتَّى يَضَع مِثْلَه، وهذا الذي ظَهَر هو الذي اخْتَارهُ، وما صَحَّ له هذا إلاَّ بعد مُسَوَّدات مَا يكادُ يَنْضَبِطُ حَصْرُها)[(٢)].

وقالَ شَمْسُ الدِّين الذَّهبيُّ (ت٧٤٨) في تَرْجَمتِهِ: (وصَنَّفَ وجَمَعَ فأَحْسَنَ، فَمِنْ ذَلِكَ تَارِيخهُ في ثَمَانمائةِ جُزْء)[(٣)]، وقَالَ أَيْضاً: (وبَلَغَنَا أَنَّ الحَافِظَ عبدَ الغَنِيِّ المَقْدِسيَّ بعدَ مَوْتِ ابنِ عَسَاكِرَ نفَّذ مَن اسْتَعار له شيئاً مِنْ (تاريخ دِمَشْقَ)، فلمَّا طَالَعهُ، انْبَهرَ لِسَعةِ حِفْظِ ابنِ عَسَاكِرَ... ونَدِمَ عَلَى تَفْويتِ السَّمَاعِ منه، فَقَدْ كانَ

(١) تاريخ الأدباء لياقوت الحموي ٤/ ١٦٩٨.
(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٣١٠.
(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠/ ٥٥٨.

بينَ ابنِ عَسَاكِرَ وبينِ الـمَقَادِسةِ وَاقِعٌ، رَحِمَ اللهُ الجَمِيعَ)(١).

وقـالَ تاجُ الدِّينِ السُّـبكيُّ (ت٧٧١) فـي تَرْجَمتِهِ: (له تَارِيخُ الشَّـامِ في ثمانينَ مجلَّدة وأكثر، أَبانَ فيه عَمَّا لم يكْتُمْه غَيْرُه، وإنَّما عجزَ عنه، ومن طالعَ هذا الكتابَ عَرَفَ إلى أَي مَرْتبةٍ وَصَلَ هذا الإمامُ، واستقلَّ الثُّريا، وما رضي بدرَ التَّمام)(٢).

هذه بعضُ الشَّـهاداتِ التي قِيلتْ في هـذا الكتابِ الجَلِيلِ، والتَّنْويه به، وتَعْظُمُ أَهميَّة الكتابِ أنَّه حَوَى نُصُوصاً نَفِيسةً عَزِيزةً انْتَقَاها بإسنادِهِ مِنْ كُتُبٍ لا نعلمُ عنها شيئاً.

المَبْحَثُ الثَّاني: أَهَمِّيَةُ إفرادِ تَرْجمةِ أَمِير المُؤْمِنينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من تاريخ دمشق:

تعـدّ تَرْجَمةُ أَمِيرِ الـمُؤْمِنينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في هَذا الكِتَابِ أَوْسـعَ تَرْجَمةٍ وَجَدْتُها عَـنْ هَذا الصَّحابيِّ الجَلِيـلِ، فَقَدْ جَمَـعَ فَأَوْعَى، وبَلَغَ الغَايـةَ، ولم يَتْرُكْ شَـاردةً ولا وَارِدةً إلاّ ذَكَرهَـا، فَفَاقَ أَصْحَابَ التَّراجِمِ لِسـيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠/ ٥٦٨. ويشير الحافظ الذهبي في كلامه هذا إلى الخلاف الذي كان بين الأشـاعرة، وبين المقادسـة الحنابلة السـلفية، وكان ابن عساكر يميل إلى رأي الاشـاعرة مثله فـي هذا كمثل أبي نعيم الأصبهانـي، والبيهقي، وابن الجوزي ممن تأثـر منهم بالحديث فكانوا يذهبون إلى شـيء من تأويل الصفات، بينما كان المقادسـة على مذهب الإمام أحمد في عدم التأويل، وهذا بخلاف أشـعرية المتكلمين كالجويني والغزالي والرازي وغيرهم، ولله در شـيخ الإسلام ابن تيمية حينما قال كما في مجموع الفتـاوى ٣/ ٢٢٨: (والنـاس يعلمون أنه كان بين الحنبلية والأشـعرية وحشـة ومنافرة، وأنـا كنـت من أعظم الناس تأليفا لقلوب المسـلمين وطلبا لاتفـاق كلمتهم، واتباعا لما أمرنـا به مـن الاعتصام بحبل الله، وأزلتُ عامة ما كان في النفوس من الوحشـة، وبيَّنت لهم أن الأشعري كان من أجل المتكلمين المنتسبين إلى الإمام أحمد رحمه الله ونحوه المنتصرين لطريقه كما يذكر الأشعري ذلك في كتبه...).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ٧/ ٢١٦.

جِنْساً ونَوْعاً، ولِذا رأَيْتُ أَنْ أَسْتَخْرِجَها في كتابٍ مُسْتَقِلٍّ، لأَهمِّيتها واسْتِيعَابها، ولِتفَرُّدها بِكَثِيرٍ من النُّصُوصِ التي رَوَاها عَنْ مَصَادِرَ مَفْقُودةٍ لا نَعْلَمُ عَنْها شيئاً، أو عَنْ مَصَادِرَ وَصَلَتْ إلينا ناقصةً.

فَمِن المَصَادِرِ الَّتي رَوَى عَنْهَا ولم تَصِلْ إلينا فيما نَعْلَمُ: تَارِيخُ حنبلِ بن إسحاقَ، ومُسْنَدُ مُسَدَّدِ بن مُسَرْهدٍ، ومُسْنَدُ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ، ومُسْنَدُ أَبي يَعْلَى الكَبِير، وأَمالي المَحَامليِّ مِنْ رِوَايةِ ابنِ خُرَّشيذ قُوْلَه الأَصْبَهَانيِّ وغيرها.

ومن المَصَادِرِ الَّتي رَوَى عَنْهَا وقَدْ وَصَلَتْ إلينا ناقصةً: تَارِيخُ ابنِ أَبي خَيْثَمةَ، وتَارِيخُ يَعْقُوبَ بنِ سُفْيانَ المُسمَّى بالمعرفةِ والتَّاريخ، ومُسْنَدُ الحَارِثِ بنِ أَبي أُسَامةَ، ومُسْنَدُ الرُّويانيِّ، ومُسْنَدُ الهيثمُ بن كُلَيْبٍ الشَّاشيِّ، ومُعْجَمُ الصَّحابةِ للبَغَوِيِّ، ومَعْرِفةُ الصَّحَابةِ لابنِ مَنْدَه وغَيْرُهَا، وحَدِيثُ كُلٍّ مِن: إسماعيلَ القَاضِي، وإسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، والخِلَعِيِّ، وخَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلسِيِّ، ويحيى ابنِ صَاعِدٍ، وابنِ عُقْدَه، وابنِ مَرْدَويه وغَيْرُها كَثِيرٌ.

ومِنْ مَزَايا هَذِه التَّرْجمةِ أَنَّ الحَافِظَ ابنَ عَسَاكِرَ سَلَكَ مَسْلَكَ المُحدِّثين في سَوْقِ الأَسَانِيدِ إلى مُتُونها، فَلاَ يَدَعُ حَدِيثاً أَو أَثَراً إلاَّ أَسْنَدَهُ إلى قائلهِ، فَسهُل نَقْدُ هذه المَرْوِيَّاتِ.

ولأَجْلِ ذَلِكَ كُلِّه كانتْ هَذِه التَّرْجمةُ مَصْدراً أَسَاسيًّا في اسْتِقَاءِ المَعْلُوماتِ لِكَثِيرٍ مِنْ العُلَماءِ بَعْدَهُ، وإليكَ أَمْثلةً لِبَعْضِ مَن اسْتَفادَ مِنْ هَذِه التَّرْجمةِ، وقد رَتَّبتُ النُّقولاتِ عَلَى سِنيِّ وَفَياتِ نَاقلِيهَا:

• قَالَ جَمَالُ الدِّينِ بنُ الصَّابُونيِّ (ت ٦٨٠) في تَرْجمةِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ البُرِّيِّ: (ذَكَرَهُ الحافظُ أبو القاسمِ عَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللهُ

فـي تَارِيخهِ، ورَوَى عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ... عَنْ عَـدِيِّ بنِ ثَابتٍ، عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عَـنْ عَلِـيِّ بنِ أَبي طالـب رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ أَنَّه قالَ: والَّذي فَلَـقَ الحبَّةَ، وبرأَ النَّسَـمَةَ إنَّـهُ لَعَهْدٌ عَهِدهُ إلـيَّ النبيُّ ﷺ أنَّهُ لاَ يُحبُّنـي إلاَّ مُؤمنٌ، ولا يُبْغِضُني إلاَّ مُنَافِقٌ)[(١)].

- وقَـالَ الإمـامُ الذّهبيُّ (ت٧٤٨) وقد ذَكَرَ بعض روايـاتِ حَدِيثِ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»: (ولهُ طُرُقٌ أُخْرى سَـاقَها الحَافِظُ ابنُ عَسَـاكِرَ في تَرْجمةِ عَلِيٍّ يَصْدُقُ بَعْضُهَا بَعْضاً)[(٢)].

- وقَـالَ الإمامُ ابـنُ كَثِيرٍ (ت٧٧٤) وقَدْ ذَكَـرَ رِوَاياتِ حَدِيـثِ: «أَوَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى إِلَّا النُّبُوَّةَ»: (وقد تَقَصَّى الحَافِظُ ابنُ عَسَـاكِرَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ فِي تَرْجَمَةِ عَلِيٍّ فِـي تَارِيخِهِ، فَأَجَادَ وَأَفَادَ، وَبَرَزَ عَلَى النُّظَرَاءِ وَالْأَشْـبَاهِ وَالْأَنْدَادِ، رَحِمَهُ رَبُّ الْعِبَادِ يَوْمَ التَّنَادِ)[(٣)]، وقَالَ في مَوْضِعٍ آخـرَ في حَدِيـثِ زَوَاجِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنيـنَ بِفَاطمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَـا: (رَوَاهُ ابْنُ عَسَـاكِرَ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَـرٌ، وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْـلِ أَحَادِيثُ كَثِيرةٌ مُنْكَرَةٌ وَمَوْضُوعَـةٌ أَضْرَبْنَا عَنْهَا، لِئَلَّا يَطُولُ الْكِتَـابُ بِهَا، وَقَدْ أَوْرَدَ مِنْهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَـاكِرَ طَرَفًا جَيِّـدًا فِي تَارِيخِهِ مَـعَ ضَعْفِهَا وَوَضْعِهَا)[(٤)]، وقـالَ أيضاً: (وَقَدْ رُوِيَ فِي أَنَّهُ -يَعْني سَيِّدنا عَليًّا- أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، لَا يَصِـحُّ مِنْهَا شَـيْءٌ، وَأَجْوَدُ مَا فِـي ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ، عَلَى أَنَّـهُ قَدْ خُولِفَ فِيهِ،

---

(١) تكملـة إكمال الإكمال في الأنسـاب والأسـماء والألقاب، لأبي حامـد جمال الدين بن الصابوني ص ١٨.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٣٥٠.

(٣) البداية والنهاية ١١/ ٥٢.

(٤) البداية والنهاية ١١/ ٥٥.

وَقَـدِ اعْتَنَـى الْحَافِـظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْقَاسِـمِ بْنُ عَسَـاكِرَ فِي تَارِيخِـهِ بِتَطْرِيقِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ، فَمَنْ أَرَادَ كَشْفَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ بِهِ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ)[1]، وقَالَ كَذَلِـكَ: (وَقَـدْ أَوْرَدَ ابْنُ عَسَـاكِرَ مِـنْ طَرِيقِ شُـعَيْبِ بْنِ إِسْـحَاقَ وَغَيْرِهِ، عَنْ هِشَـامِ بْنِ عُرْوَةَ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ عَسَاكِرَ بَعْدَ هَذَا أَحَادِيثَ كَثِيـرَةً مَوْضُوعةً، وَالْعَجَبُ مِنْهُ مَعَ حِفْظِهِ وَاطِّلَاعِـهِ كَيْفَ لَا يُنَبِّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى نَكَارَتِهَا، وَضَعْفِ رِجَالِهَا، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ).[2]

- وقالَ الإمامُ السُّـيُوطيُّ (ت٩١١): (وأَخْرَجَ ابنُ عَسَـاكِرَ في تَارِيخهِ عَنْ أَبي جَعْفَرٍ فِي قوله {وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقين} قَالَ: مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ)[3].
- وذَكَرَ الـمُتَّقِي الهِنْدِيُّ (ت٩٧٥) حَدِيثَ: «أَرْحَمُ أُمَّتي أَبو بَكْرٍ، وأَشَدُّهُم في اللـه عُمَرُ، وأَكْرَمُهُم حَيـاءً عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ، وأَقْضَاهُم عَلِـيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ»، فَعَزاهُ إلى ابنِ عَسَاكِرَ في تَارِيخه عَن ابنِ عُمَرَ[4].

وقَدْ دَأَبَ بَعْضُ البَاحِثينَ عَلَى اسْـتِلاَلِ بعضِ الأَجْزَاءِ مِنْ هَذا الكِتَابِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَهَمِيَّةٍ كَبِيْرَةٍ[5].

(١) البداية والنهاية ١١/ ٣٣.
(٢) البداية والنهاية ١١/ ٤٠٤.
(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٤/ ٣١٦.
(٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي١١/ ٦٣٥.
(٥) كمـا فعل الأسـتاذ شـكر الله نعمـة الله في اسـتلاله ترجمـة الزهري من تاريخ دمشـق، واسـتلَّت منه الأسـتاذة سكينة الشـهابي رحمها الله تراجم النسـاء وطبعته في مجلدين، واستخرج منه الدكتور صلاح الدين المنجد معجم بني أمية، وقام الدكتور حسام الدين فرفـور بمعجـم الشـعراء من تاريخ مدينة دمشـق، واسـتلَّ الأسـتاذ محمـود الأرناووط ترجمـة أبـي هريرة، وغيرهم كثير ممن ذكرهم الدكتور باسـل الكسـم فـي كتاب صنعة أسانيد السنة في تاريخ دمشق ص١٥٩-١٦١.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَنْهَجُ المُصَنِّفِ في تَرْجَمةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

ذَكَرْنا سابقاً بأنَّ الحافظَ أَبا القَاسِمِ سَلَكَ في كتابهِ مَسْلَكَ الـمُحَدِّثينَ في سَوْقِ الأَحَادِيثِ والآثارِ بأَسَانِيدِها، مُقْتَدياً في ذلك بِكَثِيرٍ من عُلَماءِ السَّلَفِ ومَنْ بَعْدَهُم، واستمرَّ إلى عَصْرِه، وأَقْرَبُ شَاهِدٍ إليه الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ، وفيما يأْتي بعضُ الـمَلامحِ الحديثيَّة في مَنْهَجِه:

- يَبْدأُ بِروايةِ الحَدِيثِ أَو الأَثَرِ بإسنادِه إلى قَائِلِه، وتَرَاهُ يَرْوِي بالإسنادِ كُلَّ جُزْئِيَّةٍ مِنْ جُزْئيَّاتِ التَّرْجمةِ ولو كَانَتْ يَسِيرةً.
- يَجْمَعُ الأَسَانيدَ إذا تَعَدَّدتْ في خَبَرٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقِفُ عندَ الرَّاوِي الَّذي تَجْتَمِعُ عِنْدَهُ الأَسَانيدُ الـمُخْتَلفةُ، وَهُو الـمُسَمَّى بمدارِ الإسْنَادِ، ثُمَّ يأْتي بِحَرْفِ (ح) وَهُو حَرْفُ التَّحْويلِ عنْدَ الـمُحَدِّثينَ من إسنادٍ إلى آخرَ، ويُقْصَدُ مِنهُ اخْتِصَارُ الأَسَانيدِ.
- يُولي اهْتِمَاماً كَبيراً بالـمُتُونِ وباخْتِلافَاتها ولو كَانَتْ يَسِيرةً، كَمَا تَحَمَّلها عن شُيُوخهِ بدقَّةٍ وأَمانةٍ.
- يَتَفَنَّنُ في ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ والـمُتَابعاتِ.
- يَحْرِصُ كثيراً على طَرِيقةِ تَحَمُّلِ شُيُوخهِ الخبرَ، فَيَقُولُ مثلا: أَخْبَرَنا فلانٌ، قَالَ: حَدَّثَنا الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ، ثم يَقُولُ: وأَخْبَرَنا فلانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنا الخَطِيبُ، وَهُو في هَذا يُتَابعُ مُسْلِماً وغَيْرَهُ في التَّفْرِيقِ بينَ حَدَّثَنَا وأَخْبَرَنَا، فَيُطْلِقُ (حَدثنا) عَلَى ما تُلُقِّي بِطَرِيقِ السَّمَاعِ، ويُطْلِقُ (أَخْبَرَنا) عَلَى مَا تُلُقِّي بِطَرِيقِ العَرْضِ على الشَّيْخِ .

- يُبَيِّنُ في بَعْضِ الأَحْيَانِ صِفَةَ الحَدِيثِ مِنْ عُلُوٍّ، وغَرَابةٍ، ووَصْلٍ، وانْقِطَاعٍ، ورَفْعٍ، ووَقْفٍ.
- يُخرِّجُ في أَحْيانٍ الحديثَ أَو الأَثرَ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ، فَيُشِيرُ مثلاً إلى أَنَّ الحَدِيثَ رَوَاهُ البُخَارِيُّ، أَو مُسْلِمٌ، أَو التِّرْمِذيُّ، أَو النَّسائيُّ، أَو أَحْمَدُ وغَيْرُهم.
- يَحْكُمُ في أَحْيَانٍ قَلِيلةٍ عَلَى الحَدِيثِ بأَنَّهُ صَحِيحٌ، أَو ضَعِيفٌ، أَو مُنْكَرٌ، أَو مَوْضُوعٌ، وسَنَزِيدُ في هذا الموضُوع إيْضاحاً.
- يَنْقُلُ في مَرَّاتٍ قَلِيلةٍ الحُكْمَ عَلَى الخَبَرِ عَنْ بعضِ النُّقَّادِ، مثلِ العُقَيْليِّ، وابنِ عَدِيٍّ، والدَّارَقُطْنيِّ وغَيْرِهم .

رِوَايةُ الحَافِظِ ابنِ عَسَاكرَ للأَخْبَارِ المَوْضُوعةِ:

لم يَقْتَصِر الحافظُ أبو القَاسِم في رِوَاياتِهِ عَلَى رِوَايةِ الأَحَاديثِ والآثارِ المَقْبُولةِ، بلْ خَلَطَ الغَثَّ بالسَّمِينِ، والخَرَزَ بالدُّرِّ الثَّمِينِ، فَجَاءتِ الرِّواياتُ فِيها الصَّحِيحُ وفِيها الضَّعِيفُ، بلْ فِيها الكَثِيرُ مِن المَكْذُوباتِ، والأَبَاطِيلِ، والغَرَائبِ المُنْكَرةِ الَّتي لا يَصِحُّ أنْ يُسْتَدلَّ بها بأَي حَالٍ مِن الأَحْوَالِ، والمُؤلِّف مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، وله باعٌ طَوِيلٌ، وخِبْرةٌ وَاسِعةٌ في مَعْرِفةِ أَحْوَالِ الرُّواةِ جَرْحاً وتَعْدِيلاً، ولا تَخْفَى عَلَيْهِ هَذِه المَوْضُوعاتُ المُنْكَراتُ، لَكِنَّهُ سَارَ في منْهَجِهِ عَلى طَرِيقةِ كَثِيرٍ مِنَ المُحَدِّثين المُتَأخِّرينَ كالطَّبَرانيِّ، وابنِ شَاهِينَ، وابنِ مَنْدَه، وأَبي نُعَيْمٍ، والخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ، والضِّياءِ المَقْدِسي، ومَنْ جَرَى مَجْرَاهُم، مِن أَصْحَابِ السُّنَنِ، والمَسَانِيدِ، والمَعَاجِمِ، والتَّاريخِ، والعَقِيدةِ، وكُتُبِ التَّفْسِيرِ، والزُّهد والرَّقَائقِ وغَيْرِها، وذلك بجمع كُلِّ مَا وَرَدَ في البَابِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَن الصِّحَّةِ

والضَّعْفِ، ما دَامُوا أَنَّهُم سَاقُوا الحَدِيثَ بالإِسْنَادِ، فإِنْ سَاقُوهُ فقدْ خَرَجُوا مِن العُهْدَةِ، وبَرِئت الذِّمَّةُ، ومَنْ أَسْنَدَ فقدْ أَحَالَ إِلَى مَلِيءٍ، فَعَلى النَّاظِرِ أَنْ يَبْحَثَ في حَالِ الإِسْنادِ قَبُولا أو رَدًّا، وفي هَذا يَقُولُ ابنُ حَجَرٍ: (أَكْثَرُ الـمُحَدِّثين في الإعصارِ الـمَاضيةِ مِنْ سَنَةِ مِائَتَيْنِ وهَلُمَّ جَرًّا إذا سَاقُوا الحَدِيثَ بإسنادهِ اعْتَقَدُوا أَنَّهُم بَرِؤُا مِنْ عُهْدَتِهِ)(١)، ولما ذَكَر شَيْخُهُ الإمامُ زَينُ الدِّينِ العِرَاقِيُّ صَنِيعَ ما رواهُ بعضُ الـمُفَسِّرينَ لحديثِ أُبَيّ الـمَكْذُوبِ في فَضَائلِ سُورِ القُرآنِ الكَرِيم كالثَّعْلَبِيِّ، والوَاحِديِّ أَشَارَ إلى أَنَّهُم أَخطَأوا في ذَلِكَ، إلاَّ أَنَّ مَنْ أَبْرَزَ إِسْنَادهُ مِنَ الـمُفَسِّرين أَعْذرُ مِمَّن حَذَفَ إِسْنَادَهُ، لأَنَّ ذِكْرَ إِسْنَادهِ يُعِينُ على الكَشْفِ عَنْ حَالهِ، وأَمَّا مَنْ لم يَذْكُرْ سَنَدَهُ وأَوْرَدهُ بِصِيغَةِ الجَزْمِ فَخَطَؤُه أَشَدُّ كالزَّمَخْشَرِيِّ، ثُمَّ عَقَّبَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ بِقَوْلِهِ: (والاكْتِفَاءُ عَنِ الحَوَالةِ عَلَى الاكْتِفَاءِ بالنَّظَرِ في السَّنَدِ طَرِيقةٌ مَعْرُوفةٌ لِكَثِيرٍ مِن الـمُحَدِّثينَ، وعَلَيْهَا يُحْمَلُ ما صَدَرَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُم مِنْ إيرادِ الأَحَادِيثِ السَّاقِطةِ مُعْرِضينَ عَنْ بَيَانها تَصْرِيحاً، وقَدْ وَقَعَ هذا لجماعةٍ من كبارِ الأئمَّةِ، وكأَنَّ ذِكْرَ الإسنادِ عِنْدَهُم مِنْ جُمْلةِ البيانِ)(٢).

وقَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابنُ تَيْمِيَّة: (ومِن النَّاسِ مَنْ يَكُونُ قَصْدُهُ رِوَايَةَ كُلِّ ما رُوي في البابِ مِنْ غَيْرِ تَمْييزٍ بينَ صَحِيحٍ وضَعِيفٍ، كَمَا فَعَلهُ أَبو نُعَيْم في فَضَائلِ الخُلَفَاءِ، وكَذَلِكَ غَيْرُه مِمَّنْ صَنَّفَ في الفَضَائلِ، ومِثْلُ مَا جَمَعَهُ أَبو الفَتْح بنُ أَبي الفَوَارِسِ، وأَبو عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، وغَيْرُهُما في فَضَائلِ مُعَاويةَ، ومِثْلُ مَا جَمَعهُ النَّسَائيُّ في فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وكَذَلِكَ مَا جَمَعهُ أبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ في فَضَائِلِ عَلِيٍّ وغَيْرِه، فإِنَّ هَؤُلاءِ وأَمْثَالَهم قَصَدُوا أَنْ يَرْوُوا ما سَمِعُوا مِنْ غَيْرِ تَمْييزٍ بينَ صَحِيحِ ذلكَ وضَعِيفهِ، فلا يجوزُ أَنْ يُجْزَمَ بصدقِ الخبرِ بمُجرَّد روايةِ الوَاحِدِ مِنْ هَؤُلاءِ

(١) لسان الميزان لابن حجر ٣/ ٧٥.

(٢) النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٢/ ٨٦٢-٨٦٣.

باتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ)[١].

ولله دَرُّ العَلاَّمَةِ الكَبِيرِ مُحِبِّ الدِّينِ الخَطِيبِ رَحِمهُ الله حيثُ قالَ في كَلِمةٍ رَائعةٍ مَاتِعةٍ حَوْلَ هَذا المَوضُوعِ[٢]: (إنَّ مَثَلَ الطَّبرِيِّ ومَنْ في طَبَقَتهِ مِن العُلَماءِ الثِّقَاتِ المُتَثَبِّتينَ، في إيرادِهم الأَخْبَارَ الضَّعِيفةَ كَمَثَلِ رِجَالِ النِّيابةِ الآن إذا أَرَادُوا أَنْ يَبْحَثُوا في قَضِيَّةٍ فإنَّهم يَجْمَعُونَ كُلَّ مَا تَصِلُ إليه أَيْدِيهم مِن الأَدلَّةِ والشَّواهِدِ المُتَّصِلةِ بها، مَعَ عِلْمِهم بِتَفَاهةِ بَعْضِها أَو ضَعْفِهِ، اعْتِمَاداً مِنْهُم عَلَى أَنَّ كُلَّ شَيءٍ سَيُقدَّرُ بقَدْرِهِ، وهكَذا الطَّبريُّ وكبارُ حَمَلةِ الأَخْبَارِ مِنْ سَلَفِنا كَانُوا لاَ يُفَرِّطُون في خَبَرٍ مَهْمَا عَلِمُوا مِنْ ضَعْفِ نَاقِلهِ، خَشْيةَ أَنْ يَفُوتَهُم بإهمالهِ شَيءٌ مِن العِلْمِ ولو مِنْ بَعْضِ النَّواحِي، إلاَّ أَنَّهُم يُورِدُون كُلَّ خَبَرٍ مَعْزُواً إلى رَاويهِ لِيَعْرِفَ القَارِئُ قُوَّةَ الخبرِ مِنْ كَوْنِ رُوَاتِهِ ثقاتٌ، أَو ضَعَّفَهُ مِنْ كَوْنِ رُواتِهِ لا يُوثَقُ بهم، وبِذَلِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُم أَدُّوا الأَمَانةَ، ووَضَعُوا بينَ أَيْدِي القُرَّاءِ كُلَّ ما وَصَلَتْ إليه أَيْدِيهم)[٣].

قُلْتُ: وقَدْ خَالَفَ جُمْهُورٌ مِنَ المُحَدِّثينَ المُحَقِّقينَ هذا المَنْهَجَ، وذَهُبوا إلى أَنَّ ذِكْرَ الإسنادِ لِحَدِيثٍ مَوْضُوعٍ مِنْ دُونِ بَيَانٍ لا يُعْذَرُ صَاحِبهُ، قَالَ الذَّهبيُّ في ترجمته للخَطِيب البَغْدَاديِّ: (تكَلَّم فيه بَعْضُهُم، وَهُو وأَبو نُعَيْم وكَثِيرٌ مِنْ العُلَماءِ المُتأَخِّرينَ لا أَعْلَمُ لهم ذَنْباً أَكْبرَ مِنْ رِوَايتِهِم الأَحَادِيثَ المَوْضُوعةَ في تآليفِهم

(١) منهاج السنة النبوية لابن تيمية ٧/ ٣١٢.

(٢) هو: محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب، الحسني، من كبار الكتاب المصلحين، ولد بدمشق سنة (١٣٠٣ - ١٨٨٦)، واستقر بالقاهرة، وأصدر مجلتيه الزهراء، والفتح، وتولى تحرير مجلة الأزهر، وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها، وصنف كتبا كثيرا، توفي سنة (١٣٨٩ - ١٩٦٩)، ينظر: الإعلام للزركلي ٥/ ٢٨٢.

(٣) مجلة الأزهر، شهر صفر، سنة ١٣٧٢ (مجلد ٢٤، ج٢، ص٢١٠) بعنوان (المراجع الأولى في تاريخنا).

غَيْر مُحَذِّرين منها، وهذا إثمٌ وجِنَايةٌ على السُّنَنِ، فاللهُ يَعْفُو عَنَّا وعَنْهُم)[1].

وَقَـالَ أَيْضاً فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ عَسَـاكِرَ: (وَهُوَ مَعَ جَلالَتِـهِ وَحِفْظِهِ يَرْوِي الْأَحَادِيْثَ الوَاهِيَةَ وَالمَوْضُوعَةَ وَلاَ يُبَيِّنُهَا، وَكَذَا كَانَ عَامَّةُ الْحُفَّاظِ الَّذِيْنَ بَعْدَ القُرُونِ الثَّلاثَةِ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، فَلَيَسْأَلَنَّهُم اللَّهُ تَعَالى عَنْ ذَلِكَ، وَأَيُّ فَائِدَةٍ بِمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، وَمُصَنَّفَاتِ التَّارِيْخِ، وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ إِلَّا كَشْفَ الْحَدِيْثِ المَكْذُوْبِ وَهَتْكِهِ؟!)[2].

وذَكَـر الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ الحَافِظِينِ أَبا نُعَيْمٍ وابنَ مَنْدَه: (هُمَا عِنْدِي مَقْبُولانِ لا أَعْلَمُ لَهُما ذَنْباً أَكْبَرَ مِنْ رِوَايتِهما الـمَوْضُوعاتِ سَاكِتينَ عنها)[3].

وقَالَ تِلْمِيذُهُ أَبو الخيرِ السَّخَاوِيُّ مَا مُلَخَّصُهُ: (إيرادُ الحَدِيثِ بإسنادِهِ لا يَبْرأُ مِنَ العُهْدَةِ في هَذِه الأَعْصَارِ، لِعَدَمِ الأَمْنِ مِن الـمَحْذُورِ به، وإنْ صَنَعهُ أَكْثَرُ الـمُحَدِّثينَ في الأَعْصَارِ الـمَاضِيةِ مِنْ سَنةِ مِائَتَيْنِ، وهَلُمَّ جَرًّا، خُصُوصاً الطَّبرانيُّ، وأَبو نُعَيْمٍ، وابنُ مَنْدَه...)[4].

وهَذا القَوْلُ هُو الصَّحِيحُ الَّذِي لا مِرْيةَ فِيه، وهُو الَّذي يَشْـهَدُ له العَقْلُ والنَّقْلُ، فـلاَ يَحِـلُّ روايةُ الحديـثِ الـمَوْضُوعِ فـي أَيِّ بابٍ مِـنْ الأَبـوابِ إلاَّ مُقْتَرِناً ببيانِ وَضْعـِهِ، وهذا القَوْلُ هـو الـمُتَّفَقُ عليه بيـنَ الـمُحَقِّقينَ مِنْ أَهْـلِ الحَدِيثِ والفِقْهِ والأُصُولِ، قالَ الإمامُ النَّـوويُّ: (يَحْرُمُ رِوَايةُ الحَدِيثِ الـمَوْضُوعِ عَلَى مَنْ عَرَفَ كَوْنَهُ مَوْضُوعاً، أَو غَلَبَ على ظَنِّه وَضْعَهُ، فَمَنْ رَوَى حَدِيثاً عَلِمَ أَو ظَنَّ وَضْعَهُ ولم يبيِّـنْ حَـالَ رِوَايتِهِ وَضْعَهُ، فَهُو دَاخِـلٌ في هَذا الوَعِيدِ، مُنْدَرِجٌ فـي جُمْلةِ الكَاذِبينَ

(١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص ٥١.
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ٤٩٣.
(٣) لسان الميزان لابن حجر ١/ ٢٠١.
(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ١/ ٣١٢.

عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ويَدُلُّ عليهِ أَيضاً الحَدِيثُ السَّابِقُ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُو أَحَدُ الكَاذِبين»[(١)].

وقالَ العَلاَّمةُ الصَّنْعانيُّ: (وحُكْمُ الـمَوْضُوعِ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لِمَنْ عَرَفَهُ، أَيْ عَرَفَ أَنَّـهُ مَوْضُـوعٌ أَنْ يَرْوِيَه مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ لِوَضْعِهِ، سَـواءً كَانَ في الحَلالِ، أَو الحَرَامِ، أَو التَّرْغِيبِ، أَو التَّرْهيبِ أَو غَيْرِ ذَلِكَ...)[(٢)].

وقَـدْ كَفَيْـتُ الحافظَ ابنَ عَسَـاكِرَ رَحِمَـهُ اللهُ الـمَؤُونـةَ، فَخَرَّجـتُ الأَحَادِيثَ والآثـارَ، وحَكَمْتُ عَلَى الأَسَـانيدِ بعدَ دِرَاسَـتِها، وبَحَثْتُ فـي مُتَابَعَاتِها ورُواتِها، ونَظَرتُ في مُتُونها، وقَارَنْتُ بَيْنَها، مُعْتَمِداً عَلَى قَوَاعِدِ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ، ومَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَقْوَالِ النُّقَّادِ أَئمَّةِ هَذا الشَّأنِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

المَبْحَثُ الرَّابعُ: مَوَارِدُ الحَافظِ ابنِ عَسَاكرَ في كِتَابهِ:

تُعَدُّ دِرَاسـةُ الـمَوَارِدِ (المصَادرِ) وَاحِدةً مِنْ أَهَمِّ الأُسُسِ الـمَعْرِفيَّةِ التي يَتِمُّ مِنْ خِلاَلِها التَّعَرُّفُ عَلَى الـمُنْجَزاتِ العِلميَّة الـمُدَوَّنَةِ الَّتي خَلَّفَها العُلَماءُ عَبْرَ العُصُورِ الـمُخْتَلفةِ، وإنَّ مِمَّا يُمَيِّزُ بهِ تَاريخَ دِمَشْـقَ لابنِ عَسَاكرَ، ويُرَجِّحُ كَفَّةَ مِيْزانِه، أَصَالةُ مَصَـادرِه وتَنَوُّعُهـا، وقُـدْرةُ الحَافِـظِ أَبي القَاسِـمِ عَلَى الاسْـتِفَادةِ مِنْهَـا، واقْتناصِ فَوَائِدِها، وشَمِلتْ هَذه الـمَصَادرُ جَمِيعَ العُلُومِ الشَّرْعيَّةِ مِنْ حَدِيثٍ، وفِقْهٍ، وعَقِيدةٍ، وتَفْسِيرٍ، وتَارِيخٍ وغَيْرِها، ولكِنَّ عُلُومَ الحَدِيثِ وفُرُوعهُ هو الـمَيْدَانُ الَّذي بَرَزَ فيهِ، فَهُو - كَمَا يُقَالُ- ابنُ بَجْدَتِه، وحَامِلُ لِوَائِه، والخَبيرُ بِمَسالِكِه.

وتُعْـرَفُ هَـذِه الـمَصَـادرُ مِنْ خِلاَلِ النَّظَرِ في الأَسَـانِيدِ الَّتي رَوَاهَا أبو القَاسِـمِ

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ١/ ٧١.
(٢) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني ٢/ ٥٣.

عَنْ شُيُوخِهِ، والوُقُوفِ عَلَى أَسْمَاءِ الـمُؤَلِّفينَ فيها، ثُمَّ فَحْصِ النَّصِّ الَّذي رَوَاهُ الـمُصَنِّفُ، وبهذا يَتِمُّ تَعْيِينُ الكِتَابِ الَّذي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الحَافِظُ، وقَدْ رَجَعْتُ إلى عَشَراتِ الكُتُبِ في مُخْتَلِفِ الفُنُونِ، واسْتَخْرَجْتُ مِنْها النُّصوصَ الَّتي اقْتَبَسَ مِنْها الحَافِظُ في تَصْنِيفه هَذا، وكانتْ خَيْرَ مُعِينٍ في تَقْوِيم النَّصِّ الـوَارِدِ في الكِتَابِ، ولَـوْلاَ أَنِّـي وَجَدْتُ دِراسَـةً مُعَمَّقَةً للدُّكتور طَلالِ بنِ سُعُودٍ الدَّعْجَانـيِّ في كِتَابهِ الموسوم بـ(مَوَارِدِ ابنِ عَسَاكرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ) لَسَرَدْتُ هَذِه الـمَصَادرَ، وقد ذَكَرَ الدُّكتـورُ أَنَّهُ قامَ بِكِتَابةِ كُلِّ رِوَايةٍ في قُصَاصةٍ خَاصَّةٍ، فبَلَغَ مَجْمُوعُ الرِّواياتِ قُرَابةَ (٩٠٥٢٤) نَصًّا، ثُمَّ جَمَعَ الأَسَانيدَ الَّتي تَرْقَى إلى مُصَنِّفٍ وَاحِدٍ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ دَرَسَ الأَسَـانيدَ للتَّوَصُّلِ إلى الـمُصَنَّفاتِ الَّتي اقْتَبَسَ مِنْها الـمُصَنِّفُ، وقَدْ بَلَغَ عَـدَدُ الـمُؤَلِّفينَ مِنْ غَيْرِ شُـيُوخِ ابنِ عَسَـاكرَ (٧١١) مُؤَلِّفاً، وبلغَ عَـدَدُ الـمُؤَلِّفينَ مِنْ شُـيُوخهِ (١٩٨) مُؤلَّفاً، في حِين بَلَغَ عَدَدُ الكُتُبِ الَّتي اقْتبَسَ مِنها ابنُ عَسَـاكرَ حَوالي الأَلفِ كِتَابٍ[1]، فأُحِيلُ القَارِئَ إلى هَذا الكتابِ.

وقدْ صَرَّحَ الحَافظُ في تَرْجَمتهِ لِسَيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ بِذكرِ خَمْسَةِ كُتُبٍ نَقَلَ مِنَها، هِي: (مُسْـنَدُ إِسْـحَاقَ بنِ رَاهَوَيه، وجُزْءُ طَالُوتَ بنَ عبَّادٍ، ومُعْجَمَ الطَّبَرانيِّ الكَبِيرِ، وفَضَائلُ الصَّحابةِ للدَّارقُطنيِّ، وتَاريخُ نَيْسَابُورَ لأَبي عَبْدِ الله الحَاكمِ).

المَبْحَثُ الخَامِسُ: وَصْفُ المَخْطُوطاتِ المُعْتَمدةِ في التَّحْقِيقِ:

اعتمدتُ في تَحْقِيقِ تَرْجَمةِ سَـيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى ثَلاَثِ نُسَـخٍ خَطِّيةٍ مُصَوَّرةٍ[2]، وهي:

(١) موارد ابن عسـاكر في تاريخ دمشـق للدكتور طلال بن سـعود الدعجاني ١/ ١٣، و٢٤، وتقع هذه الدراسة في ثلاثة مجلدات كبيرة.

(٢) إذا كان الفضل إنما ينسب دائما إلى أهله وذويه، فإني أتوجه بالشكر والتقدير إلى الإخوة الكـرام الذيـن أمدوني بصور هـذا المصورات، فقد حصلت على النسـخة الأولى من=

النُّسْـخَةُ الأُولى، وَهِيَ التي اعْتَبَرْتُها نُسْـخَةَ الأَصْلِ، وَهِي مُصَوَّرةٌ مِنَ الـمَكْتَبةِ الأَزْهَرِيَّةِ بِمِصْرَ، وَهِيَ بِخَطِّ الحَافِظ الـمُؤَرِّخ عَلَمِ الدِّينِ البِرْزَالي[١]، وقَدْ نَسَخَهَا عَلَى نُسْخَةٍ كَانَتْ بِخَطِّ وَلَدِ الـمُصَنِّفِ القَاسِمِ التي نَسَخَها في حَيَاةِ أَبِيه، ثُمَّ قرأَها عَلَيْـهِ، ثُمَّ قُرِأَتْ عَلَى ابنِهِ النَّاسِـخِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وقَدْ فُقِدَ مُعْظَمُ هَذِه النُّسْـخَةِ، وممَّا فُقِدَ مِنْهَا تَرْجَمَةُ سَيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وبَقِيَ هَذا الفَرْعُ الـمَنْسُوخُ عنها، وقَدْ قَابَلَها البِرْزَاليُّ عَلَى نُسْـخَةِ القَاسِـمِ هَذِه، وأَثْبَتَ خَطَّهُ عَلَيْهَا فـي مَوَاضِعَ مِنْهَا[٢]،

=الأخ الكريم أبي شذا محمود النحال من مصر، وحصلت على النسخة الثانية والرابعة مـن الأخ عادل العوضي من الإمارات، وحصلت على النسـخة الثالثـة من الدكتور إياد الطباع من سوريا، فجزاهم الله خيرا، وبارك في سعيهم.

(١) هو: علم الدّين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي، الإمام الحافظ محـدث الشـام، وصاحـب الكتـب والأجـزاء الحديثية، ومنهـا ثبته في بضع وعشـرين مجلدا، ولد سـنة (٦٦٣)، ووصفه الذهبي في معجم شيوخه ٢/ ١١٥: (الإمام الحافظ المتقـن الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشـام مؤرخ العصر...)، توفي سنة بخليص في سنة (٧٣٩)، وينظر: أعيان العصر للصفدي ٤/ ٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٨١، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٦٨.

(٢) أثبت البرزالي خطه في ترجمة سيدنا علي رضي الله عنه في أربعة مواضع، وإليك ذكرها: فكتب بعد النص رقم (٢٥٠): (آخر التسعين بعد الأربعمائة من الفرع، وهو آخر المجلد التاسـع والأربعيـن)، ثم قال: (فرغ نسـخا كاتبه محمد بن يوسـف بـن محمد بن يداس البرزالي الإشبيلي، وفقه الله، صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس عشر وستمائة، بالمدرسة المعينية بدمشق حرسها الله، والحمد لله).
وكتـب بعـد النص رقـم: (٤٣٢): (وكتـب محمد بن يوسـف بن محمد بـن أبي يداس البرزالي الأشـبيلي، وعارض بالأصل يوم السـبت الرابع والعشـرين من ذي القعدة سنة ست عشرة وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق، حرسه الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد).
وكتب بعد النص (٩٨٤): (آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل)، ثم قـال البرزالي: (بلغت سـماعا من أوله بقراءتي عرضا بالأصل على الشـيخين الأخوين الفاضلين أبي البركات الحسـن وأبي منصور عبد الرحمن ابني أبي عبد الله محمد بن=

وَهِيَ أَقْدَمُ النُّسَخِ التي وَصَلتْ إلينا، وأَفْضَلُ نُسَخِ الكِتَابِ صِحّةً، ولَكِنْ لم تَسْلَمْ مِن الخَطأ والتَّحْريفِ والسَّقَطِ، وَهِي أَيْضاً نَاقِصَةٌ، فَقَدْ سَقَطَ مِنْ آخرِ تَرْجَمةِ سَيِّدنا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُرابةُ (٣٥) وَرَقةً، فأَتْمَمْتُهُ بِنُسْخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الآتيةِ، وعَدَدُ الأَوْرَاقِ الموجُودةِ للتَرْجَمةِ (١٢٦) ورقةً، في كُلِّ وَرَقةٍ لَوْحَتانِ، في كُلِّ لَوْحةٍ مِنْهَا (٣٠) سطراً تقريبا، وفي كُلِّ سَطْرٍ ما يزيدُ على سَبْعَةَ عَشَرَ كَلِمةً.

النُّسْخَةُ الثَّانيةُ، وَهِيَ نُسْخَةُ المكتبةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُتَأَخِّرةٌ، كُتِبتْ سنةَ (١١١٨) فِيما نُقِلَ إليَّ، وَهِيَ نُسْخَةٌ جيِّدةٌ إلى حَدٍّ كَبيرٍ، مَعَ مَا فِيها مِنْ تَصْحِيفٍ وتَحْريفٍ وَسَقَطٍ، وهي فِيما يَبْدُو مَنْسُوخةٌ عَنْ نُسْخَةِ البِرْزَاليِّ الـمُتَقَدِّمةِ، وتَقَعُ التَّرْجَمةُ في (١٦٣) ورقةً تقريباً مِنْ لَوْحَتَيْنِ، في كُلِّ لَوْحةٍ (٣٥) سَطْراً، وفي كُلِّ سَطْرٍ ما يزيدُ عَلَى ثَلاثَةَ عَشَرَ كَلِمةً، وهَذِه النُّسْخَةُ جَبرَتْ النَّقْصَ الَّذي حَدَثَ في آخرِ نُسْخَةِ البِرْزَاليِّ، ورَمَزْتُ لها بحرفِ (ظ).

النُّسْخَةُ الثَّالثةُ، وَهِيَ مُصَوَّرةٌ مِنْ مَكْتبةِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الثَّالثِ في طُوبقُبوسراي باسْتَنْبُولَ تحت رقم (٢٨٨٧)، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُتأَخِّرةٌ جَيِّدةٌ في أَغْلَبِها، ولكنْ وَقَعَ فِيها أَسْقَاطٌ كَثِيرٌ، كَمَا وَقَعَ فيها أَيْضاً تَدَاخُلٌ بينَ بَعْضِ الأَسَانيدِ، وَوَقَعَ سَقَطٌ في

=الحسن بن هبة الله، بسماعهما عن عمهما الحافظ المؤلف، والملحق فبإجازتهما منه، وكتب محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الإشبيلي، يوم الأربعاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة... بمسجد القدم بظاهر دمشق حماها الله).

وكتب السماع الأخير في نهاية الأوراق الموجودة بعد النص (١١٠١) ما نصه: (آخر الجزء الخمسمائة من الفرع، وبانتهائه انتهى المجلد.... الخميس، سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة... والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على نبيه ونبينا محمد ﷺ.... المسلمين، وهو آخر المجلد الخامس والعشرين من هذه التجزئة....) والفراغات لم تظهر في الأصل بسبب تشقق الورقة، وقد أثبت البرزالي بعد هذا السماعات التي وجدها على نسخة الأصل التي نقل منها.

أَوَّلِ تَرْجمـةِ سَـيِّدنا عَلِيٍّ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُ، ويَبْدُو أَنَّها نُسِـخَتْ بعدَ القَرْنِ العَاشِـرِ، وتَقَعُ التَّرْجَمةُ في (١٦٦) ورقةً تقريباً، في كُلِّ ورقة (٣٩) سَـطْراً، وفي كُلِّ سَـطْرٍ ما يزيدُ على سَبْعَةَ عَشَرَ كَلِمةً، ورَمَزْتُ لها بِحَرْفِ (ت).

وهُناكَ نُسْـخَةٌ رَابعـةٌ حَدِيثةُ الخَطِّ مَحْفُوظـةٌ في المكتبةِ الظَّاهِريَّـةِ، ولَكِنِّي لم أَعْتَمِـدْ عَلَيْهـا، لأَنَّها مُجـرَّدةٌ مِنَ الأَسَـانِيدِ، ولأَنَّها مَلِيئـةٌ بالتَّحْرِيفاتِ والسَّـقَطِ، وكأَنَّها مَنْسُوخةٌ عَنْ نُسْخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الـمُتَقَدِّمةِ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: طَرِيقَتِي في تَحْقِيقِ الكِتَابِ:

مِـن المعلـوم أَنَّ الهَدَفَ مِنْ تَحْقِيـقِ الكُتُبِ القَدِيمةِ تَقْدِيمُ نَصٍّ صَحِيح سَـلِيم كَمَـا وَضَعَهُ مُؤَلِّفُـهُ، أَو قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ، وكَمَـا تَقْتَضِيه الأُصُـولُ العِلْميَّةُ، ثُمَّ خِدْمةً النَّصِّ بِتَوْضيحِهِ وضَبْطِهِ ودِرَاستِهِ، والتَّنْبِيه عَلَى الأَخْطَاءِ الَّتي وَقَعَتْ في مَخْطُوطةِ الأَصْلِ، والنُّسَـخُ التي وَصَلتْ إلينا مِنْ تَارِيخِ دِمَشْـقَ لَيْسَتْ تَخْلُوا مِن التَّصْحِيفِ والخَطـأ والسَّـقَطِ بما فيها نُسْـخَةُ البِرْزَالِيِّ، ويَرْجِعُ ذَلِكَ -فـي نَظَرِي- إلى طُولِ الكِتَابِ، وتَشَعُّبِ مَصَادرِه، فيأخُذُ المؤلِّفُ والنَّاسِخُ الْمَلاَلَ والسَّآمةَ، وبَعْضُ هَذِه الأَخْطَـاءِ وَقَعَتْ مِنَ الـمَصْدَرِ الذي نَقَلَ مِنْهُ الـمُصَنِّفُ، وقد فَسَـحَ لَنا الـمُصَنِّفُ رَحِمهُ الله المجالَ وَوَسَّـع للوُصولِ إلى الوَجْهِ الصَّحِيحِ للنصِّ، وإثباتِ ما تَحقَّقَ منـه في مَحِلِّـه، بحيثُ تَنْتَظِـمُ العِبَارةُ، وتَعُودُ إلى أَصْلِ رَسْـمِهَا، فَقَـالَ في مُقَدِّمةِ تَارِيخـه: (فَمَـنْ وَقَفَ فِيه عَلَـى تَقْصِيرٍ، أَو خَلَـلٍ، أَو عَثَرَ فيهِ عَلَى تَغْييـرٍ، أَو زَلَلٍ، فَلْيَعْـذَرْ أَخَـاهُ في ذَلِـكَ مُتطـوِّلاً، ولْيُصْلِحْ مِنْـه مَا يَحْتَـاجُ إلى إصْـلاحٍ مُتَفَضِّلا، فالتَقْصِيرُ مِن الأَوْصَافِ البَشَـرِيَّةِ، ولَيْسَـت الإحَاطةُ بالعِلْـم إلاَّ لِبَارئ البَرِيّةِ، فَهُو الَّذي وَسِـعَ كُلَّ شَـيء عِلْماً، وأَحْصَى مَخْلُوقَاتهِ عَيْناً واسـماً)[١]، رَحِمَ اللهُ إمَامَنا

(١) مقدمة تاريخ دمشق ١/ ٥.

الجَلِيلَ أَبا القَاسِمِ بنَ عَسَاكرَ، ما أجلَّ مَا نَصَحَ ودَعَا إليه، إذْ جَعَلَ مَسْؤُوليةَ النَّصِّ وإيْضَاحِهِ عَمَلا مُشْتَركاً بينَ المؤلِّفِ والـمُحَقِّقِ، فالمؤلِّفُ يَجْمَعُ ويُصَنِّفُ، والـمُحَقِّقُ يَضْبِطُ ويُعَلِّقُ، إلاَّ أَنَّ الـمُحَقِّقَ -أَدَاءً للأَمانةِ وحِفْظاً لِحَقِّ المؤلِّف- لا يَضَعُ في الـمَتْنِ شَيئاً إلاَّ أَنْ يَحْصِرَهُ بينَ مَعْقُوفتَيْنِ، ثُمَّ يُشِيرُ في الهَامِشِ إلى حُجَّتِهِ بالدَّلِيلِ القَطْعِيِّ.

وإليكَ بيانَ مَنْهَجِ العَمَلِ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ:

١- نَقَلْتُ الكتابَ مَنْسُوخاً مِن الـمَكْتبةِ الشَّاملةِ، ثُمَّ عَارَضْتُهُ عَلَى نُسْخَةِ البِرْزَاليِّ الَّتي اتَّخَذْتُها أَصْلا، ولـمَّا سَقَطَت الأَوْرَاقُ الأَخِيرةُ مِنْها بعدَ النَّصِّ رقم (١١٠٤) اتخذتُ نُسْخَةَ الظَّاهِريَّة -الَّتي رَمَزْتُ لها بحرف (ظ)- أَصْلاً، ثُمَّ عَارَضْتُهُ عَلَى نُسْخَةِ مَكْتَبةِ أَحْمَدَ الثَّالثِ، وَهِيَ التي رَمَزْتُ لها بِحَرْفِ (ت).

٢- نَسَّقْتُ فِقَارَ الكِتَابِ، ووَضَعْتُ عَلاماتِ الفَوَاصِلِ، والاسْتِفَهْامِ، والتَّعَجُّبِ وغَيرِ ذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ النَّصَّ وُضُوحاً وَجمالاً.

٣- ضَبَطْتُ النَّصَّ بالشَّكْلِ التامِّ، ورَجَعْتُ في ضَبْطِ الأَعْلامِ وغَيْرِها مِن الكَلِمَاتِ السَّمَاعيَّة إلى عَشَراتِ الكُتُبِ للتَأكُّدِ مِنْ سَلامةِ النصِّ مَتْناً وسَنَداً(١).

---

(١) اختلف المحققون من علمائنا في التشكيل على فريقين، فمنهم من رأى أنه يُشْكَل ما يُشْكِل، وذهب آخرون إلى تشكيل كل شيء وذكر الخطيب البغدادي في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٥ هذا الخلاف، والذي أراه المذهب الثاني فيشكل النص جميعه، ولذلك لتيسير القراءة الصحيحة، والقضاء على تفشي الخطأ وسريانه على الألسنة، وخصوصا في ضبط الأعلام من الأسماء والكنى والألقاب والأماكن وغير ذلك.

٤- وَضَعْتُ خَطًّا مَائِلا في بِدَايةِ كُلِّ وَجْهٍ في نُسْخَةِ البِرْزاليِّ، وَهِي نُسْخَةُ الأَصْلِ، فَلَمَّا سَقطتْ أَوْرَاقُها الأَخيرةُ وَضَعْتُ العلامةَ لِنُسْخةِ المكتبةِ الظَّاهريَّة التي غَدَتْ هي الأَصْلُ، ووَضَعْتُ مُقَابِلَ ذلكَ الخَطِّ في الحَاشيةِ رَقَمَ الوَرَقةِ في نُسْخَةِ الأَصْلِ، مَعَ رَمْزِ الوَجْهِ (أ) أو (ب) بين مَعْقُوفَتَيْنِ، وقد فعلتُ ذلك لأَجْلِ تَيْسِيرِ مِنْ أَرَادَ الرُّجُوعَ الى الـمَخْطُوطِ(١).

٥- أَرْجَعْتُ صِيغَ الأَدَاءِ الـمُخْتَصرةِ إلى أَصْلِها، فأَرْجَعْتُ (ثنا، ونا) إلى حَدَّثنا، و(أنا) إلى أَخْبَرَنَا، لِعَدمِ الحاجةِ إلى الاختصارِ.

٦- وَضَعْتُ أَرْقاماً تَسَلْسليَّة للأَحَادِيثِ والآثارِ والحكاياتِ الـمُسْنَدةِ، وذَلِكَ لأَجْلِ تَقْرِيبِ مَادَّة الكِتَاب العلميَّة، وعلى هَذِه الأَرْقامِ تَمَّت فِهْرسةُ الكتابِ.

٧- وَضَعْتُ عُنْواناً للكِتَابِ وَهُو: (مَنَاقِبُ أَمِيرِ الـمُؤْمنينَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، لأَنَّهُ يُطَابِقُ مَوْضُوعَ الكتابِ، ويَدُلُّ عَلَيْهِ دِلالةً وَاضِحةً.

٨- وَضَعْتُ عَنَاوِينَ للأَحَادِيثِ والآثارِ هِي بِمَثابةِ تَرَاجِمِ الأَبْوابِ، لِتَسْهِيل الاسْتِفَادةِ مِنَ الكِتَابِ، فإنَّ الـمُصَنِّفَ رَحِمهُ اللهُ رَتَّبَ الأَحَادِيثَ والآثارَ بِوَضْعِ النَّظِيرِ مَعَ النَّظِيرِ والشَّبِيهَ مَعَ الشَّبِيه، ولم يَضَعْ عُنْوَاناً لها، مَثَلُهُ في هذا كَمَثَلِ الإمَامِ مُسْلِمٍ حِيْنَما رَتَّب كِتَابهُ عَلَى الأَبْوابِ، ولم يَذْكُرْ تَرَاجِمَ الأَبْوابِ.

---

(١) رقمت نسخة البرزالي من بداية ترجمة سيدنا علي رضي الله عنه برقم متسلسل، إلى نهاية أوراقها التي بين أيدينا، ثم أكملت الترقيم مع نسخة الظاهرية التي غدت بعد ذلك هي نسخة الأصل.

٩- صَحَّحتُ مَا وَقَعَ في نُسْخَةِ الأَصْلِ مِنْ خطأ، أَو سَقط، أَو تكْرارٍ، ووَضَعْتُ الصَّوابَ بينَ مَعْقوفَيْنِ، وأَشَرْتُ في الهَامِشِ إلى دَلِيلِ التَّصْويبِ.

١٠- قَارَنْتُ نُصُوصَ الكِتَابِ بما نَقَلهُ المُصَنِّفُ عَنِ الكُتُبِ المُتَقَدِّمةِ، وبِذَلِكَ اسْتَطَعْتُ -بِفَضْلِ اللهِ تَعَالى- ضَبْطَ النَّصِّ وتَقْوِيمه، وسدَّ مَا فيه مِنْ خَلَلٍ.

١١- تَتَبَّعْتُ أَسَانيدَ المُؤلِّفِ، وفَحَصْتُ رُوَاتها رَاوياً رَاوياً، وتَرْجَمْتُ باخْتِصَارٍ للأَعْلامِ الَّذينَ وَقَعَ فِيهم إشْكَالٌ، أَو إبْهَامٌ، أَو إهْمَالٌ، بمَا يَرْفَعُ عَنْهُم الالْتِبَاسَ والإشْكَالَ، وأُشِيرُ إلى مَنْ أَخْرَجَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أو بَعْضِها مِنْ دُونِ ذِكْرِ مَصْدرِ التَّرجمةِ في كُتُبِ التَّراجُم، وأَمَّا إذا لم يَكُن في الكُتُبِ السِّتَّةِ أو أَحدِها فَسَوفُ أَلْتزِمُ بذكرِ مَصْدَرِ التَّرْجمةِ باخْتِصَارٍ.

١٢- وَضَعْتُ الآياتِ بالرَّسْمِ العُثْمَانيِّ نَقْلاً مِنْ نُسْخَةِ المَدِينةِ المُنَوَّرةِ- على سَاكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ- وجَعَلْتُها بينَ قَوْسَيْن مُزَهَّرين، ثُمَّ عَزَوْتُها إلى مَوَاضِعِها في المُصْحَفِ، وجَعَلْتُهُ في النَّصِّ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

١٣- خَرَّجْتُ جَمِيعَ الأَحَاديثِ والآثارِ تَخْرِيجاً وَسَطاً، وحَرَصْتُ أَوَّلا عَلَى تَخْرِيجِ النَّصِّ مِنَ الكِتَابِ الَّذي اقْتَبسَ مِنْهُ المؤلِّفُ، ثُمَّ أَرْجِع إلى بَقِيَّةِ المصَادرِ التي تَلْتَقِي مَعَ إسْنَادِ المُصَنِّفِ، وقَدْ رَتَّبْتُها عَلَى سِنِّي وَفياتِ مُؤلِّفيها.

١٤- ذَكَرْتُ شَـوَاهِدَ وَمُتَابَعاتِ الأَحَاديثِ إنْ كَانَتْ ثمَّة حَاجةٍ، ثُمَّ تَخْرِيجَها والحُكْمَ علَيها باخْتِصَارٍ.

١٥- خَرَّجـتُ الأَشْـعَارَ، فإنْ عَرَفْتُ قَائِلَ الشِّـعْرِ رَجَعتُ إلـى دِيوانهِ إنْ كَانَ مَطْبُوعاً، وإلاَّ رَجَعْتُ إلى كُتُبِ الأَدَبِ الـمُخْتَلفةِ.

١٦- حَكَمْـتُ عَلَـى الأَحَاديـثِ والآثـارِ قَبُـولاً وَرَدًّا، وطَبَّقْتُ قَوَاعـدَ النَّقْدِ الـمُتَّبعةِ عندَ الـمُحَدِّثينَ للإسـنادِ والمتنِ، مُعْتَمِداً على أَقْوالِ أئمَّةِ هذا الشَّأنِ العِظَامِ مِنْ عُلَمَاءِ الجرحِ والتَّعْدِيلِ.

١٧- حَرَصْـتُ في فِهْرِسِ الأَعْلامِ عَلَى نِسْـبةِ جَمِيعِ الأَعْـلامِ الَّذِينَ أَهْمَلَهُم الـمُصَنِّـفُ، وقـدْ رَجَعْـتُ إلـى عَشَـراتِ الكُتُبِ لأَجْـلِ التَّمْييـزِ بَيْنَهم ومَعْرِفَتِهم.

١٨- وَضَّحْـتُ مَعَاني الكَلِماتِ الغَرِيبةِ التـي تَحْتَاجُ إلى بيانٍ وتَوْضِيحٍ، وقد رَجَعْتُ في ذَلِكَ إلى كُتُبِ اللُّغَةِ الـمُخْتَلفةِ.

١٩- عَرَّفْـتُ بالمواضـعِ باخْتِصَارٍ بالرُّجوعِ إلـى مَعَاجمِ البُلْـدانِ المختلفةِ، وعَلَى رأْسِـها كِتَـابُ يَاقوُتِ الحمـويِّ، وحَدَّدْتُها بما يتوافـقُ في وَقْتِنا الـمُعَاصرِ.

٢٠- عَلَّقْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ نُصُوصِ الكِتَابِ، وقَدْ أُسْهِبُ أَحْياناً للأَهميَّة.

٢١- وَضَعْتُ مُقَدِّمةً مُخْتَصرةً تَتَعلَّق بالمؤلِّف وبِكِتابِهِ.

٢٢- صَنَعْـتُ فَهَـارسَ تَفْصِيليَّـةً للكتـابِ تَكْشِـفُ عَـنْ مَضامِينـه، وتُيَسِّـر مُرَاجَعته.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊

وبعدُ: فَهَذا مَا قُمْتُ به مِنْ خِدْمةِ هذا الكِتَابِ الـمُسْتَطابِ، ولم أَدَّخرْ وِسْعاً في ضَبْطِهِ والتَّعْليقِ عليه وتَخْرِيجهِ وتَقْرِيبه إلى القُرَّاءِ، والحَمْدُ للهِ عَلَى مَا وفَّقَ وسَدَّد وأَعانَ، وأَشْكُرهُ عَلَى وَافِرِ نِعَمِهِ، وجَزِيلِ عَطائِهِ، وَسِعةِ رَحْمتهِ، ورَحِمَ اللهُ الإمَامَ الجَلِيلَ ابنَ عَسَاكرَ لِقَاءَ مَا قَدَّمَ مِنْ خِدْمةٍ لأُمَّتِهِ، ونَسأَلُ اللهَ أَنْ يَرْفعَ مَقَامهُ في عِلِّيينَ، ويُلْحِقَنا بهِ في مُسْتقرِّ رَحْمتهِ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ الـمَبْعُوثِ رَحْمةً للعَالَمِينَ، وعَلَى آله وأَصْحَابهِ الغُرِّ الميامينَ، ومَنْ تَبِعَهُم بإحْسَانٍ إلى يومِ الدِّينِ وسلَّم تَسْلِيماً كثيراً.

وكتبهُ

الفَقِيرُ إلى عَفْو الله ورَحْمتهِ

أَبو حَارِث عَامِرُ بنُ حَسَن صَبْري التَّمِيميُّ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ البَحْرَينيُّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ ووالديهِ والـمُسْلِمينَ

مَمْلَكَةُ البَحْرَينِ الـمَحْرُوسةِ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى وسَائِرَ بلادِ المسلمينَ

في العَاشِرِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ الخيرِ سنة ١٤٣٧هـ

الموافقُ ٢٢ من شهر نوفمبر ٢٠١٥م

e-mail: amersabri7@gmail.com

المَخْطُوطَاتُ المُعْتَمَدَةُ

فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ

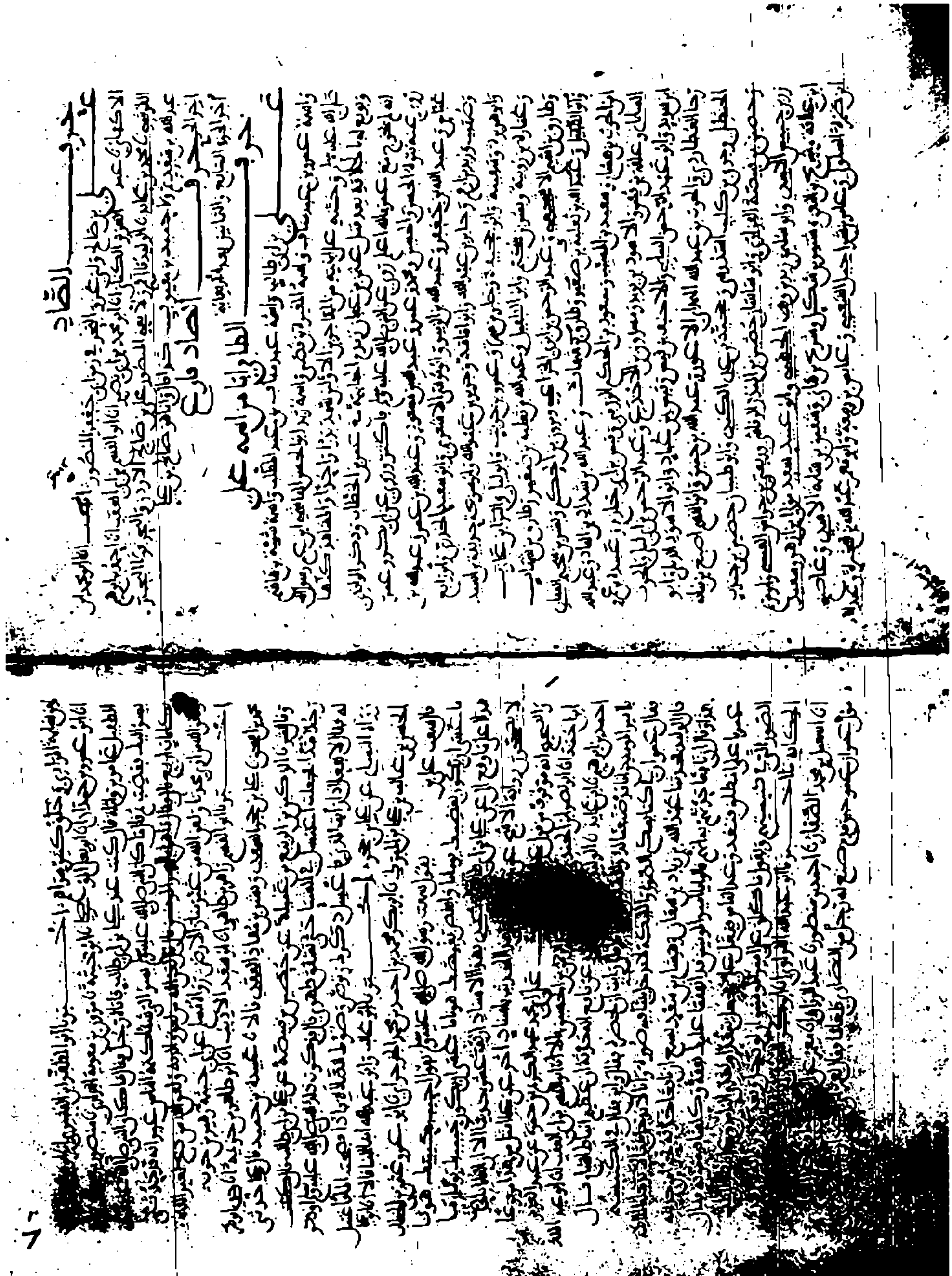
مَنَاقِبِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

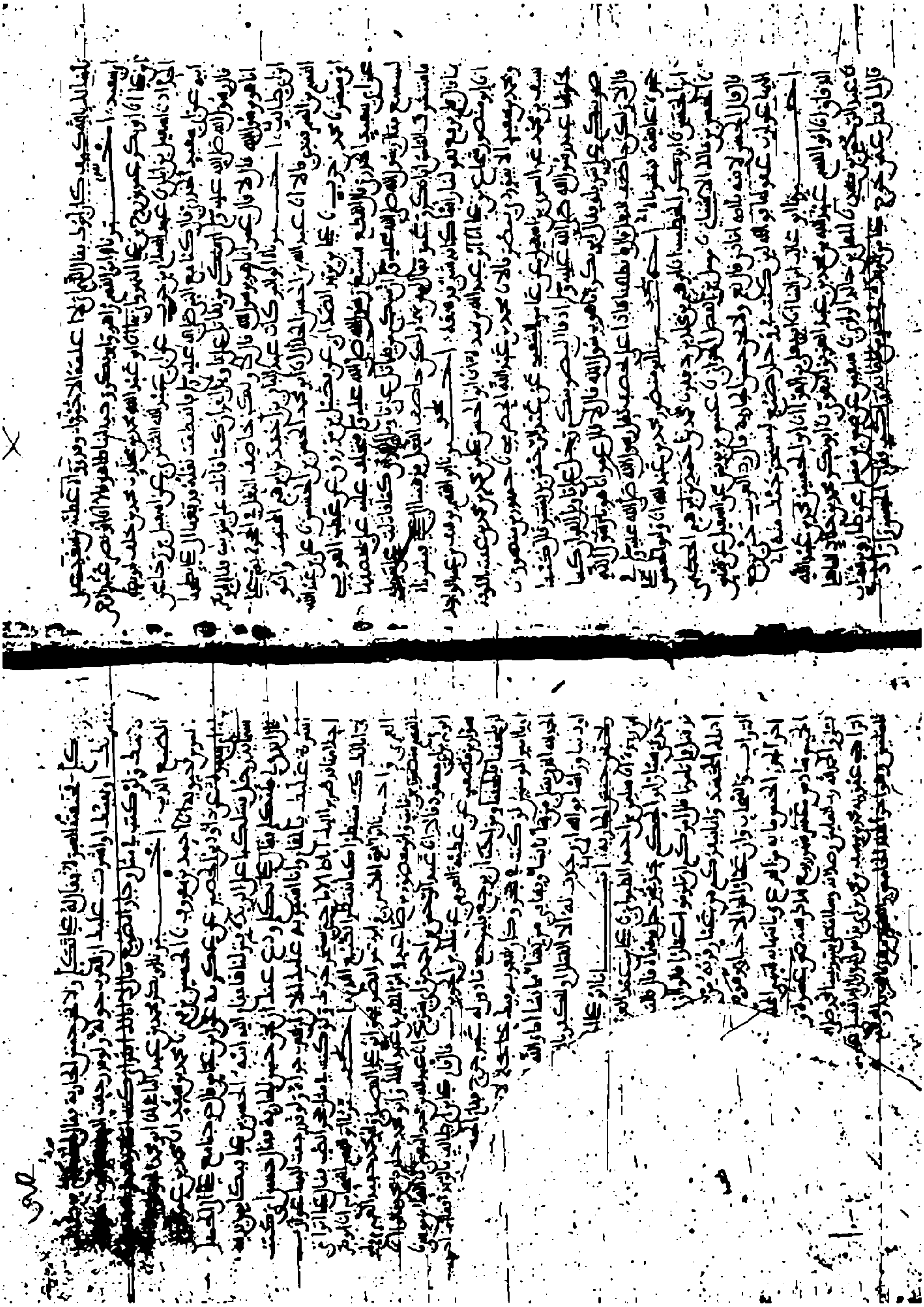
تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

المعروف بابن عساكر الدمشقي الشافعي

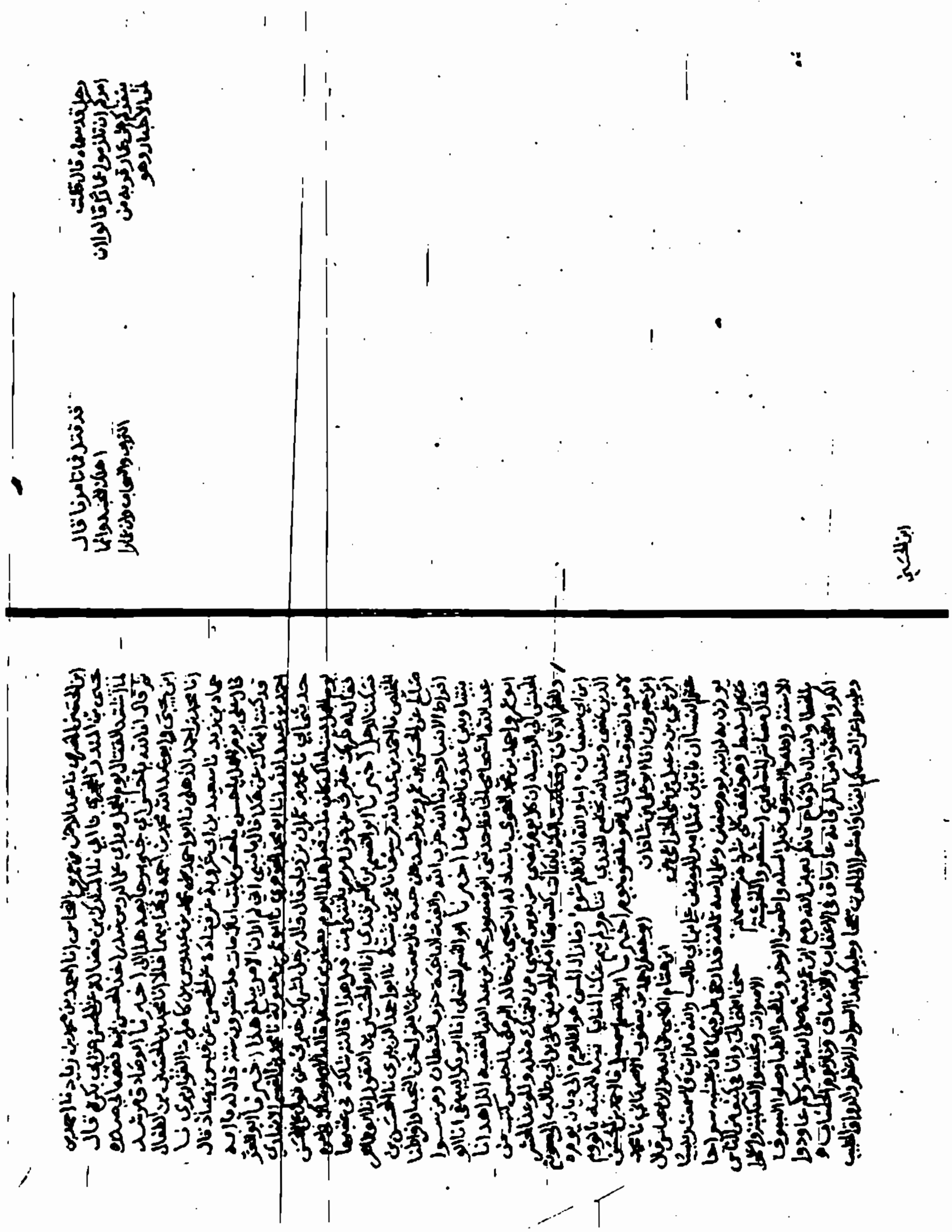


الورقة الأولى من نسخة الأصل، وهي بخط الحافظ البرزالي، وهي المصورة من المكتبة الأزهرية

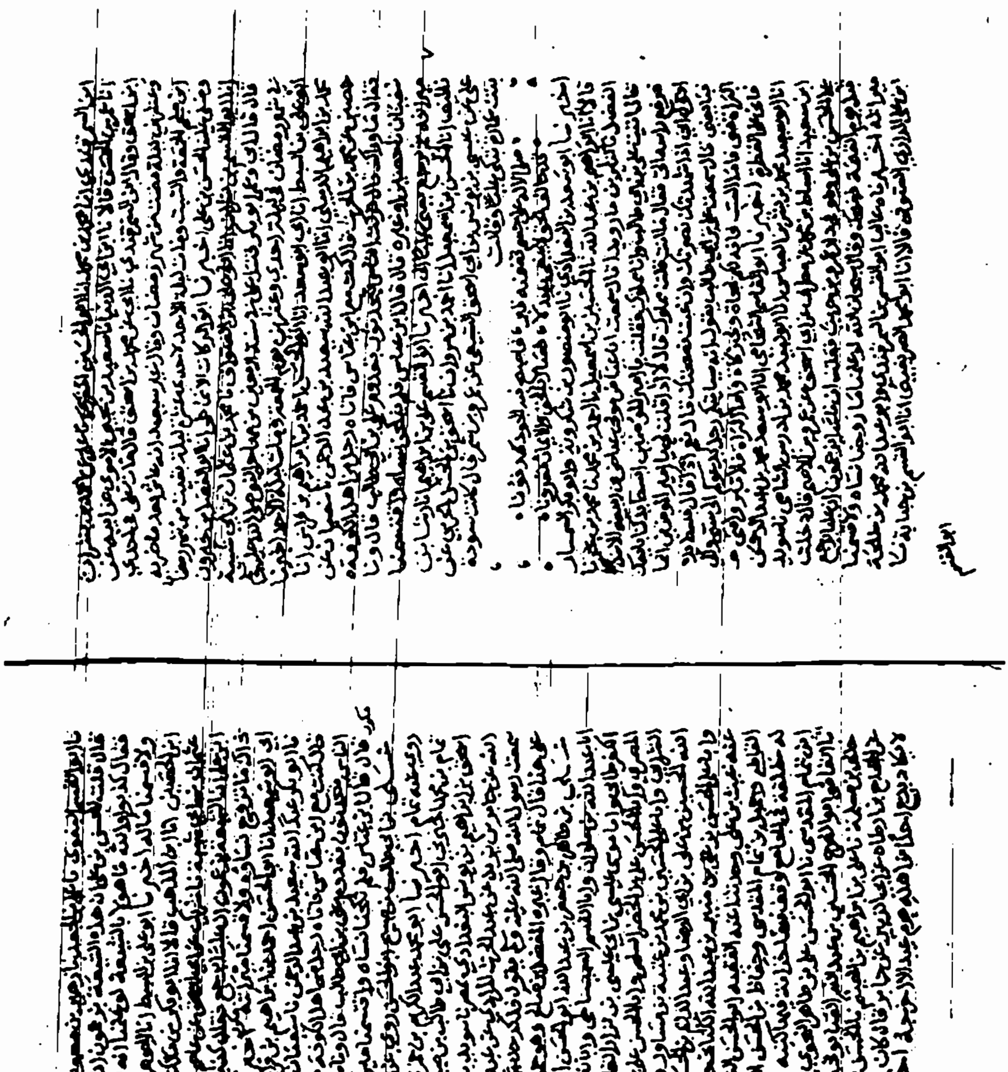


الورقة الأخيرة من نسخة الأصل، وهي بخط الحافظ البرزالي، وهي المصورة من المكتبة الأزهرية

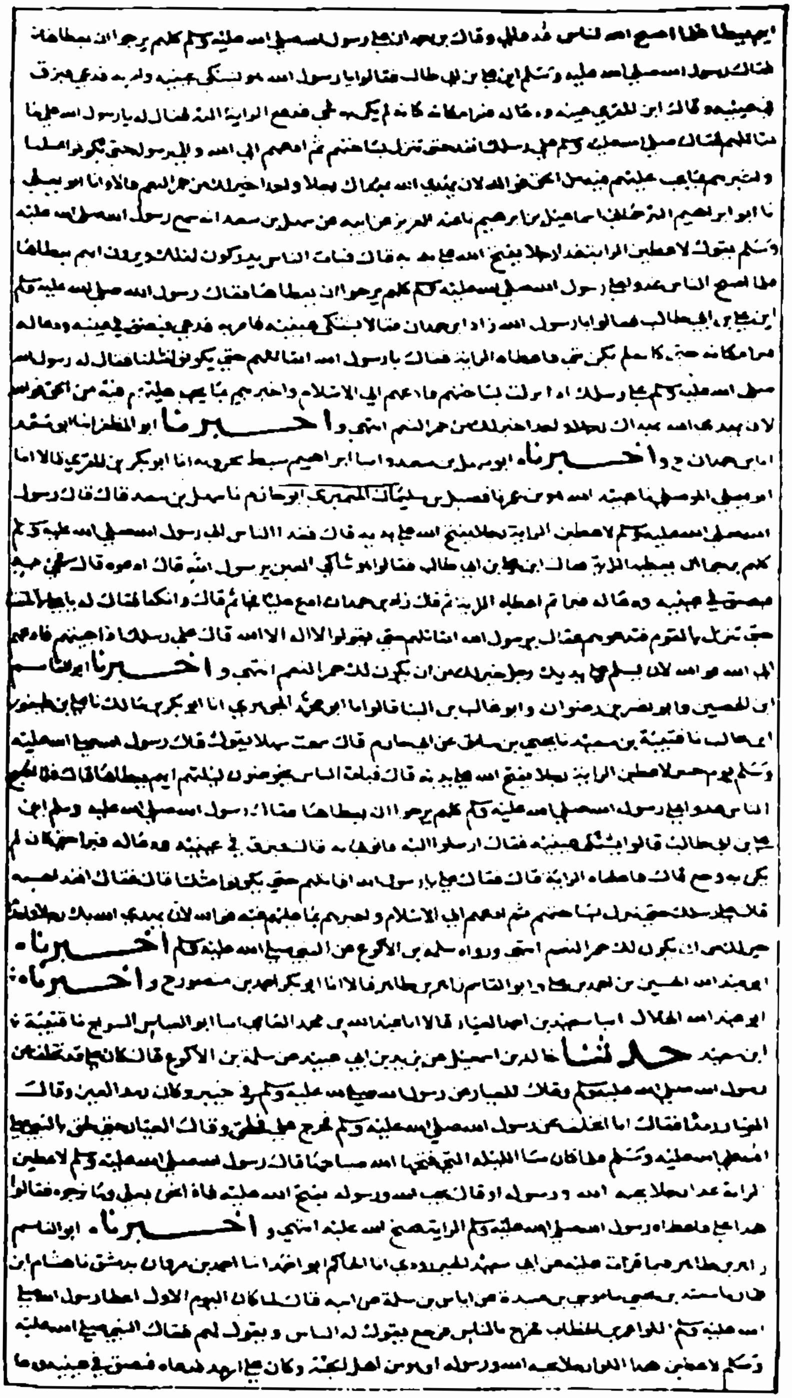
الورقة الأولى من نسخة (ظ)، وهي المصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق



صورة نسخة (ظ)، مما يقابل النص رقم (١١٠٤) وأصبحت من هذا الموضع نسخة الأصل



الورقة الأخيرة من نسخة (ظ)، وأصبحت نسخة الأصل بعد نسخة البرزالي



بداية نسخة (ت) المصورة من مكتبة أحمد الثالث بتركيا وهي ناقصة من أولها



صورة للورقة الأخيرة من نسخة (ت)

مناقب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(مستل من تاريخ دمشق)

تأليف

الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

المعروف بابن عساكر الدمشقي الشافعي

ولد سنة (٤٩٩ هـ)، وتوفي سنة (٥٧١ هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

أ. د. عامر حسن صبري التميمي

[اسمُ سَيِّدنا عَلِيٍّ ونَسَبُهُ، والرُّواةُ عَنْهُ]

عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، واسْمُهُ: عَبْدُمَنَافِ بنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ، واسْمُهُ: شَيْبَةُ بنُ هَاشِمٍ، واسْمُهُ: عَمْرو بنُ عَبْدِمَنَافٍ، واسْمُهُ: المُغِيرةُ بنُ قُصَيٍّ، واسْمُهُ: زَيْدٌ.

أَبو الحَسَنِ الهَاشِميُّ، ابنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وخَتَنُهُ عَلَى ابْنَتِهِ، مِن المُهَاجِرينَ الأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْراً، وأُحُداً، والمَشَاهِدَ كُلَّها.

وبُويعَ له بالخِلافَةِ بعدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.

وقَدِمَ الجَابِيةَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وذَكَر الوَاقِديُّ أَنَّهُ لم يَخْرُجْ مَعَ عُمَرَ، فاللهُ أَعْلَمُ[1].

رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ فأَكْثَرَ، ورَوَى عَنْ أَبي بَكْرٍ، وعُمَرَ[2].

رَوَى عَنْهُ: بَنُوهُ الحَسَنُ، والحُسَيْنُ، ومُحَمَّدٌ، وعُمَرُ، وعَبْدُالله بنُ مَسْعُودٍ، وعَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ، وعَبْدُالله بنُ عبَّاسٍ، وعَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، وعَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ،

---

(١) هذا هو الصحيح، فإن عمر خلف عليا رضي الله عنهما في المدينة نائبا عنه للنظر في أمور المسلمين، قال الطبري في التاريخ ٤/ ٦٤: (في هذه السنة- أعني سنة سبع عشرة كان خروج عمر إلى الشام... وخلف عليا على المدينة، وخرج معه بالصحابة).

(٢) من رواية علي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ما رواه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦، ٣٠٠٦)، وابن ماجه (١٣٩٥)، وأحمد ١/ ١٧٩، ٢١٨، ٢٢٣، بإسنادهم إلى أسماء بن الحكم الفزاري قَالَ: (سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي الله مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ الله، إِلَّا غَفَرَ الله لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران: ١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ)، وهذا لفظ أبي داود، وحسنه الترمذي.

وأَبو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، وأَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وأَبو رَافِعٍ، وصُهَيْبٌ، وزَيْدُ بنُ أَرْقَمَ، وجَابِرُ بنُ عَبْدِاللهِ، وأَبو أُمَامةَ، وجَرِيرُ بنُ عَبْدِاللهِ، وأَبو سَرِيحة حُذَيفَةُ ابنُ أَسِيدٍ، وأَبو هُرَيْرةَ، وسَفِينةُ، وأَبو جُحَيْفَةَ، وجَابِرُ بنُ سَمُرةَ، وعَمْرو بنُ حُرَيْثٍ، وأَبو لَيْلَى[1]، والبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ، وعُمَارةُ بنُ رُوَيبةَ، وبِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ، وأَبو الطُّفَيْلِ، وعَبْدُالله بنُ ثَعْلَبةَ بنِ صُعَيْرٍ، وطَارِقُ بنُ شِهَابٍ، وطَارِقُ بنُ أَشْيَمَ الأَشْجَعيُّ، وعَبْدُالرَّحمنِ بنُ أَبْزَى الخُزَاعِيُّ، ومَرْوانُ بنُ الحَكَمِ، وبِشْرُ بنُ سُحَيْمٍ الغِفَارِيُّ[2]، وعَبْدُالله بنُ ثَعْلَبةَ، وشَدَّادُ بنُ الهَادِ، وعَبْدُالله بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، وسَعِيدُ بنُ الـمُسَيَّبِ، ومَسْعُودُ بنُ الحَكَمِ الزُّرَقيُّ، وقَيْسُ بنُ أَبي حَازِمٍ، وعَبِيدةُ بنُ عَمْرو السَّلْمَانيُّ، وعَلْقَمةُ بنُ قَيْسٍ، والأَسْوَدُ بنُ يَزِيدَ، ومَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ، وعَبْدُالرَّحمنِ بنُ أَبي لَيْلَى، والحَارِثُ بنُ سُويدٍ، وأَبو عَبْدِالرَّحمنِ السُّلَميُّ، والأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ، وقَيْسُ بنُ عُبَادٍ[3]، وأَبو الأَسْودِ الدِّيْلِيُّ، وأَبو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ، والحَارِثُ بنُ عَبْدِاللهِ الهَمْدَانيُّ الأَعْوَرُ، وعَبْدُالله بنُ حُنَيْنٍ، وأَبو القَاسِمِ أَصْبَغُ بنُ نُبَاتةَ الحَنْظَلِيُّ، وجُرَيُّ بنُ كُلَيْبٍ السَّدُوسِيُّ، وحُجَيَّةُ بنُ عَدِيٍّ الكِنْدِيُّ، وأَبو ظَبْيَانَ حُصَيْنُ بنُ جُنْدُبٍ، وحُصَيْنُ بنُ قَبِيصةَ الفَزَارِيُّ، وأَبو سَاسَانَ حُصَيْنُ بنُ الـمُنْذِرِ الرَّقَّاشِيُّ، ورِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ العَبْسِيُّ، وأَبو مَرْيَمَ زِرُّ ابنُ حُبَيْشٍ الأَسَدِيُّ، وأَبو سُلَيْمَانَ زَيْدُ بنُ وَهْبٍ الجُهَنِيُّ، وأَبو عُبَيْدٍ سَعْدٌ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ[4]، وسَعِيدُ بنُ عَلَاقةَ، وشُرَيْحُ بنُ النُّعْمَانِ، وشُتَيْرُ بنُ شَكَلٍ، وشُرَيْحُ

(١) هو أبو ليلى الأنصاري والد عبدالرحمن، له صحبة، واختلف في اسمه، روى حديثه أبو داود والترمذي وغيرهما.

(٢) تقدم قبل قليل، وكذا عبدالله بن ثعلبة، وهما صحابيان.

(٣) قال ابن الجوزي في كتاب المشكل من أحاديث الصحيحين ١/ ٢٠٢: (أما قيس بن عباد، فالعين في عباد مضمومة والباء مفتوحة خفيفة، وليس له في أسماء المحدثين نظير).

(٤) هو: سعد بن عبيد الزهري، مولى ابن أزهر، ويقال: مولى عبدالرحمن بن عوف، أبو =

ابنُ هَانِئ، وشَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ، وعَاصِمُ بنُ ضَمْرةَ السَّلُوليُّ، وعَامِرُ بنُ
شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، وعَابِسُ بنُ رَبِيعةَ، وأَبو مَعْمَرٍ عَبْدُاللهِ بنُ سَخْبَرةَ، وعَبْدُاللهِ/ [١ب]
ابنُ سَلَمَةَ المُرَادِيُّ، وخَلْقٌ كَثِيرٌ سِوَاهُم.

[لَمْ يُسِرّ النَّبيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ ولَمْ يَعْهَدْ لَهُ بِشَيءٍ إلاَّ بأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ]

١- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدانَ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ﷺ يُسِّرُ إِلَيْكَ؟، فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِّرُ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَاهُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ(١).

رواهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي خَيْثَمةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ(٢).

=عبيد، من كبار التابعين، كان من القراء وأهل الفقه، روى له الستة.

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٤٥٠ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه النسائي (٤٤٢٢) بإسناده إلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن منصور بن حيان به، ورواه ابن حبان في الصحيح ١٤/ ٥٧٠ من طريق القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عامر بن وائلة به.
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٦٣ من طريق أبي يعلى الموصلي.
وقوله: (منار الأرض)، قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٢٧: (المنار: جمع منارة، وهي العلامة تجعل بين الحدين، ومنار الحرم: أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه).

(٢) رواه مسلم (١٩٧٨) عن زهير بن حرب وسريج بن يونس عن مروان بن معاوية به.

[سُؤَالُ عَلِيٍّ للنبيِّ ﷺ عَنْ حُكْمِ المَذْيِ][(١)]

٢- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرِ ابنُ خُزَيْمَةَ، حدَّثنا جَدِّي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ بِشْرٌ: حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ [حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ][(٢)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ، حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ ذُكِرَ لَهُ - فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَحْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ ذَكَرَكَ[(٣)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ[(٤)].

[مَا جَاءَ فِي الاِقْتِصَادِ فِي الحُبِّ وَالبُغْضِ]

٣- أَخْبرَنَا أَبو غَالِبٍ وأَبو عَبْدِاللهِ ابْنَا البَنَّاءِ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ غَالِبِ بنِ عَلِيِّ بنِ المُبَارِكِ، حدَّثنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ

(١) المذي: ماء أرقّ من المني، يخرج عند الملاعبة أو النظر، وفي حكمه الودي -بالمهملة- وهو ماء أبيض ثخين يخرج عقيب البول أو عند حمل شيء ثقيل، وحكمه حكم البول.
(٢) جاء في الأصل: (حصين عن قبيصة) وهو خطأ، وهو الفزاري الكوفي، روى له أصحاب السنن إلا الترمذي.
(٣) رواه ابن خزيمة في الصحيح (٢٠) عن علي بن حجر وبشر بن معاذ به.
(٤) رواه النسائي في السنن (١٩٣) عن قتيبة وعلي بن حجر به، ورواه أبو داود (٢٠٦)، وأحمد في المسند ٢/ ٢١٩ من طريق عَبِيدة بن حميد به، وعبيدة بفتح أوله.

الجُرْجَرَائِيُّ، حدَّثنا أَبو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ الخَطَّابِ، قالَ: سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يَقُولُ:

سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا[١].

هَـذا أَعْلَى مَا وَقَعَ إِلَـيَّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، وعِنْدِي بهذا الإِسْنَادِ أَرْبعَةَ عَشَـرَ حَدِيثـاً، إِلاَّ أَنَّ العُلَمـاءَ بالحَدِيـثِ لاَ يُصَحِّحُـونَ رِوَايـةَ الأَشَـجِّ عَنْ عَلِيٍّ[٢]، وقدْ رُوِيَ هَذا الحَدِيثُ بإسنادٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ أَمْثَلَ مِنْ هَذا مَرْفُوعاً، والصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ[٣].

---

(١) لم أجده من هذا الطريق، وإنما روي من طريق آخر إلى علي رضي الله عنه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١١٩، وإسناده متروك، فيه أبو عمرو البلوي الأشج.

(٢) الأشج هو: عثمان بن الخطاب أبو عَمْرو البلوي المغربي، أبو الدنيا الأشج، ويُقال: ابن أبـي الدنيا، وهو أحـد المتهمين بالكذب، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣: (طير طـرأ على أهل بغداد، وحـدَّث بقلَّة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذَّبه النُّقاد) ثم نقل عن الخطيب البغدادي قوله: (علماء النقل لا يثبتون قوله)، وروى لـه ابـن خير الإشـبيلي في فهرسـته ص ١٤٣ جزءا مـن حديثه، ثم ذكـر بأن هذا الحديث هو أول الأحاديث في جزئه.

(٣) وكـذا قـال الترمـذي فـي الجامـع (١٩٩٧)، وابـن حبـان فـي المجروحيـن ا/ ٣٥١، والدَّارقطنـي فـي العلـل ٤/ ٣٣، و٨/ ١١٠، والبيهقـي فـي شـعب الإيمـان ٥/ ٢٦٠، والرواية الموقوفة هذه رواها مسـدَّد في مسـنده كما في المطالب العالية ١٢/ ٦٤، وابن أبي شيبة في المصنَّف ٧/ ٢٦٠، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٢١).
والأثـر فيـه حثٌّ على الاعتـدال في جانبـي المحبة والبغـض، حتى لا يـؤدي ذلك إلى الإسراف ومجاوزة الحد، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٨٤: (أي حباً مقتصداً لا إفراط فيه وإضافة... فلا تسرف في الحب والبغض، فعسى أن يصير الحبيب بغيضاً، والبغيض حبيباً، فلا تكون قد أسـرفت في الحب فتندم، ولا في البغض فتستحي منه إذا أحببته).

[الامْتِنَاعُ مِنْ إجَابَةِ الوَلِيمةِ في الكَنَائِسِ لِمَا فِيهَا مِن الصُّورِ والتَّمَاثِيلِ]

٤ - قَرأتُ عَلَى أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ حَمْزةَ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ أَحْمدَ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرِ بنُ الجُنْدِيِّ، وأَبو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ الحُسَيْنِ، قالاَ: أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالملِكِ أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدَّثنا ابنُ عَائِذٍ، حَدَّثنا الوليدُ، حَدَّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثهُ عَنْ عَظِيمِ أَنْبَاطِ الشَّامِ قالَ:

يا أَمِيرَ المؤمِنينَ: إنَّا قَدْ صَنَعْنا لكَ وللمُسْلِمينَ طَعَاماً، فإنْ رأيتَ أَنْ تَحْضُرَهُ، فقالَ: وأَينَ؟ فقالَ: في الكَنِيسةِ، فقالَ عُمَرُ: إنَّ في كَنَائِسكِم الصُّورَ، والملاَئِكةُ لا تدخُلُ بيتاً فيه صُورةٌ، وإنَّا لا نَدْخُلُ بيتاً لا تَدْخُلهُ الملائكةُ(١).

قالَ الوَلِيدُ: فَحَدَّثنا عَبْدُاللهِ بنُ زِيادِ بنِ سَمْعانَ(٢)، وهِشَامُ بنُ سَعْدٍ يَسْمَعُ، أَنَّ نَافِعاً حَدَّثه نَحْواً مِنْ حَدِيثِهِ هَذا، وقالَ:

---

(١) لم أجده في موضع آخر، وعبدالعزيز بن أحمد هو أبو محمد الكتاني الدمشقي محدِّث دمشق، وأبو نصر بن الجندي هو: القاضي محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي الدمشقي، وعبدالرحمن بن الحسين هو ابن الحسن بن أبي القاسم محدِّث دمشق علي ابن يعقوب بن أبي العقب، وأما ابن عائذ فهو محمد بن عائذ الدمشقي المحدِّث الثقة، صاحب كتاب في المغازي، وتوفي سنة (٢٤٠)، والوليد هو ابن مسلم الدمشقي.

(٢) عبدالله بن زياد بن سمعان المدني القاضي، أحد المتروكين، وقد اتهم بالكذب، روى له ابن ماجه، وروايته هذه تختلف عن الرواية التالية التي لا يذكر فيها سيِّدنا عليٌّ، فإن عليًّا رضي الله عنه لم يكن مع أمير المؤمنين عمر حينما توجه إلى الشام، بل بقي في المدينة يصرِّف الأمور بأمر من عمر رضي الله عنهما.

إِنَّ نَافِعاً حَدَّثهُم بِهِ أَنَّهُم قَالُوا: يا أَميرَ المؤمنينَ، قَدْ أَنْفَقْنا عَلَيْكَ نَفَقةً، وكَلِفْنا فيهِ مَؤُنةً، فقالَ عُمَرُ: يا عَلِيٌّ، انْطَلِقْ فَتَغَذَّ وغَذِّ النَّاسَ، فَفَعلَ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يَتَغَذَّى ويُغَذِّي النَّاسَ، وعَلِيٌّ يَنْظُرُ إلى تِلْكَ الصُّورِ الَّتي في كَنِيسَتِهِم، ويَقُولُ: مَا كَانَ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنينَ أَن لَو دَخَلَ وتَغَذَّى.

ومِمَّا يُقَوِّي هَذِه الحِكَايَةَ مَا:

٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ صَنَعَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى طَعَامًا، فَقَالَ لِعُمَرَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَجِيبَنِي، وَتُكْرِمَنِي/ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الشَّامِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ الصُّوَرِ الَّتِي فِيهَا، يَعْنِي التَّمَاثِيلَ[1]. [٢أ]

[نَسَبُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ قالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣٧ عن ابن بشران به، ورواه معمر في الجامع ١٠/ ٣٩٨ عن أيوب، ورواه من طريقه: عبدالرزاق في المصنف ١/ ٤١١، وابن المنذر في الأوسط ٢/ ١٩٣، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٤٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به، ورواه البخاري في الصحيح ١/ ٩٤ معلقا.

عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، واسْـمُ أَبي طَالِبٍ: عَبْدُمَنَافِ بنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَاسْـمُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ: شَـيْبَةُ بْنُ هَاشِـمٍ، وَاسْمُ هَاشِـمٍ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِمَنَافٍ، وَاسْمُ عَبْدِمَنَافٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْن كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ[(١)].

٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ[(٢)] ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو البرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بنُ بُنْدَارٍ، قالاَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ ابـنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا العبَّاسُ ابنُ العبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثني أَبي، قالَ:

---

(١) أبو الحسـين بـن النقور هو: أحمد بن محمـد بن أحمد بن عبدالله بـن النقور البغدادي، البزاز مسند العراق، وشيخه: العالم المسند أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح البغدادي، وشيخه هو: أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي العلامة المسند، أما إبراهيم بن هانئ فهو: أبو إسـحاق الأرغيناني الفقيه نزيل بغداد، تلميذ الإمام أحمد، وهو صاحب المسائل التي وجهها إلى الإمام أحمد، وقد طبعت في مجلدين، وصدرت عن المكتب الإسـلامي، وتوفي سـنة (٢٧٥)، ولم يرد النص في هذه المسـائل، ورواه البغوي عن الإمام أحمد في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٤.
فائدة: وجدت شيخ بعض مشايخنا العلامة المحقق أحمد محمد شاكر ذكر فائدة نفيسة فـي تحقيقـه لصحيح ابن حبان ١/ ٥٢ في ضبط (الياس)، فقال: (يخطئ كثير من الناس فيقرأ هذا الاسم في عمود النسب: إلياس - بكسر الهمزة في أوله- على اسم النبي إلياس عليه السلام، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف، أما هذا الاسم: الياس بن مضر، فإنه اسـم عربي مصروف، تهمز ألفه الثانية التي قبل السـين على الأصل، أو تحذف تسـهيلا وتخفيفا، أما ألفه الأولى فإنها موصولة، إذ هي الألف واللام اللتان للتعريف...).

(٢) ابـن خيـرون هو أبو الفضل أحمد بن الحسـن بـن أحمد بن الباقلاني البغـدادي، الإمام العلامة الحجة، توفي سنة (٤٨٨).

بَلَغَنِي أَسْمَاءُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، أبو طَالِبٍ اسْمُهُ: عَبْدُمَنَافِ بنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وعَبْدُالْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وهَاشِمٌ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِمَنَافٍ بنِ قُصَيٍّ، وقُصَيٌّ اسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبٍ[1].

٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ البَقَّالِ ح[2]:

أَخْبَرَنَا أبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثنا حَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبو عَبْدِاللهِ[3]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيضاً، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ، قالاَ:

عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ أَبو الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، واسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُمَنَافِ ابنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، واسْمُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، واسْمُ هَاشِمٍ: عَمْرُو ابْنُ عَبْدِمَنَافٍ، واسْمُ عَبْدِمَنَافٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

---

(١) رواه أحمد في الأسامي والكنى (٥) وهو من رواية أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يَعْقُوب بن البواب البغدادي الْمقرئ، عن أبي الحسين الْعَبَّاس بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد بن عبدالله بن الْمُغيرَة الْجَوْهَرِي البغدادي، عن صالح بن أحمد بن حنبل به. وعبيد الله بن أحمد بن عثمان هو أبو القاسم الأزهري البغدادي الصيرفي الإمام العلامة الحجة، توفي سنة (٤٣٥).

(٢) أبو الفضل هو عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقّال البغداديّ الأَزَجيّ المقرئ، المتوفى سنة (٤٧١).

(٣) أبو بكر أحمد بن الحسين هو البيهقي الإمام المشهور، وابن بشران هو: أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي، المحدث المسند، توفي سنة (٤١٥)، وعثمان بن أحمد هو الحافظ أبو عمرو بن السماك الدقاق البغدادي، وهو راوي كتب حنبل بن إسحاق.

كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ[1].

زَادَ حَنْبَلٌ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ: ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، ولم يَكُن عَلِيًّا[2]، وزَادَ قَالَ: واسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدٌ.

٩- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، وأَبو العِزِّ ثَابِتُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمدُ بنُ الحَسَنِ.

زَادَ الأَنْمَاطِيُّ: وأَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ الأَصْبَهَانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ الأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبـو حَفْصٍ الأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ ابنُ خَيَّاطٍ قالَ:

جَعْفَرٌ، وعَلِيٌّ، وعَقِيلٌ بَنُو أَبِي طَالِبٍ، وأُمُّهُم فَاطِمةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمٍ، اسْتُشْهِدَ عَلِيٌّ بالكُوفَةِ، قَتَلَهُ ابنُ مُلْجَمٍ -لَعَنَهُ الله- صَبِيحةَ الجُمُعَةِ، لِستٍّ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وصَلَّى عَلَيْهِ ابنُهُ الحَسَنُ، يُكْنَى أَبَا الحَسَنِ[3].

(١) قاله يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٤، و٣/ ١٦٥. وأبو بكر بن الطبري هو محمد بن هبة الله بن الحَسَن بن منصور، أبو بكر بن الحافظ أبي القاسم الطَّبريّ اللّالَكائيّ ثمّ البغداديّ الحافظ، المتوفى سنة (٤٧٢)، وأبو الحسين بن الفضل هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان، الحافظ الثقة، توفي سنة (٤١٥).

(٢) كذا جاءت هذه الجملة في النسختين، ولم أجد له معنى، ولعله يريد أن حنبل بن إسحاق في روايته لم يذكر ما جاء في أعلى النسب، وإنما بدأ باسمه ونسبه، والله أعلم.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٠.

وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خَيْرُون تقدم، وأبو الحسين الأصبهاني هو: محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني، توفي سنة (٤٢٨)، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢/ ٦٢٥، وأبو الحسين هو محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأصبهاني ثم الأهوازي، وأبو حفص الأهوازي هو: عمر بن أحمد بن إسحاق.

[إِخْوَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُم، وأُمُّهُم]

١٠- أَخْبَرَنَـا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ الفَـرَّاءِ، وأَبو غَالِـبٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ ابْنَـا البَنَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَـا أَبو جَعْفَرِ بنُ الـمُسْـلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِـرٍ الـمُخَلِّصُ، حدَّثَنا أَحْمَدُ ابنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثَنا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ قالَ:

وَوَلَدَ أَبـو طَالِبِ بنُ عَبْدِالـمُطَّلِـبِ: طَالِباً، وعَقِيلاً، وجَعْفَـراً، وعَلِيًّا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم أَسَنُّ مِنْ صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الوَلاَءِ، وأُمُّ هَانِئٍ، [وجُمَانَةُ بِنْتَا][1] أَبي طَالِبٍ، وأُمُّهُم كُلُّهُم فَاطِمَةُ بنتُ أَسَـدِ بنِ هَاشِـمِ بنِ عَبْدِمَنَافِ ابنِ قُصَيٍّ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِـمِيَّةٍ وَلَدتْ لـهَاشِـميٍّ، وقَدْ أَسْلَمَتْ، وهَاجَرتْ إلى الله وإلى رَسُولِهِ الـمَدِينةَ، ومَاتَتْ بِها، وشَهِدَها رَسُولُ الله ﷺ.

[إِسْلاَمُ عَلِيٍّ، والمَشَاهِدُ الَّتي حَضَرَها مَعَ رَسُولِ الله ﷺ]

وعَلِـيُّ بنُ أَبـي طَالِبٍ يُقَالُ: إِنَّـهُ أَوَّلُ ذَكَرٍ آمنَ باللهِ ورَسُـولِهِ، ويُقَالُ: أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَوَّلُ ذَكَرٍ آمنَ باللهِ ورَسُولِه.

[٢ب] **وعَلِيٌّ أَحَدُ / الـمُهَاجِرينَ الأَوَّلِينَ.**

وآخَى رَسُـولُ الله ﷺ بينَ الـمُهَاجِرينَ والأَنْصَارِ يَتَوارَثُونَ فآخَى عَلِيًّا يُوَارِثُهُ حَتَّـى نَزَلَـتْ: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ [الأنفـال: ٧٥]، فَرَجَعَت الوِرَاثَةُ إلى الأَرْحَامِ.

---

(١) جـاء في الأصل: (رحمانة بنت أبي طالب)، وهو خطـأ، والصواب ما أثبته، وينظر: طبقات ابن سـعد ٨/ ٤٧ -٤٨، وأم هانئ هي فاختة، وجمانة قال عنها الزّبير بن بكّار: هي أخت أم هانئ، وذكرها ابن إسـحاق فيمن قسـم له النبـيّ ﷺ من خيبر ثلاثين وسـقا، ينظر: الإصابة ٨/ ٦٤.

وشَهِدَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ بَدْراً والـمَشَاهِدَ كُلَّهَا.

وَهُو أَحَدُ أَصْحَابِ الشُّورَى السِّتَّةِ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُم عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تُوفِّي وَهُو عَنْهُم رَاضٍ(١).

[تَحْرِيضُ الشَّاعِرِ أَسِيدِ بنِ أَبي أُنَاسٍ مُشْرِكي قُرَيْشٍ لِقَتْلِ عَلِيٍّ]

ولَهُ يَقُولُ أَسِيْدُ بنُ أَبي أُنَاسِ بنِ زُنَيْمِ بنِ مَحْمِيَةَ بنِ عَبْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ الدِّيْلِ، وَهُو يُحَرِّضُ مُشْرِكي قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ ويُعَيِّرُهُم(٢):

في كُلِّ مَجْمَعِ غَايةٍ أَخْزَاكُمُ ... جَذَعٌ أَبَرَّ عَلَى الـمَذَاكِي القُرَّحِ(٣)

للهِ دَرُّكُم أَلَمّا تُنْكِرُوا ... قَدْ يُنْكِرُ الحَيُّ الكَرِيمُ ويَسْتَحِي

---

(١) لم أجد النص في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، فهو مما سقط منه، وأحمد بن سليمان هو ابن داود بن محمد الطوسي ثم البغدادي، توفي سنة (٣٢٢)، وهو راوي كتاب النسب عن الزبير، وأبو طاهر الـمُخَلِّص هو الحافظ محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المتوفى (٣٩٣)، وهو صاحب الأجزاء المشهورة بالـمُخَلِّصيَّات، وابن المسلمة هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي، المحدِّث الـمُسْنِد، توفي سنة (٤٦٥).

(٢) أسيد بن أبي أناس شاعر كان يحرِّض المشركين على عَلي بن أبي طالب، فأهدر رسول الله ﷺ دَمَه عام الفتح، فأتاه وأسلم وصحبه، ويقال في اسمه: أنس، ويقال أن أنسا أخ لأسيد، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان حين حضرته الوفاة، وأبوهما أبو أناس بن زنيم الليثي ابن أخي سارية بن زنيم، وهو صحابي، وكان شاعرا، ينظر: جامع الأصول ١٢/ ١٤٨، والإصابة لابن حجر ٧/ ٢٠.

(٣) الجذع- بفتحتين- الفرس في سنته الثالثة، والمراد هنا: الشاب الحدث، وقوله: (أبر) أي غلب، وقوله: (المذاكي) -جمع مذك- وهو الخيل التي أتي عليها نحو العاشرة، ينظر: القاموس المحيط في المفردات المذكورة.

هَذا ابنُ فَاطِمَةَ الّذِي أَفْنَاكُـم ... ذَبْحاً وقِتْلَةَ قَعْصَةٍ لم تُـذْبَــحِ[1]

أَعْطَوْهُ خَرْجاً واتَّقَوْا بِمُصِيبَةٍ ... فِعْلَ الذَّلِيـلِ وبَيْعَـةً لم تَرْبَــحِ[2]

أَيْنَ الكُهُولُ وأَيْنَ كُلُّ دِعَامةٍ ... في المُعْضِلاَتِ وأَيْنَ زَيْنُ الأَبْطَحِ

أَفْنَاهُم قَعْصًا وضَرْباً يَفْـتَرِي ... بالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدُّهُ لَمْ يُصْفَحِ[3]

[أُمُّ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهَا]

١١ - أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانيُّ، حَدَّثنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي قَيْسٍ[4]، ح:

وأَخْبرَنَـا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبرَنَـا أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عُمَرُ بنُ الحَسَنِ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الدُّنيا، حَدَّثَنِي إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبي أُسَامةَ[5].

---

(١) القعصة هو: الطعن بِالرُّمْح طَعنا سَرِيعا وَقَتله مَكَانَهُ، ينظر: لسان العرب ٧/ ٧٨.

(٢) قوله: (خرجا) أي الإتاوة، ينظر: مختار الصحاح ص ٨٩.

(٣) يقتري: يقتري بالسيف: يطلب ضيافته به، ينظر: القاموس ص ١٣٢٤، وقوله: (يصفح) قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٣٤: (يقال أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حده، فهو مصفح. والسيف مصفح).
والخبر رواه ابن الأثير في أسـد الغابة ٣/ ٥٩٤ عن ابن المصنف أبي محمد القاسـم عن أبيه المصنف به، وذكر بعضها البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٨٨.

(٤) تاريخ بغداد ١/ ٤٥٩، وابن أبي قبيس هو علي بن أحمد البغدادي الرفاء المقرئ، حدث عن ابن أبي الدنيا، وقيل: كان زوج أمه، توفي سنة (٣٥٢)، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦، وأما شـيخ الخطيب أبو الحسـن البغدادي فهو مقرئ العراق علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي الزَّاهد، توفي سنة (٤١٥).

(٥) أبو الحسين عمر بن الحسـن هو الأشـناني القاضي البغدادي، توفي سـنة (٣٣٩)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٧، وأبو منصور هو محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز =

وفـي حَدِيثِ ابنِ السَّـمَرْقَنْدِيِّ: حدَّثنا أَبو أُسَـامةَ، عَنْ زَكرِيَّا بـنِ أَبي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قالَ:

أُمُّ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافٍ.

قالَ الزُّبَيْرُ بنُ أَبي بَكْرٍ: وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِـميَّةٍ وُلِدَتْ لِهَاشِـميٍّ، وقَدْ أَسْـلَمتْ، وهَاجَرتْ إلى الله وإلى رَسُولِهِ بالـمَدِينةِ، ومَاتتْ بها وشَهِدَها رَسُولُ الله ﷺ (١).

١٢- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَـيْنِ بـنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى القَطَّانُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنا زكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قالَ:

أُمُّ عَلِيٍّ: فَاطِمَةُ بتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمٍ (٢).

وذَكَـرَ مُصْعَـبُ الزُّبَيْـرِيُّ: أُمُّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ بنتُ أَسَـدِ بنِ هَاشِـمٍ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِـميَّةٍ وَلَـدتْ هَاشِـميًّا، أَسْـلَمتْ وَهاجَـرتْ إلـى النَّبـيِّ ﷺ، ومَاتـتْ وشَهِدَها النَّبيُّ ﷺ (٣).

= العُكْبريّ الإخْباريّ النّديم، المتوفى سـنة (٤٧٢)، ينظر: تاريخ الإسـلام ١٠/ ٣٤٥، وشيخ ابن أبي الدنيا هو إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي شيخ مسلم وغيره.

(١) رواه الطبرانـي فـي المعجم الكبير ١/ ٩٢ عن إسـحاق بن أحمـد الخزاعي المكي عن الزبير بن بكار به.

(٢) رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٥٥٥ عن أحمد بن يحيى بن سـعيد القطـان البصري به، ورواه ابن عبدالبر في الاسـتيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٨٩١ بإسناده إلى محمد بن عبدالله بن نمير عن محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدي الكوفي به.

(٣) ذكـره مصعـب بن عبدالله بـن مصعب الزبيري في نسـب قريـش ص٤٠، ورواه ابن أبي خيثمـة فـي التاريخ الكبيـر ١/ ٣٦١ عن مصعب بـه، ورواه عبدالله بن أحمـد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٥٥٥ عن أحمد بن يحيى القطان به.

١٣ - أَخْبَرَتْنا أُمُّ البَهاءِ فَاطِمةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالتْ: أَخْبَرَنا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخبَرَنا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنا عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّه يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ قالَ:

أُمُّ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: فَاطِمةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافٍ(١).

[اسْتِشْهَادُ عَلِيٍّ ودَفْنُهُ]

١٤ - أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنا أَبو عَمْرو بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنا الحَسَنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، حَدَّثنا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الدُّنيا، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَيُكْنَى: أَبَا الْحَسَنِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، قُتِلَ يَرْحَمُهُ الله بِالْكُوفَةِ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، ويُقَالُ: بِضْعٌ وخَمْسِينَ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ، وَالَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ(٢).

---

(١) محمد بن جعفر هو أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزرّاد من أهل منبج، ذكره السمعاني في الأنساب ٦/ ٢٧٦، وأبو بكر بن المقرئ هو الحافظ محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، المتوفى سنة (٣٨١)، صاحب المصنفات الكثيرة كالأمالي والفوائد وغيرها، وأبو طاهر بن محمود هو أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، مسند أصبهان، توفي سنة (٤٥٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢، والحسن بن محمد بن أحمد هو أبو محمد بن يَوَه الأصبهاني، وشيخه هو أبو الحسن اللنباني الأصبهاني المسند، وهو أحد من روى عن ابن أبي الدنيا، أما أبو عمرو ابن منده فهو المسند الكبير عبدالوهاب بن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني.

[شُهُودُ عَلِيٍّ لِغَزْوَةِ بَدْرٍ]

١٥- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُمَنَافِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَاسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ/ ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِمَنَافٍ، وَاسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُهُ: زَيْدٌ، وَيُكَنَّى عَلِيٌّ أَبَا الْحَسَنِ، وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ بنِ [كِلَابٍ][١]. [٣أ]

[صِفَةُ عَلِيٍّ ونَسَبُهُ]

١٦- أَنْبأنا أَبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو [الحُسَيْنِ] بنُ المُظَفَّرِ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ المَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ البَرْقِيِّ قَالَ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٩، وجاء في الأصول: (هاشم)، وهو خطأ ظاهر، والجوهري هو: مسند الوقت أبو محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي، وابن حيويه هو: محدث بغداد ومسندها أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، وأحمد بن معروف هو: أبو الحسن بن بشر بن الخشاب البغدادي، وابن فهم هو: الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم البغدادي الحافظ، صاحب محمد بن سعد مؤلف الطبقات.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الطبقات وغيرها.

(٢) جاء في الأصل: (أبو الحسن) وهو خطأ، وهو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي الحافظ المتوفى سنة (٣٧٩).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، وأمه: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرِمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرٍ -فِيمَا أَخْبَرَنَا ابنُ هِشَامٍ- وأُمُّها حُدَيَّةُ بنتُ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وائلةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، يُدْعَى أَبَا الحَسَنِ، وكانَ يُدْعَى أَبا تُرَابٍ.

ويُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ رَبْعَةً، آدَمَ، وقَدْ قِيلَ: أَحْمَرَ، ضَخْمَ الـمَنْكِبَيـنِ، طَوِيلَ اللِّحْيةِ، أَصْلَعَ، عَظِيمَ البَطَنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ [١].

[اسْتِشْهَادُ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ]

١٧- أَنْبَأَنا أَبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثنا أَبو الفَضْلِ بنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، والـمُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ [٢] -واللَّفْظُ لَهُ- قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو [أَحْمَدَ، زَادَ أَحْمَدُ] [٣]، ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَا:

(١) ابن البرقي هو: أحمد بن عبدالله المحدث الثقة، المتوفى سنة (٢٧٠)، وهو أخو محمد ابن عبدالله بن البرقي المحدث صاحب كتاب (تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم) وهو الذي شرفت بتحقيق ما وصلنا من هذا الكتاب، والمدائني هو: أحمد بن علي بن الحسين ابن شعيب بن زياد أبو علي المصري المدائني الأخباري، المتوفى سنة (٣٢٧).

(٢) أحمد بن الحسن هو: أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحنبلي، والمبارك بن عبدالجبار هو: أبو الحسين بن الطُّيُوري الصيرفي البغدادي، ومحمد بن علي هو: أبو الغنائم النرسي، صاحب كتاب (قضاء حوائج الإخوان) وهو الذي خدمته بالتحقيق والتعليق، وكل رجال الإسناد أئمة مشهورون.

(٣) جاء في الأصل: (أبو أمية صراد أخا) وهو تحريف ظاهر، وأبو أحمد هو عبدالوهاب بن محمد بن موسى بن داذ فروخ الغُنْدَجَانِيُّ، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٤٧)، وهو شيخ الخطيب البغدادي وغيره، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦، وأحمد بن الحسن هو أبو الفضل بن خيرون المقرئ ابن الباقلاني، وتقدم التعريف به.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ أَبو الحَسَنِ القُرَشِيُّ، قُتِلَ في رَمَضَانَ بالكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

قَالَ يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ: عَنْ لَيْثٍ، عَن أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ يُقَالُ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُو ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ.

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ: عَن ابنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبيه قالَ:

قُتِلَ عَلِيٌّ وَهُو ابنُ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ[1].

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ هِبَةُ الله بنُ الحَسَنِ إِذْناً، وأَبو عَبْدِالله مُشَافَهةً، قالاَ[2]: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِجَازَةً، ح[3]:

قَالَ[4]: وأَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ سَلَمةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، قالَا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي حَاتِمٍ قَالَ:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٩، ومحمد بن سهل هو: أبو الحسن الفسوي، وأحمد بن عبدان هو: أبو بكر ابن الفرج الحافظ الشيرازي.

(٢) أبو الحسين هبة الله بن الحسن هو أخو المصنف أبي القاسم، أما أبو عبدالله فهو: الحسين ابن عبدالملك الأديب الخلال الأصبهاني، وتقدم التعريف بهما في مبحث شيوخه.

(٣) ابن منده هو عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ صاحب كتاب (المستخرج) الذي كان لي شرف تحقيقه وإخراجه، وشيخه هو: أبو علي حمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني، المحدث الثقة، روى عن ابن أبي حاتم وغيره، وتوفي سنة (٣٩٩) أو بعدها، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٥.

(٤) القائل هو أبو القاسم بن منده الحافظ، وشيخه هو أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمذاني، وشيخه هو أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء.

عَلِـيُّ بـنُ أَبي طَالِبِ بنِ عَبْدِالـمُطَّلِبِ قُتِلَ في شَـهْرِ رَمَضَانَ بالكُوْفَةِ سَـنَةَ أَرْبَعِينَ، واسْمُ أَبي طَالِبٍ: عَبْدُمَنَافٍ، وكَانَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ.

أَسْلَمَ وَهُو ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ، ويُقَالُ: ابنُ سَبْعِ سِنِينَ.

رَوَى عُنْهُ بَنُوهُ: الحَسَـنُ، والحُسَـيْنُ، ومُحَمَّدٌ، وعُمَرُ، وابـنُ أَخِيه عَبْدُاللهِ ابـنُ جَعْفَـرٍ، وابنُ عَمِّـهِ عَبْدُاللهِ بنُ عبَّـاسٍ، وطَلْحَةُ بنُ عُبَيْـدِ الله، وعَبْدُالله ابـنُ مَسْـعُودٍ، وعَبْـدُالله بـنُ عَمْرو، وعَبْـدُالله بنُ الزُّبَيْـرِ، وأَبو رَافِـعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وأَبو سَـعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وصُهَيْبُ بنُ سِـنَانٍ، وزَيْدُ بنُ أَرْقَمَ، وأَبو مُوْسَـى الأَشْـعَرِيُّ، وجَرِيرُ بنُ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ، وأَبو أُمَامةَ البَاهِلِيُّ، وجَابِرُ ابنُ عَبْدِاللهِ، وحُذَيْفَةُ بنُ أَسِـيدٍ، وسَفِينةُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وأَبو هُرَيْرَةَ، وأَبو جُحَيْفَـةَ، وأَبـو لَيْلَى، وجَابِرُ بنُ سَـمُرةَ، وعَمْـرو بنُ حُرَيـثٍ، وعُمَارةُ بنُ رُوَيبةَ، وبِشْرُ بنُ سُحَيْم، وأَبو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ، وعَبْدُالله بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ، وطَارِقُ بنُ شِهَابٍ(١).

[اسْمُ عَلِيٍّ، وكُنْيَتُهُ، وصِفَتُهُ، ووفَاتُهُ، ومَكَانُ دَفْنِهِ]

١٩- أَخْبَرَنَـا أَبـو الفَتْحِ نَصْرُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ الـمَقْدِسـيُّ، أَخْبَرَنا أَبو الفَتْحِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ الـمَوْصِليُّ، أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ الجَوْزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو زكَرِيَّا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إياسٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِاللهِ الـمُقَدَّمِيُّ يَقُولُ:

عَلِـيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَاسْـمُ أَبِي طَالِـبٍ عَبْدُمَنَافٍ، وعَلِيٌّ أَبو الحَسَنِ(٢).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٦/ ١٩١.

(٢) أبو الفتح المقدسي هو: نصر بن إبراهيم بن نصر الشافعي المحدث الفقيه، المتوفى=

٢٠- أَخْبرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ مَاهَانَ، أَخْبرَنَا أَبو مَنْصُورٍ شُجَاعُ ابنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ مَنْدَه، قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ أَبو الحَسَنِ القُرَشِيُّ، خَتَنُ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخُوهُ، وَابْنُ عَمِّه، وَأَبُو سِبْطَيْه الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ، كَنَّاهُ النَّبِيُّ / ﷺ أَبا تُرَابٍ. [٣ب]

وقالَ زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيةَ: كانَ عَلِيٌّ يُكْنَى أَبا قَاسِمٍ.

وكَانَ رَجُلاً آدَمَ شَدِيدَ الأَدَمةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا، ذَا بَطْنٍ، أَصْلَعَ، وَهُو إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

قُتِلَ بالكُوفَةِ لِسَبْعَ عَشَرَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُو يَوْمَئِذٍ ابنُ ثَلَاثٍ وسِتِّينَ، ويُقَالُ: ابنُ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ، وكَانَتْ خِلَافَتهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْماً، ودُفِنَ بالكُوفَةِ لَيْلاً، وغُمِطَ قَبْرُهُ(١)، ويُقَالُ: دُفِنَ عِنْدَ المَسْجِدِ الجَامِعِ في قَصْرِ الإِمَارَةِ(٢).

= سنة (٤٩٠)، وأبو الفتح الرازي هو: سليم بن أيوب بن سليم الرازي الإمام العلامة الفقيه الشافعي، المتوفى سنة (٤٤٧)، وأبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي، وأبو القاسم علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، وأبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس قاضي الموصل، المتوفى سنة (٣٣٤)، صاحب كتاب تاريخ الموصل الذي وصلنا جزء منه، وهو مطبوع، والمقدمي هو: القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدَّمي الحافظ المتوفى سنة (٣٠١)، وهو صاحب كتاب (التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم)، وهذا النص جاء فيه ص٢٥.

(١) قوله: (غمط قبره) أي أخفي خفره ولم يعرف، والسبب في ذلك الخوف من نبش الخوارج له.

(٢) هذا النص من معرفة الصحابة لابن منده، وهو الكتاب الذي شرفت بإخراجه، ولكن هذا الموضع سقط من المخطوط.

[اسْمُ عَلِيٍّ ونَسَبُهُ، والرُّوَاةُ عَنْهُ، واسْتِشْهَادُهُ]

٢١- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الـمَقْدِسيُّ، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ ابنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالـمَلِكِ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ البُخَارِيُّ قالَ:

عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، واسْمُهُ: عَبْدُمَنَافِ بنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافِ بنِ قُصَيٍّ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الكُوْفِيُّ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافِ بنِ قُصَيٍّ، واسْمُهُ زَيْدٌ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

ورَوَى عَنْهُ: أَبُو جُحَيْفَةَ، وابْنَاهُ: الْحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، ومَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ، وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، ورِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ فِي الْعِلْمِ، وَغيرِ مَوضِعٍ[1].

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ اسْتُخْلِفَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشَرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَقُتِلَ بِالْكُوفَةِ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعٍ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ، وَيُقَالُ: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَيُقَالُ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، هَكَذَا قَالَ خَليفَةُ، وَيُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقَالَ الْوَاقِدِيّ فِي التَّارِيخ: قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، فَكَانَتْ إِمْرَةُ عَلِيٍّ أَرْبَعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَتِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا.

(١) يعني روى له البخاري في كتاب العلم وغيره.

وَذَكَـر ابْـنُ أَبـي شَـيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِـضَ وَعَلِيُّ بـنُ أَبي طَالِبٍ ابْنُ سَـبْعٍ وَعِشْرينَ سَنَةً[(١)].

٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ[(٢)]، قَالَا: قَالَ لَنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ:

أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، وابنُ عَمِّ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ واسْمُ أَبي طَالِبٍ: عَبْدُمَنَافِ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِـمِ بْـنِ عَبْدِمَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُـرَّةَ بْـنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِـبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْـرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَـةَ بْـنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، يُكْنَى أَبا الحَسَـنِ وأَبا تُرَابٍ، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَـدِ بْنِ هَاشِـمِ بْنِ عَبْدِمَنَافٍ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِميَّةٍ وَلَدتْ لِهَاشِميٍّ.

وعَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وشَهِدَ الـمَشَاهِدَ مَعَهُ، وجَاهَدَ مَعَهُ، ومَنَاقِبُهُ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ تُذْكَرَ، وفَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى[(٣)].

٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو السُّعودِ بنُ الـمُجْلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ[(٤)]، ح:

---

(١) كتاب رجال البخاري المسمى بـ(الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين خـرج عنهم البخاري في صحيحـه) لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسـين الكلاباذي ٢/ ٥٢٤، والراوي عنه عبدالملك بن الحسن هو: أبو الحسين ابن سياوش الكازروني، أما مسـعود بـن ناصر هو: أبو سـعيد السـجزي، الإمـام المحدث، توفي سـنة (٤٧٧)، وتلميذه هو: أبو الفضل المقدسي هو محمد بن طاهر المشهور بابن القيسراني، الحافظ صاحب المصنفات، توفي سنة (٥٠٧).

(٢) ابن قبيس هو علي بن أحمد بن منصور المالكي الدمشقي، وابن زريق هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز البغدادي، وتقدم التعريف بهما في مبحث شيوخه.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ١٤٣.

(٤) ابـن الـمُجْلِـيّ هـو أحمد بن علـي البزاز الواعـظ البغـدادي، تقدم التعريف بـه، وابن=

وأَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَرَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبي أَبو يَعْلَى قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ، قالَ: قَرأْتُ عَلَى عَلِيِّ بنِ عَمْرو، حَدَّثَكُم الهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ قَالَ:

عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ: أَبو الحَسَنِ(١).

٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ قالَ:

[٤أ] **أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ/ بنُ أَبي طَالِبِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِمَنَافِ ابنِ قُصَيِّ بنِ كِلَابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ**(٢).

٢٥- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بنُ عَبْدَانَ قالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ ابنَ الحجَّاجِ يَقُولُ:

أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ شَهِدَ بَدْراً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

٢٦- قَرأْتُ عَلَى أَبي الفَضْلِ بنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبو

= المهتدي هو محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٥)، صاحب المشيخة التي وصلتنا في جزئين.

(١) محمد بن مخلد هو العطار الدوري الحافظ، توفي سنة (٣٣١)، وعلي بن عمرو بن الحارث أبو هبيرة الأنصاري البغدادي، توفي سنة (٢٦٠)، وأبو القاسم المقرئ هو: عبيدالله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي المقرئ الصيدلاني البغدادي.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٢٧٤.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ٢/ ٢١٣، وأبو سعيد هو: محمد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري الزاهد، المتوفى سنة (٣٩٠)، وأحمد بن منصور بن خلف أبو بكر النيسابوري المغربي الأصل، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٦٢).

نَصْرٍ الوَائِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الخَصِيبُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالكَرِيمِ بنُ أَبي عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبي قالَ:

أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَبـي طَالِبِ بنِ عَبْدِالـمُطَّلِبِ بنِ هَاشِـمِ بنِ عَبْدِمَنَافِ ابنِ قُصَيٍّ[1].

٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الصَّوَّافِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ المُهَنْدِسُ، حَدَّثنا أَبو بِشْرٍ الدُّولاَبِيُّ قالَ:

كُنْيَةُ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ أَبو الحَسَنِ، وأَبو تُرَابٍ[2].

[مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ]

٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَلِيٍّ في كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الصَّفارُ[3]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْجَوَيه، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ الحَاكِمُ قَالَ:

---

(١) جعفر بن يحيى هو الإمام الحافظ أبو الفضل التميمي المكي ابن الحكاك، وشيخه أبو نصر الوائلي هو: عبيد الله بن سعيد البكري، نزيل مصر، ومُصنِّف كتاب (الْإِبانة الكبرى)، المتوفى سنة (٤٤٤)، وشيخه أبو الحسن الخصيب بن عبدالله بن محمد القاضي، توفي سنة (٤١٦)، عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النسائي، روى عن أبيه الإمام صاحب السنن.

(٢) الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي ١/ ٢١، وأبو طاهر هو: محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر الأنباري الخطيب، المحدث الثقة، المتوفى سنة (٤٧٦)، وشيخه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف البصري، المتوفى سنة (٤٣٦)، وشيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري المحدث الثقة، توفي سنة (٣٨٥).

(٣) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن حبيب النيسابوري الشافعي الصفار، الفقيه المفتي، توفي سنة (٤٦٠).

أَبـو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بْـنُ أَبِـي طَالِـبٍ، وَاسْـمُ أَبِـي طَالِـبٍ: عَبْدُمَنَـافِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وعَبْدُالْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وهَاشِمٌ اسْمُهُ: عَمْرُو ابْـنُ عَبْدِمَنَـافٍ، وعَبْدُمَنَـافٍ اسـمه: الْمُغِيـرَةُ، وقِيلَ الحَارِثُ بْـنُ قُصَيٍّ، وقُصَـيٌّ اسْـمُهُ: زَيْـدٌ، وإِنَّما سُـمِّي قُصَيًّـا لأَنَّـهُ كَانَ قَاصِياً عَـنْ قَوْمِهِ في قُضَاعةَ، ثُمَّ قَدِمَ وقُرَيْشٌ مُتَفَرِّقةٌ في القَبَائِلِ فَجمَعَها حَوْلَ الكَعْبَةِ، وسُمِّي أَيْضـاً مُجَمِّعـاً، ابنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُـؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بن مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ القُرَشيُّ الهَاشِـميُّ، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بنِ هَاشِـمِ بن عَبْدِمَنَافٍ، تُوفِّيتْ مُسْلِمَةً قَبْـلَ الهِجْـرَةِ، وقَدْ زَعَمَ قَـوْمٌ أَنَّها هَاجَرتْ وصَلَّى عَلَيْهَا رَسُـولُ الله ﷺ، ودَفَنَها وبَكَى عَلَيْهَا، فإِنَّها كَانتْ بَارَّةً به، قَيِّمةً بأَمْرِهِ.

وكانَ عَلِيٌّ أَصْغَرَ بَنِي أَبي طَالِبٍ، وكانَ أَصْغَرَ مِنْ جَعْفَرٍ بِعَشْرِ سِنِينَ.

كانَ عَلِيٌّ مِن النَّبيِّ ﷺ بِمَنْزِلةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وصَلَّى القِبْلَتَيْنِ جَمِيعاً، وهَاجَرَ الهِجْرَةَ الأُولَى، وشَـهِدَ الـمَشَـاهِدَ كُلَّها إلاَّ تَبُوكَ، رَدَّهُ رَسُـولُ الله ﷺ فَقَـالَ أَخَلَّفْتَنِي فِي أَهْلِي؟ قالَ: أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

وقَـالَ يـومَ خَيْبَـرَ: لأُعْطِيَـنَّ الرايَـةَ رَجُـلاً يُحِـب الله وَرَسُـولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ، فَتطَـاوَلَ لها أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ: ادْعُوا لِـي عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِيهِ، ودَفَعَ إليهِ الرَّايةَ، فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ.

ولـمَّا نَزَلتْ: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] دَعَا عَلِيًّا وفَاطِمةَ وحَسَناً وحُسَيناً، وقالَ: اللهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلِي.

وقالَ ﷺ: إِنَّهُ أَقْضَى الأُمَّةِ(١).

كانَ ابنَ عَمِّ نَبِيِّ الله ﷺ، وخَتَنَهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وأَبا سِبْطَيَّهِ.

شَهِدَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بالجنَّةِ، ومَاتَ وَهُو عَنْهُ رَاضٍ، رَحِمَهُ الله، وحَشَرَنا في زُمْرتِهِ(٢).

[قَوْلُ عَلِيٍّ يَوْمَ خَيْبَرَ]

٢٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنا رَشَأ بنُ نَظِيفٍ، أَخبرَنا الحَسَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الفَرَجِ الأَزْرَقُ، حَدَّثَنا أَبو النَّضْرِ، عَنْ عِكْرِمةَ بنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِياسِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ أَنَّهُ قالَ يَوْمَ خَيْبَرَ/ : [٤ب]

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غابَاتٍ كَرِيهِ المَنْظَرَهْ

أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ(٣)

قَالَ: وسَمِعْتُ ابنَ قُتَيْبَةَ يُفَسِّرهُ، فَقَالَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: (أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ) ذَكَرُوا أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ وُلِدَ وأَبو طَالِبٍ غَائِبٌ وسَمَّتْهُ أُمُّهُ

---

(١) سيأتي التعليق والتخريج لكل هذه الفضائل التي قالها رسول الله ﷺ في حق علي رضي الله عنه في موضعها.

(٢) هذا النص بطوله من كتاب الكنى لأبي أحمد محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير ٣/ ٨١-٨٤، وقد طبع ما وجد منه في ست مجلدات.

(٣) رواه مسلم (٤٧٠٢)، وأحمد في المسند ٢٧/ ٦٧ بإسنادهما إلى أبي النضر هاشم بن القاسم به، ومحمد بن الفرج هو: أبو بكر الأزرق المحدث، المتوفى سنة (٢٨١)، وتلميذه الحسن بن إسماعيل بن مروان أبو محمد الضراب المصري، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٩٢)، ورشأ بن نظيف أبو الحسن الدمشقي المقرئ، المتوفى سنة (٤٤٤).

فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدٍ، وَهِيَ أُمُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَسَداً باسْمِ أَبِيهَا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبو طَالِبٍ كَرِهَ هَذا الاسْمَ الَّذِي سَمَّتهُ بِهِ أُمُّهُ، وسَمَّاهُ عَلِيًّا، فَلَمَّا رَجَزَ عَلِيٌّ يَوْمَ خَيْبَرَ ذَكَرَ الاسْمَ الَّذِي سَمَّتهُ بِهِ أُمُّهُ، وحَيْدَرةُ اسْمٌ مِنْ أَسَامِي الأَسَدِ وَهِيَ أَشْجَعُهَا، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنا الأَسَدُ، والسَّنْدَرةُ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهَا القِسِيُّ والنَّبْلُ، قَالَ الهُذَليُّ[1]:

إِذَا أَدْرَكَتْ أُولاهُمُ أُخْرَيَاتُهُم ... حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُوَتَّرِ

يَعْنِي: الْقِسِيَّ، نَسَبَهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ[2].

[تَكْنِيةُ رَسُولِ الله ﷺ لِعَلِيٍّ بأَبِي تُرَابٍ]

٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفَقِيهُ، والحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ الأَدِيبُ، قالاَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيْمٍ[3]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الفَقِيهُ، وأَبو

(١) هو: أبو جندب بن مرة الهذلي، وكان بنو مرة عشرة منهم أبو جندب، وكانوا جميعا شعراء دهاة عدائين لا يُدركون، وكان أبو جندب هذا أشدهم، وله في السطو والغزو وقائع تدل على شجاعته وشدة بأسه، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في الحرم وهو يعتمر، ينظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٦٥٢، والمذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي ص ٣٣.

(٢) غريب الحديث لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢/ ١٠٢، ونقله عنه: الدينوري في المجالسة ٣/ ٢٦٩، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٧٠، وابن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين ٢/ ٣١٠، وابن منظور في لسان العرب ٤/ ١٧٤.

والبيت في شرح أشعار الهذليين للسكري ١/ ٣٥٩ ضمن شعر أبي جندب الهذلي.

(٣) سعيد بن أحمد هو: أبو عثمان بن أبي سعيد الصوفي، يعرف بالعيّار النيسابوري، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٥٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٨٦.

عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ المُعَدَّلُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَفْصٍ الفَامِيُّ، حَدَّثَنا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، حدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، زَادَ ابنُ خَلَفٍ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إذ أَبَيْتَ فَقُلْ: لَعَنَ اللهُ أَبَا تُرَابٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيءٌ فَغَاضَبَنِي، وقَالَ ابنُ نُعَيْم: فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، وَلَمْ يُقِلْ عِنْدِي[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ[٣].

---

(١) قوله: (ولم يقل) هو بفتح الياء وكسر القاف، من القيلولة، وهي النوم نصف النهار.

(٢) رواه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج في حديثه (١٧٨) تخريج زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حفص النصراباذي الفامي النيسابوري.

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٤٤١)، ومسلم في صحيحه (٢٤٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٢٥ عن قتيبة بن سعيد البغلاني به، ورواه الحاكم في علوم الحديث ص ٢١١ بإسناده إلى عبدالعزيز بن أبي حازم به. =

٣١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عِيْسَى بنِ المُقْتَدِرِ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ اليَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنا الصُّولي، حَدَّثَنا أَبو عَلِيٍّ هِشَامُ بنُ عَلِيٍّ العَطَّارُ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ الله التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَني سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ قالَ:

قُلْتُ لِجَابرٍ: إنَّ هَؤُلاءِ القَوْمَ يَدْعُونَني إلى شَتْمِ عَلِيٍّ، قالَ: ومَا عَسَيْتَ أَنْ تَشْتُمَهُ به، قالَ: أُكَنِّيه بأَبي تُرَابٍ، قالَ: فَوَ الله، مَا كَانَتْ لِعَلِيٍّ كُنْيَةٌ أَحَبَّ إليهِ مِنْ أَبي تُرَابٍ، إنَّ النَّبيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ النَّاسِ ولم يُؤَاخِ بَيْنَهُ وبينَ أَحَدٍ، فَخَرجَ مُغْضَباً حَتَّى أَتَى كَثِيباً مِنْ رَمَلٍ، فَنَامَ عَلَيْهِ، فأَتَاهُ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُمْ أَبا تُرَابٍ، وجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وبُرْدَتِهِ، ويَقُولُ: قُمْ أَبا تُرَابٍ، أَغَضِبْتَ أَنْ آخَيْتُ بينَ النَّاسِ، ولم أُوَاخِ بَيْنَكَ وبينَ أَحَدٍ، قالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي وأَنا أَخُوكَ(١).

٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّحمنِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنا أَبو مَالِكٍ الجَنْبِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَطَّاءٍ المَكِّيِّ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ قالَ:

= هذا الحديث يبيِّن أن أحداً من أمراء بني أمية طلب من سهل بن سعد -وهو من صغار الصحابة- أن يشتم عليا فأبى، وهذا يؤكد بأن سبَّ عليٍّ رضي الله عنه وقع من بعض الأمراء من بني أمية، وكان بعضهم يعلنه على المنبر، إلى أن أبطله عمر بن عبدالعزيز، وكان عامة الصحابة ينكرون ذلك، وسيأتي تفصيل الكلام عن هذا الموضوع لاحقا.

(١) إسناده ضعيف، ولم أجده في موضع آخر، فيه حفص بن جميع، وهو كوفي ضعيف، وهو يحدث عن سماك بأحاديث منكرة، ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠، وكتاب المجروحين ١/ ٢٥٦، والصولي هو: أبو بكر محمد بن يحيى البغدادي، العلامة الأديب صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٣٥).

جاءَ النَّبِيُّ ﷺ وعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نَائِمٌ في التُّرَابِ، فَقَالَ: أَحَقُّ أَسْمائِكَ أَبو تُرَابٍ، أَنْتَ أَبو تُرَابٍ/ (١). [٥أ]

٣٣- أَخْبرَنَا أبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الـمُهْتَدِيِّ باللهِ، حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ التُّبَّعِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو:

أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ كَلاَمٌ، وَأَنَّهُ هَجَرَهَا، فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَنَامَ فِي التُّرَابِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: لَعَلَّ بَيْنَكِ وَبَيْنَهُ شَيْئًا، قَالَتْ: نَعَمْ، غَضِبَ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ فِي التُّرَابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا تُرَابٍ، مَا نَيَّمَكَ فِي التُّرَابِ، وَاللهِ لَحُجْرَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ مِنَ التُّرَابِ، فَقَامَ(٢).

[هَلْ كُنِّي عَلِيٌّ بأَبي القَاسِمِ؟]

٣٤- أَخْبرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثنا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ

(١) إسناده صحيح، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٣٧ بإسناده إلى عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن أبي مالك عمرو بن هاشم الجنبي المصري به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٠١، وعزاه للطبراني في المعجم الكبير والمعجم الأوسط، وقال: (ورجاله ثقات).

(٢) إسناده ضعيف جدا، رواه ابن شاهين في كتاب فضائل فاطمة رضي الله عنها (٢٦) عن القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن الهمداني به، فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك الحديث، والمنهال بن عمرو الأسدي تابعي متكلم فيه.

أَحْمَدَ الكَتَّانيُّ، أَخبرَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ، أَخْبرَنا أَبو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَذْرَعِيُّ، حَدَّثَنا أَبو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَمْرو، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَبِيبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قال:

لَقَدْ رأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يومَ الجَمَلِ، يُكْنَى بأَبي القَاسِمِ(١).

كَذَا في هَذِه الرِّوايةِ، ولَعَلَّهُ يُكَنِّيني بأَبي القَاسِمِ، فإنَّ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ كانَ يُكْنَى بأَبي القَاسِمِ.

[سِنُّ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ حِينَ وَفَاتِهِ]

٣٥- أَخبرَنا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخبرَنا شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَنْدَه، قَالَ: أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ عِيسَى المَدِينِيُّ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ، حَدَّثَنا حُسَيْنُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبيه قالَ:

تُوفِّي عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ وَهُو ابنُ ثَلاَثٍ وسِتِّينَ(٢).

---

(١) لم أجده في موضع آخر، والكتاني هو: المحدث الثقة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي الدمشقي، المتوفى سنة (٤٦٦) وهو صاحب كتاب (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، وهو مطبوع، وشيخه هو: عبدالرحمن بن عثمان أبو محمد بن أبي نصر التميمي الدمشقي، الملقب بالعفيف مسند الشام، المتوفى سنة (٤٢٠)، وشيخه هو: أبو يعقوب الأذرعي الدمشقي، الإمام المحدث الثقة، المتوفى سنة (٣٤٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٥ بإسناده إلى إبراهيم بن المنذر الحزامي به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨١، وحسين بن زيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ، وَسَعْدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ عِذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ(١).

[صِفَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]

٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبو العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَحْوَصُ بنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثَنا أَبِي، حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنا أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَيْخًا أَصْلَعَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ كَأَنَّما اجْتَابَ إِهَابَ شَاةٍ(٢).

٣٧- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانيُّ، حَدَّثنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، حَدَّثنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي قَيْسٍ، ح:

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٩٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٤ بإسنادهم عن إبراهيم بن المنذر به.
ومعنى قوله: (عذار عام واحد) أي ولدوا في سنة واحدة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦، وابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني ١/ ١٣٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٧٩ بإسنادهم إلى وهب بن جرير به، وأبو العلاء هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي المقرئ، المتوفى سنة (٤٣١)، وأبو بكر هو محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري، قال السمعاني في الأنساب ٢/ ٥: (حدَّث بتاريخ المفضل بن غسان الغلابي عن أبى أميَّة الأحوص بن المفضل عن أبيه).
ومعنى قوله: (اجتاب) أي: لبس.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرَانَ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ الأَشْنَانيُّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الدُّنيا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبي رَجَاءٍ العُطَارِديِّ قالَ:

رأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ رَبْعَةً، وقالَ ابنُ الأَكْفَانيِّ: رَجُلاً رَبْعَةً ضَخْمَ البَطْنِ، عَظِيمَ اللِّحْيةِ قَدْ مَلأَتْ صَدْرَهُ، في عَيْنَيْهِ خَفَشٌ، أَصْلَعَ شَدِيدَ الصَّلَعِ، كَثِيرَ شَعْرِ الصَّدْرِ وَالْكَتِفَيْنِ، كأَنَّما اجْتَابَ إِهَابَ شَاةٍ[1].

قَالاَ: وَحَدَّثنا ابنُ أَبي الدُّنيا، حَدَّثَني أَبو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفيُّ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنا -وقالَ ابنُ الأَكْفَانيِّ: حَدَّثَنا- إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عَن الشَّعْبِيِّ قالَ:

رأَيْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ النَّاسَ، وقال ابنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: يَخْطُبُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ واللِّحْيةِ، عَظِيمَ البَطْنِ، قَدْ أَخَذَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، أَصْلَعَ عَلَى رأْسِهِ زَغَباتٌ[2].

٣٨- أَنْبَأنا أَبو سَعْدٍ الـمُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، قالاَ: أَخْبَرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ،

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٦٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.
وقوله: (في عينيه خفش) أي ضعف، يقال: خفشت عينه خفشا إذا قلَّ بصرها، وهو فساد في العين يضعف منه نورها، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥٣.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٦٧) عن أبي هريرة محمد بن فراس الصيرفي البصري به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١٨ (طبعة دار الكتب العلمية)، وابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني ١/ ١٣٧، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٤ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد به.
والزغبات: الشعرات الخفيفة.

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ حَيَّانَ، حدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حدَّثَنَا عَمْرُو/ بْنُ عَبْدِالْغَفَّارِ، حدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي [٥ب] خَالِدٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ شَيْخًا مَرْبُوعًا، أَسْمَرَ، أَبْلَجَ، أَصْلَعَ، لَهُ ضَفِيرَتَانِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، لَهُ لِحْيَةٌ قَدْ مَلأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ(١).

٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الآبَنُوسِيِّ، أَخْبرَنَا عُبَيْدُاللهِ ابنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الخُطَبِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قالَ:

رأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ، مَا رأَيْتُ أَعْظَمَ لِحْيَةً مِنْهُ، قَدْ مَلأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ(٢).

٤٠- أَخْبرَنَا أَبو الأَعزِّ قَرَاتكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ لُؤلُؤ، أَخْبرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ شَهْرِيارَ، حَدَّثَنا

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١/ ٧٩ عن أبي الشيخ بن حيان الأصبهاني به.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ١٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٤، والضياء في المختارة ٢/ ١٧٠ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد به.

والآبنوسي هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٥٧)، وهو صاحب المشيخة المطبوعة، وشيخه هو: أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق البغدادي المتوفى سنة (٣٩٠)، أما الخطبي فهو: الإمام العلامة الأخباري إسماعيل بن علي بن إسماعيل البغدادي، صاحب التاريخ الكبير الذي صنفه على السنين، توفي سنة (٣٥٠).

أَبو حَفْصٍ الفَلاَّسُ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، حَدَّثَني عَامِرٌ قالَ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَعْظَمَ لِحْيَةً مِنْ عَلِيٍّ، قَدْ ملأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، بَيْضَاءَ، وفي الرَّأْسِ زَغَبَاتٌ(١).

٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الكَتَّانيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدِ ابنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الـمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ، أَصْلَعَ(٢).

٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ الله بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

---

(١) نقله المصنف من كتاب التاريخ لأبي حفص عمرو بن علي الفلاس ص٢٠٧، وكان هذا الكتاب في حكم المفقود إلى أن عثر عليه وحققه الدكتور محمد الطبراني في المغرب وطبع بآخرة في مركز الملك فيصل بالرياض.
والجوهري هو: الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنَّعي مسند الآفاق، وابن لؤلؤ هو: علي بن محمد البغدادي الوراق، وشيخه ابن شهريار هو: أبو بكر القطان، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٨: (وروى عنه: عمرو بن علي الفلاس كتاب التاريخ).

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في التاريخ ١/ ٦٦٨-٦٦٩ عن يحيى بن صالح الوُحَاظيّ به.
وأبو الميمون هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي، المتوفى سنة (٣٤٧).

قَـالَ أَبِي: قُمْ، فَانْظُرْ إِلَى أَمِيـرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْمِنبَرِ شَـيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، أَجْلَحُ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، رَبْعَةٌ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ(١).

٤٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الطَّبَـرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ الفَضْـلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنـا يَعْقُوبُ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لِي أَبِي: بُنَيَّ أَتُرِيدُ أَنْ تَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَـالَ: فَقُمْـتُ قَائِمًـا فَرَأَيْتُ عَلِيًّـا يَخْطُبُ النَّـاسَ عَلَيْـهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، أَقْرَعَ، ضَخْـمَ الْبَطْـنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَـةِ، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ كَمَـا تَرْفَعُونَ، وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى نَزَلَ(٢).

٤٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بـنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسـى بنُ عَلِـيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بنُ عُمَرَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قالَ: سَمِعْتُ أَبا إِسْحَاقَ قالَ:

رأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ(٣).

---

(١) رواه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في الجعديات (٣٩٤) عن أحمد بن زهير به. والصريفيني هو: المحدث الثقة عبـدالله بن محمد بـن عبدالله بن هزار مُـرد البغدادي راوي كتـاب (الجعديات للبغوي) عن ابن حبابة، وتوفي سـنة (٤٦٩)، وابن حبابة هو: المحدث عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البغدادي المتوفى سنة (٣٨٩).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١ عن محمد بن بشار به.

(٣) رواه أبـو القاسـم البغـوي في معجـم الصحابـة ٤/ ٣٥٨ عن عبدالله بن عمـر بن محمد مشكدانة الكوفي به.

قـالَ: وأَخْبَرَنا عَبْـدُاللهِ، أَخبَرَنا الحَسَـنُ بنُ حَمَّادٍ سَـجَّادةُ، أَخْبَرَنـا عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ قَالَ:

قالَ أَبي: يَا بُنَيَّ تُرِيدُ أَنْ تَرَى أَمِيرَ الـمُؤْمِنينَ، يَعْنِي عَلِيًّا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَفَعَنِـي عَلَـى يَدِه، فَإذا أَنـا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ الـرَّأْسِ واللِّحْيَـةِ، أَصْلَعَ، عَظِيمِ الْبَطْنِ، عَرِيضِ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ[1].

٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنا عُبَيْدُاللهِ ابنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إسْـمَاعِيلُ بنُ عَلِـيٍّ الخُطَبِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ،حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنا حَجَّاجٌ، قال: قالَ شُعْبَةُ:

قَدْ رأَى أَبو إسْحَاقَ عَلِيًّا، وكانَ يَصِفُهُ لَنَا عَظِيمَ البَطْنِ، أَجْلَحَ[2].

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبو سَـعْدِ بنُ البَغْـدَادِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو مَنْصُورِ بنُ شَـكْرُوَيْه، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السِّمْسَـارُ، قالاَ: أَخْبَرَنـا إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنا السَّيِّدُ بنُ عِيسَى قالَ:

رُحْـتُ مَعَ أَبي إلى الجُمُعَةِ، فَخَرجَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِيـنَ يَخْطُبُ عَلَى الـمِنْبَرِ، فَقَـالَ لي: يا بُنَيَّ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْظُرَ إلى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ؟ قالَ: قُلْتُ نَعَمْ، فأَخَذَ بَعَضُدِي فأَقَامَني بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ فإذَا رَجُلٌ آدَمُ، أَجْلَحُ، أَشْيَبُ، ضَخْمُ

(١) رواه القطيعي في زوائد الصحابة لأحمد ٢/ ٥٥٥ عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) رواه يعقـوب بن سـفيان في المعرفة والتاريـخ ٣/ ٢٠٧، وأبو نعيم فـي معرفة الصحابة ١/ ٧٨ بإسـنادهما إلى الإمام أحمد به، ورواه ابن سـعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥٤، ويحيـى بـن معيـن في تاريخ الـدوري عنـه (١٩٢١) بإسـنادهما إلى حجـاج بن محمد المصيصي به.

وقوله: (أجلح) وهو من انحسر الشَّعرُ عن مقدَّم رأسِه.

البَطْنِ، عَرِيضُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ(١).

كَذَا قَالَ خَلاَّدٌ، وأَظُنُّ السَّيِّدَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، وقَدْ سَقَطَ ذِكْرُهُ.

٤٧- أَخْبَرَنَا/ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا [١٦أ]
عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُد بن عَمْرو، حَدَّثَنَا مَكْرَمُ بنُ حَكِيمٍ أَبو عَبْدِاللهِ الخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنِي مِهْرَانُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

لَقِيتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ قَصْرِ المَدَائِنِ، وحَولَهُ المُهَاجِرُونَ حَتَّى بَلَغَ قَنْطَرَةَ نَهرِ دَنٍّ(٢)**، فَتوزَّرَ عَلَى صَدْرِه مِنْ عِظَمِ بَطْنِه، وقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى إِزَارِه، ضَخْمُ البَطْنِ، ذُو عَضَلاتٍ ومَنَاكِبَ، أَصْلَعُ، أَجْلَحُ، قَدْ خَرَجَ الشَّعْرُ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَأَنَا أَمْشِي بِجَنَبَاتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَسْبَانَبْرَ**(٣)**، فَجَاءَ غُلَامٌ فَلَطَمَ وَجْهِي، فَالْتَفَتَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا الْتَفَتَ رَفَعْتُ يَدَيَّ لأَلْطُمَ وَجْهَ الغُلَامِ، فَقَالَ:**

---

(١) لم أجده في موضع آخر.
وابن شكرويه هو: محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني المسند، المتوفى سنة (٤٨٢)، وشيخه وشيخ قرينه السمسار هو: الحافظ المسند أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خَرَشِيذ قُولَه الأصبهاني التاجر، المتوفى سنة (٤٠٠)، وهو أحد من روى عن الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي أماليه، ولكن روايته فقدت ولم تصل إلينا، وأما خلاد بن أسلم البغدادي شيخ الترمذي والنسائي وغيرهما، وشيخه السيد بن عيسى فهو كوفي ثقة وهو يروي عن أبي إسحاق السبيعي، ولم يدرك عليا، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٣٤.

(٢) نهر دَنّ، بلدة من أَعْمَال بَغْدَاد، بالقُربَ من إيوان كسرى، احتفره أنو شروان، ينظر: معجم البلدان ٢/ ٤٧٨.

(٣) أَسْبَانَبْرُ -بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة، وألف، ونون مفتوحة، وباء موحدة ساكنة- اسم أجلّ مدائن كسرى وأعظمها، وهي التي فيها إيوان كسرى الباقي بعضه إلى الآن، ينظر: معجم البلدان ١/ ١٧١.

حُرٌّ انْتَصَرَ، فكأنَّما صَوْتُ عَلِيٍّ في أُذُنَيّ السَّاعَةَ[1].

٤٨- أَخبرَنا أَبو سَعْدٍ المُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ قالاَ: أَخْبرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الموصلي، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنا زرارة بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَنْعَتُ عَلِيًّا قَالَ:

كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، إِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ: لآَدَمُ، وَإِنَّ تَبَيَّنْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ: أَنْ يَكُونَ أَسْمَرَ أَدْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ آدَمَ[2].

كَذَا قَالَ: زُرارةُ، وإنَّما هُوَ رِزَامُ.

٤٩- أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبرَنا أَبو عُمَرَ بنُ حَيُّويَةَ، أَخبرَنا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَنْعَتُ عَلِيًّا، قَالَ:

كَانَ رَجُلًا فَوْقَ الرَّبْعَةِ، ضَخْمَ الْمَنْكِبَيْنِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، وَإِنَّ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: آدَمَ، وَإِنِ تَبَيَّنْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ: أَنْ يَكُونَ أَسْمَرَ أَدْنَى مِنْ أَنَّ يَكُونَ آدَمَ[3].

قال: وأَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخبرَنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٦ بإسناده إلى عبدالله بن محمد البغوي به.

(٢) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٧٩ عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري به.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦ عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٢٥ عن أبي نعيم به.

عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ ضَخْمَ الْبَطْنِ، ضَخْمَ مُشَاشَةِ الْمَنْكِبِ، ضَخْمَ عَضَلَةِ الذِّرَاعِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا، ضَخْمَ عَضَلَةِ السَّاقِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا، قَالَ: رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ عَلَيْهِ قَمِيصٌ قِهْزٌ، وَإِزَارَانِ قِطْرِيَّانِ مُعْتَمًّا بِسِبٍّ كَتَّانٍ مِمَّا يُنْسَجُ فِي سَوَادِكُمْ[1].

٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أيضاً، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ الفَقِيهُ،ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا، وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ المُعَدِّلُ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ صَفْوَانَ البَرْدَعِيُّ[2]، ح:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٢٤.
وقدامة بْن عتاب تابعي سمع ابن مسعُود وعليًا، روى عنه مغيرة بن مقسم وغيره، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٧٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.
قوله: (قهز) بكسر القاف وفتحها - ثياب بيض يخالطها حرير، وليست بعربية محضة.
وقوله: (وإزاران) الإزار: الملحفة أو ما يستر الأسافل الى السرة.
وقوله: (القطريان) تثنية القطري- بالكسر- ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها: قطر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا، والأصل قطري محركة.
وقوله: (السِّبُّ)- كضدّ وندّ- العمامة، شقة كتان رقيقة.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٤٥ عن علي بن محمد المعدل به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٦.

وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، أَخبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ مَنْدَه، أَخبَرَنَا الحَسَنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخبَرَنَا أَبو الحَسَنِ اللُّنْبَانيُّ، قالا: أَخبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الدُّنيا قالاَ: أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي سَبرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جعْفرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، زَادَ البَرْدَعِيُّ:

كَمْ كَانَ سِنُّ عَلِيٍّ يَوْمَ قُتِلَ؟ قَالَ: ثَلاثاً وَسِتِّينَ سَنَةً، قُلْتُ: مَا كَانَتْ صِفَتُهُ؟ وقَالاَ: قُلْتُ: مَا كَانَ صِفَةُ عَلِيٍّ؟ قالَ: رجلٌ آدَمُ شَدِيدُ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلُ العَيْنَيْنِ عَظِيْمُهُمَا، ذُو بَطْنٍ، أَصْلَعُ، هُو إلى القِصَرِ أَقْرَبُ.

زَادَ البَرْدَعِيُّ: قُلْتُ: أَيْنَ دُفِنَ؟ فَقَالَ: بالكُوْفَةِ لَيْلاً، وقَدْ غُبِّيَ عَنِّي دَفْنُهُ(١).

٥١ - أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخبَرنَا رَشَأ بنُ نَظِيفٍ، أَخبَرنَا الحَسَنُ ابنُ إسْمَاعِيلَ، أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ: كَمْ كَانَ سِنُّ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ يَوْمَ قُتِلَ؟ قَالَ: ثَلاثٌ وَسِتُّونَ، قُلْتُ: مَا كَانَتْ صِفَتُهُ؟ فَقَالَ: كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، عَظِيمَ الْبَطْنِ وَالْعَيْنَيْنِ، أَصْلَعَ، إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ، دَقِيقَ الذِّرَاعَيْنِ/ ، لَمْ يُصَارِعْ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا صَرَعَهُ(٢). [٦ب]

٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الـمُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ قالاَ: أَخبَرنَا أَبو نُعَيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧ عن الواقدي به.

(٢) رواه الدينوري في المجالسة ٢/ ١٢٧ و٨/ ٨٢ بإسناده إلى محمد بن سعد عن محمد ابن عمر الواقدي به.

مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنا مُدْرِكٌ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا لَهُ وَفْرَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا[1].

٥٣- أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ المُزَكِّيُّ، حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عُمَرَ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي قَيْسٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ بِشْرَانَ، أَخبرَنا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، قالاَ: أَخْبَرَنا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الدُّنيا، حَدَّثَنِي أَبو هُرَيْرة، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنا مُدْرِكُ أَبو الحجَّاجِ قَالَ:

رأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يَخْطُبُ، وكانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا[2].

٥٤- أَخْبَرَنا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الأَبَنُوسِيِّ، أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ جَنِيقَا، أَخْبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الخُطَبِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى البَرْبَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبي السَّرِيِّ، عَن الخُوَارِزميِّ في صِفَةِ عَلِيٍّ قَالَ:

كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا، بَطِيناً، أَصْلَعَ، إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ مِنْهُ إلى الطُّولِ، كأَنَّما كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ، لاَ يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، عَظِيمَ البَطْنِ، خَفِيفَ الْمَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ، ضَحُوكَ السِّنِّ[3].

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١/ ٧٩ عن أبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني به.
(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٧٣) عن أبي هريرة محمد بن فراس الضبعي به، قال ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ١٢: (مدرك أبو الحجاج، أنَّه رأى عليًّا، حدَّث عنه الخُرَيبي، لا يُعْرف).
(٣) لم أجده في موضع آخر، ولم أعرف الخوارزمي، ومحمد بن أبي السري البغدادي،=

[زَمَنُ إِسْلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ](١)

٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ قالَ: قالَ عُرْوَةُ:

إِنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ(٢).

٥٦- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو

=واسم أبي السري سهل بن بسام وكنية محمد أبو جعفر، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤١٠، وفي المتفق والمفترق ٣/ ١٨٣٢: (روى عن هشام بن محمد الكلبي مصنفاته)، والبربري هو: محمد بن محمد بن موسى بن حماد أبو أحمد، المعروف بالبربري. كان إخبارياً، عارفاً بأيام الناس توفي سنة (٢٩٤)، ينظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣.

(١) اتفق العلماء على أن أول من أسلم بعد أم المؤمنين خديجة ثلاثة هم: أبو بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، رضي الله عنهم، ولكنهم اختلفوا في أسبق الثلاثة إلى الإسلام، وقد جمع بعض العلماء جمعاً مناسباً، فأبو بكر أول الرجال البالغين، وعلي أول الصبيان، وزيد أول الموالي، فهؤلاء هم الأوائل في الإسلام، ثم تتابع الناس بعدهم، قال الإمام البغوي في التفسير ٢/ ٣٨١: (واختلفوا في أول من آمن برسول الله ﷺ بعد امرأته مع اتفاقهم على أنها أول من آمن برسول الله ﷺ، فقال بعضهم: أول من آمن وصلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو قول جابر، وبه قال مجاهد وابن إسحاق أسلم وهو ابن عشر سنين، وقال بعضهم: أول من آمن بعد خديجة أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهو قول ابن عباس وإبراهيم النخعي والشعبي، وقال بعضهم: أول من أسلم زيد بن حارثة، وهو قول الزهري وعروة بن الزبير، وكان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يجمع بين هذه الأقوال فيقول: أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ومن النساء خديجة، ومن الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن العبيد زيد بن حارثة).

(٢) رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٧ عن أحمد بن منصور به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٩، وابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٦٦) عن يحيى بن عبدالله بن بكير به.

عُمَرَ بنُ حَيُّويَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ كَانَ ابْنَ تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ: وَيُقَالُ دُونَ التِّسْعِ سِنِينَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ قَطُّ لِصِغَرِهِ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا ابنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ(١).

٥٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شَرِيكًا يَقُولُ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً(٢).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢١ عن إسماعيل بن أبي أويس به، وعن محمد ابن عمر الواقدي به.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٣٩ عن أبي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش الفقيه به، وأبو عثمان هو: عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد النيسابوري الغازي، المعروف بالبصري، له ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٤، ومحمد بن عبدالوهاب هو: ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، شيخ النسائي وغيره.

٥٨- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الـمُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، قالاَ: أَخبرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ،[١]

ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خَيْرُونَ، أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ[٢]، قالَا: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا أَبي قَالَ: سَمِعْتُ أَبا نُعَيْمٍ يَقُولُ:

سَمِعْنَا أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يَقُولُونَ: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

قالَ: وحَدَّثَنا أَبي، حَدَّثَنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيْرَةَ، قالَ:

أَسْلَمَ عَلِيٌّ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ لَهُ ذُؤَابَةٌ يَخْتَلِفُ إِلَى الْكِتَابِ.

٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ/ ، [٧أ]

ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخبرَنا عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بِشْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَغَيْرِهِ:

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ، لَفْظُ حَدِيثِهِمَا.

---

(١) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨١ عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف به.

(٢) هو: عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي، وشيخه محمد بن أحمد هو أبو علي الصواف الحافظ.

وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً(١).

٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ(٢).

٦١- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السِّيْرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ:

أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُو ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٣).

٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الحِيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الـمُؤَمَّلِ الصَّيْرَفِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنا أَبِي،

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٤٠ عن زاهر بن طاهر، ومن طريق أبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان البغدادي به، وأبو بشر بكر بن خلف البصري، وعيسى بن محمد هو: ابن عيسى المروزي.

(٢) رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٨ عن أحمد بن منصور به.

(٣) رواه خليفة بن خياط في التاريخ ص ١٩٩ عن علي بن عاصم به.
وموسى هو: ابن زكريا التُّستري، وأحمد بن عمران هو: ابن موسى الأشناني، وأحمد ابن إسحاق هو: ابن حران القاضي، وأبو الحسن السيرافي هو: أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي ثم المصري.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُحَمَّدٍ [السُّكرِيُّ](١)، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ مِقْسَمٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ رُومَانَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ خَدِيجةُ، ثُمَّ أُنَاسٌ، ثُمَّ عَلِيٌّ، فأَمَرَهُم رَسُولُ الله ﷺ بِشَهَادةِ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ الله وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وخَلْعِ الأَنْدَادِ واللَّاتِ والعُزَّى، وأَمَرَهُم بالصَّلاَةِ(٢).

٦٣- وأَخبَرنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خَيْرُونَ،أَخبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، أَخبَرنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ ابنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا المِنْجَابُ بنُ الحَارِثِ، أَخبَرنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلَ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ مِنَ الْغَدِ(٣).

كَذَا قَالَ، وَجَدُّهُ أَبو رَافِعٍ، وذَلِكَ فِيما:

٦٤- أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح:

وأَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، قالا: أَخْبَرنَا

---

(١) جاء في الأصول: (اليشكري)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو: أبو أحمد بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكري البصري، نزيل بغداد، ينظر: تاريخ بغداد ٧/ ٥٩.

(٢) فيه عثمان بْن مقسم البري أَبُو سلمة الكندي مولاهم البصري، أحد الأعلام، قال ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١٥٥: (على ضعف في حديثه)، وأبو عمرو الحيري هو: عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري.

(٣) رواه الخلعي في الخلعيات (٤٢) بإسناده إلى علي بن هاشم بن البريد به، وابن أبي رافع هو: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع به، ومحمد بن عبيد الله الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف، روى له ابن ماجه.

أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَضْلِ، أَخبرَنا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ مِنَ الْغَدِ وَصَلَّى مُسْتَخْفِيًا قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُرًا(١).

٦٥- أَخبرَنا أَبو البرَكَاتِ بنُ المُبَارَكِ، أَخبرَنا أَبو الفَضْلِ البَاقِلاَّنيُّ، أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا المِنْجَابُ، أَخبرَنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ أَرْقَمَ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ خبَّابٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُنْزِلَت النُّبُوةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَبُعِثَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وأَسْلَمَتْ خَدِيجةُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وأَسْلَمَ عَلِيٌّ يومَ الثُّلاَثَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إلاَّ لَيْلَةٌ(٢).

٦٦- أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَخْلَدِيُّ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ الإسْفَرايينيُّ، يَعْنِي عَبْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ،

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبيد الله الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٢٠ عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني به.

(٢) لم أجده في موضع آخر، وفيه يونس بن خباب، وهو متروك الحديث، ينظر: كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٣٩، ويونس بن أرقم هو أبو أرقم الكندي البصري، قال البزار في المسند ٢/ ١٤٥: (كان صدوقا، روى عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه).

حَدَّثَنا حِبَّانُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَني مُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ:

[٧ب] **نُبِّئَ رَسُولُ الله/ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وأَسْلَمَ عَلِيٌّ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وصَلَّى**(١).

٦٧- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنا عِيسى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قالَ:

بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ(٢).

٦٨- أَخْبَرَنا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الوَفَاءِ الفَقِيهُ بالحِيرَةِ، أَخْبَرَنا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ الفَقِيهُ بنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنا أَبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ الخَلِيلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قالَ:

بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ(٣).

٦٩- أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ،

---

(١) إسناده ضعيف، فيه حبان بن علي العنزي، وهو ضعيف روى له ابن ماجه، وموسى بن سهل الرملي أبو عمران شيخ أبي حاتم وغيره، وموسى بن داود هو أبو عبدالله الضبي البغدادي شيخ أحمد وغيره.

(٢) رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٦ عن عثمان بن أبي شيبة به، ومسلم هو: مسلم بن كيسان الملائي الكوفي الأعور، وهو ضعيف، وسليمان بن قرم ابن معاذ الكوفي، وهو ضعيف الحديث.

(٣) أحمد بن الخليل هو أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البُرْجُلاني البغدادي، ويونس ابن محمد هو: ابن مسلم أبو محمد المؤدِّب البغدادي.

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ الحَسَنِ الشَّاهِدُ بالبَصْرَةِ، حَدَّثَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البَخْتَرِيِّ المَادَرَائِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ابنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قالَ:

اسْتُنْبِئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ(١).

٧٠- أَخْبَرَنَا عَالِياً أَبو الأَعَزِّ قَرَاتَكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الزَّيَّاتِ، حَدَّثَنا قَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا المُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ المُلاَئِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

اسْتُنْبِئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ(٢).

٧١- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الفَقِيهُ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، وقَالَ ابنُ المُقْرِئ: ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اسْتُنْبِئَ، وفي حَدِيثِ ابنِ المُقْرِئ قالَ:

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٤٤ أبي الحسن الشاهد به، ورواه عنه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٧.

(٢) المطرز هو: القاسم بْن زكريا بْن يحيى أبو بكر المقرئ البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة(٣٠٥)، وإسماعيل بن موسى هو: الفزاري نسيب السُّدِّيّ، شيخ البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[1].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ[2]، وقَدْ خُولِفَ عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ في إِسْنَادِه، فَرُوِيَ عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

٧٢- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ أَحْمَدَ[3]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ الـمُقْرِئِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[4].

والـمَحْفُوظُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ حَبَّةَ.

٧٣- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ البَرْمَكِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٧/ ٢١٣ عن إسماعيل بن موسى السُّدِّيّ به.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٢٨) عن إسماعيل بن موسى به، وقال: (وهذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي، وقد روي هذا الحديث عن مسلم، عن حبة، عن علي، نحو هذا).

(٣) أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري، الإمام مسند خراسان، وأبو عمرو هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٣٤٨ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي وعثمان بن أبي شيبة به.

بَسَّـامٍ، حَدَّثَنَا شُـعَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ صَفْوَانٍ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

عَبَدْتُ الله مَعَ رَسُولِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِخَمْسِ سِنِينَ، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ(١).

في الأَصْلِ: شُعْبَةُ، والصَّوابُ شُعَيْبٌ.

٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَـيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الحِيْرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَبَدَ الله قَبْلِي، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ أَوْ سَبْعَ(٢).

وقالَ ابنُ الـمُقْرِئ: أَو قَالَ: سَبْعَ سِنِينَ.

٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ فَيْـرُوزُ بنُ/ عَبْدِالله الكَرَجِـيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ أَحْمَدَ بنِ [٨أ]

(١) رواه أبـو محمـد بن ماسـي في فوائـده (٣٣) عن أبي عبـدالله أحمد بـن عبدالرحمن بن مـرزوق بـه، ورواه من طريقـه: ابن الجوزي فـي الموضوعـات ١/ ٣٤٢ عن محمد بن عبدالباقي الأنصاري عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي عن ابن ماسي به، وقال: (وهذا حديث موضوع على علي عليه السلام، أما حبَّة فلا يساوي حبَّةً،فإنه كذَّاب).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في المسـند ١/ ٣٤٨ عـن محمد بن فضيل بن غزوان به، ومتنه منكر فهو مخالف للمشهور فيمن أسلم في أول البعثة.

عُمَـرَ بـنِ الـمُسْـلِمَةِ، حَدَّثَنا قَاضِي القُضَاةِ أَبـو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ الله بـنُ أَحْمَدَ بنِ مَعْرُوفٍ إملاءً، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ النَّيْسَـابُورِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ(١).

٧٦- أَخْبَرَنَـا أَبـو مُحَمَّدٍ بنُ طَـاوُسٍ، أَخْبَرَنَـا أَبو الغَنَائِمِ بـنُ أَبي عُثْمَـانَ، أَخْبَرَنَا عَبْـدُالله بـنُ عُبَيْدِ الله بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبو عَبْـدِالله الـمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْـنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ سُـفْيَانَ، وَشُـعْبَةَ، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ(٢).

٧٧- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُـفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُـجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُـلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وشُعْبَةُ بنُ الحجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ(٣).

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ١٣ عن شبابة بن سوار به، ورواه من طريقه: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١٤٩، وفي الأوائل (٦٨).

(٢) رواه الحسين بن إسماعيل المحاملي في الأمالي (٢٠٩) عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى العبسي به، وأبو الغنائم هو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي.

(٣) إسحاق بن سيار هو ابن محمد أبو يعقوب النُّصَيبي الإمام الحافظ.

٧٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبةِ الله بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبابَةَ،ح

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، [أَخْبَرَنا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا] (١) يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، أَوْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ.

وفي حَدِيثِ ابنِ حَبابَةَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ العُرَنيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، أَوْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

تَابَعَهُ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عَن شُعْبَةَ.

٧٩- كَتَبَ إليَّ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَيَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الصَّوّافِ، حَدَّثَنا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العَبْسِيُّ حَدَّثَنَا المِنْجَابُ هُو ابنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِمِ بنِ البَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ ويَحْيَى ابْني سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ حَبَّةَ العُرَنيِّ قالَ:

رأَيْتُ عَلِيًّا يَوْماً ضَحِكَ ضَحِكاً، لم أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكاً أَشَدَّ مِنْهُ حَتَّى أَبْدَى نَاجِذَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ لاَ أَعْرِفُ أَنَّ عَبْداً مِنْ هَذِه الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّها عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُني أَنَا ونَبِيُّ الله ﷺ ونَحْنُ نَرْعَى بِبَطْنِ نَخْلَةٍ،

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مسند ابن الجعد، ومن معجم البغوي.

(٢) رواه البغوي في الجعديات (٤٩١)، وفي معجم الصحابة ٤/ ٣٥٦ عن علي بن الجعد به، ورواه من طريق البغوي: المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٤.

فَنَحـنُ نُصَلِّـي إذْ وَجَدْنَا أَبو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ يا ابنَ أَخِي ؟ فقَالَ لَهُ رَسُـولُ الله ﷺ: أَسْـلِمْ يَا عَمِّ، وكَلَّمَهُ، فقَالَ: مَا بِـمَا تَقُـولانِ بأْسٌ، وَلَكِنْ لَا تَعْلُوَنِي اسْـتِي أَبَدًا، قالَ: فَتَعَجَّبنا لِقَوْلِه، ثُمَّ أَسْـلَمَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، وكَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ أَسْلَمَ وصَلَّى بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ(١).

٨٠- أَخبرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ إسْـمَاعِيلَ الفُضَيْلِيُّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِـمِ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدٍ الخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا أَبو سَعِيدٍ الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الحُسَـيْنُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَـلَمَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ حَبَّةَ العُرَنيِّ قالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ ضَحِكًا لَمْ أَرَهْ ضَحِكَ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: بَيْنَا أَنا ورَسُولُ الله ﷺ نَرْعَى بِبَطْنِ نَخْلَةٍ نُصَلِّي إذْ وَجَدْنا أَبو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يا ابنِ أَخي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَسْلِمْ، وكَلَّمَهُ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ، ولَكِنْ وَاللهِ لَا تَعْلُوَنِي اسْتِي، قَالَ: فَضَحِـكَ لِقَوْلِ أَبيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ لاَ أَعْرِفُ عَبْداً لك مِنْ هَذِه الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِـي غَيْرَ نَبِيِّهـا ﷺ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْـتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ سَبْعاً، قَالَ: واللهِ مَا قَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ولاَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، ولاَ سَبْعَ سِنِينَ(٢).

(١) رواه أحمد في المسند ٢/ ١٦٥، وأبو داود الطيالسي في المسـند (١٨٤)، والبزار في المسند ٢/ ٣١٩، والمحاملي في الأمالي (١٧٣) بإسـنادهم إلى يحيى بن سـلمة بن كهيل به، والخبر ضعيف لضعف ابني سلمة بن كهيل، وعلي بن هاشم إلى الى الضعف أقرب، وكان زائغ المذهب.

(٢) الحديـث رواه الهيثـم بـن كليب الشاشـي في المسـند، ولكـن هذا الحديث سـقط من المطبـوع ضمن ما سـقط من مسـند علي، ومما يـدل على أنه من مسـند الهيثم انه روي مـن هـذا الطريق كما فـي المنتخب من معجم شـيوخ السـمعاني ١/ ٤٩٢، والمعجم=

٨١- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، وأَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وأَبو/ القَاسِمِ [٨ب]
زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِ البَصْرَةِ يَخْطُبُ يَقُولُ:

أَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ(١).

٨٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قالَ البُخَارِيُّ: سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ، سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ:

أَنا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ.

لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، ولا يُعْرَفُ سَمَاعُ سُلَيْمَانَ مِنْ مُعَاذَةَ(٢).

قالَ: وأَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِاللهِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ ابنُ مَنْصُورٍ الدَّبَّاغُ، حَدَّثَنا بُهْلُولُ بنُ عُبَيْدٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنا أَبو إِسْحَاقَ

=المفهرس لابن حجر ص ١٣٩، وإسناده ضعيف جداً، لضعف يحيى بن سلمة بن كهيل، والحسين بن عطية العوفي ضعيف الحديث.

(١) رواه ابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني ١/ ١٥١، والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ٩٠٤، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٠، وأبو عروبة الحراني في كتاب الأوائل (٤٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٦٨، والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ١/ ٢٩٣ بإسنادهم إلى نوح بن قيس به، وإسناده ضعيف، لانقطاعه.

(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجل ٤/ ٢٦٨ عن محمد بن أحمد بن حماد به، وقول البخاري جاء في التاريخ الكبير ٤/ ٢٣، وأبو القاسم ابن مسعدة هو إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الجرجاني.

السَّبِيعيُّ، عَنِ الحَارِثِ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَوَّلُ مَـنْ أَسْـلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّـى القِبْلَةَ مِنَ الرِّجَالِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ(١).

٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ ابـنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَـا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا أَحْمَـدُ بنُ يَحْيَى الصُّوفيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنا أَبِي، حدثنا جَابِرٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نُجَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلاثَ سِـنِينَ، وَكَانَ مِمَّـا عَهِـدَ إِلَـيَّ أَنْ لا يُبْغِضُنِي مُؤْمِـنٌ، وَلا يُحِبُّنِـي كَافِرٌ أَوْ مُنَافِـقٌ، وَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلا كُذِبْتُ، وَلا ضَلَلْتُ، وَلا أُضِلَّ بِي، وَلا نَسِيتُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ(٢).

٨٤- أَخْبَرَنَـا أَبـو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ القَاسِـمِ بنِ الحَسَـنِ، أَخْبَرَنَا الحَسَـنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ، ح:

وأَخْبَرَنَـا أَبـو القَاسِـمِ بنُ السُّوسِـيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَـنُ بـنُ عَلِيِّ بنِ

---

(١) رواه أبـو أحمـد بن عـدي في الكامل في ضعفـاء الرجل ٤/ ٢٦٨ عن إسـحاق بن عبدالله الكوفـي بـه، وقـال في ترجمـة بهلول: (ولبهلـول هذا غير مـا ذكرت مـن الحديث قليل، وأحاديثه عمن روى عنه فيه نظر، وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها، إذ لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاما).

(٢) إسـناده متـروك، جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديـث، روى له أبو داود وغيره، وفيـه أيضا عبدالرحمن بن شـريك بن عبدالله النخعي الكوفـي، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشـابه في الرسم ١/ ٥٥٤ بإسـناده إلى عبدالرحمن بن شريك به، ورواه عبـدالله بن أحمد فـي زوائد فضائل الصحابـة (١١٦٥) (١١٦٦) بإسـناده إلى جابر بن يزيد الجعفي به.

البُرِّيِّ، وأَبو الفَضْلِ بنُ الفُرَاتِ[١]، ح :

وأَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ بنِ يَحْيَى، وأَبو نَصْرٍ غَالِبُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ الـمُسْلِمِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ الفُرَاتِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ،أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا زكَرِيَّا بنُ يَحْيَى، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ السُّكُونيُّ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بُدَيْلٍ قالاَ: حَدَّثَنا مُفَضَّلُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنا جَابِرٌ -زَادَ ابنُ بُدَيْلٍ: ابنُ يَزِيدَ الجُعْفِيُّ- عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ نُجَيٍّ -زَادَ زكَرِيَّا الحَضْرَمِيُّ: قالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ عَلَى الـمِنْبَرِ، وفي حَدِيثِ ابنِ بُدَيْلٍ: سَمِعْتُ عَلِيًّا- وقالاَ:

يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سِتِّينَ صَلاةً قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ، فَقُلْتُ -وقَالَ زكَرِيَّا: قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ بنِ نُجَيٍّ: وإلاَّ فَصُمَّتْ أُذُنَاكَ، زَادَ ابنُ بُدَيْلٍ: ثَلاَثاً- وقالاَ: قَالَ: وإلاَّ فَصُمَّتْ أُذُنَايَ[٢].

٨٥- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ

(١) أبو الفضل هو أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي المتوفى سنة (٤٩٤)، وكان أديبا لكنه كان رقيق الدين زائغ المذهب، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٧٥٠.

(٢) إسناده متروك، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، وفيه مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس، وهو منكر الحديث، وفيه أحمد بن بديل قاضي الكوفة وهمدان، وهو ممن يخطأ في الحديث، رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٨٨ عن أحمد بن الحسن السكوني الكوفي الضرير به.

الأزدي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ عبدالله الْبَجَلِيِّ، عَنِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عُفَيْفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيْفٍ، قَالَ:

جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ حَلَّقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، فَارْتَفَعَتْ فَذَهَبَتْ، إِذْ أقبل شَابٌّ فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ، فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُّ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَسَجَدَ الشَّابُّ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ/ ، أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ [٩أ]
قُلْتُ: لَا، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَخِي، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ هَذَا ابْنُ أَخِي عَلِيٌّ، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلَا وَاللهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ مِنْ هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ(١).

---

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣/ ١١٧، وفي كتاب المفاريد ص ٦٠ عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣٨٤، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٦)، والطبري في التاريخ ٢/ ٣١١، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٠٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٠١ و٢٢/ ٤٥٢، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٤ بإسنادهم إلى سعيد بن خثيم به، ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٨٤ بإسناده إلى أسد بن عبدالله البجلي به، وابن يحيى بن عفيف هو عفيف بن يحيى بن عفيف كما=

٨٦- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنا أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ(١).

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ، عَنْ أَبي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ بَعْدَ خَدِيجةَ عَلِيٌّ**، زَادَ أَحْمَدُ: وقالَ مَرَّةً: **أَسْلَمَ**(٢).

٨٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، وأَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ ابنِ عَبْدِالوَاحِدِ الشُّرُوطِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ الـمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بِنْتِ مَنِيعٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الـمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبي بَلْجٍ، عَنْ

= جاء في رواية ابن قانع، وجاء في بعض الروايات (يحيى بن عفيف) ويروي عن أبيه عفيف، وإسناد هذا الخبر ضعيف، للاضطراب في سنده، ولأن فيه يحيى بن عفيف الكندي، وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، تفرد عنه أسد بن عبدالله البجلي أخو الأمير خالد بن عبدالله البجلي القسري.

(١) رواه الضياء المقدسي في المختارة ١٣/ ٢٩ بإسناده إلى أبي نعيم الأصبهاني به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٥/ ٤٧٥ عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٦١، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٥٦٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠/ ٢٧١، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٩٧ بإسنادهم إلى أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن أبي بلج يحيى بن سليم بن بلج به.

عَمْرو بنِ مَيْمُونٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْدٍ(٢).

٨٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، وَهُو ابنُ هِلالٍ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ الحُرِّ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَيْمُونٍ أَبي عَبْدِالله، عَنْ أَبيه قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ، ومِن النِّسَاءِ خَدِيجةُ(٣).

٨٩- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ، ح:

وأَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) رواه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٨ عن محمد بن حميد الرازي به، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جَزَرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٤) عن محمد بن حميد به، وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالرحمن بن ميمون البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو مجهول، روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وأبوه ميمون أبو عبدالله البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وجابر بن الحر قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٠٤، وأحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخازمي الكوفي، حدث عن أبيه وغيره، وهو من شيوخ ابن عقدة، توفي سنة (٢٧٧)، ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٣٤، والحسن بن عبدالكريم لم أجد له ترجمة.

أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَضْلِ، أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ، حدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ -يَعْنِي الحِمَّانِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ -يعني ابْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، قَالَ: وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ(١).

٩٠- أَخْبَرنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيُّوية، أَخْبَرنَا أَبو عُبَيْدٍ الصَّيْرَفيُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ المُؤَمَّلِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالجبَّارِ الثُّمَاليُّ، أَخْبَرنَا إبْرَاهِيمُ بنُ أَبي يَحْيَى، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمةَ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلَّتِ الْمَلائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، قَالُوا: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مَعِي مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُهُ(٢).

٩١- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا عِيسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابنِ طَاوُسٍ، عَن أَبيهِ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

---

(١) الحديث موضوع، والمتهم به الحكم بن ظُهير الفزاري، وهو متروك الحديث، واتهم بالوضع كان يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، وشيخه أبو مالك اسمه غزوان الغفاري، وهو تابعي ثقة.

(٢) الحديث موضوع، رواه أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه في الثالث من مشيخته (مخطوط منشور على برنامج الشاملة) عن أبي عبيد الصيرفي به، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولاهم المدني، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وروى له ابن ماجه، وفي الحديث أيضا أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب يعرف بالهشيمي كان يضع الحديث، ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٨، وعبدالله بن عبدالجبار الثُّمالي لم أجد له ذكرا.

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ(1).

٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَلاَّلُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلانِيُّ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ يَزْدَادُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ الكَاتِبُ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ إِدْرِيسَ، عَنْ/ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبي حَمْزَةَ الأَنْصَارِيِّ، [٩ب] عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمٍ قَالَ:

عَلِيٌّ أَوَّلُ مَن أَسْلَمَ، قَالَ عَمْرو: فَذَكَرْتُهُ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبو بَكْرٍ(2).

٩٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الجُرْجَانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ أَبَانٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُوَيْرِثِ، حَدَّثَني أَبي، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ قالَ:

كَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وخَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ(3).

---

(١) إسناده صحيح، رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٧ عن زهير بن محمد بن قمير المروزي نزيل بغداد به.

(٢) رواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج في حديثه (٤٢) عن عبدالله بن إدريس الأودي به، ورواه الترمذي (٣٧٣٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢١، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧١، و٧/ ١٢، وأحمد في المسند ٣٢/ ٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١٤٩، وفي الأوائل (٧٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الصحابة ٢/ ٥٩٠ و٥٩١، والنسائي في الخصائص (٤)، والطبراني في كتاب الأوائل (٥٣)، والآجُرِّي في كتاب الشريعة ٤/ ١٧٩٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٧ بإسنادهم إلى شعبة بن الحجاج به، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١١٦ عن عبدالله بن زيدان الكوفي =

٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّل، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَهُ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَبُو بَكْرٍ(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ(٢).

٩٥- وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ، قالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدٍ قالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ عَلِيٌّ.

=عن الحسن بن علي الخلال به، وإسناده ضعيف، فيه مالك بن الحسن بن الحويرث، قال ابن عدي: (روى عن أبيه عن جده أحاديث لا يتابعه عليها أحد)، وعمران بن أبان هو ابن عمران بن زياد الواسطي الطحان ، وابو القاسم هو إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الجُرْجَاني، وأبو القاسم السَّهمي هو حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجُرْجَاني.

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير الذي هو من رواية ابن المقرئ، ولم يصل إلينا، قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص١٣٨: (وَهُوَ أوسع من رِوَايَة ابْن حمدَان)، قلت: ورواية ابن حمدان الحيري هي التي وصلتنا.
وأبو حمزة هو: طلحة بن يزيد الأنصاري الكوفي، وهو ثقة، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن محمد بن جعفر غُندر به.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَبو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ[١].

٩٦- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى الأَنْصَارِ،عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ[٣].

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، قَالَ: أَبو بَكْرٍ[٤].

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

---

(١) إسناده صحيح، وهو في مسند أبي يعلى الكبير، وزهير هو ابن حرب، ووهب هو ابن جرير.
(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٦٠ عن محمد بن جعفر غندر به.
(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٣٢ عن وكيع بن الجراح به.
(٤) إسناده صحيح ، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٣٥ عن يزيد بن هارون به.

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ(١).

٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ الله بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرْيَفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: [سَمِعْتُ] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ(٢).

٩٨- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، قالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ وأَنا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُم عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رسول الله ﷺ عَلِيٌّ(٣).

٩٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ إجازةً، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَارِسيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ

---

(١) إسناده صحيح ، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٥٨ عن حسين بن محمد الجعفي به.

(٢) إسناده صحيح ، رواه البغوي في الجعديات (٨٤)، وفي معجم الصحابة ٤/ ٣٥٦ عن علي بن الجعد به، وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) إسناده صحيح ، ولم أجده في الجعديات، ولا في معجم الصحابة للبغوي.

بِشْـرٍ، أَخْبَرنَا عَلِيُّ بنُ مُنِيرِ بنِ أَحْمَدَ الخَلاَّلُ، قَالاَ: أَخبَرنَا أَبو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ ابـنُ أَحْمَـدَ بنِ عَبْدِاللهِ الذُّهْلِـيُّ، أَخبَرنَا القَاسِـمُ بنُ زكَرِيَّا بـنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ/ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ [١٠أ] أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَظِيِّ، قَالَ:

كُنَّـا جُلُوسًـا فِـي دَارِ الْمُخْتَارِ لَيَالِيَ مُصْعَـبٍ، مَعَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَـمَ، فَذَكَرُوا عَلِيًّـا، فَأَخَذُوا يَتَنَاوَلُونَـهُ، فَوَثَبَ زَيْدٌ وَقَـالَ: أُفٍّ أُفٍّ، وَاللهِ إِنَّكُمْ لَتَتَنَاوَلُونَ رَجُلًا قَدْ صَلَّى قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ[١].

١٠٠- أَخبَرنَا أَبو القَاسِـمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِاللهِ الوَاسِطيُّ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرنَـا أَبُـو الْفَرَجِ عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَـيْنِ بْنِ عُمَرَ بْـنِ بُرْهَانَ البَغْدَادِيُّ

(١) رواه أبـو الطاهـر محمد بن أحمد بن عبـدالله الذُّهْلي في حديثه (١٥٣) عن القاسـم بن زكريـا بن يحيـى به، والأثر موضوع لا يصـح، فيه عمرو بن أبي المقـدام وهو عمرو بن ثابت البكري مولاهم الكوفي، وهو متروك الحديث، وكان زائغ المذهب، روى حديثه أبـو داود وابن ماجه في التفسير، وأبو الجواب هو أحوص بـن جواب الضبي الكوفي، روى له مسلم وغيره، وإبراهيم القرظي لم أعرفه.
والمختار هو ابن أبي عبيد الثقفي الأمير، ولد في الطائف في السنة الأولى للهجرة، ووالده صحابي استشـهد في معركة الجسـر حينما كان قائداً لجيش المسـلمين في فتح العراق، وقام بكفالة المختار عمه سعيد بن مسعود الثقفي الذي كان والياً على الكوفة لعلي رضي الله عنه، وكان المختار يلقب بكيسان، وإليه تنسب الطائفة المسماة بالكيسانية، كان يظهر مـوالاة أهـل البيت والانتصار لهم، وقتل عبيد الله بن زياد أمير العراق الذي جهز السـرية التـي قتلت الحسـين بن علي رضي الله عنهمـا، ثم إنه أظهر الكـذب، وادعى النبوة، وأن جبريـل عليه السـلام ينـزل عليه، حتى قالـوا لابن عمر وابـن عباس قالـوا لأحدهما: إن المختـار بـن أبـي عبيد يزعم أنـه ينزل عليه، فقـال: صدق، قال الله تعالـى: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ وقالـوا للآخـر: ان المختـار يزعـم أنـه يوحـى إليـه فقال صـدق: ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ ﴾... الآية، قتله مصعب بن الزبير سنة (٦٧)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٨.

بِصُورَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَفْصٍ الخَثْعَمِيُّ بالكُوْفَةِ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحَزْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَيَّ، وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، لِأَنَّا كُنَّا نُصَلِّي لَيْسَ مَعَنَا أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرُنَا(١).

١٠١- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، وأَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ لُؤلُؤ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ الحَدَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ قَيْسٍ أَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلَّتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَيَّ، وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِي أَحَدٌ غَيْرُهُ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الخلعي في فوائده المسماة بالخلعيات (٤٤) مخطوط من المكتبة الشاملة، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٠ بإسنادهما إلى علي بن هاشم بن البريد به، وعبدالله بن عبدالرحمن هو أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن ابن معمر بن حزم الأنصاري النجاري المدني قاضي المدينة.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمرو بن ثابت، وهو عمرو بن أبي المقدام، وقد تقدم ، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني الواسطي ثم البصري، وهو كما قال ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٢٨٣: (متفق على تضعيفه) رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٤٨١، وابن المغازلي في مناقب علي (١٧) بإسنادهما إلى محمد بن خلف المقرئ به.

١٠٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ دُبَيْسِ بنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلَّى عَلَيَّ الْمَلائِكَةُ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَلَمْ يَصْعَدْ أَو تَرْتَفِعْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ الله مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ مِنِّي، وَمَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

[مِنْ أَوَّلِياتِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، وبَعْضُ فَضَائلهِ]

١٠٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُالله بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن يزيد، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مَيْمُون، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة الزَّعْفَرانِيُّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبي صَادِقٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَّلُكُم وُرُودًا عَلَى الحَوْضِ أَوَّلُكُم إِسْلامًا عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذا يَرْويهِ أَبو مُعَاويَةَ عَن الثَّوْرِيِّ، ورَوَاهُ مَعَ أَبي مُعَاوِيَة

(١) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٥٢ عن محمد بن دبيس به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٠، وفيه عباد بن عبدالصمد وكان كما قال ابن عدي: (يحدِّث، عن أنس بالمناكير)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٦٩: (وهذا إفك بيِّن).

سَيْفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أُخْتِ الثَّوْرِيِّ، وسَيْفٌ لَعَلَّهُ أَشَرُّ مِنْ أَبي مُعَاوِيَةَ الزَّعْفَرَانيِّ[(١)].

قُلْتُ: وقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ يَمَانٍ عَن الثَّوْرِيِّ، وزَادَ في إسْنَادِه عَلِيًّا.

١٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ بنِ الصَّلْتِ الـمُجَبِّرُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا ابنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبي صَادِقٍ، عَنْ عُلَيْمٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ:

إنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وُرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا ﷺ الحَوْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[(٢)].

(١) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٤٧٥ عن محمد بن جعفر بن يزيد به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أبو الفتح الأزدي في من وافق اسمه اسم أبيه (٧٠)، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ١/ ٣٤٤ بإسنادهما إلى يحيى بن يمان به.

ورواه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٢/ ٩٠١، وابن أبي خيثمة في التاريخ ١/ ١٦٤، وابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٦٥، وفي كتاب الأوائل (٥١)، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٢) بإسنادهم إلى الثوري به، ورواه ابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٣٠٥، وفي الاستيعاب ٣/ ١٠٩١ من طريق الحارث به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧١، و٧/ ٢٦٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١٤٩، وفي الأوائل (٦٩) بإسناده إلى قيس عن سلمة بن كهيل به،وأبو صادق هو مسلم بن يزيد، وقيل: نذير، وهو لا بأس بحديثه، روى له أصحاب السنن إلا أبا داود، وعليم هو الكندي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٤٠ وسكت عن حاله.

١٠٥- قَرأْتُ عَلَى أَبي غَالِبِ بنِ البَنَّاءِ، عَنْ أَبي الفَتْحِ بنِ الـمَحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ قَالَ: عُلَيْمُ بنُ قُعَيْرٍ، ويُقَالُ: عُلَيْمُ بنُ قُعْبُرٍ(١).

١٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ عُقْدَةَ/، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالـمَلِكِ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي كَامِلٌ أَبو العَلاَءِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: [١٠ب]

إِنَّ أَوَّلَ هَذِه الأُمَّةِ وُرُوداً عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَوَّلُها إِسْلاَماً عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٢).

١٠٧- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنا أَبو خُبَيْبٍ العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ ابنَ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ سَعْدٍ البَصْرِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبي سُخَيْلَةَ، عَنْ سَلْمَانَ وأَبي ذَرٍّ قَالاَ:

أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وهَذا أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يومَ القِيَامَةِ، وهَذَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، وهَذَا فَارُوقُ

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٨٤، وأبو الفتح هو عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن المحاملي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن عامر البجلي الكوفي، وهو مجهول لا يعرف حاله، وذكره الخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٣٦٥، وكامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء ويقال: أبو عبدالله الكوفي ثقة، روى له مسلم وإصحاب السنن إلا النسائي.

هَـذِهِ الأُمَّةِ يُفَـرِّقُ بَيْنَ الحقِّ والْبَاطِلِ، وَهَذا يَعْسُـوبُ المُؤْمِنينَ، والمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمينَ[١].

١٠٨- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبرَنـا أَبو عُمَـرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبـو العبَّاسِ بنُ عُقْـدَةَ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَـنِ القَطَوانِيُّ، حَدَّثَنا مَخْلَدُ بنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله، عَنْ أَبي سُخَيْلَةَ قالَ:

حَجَجْتُ أَنا وسَلْمَانُ فَنزَلْنَا بأَبي ذَرٍّ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مَا شَاءَ الله، فَلَمَّا حَانَ مِنَّا خُفُـوفٌ[٢]**، قُلْتُ: يا أَبا ذَرٍّ، إنِّي أَرَى أُمُـوراً قَدْ حَدَثتْ، وإنِّي خَائِفٌ أَنْ يَكُـونَ في النَّاسِ اخْتِلافٌ، فإنْ كَانَ ذَلِكَ فَمَـا تأْمُرُني؟ قَالَ: الْزَمْ كِتَابَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وعَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فأَشْـهَدُ أَنِّي سَـمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُـولُ: عَلِـيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِـي، وأَوَّلُ مَـنْ يُصَافِحُني يَـوْمَ القِيَامةِ، وَهُو الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، وَهُو الفَارُوقُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ**[٣].

(١) إسـناده ضعيف، والحديث لا يصحّ، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٦٩ بإسناده إلى إسماعيل بن موسى السدي به، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ٣/ ٥٢٧، وعـزاه للطبرانـي ثم قـال: (وهذا حديث منكر جـدًا)، وقال الهيثمي فـي مجمع الزوائد ٩/ ١٠٢: (فيه عمر بن سعد، وهو ضعيف)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٥٨: (لا يصح حديثه)، وفيه أيضا أبو سُـخَيلة، وهو مجهول غير منسـوب، ولا مُسَمَّى، روى له النسـائي في خصائص علي، وفيه أيضا فضيل بن مـرزوق العتري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٢٢ وسكت عن حاله.
قوله: (يعسـوب المؤمنين)، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٩٨: (أي يلـوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ النحل بيعسـوبها، وهو مقدمها وسيدها، والياء زائدة).
(٢) خفوف، أي:حركة وقرب ارتحال، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٥٤.
(٣) إسناده ضعيف جداً، والحديث لا يصحّ، فيه محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمي، وهو متروك=

١٠٩- أَخْبَرَنَا خَالِي القَاضِي أَبو المَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ العَطَّارُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في سَنَةِ إحْدَى عَشَرةَ وأَرْبَعِمَائةَ، حَدَّثَنا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُزَيْقِ بنِ جَامِعٍ المَدِينيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ ومَائتَيْنِ، حَدَّثَنا أَبو الحُسَيْنِ سُفْيَانُ بنُ بِشْرٍ الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ هَاشِمِ ابنِ البَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبي ذَرٍّ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الذي يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْكُفَّارِ(١).

=الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه أيضا مخلد بن شداد، لم أجد له ترجمة.
ملحوظة: جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع).

(١) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٦٥، والبزار في المسند ٩/ ٣٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٥، وفي سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٩ بإسنادهم إلى علي بن هاشم بن البريد به، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٤ بإسناده إلى البزار، وقال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو رافع عن أبي ذر إلا هذا الحديث)، وقال الذهبي في التاريخ: (محمد بن عبيد الله ليس بشيء)، وقال في السير: (إسناده واه)، وسفيان بن بشر ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٧/ ١٧٤ (طبعة تدمري)، ولم يذكر عن حاله شيئا.
واليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٣٤.

١١٠- أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ [مُحَمَّدٍ][1] الفَارِسيُّ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

سَتكُونُ فِتْنَةٌ، فَإِنْ أَدْرَكَهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِخَصْلَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، وَعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ: هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّلَمَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ بَابِي الَّذِي أُوتَى بِهِ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ ابنُ دَاهِرٍ في فَضَائِلِ عَلِيٍّ هُو فِيه مُتَّهَمٌ[2].

١١١- أَخْبرَنَا أَبو البرَكَاتِ عَبْدُالوَهَابِ بنُ المُبَارَكِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ بَكْرَانَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ / ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ [١١أ]

(١) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ، وهو أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد بن حسين الفارسي ثم الجُرجاني، سبط الإمام أبي بكر الإسماعيلي، المتوفى سنة (٤٢٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٤٤٩.

(٢) الحديث موضوع، فيه عبدالله بن داهر بن يحيى المعروف بالأحمري أحد الوضاعين المشهورين، ممن اتهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧٩ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٤٥، وقال: (هذا حديث موضوع)، ورواه مختصرا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠ بإسناده إلى عبدالله بن داهر به، وعباية هو ابن ربعي الأسدي كوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، ولا تعرف مرتبته.

ابْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ عَلِيًّا لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

وبإِسْنَادِهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَإِنْ أَدْرَكَهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِخَصْلَتَيْنِ: كِتَابِ اللهِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ: هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِيْنَ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ بَابِي الَّذِي أُوتَى مِنْهُ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي.

قَالَ أَبو جَعْفَرٍ: دَاهِرُ بنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ كَانَ يَغْلُو في الرَّفْضِ، ولاَ يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ(٢).

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُطَيْرِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسٍ،

(١) الحديث موضوع، رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٧ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٢٠٦.
وأبو الحسن العتيقي هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، المحدث الكبير، توفي سنة (٤٤١)، ينظر: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٩، وابن الدخيل هو: يوسف بن أحمد بن يوسف ابن الدخيل الصيدلاني المكي، راوي كتاب الضعفاء للعقيلي عنه، توفي سنة (٣٨٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٣.
(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٧.

عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَخِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[1].

١١٢- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الـمُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابَيْهِمَا، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبو حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَيْلَى الـمَكْفُوفُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ البَصْرِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبي لَيْلَى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبٌ النَّجَّارُ، ومُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ الَّذي قَالَ: يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الـمُرْسَلِينَ، وَخِرْبِيلُ[2] **مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذي قَالَ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً يَقُولُ: رَبِّي الله، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ**[3].

١١٣- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الـمُظَفَّرِ بنِ بَكْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ،

(١) الحديث موضوع، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٥٢ عن جده بـه، وفيه مطير بن أبي خالد مولى طلحة بن عبيد الله، قال أبو حاتم الرازي: (متروك الحديث)، وقال أبو زرعة: (ضعيف الحديث)، ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٥.

(٢) خِرْبِيل - بكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الموحَّدة، بعدها ياء أخيرة ساكنة، وهو مؤمن آلِ ياسين، ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٥، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ١/ ٤٣٧.

(٣) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦، و٥/ ٢٨٠٦ عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين بـه، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٢٧ و٦٥٥، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٧٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٣١٣) بإسنادهم إلى الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فيه عمرو بن جميع قاضي حلوان، كذَّبه يحيى بن معين وغيره، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٣٥٨.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٠] هُمْ عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانَ أَوَّلَهُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١).

١١٤- أَخْبَرَنَا أَبو الأَعَزِّ قَرَاتكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الزَّيَّاتِ، حَدَّثنا قَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ(٢).

١١٥- قَرَأْتُ عَلَى أَبي عَبْدِاللهِ يَحْيَى بنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبي تَمَّامٍ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ الْعَبَّاسِ، أَخبرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنا [عَبْدُالسَّلام] بْنُ صَالِحٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف، رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٣٥ عن محمد بن عبدوس بن كامل به، وقال: (الحسن بن علي الهمداني مجهول أيضا لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلاَّ به)، قلت: وحميد وأبوه القاسم لم يوثقهما غير ابن حبان في الثقات ٨/ ١٩٦، ٧/ ٣٣١.

(٢) إسناده ضعيف جدا، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٦٢ بإسناده إلى إسماعيل بن موسى به، فيه عمر بن سعد النصري الكوفي، قال البخاري: (لم يصح حديثه)، وفيه عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) جاء في الأصول: (عبدالله) وهو خطأ، وهو أبو الصلت الهروي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له ابن ماجه.

حَدَّثَتْنِي لَيْلَى الغِفَارِيةُ:

أَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي مَغَازِيهِ تُدَاوِي الْجَرْحَى، وَتَقُومُ عَلَى المَرْضَى، فَحَدَّثَتْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا[1].

قَالَ: وحَدَّثَنَا ابنُ أَبِي خَيْثَمةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: سُئِلَ مُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ:

مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ أَو أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، عَلِيٌّ أَوَّلُهُمَا إِسْلاماً، وَإِنَّمَا اشْتُبِهَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَا أَسْلَمَ كَانَ يُخْفِي إِسْلَامَهُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ فأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ، فَكَانَ أَبو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَاماً، وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَهُمْ إِسْلَاماً، فَاشْتُبِهَ عَلَى النَّاسِ[2].

١١٦- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح:

(١) إسناده ضعيف جداً، رواه أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٧٧ عن عبدالسلام بن صالح به، فيه موسى بن القاسم، قال البخاري: (لا يتابع عليه)، ينظر: لسان الميزان ٦/ ١٢٧، ومحمد بن العباس هو أبو عمر بن حيويه البغدادي، ومحمد بن القاسم بن جعفر هو: أبو الطيب الكوكبي، المتوفى سنة (٣١٧)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٣٣٢.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٦٥ عن عبدالسلام بن صالح به، ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ٢٢٦ بإسناده إلى عبدالعزيز الدَّراوردي به، وفيه أيضاً عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو/ الحُسَيْنِ بنُ الفَضْلِ، أَخبرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جعْفرٍ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ابنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بنُ سَلَمةَ، حَدَّثَنا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ ابنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ قَالَ: [١١ب]

إنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِرَسُولِ الله ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَأَوَّلَ رَجُلَيْنِ أَسْلَمَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَوَّلُ مَنْ أَتى بالْإِسْلَامِ، وكَانَ عَلِيًّا يَكْتُمُ الْإِسْلَامَ خَوْفاً مِنْ أَبِيهِ، حَتَّى لَقِيَهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: أَسْلَمْتَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَآزِرِ ابْنَ عَمِّكَ وَانْصُرْهُ، وَقَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ[١].

١١٧- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّامِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقيُّ، أَخبرَنَا [أَبُو يَعْقُوبَ] الصَّيْدَلَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنا أَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَحْمَدُ بنُ دَوُادَ قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالسَّلام بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ التَّغْلَبِيِّ، حَدَّثَتْنِي لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ قَالَتْ:

كُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي مَغَازِيهِ، فَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، فَلَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ بِالْبَصْرَةِ خَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٦٣ بإسناده إلى يعقوب بن سفيان به، وقد سقط هذا النص من النسخة المطبوعة من المعرفة والتاريخ بسبب نقص المخطوطة.

(٢) هو: قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفّر بن بكران الشامي، تقدم.

(٣) جاء في الأصول: (إسماعيل بن يعقوب) وهو خطأ، وهو يوسف بن أحمد بن الدخيل، وهو راوي كتاب الضعفاء للعقيلي عنه.

وَاقِفَةً دَخَلَنِي شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَضِيلَةً فِي عَلِيٍّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ عَلَى فُرُشٍ لي، وعَلَيْهِ جَرْدُ قَطِيفَةٍ(١)، فَجلَسَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: أَمَا وَجَدْتَ مَكَانًا هُوَ أَوْسَعُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، دَعِي لِي أَخِي، فَإِنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ بِي إِسْلامًا، وَآخِرُ النَّاسِ بِي عَهْداً عند الْمَوْتِ، وَأَوَّلُ النَّاسِ بِي لِقَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).

قَالَ أَبو جَعْفَرٍ: ولا يُعْرَفُ إِلاَّ بِهِ، يَعْنِي بمُوسَى.

قُلْتُ: وعَبْدُالسَّلامِ، وعَلِيٌّ، وهَاشِمٌ، ومُوسَى مَعْرُوفُونَ بالغُلوِّ في الرَّفْضِ.

[جَمْعُ النَّبيِّ ﷺ لبَنِي عَبْدِالـمُطَّلِبِ، ومُبَايعَةُ عَلِيٍّ لَهُ]

١١٨- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيُّويَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ أَبِي سَيْفٍ القُرَشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ خَدِيجَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ واتَّخَذَتْ لَهُ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ:

(١) قولها: (جرد قطيفة) بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء، وهي القطيفة الَّتِي انجرد خملها، وخلقت، ينظر: عمدة القاري ٢١/ ١٤٤.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، وهو متروك الحديث، وقد تقدم، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٦٦ عن أحمد بن القاسم، وأحمد بن داود به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١١، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢١٧ : (إسناد مظلم).

ادْعُ لِـي بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَدَعَـا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: هَلُمَّ طَعَامَكَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُهُمْ بِثَرِيدَةٍ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلُ مِثْلَهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا جَمِيعًا حَتَّى أَمْسَـكُوا، ثُمَّ قَالَ: اسْقِهِمْ، فَسَقَيْتُهُمْ بِإِنَاءٍ هُوَ رِيُّ أَحَدِهِمْ، فَشَرِبُوا مِنْـهُ حَتَّى صَـدَرُوا، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَقَدْ سَـحَرَكُمْ مُحَمَّـدٌ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَدْعُهُمْ، فَلَبِثُوا أَيَّامًا، ثُمَّ صَنَعَ لَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَجَمَعْتُهُمْ فَطَعِمُوا، ثُمَّ قَـالَ لَهُمْ: مَنْ يُؤَازِرُنِي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ ويُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُـولَ الله، وَإِنِّي لَأَحْدَثُهُمْ سِـنًّا، وَأَحْمَشُهُمْ سَاقًا، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ أَلَا تَرَى ابْنَكَ؟ قَالَ: دَعُوهُ فَلَنْ يَأْلُوَ ابْنَ عَمِّهِ خَيْرًا(١).

١١٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ الـمُقَنَّعِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنـا أبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْـنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بـنُ الـمُذْهِبِ، قالاَ: أَخْبَرَنـا أَحْمَـدُ بـنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنـا عَبْدُاللهِ بـنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبـي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

جَمَعَ رَسُـولُ الله ﷺ - أَوْ دَعَا رَسُـولُ الله ﷺ- بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فِيهِمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذَعَةَ، وَيَشْـرَبُ الْفَـرَقَ(٢)، قَالَ: فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ

(١) إسناده متروك، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ١٨٧ عن علي بن محمد القرشي به، فيه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وسالم هو ابن أبي الجعد ولم يلق عليا.

(٢) الفـرق والفرق: مكيال ضخم لأهل المدينة معـروف، وقيل: هو أربعة أرباع، وقيل: هو ستة عشـر رطلا، والجمع فرقان، وقوله: (إن الرجل منهم كان يأكل الجذعة، ويشـرب الفـرق)، هـذا لا يعـرف في بني هاشـم مـن كان معروفا بمثـل هذه الكثرة فـي الأكل=

طعَامٍ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ،
ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ فَشَربُوا / حَتَّى رَوَوْا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ ولَمْ [١٢أ]
يُشْرَبْ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، إِنِّي بُعِثْتُ لَكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ
عَامَّةً، وَقَدْ رَأَيْتُم مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ
أَخِي وَصَاحِبِي؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْغَرَ
الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ: اجْلِسْ قَالَ: ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ
لِي: اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي(١).

١٢٠- أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ الأَنْصارِيُّ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ ابنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنا أَبو بَكْرِ ابنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا شَرِيكُ بنُ عَبْدِاللهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الـمِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَبَّادِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ: لا يُؤَدِّي أَحَدٌ عَنِّي دَيْنِي إلاَّ عَلِيٌّ(٢).

١٢١- أَخْبَرَنَا أَبو الأَعَزِّ التُّركِيُّ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنا يَحْيَى ابنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الـمِنْهَالِ بنِ

=والشرب، وينظر: لسان العرب ١٠/ ٣٠٥- ٣٠٦.

(١) إسناده ضعيف لجهالة ربيعة بن ناجذ، فإنه لم يرو عنه غير أبي صادق الأزدي، رواه أحمد في المسند ٢/ ٤٦٥ عن عفان بن مسلم به.
والغُمر -بضم الغين، وفتح الميم- القدح الصغير، ينظر: النهاية ٣/ ٣٨٥.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي، وهو تابعي ضعيف، والمنهال بن عمرو متكلم فيه، روى له البخاري وغيره، والباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان ابن الحارث البغدادي، المحدث المشهور.

عَمْرو، عَنْ عَبَّادِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ قالَ:

لَمَّا نَزلَتْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إنْ كَانَ الرَّهْطُ مِنْهُم لآكلًا الجَذْعَةَ، وإنْ كَانَ لَشَارِباً فَرَقاً، فَقَدَّمَ إليهم رَجُلٌ، يَعْني شَاةً، فأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْني، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي[١].

١٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ العَلَوِيُّ بالكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلاَّنَ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعْفرِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زكَرِيَّا المُحَارِبيُّ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالقُدُّوسِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَبَّادِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ قال:

لَمَّا نَزلَتْ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ اصْنَعْ رِجْلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وأَعِدْ قَعْباً مِنْ لَبَنٍ[٢]، وكَانَ القَعْبُ قَدْرَ رِيِّ رَجُلٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَقَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْمَعْ بَني هَاشِمٍ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، أَوْ أَرْبَعُونَ غَيْرَ رَجُلٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ يَأْكُلُ الْجَذَعَةَ بِإِدَامِهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ الْقَدَحَ، فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُوا، وبَقِيَ فِيه عَامَّتُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَومِ في السِّحْرِ، يَرَوْنَ أَنَّهُ أَبو لَهَبٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي.

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل).

(٢) القعب: إناء ضخم كالقصعة والجمع قعاب وأقعب، ينظر: المصباح المنير ٢/ ٥١٠.

عَلِيُّ اصْنَعْ رِجْلَ شَاةٍ بِصاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وأَعِدْ قَعْباً مِنْ لَبَنٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَمَعَهُم فَأَكَلُوا مِثْلَ مَا أَكَلُوا بالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَشَرِبُوا مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَفَضَلَ مِنْهُ مَا فَضَلَ [فِي] الْمَرَّةِ الْأُولَى[١]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَأَيْنَا كَالْيومِ فِي السِّحْرِ، فَقَالَ الثَّالِثَة: اصْنَعْ رِجْلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وأَعِدْ بِقَعَبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: اجْمَعْ بَنِي هَاشِمٍ، فَجَمَعْتُهُمْ فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، فَبَدَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ بالكَلَامِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَقْضِي دَيْنِي؟ ويَكُونُ خَلِيفَتِي وَوَصِيِّي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَسَكَتَ العبَّاسُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِيطَ ذَلِكَ بِمَالِهِ، فَأَعَادَ رَسُولُ الله ﷺ الكَلَامَ الثَّالِثَةَ، قالَ: وإِنِّي يَوْمِئذٍ لأَسْوأَهُم هَيْئَةً إِنِّي يَوْمِئذٍ لأَحْمَشَ السَّاقِينِ أَعْمَشَ العَيْنَيْنِ ضَخْمَ البَطْنِ/ ، فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَنْتَ يَا عَلِيُّ؟ أَنْتَ يَا عَلِيُّ[٢]. [١٢ب]

١٢٣- أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْلِمِ الفَقِيهُ، أَخبرَنَا [عَبْدُالعَزِيزِ] بنُ أَحْمَدَ[٣]: أَخبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ السِّمْسَارِ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ ابنِ يُوسُفَ[٤]، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالعَزِيزِ [بنُ يَحْيَى] الجُلُودِيُّ البَصْرِيُّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن عبدالله، وفيه أيضا عبدالله بن عبدالقدوس التميمي السعدي، وهو ضعيف، زائغ المذهب، روى له الترمذي.
(٣) جاء في الأصول: (عبدالله بن أحمد) وهو خطأ، وهو أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني.
(٤) هو: أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربعي، محدث دمشق، توفي سنة (٣٧٤)، تاريخ الإسلام ٨/ ٤٠٧، وشيخه أحمد بن الفضل الطبري ذكره المصنف في تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٠١، وشيخه أحمد بن حسين بحثت عنه فلم أجده.
(٥) جاء في الأصول: (عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى) وهو خطأ، وهو أبو أحمد عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري، وهو أخباري مصنف، زائغ المذهب، =

زكَرِيَّا الغلاَبِيُّ[1]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ آدمَ، حَدَّثَنا نَصْرُ بنُ سُـلَيْمانَ، حَدَّثَنـا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـحَاقَ، عَـنْ عَبْدِالْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِـمِ، عَـنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَـنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِـبِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

[قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ ﷺ][2]: لَمَّـا نَزَلَـتْ هَـذِهِ الآيَـةُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ فَضِقْـتُ بِذَلِكَ ذَرْعًا، وَعَرَفْتُ أَنِّي مَتَـى أُنَادِيهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُـمْ مَا أَكْرَهُ، فَضِقْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى جَاءَ جِبْرَئِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ سَـيُعَذِّبُكَ رَبُّكَ، فَاصْنَعْ لَنَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، وَاجْعَـلْ عَلَيْهِ رِجْلَ شَـاةٍ، وَاجْمَعْ لَنَا عُسًّـا مِـنْ لَبَنٍ،[3] وَاجْمَـعْ لِي بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ، فَصَنَعَ لَهُم طَعَاماً، وحَضَرُوا فأَكَلُوا وشَـبِعُوا وبَقِيَ الطَّعَامُ، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فَقَـالَ: يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، إِنِّي وَاللهِ مَا أَعْلَمُ شَـابًّا فِي الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلَ مِمَّا جِئْتُكُمْ بِهِ، إِنِّي قَـدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْـرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وإِنَّ رَبِّـي أَمَرَنِـي أَنْ أَدْعُوَكُمْ، فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِـي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وخَلِيفَتِي فِيكُم؟ فَأَحْجَـمَ الْقَـوْمُ عَنْهَا جَمِيعًا، وَإِنِّي لَأَحْدَثُهُمْ سِـنًّا، فقلـت: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ أَكُونُ وَزِيرَكَ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وخَلِيفَتِي فِيكُم، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، قَالَ: فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ:

=توفي بعد سنة (٣٣٠)، ينظر: الفهرست لابن النديم ص ١٤٥.

(١) هو: أبو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغُلَابي أحد الرواة للسير والمغازي وغير ذلك، وهو متروك الحديث، واتهم بالوضع، توفي سنة (٢٩٨)، ينظر تاريخ الإسلام ٦/ ٨٠٣.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولابد منه مراعاة للسياق.

(٣) العس- بالضم- القدح الكبير والجمع عساس، ينظر: المصباح المنير ٢/ ٤٠٩.

قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ لِعَلِيٍّ وَتُطِيعَ(١).

قـالَ: وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُـفَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ مُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ أَحْمَدُ بـنُ يَعْقُوبَ الجُعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابنُ الحَسَـنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَـيْنِ، أَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَني إسْمَاعِيلُ بنُ الحَكَمِ الرَّافِعيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه قالَ: قَالَ أَبو رَافِعٍ:

جَمَعَ رَسُـولُ الله ﷺ وَلَدَ بَنِي عَبْدِالـمُطَّلِبِ، وَهُم يَوْمِئذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلاً، وإنْ كَانَ مِنْهُم لَمَنْ يأْكُلُ الجَذَعَةَ، وَيَشْرَبُ الْفَرَقَ مِنَ اللَّبَنِ، فقَالَ لَهُم: يَا بَنِي عَبْدِالـمُطَّلِبِ، إنَّ الله لم يَبْعَثْ رَسُـولاً إلاَّ جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخاً، ووَزِيـراً، ووَارِثاً، ووَصِيًّا، ومُنْجِزَ عِدَاتي، وقَاضِـيَ دَيْني، فَقَامَ إليه عَلِيُّ ابـنُ أَبي طَالِبٍ- وَهُـو يَوْمِئذٍ أَصْغَرُهُـم- فَقَالَ لَهُ اجْلِـسْ، وقَدَّمَ إليهِم الجَذَعـةَ، والْفَـرَقَ مِـنَ اللَّبَـنِ، فَصَـدَرُوا عَنْهُ حَتَّـى أَنْهَلَهُم وفَضَـلَ مِنْهُ فَضْلَـةٌ، فَلَمَّـا كَانَ فـي اليـومِ الثَّاني أَعَادَ عَلَيْهِـم القَوْلَ، ثُمَّ قَـالَ: يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، كُونُوا في الإسْـلاَمِ رُؤُوسـاً، ولاَ تَكُونُوا أَذْنَاباً، فَمَنْ مِنْكُم يُبَايِعُنـي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي ووَزِيـرِي، ووَصِيِّي، وقَاضِيَ دَيْني، ومُنْجِزَ عِدَاتـي، فَقَـامَ إليه عَلِيُّ بـنُ أَبي طَالِبٍ، فقَـالَ: اجْلِسْ، فَلَمَّـا كَانَ اليومُ

---

(١) الحديـث موضـوع، رواه الطبـري فـي التفسـير ١٧/ ٦٦١، وفي تهذيب الآثـار ٣/ ٦٢ بإسـناده إلى محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة به، تفرد به عبدالغفار بن القاسم وهو كذاب، وكان زائغ المذهب، وفيه الغلابي وهو متروك الحديث.

الثَّالِثُ أَعَادَ إِلَيْهِم القَوْلَ، فَقَامَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ فَبايَعَهُ بَيْنَهُم، فَتَفَلَ في فِيهِ، فقَالَ أَبو لَهَبٍ: بِئْسَ مَا جَبرتَ به ابنَ عَمِّكَ إذْ أَجابَكَ إلى مَا دَعَوْتَهُ إليهِ ملأْتَ فَاهُ بُصَاقاً(١).

١٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بُنْدَارٍ، أَخبرَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقيُّ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ/ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ [١٣أ] ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ المُحَمَّدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبي رَافِعٍ قَالَ:

كُنْتُ قَاعِداً بَعْدَما بَايَعَ النَّاسُ أَبا بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ أَبا بَكْرٍ يَقُولُ للعبَّاسِ: أُنْشِدُكَ الله، هَلْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ وأَوْلادَهِم وأَنْتَ فِيهِم وجَمَعكُمْ دُونَ قُرَيشٍ؟ فقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، إنَّهُ لم يَبْعَثِ الله نَبيًّا إلاَّ جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخاً، ووَزِيراً، ووَصيًّا، وخَلِيفَةً في أَهْلِهِ، فَمَنْ يَقُومُ مِنْكُمْ يُبايُعِني عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي، ووَزِيري، ووَصِيِّي، وخَلِيفَتِي في أَهْلِي؟ فَلَمْ يَقُمْ مِنْكُم أَحَدٌ، فقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، كُونُوا في الإسْلامِ رُؤُوساً، ولا تَكُونُوا أَذْنَاباً، واللهِ لَيَقُومَنَّ قَائِمُكُم، أَو لَتكُونَنَّ في غَيْرِكُم، ثُمَّ لَتَنْدَمُنَّ، فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْنِكُم فَبايَعَهُ عَلَى مَا شَرَطَ لَهُ وَدَعَاهُ إليه، أَتَعْلَمُ هَذا لَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو العباس أحمد بن محمد وهو ابن عقدة، وهو متكلم فيه، ولم أجده من غير طريقه، ومن فوقه مجاهيل لا تعرف أحوالهم، وإسماعيل بن الحكم قاضي همدان، قال الجوزجاني في الشجرة (١١٩): (كان مائلاً، صدوقًا في حديثه).

(٢) الحديث موضوع، فيه من ذكرناهم في الإسناد السابق.

[مُؤَاخَاةُ النَّبيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ]

١٢٥- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عفَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَّارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

حِينَ آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ جَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي، فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ(١).

١٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ(٢).

---

(١) إسناد ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير التيمي وهو متروك الحديث، روى له الأربعة، رواه ابن الأعرابي في المعجم (١٣٦٦) عن الحسن بن علي بن عفان به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (٥٧، ٥٩) بإسناده إلى ابن عفان به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٩٧ بإسناده إلى علي بن صالح به، فيه حكيم بن جبير الأسدي، وهو ضعيف، وكان زائغ المذهب.
وأبو الحسن علي بن الحسن هو الخِلَعي الحافظ، وابن النحاس هو: عبدالرحمن بن عمر ابن محمد بن سعيد بن النحاس التغلبي البغدادي، وعلي بن صالح هو: ابن حي الكوفي.

(٢) إسناد ضعيف جدا كسابقه، ولضعف حكيم بن جبير الأسدي، رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٠ عن زكريا بن يحيى الساجي به.

١٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الشَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ ابنُ أَبي نَصْر، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابنُ هَارُونَ بنِ بِلاَلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ تَمِيمٍ[1]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ في كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ فَضَائِلُ بنُ الحَسَنِ بنِ فَتْحٍ، قالاَ: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ بنِ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا العَلاَءُ بنُ عَمْرو الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ[2]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

لَمَّا آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ النَّاسِ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ[3].

١٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو المَعَالي عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحُلْوَانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ

---

(١) إسناد متروك، رواه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٣١٥ بإسناده إلى الفقيه سليمان بن عبدالرحمن بن بنت شرحبيل الدمشقي به، وفيه بشر بن عون القرشي الدمشقي وهو متهم بالكذب ويروي الموضوعات، وشيخه بكار بن تميم مجهول.
عبدالعزيز الشامي هو: أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وأبو محمد بن أبي نصر هو: مسند الشام عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، الدمشقي، الملقب: بالشيخ العفيف، وكلاهما تقدما.

(٢) يروي بكار بن تميم وأيوب بن مدرك كلاهما عن مكحول.

(٣) إسناده متروك، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيَّات ١/ ١٦٩، وابن الجزري في مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (١٦) عن أبي عبدالله الحسين بن عمر الثقفي به، فيه أيوب ابن مدرك الحنفي وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وسهل بن بشر هو: المحدث أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني نزيل دمشق، ومحمد بن الحسين هو: أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد المصري، والذهلي هو: المسند أبو الطاهر محمد ابن أحمد بن عبدالله المصري قاضي مصر.

ابـنُ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا الحَاكِـمُ أَبو عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْجُنَيْدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا العَلاَءُ بنُ عَمْرو الحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

لَمَّا آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ النَّاسِ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ .

قـال الْحَاكِـمُ: لَمْ نَكْتُبْـهُ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُـولٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الإِسْـنَادِ، وَكَانَ مَشَـايِخُ الكُوفَةِ يُعْجِبُهُـم أَنْ يَجِدُوا الحَدِيثَ في الفَضَائِـلِ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الشَّامِ(١).

١٢٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الخَلاَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُـفَ بنِ دُوْسـتْ العَلاَّفُ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابنُ الحَسَـنِ القَاضِـي، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ البَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الحَسَـنُ بنُ الحُسَـيْنِ العُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبي عَبْدِاللهِ بَيَّاعِ السَّاجِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي في الدُّنيا والآخِرَةِ(٢).

١٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ أَيضاً، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّـصُ/ ، أَخْبَرَنـا رِضْوانُ بـنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنـا أَحْمَدُ بـنُ عَبْدِالجبَّارِ، [١٣ب]
حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بنِ مَيْمُونٍ الـمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ

(١) إسـناده متروك كسـابقه، رواه الحاكم كما في البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٣٦، ورواه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/ ٢٣٣، بإسناده إلى العلاء بن عمرو الحنفي به.
(٢) إسـناده متروك، فيه الحسن بن الحسـين العرني الكوفي، وهو متروك الحديث، وشيخه عمـرو بن ثابـت ضعيف الحديث جدا، وأبو عبدالله لعله أبو عبـدالله الجدلي، وهو ثقة، ولكنه كان زائغ المذهب.

قالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الـمُسْلِمينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي وأَنا أَخُوكَ، وآخَى بَيْنَ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ، وآخَى بَيْنَ الـمُسْلِمينَ جَمِيعاً[1].

١٣١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ النَّرْسِيُّ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ أَبو الحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الـمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ، عَنْ عِمْرانَ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ التَّغْلَبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ قَالتْ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي﴾ **إلى آخِرِ الآيَاتِ [طه:٢٥-٣٠]**[2].

١٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالـمُؤْمِنِ بنُ عَبَّادٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَعْنٍ، عَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي، وهو متروك الحديث، رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٨٩ بإسناده إلى ابن النقور عن أبي طاهر المخلص به.

(٢) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٧٧ عن أحمد بن الحسين الصوفي به، فيه حصين بن يزيد الثعلبي، قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٦: (فيه نظر)، وفيه عمران ابن سليمان وهو مجهول، وجعفر الأحمر هو: جعفر بن زياد، وهو ثقة، روى له الترمذي وغيره.

عَبْدِاللهِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

وحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الجُوْزَجَانيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادِ بنِ عَمْرو الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ: أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وجُوهِ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ في الْمُؤَاخَاةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سَخَطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وأَنْتَ أَخِي ووَارِثي، قَالَ: ومَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا وَرِثَت الأَنْبِياءُ مِنْ قَبْلِي، قَالَ: ومَا وَرِثَت الأَنْبِياءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ: كِتَابَ رَبِّهم وسُنَّةَ نَبِيِّهم، وأَنْتَ مَعِيَ في قَصْرِي في الجنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي، وأَنْتَ أَخِي ورَفِيقِي، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ [الحجر:٤٧] الـمُتَحَابِّينَ في الله، يَنْظُرُ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ(١).

(١) إسناده متروك، فيه عبدالمؤمن بن عباد وهو ضعيف، وكل من فوقه مجاهيل، رواه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٥٢٨ بالإسناد الذي رواه المصنف عنه، ورواه من طريق البغوي: ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٣ عنه عن حسين بن محمد الذراع به.
رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ١٧٠، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٢٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١١٩٣ بإسنادهم إلى نصر بن علي الجهضمي به. =

١٣٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ الدَّقّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مَسْعَدَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي وأَنا مِنْكَ، وأَنْتَ أَخِي وصَاحِبِي(١).

١٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرأْتُ عَلَى عَمِّي الشَّرِيفِ الأَمِيرِ نَقِيبِ الطَّالِبِيِّينَ أَبي البَرَكَاتِ عَقِيلِ بنِ العبَّاسِ الحُسَيْنِيِّ، قُلْتُ: أَخبَرَكُم أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي كَامِلٍ الأَطْرَابُلْسِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَنْبَسةَ اليَشْكُرِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحِمَّانيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدٍ الخَفَّافِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ مَحْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ [الْهُذَلِيِّ](٢):

=ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٣٨، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ٢١٥، والآجُرِّي في الشريعة ٤/ ٢٠٤١، وابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض (٥٩) بإسنادهم إلى حسين بن محمد الذارع به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٦٦ بإسناده إلى عبدالمؤمن بن عباد به.

(١) إسناده ضعيف، فيه الحكم بن عتيبة وهو ثقة لكنه لم يسمع من مقسم بن بُجرة إلا خمسة أحاديث ليس هذا الحديث منها، ولم أجد الحديث من هذا الوجه، وإنما وجدته من حديث عكرمة عن ابن عباس، رواه أبو جعفر بن البختري في حديثه (٢٠٤)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٤٢٠)، وإسناده ضعيف جدا.

(٢) جاء في الأصول: (الذهلي)، وهو خطأ، وينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٥٨٠.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا آخَى بَيْنَ الـمُسْلِمينَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَوَضَعَها عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: إنَّ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي، وأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أَمَا تَعْلَـمُ أَنَّ أَوَّلَ مَـنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، فَأُقَامُ عَنْ يَمِينِ العَرْشِ فـي ظِلِّه فأُكْسَـى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ، ثـمَّ يُدْعَى بأَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْـهِ السَّـلاَمُ، فَيُقَامُ عَـنْ يَمِينِ العَرْشِ فَيُكْسَـى حُلَّةً خَضْـرَاءَ مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ، ثُمَّ يُدْعَى بالنَّبِيِّينَ والـمُرْسَلِينَ / بَعْضُهُم عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَيَقُومُونَ [١٤أ] سِمَاطَيْنِ، فَيُكْسُونَ حُلَلاً خُضْراً مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ، وأَنا أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ، أَنَّهُ أَوَّلُ مَـنْ يُدْعَـى بي مِنْ أُمَّتـي يُدْعَى بِكَ لِقَرابَتِكَ مِنِّـي ومَنْزِلَتكَ عِنْدِي، فَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لِوَائِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، يَسْتَبْشِـرُ به آدَمُ وجَمِيعُ مَنْ خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ مِن الأَنْبياءِ والـمُرْسَلِينَ فَيَسْتَظِلُّونَ بظِلِّ لِوَائي، فَتَسِيرُ باللِّواءِ بَيْنَ السِّـمَاطَيْنِ، الحَسَـنُ بنُ عَلِيٍّ عَنْ يَمِينِكَ، والحُسَـيْنُ عَنْ يَسَارِكَ،حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وبَيْنَ إبْرَاهِيمَ في ظِلِّ العَرْشِ، فَتُكْسَى حُلَّةً خَضْراءَ مِنْ حُلَلِ الجنَّةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ العَرْشِ: يَا مُحَمَّدُ، نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إبْرَاهِيمُ، ونِعْـمَ الأَخُ أَخُـوكَ وَهُو عَلِيٌّ، يا عَلِيُّ، إنَّـكَ تُدْعَى إذا دُعِيتَ، وتَحْيا إذا حَيِيتَ، وتُكْسَى إذا كُسِيتَ.

قالَ أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ:تَفَرَّدَ بِرِوَايتِهِ سَعْدُ بنُ طَرِيفٍ الخفَّافُ الكُوْفيُّ(١).

(١) إسـناده ضعيـف جدا، فيه سـعد بن طريـف وهو متـروك الحديث، وفيه عطية بن سـعد العوفـي، وهـو ضعيف في الحديث وكان يدلِّس تدليسًـا قبيحًا، وهـو كما قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦: (حكى الإمام أحمد أنه كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، ويكنّيه بأبي سـعيد)، وذكره ابـن حبان في المجروحين٢/ ١٧٦، وقال: (سـمع من أبي سـعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد، جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه،=

[ثَنَاءُ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]

١٣٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَرَابَحت الجِيرُفْتِيُّ النَّسَّابَةُ التَّاجِرُ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَعْقُوبَ البُخَارِيُّ بِها، حَدَّثَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ العَلَوِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الجَعْفَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ مُوسَى، عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا ذَرٍّ -وَهُو مُسْتَنِدٌ إلى الكَعْبَةِ- وَهُو يَقُولُ:

أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَوُّا أُحَدِّثُكُم مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ لَو تَكُونُ لي إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِليَّ مِن الدُّنيا ومَا فِيهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يَقُولُ: اللهُمَّ أَعِنْهُ، واسْتَعِنْ بِهِ، وانْصُرْهُ وانْتَصِرْ بِهِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ، وأَخُو رَسُولِكَ[٢].

=فإذا قال الكلبي: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كذا، فيحفظه، وكنّاه أبا سعيد، ويروي عنه، فإذا قيل له: من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهَّمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا يحلّ الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلى على جهة التعجب)، ومحدوج مختلف في صحبته، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٤٦ بإسناده إلى يحيى بن عبدالحميد الحماني به مختصرا، ورواه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٦٣، وابن المغازلي في بإسنادهما إلى قيس بن الربيع به.

(١) كذا جاء جده الأعلى، ولم أقف على ترجمته، ونسبته إلى جِيرَفْت-بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الفاء، وتاء فوقها نقطتان - مدينة بكرمان، ينظر: معجم البلدان ٢/ ١٩٨.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري، وهو مجهول لا يعرف، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤، وأبوه إبراهيم صدوق، روى له ابن ماجه، وهو لم يدرك جده الأعلى جعفر،=

[مِنْ ثَنَاءِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى عَلِيٍّ]

١٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

طَلَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ - وقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: رَسُولُ الله ﷺ- فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِمًا- وقالَ ابنُ الـمُقْرِئ: وأَنا نَائِمٌ- فَقَالَ: قُمْ مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ، قَالَ: فَرَأَى كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُمْ فَوَ الله لأُرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدَيَّ، فَقَاتِلْ عَلَى، وقالَ ابنُ حَمْدَانَ: عَنْ سُنَّتِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ الله، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ الله لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ (١).

= وعلي بن موسى هو الرضا الإمام العلم، وعبدُالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي البخاري، ويعرف بالأستاذ الحارثي، وهو كما قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ٣٤٩: (صاحب عجائب ومناكير وغرائب... وليس بموضع الحجة)، وهو الذي جمع مسند أبي حنيفة، وفي خزانتي خمس نسخ منه، وكنت قد نسخته في مجلدين.

(١) إسناده ضعيف، رواه أبو يعلى في المسند ١/ ٤٠٢ عن سويد بن سعيد الحدثاني به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٦ بإسناده إلى سويد به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٢: (وفيه زكريا الصهباني، وهو ضعيف)، وأبو المغيرة هو =

[تَفْسِيرُ عَلِيٍّ لِقَولِهِ تعالَى: ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾]

١٣٧- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ الغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَمرو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنِ أَبي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمرو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ يَعْنِي ابْنَ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ[١]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ القَصَّارِيُّ[٢]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ القَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبي، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ الصَّرْصَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بنِ يَزِيدَ السَّامِرِيُّ

= علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، ويُقال: البجلي الكوفي، وعبدالمؤمن هو عبدالمؤمن بن خالد الحنفي المروزي قاضي مرو، وهو من رواة الأربعة إلا ابن ماجه.

(١) رواه ابن الأعرابي في المعجم ١/ ٣٨٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي به.

(٢) ابن أبي عثمان هو أحمد بن الحسن بن محمد، أبو محمد بن أبي عثمان البصري ثم البغدادي، المحدث الثقة المقرئ، توفي سنة (٤٧٤)، والقصاري هو القاضي أبو طاهر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الخوارزمي ثم البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٧٤).

الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَمرو بْنُ حَمَّادٍ القَنَّادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، وأَبو مُحَمَّدٍ/ ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ[1]، ح: [١٤ب]

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قالوا: أَخبرنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ المَحَامِلِيُّ، أَخْبرنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا [عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ][2]، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ [عِكْرِمَةَ][3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ الله يَقُولُ: ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٤٤] وَاللهِ، لَا نَنْقَلِبُ - وفي حَدِيثِ أَسْبَاطٍ: لانْقَلَبْنا - عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا الله، وَاللهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللهِ إِنِّي لَأَخُوهُ، وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ[4].

(١) عمر بن عبيد الله بن عمر، هو أبو الفضل بن البقّال البغداديّ الأَزَجيّ المقرئ، المتوفى سنة (٤٧١)، وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٨٤).

(٢) جاء في الأصول: (طلحة بن عمرو) وهو خطأ، وهو أبو محمد عمرو بن حماد بن طلحة القناد الكوفي، وقد ينسب إلى جده، روى له مسلم وغيره.

(٣) جاء في الأصول: (عن أبي بكر) وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، فيه أسباط بن نصر، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره، فكان ربما يلقن، رواه المحاملي في الأمالي (١٣٤) من رواية ابن يحيى البيّع - عن الفضل بن سهل به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣١، وابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ٧٧٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٦٥٢، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٩٣، والضياء في المختارة ٢/ ٢٣٣ بإسنادهم إلى عمرو بن حماد به.

[قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَنَّهُ يَقْضِي دَيْنَهُ، ويُنْجِزُ مَوْعُودَهُ]

١٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الفُضَيْلِيُّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ الخَلِيليُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا يَحْيَى الحِمَّانيُّ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ يَعْنِي ابنَ عَمْرو، عَنْ عَبَّادٍ يَعْنِي ابنَ عَبْدِاللهِ الأَسَدِيَّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي، ويُنْجِزُ مَوْعُودِي، وخَيْرُ مَنْ أُخْلِفهُ في أَهْلِي[1].

١٣٩- قَرأْتُ عَلَى أَبي مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبي بَكْرٍ الخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ ابنُ أَبي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ العَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ خَلِيفةَ أَبو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا أَبو يَحْيَى التَّيْمِيُّ إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عَنْ مُطِيرٍ أَبي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

كُنَّا إذا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرْنا عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، أَو سَلْمَانَ الفَارِسيَّ، أَو ثَابِتَ بنَ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيَّ لأَنَّهم كَانُوا أَجْرَأَ أَصْحَابِهِ عَلَى سُؤَالِهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصر: ١]، وعَلِمْنا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نُعِيتْ إليه نَفْسُهُ، قُلْنَا لِسَلْمَانَ: سَلْ رَسُولَ الله ﷺ مَنْ نُسْنِدُ إليه أُمُورَنَا، ويَكُونُ مَفْزَعَنَا، ومَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إليه، فَلَقِيه، فَسَأَلَهُ فأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فأَعْرَضَ عَنْهُ، فَخَشِيَ سَلْمَانُ أَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه عباد بن عبدالله الأسدي الكوفي، وهو تابعي ضعيف، وتقدم نحوه برقم (١٢٠).

يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ قد مَقتَهُ ووَجَدَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ لَقِيهُ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ، يا أَبا عَبْدِ الله، أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَمَّا كُنْتَ سَأَلْتَنِي؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ مَقَتَّنِي ووَجَدْتَ عَلَيَّ، قَالَ: كَلاَّ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ أَخِي، ووَزِيْرِي، وخَلِيفَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي، وخَيْرَ مَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي، يَقْضِي دَيْنِي، ويُنْجِزُ مَوْعِدِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ الخَطِيبُ: مُطِيرٌ هَذا مَجْهُولٌ[1].

١٤٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الإِسْكَافُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلِيٌّ أَخِي، وصَاحِبِي، وابنُ عَمِّي، وخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي، يَقْضِي دَيْنِي، ويُنْجِزُ مَوْعِدِي.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَينَ لَقِيتَ أَنَساً؟ قالَ: بالحُدَيْبِيَةِ[2].

---

(١) الحديث موضوع، قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٣٥ في ترجمة ثابت بن معاذ: (جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السّند، ذكره الخطيب في المؤتلف من طريق القاسم ابن خليفة)، ثم ذكر الحديث، ثم قال: (قال الخطيب: مطير مجهول، قلت: وأبو يحيى التّيميّ ضعيف جدا).

(٢) الحديث موضوع، فيه مطر، ويقال: مطير بن ميمون أبو خالد المحاربي الإسكاف، وهو متهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٣٥ عن عبدالله ابن أبي سفيان الموصلي به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٥ بإسناده إلى عبيد الله ابن موسى به، ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٧، وقال: (هذا حديث موضوع)، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ بأن المتهم بهذا الحديث مطر، وعبيد الله ثقة، ولكنه أثم برواية هذا الإفك، وكذا قال السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١/ ٢٩٩.

١٤١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُطِيرٍ، عَن أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ خَلِيلِي وَوَزِيرِي، وَخَيْرَ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي يَقْضِي دَيْنِي، ويُنْجِزُ مَوْعُودِي عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ[١].

١٤٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ الفُضْلِ، وأَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ الله بنُ سَهْلٍ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَهَابِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ مَطِيرٍ، عَن أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ خَلِيلِي وَوَزِيرِي وخَلِيفَتِي في أَهْلِي، وَخَيْرَ مَنْ أَترك بَعْدِي، ويُنْجِزَ مَوْعُودِي، ويَقْضِي دَيْنِي عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ[٢].

[١٥أ] ١٤٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ / الدِّيْنُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الخَلاَّلُ إِمْلاَءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَامِرٍ] الطَّائِيُّ[٣]، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ

(١) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي، وهو متروك الحديث، وعمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك زائغ المذهب، وأبو لبيد هو محمد ابن إدريس بن إياس السامي، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣١٣)، والكرابيسي هو أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣٧٨)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩٢، و١٤/ ٤٦٤.

(٢) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي، وهو متروك الحديث، وعمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك زائغ المذهب.

(٣) جاء في الأصول: (عبدالله بن علي بن أحمد بن عامر) بإضافة (علي) وهو خطأ، ويبدو=

ابـنُ مُوسَـى الرِّضَا، عَنْ أَبيه مُوسَـى، عَنْ أَبيـه جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّـدٍ، عَنْ أَبيه مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبيه عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيه الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيه عَلِيِّ ابنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَـةِ نُودِيتُ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ، نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ، وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[1].

[تَخْصِيصُ النَّبيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ بِجُمْلَةِ أُمُورٍ]

١٤٤- أَنبأنـا أَبـو عَلِيٍّ الحَدَّادُ [الحَسَـنُ] بـنُ أَحْمَـدَ[2]، أَخْبرَنَا أَبو نُعَيْـمٍ أَحْمَدُ ابـنُ عَبْـدِالله، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَـدَ بْنِ أَبِي حُصَيْـنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْـدِالله الْحَضْرَمِـيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْـرُ ابْـنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثَـوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ ﷺ: يَا عَلِيُّ أَخُصُّكَ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَـبْعٍ، وَلَا يُحَاجُّـكَ فِيهَا أَحَدٌ مِـنْ قُرَيْشٍ: أَنْـتَ أَوَّلُهُمْ إِيمَانًـا بِاللهِ[3]،

=أن الخطأ قديم، فقد جاء هكذا في أمالي الخلال، وعبدالله بن أحمد هذا وَضَّاعٌ، روى عـن: أبيـه، عن علي بن موسـى الرضا، عـن آبائه، نسـخة، قال الذهبي فـي كتاب ديوان الضعفـاء والمتروكيـن ص ٢١٠: (عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيـه عن أهل البيت له نسخة باطلة)، ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(١) الحديـث موضـوع، رواه أبو محمد الحسـن بـن محمد بن الحسـن بن علـي البغدادي الخَلَّال في الأمالي (٤) عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزَّاز البغدادي به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.

(٣) جاء في الأصل: (اللهم أنت أولهم...) بإضافة (اللهم)، ولا معنى لها، وليس لها وجود في كتاب الحلية.

وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ الله، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ الله، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ الله مَزِيَّةً(١).

١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ الله السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ ابنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصِّلْحِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ السَّوَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ مَسْعُودٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخطاب يَقُولُ:

كُفُّوا عَنْ عَلِيٍّ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ خِصَالًا، لو أَنَّ خِصْلَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ آلِ الْخَطَّابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، إِنِّي كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وعَبْدُالرَّحْمَنِ، وعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابنُ الجَرَّاحِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُول الله ﷺ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ إذا بعَلِيٍّ مُتَّكِيءٌ عَلَى نَجَفِ الْبَابِ(٢)، فَقُلْنَا أَرَدْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هُو فِي البَيْتِ، يَخْرُجُ عَلَيْكُم الآنَ، قَالَ: فخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فثُرْنا حَوْلَهُ، فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيٍّ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وقَالَ: اكْسِ

(١) الحديث موضوع، لا يصح سندا ولا متنا، فأما من ناحية الإسناد ففيه بشر بن إبراهيم وهو وضاع، وأما من ناحية المتن فقد تقدم الحديث الصحيح قول علي رضي الله عنه في الحديث رقم (١) بأن رسول الله ﷺ لم يخصه بشيء دون الناس، وهذا الحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٥ عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣، وقال: (هذا حديث موضوع، والمتهم به بشر ابن إبراهيم).

(٢) أي عتبة الباب، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٢.

ابنَ أَبي طَالِبٍ[(١)]، فإِنَّكَ مُخاصَمٌ بِسَبْعِ خِصَالٍ، لَيْسَ لأَحَدٍ بَعْدَهُنَّ إلاَّ فَضْلُكَ[(٢)]، إنَّكَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مَعِيَ إِيمَانًا، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ الله، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ، وَأَرْفَقُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْظَمُهُمْ عند الله مَزِيَّةً.

وسَقَطَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ[(٣)].

[قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ إِنَّهُ أَخُوهُ]

١٤٦- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، [و] أَبو الحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ[(٤)]، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الإِمَامُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْخَطَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّونَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ

---

(١) اكس أي افخر، والكساء: المجد والرفعة.

(٢) كذا في الأصل، ولعله يريد أن هذه الخصال لا تكون بعدك إلا بفضلك أنت، والله أعلم.

(٣) الحديث موضوع كسابقه، فيه ياسين بن محمد بن أيمن، قال أبو الفتح الأزدي: (متروك الحديث مجهول) كما في الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣/ ١٩٠، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣ بإسناده إلى ابن عباس به، وحكم عليه بأنه موضوع.
وأبو حازم مولى ابن عباس اسمه نبتل، وهو ثقة، كما قال أحمد في رواية ابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٨ عنه، وأبو محمد الحسن بن علي هو الجوهري الحافظ، وأبو الحسن ابن نصير هو المعروف بابن لؤلؤ الثقفي الوراق البغدادي، والصلحي هو أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال، نزيل بغداد، وعمرو بن عثمان وشيخه لم أعرفهما.
وقول المصنف: (وسَقَطَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ)، لعل هذه الواحدة هي واحدة مما جاءت في رواية ابن الجوزي: (وأنت عضدي وغاسلي ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافرا، وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي).

(٤) جاء في الأصول: (أخبرنا) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو: علي بن الحسن بن علي ابن سعيد بن محمد أبو الحسن الدمشقي العطار، قال المصنف في تاريخ دمشق في ترجمته ٤١/ ٣٣٠: (سمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد)، وسيأتي مثل هذا الإسناد لاحقاً.

ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ -ابْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى الْحَسَنِ- حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض بِأَلْفَيْ عَامٍ(١).

١٤٧- أَخْبَرَنَا أَبو الوَفَاءِ عُمَرُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ كَثِيرٍ العَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ نُوحِ بنِ دَرَّاجٍ، عَنْ دَاوُدَ بنِ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ/ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ: [١٥ب]

إِنِّي عَبْدُالله، وأَخُو رَسُولِهِ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٨ عن أبي نعيم الأصبهاني به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٦، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٣٤٣ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٥٦، ورواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٣ و٢/ ٨٧، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٦٨ بإسنادهما إلى محمد بن عثمان ابن أبي شيبة به، ورواه من طريق العقيلي: الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٥، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٤٩٨ بإسناده إلى يحيى ابن سالم به، والأشعث بن قيس الهَمْدَاني الكوفي ليس ممن يضبط الحديث، وقال العقيلي: (وزكريا الكسائي، ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد)، وزكريا ابن يحيى الكسائي الكوفي، قال عبدالله بن أحمد: سألت ابن معين عنه، فقال: (رجل سوء، يحدث بأحاديث سوء) كما في لسان الميزان ٢/ ٤٨٣، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح والمتهم به زكريا بن يحيى).

(٢) الحديث ضعيف جدا، فيه نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي،=

١٤٨- أَخْبَرَنَـا أَبـو القَاسِـمِ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ أَبي مَنْصُـورٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بـنُ أَحْمَـدَ بـنِ الحُسَـيْنِ القَيْصَـرِيُّ الفَقِيهَـانِ، وأَبـو الـمَجْـدِ عَبْدُالوَاحِـدِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّـعِيرِيُّ البِسْـطَامِيُّ قَالُـوا: أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارٍ الحَرْبِيُّ الدَّامَغَانِيُّ الفَقِيهُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَـنِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَـرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَـدٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ ابنِ حَكِيْمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بنُ مَسْلَمَةَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَنْدَويه، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَسْنَابَاذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بـنُ مُحَمَّدِ بـنِ الصَّلْتِ الأَهْـوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبـو العبَّاسِ بنُ عُقْـدَةَ، حَدَّثَنا يَعْقُـوبُ بنُ يُوسُـفَ بنِ زِيادِ بنِ السَّـرِيِّ، حَدَّثَنا أَبو غَسَّـانَ، قَـالاَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ ثُمَامةَ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنَا عَبْدُالله، وَأَخُو رَسُولِهِ، ولَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، ولاَ يَقُولُها أَحَدٌ بَعْدِي.

زَادَ ابنُ عُقْدةَ: إِلَّا كَذَّابٌ[١].

=وهـو متـروك الحديـث، روى لـه ابـن ماجـه فـي التفسـير، وشـيخه داود بـن يزيد بن عبدالرحمـن الأودي الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجه وهو ضعيف الحديث، وفيه عبيـد بن كثير العامري وهو متروك الحديث، كما في لسـان الميزان ٤/ ١٢٣، وعمر بن الحسـن بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ البغداديّ، أبو الحُسَيْن بن الأُشْنانيّ القاضي ضعيف الحديث، واتهمه الدارقطني كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧.

وإبراهيم بن عبدالله بن محمد هو: أبو إسحاق ابن خَرشِيذ قُولَة الأصبهاني التاجر مسند أصبهان، وتلميذه هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان القفال.

(١) الحديـث ضعيف، لجهالة عبدالله بن ثمامة هـو الصائدي، فلم ينص أحد على توثيقه،=

١٤٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ القَصَّارِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ القَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبي أَبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ المَحَامِليُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ الْبَهِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ بَارَزَ المُشْرِكينَ، وقَالُوا مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُاللهِ، وَأَخُو رَسُولِ اللهِ(١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ](٢)

١٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ

=وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ١٩، وهذا لا يكفي في التوثيق، كما هو مقرر في كتب الجرح والتعديل، وفيه يعقوب بن يوسف بن زياد بن السري الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقا له،والحديث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٠ في ترجمته.

وأبو غسان هو: مالك بن إسماعيل الكوفي الحافظ، وإبراهيم بن يوسف هو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وهو صدوق، وعمار هو ابن معاوية الدُّهني البجلي الكوفي.

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالله البهي، وهو ثقة، لكن لم يدرك عليا رضي الله عنه.

(٢) سيأتي برقم (٦٣٨) شرح لمعنى لا يحب عليا إلا مؤمن.

ابـنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخبرنَـا أَبو يَعْلَى، أَخبرنا عُبَيْـدُ الله، زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: ابْـنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، حَدَّثَنِـي النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ:

رَأَيْـتُ عَلِيًّـا جَـاءَ حَتَّى صَعِـدَ، فَحَمِـدَ الله وَأَثْنَـى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَـالَ: قَضَاءٌ قَضَاهُ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِـي إِلَّا مُنَافِقٌ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، قَالَ: قَالَ النَّضْرُ: وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخُو رَسُولِ الله ﷺ، وَابْنُ عَمِّهِ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي(١).

أَبو الْجَارُودِ زِيَادُ بنُ الـمُنْذِرِ الثَّقَفِيُّ، كُوْفِيٌّ.

[أَحَادِيثُ أُخْرَى في مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ، وأَنَّهُ صَاحِبهُ وأَخُوهُ]

١٥١- أَخبَرنَا أَبو عَبْدِالله الخَلاَّل، وأُمُّ الـمُجْتبَى العَلَوِيَّةُ قالاَ: أَخبرنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُـورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بـنُ الـمُقْرِئ، أَخبرنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَـهْلُ بنُ زَنْجَلَـةَ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بنُ مُحَارِبٍ، عَـنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثقفي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ آخَـى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَ عَلِيًّا فـي آخِرِهم لاَ يَرَى أَنَّ لَهُ أَخـاً، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ الله ﷺ: آخَيْتَ بَيْـنَ النَّاسِ وتَرَكْتَنِـي؟ قَالَ: وَلِمَ

(١) إسـناده متـروك، فيه زياد بن المنذر أبـو الجارود الأعمى الكوفي، وهـو متروك، ومتهم بالكـذب، روى حديثـه الترمـذي، رواه أبـو يعلـى الموصلـي في المسـند ١/ ٣٤٧ عن عبيـدالله بـن عمر القواريري به، وفيه الحارث وهو: ابـن عبدالله الهمداني، وهو ضعيف روى له الأربعة.

تَـرَى تَرَكْتُكَ؟ إِنَّمَـا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِـي، أَنْتَ أَخِي، وأَنا أَخُـوكَ، قَالَ: فَإِنْ حَاجَّـكَ أَحَـدٌ فَقُلْ: إِنِّي عَبْدُاللهِ وَأَخُو رَسُـولِهِ، لا يَدَّعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إلاَّ كَذَّابٌ(١).

تَابَعَهُ رَوْحُ بنُ عَبْدِالـمُجِيبِ البَلَدِيُّ عَنْ سَهْلٍ (٢).

١٥٢- أَخْبَرَنَـا أَبـو البَرَكَاتِ عُمَرُ بـنُ إبْرَاهِيمَ الزَّيْـدِيُّ، أَخبَرَنا مُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ عَـلاَّنَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِـمِ الـمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الـمَسْعُودِيُّ، عَـنِ الْحَـارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

أَنَا عَبْدُاللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَلَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَـانَ: واللهِ لأَقُولَـنَّ لَكُم كَمَا قَالَ هَـذا الكَذَّابُ، أَنَا عَبْـدُاللهِ، وَأَخُو رَسُـولِهِ، قالَ: فَصُرِعَ، فَجَعَـلَ يَضْطَرِبُ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُـهُ، فَأَتْبَعْتُهُم، حَتَّـى انْتَهَيْنَـا إلـى دَارِ عُمَـارةَ، فَقُلْـتُ لِرَجُـلٍ مِنْهُـم: أَخْبِرْني/ عَـنْ [١٦أ] صَاحِبِكُـم؟ فَقَالَ: مَاذَا عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِه؟ فَسَـأَلْتُهُم باللهِ، فَقَالَ بَعْضُهُم: لا واللهِ مَا كُنَّا نَعْلَمُ بِهِ بأْساً حَتَّى قَالَ تِلْكَ الكَلِمَةَ، فَأَصَابَهُ مَا تَرَى، فَلَمْ

(١) إسـناده ضعيـف جدا، فيه عمر بـن عبدالله بن يعلى بـن منية الثقفي كوفـي، وهو متروك الحديـث، روى لـه الترمـذي وابـن ماجـه، رواه أبـو يعلـى في المسـند الكبيـر كما في المطالب العالية ١٦/ ٨٦ عن سهل بن زنجلة الرازي به، ورواه من طريقه: ابن حبان في المجروحيـن ٢/ ٩٢، ورواه القطيعـي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦١٧ بإسـناده إلى سهل به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٦٦عن روح بن عبدالمجيب به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٢، وقال: (هذا حديث لا يصحّ).

يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى مَاتَ(١).

١٥٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو [الحَسَنِ] الْخَلَّالِ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرنِي أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَزْهَرَ التَّمِيمِيُّ الْخَزَّازُ بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سَوَّارٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ [لِي](٣) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ صَاحِبِي، وَرَفِيقِي، فِي الْجَنَّةِ(٤).

١٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤَاخِي أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: عَلِيٌّ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ،

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو النعمان الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي، وهو ضعيف، وكان زائغ المذهب، ورواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرواجني به، ورواه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٦٧ بإسناده إلى الحارث بن حصيرة به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولابد منه، أنظر: تاريخ الإسلام٩/ ٤٧٤ و ٥٨١.

(٣) جاء في الأصول: (آخى)، وهو خطأ، مخالف للسياق، ولما جاء في تاريخ بغداد.

(٤) الحديث موضوع، فيه عثمان بن عبدالرحمن القرشي الوقاصي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٣ عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو أبي محمد الخلّال البغدادي.

وأَحَسَبُهُ قَالَ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ[1].

١٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بنُ رَحْمَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللهِ[2].

١٥٦- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ في كِتَابَيْهِما قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه هياج بن بسطام الهروي، وهو ليس بشيء في الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٤٤٧ عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل به، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق ٢/ ٨٨٨ بإسناده إلى هياج به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه كَادِح بن رَحْمَة، وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٢٨ عن حمزة بن داود الثقفي الأبلي به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٣٠، والقطيعي في زوائد الصحابة ٢/ ٦٦٥، وابن جميع في معجم شيوخه ص ١٤٣ بإسنادهم سليمان بن الربيع بن هشام النهدي به.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٣٣ عن مخلد بن جعفر الختلي به .

[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي وأَنا مِنْكَ][1]

١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ عَبْدُالرَّزَاقِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ الشَّرَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ القُرَشِيُّ العبَّادَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ القَاسِمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَثْرَمُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ هو الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا آدَمُ بنُ أَبي إيَاسٍ، حَدَّثَنَا إسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ الهَمْدَانيِّ، عَنْ هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمَ، وهَانِئ بنِ هَانِئ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي، وأَنا مِنْكَ[2].

١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ إسْحَاقَ المُلْحَمِيُّ، حَدَّثَنِي إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالسَّلاَمِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنِي

(١) هذه منقبة عظيمة لسيدنا علي رضي الله عنه، والمراد كما قال ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٥٠٧: (أي في النسب والصهر والمسابقة والمحبة وغير ذلك من المزايا)، وقال العيني في عمدة القاري ١٦/ ٢١٤: (وكلمة: مني، هذه تسمى: بمن الاتصالية، ومعناه: أنت متصل بي، وليس المراد به اتصاله من جهة النبوة، بل من جهة العلم والقرب والنسب)، وهذه المنقبة شاركه ببعضها آخرون، فقد قال رسول الله ﷺ مثل ذلك للأشعريين، وقاله أيضا لجُليبيب، ومن المعلوم أن كل مؤمن هو من النبي ﷺ كما قال إبراهيم الخليل: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقال سبحانه: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

(٢) إسناده حسن، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٨، وأحمد في المسند ٢/ ٢١٣، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣٣، والبزار في المسند كما في كشف الأستار عن زوائد البزار ٣/ ٢٢٠ بإسنادهم إلى إسرائيل بن أبي إسحاق عن جده عن هانئ بن هانئ به.
وأصله في صحيح البخاري (٢٦٩٩) من حديث البراء بن عازب.

عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، عَنِ اليَزِيدِيِّ، عَنِ المَأْمُونِ، حَدَّثَنِي شَيْخُنَا عبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ:

قَالَ لي النَّبيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي، وأَنا مِنْكَ[1].

١٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ زِيادٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ سِياهٍ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عَن ابنِ بُرَيْدةَ، عَنْ أَبيه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وأَنا مِنْهُ[2].

١٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ النَّوْقَانيُّ، حَدَّثَنا أَبو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مَطَرُ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن عبدالسلام أبو إسحاق الوشاء الضرير البغدادي، وهو ضعيف، توفي سنة (٢٨٢)، ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦، وعبدالعزيز بن محمد القرشي لم أعرفه، واليزيدي هو شيخ القُرَّاء أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدوي البصري النَّحْويّ، توفي سنة (٢٠٢)، ينظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٤٥٣، والمأمون هو الخليفة أبو العباس عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٣.

(٢) إسناده حسن، ويعقوب بن يوسف بن زياد ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقا له، ولكن الحديث له طرق أخرى.

الإِسْكَافُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وأَنَا مِنْهُ(١).

[قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَنَّهُمَا خُلِقَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، ومِنْ شَجَرةٍ وَاحِدَةٍ]

١٦١- أَخْبَرَنَا / أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَطَّانُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: [١٦ب]

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُلِقْتُ أَنَا وَهَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ(٣).

---

(١) إسناده متروك، فيه مطر بن ميمون أبو خالد المحاربي الإسكاف، وهو متهم بالكذب، ورواه ابن سمعون في الأمالي (٧٩) بتحقيقنا من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس به، ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني متروك أيضا.

(٢) ابن قبيس هو: علي بن أحمد بن قبيس الفقيه، وأبو منصور هو: محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون، وهما من أشهر من روى عن الخطيب البغدادي، ومعهما أيضا من شيوخ المصنف: أبو منصور بن أبي غالب بن زريق عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد ابن الحسن الشيباني القزاز.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٥٦ عن أبي القاسم الدقاق به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٣٩، وقال: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به المروزي، قال يحيى بن معين: هو=

١٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ الأَكْفَانيِّ قِرَاءةً، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ طُلاَّبٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الحَدِيدِ[(١)]، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ رَبِيعَةَ الرَّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا [عَبْدُالرَّحْمَنِ][(٢)] بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ العَطَّارِ، وَهُو أَبو حَمْزَةَ بنُ الرَّبِيعِ[(٣)]، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ النبي ﷺ: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرَّعد: ٤] بالياءِ[(٤)].

١٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ

=كذاب، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان مغفلا يلقن فيتلقن فاستحق الترك)، وهو مرسل، محمد الباقر لم يدرك الرسول ﷺ.

(١) هو: محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، المحدث الثقة الحافظ، توفي سنة (٤٠٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٨٨.

(٢) جاء في الأصول: (حماد) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو عبدالرحمن بن شكيل التميمي الكوفي المقرئ، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٧.

(٣) كذا جاء في الأصل، وهو أبو حمزة إسحاق بن الربيع البصري الأبلي العطاردي، وهو صدوق يخطئ، روى له ابن ماجه، بينما جاء في رواية الحاكم: (إسحاق بن يوسف) وهو الأزرق فيما يبدو.

(٤) الحديث موضوع، فيه هارون بن حاتم وهو متروك الحديث، رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٣ من طريق هارون بن حاتم به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤/ ٢٦٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٨ من طريق عمرو بن عبدالغفار، عن محمد بن علي السلمي، عن ابن عقيل به، وعمرو متروك الحديث أيضا.

البُخْتَرِيِّ الحِنَّائِيُّ، وَعلِيُّ بنُ إسْحَاقَ بْنِ زَاطَيا قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ الشَّاميُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بعَرَفَة، وَعلِيٌّ تُجَاهَهُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ ادْنُ مِنِّي، ضَعْ جِسْمَكَ فِي جِسْمِي، يَا عَلِيُّ خُلِقْتُ أَنا وَأَنتَ مِنْ شَجَرَةٍ، أَنا أَصْلُهَا، وَأَنتَ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانهَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ الله الْجنَّةَ - زَادَ بنُ زَاطِيا: عَلِيُّ- لَو أَنَّ أُمَّتِي صَامُوا حَتَّى يَكُونُوا كَالْحَنَايَا(١)، وَصَلُّوا حَتَّى يَكُونُوا كَالَأوْتَارِ، ثُمَّ أَبْغَضُوكَ، كَبَّهُمُ الله عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ(٢).

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: ولِعُثْمَانَ بنِ عَبْدِاللهِ أَحَادِيثُ مَوْضُوعَاتٌ.

١٦٤- أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الـمُقْرِئُ، وأَبو البَقَاءِ عُبَيْدُ الله بنُ مَسْعُودِ ابنِ عَبْدِالعَزِيزِ الرَّازِيُّ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بن عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الأَشْقَرِ الدَّلَالُ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ عُمَرَ الحَرْبيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ إسْحَاقُ بنُ مَرْوَانَ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ مِهْرانَ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبيه، وعَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهما، عَنْ جَدِّهِما قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنَّ فِي الفِرْدَوْسِ لَعَيْناً أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ، وأَلْيَنَ مِنَ

---

(١) الحنايا، جمع حنية، وهو القوس، ينظر: مختار الصحاح ص ٨٣.

(٢) الحديث موضوع، آفته عثمان بن عبدالله، وهو متّهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٠٣ عن يحيى بن محمد بن البختري الحنائي وابن زاطيا عن عثمان بن عبدالله بن عَمْرو بن عَمْرو بن عثمان بن عفان الأموي الشامي به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٣٣، و٣٤٠) بإسناده إلى عثمان بن عبدالله العثماني به.

الزَّبَـدِ، وأَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ، وأَطْيَبَ مِنَ الـمِسْـكِ، فِيهَا طِينَةٌ خَلَقَنَا الله مِنْهَا، وَخَلَقَ مِنْهَا شِيعَتَنَا، فَمَنْ لم يَكُنْ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ فَلَيْسَ مِنَّا ولاَ مِنْ شِيْعَتِنَا، وَهِي الْمِيثَاقُ الَّذِي أَخَذَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وِلاَيَةَ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ(١).

قَـالَ عُبَيْـدُ بنُ مِهْـرَانَ: فَذَكَرتُ لِمُحَمَّدِ بنِ حُسَيْنٍ هَذا الحَدِيـثَ، فَقَالَ: صَدَقَكَ يحيى بنُ عَبْدِالله، هَكَذا أَخْبَرَني أَبي، عَنْ جَدِّي، عَن النبيِّ ﷺ.

١٦٥- أَخْبَرَنَـا أَبـو الحَسَـنِ الفَرَضِـيُّ، حَدَّثَنَـا عَبْدُالعَزِيـزِ الصُّوفِـيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ بنُ السِّمْسَـارِ، أَخْبَرَنَا أَبو سُـلَيْمَانَ بنُ زَبْرٍ، حَدَّثَنَـا القَاضِي عَلِيُّ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ كَاسٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَـى الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو حَفْصٍ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبي هَارُونَ العَبْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ خَاصَّةً فَقَالَ:

سَـمِعْتُ رَسُـولَ الله ﷺ وَهُـو يَقُـولُ: خُلِـقَ النَّاسُ مِنْ أَشْـجَارٍ شَـتَّى، وخُلِقْتُ أَنا وعَلِيٌّ مِنْ شَجَرةٍ وَاحِدَةٍ، فأَنَا أَصْلُهَا، وعَلِيٌّ فَرْعُهَا، فَطُوبَى لِمَن اسْتَمْسَكَ بأَصْلِها، وأَكَلَ مِنْ فَرْعِها(٢).

قَـالَ: وأَخْبَرَنَا ابنُ السِّمْسَـارِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَـنِ الصُّـوْرِيُّ، أَخْبَرَنَا

(١) الحديث موضوع، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣، وقال: (عبيد بن مهران، أبو عباد المدني، مجهول، وله حديث موضوع).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري، وأبو حفص عمر بن حفص العبدي البصري، وكلاهما متروك الحديث، وابن زبر هو أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الرَّبَعي الحافظ المتوفى سنة (٣٧٩)، وهو صاحب كتاب: (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) المطبوع في مجلدين.
وأبو الحسن بن السِّمْسَار هو عليّ بن موسى بن الحسين الدمشقي، المتوفى سنة (٤٣٣)، وهو ضعيف الحديث.

سُـلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرانِيُّ اللَّخْمِيُّ بأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا الحُسَـيْنُ ابـنُ إدْرِيـسَ الجُرَيْـرِيُّ التُّسْـتَرِيُّ/ ، حَدَّثَنَـا أَبو عُثْمَـانَ طَالُوتُ بـنُ عبَّادٍ [١٧أ] البَصْرِيُّ الصَّيْرَفيُّ، حَدَّثَنا فَضَّالُ بنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: خُلِقَ الأَنْبِياءُ مِنْ أَشْـجَارٍ شَتَّى، وخَلَقَنِي وعَلِيًّا مِنْ شَـجَرةٍ وَاحِـدَةٍ، فأَنا أَصْلُهَا، وعَلِـيٌّ فَرْعُهَا، وفَاطِمةُ لِقَاحُهَا، والحَسَـنُ والحُسَـيْنُ ثَمَرُهَا، فَمَـنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِها نَجَـا، ومَنْ زَاغَ عَنْهَا هَـوَى، ولَو أَنَّ عَبْداً عَبَـدَ الله بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ أَلْفَ عَام، ثُمَّ أَلْفَ عَام، ثُـمَّ لَم يُدْرِكْ مَحبَّتَنَـا إلاَّ أَكَبَّهُ الله عَلَى مَنْخَرَيْه في النَّـارِ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشُّورى: ٢٣] (١).

رَواهُ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الصُّورِيُّ مَرَّة أُخْرَى، عَنْ شَيْخٍ آخَرَ.

١٦٦- أَخْبرَناهُ أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ السُّـلَمِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ، حَدَّثَنا أَبو نَصْرِ بنُ الجبَّانِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَـنِ الطَّرَسُوسيُّ، حَدَّثَنا أَبو الفَضْلِ العبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ الخَوَاتِيميُّ بِطَرَسُـوسَ، حَدَّثَنَا الحُسَـيْنُ بنُ إدْرِيـسَ التَّسْـتُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبـو عُثْمَانَ الجَحْـدَرِيُّ طَالُوتُ بـنُ عبَّادٍ، عَنْ فَضَّالِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: إن الله خَلَـقَ الأَنْبِيَـاءَ مِنْ أَشْـجَارٍ شَـتَّى، وخَلَقَنِي وعَلِيًّا مِنْ شَجَرةٍ وَاحِدَةٍ، فأَنا أَصْلُهَا، وعَلِيٌّ فَرْعُهَا، والحَسَنُ والحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِها نَجَا، ومَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، ولَو أَنَّ عَبْداً عَبَدَ الله عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ،

(١) الحديث موضوع، فيه فضَّال بن جبير، ويقال: ابن جبر، أبو المهند الغُدَّاني صاحب أبي إمامة، وهو متروك الحديث، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٧.

ثُـمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ولَم يُـدْرِكْ مَحبَّتَنا إلاَّ كَبَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْخَرَيْـه فـي النَّارِ، ثُـمَّ تَـلاَ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشُّورى: ٢٣](١).

هَـذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وقَدْ وَقَعَ إلينا [فـي](٢) جُزْءِ طَالُوتِ بن عبَّادٍ، وبِعُلُّو، ولَيْسَ هَذا الحَدِيثُ فِيه.

١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ فَارِسِ بنِ كُرُوسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكاتِ أَحْمَـدُ بنُ عَبْدِالله بنِ عَلِيٍّ الـمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَـعِيدٍ الفَقِيهُ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ غَرِيبٍ البَزَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُوسَـى بنِ زَنْجَوَيْهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِالله بنِ عَمْـرو بـنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بـنُ لَهِيعةَ، عَنْ أَبي الزُّبَيْـرِ الـمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِالله يَقُولُ:

كَانَ رَسُـولُ الله ﷺ بعَرَفاتٍ وعَلِيٌّ تُجاهَـهُ، فأَوْمأ إليَّ وإلى عَلِيٍّ، فأَتَيْنَا النَّبيَّ ﷺ وَهُو يَقُولُ: ادْنُ مِنِّي يا عَلِيُّ، فَدَنَا مِنْهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: ضَعْ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي، يَعْنِي كَفَّكَ في كَفِّكَ، يَا عَلِيُّ خُلِقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ، أَنَا أَصْلُهَا، وَأَنْتَ فَرْعُهَا، والحَسَـنُ والحُسَيْنُ أَغْصَانُها، فمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَـا دَخَلَ الْجَنَّةَ، يَـا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أُمَّتِـي صَامُوا حَتَّى يَكُونُـوا كَالْحَنَايَا، وَصَلُّوا حَتَّى يَكُونُوا كَالأَوْتَارِ، ثُمَّ أَبْغَضُوكَ، كَبَّهُمُ الله فِي النَّارِ(٣).

(١) الحديث موضوع كسابقه، فيه فضال بن جبير، وهو متروك الحديث.
وأبو نصر هو عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر الدمشقي، الشروطي، ابن الجبان الحافظ.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، وجزء طالوت مطبوع، وليس الحديث فيه كما قال المصنف.

(٣) الحديث موضوع، فيه عثمان بن عبدالله العثماني، وهو متروك الحديث، وتقدم الحديث برقم (١٦٣).

[قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ إنَّهُ كَانَ وعَلِيٌّ نُوراً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللهُ آدمَ]

١٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله الـمُعَدِّلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبو ذَكْوَانَ، حَدَّثنا حَرْبُ ابنُ بَيَانَ الضَّرِيرُ -مِنْ أَهْلِ قَيْسَارِيَّةَ- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ عَمْرو، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالله، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَمْرو، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمةَ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: خَلَقَ الله قَضِيبًا مِنْ نُورٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الله الدُّنْيَا بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ عَامٍ، فَجَعَلَهُ أَمَامَ الْعَرْشِ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ مَبْعَثِي فَشَقَّ مِنْهُ نِصْفًا، فَخَلَقَ مِنْهُ نَبِيَّكُمْ، وَالنِّصْفَ الآخَرَ عَلِيَّ/ بْنَ أَبِي طَالِبٍ[1]. [١٧ب]

١٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى العَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ العَدَوِيُّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ الـمِقْدَامِ العِجْلِيُّ أَبو الأَشْعَثِ، أَخْبرَنَا الفُضَيْلُ بنُ عِياضٍ، عَنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قالَ:

سَمِعْتُ حِبِّي رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ أَنا وعَلِيٌّ نُوراً بَيْنَ يَدِي الله

(١) الحديث موضوع، فيه أبو ذكوان، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٢٣: (نكرة لا يعرف، أتى بخبر باطل)، ثم ذكر الحديث المذكور، رواه الخطيب البغدادي في المؤتلف والمختلف كما في تنزيه الشريعة١/ ٣٩٧، وقال ابن حجر في تلخيص الفردوس: لوائح الوضع واضحة فيه).
وعبيد الله بن عمرو هو الرقي ثقة معروف، وأحمد بن عمرو، وشيخه أحمد بن عبدالله لم أعرفهما.

مُطِيعاً، يُسَبِّحُ الله ذَلِكَ النُّورِ ويُقَدِّسهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بأَرْبَعةَ عَشَرَ أَلْفَ عَـامٍ، فَلَمَّـا خَلَـقَ الله آدَمَ ركَّزَ ذَلِكَ النُّـورَ في صُلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ في شَـيءٍ وَاحِدٍ، حَتَّى افْتَرَقْنا في صُلْبِ عَبْدِالـمُطَّلِبِ، فَجُزءٌ أَنا، وجُزْءٌ عَلِيٌّ(١).

[مَبيتُ عَلِيٍّ في فِرَاشِ النَّبيِّ ﷺ يومَ الهِجْرَةِ]

١٧٠ - أَخْبَرَنَـا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَـا عَاصِمُ بنُ الحَسَـنِ، أَخْبَرَنَا أَبـو عُمَـرَ بـنُ مَهْـدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّـاسِ بنُ عُقْـدَةَ، حَدَّثَنا الحُسَـيْنُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَـنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبـي، حَدَّثَنَا عَبْدُالنُّورِ بنُ عَبْدِالله، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الـمُغِيرَةِ القُرَشِيِّ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالله بنِ مَعْبَدٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

بَاتَ عَلِيٌّ لَيْلَةَ خَرَجَ رَسُـولُ الله ﷺ إلى الـمُشْـرِكينَ عَلَى فِرَاشهِ لِيُعَمِّي عَلَـى قُرَيْشٍ، وفِيه نَزَلَتْ هَذِه الآيـةُ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٠٧](٢).

١٧١ - أَخْبَرَنَا أَبو الأَعزِّ قَرَاتكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبـو حَفْصٍ عُمَـرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَـعِيدٍ الهَمْدَانيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ سِـرَاجٍ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

---

(١) الحديث موضوع، فيه الحسـن بن علي بن صالح بن زكريا أبو سـعيد العدوي البصري، وهـو متهـم بالكـذب، قال ابـن عدي فـي الكامـل ٣/ ١٩٥: (يضـع الحديث ويسـرق الحديـث ويلزقـه على قوم آخرين، ويحدث عن قـوم لا يعرفون وهو متهم فيهم فإن الله لـم يخلقهـم)، رواه القطيعي فـي زوائد فضائـل الصحابة للإمام أحمـد ٢/ ٦٦٢، وابن المغازلي في مناقب علي (١٣٠) عن الحسن بن علي العدوي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه عبدالنور بن عبدالله المسمعي، وهو كذاب، وكان زائغ المذهب.

الحَسَنِ القَطَوانيُّ، حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَني سُلَيْمَانُ بنُ قَرمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَيْمُونٍ أَبو عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

أَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيًّا عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةَ انْطَلَقَ إلى الغَارِ، فَجَاءَ أَبو بَكْرٍ يَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، فأَخْبَرَهُ عَلِيٌّ أَنَّهُ قد انْطَلَقَ، فأَتْبَعَهُ أَبو بَكْرٍ، وباتَتْ قُرَيْشٌ تَنْظُرُ عَلِيًّا، وجَعَلُوا يَرْمُونَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إذا هُمْ بِعَلِيٍّ، فَقَالُوا: أَيْنَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: لاَ عِلْمَ لي بِهِ، فَقَالُوا: قَدْ أَنْكَرْنَا تَضَرُّرَكَ، كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّدًا، فَلَا يَتَضَرَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَرَّرُ، وفِيه نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٠٧][1] .

وحَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أَبو عبد الله البصريّ، مولى عَبْدالرحمن بْن سمرة، وهو متروك الحديث، وولده عبدالرحمن بن ميمون مجهول، وسليمان بن قرم ضعيف الحديث، ولكن له طريق آخر لا بأس به، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٥/ ١٧٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠/ ٢٧٣، وابن أبي حاتم في التفسير ٦/ ١٧٩٩، والآجُرِّي في الشريعة ٤/ ٢٠٢١، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٩٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٧ بإسنادهم إلى عمرو ابن ميمون به.

(٢) هو: أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعْفي، جاء ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٩٧، ولم أجد له توثيقا لأحد.

قَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ الْحَسَـنِ(١): وَحدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجَهِّزُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ كَانَ بالغَارِ، ويَأْتِيه بالطَّعَامِ، واسْـتَأْجَرَ لَـهُ ثَلاثَ رَوَاحِـلَ، للنَّبِيِّ ﷺ، ولأَبِي بَكْرٍ، ودَلَيْلُهُم ابـنُ أُرَيْقِط، وخَلَفَهُ النَّبِـيُّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْه أَهْلُهُ، فَخَرَجَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ أَمَانَتَهُ، وَوَصَايَا مَـنْ كَانَ يُوصِي إِلَيْـهِ، وَمَا كَانَ يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ، فَـأَدَّى أَمَانَتَهُ كُلَّهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِـهِ لَيْلَةَ خَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِـهِ، وَكَانَتْ قُرَيْـشٌ تَنْظُرُ إِلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَـرَوْنَ عَلَيْـهِ رجلا، يَظُنُّونَـهُ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحُـوا رَأَوْا عَلَيْهِ عَلِيًّـا، فَقَالُـوا: لَوْ خَرَجَ مُحَمَّـدٌ خَرَجَ بِعَلِيٍّ مَعَهُ، فَحَبَسَـهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِـكَ عَنْ طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ حِيـنَ رَأَوْا عَلِيًّا، ولَمْ يَفْقِدُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَرَ النَّبِـيُّ ﷺ عَلِيًّـا أَنْ يَلْحقَـهُ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي طَلَبِـهِ بَعْدَ مَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ/ أَهْلَهُ، يَمْشِي من اللَّيْلِ، وَيَكْمُنُ مِنَ النَّهَارِ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا بَلَـغَ النَّبِـيَّ ﷺ قُدُومُهُ، قَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، قِيلَ: يَا رَسُـولَ الله، لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِـيَ، فَأَتَـاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِـيُّ ﷺ اعْتَنَقَهُ وَبَكَى، رَحْمَةً لِمَا بِقَدَمَيْهِ مِنَ الْوَرَمِ، وَكَانَتَا تَقْطُرَانِ دَمًا، فَتَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَـحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَافِيَةِ، فَلَمْ يَشْتَكِهِمَا حَتَّى اسْتُشْهِدَ(٢). [١٨أ]

---

(١) هو: عبيد الله بن الحسن بن حصين العنبري البصري القاضي.

(٢) إسـناده ضعيف، مداره علـى محمد بن يزيد النخعي، وهو مجهـول، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧ عن أبي القاسم بن عساكر عن أبي الأعز به.

[هِجْرَةُ عَلِيٍّ إلى الـمَدِينَةِ]

١٧٢- أَخْبرَنَـا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِـي، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبـو عُمَرَ بـنُ حَيَّوَيْـهِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْـرُوفٍ، حدَّثنا الحُسَـيْنُ بنُ فَهْمٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَـعْدٍ، أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عُمَـرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْني ابنَ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: **لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهِجْرَةِ أَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ بَعْدَهُ حَتَّى أُؤَدِّيَ وَدَائِعَ كَانَتْ عِنْدَهُ لِلنَّاسِ، وإنما كَانَ يُسَمَّى الْأَمِينَ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثًا، وَكُنْتُ أَظْهَرُ مَا تَغَيَّبْتُ يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ طَرِيقَ رَسُـولِ الله ﷺ، حَتَّـى قَدِمْتُ بَنِي عَمْـرِو بْنِ عَوْفٍ، وَرَسُـولُ الله ﷺ مُقِيمٌ، فَنَزَلْتُ عَلَى كُلْثُومِ بْنِ الْهِدْمِ، وَهُنَالِكَ مَنْزِلُ رَسُولِ الله ﷺ**(١).

[شُهُودُ عَلِيٍّ لِغَزْوةِ بَدْرٍ]

١٧٣- أَنْبأَنـا أَبو عَبْـدِاللهِ بنُ الحَطَّابِ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّفَّالِ، ح:

وأَخْبرَنـا أَبو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ النِّشَّـابِيُّ، أَخْبرَنَا سَـهْلُ ابنُ بِشْـرٍ، أَخْبرَنَا عَلِيُّ بنُ مُنَيْرِ بنِ أَحْمَـدَ قَالاَ: أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْـدِاللهِ الذُّهْلِـيُّ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَبْدُوسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَـالِمٍ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ:

---

(١) إسـناده ضعيـف، فيه الواقدي وهو ضعيـف الحديث جدا، رواه ابن سـعد في الطبقات ٣/ ٢٢ عن محمد بن عمر الواقدي به.

أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يا أَبا عُمَارَةَ، أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْراً ؟ قَالَ حَقًّا(١).

١٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الفَقِيهُ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ،أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْلِ القَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جعْفَرِ ابنِ دَرَسْتَويه النَّحْوِيُّ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ قالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ حَرْبٍ يَقُولُ:

شَهِدَ عَلِيٌّ بَدْراً وَهُو ابنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وشَهِدَ الفَتْحَ وَهُو ابنُ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ(٣).

١٧٥- حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ لَفْظاً، وأَبو القَاسِمِ بنُ عَبْدَانَ قِرَاءةً، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ بُسْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَائِذٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: فأَخْبَرَنِي الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري في الصحيح (٣٩٧٠) بإسناده إلى إبراهيم بن يوسف به.
وعبدالله بن سالم هو: القزاز المفلوج، وأبو أحمد هو: محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمي البغدادي، الإمام، الحجة، الحافظ، توفي سنة (٢٩٣).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٤٥ عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٢.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٦ عن سليمان بن حرب به.

عَمْرو بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبي الأَسْوَدِ:

عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ.

١٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا ابنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيسى، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى الفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

وحَدَّثَنِي ابنُ الأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا ابنُ إسْحَاقَ.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا ابنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابنِ إسْحَاقَ، ح:

وأَخْبَرَتْنا أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالتْ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الزَّرَّادُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ/ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَمِّي، عَنْ أَبيه: [١٨ب]

عَنِ ابنِ إسْحَاقَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، وهَذا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ به.

١٧٧- أَنْبَأنا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ، وأَخْبَرَنِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللهِ ابنِ حَبِيبٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ الأَصَمُّ، ح [١]:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٥٥ بإسناده إلى أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

أَبـو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَـا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ، قـالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّـارِ، حَدَّثَنَـا يُونُسُ، عَنْ مِسْـعَرِ بـنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عَـوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ:

قِيـلَ لِي يَـوْمَ بَدْرٍ ولأَبِي بَكْرٍ، قِيلَ لأَحَدِنا: مَعَـكَ جِبْرِيلُ، وقِيلَ لِلْآخَرِ: مَعَكَ مِيكَائِيلُ، وَإِسْـرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْـهَدُ الْقِتَالَ ولاَ يُقَاتِلُ، ويَكُونُ فِي الصَّفِّ(١).

١٧٨- أَنْبَأَنـا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بـنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ بَيَـانٍ، وأَخْبَرَنا خَالي أَبو الـمَكَارِمِ سُـلْطَانُ بـنُ يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ، وأَبو سُـلَيْمَانَ دَاوُدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَـا أَبـو الحَسَـنِ بـنُ مَخْلَـدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بـنُ مُحَمَّـدٍ الصفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ [سَـعْدِ بْنِ طَرِيفٍ] الْحَنْظَلِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

نَادَى مُنَادٍ فِي السَّـمَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ، يُقَالُ لَهُ رِضْوَانُ: لَا سَـيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ،

(١) إسـناده صحيـح، رواه ابن سـعد فـي الطبقـات ٣/ ١٧٥، وابن أبي شـيبة فـي المصنف ٦/ ٣٥١، وأحمـد فـي المسـند ٢/ ٤١١، وابن أبـي عاصم في السـنة ٢/ ٥٧٤، والبزار في المسـند ٢/ ٣٠٣، وأبو يعلى في المسند ١/ ٢٨٣، والمحاملي في الأمالي (١٤٦)، والرامهرمـزي في المحدث الفاصل ص ٢٨٩، وأبو الشـيخ في كتاب الأقران (١٨٥)، والحاكم في المسـتدرك ٣/ ٧٢ و١٤٤، وتمام الرازي في الفوائد ٢/ ٢٧، وأبو نعيم في حليـة الأولياء ٤/ ٣٦٧، والعشـاري في فضائـل أبي بكر الصديق (٣٢) بإسـنادهم إلى مسعر بن كدام به.

وأبـو صالـح الحنفـي هو: عبدالرحمن بن قيـس، وأبو عون هو: محمد بن عبيد الله بن سـعيد الثقفي.

(٢) جـاء في الأصول: (سـعيد بن محمد)، وهو خطأ، وسـعد بن طريف الإسـكاف الحذاء الحنظلي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ[1].

هَذا مُرْسَلٌ، وإنَّما تَنفَّلَ النَّبيُّ ﷺ ذا الْفقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ وَهَبهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ.

١٧٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقيُّ، أَخْبَرَنا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً[2].

١٨٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالبَاقِي بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيادُ بنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنا شَبَابَةُ بنُ سوَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ، عَن الحَجَّاجِ، [عَن الحَكَمِ]، عَن مِقْسَمٍ:

عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّايَةَ إلى عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ يومَ

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عمار بن محمد ابن أخت سفيان، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا سعد بن طريف الإسكاف، وهو متروك الحديث، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٣٨) عن عمار بن محمد به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢٣٥)، ورواه ابن الأبار في معجم أبي علي الصدفي ص١٦٤ من طريق أبي الحسن ابن مخلد البزاز به.

(٢) إسناده حسن، رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٤٠ عن أبي عبدالله الحاكم به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١١١ عن علي بن حمشاذ به، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٦٤ بإسنادهما إلى الحكم بن عتيبة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٥: (إسناده حسن).

بَدْرٍ، وَهُو ابنُ عِشرينَ سنةً[1].

١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخبرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ بنُ الصَّوّافِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ ابنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا عَوْنُ بنُ سَلاَّمٍ، أَخبرَنَا أَبو شَيْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ رَايةَ الـمُهَاجِرينَ كَانَتْ مَعَ عَلِيٍّ فـي الـمَوَاقِفِ كُلِّها يَوْمَ بَدْرٍ، ويَوْمَ أُحُدٍ، ويَوْمَ خَيْبَرَ، ويَوْمَ الأَحْزَابِ، ويَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، ولم يَزَلْ مَعَهُ في الـمَوَاقِفِ كُلِّها[2].

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهْمِيُّ، أَخبرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبي مُزاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبو شَيْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ صَاحِبَ رَايةِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وكَانَ الحَكَمُ يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَ رَايتِهِ يَوْمَ بَدْرٍ والـمَشَاهِدِ كُلِّها[3].

---

(١) إسناده حسن، رواه أبو طاهر المخلص ٢/ ٣٠٢ عن أحمد بن محمد بن أبي شيبة به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٠٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٤١٣) بإسناده إلى قيس بن الربيع به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٥: (إسناده حسن).
ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، والحكم هو: ابن عتيبة، والحجاج هو: ابن أرطاة النخعي، ومقسم مولى ابن عباس.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٢٤١، وفي المعجم الكبير ١١/ ٣٩٣ بإسناده إلى أبي شيبة به.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عثمان العبسي، رواه ابن عدي في الكامل في =

[قَوْلُ ابنِ عبَّاسٍ في أَنَّ لِعَلِيٍّ أَرْبَعَ خِصَالٍ]

١٨٣- أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، وأَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيِّ ابنِ الحُسَيْنِ الحَمَّاميُّ قَالاَ: أَخبرَنا عَبْدُالجبَّارِ بنُ عَبدِالله بنِ بَرْزَةَ بأَصْبهَانَ -قَالَ ابنُ البَغْدَادِيِّ: وأَنا حَاضِرٌ- حَدَّثَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مِحْمَشٍ الزِّيَادِيُّ إمْلاَءً، أَخبرَنا أَبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ بِلاَلٍ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ صَالِحِ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي/ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: [١٩أ]

لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ، هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاؤُهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وهوُ الَّذِي صَبرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، انْهَزَمَ النَّاسُ كُلُّهُم غَيْرَهُ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وهوُ الَّذِي أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ(١).

١٨٤- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَرْغُوليُّ بِمَرْوٍ، وأَبو سَعِيدٍ عَبْدُالله بنُ مَسْعُودِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرِ بنُ مِحْمَشٍ، أَخبرَنَا أَبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى

= ضعفاء الرجال ١/ ٣٩١ عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي به.

(١) إسناده ضعيف، فيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١٠٩٠ بإسناده إلى مفضل بن صالح به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١١١ بإسناده إلى سماك بن حرب به.
ومحمد بن إسماعيل هو ابن سمرة أبو جعفر الأحمسي، وهو ثقة، شيخ الترمذي وابن ماجه وغيرهم.
وقوله: (يوم المهراس)، أي يوم أحد، حيث خرج سيدنا علي رضي الله عنه بالدرقة حتى ملأها ماء من المهراس، ثم جاء به إلى رسول الله ﷺ، فوجد له ريحاً، فعافه، فلم يشرب منه، وغسل عن وجهه الدم، وصب على رأسه، وهو يقول: اشتد غضب الله على من دمّى وجه رسول الله ﷺ.

ابنِ بِلاَلٍ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيل بنِ سَمُرةَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ابنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ لأَحَدٍ مِنَ العَرَبِ غَيْرَهُ، أَوَّلُ عَرَبِيٍّ أَو عَجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وهوُ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، انْهَزَمَ النَّاسُ كُلُّهُم غَيْرَهُ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ(١).

[في ثَنَاءِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا]

١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ اللَّفْتُوانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بْنُ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بْنُ يوَهْ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللُّنْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ زَافِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الصَّلْتِ ابْنِ بَهْرَامَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

رَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلِيًّا، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً، وَأَفْضَلِهِ دَالَّةً، وَأَعْظَمِهِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ، وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ الْأُمَّةِ، وإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْغَارِ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ نَحْوَهُ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مرسل، فيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود=

[شُهُودُ عَلِيٍّ لِغَزْوةِ أُحُدٍ]

١٨٦- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبرَنا أَبو الحَسَنِ السِّيْرَافِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو عَبْدِاللهِ النَّهَاوَنْدِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [أبي] [١] سَيْفٍ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أحد مِرْطًا أَسْوَدَ كَانَ لِعَائِشَةَ، وَرَايَةُ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا الْعُقَابُ، وَعَلَى مَيْمَنَتِهِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، وَعَلَى الْمَيْسَرَةِ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو السَّاعِدِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ كَانَ عَلَى الرِّجَالِ، وَيُقَالُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وحَمْزَةُ بنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ عَلَى الْقَلْبِ، وَاللِّوَاءُ مَعَ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ أَخِي بَنِي عَبْدِالدَّارِ بنِ قُصَيٍّ، فَقُتِلَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ [عَلِيًّا]، ويُقَالُ: كَانَتْ لَهُ ثَلاثَةُ أَلْوِيَةٍ، لِوَاءُ الْمُهَاجِرينَ إلى مُصْعَبِ ابْنِ عُمَيْرٍ، ولِوَاءُ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، والْمُنْذِرِ بنِ عَمْرو جَمِيعاً مِنَ الأَنْصَارِ [٢].

= والترمذي، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف في منازل الأشراف (٥٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء به، وسيأتي أيضا برقم (١٠١٤).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصول، ولا بد منها.

(٢) إسناده مرسل، ورجاله ثقات، رواه خليفة بن خياط في التاريخ ص ٦٧ عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني به، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ١٠٧.

وأبو الحسن السيرافي هو: أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي المصري، وأبو عبدالله النهاوندي هو: أحمد بن إسحاق بن حران القاضي، وأحمد بن عمران هو: الأشناني، وموسى هو: ابن زكريا التستري.

ويعني أن لواء علي، ولواء المنذر بن عمرو جميعهم من الأنصار.

[رَايَةُ عَلِيٍّ الَّتي حَمَلَها في غَزْوَةِ بَدْرٍ هِيَ الَّتي سَيَحْمِلُهَا يَوْمَ القِيَامَةِ]

١٨٧- أَخبَرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَدْرٍ مُعَلَّمًا بِصُوفَةٍ بَيْضَاءَ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا ابنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِي كُلِّ مَشْهَدٍ(١).

١٨٨- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرنَا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ(٢)، أَخْبَرنَا جَدِّي أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ابنِ بِشْرٍ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرٍو أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ الكُوفيُّ، أَخبَرنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثنا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُحَمِّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرة، قَالَ:

---

(١) إسناده مرسل، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٣.

(٢) هو: أحمد بن عبدالواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم السلمي الدمشقي، أبو الحسن بن أبي الحديد، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٦٩)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٤.

قُلتُ يَا رَسولَ الله: مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: مَنْ يَحْمِلُهَا في الدُّنيا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١).

١٨٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ المُؤَيِّدُ أَبو المَكَارِمِ حَيْدَرةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ الأَطْرَابُلُسِيُّ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو بْنُ أَبِي غَرْزَةَ، ح :

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبِي العَلاَءِ / ، أَخْبَرَنَا [١٩ب] أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُحَمِّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: وَمَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

١٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ إِمْلاَءً، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ النَّافِذُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُحَمِّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث، وكان زائغ المذهب، رواه البزار في المسند ١٠/ ١٩١، وابن حبان في المجروحين ٣/ ٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٤٧، وابن عدي في الكامل ٨/ ٣٠٣، ونظام الملك في أماليه (١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٨ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبان به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث، رواه خيثمة الأطرابلسي في حديثه ص١٩٩ عن أبي عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي به.

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالُوا: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: مَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَّا مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١).

١٩١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، وأَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن محمد، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالا: أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالله، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرو البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُزَيْمَةَ بنِ مَخْلَدٍ بالفَرْمَا، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبيه قَالَ: قَالَ أَنَسُ ابنُ مَالِكٍ:

سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقُلْتُ: بِأَبِي وأُمِّي مَنْ صَاحِبُ لِوَائِكَ يَوْمَ القِيَامةِ؟ قَالَ: صَاحِبُ لِوَائِي في دَارِ الدُّنيا، وأَومَأَ إلى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ(٢).

[قَتْلُ عَلِيٍّ طَلْحَةَ العَبْدَرِيَّ صَاحِبِ لِوَاءِ الْمُشْرِكينَ في بَدْرٍ]

١٩٢- أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الفَرَّاءِ، وأَبو غَالِبٍ، وأَبو عَبْدِالله ابْنَا البَنَّاء، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرِ بنُ الـمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حدَّثنا أَحْمَدُ ابنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، حدَّثنا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ قال:

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث.

(٢) إسناده حسن، وابن أبي السري هو: أبو عبدالله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، مولاهم، العسقلاني، وهو ثقة حافظًا له أوهام، روى له أبو داود.

وحَدَّثَني عَلِيُّ بنُ الـمُغِيرَةِ، عَنْ مَعْمَرِ بنِ الـمُثَنَّى قَالَ:

كَانَ لِوَاءُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ(١):

لِلهِ أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ ... أَعْنِي ابْنَ فَاطِمَةَ الْمُعَمَّ الْمُخْوِلَا
جَادَتْ يَدَاكَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ ... تَرَكَتْ طُلَيْحَةَ لِلْجَبِينِ مُجَدَّلَا
وَشَدَدْتَ شَدَّةَ بَاسِلٍ فَكَشَفْتَهُمْ ... بِالْحَقِّ إِذْ يَهْوُونَ أَخْوَلَ أَخْوَلا(٢)
وَعَلَلْتَ سَيْفَكَ بِالدِّمَاءِ وَلَمْ تَكُنْ ... لِتَرُدَّهُ حَرَّانَ حَتَّى يَنْهَلا(٣)

[شُهُودُ عَلِيٍّ غَزْوَةَ أُحُدٍ، وقَتْلُهُ لِنَفرٍ مِن المُشْرِكينَ]

١٩٣- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) الحجاج بن علاط -بكسر المهملة وتخفيف اللام- ابن خالد السلمي ثم الفهري، صحابي، قدم على رسول الله ﷺ وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختطّ بها دارا ومسجدا، مات أول خلافة عمر رضي الله عنه، ينظر: الإصابة ٢/ ٢٩.

(٢) قوله: (بالحق) كذا جاء في الأصول، وكذا في مختصر التاريخ ١٧/ ٣٢١، وجاء في المصادر: (بالجر)- بالفتح، والتشديد- وهو موضع غزوة أحد.
ومعنى قوله: (أخول أخولا) أي واحدا بعد واحد.

(٣) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٣٨، والمقريزي في امتاع الأسماع ١/ ١٤٢ نقلا عن الزُّبير بن بكار، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٤، والسهيلي في الروض الأُنف ٦/ ١١٧، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/ ١٢٥.

عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ [عَبْدِاللهِ] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ(١)، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ قالَ:

جَاءَ عَلِيٌّ إلى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: هَذِه واللهِ المُؤَاسَاةُ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ، إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ/ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمَا(٢). [٢٠أ]

١٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ المُؤَيِّدُ أَبو المَكَارِمِ حَيْدَرَةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ الأَطْرَابُلْسِيُّ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ إبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي رَافِعٍ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: احْمِلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ هَاشِمَ بْنَ أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، ثُمَّ نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلى جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: احْمِلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، فَقَتَلَ فُلاَناً الجُمَحِيَّ، ثُمَّ نَظَرَ

---

(١) جاء في الأصل: (عبدالرحمن) وهو خطأ، وهو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، روى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(٢) إسناده متروك، فيه معلى بن عبدالرحمن، وهو متروك الحديث، ورمي بالكذب، روى له ابن ماجه، رواه ابن عدي في الكامل ٨/ ١٠٥ عن محمد بن محمد بن عقبة الكوفي به.

إلـى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْـشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: احْمِـلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَـلَ عَلَيْهِمْ، فَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، وقَتَلَ أَحَدَ بَنِي عَـامِرِ بنِ لُؤَيٍّ، فقال له جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّـلاَمُ: إنَّ هَذه الـمُؤَاسَـاةُ، فَقَالَ ﷺ: إنَّهُ مِنِّي وأَنا مِنْهُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: وأَنَا مِنْكُمْ يَا رَسُولَ الله(١).

[شُهُودُ عَلِيٍّ غَزْوَةَ الخَنْدَقِ، وقَتْلُهُ لِعَمْرو بنِ وُدٍّ العَامِرِيِّ]

١٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابـنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِـيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو إسْـحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْـدِالله بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَـا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بنُ إسْـمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّـدٍ الـمَحَامِليُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ شَـبِيبٍ، حَدَّثَنِي إبْرَاهِيمُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْـحَاقَ، عَن ابـنِ أَبي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: سَـمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ:

جَـاءَ عَمْـرو بنُ عَبْـدِوُدٍّ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى فَرَسِـهِ حَتَّى جَـازَ الخَنْدَقَ، وجَعَـلَ يَقُـولُ: هَلْ مِنْ مُبَـارِزٍ، وسَـكَتَ أَصْحَابُ مُحَمَّـدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: هَـلْ يُبَـارِزُهُ أَحَدٌ ؟ فَقَـامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَنا يَا رَسُـولَ الله، فَقَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: اجْلِـسْ، فَقَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: هَلْ يُبَـارِزُهُ أَحَدٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: دَعْنِي يَا رَسُولَ الله، فإنَّما أَنَا بَيْنَ حُسْنَيَينِ، إمَّا أَنْ أَقْتُلَهُ فَيَدْخُلَ النَّارَ، وإمَّا أَنْ يَقْتُلَني فأَدْخُلُ الجنَّةَ، فَقَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: اخْرُجْ

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حبان بن علي العَنَزي، وهو ضعيف، وفيه محمد بن عبيدالله بن أبـي رافع، وهو متـروك الحديث، وروى له ابن ماجه، رواه ابن الأبَّار في معجم شـيوخ أبي علي الصدفي ص ١٦٤ بإسناده إلى علي بن حكيم به.

يَـا عَلِـيُّ، فَخَرجَ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَـهُ عَمْرو: مَنْ أَنْتَ يا ابنَ أَخِـي ؟ فَقَالَ: أَنا عَلِيٌّ، فقَالَ عَمْرو: إنَّ أَباكَ كَانَ نَدِيماً لأَبي، لاَ أُحِبُّ قِتَالَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكَ كُنْتَ أَقْسَـمْتُ لاَ يَسْـأَلُكَ أَحَدٌ ثَلاَثاً إلاَّ أَعْطَيْتَهُ، فَاقْبَلْ مِنِّي وَاحِدَةً، فَقَالَ عَمْرو: ومَا ذَلِكَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: أَدْعُوكَ إلى أَنْ تَشْـهَدَ أَنْ لاَ إِلهَ إلاَّ الله وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُـولُ الله، قَالَ عَمْرو: لَيْسَ إلى ذَلِكَ سَـبِيلٌ، قَالَ: فَتَرْجِعُ فَـلاَ تَكُـونُ عَلَيْنا ولاَ مَعَنَا ثَلاثاً، قالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ حَمْزَةَ فَسَـبَقَنِي إليـه وَحْشِـيٌّ، ثُمَّ إِنِّي نَـذَرتُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّداً، قَالَ عَلِـيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ: فَانْزِلْ، فَنَزلَ فَاخْتَلَفَا في الضَّرْبةِ، فَضَرَبهُ عَلِيٌّ فَقتَلَهُ(١).

١٩٦- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنـا أَبو طَاهِـرٍ الـمُخَلِّصُ، حَدَّثَنا رِضْوانُ بنُ أَحْمَـدَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ قالَ:

ثُمَّ رَجَعَ ابنُ إسْحَاقَ إلى الإسْنَادِ الأَوَّلِ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْـنِ الزُّبَيْـرِ، وحَدَّثَنِـي ويَزِيدُ بْنُ أَبي زِيَـادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِيِّ، وَعُثْمَـانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَهُـوذَا -أَحَدِ بَنِي عمرو بن قُرَيْظَـةَ- عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ:

أَنَّ فَـوَارِسَ مِنْ قُرَيْشٍ، مُنْهُم عَمْرو بنُ عَبْـدِوُدٍّ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَضِـرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُبَيْـرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ، تَلَبَّسُـوا لِلْقِتَالِ، وَخَرَجُوا

(١) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه المحاملي في الأمالي من رواية إبراهيم قوله، وذكره المتقي الهندي في كنزل العمال ١٠/ ٤٥٧ ونسبه إليه، ورواية إبراهيم هذه مفقودة لم تصل إلينا.
جاء في الأصول: (آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع).

عَلَـى خُيُولِهِمْ، حَتَّى مَرُّوا بِمَنَـازِلِ بَنِي كِنَانَةَ، فَقَالُـوا: تَهَيَّئُوا لِلْحَرْبِ يَا بَنِي كِنَانَةَ، فَسَـتَعْلَمُونَ مَنِ الْفُرْسَـانُ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَقْبَلُـوا تَعِيقُ بِهِمْ خَيْلُهُمْ، حَتَّـى وَقَفُـوا عَلَـى الْخَنْـدَقِ، فَقَالُـوا: وَاللهِ إِنَّ هَـذِهِ لَمَكِيدَةٌ، مَـا كَانَتِ الْعَـرَبُ تَكِيدُهَا، ثُـمَّ تَيَمَّمُوا مَكَانًا مِنَ الْخَنْدَقِ ضَيِّقًـا، فَضَرَبُوا خُيُولَهُمْ فَاقْتَحَمَتْ، فَجَالَتْ فِي سَبْخَةٍ بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَسَـلْعٍ، وَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي نَفَرٍ مَعَهُ مِنَ الْمُسْـلِمِينَ، حَتَّى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الثَّغْرَةَ الَّتِي مِنْهَا اقْتَحَمُوا، فَأَقْبَلَتِ الْفَوَارِسُ تُعْنِقُ نَحْوَهُمْ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِوُدٍّ فَارِسَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ قَدْ قَاتَـلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى ارْتُثَّ، وَأَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَلَمْ يَشْـهَدْ أُحُدًا، فَلَمَّا كَانَ الْخَنْدَقُ خَرَجَ مُعْلَمًا لِيُرَى مَشْهَدُهُ فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا عَمْـرُو قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللهَ لِقُرَيْـشٍ، أَلَّا يَدْعُو رَجُلٌ إِلَى خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْـهُ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ عَمْـرٌو: أَجَلْ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَإِنِّـي أَدْعُوكَ إِلَى اللهِ، وَإِلَى رَسُـولِهِ، وَإِلَى الْإِسْـلَامِ، قَـالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِـكَ، فَقَالَ: فَإِنِّي أَدْعُـوكَ إِلَى النزالِ، فَقَالَ لَـهُ: يَا ابنَ أَخِي لِمَ؟ فَوَ اللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَكِنِّي وَاللهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَحَمِيَ عَمْرٌو، فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَاءَ إِلَى عَلِيٍّ فَتَنَازَلَا، وَتَجَاوَلَا، فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ، وَخَرَجَتْ خَيْلُهُمْ مُنْهَزِمَةً هَارِبَةً، حَتَّى اقْتَحَمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ.

وَكَانَ مِمَّـنْ خَرَجَ يَوْمَ الْخَنْـدَقِ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَاسْـمُ أَبِي وَهْبٍ جَعْدَةُ، وَخَرَجَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ/ الْمَخْزُومِيُّ فَسَأَلَ [٢٠ب] الْمُبَارَزَةَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَضَرَبَهُ فَشَـقَّهُ بِاثْنَتَيْنِ، حَتَّى فَلَّ فِي سَيْفِهِ فَلًّا، فَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ:

إِنِّي امْرُؤٌ أَحْمِي وَأَحْتَمِي   عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأُمِّي

وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِوُدٍّ فَنَادَى: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: أَنَا لَهَا يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمْرٌو اجْلِسْ، وَنَادَى عَمْرٌو: أَلَا رَجُلٌ وَهُوَ يُؤَنِّبُهُمْ، وَيَقُولُ: أَيْنَ جَنَّتُكُمُ الَّتِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ دَخَلَهَا، أَفَلَا تُبْرِزُونَ إِلَيَّ رَجُلًا؟ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ نَادَى الثالثة، وقال:

وَلَقَدْ بُحِحْتُ مِنَ النِّدَاءِ   بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزْ

وَوَقَفْتُ إِذْ جَبُنَ الْمُشَجِّعُ   مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِزْ

وَلِذَاكَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ   مُتَسَرِّعًا قِبَلَ الْهَزَاهِزْ

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى   وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْغَرَائِزْ

فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمْرٌو، فقَالَ: إِنْ كَانَ عَمْرًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَشَى إِلَيْهِ، حَتَّى أَتَاهُ، وهو يقول:

لَا تَعْجَلَنْ فَقَدْ أَتَاكَ   مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزْ

ذو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ   وَالصِّدْقُ مُنْجَى كُلِّ فَائِزْ

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُقِيمَ   عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزْ

مِنْ ضَرْبَةٍ نَجْلَاءَ يَبْقَى   ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزْ

فَقَالَ لَهُ عَمْرو: مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، وقَالَ: أنا ابْنُ

عَبْدِمناف، فَقَالَ: غَيْرُكَ يَا ابنَ أَخِي، مَنْ أَعْمَامُكَ ؟ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ؟، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَكِنِّي وَاللهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أُهَرِيقَ دَمَكَ، فَغَضِبَ، فَنَزَلَ وَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغْضَبًا، وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدَرَقَتِهِ فَضَربَهُ، فَضَرَبَهُ عَمْرٌو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا، وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ، وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ، وَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ فَسَقَطَ، وَثَارَ الْعَجَاجُ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّكْبِيرَ، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ قَتَلَهُ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ:

أَعَلَيَّ تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا ... عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْبِرُوا أَصْحَابِي
الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارَ حَفِيظَتِي ... وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي
آدَى عَمِيْرٌ حِينَ أَخْلَصَ صَقْلَهُ ... صَافِي الْحَدِيدَةِ يَسْتَفِيضُ ثَوَابِي
وَغَدَوْتُ أَلْتَمِسُ الْقِرَاعَ بِمُرْهَفٍ ... عَضْبٍ مَعَ الْبَتْرَاءِ فِي أَقْرَابِي
آلَى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةً ... وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنْ الْكَذَّابِ
أَلّا أَصُدَّ وَلَا يُهَلِّلَ فَالْتَقَى ... رَجُلَانِ يَضْطَرِبَانِ كُلَّ ضِرَابِ
فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْته مُتَجَدّلا ... كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكَادِكٍ وَرَوَابِي
وَعَفَفْت عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنَّنِي ... كُنْت الْمُقَطّرَ بَزَّنِي أَثْوَابِي
عَبَدَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ ... وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَلَّا سَلَبْتَهُ دِرْعَهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعٌ خَيْرٌ مِنْهَا، فَقَالَ: ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي

بِسَـوَادِهِ، فَاسْـتَحْيَيْتُ ابْنَ عَمِّي أَنْ أَسْـلُبَهُ، وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ مُنْهَزِمَةً حَتَّى اقْتَحَمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ(١).

[شُهُودُ عَلِيٍّ لِغَزْوَةِ خَيْبَرَ]

١٩٧- أَخْبَرَنَـا خَالِـي القَاضِـي أبو الـمَعَالـي مُحَمَّدُ بـنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَـا عَلِيُّ بنُ الحَسَـنِ بـنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ الحَسَـنُ بـنُ مُحَمَّدِ بـنِ رُزَيْقٍ الكُوفيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْـمَعُ، حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بـنُ يَعْقُوبَ الـمَعْرُوفُ بابنِ الجِرَابِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ يَحْيَى، عَن الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ابنِ جُنْدُبٍ قَالَ:

[٢١أ] **كانَ/ رَسُـولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ الفَأْلُ الحَسَـنُ، فَسَمِعَ عَلِيًّا وَهُو يَقُولُ: هَذِه خَضِـرةٌ، فقَـالَ: يَـا لَبَّيْكَ، قَـدْ أَخَذْنا فَأْلَكَ مِـنْ فِيكَ، فَاخْرُجُـوا بنا إلى خَضِرةٍ، قَالَ: فَخَرَجُوا إلى خَيْبَرَ، فَمَا [سُـلَّ](٢) فِيها بِسَـيْفٍ إلاَّ بِسَـيْفِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ**(٣).

كَذَا فيه وقَدْ سَقَطَ بينَ إِسْمَاعِيلَ وبينَ السَّرِيِّ رَجُلانِ فَصَاعِداً(٤).

(١) إسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤٣٥ بإسناده إلى ابن إسحاق به، وقال ابن هشام في تهذيب السيرة ٢/ ٢٢٥: (وأكثر أهل العلم بالشعر يشك فيها لعلي بن أبي طالب).

(٢) جاء في الأصول: (سن) بالنون، وهو خطأ ظاهر.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عون بن عمارة، وهو ضعيف، ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨.

(٤) الذي سقط هما رجلان، ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤٠ فقال: (وللعسكري في الأمثال، والخلعي في فوائده من حديث محمد بن يونس حدثنا عون بن عمارة حدثنا السري بن يحيى...).

[رِوَاياتُ حَدِيثِ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ](١)

[رِوَاياتُ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرةَ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

[رِوَايةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأنصاري، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرةَ]

١٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنا أَبو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الكُوفيُّ

---

(١) هـذا الحديـث من أشـهر الأحاديث فـي مناقب أميـر المؤمنين علي رضـي الله عنه وفي بيان مكانته، ومنزلته عند الله ورسـوله، فقد كان رضي الله عنه تام الاتباع لرسـول الله ﷺ حتـى أحبه الله، ولهذا كانت محبته علامـة الإيمان، وبغضه علامة النفاق، ولكن وصف المحبة له من الله ورسـوله ليس مختصا به، فإن الله ورسـوله يحب كل مؤمن تقي، وكل مؤمـن تقـي يحب الله ورسـوله، وقد قـال تعالى عـن بقية الصحابـة: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائـدة:٥٤]، وقال أيضـا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصـف:٤]، وقـد قال رسـول الله ﷺ لمعاذ: (إِنِّـي لأُحِبُّكَ يَا مُعَـاذُ)، رواه النسـائي (١٣٠٣)، وسئل عليه الصلاة والسـلام: (مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا)، رواه الترمذي (٣٨٨٦)، وكلاهما حديثان صحيحان.
ولعـل سـائلاً يقول: إذا كانت هـذه الفضيلة لعلي رضي الله عنه ليسـت مـن خصائصه، فلماذا تمنى بعض الصحابة أن يكون له ذلك؟ والجواب: إن هذه المنقبة فيها تعليل من رسول الله ﷺ، وشهادته بإيمان علي باطناً وظاهراً، وأما حب الله وسوله لكل مؤمن تقي فهذا إطلاق عام يعلمه الجميع، لكن أن يشهد له النبي ﷺ بالمحبة الخاصة بأن الله يحبه فهذا من أعظم الفضل، وهو ما يتطلع له الجميع، ويشبـه هذا ما شـهد به رسـول الله ﷺ للعشرة المبشرة بالجنة مع أنه شهد لآخرين بالجنة أيضاً.

البَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَحيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ[١]، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا [أَحْبَبْتُ][٢] الإِمَارَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَدَعَا النَّبيُّ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ فَدَفَعَها إليه[٣].

[رِوَايةُ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ]

١٩٩- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا.

وَأَبو الحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ [سَلْمٍ] الْحَافِظُ[٤]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِصْمَةَ الْوَكِيلُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) جاء في الأصل تكرار لهذا الراوي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، ويحيى بن معلى رازي سكن بغداد، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٦، ونقل عن أبي علي النيسابوري الحافظ قوله: (كان صاحب حديث).

(٢) جاء في الأصول: (ما شئت) ولم أجد لها معنى، وما أثبته هو المتوافق مع روايات الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وروى له ابن ماجه.

(٤) جاء في الأصول: (أسلم)، وهو خطأ، وهو الحافظ أبو بكر الجِعَابي قاضي الموصل، توفي سنة (٣٥٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٨٤.

سَهْلٍ الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، [حَدَّثَنَا] مَالِكٌ[١]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلا يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّ الله يَفْتَحُ عَلَيْكَ، فَذَهَبَ بِهَا فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ[٢].

هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حَبِيبٌ كَاتِبُهُ عَنْهُ، ولم يَقَعْ إِليَّ بِعُلوٍّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

ووَقَعَ إِليَّ بِعُلوٍّ مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرانيِّ، وجَرِيرِ ابنِ عَبْدِالحَمِيدِ، وحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وعَبْدِالعَزِيزِ بنِ المُخْتَارِ، وخَالِدٍ الطَّحَانِ عَنْ سُهَيْلٍ.

[رِوَايةُ يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الإِسْكَنْدَرانيِّ، عَنْ سُهَيْلِ ابنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ]

فأَمَّا حَدِيثُ يَعْقُوبَ:

٢٠٠- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ ابنُ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيُّ، أَخْبَرنَا جَدِّي أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه حبيب كاتب مالك وهو متروك الحديث، ورمي بالكذب، روى له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٥ من طريق أبي الحسن محمد ابن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي البغدادي به، ورواه محمد بن طلحة النعالي في جزئه (منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن محمد بن عمر به.

البَحِيرِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيْم، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ -زَادَ الفَامِيُّ: الإسْكَنْدَرَانِيُّ- عَنْ سُهَيْلٍ -زَادَ الفَامِيُّ: ابنُ أَبي صَالِحٍ- عَنْ أَبيهِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ، ثم يَفْتَحُ الله عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قالَ: فَتَشَارَفْتُ لَهَا، رَجَاءَ أَنْ أُدْعَا لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاها إِيَّاه، وَقَالَ: امْشِ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْكَ، قالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ، ثُمَّ وَقَفَ، ولَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلى مَاذَا أُقَاتِلُ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ(١).

لَفْظُهُمَا قَرِيبٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري (٣٠٠٩) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه مسلم (٢٤٠٥)، والنسائي في خصائص علي (١٨) عن قتيبة بن سعيد به، ورواه سعيد بن منصور في السنن ٢/ ٢١٤ (طبعة حبيب الرحمن الأعظمي)، بإسناده إلى يعقوب بن عبدالرحمن به.

[رِوَايةُ جَرِيرِ بنِ عَبْدِالحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ]

وأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ:

٢٠١- فأَخْبرَناه أَبو عَبْدِالله الخَلاَّل، أَخْبرَنا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيميُّ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ عَلَيْهِ، قالَ سُهَيْلٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ/ الْإِمَارَةَ حتى قيل يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَدَعَا عَلِيًّا فَبَعَثَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ، قَالَ: فَمَشَى مَا شَاءَ الله، ثُمَّ وَقَفَ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَقَالَ: عَلامَ أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله(١). [٢١ب]

٢٠٢- أَخْبرَنَاهُ أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبرَنا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، أَخْبرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّحِيمِ ابْنُ مُنِيبٍ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، أَخْبرَنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ الله

---

(١) إسناده صحيح، رواه النسائي في خصائص علي (٢٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٣ بإسنادهما إلى جرير بن عبدالحميد الضبي به.

عَلَيْـهِ، قَالَ عُمَـرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ حَتَّى يَوْمِئِـذٍ، فَدَعَا عَلِيًّا فَبَعَثَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ الله عَلَيْكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ، قَالَ عَلِيٌّ: عَلَامَ أُقَاتِـلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْـهَدُوا أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْـدُهُ وَرَسُـولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَـدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُـمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله(١).

[رِوَايةُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرةَ]

وأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادٍ:

٢٠٣- فَأَخْبرَنَـاهُ أَبو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بـنُ الـمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَابَةَ، ح:

وأَخْبرَنَـاهُ أَبـو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بـنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَان، ح:

وأَخْبرَنَاهُ أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ(٢)، ح:

وأَخْبرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَـيْنُ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّـيِّ بنِ عُثْمَانَ قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو مُسْـلِمٍ مُحَمَّدُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، قَالُوا: أَخْبرَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنَا أَبو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَـلَمَةَ،

(١) إسناده صحيح، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢٠٦ بإسناده إلى محمد بن محمد بن مَحْمَش الفقيه به.

(٢) هو: الإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العجلي المقرئ الرازي، المتوفى سنة (٤٤٥)، وهو صاحب كتاب (فضائل القرآن) الذي حققته، وصدر من نحو عقدين تقريبا، والحمد لله على توفيقه.

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: لَأَدْفَعَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُـلٍ يَفْتَحُ اللهُ بِهِ، قَالَ: فقال عُمَرُ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارةَ قبل يَوْمَئِذٍ.

وقَـالَ ابنُ مَكّيٍّ: إلاَّ يَوْمِئذٍ فَتَطَاولْتُ لَها، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، قُـمْ، فَدَفَعَ إليـهِ اللُّواءَ، فَقَالَ: اذْهَـبْ ولاَ تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَـحَ اللهَ عَلَيْكَ، فَمَشَى عَلِيٌّ هَنِيَّةً.

وقالَ ابنُ مَكّيٍّ: هَنِيهَةً، ولم يَلْتَفِتْ للعَزْمَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَا أُقَاتِلِ النَّاسَ؟ قَالَ: حَتَّى يَشْـهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي، وقَالَ ابنُ عِمْرَانَ: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم وأَمْوَالَهُم إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ[1].

[رِوَايةُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ الـمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرةَ]

وأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالعَزِيزِ:

٢٠٤- فَأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو غَالِـبٍ أَحْمَـدُ بـنُ الحَسَـنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّـدُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ حَسْـنُونَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ[2]، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو عُبَيْدِ اللهِ

(١) إسناده صحيح، رواه عبدالله بن محمد البغوي في حديث حماد بن سلمة (٤١) عن أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي التمار، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٩٤ بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكري الحربي المحدث الثقة، توفي سنة (٣٨٦)، وهو صاحب الأجزاء المعروفة بالحربيات، وتقدم في حديث سابق.

مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدَةَ بنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الحجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ ابنُ الـمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَـوْمَ خَيْبَـرَ: لَأَدْفَعَـنَّ الرَّايَـةَ إِلَى رَجُـلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُـولَهُ، فقَـالَ عُمَرُ: مَـا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْـلَ يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَها، واسْتَشْـرَفْتُ رَجَـاءَ أَنْ يَدْفعَهَا إلـيَّ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ دَعَـا عَلِيًّا، فَدَفعَهَا إليـهِ، فَقَـالَ: قَاتِـلْ، وَلَا تَلْتَفِتْ حتَّى يَفْتَـحَ اللهُ عَلَيْكَ، فَسَـارَ قَرِيبًا، ثُمَّ نَـادَى: يَا رَسُـولَ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُـوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ[١].

[رِوَايةُ خَالِدِ بنِ عَبْدِاللهِ الطَّحَّانِ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبيه ذَكْوَانَ، عَنْ أَبي هُرَيْرةَ]

وأَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ:

[٢٢أ] ٢٠٥- فأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو عَبْدِاللهِ/ مُحَمَّـدُ بـنُ الفَضْـلِ، حَدَّثَنَـا سَـعِيدُ بـنُ مُحَمَّـدٍ الـمُزَكِّي[٢]، ح:

وأَخْبرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، [قالاَ][٣]: أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَـيْنِ بنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِاللهِ، ح:

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هـو: المحدث الثقة أبو عثمان سـعيد بن محمد بـن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد البحيري النيسابوري، المتوفى سنة (٤٥١).

(٣) مـا بين المعقوفتين سـقط من الأصول، ولا بد منه، والمراد سـعيد بـن محمد البحيري، وأحمد بن محمد وهو ابن النَّقُّور كلاهما يرويان عن ابن هارون.

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى [أَحْمَدُ] بنُ عَلِيٍّ[1]، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ -زَادَ وَهْبٌ: ابنُ أَبي صَالِحٍ- عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأُعطِيَنَّ الرَّايةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ -وفي حَدِيثِ وَهْبِ بنِ [بَقِيَّةَ][2]: عَلَيْهِ- فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ -في حَدِيثِ [الحُسَيْنِ][3]: قالَ: فَقَالَ عُمَرُ- فَمَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَطُّ إلاَّ يَوْمِئِذٍ، -وفي حَدِيثِ وَهْبٍ: قَبْلَ يَوْمِئِذٍ- فَدَعَا عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ فَدَفَعَهَا إليهِ، فَقَالَ اذْهَبْ ولاَ تَلْتَفِتْ، -وفي حَدِيثِ [الحُسَيْنِ]: فَدَعَا عَلِيًّا- فَبَعَثَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى سَاعَةً - وفي حَدِيثِ وَهْبٍ: فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَح اللهُ عَلَيْكَ- فَمَشَى هَنِيَّةً - وقَالاَ: ثُمَّ وَقَفَ ولم يَلْتَفِتْ- فقال: يا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[4].

(١) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.
(٣) جاء في الأصل في هذا الموضع والموضع الذي بعده: (إسحاق)، وهو خطأ، والحديث إنما هو حديث الحسين المروزي، وقد قارن المصنف بينه وبين حديث وهب بن بقية، وهذا ظاهر من الإسناد.
(٤) إسناده صحيح، رواه سعيد بن منصور في السنن ٢/ ٢١٥ (طبعة حبيب الرحمن الأعظمي) بإسنادهم إلى خالد بن عبدالله الطحان به.

[رِوَاياتُ حَدِيثِ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبي هُرَيْرَةَ]

[حَدِيثُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، أَخْبَرنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيُّ، أَخْبَرنَا جَدِّي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، والحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العيَّارُ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُالله ابنُ مُحَمَّدٍ الفَامِيُّ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِالرَّحمنِ، وعَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ.

وهَذا حَدِيثُ يَعْقُوبَ: عَنْ أَبي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

يَا رَسُـولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَـاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَ اللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ(١).

٢٠٧- وأَخْبَرَنَـاهُ أَبو القَاسِـمِ غَانِمُ بنُ خَالِدِ بـنِ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرنَـا عَبْدُالرَّزَّاقِ ابنُ عُمَرَ بنِ مُوسَـى بنِ شَـمَةَ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْـعَثِ الـمِصْرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو الشَّرِيكِ يَحْيَى بنُ يَزِيدَ بنِ ضِمَـادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْـنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الإِسْـكَنْدَرَانِيُّ/ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، [٢٢ب]
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قـالَ يَوْمَ [خَيْبَـرَ](٢): لأُعْطِيَنَّ الرَّايَـةَ رَجُلا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَها، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ يَا رَسُـولَ الله، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بـه فَبَصَقَ فِـي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَـرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِـهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُـولَ الله، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: لِتَغْدُ عَلَى رِسْـلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَـاحَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا

---

(١) إسـناده صحيح، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٢ بإسـناده إلى محمد بن إسـحاق الثقفي السـراج به، ورواه البخاري في الصحيح (٣٧٠١، و٤٢١٠)، وابن أبي شـيبة في المصنف ١/ ٩٦، وأحمد في المسند ٣٧/ ٤٧٧، وعبدالله في زوائد الصحابة ٢/ ٦٠٧، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣١١ و٣١٣، و٨/ ٩، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٧٧ بإسـنادهم عن قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن به، ورواه الروياني في المسند ٢/ ١٩٣ بإسناده إلى عبدالله بن وهب عن يعقوب به.

(٢) جـاء في الأصـول: (حنين)، وهـو خطأ ظاهـر، والتصويب من النسـخة الأخرى، ومن المصادر.

كَتَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيه، فَوَ اللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ(١).

٢٠٨- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ قَالاَ: أَخْبرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّل، وأُمُّ الـمُجْتَبى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ قَالاَ: أَخْبرَنا أَبو القَاسِمِ إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَبَاتَ النَّاسُ [يَدُوكُونَ](٢)، أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ- وقالَ ابنُ حَمْدَانَ: عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ- كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، وَأَمَرَ بِهِ، فَدُعِيَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ - وقَالَ ابنُ الـمُقْرِئ: عَيْنِه- وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، على ما نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَالَ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، انْفُذْ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى اللهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ،

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو الحسن بن الأشعث الكوفي، نزيل مصر، وهو متهم بالكذب، رواه ابن الطُّيُوري في الطيوريات ص٤٨٣ بإسناده إلى محمد بن محمد بن الأَشْعَث به.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع الآتي: (يدركون)، وهو خطأ، والمعنى: يخوضون، قال ابن قتيبة: (يدوكون: يخوضون فيمن يدفعها إليه، يقال: الناس في دوكة: إذا كان في اختلاط وخوض)، ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي ٢/ ٢٧٤.

حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(١).

قالاَ: وأَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى، أَخبرَنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ [يَدُوكُونَ] لِذَلِكَ، وَيَرَوْنَ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ -زاد ابن حمدان: هُوَ- يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَدُعِيَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ، حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُنَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، إِذَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِهُدَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(٢).

٢٠٨- (مكرر) وأَخْبَرَنَاهُ أبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخبَرَنَاهُ أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ سِبْطُ بَحْرَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبو

---

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٣/ ٥٢٢ عن سويد بن سعيد الحَدَثاني به، ورواه سعيد ابن منصور في السنن ٢/ ٢١٤ (طبعة الأعظمي)، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٦٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٨٠، وفي القضاء والقدر (١٤٣)، وفي المدخل إلى السنن الكبرى (٧٦) بإسنادهم إلى عبدالعزيز بن أبي حازم به.

(٢) رواه أبو يعلى في المسند ١٣/ ٥٣٠ عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني به.

بَكْـرِ بنُ الـمُقْرِئ، قـالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ، هو ابن عمر، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنا سَهْلُ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُـلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَغَدَا النَّاسُ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُـو أَنْ يُعْطِيَهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: هُوَ شَـاكِي الْعَيْنَ يَا رَسُـولَ اللهِ، قَالَ: ادْعُوهُ، قَـالَ: فَجِيءَ بِهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَعَا لَـهُ فَبَرَأَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ- زَادَ ابـنُ حَمْـدَانَ: ادْعُ عَلِيًّا- فَجَـاءَ، ثُمَّ قَالَ: وانْكَفأَ، فَقَـالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ، لَا تَلْتَفِـتْ حَتَّـى تَنْـزِلَ بِالْقَوْمِ فَتَدْعُوَهُـمْ، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ، أَنُقَاتِلُهُمْ حَتَّـى يَقُولُـوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: عَلَى رِسْـلِكَ، إِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى اللهِ، فَـوَاللهِ لَأَنْ يُسْـلِمَ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلٌ خَيْرٌ لَكَ مِـنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ(١).

٢٠٩- وأَخْبَرَناهُ أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْنِ، وأَبو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو غَالِبِ ابنُ البَنَّاءِ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ طَيْفُورِ بنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَـابِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً يَقُولُ:

[٢٣أ] **قَالَ رَسُولُ اللهِ/ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَخُوضُونَ لَيْلَتَهُم أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:**

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى في المسند ١/ ٢٩١ عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

أَيْـنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟، قَالُوا: يَشْـتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَـالَ: فَأْتُونِي بِهِ، قَالَ: فَبَصَـقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَبَرِئَ، حَتَّـى كَأَن لَمْ يَرَ بِهِ وَجَعٌ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يا رَسُـولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُـمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، قَالَ: فَقَالَ: انْفُذْ، أَحْسَـبُهُ قَالَ: عَلَى رِسْـلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَـاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْـلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَلَيْهِمْ فيه، فَـوَ اللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ(١).

[حَدِيثُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ:

٢١٠- أَخْبَرَنَـاهُ أَبـو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِـيٍّ، وأَبو القَاسِـمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ح(٢):

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، أَخْبَرنَا سَـعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العيَّارُ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْـدُاللهِ بنُ مُحَمَّـدٍ الفَامِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو العبَّاسِ السَّـرَّاجُ، حَدَّثَنَـا قُتَيْبَةُ بنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا [حَاتِمُ] بْنُ إِسْـمَاعِيلَ(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

كَانَ عَلِـيٌّ قَـدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -وقَالَ العَيَّارُ: عَنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ- فِـي خَيْبَـرَ وَكَانَ رَمَدَ العَيْنِ -وقَالَ العيَّارُ: رَمِـدًا- فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه زاهر الشحامي في الأحاديث السباعيات الألف (٦٤) (مخطوط في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ به.

(٣) جاء في الأصول: (خالد)، وهو خطأ، وهو أبو إسـماعيل المدني الحارثي مولاهم، من رواة الستة.

رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَخَـرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ - وقالَ العيَّارُ: حَتَّـى لَحِقَ- بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّـا كَانَ مَسَـاءُ اللَّيْلَـةِ الَّتِـي فَتَحَهَا اللهُ فِـي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَـنَّ الرَّايَةَ غَـدًا رَجُلاً يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ، وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ(١).

٢١١- وأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو القَاسِـمِ زَاهِـرُ بـنُ طَاهِـرٍ فِيْمَا قَـرأْتُ عَلَيْهِ، عن أبي سَـعْدٍ الكَنْجَرُوذِيِّ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ أَبو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا هِشَـامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَـعِيدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُوسَـى بنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِياسِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبيه قَالَ:

لَـمَّـا كَانَ اليـومُ الأَوَّلُ أَعْطَى رَسُـولُ اللهِ ﷺ اللِّواءَ عُمَـرَ بنَ الخَطَّابِ، فَخَـرجَ بالنَّـاسِ، فَرَجَعَ، يَقُولُ لَـهُ النَّاسُ، ويَقُولُ لَهُـم، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ هَذا اللِّواءَ رَجُلاً يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، أَو هُو مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ، وكَانَ عَلِـيٌّ أَرْمَدَ، فَدَعَاهُ، فَبَصَقَ في عَيْنَيْهِ، ودَعَـا لَهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، فَخَرَجَ بالنَّاسِ حَتَّى لَقِيَ القَوْمَ، فَجَعَلَ يُحَارِبُهُم ويَسْـتَبْقِي، حَتَّى إذا جَعَلَ بَيْنَهُ وبيـنَ حِصْنِهِم رَبْوَةً رِكِبَ أَكْتَافَهُم ومَنَحَهُ اللهُ دِمَاءَهُم، فَكَانَ الفَتْحُ فَتْحُ خَيْبَرَ عَلَى يَدَيْهِ(٢).

---

(١) إسـناده صحيح، رواه محمد بن إسـحاق السـراج في حديثه ٢/ ٣٠٦ عن قتيبة بن سعيد البغلاني به.
ورواه البخاري (٢٩٧٦) و(٣٠٠٩)، ومسـلم (٢٤٠٧)، والترمذي (٣٧٢٤)، وأحمد ٣/ ١٦٠، والدورقي في مسند سعد (١٩) بتحقيقنا عن قتيبة به.

(٢) إسـناده ضعيف، فيه موسـى بن عبيدة الرَّبَذي، وهو ضعيف الحديث، وسـعيد بن يحيى ابن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان، سكن دمشق، وهو ثقة، روى له البخاري والنسـائي وابن ماجه، ومحمد بن مروان هو ابن عبدالملك أبو بكر البزار =

٢١٢- وأَخْبَرنَاهُ أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرنا أبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرنا جَعْفَرُ ابنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمرو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ [بْنِ فَرْوَةَ] الْأَسْلَمِيُّ،(١) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ:

بَعَثُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِرَايَتِهِ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ، ثم رَجَعَ، وَلَمْ يَكُنْ فَتحٌ وَقَدْ جَهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ/ ، [٢٣ب] **قَالَ سَلَمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [عَلِيًّا](٢) وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَامْضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ وَاللهِ بِهَا يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً وَإِنَّا لَخَلْفَهُ نَتْبَعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ رَايَتَهُ فِي رَضَمٍ مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: غُلِبْتُمْ، وَمَا أُنْزِلَ التَّوْرَاةُ عَلَى مُوسَى، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ**(٣).

=الدمشقي، رواه بن أبي غرزة في مسند عابس (١٤)، والخلال في المجالس العشرة (٦٤) بإسنادهما إلى موسى بن عبيدة به.

(١) جاء في الأصول: (بن أبي فروة) وهو خطأ، الصواب ما أثبته، ينظر: تهذيب الكمال ٤/ ٥٥.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من المصادر.

(٣) إسناده ضعيف، فيه بريدة بن سفيان وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه محمد بن إسحاق في السيرة كما في تهذيبه لابن هشام ٢/ ٣٣٤ عن بريدة بن سفيان به، ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٣٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢٠٩، ورواه أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني في المسند ٢/ ٢٦١ عن عمرو بن علي الفلاَّس الحافظ عن عبدالله بن هارون بن أبي عيسى الشامي به.

٢١٣- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخبَرنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ زُرْعَةَ أَبُو رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ابْنِ فَرْوَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ الصِّدِّيقَ بِرَايَتِهِ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَكُ فَتْحًا، وَقَدْ جَهَدَ، ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ الْغَدَ فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَكُ فَتْحًا وَقَدْ جَهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ لَيْسَ بِفَرَّارٍ، قَالَ سَلَمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَامْضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ رَايَتَهُ يُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً وَأَنَا خَلْفَهُ نَتْبَعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ رَايَتَهُ فِي رَضْمٍ مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: غُلِبْتُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ(١).

٢١٤- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ:

---

(١) إسناده ضعيف، فيه بريدة بن سفيان وهو ضعيف، رواه الحارث في المسند كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث٢/ ٧٠٨ عن داود بن عمرو به.
ملحوظة: كرر في الأصل هذا الحديث مرة أخرى، فحذفت هذا التكرار.

إنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَنِي إلى عَلِيٍّ، فَقَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ

أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

فَفَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ(١).

٢١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ بنُ [الآبَنُوسِيِّ](٢)،

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢٧/ ٦٧، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٥ عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار اليمامي به، ورواه مسلم (١٨٠٧)، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٩٢ بإسنادهما إلى أبي النضر به.
قوله: (يخطر بسيفه) أي: يرفعه مرة، ويضعه أخرى.
وقوله:(شاكي السلاح): تام السلاح، يقال شاكي السلاح، وشاك السلاح، وشاك في السلاح من الشوكة وهي القوة، والشوكة أيضا: السلاح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾.
وقوله: (حيدرة) حيدرة: من أسماء الأسد.
وقوله: (أوفيهم بالصاع كيل السندرة) معناه: أقتل الأعداء قتلا ذريعا، والسندرة: مكيال واسع، وقيل: هي العجلة، أي: أقتلهم عاجلا، وقيل: مأخوذ من السندرة، وهي شجرة الصنوبر يعمل منها النبل والقسي، من شرح مسلم للنووي.
(٢) جاء في الأصول: (النرسي)، وهو خطأ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الآبنوسي البغدادي الحافظ، صاحب المشيخة المطبوعة.

أَخبرَنَا مُوسَى بنُ عِيْسَى بنِ عَبْدِاللهِ السرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ ابنِ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ، حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عطَاءٌ مَوْلَى السَّائِبِ:

عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ،،قالَ: فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى عَلِيٍّ، فَجِئْتُهُ بِهِ، قَالَ: كَانَ أَرْمَدَ، فَتَفَلَ في عَيْنَيْهِ(١).

[حَدِيثٌ آخرُ لِأَبي هُرَيْرَةَ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَواهُ بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

٢١٦- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ التَّمِيميُّ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرِ ابنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيه/ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ: [٢٤أ]

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَفَلَ في عَيْنِ عَلِيٍّ وَهُو أَرْمَدُ، فَبرأَ، فَفَتحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ(٢).

وهَذا مُخْتَصَرٌ.

[حَديثُ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢١٧- وأَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ

(١) إسناده صحيح، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٣٦ بإسناده إلى النضر بن محمد ابن موسى الجرشي اليمامي به.

(٢) إسناده صحيح، ومحمد بن إسماعيل هو ابن أبي فُدَيك.

عَلِيٍّ بنِ الدَّجَاجِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَعْرُوفِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ [أبي] دَاوُدَ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبي، حدثني ابنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ:

حَاصَرْنا خَيْبَرَ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبو بَكْرٍ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ولقي النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةً وَجَهْدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أَدْفَعُ اللواء غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّه اللهُ وَرَسُولُهُ، لنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، وَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُول اللهِ ﷺ صَلَّى بنا الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا وَدَعَا باللِّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَقُلْنَا: [مَا](٢) مِنْ أَحَدٍ كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةً عِنْدَ رَسُول اللهِ ﷺ [إلاَّ] وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ، قال: وَقَالَ بُرَيْدَةُ: وأَنَا مِمَّنْ تَطَاوَلَ لَهَا، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَرْمَدٌ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَمَسَحَ عَنْهُمَا، فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، وفَتَحَ(٣).

٢١٨- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ:

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها، وهو: الإمام أبو بكر بن أبي داود السجستاني.
(٢) ما بين المعقوفتين في هذا الموضع والموضع الآتي وضعتهما ليستقيم السياق.
(٣) إسناده صحيح، ومحمد بْن عَقِيل بْن خُوَيْلد، أبو عبدالله الخزاعي النَّيْسَابوريُّ شيخ أبي داود النسائي وابن ماجه وغيرهم.

حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَخَرَجَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، فَبِتْنَا طَيِّبَةٌ أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللِّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ وَفُتِحَ لَهُ قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا(١).

٢١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ](٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُرَيْدَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ حِينَ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ، أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَنَهَضَ مَنْ نَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَانْكَشَفَ عُمَرُ وأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُجَبِّنُهُ أَصْحَابُهُ، وَيُجَبِّنُهُم، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، وَنَهَضَ مَعَهُ

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ٩٧، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٣ عن زيد ابن الحباب به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من (ت)، ولا بد منه، فإن جعفر بن عبدالله وهو ابن فناكي لا يروي عن محمد بن بشار إلا بواسطة شيخه محمد بن هارون الروياني، صاحب المسند، وقد تقدم مثل هذا الإسناد وسيأتي أيضا.

مِنَ النَّاسِ مَنْ نَهضَ قَالَ: فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى هَامَتِهِ، حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ مِنْهُ بِيْضَ رَأْسِهِ/ ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ، وَمَا تَتَامَّ [٢٤ب] آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ حَتَّى فُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ(١).

٢٢٠- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَمَّا نزَلَ النَّبيُّ ﷺ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ، مَاجَ أَهْلُ الْحِصْنِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَفزِعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، قَالَ: وإِنَّهُ عَقَدَ اللِّوَاءَ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ فَنَهَدَ بالنَّاسِ إِليهِم، فَكُشِفَ عُمَرُ وأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ،

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبدالله البصري مولى ابن سمرة، وهو متروك الحديث، روى له أصحاب السنن سوى أبي داود، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤١٢، و٨/ ١٦، والطبري في التاريخ ٣/ ١١ عن محمد بن بشار به، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٤ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٧٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٩٣، وعمر بن شبّه في تاريخ المدينة ٢/ ٦٦٥، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٨، والبزار في المسند ١٠/ ٣١٨، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩٤ بإسنادهم إلى عوف به.

فَلَمَّـا كَانَ الْغَدُ، تَبَادَرَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، فَنَهَدَ بِالنَّاسِ، [فَلَقِيَ](١) مَرْحَبًا، وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَـرَّبُ

إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّـبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَتَلَقَّاهُ عَلِـيٌّ، فَاخْتَلَفَـا ضَرْبَتَيْـنِ، فَضَرَبَهُ عَلَـى هَامَتِهِ ضَرْبَةً سَـمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ ضربته، وَعَضَّ السَّيْفَ بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى آخِرِهم(٢).

٢٢١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِـمِ بـنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ بـنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبرَنَا أَحْمَـدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْـدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَـرٍ، وَرَوْحٌ الْمَعْنَى قَـالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُـونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ -قَالَ رَوْحٌ: [الْكِنْدِيُّ](٣)- عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ:

لَمَّـا نَزَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ بِحِصْنِ أَهْلِ خَيْبَرَ أَعْطَى رَسُـولُ اللهِ ﷺ اللِّوَاءَ عُمَـرَ بْنَ الْخَطَّـابِ، وَنَهَضَ مَعَهُ مَنْ نَهَـضَ مِنَ الْمُسْـلِمِينَ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَـاهُ اللِّوَاءَ، وَنَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ، وَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ

(١) جاء في الأصول: (فلقيني)، وهو خطأ مخالف للسياق.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، لضعف ميمون، رواه ابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٢/ ٦٠٨ عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ به.

(٣) جاء في الأصول: (الكردي) وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٣١.

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَإذا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبَهُ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِأَضْرَاسِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ قَالَ: وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ فَفُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ[١].

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَواهُ ابنُ عُمَرَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ:

٢٢٢- حَدَّثَنَاهُ أَبو عَبْدِالله يَحْيَى بنُ الحَسَنِ لَفْظاً، وأَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قِرَاءةً قَالاَ: أَخبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ العبَّاسِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ الحَسَنِ أَبو عُبَيْدِ الله الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخبرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ سَمْعُونَ إملاءً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ - وقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِنَّ رَجُلاً مِن

(١) إسناده ضعيف جداً، لضعف ميمون، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ١٣٩، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٤ عن روح بن عبادة ومحمد بن جعفر به.

الأَنْصَارِ جَاءَ إلى النَّبيِّ ﷺ - فقَالَ: يا رَسُولَ الله، إِنَّ الْيَهُودَ قَتَلُوا أَخِي،
فَقَالَ: لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غدا إِلَى -وقالَ هِبةُ الله: الغَدَاةِ/ - إلى رَجُلٍ يُحِبُّ [٢٥أ]
اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، فَيُمَكِّنُكَ مِنْ - وقَالَ
أَبو القَاسِمِ: فَيُمَكِّنُهُ اللهُ مِنْ - قَاتِلِ أَخِيكَ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ - وفي حَدِيثِ
ابنِ البَنَّاءِ، وابنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ: فَتَطَاولَ لَها أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ وأَصْحَابُ النَّبيِّ
ﷺ فأَرْسَلَ- وقَالُوا: إلى عَلِيٍّ، فَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي
أَرْمَدُ كَمَا تَرَى، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدَ، فَتفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ - وفي حَدِيثِ
ابنِ البَنَّا وابنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ: فَتَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ في عَيْنَيْهِ- فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا
رَمَدْتُ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ - زَادَ ابنُ البَنَّا وابنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: فَمَضَى عَلِيٌّ لِذَلِكَ
الوَجْهِ- وقَالُوا: قَالَ الْعَوَّامُ: فَحَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، أَوْ حَبِيبٌ - زَادَ
أَبو القَاسِمِ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ- وقَالَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَمَضَى عَلِيٌّ قَالَ -زَادَ
أَبو القَاسِمِ: فَمَضَى عَلِيٌّ بِذَلِكَ الْوَجْهِ - وقَالُوا: مَا تَتَامَّ آخِرُنَا حَتَّى فَتَحَ
لأَوَّلِنَا، - وقالَ أَبو القَاسِمِ: حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَى أَوَّلِنَا- فَأَخَذَ عَلِيٌّ قَاتِلَ
الأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَتَلَهُ(١).

٢٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ
ابنِ عَلاَّنَ، أَخْبَرَنَا أبو الحسن مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ
ابنِ زكَرِيَّا، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا [أبو] عَبْدِالرَّحمنِ(٢)، عَنْ كَثِيرِ

---

(١) إسناده حسن، رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدَّقاق المعروف بابن أخي ميمي في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثقات، من رواية ابن النقور عنه (٢٧٩)، ورواه ابن سمعون في الأمالي (٥٢) بتحقيقنا عن محمد بن جعفر المطيري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥٢ بإسناده إلى هُشيم بن بشير به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وهو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عبدالملك بن أبي =

النَّواءِ، عَنْ جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ:

يَسُرُّكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، ويُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَرْمَدُ مَا يُبْصِرُ شَيْئاً، فَجَاءَ بِهِ غُلَامٌ يَقُودُهُ حَتَّى أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَسِرْنَا مَعَ عَلِيٍّ وبَيْعَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١)، قَالَ: فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، مَا صَعَدَ آخِرُنَا حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَى أَوَّلِنا.

ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وآخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وبَيْنَ فُلَانٍ وفُلَانٍ، حَتَّى بَقِيَ عَلِيٌّ، وكَانَ رَجُلاً شُجَاعاً مَاضِياً عَلَى أَمْرِهِ إذا أَرَادَ شَيْئاً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَقِيتُ أَنا، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ أَخِي في الدُّنيا والآخِرَةِ.

قَالَ: قُلْتُ فأَنْتَ تَشْهَدُ بِهَذا عَلَى ابنِ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَشَهِدَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بالله الَّذي لا إلهَ إلاَّ هُو لَسَمِعَهُ مِن ابنِ عُمَرَ.(٢)

= عبيدة بن عبدالله بن مسعود المسعودي، وهو صدوق، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥.

(١) كذا في الأصل، ولعله يريد (بعد بيعة رسول الله ﷺ).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير وهو متروك الحديث روى له الأربعة، وفيه أيضا كثير النواء أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤١٩ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرُّوَاجني به مختصرا.

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ ابنُ عبَّاسٍ عَن النَّبيِّ ﷺ:

٢٢٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيم بنُ حَمْزَةَ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنُ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيِّ بنِ عُثْمَانَ المِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا المِنْجَابُ بنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ حَكِيمِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ، فَهُزِمَ، فبَعَثَ عُمَرَ، فَهُزِمَ، فَخَرَجَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُهُ أَصْحَابُهُ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إلى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، فَدَعَا عَلِيًّا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ أَرْمَدُ، قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، فَجَاءَهُ، فَدَفَعَ إليه الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ(١).

٢٢٥- وأَخْبَرَتْنا بِهِ أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: قرئ على إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ بنُ المُقْرِئ، قالَ: حَدَّثَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ

---

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن حكيم بن جبير وأبوه، وهما متروكان، رواه البزار في المسند ١١/ ٣٢٧ بإسناده إلى حكيم بن جبير به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٢٤ إلى الطبراني في المعجم الكبير، وقال: (وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك ليس بشيء).

اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرْضَى أَنْ يَطْحَنَ، فَأَتَى بِهِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ[١].

هَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ:

٢٢٦- أَخْبَرَنَاهُ / بِتَمَامِهِ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ القَصَّارِيُّ، ح: [٢٥ب]

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ القَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ[٢]، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الوضاح، حَدَّثَنَا يحيى أَبو بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

إِنِّي جَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَإِمَّا أَنْ تُخَلُّونَا بِهَؤُلَاءِ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، [فَابْتَدَءُوا][٣] فَتَحَدَّثُوا، فَلاَ أَدْرِي مَا قَالُوا، فَجَاءَ وَهُو يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَهو يَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، تقعُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ،

---

(١) إسناده حسن، فيه أبو بلج، وهو صدوق يخطئ، ومن كان حاله كذلك لا يقبل ما يتفرد به، وهذا الحديث له طرق كثيرة تقدم بعضها، رواه أبو يعلى كما في البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٤٢ عن يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني به، ورواه الآجُرِّي في الشريعة ٤/ ٢٠٢٧ بإسناده إلى الحِمَّاني به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٣ بأسانيد إلى أبي عوانة الوضَّاح به.

(٢) هو: أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام الصرصري البغدادي، وهو ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٨.

(٣) جاء في الأصل: (فَانْتدبوا)، ووضع عليها علامة تمريض، وما وضعته هو المناسب للسياق، ولما جاء في تخريج الخبر.

وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، لَا يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَا يَطْحَنُ، وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ، فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدُ ما يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ، فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَدَفَعَهَا إليه، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

قَالَ: وبَعَثَ أَبا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: لَعَلَّ اللهَ ورَسُولَهُ، فَقَالَ: لَا ولَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَا رجل إِلَّا رَجُلٌ هو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.

وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ وَعَلِيٌّ مَعَهُم، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: [أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟](١) فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: ودَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الحَسَنَ، والحُسَيْنَ، وعَلِيًّا، وفَاطِمَةَ عَلَيْهم السَّلَامُ، ومَدَّ عَلَيْهِم ثَوْباً، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وحَامَتِي فأَذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وطَهِّرْهُم تَطْهِيراً.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، ولَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ونَامَ مَكَانَهُ، فَجَعَلَ المُشْرِكُونَ يَرْمُونَهُ كَمَا يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُم يَحْسَبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، قَالَ: فَجَاءَ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ قَدِ ذهب نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ(١)، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرُومُونَ عَلِيًّا وَهُوَ يَتَضَوَّرُ حَتَّى أَصْبَحَ، فكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، كُنَّا نَرْمِي صَاحِبَكَ فَلَا يَتَضَوَّرُ(٢)، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَاكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ، فَقَالَ: لَا،فَبَكَى، قالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ نَبِيًّا، قَالَ: نَعَمْ(٣).

قَالَ: وإِنَّك خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي (٤).

قَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ (٥).

وكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهُو جُنُبٌ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

---

(١) بئر ميمون بئر مشهور في مكة، يأتي في شهرته بعد بئر زمزم، يقال: حفرها ميمون أخو العلاء الحضرمي والي البحرين، كان الناس يشربون منه لأنه كان بين منى ومكة، ويقع تقريبا في حي المعابدة عند جبل المنحنى، وقد تحدث عنه بإسهاب الفاكهي في تاريخه، وكذلك تقي الدين الفاسي في شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.

(٢) وهو يتضور: يظهر الضور، بمعنى الضرر، وتقدم شرحها سابقا.

(٣) هذا اللفظة كذب لا تصحُّ بهذا اللفظ عن النبي ﷺ، يعني بهذه الزيادة، وسيذكر المصنف الروايات الصحيحة في هذا الحديث.

(٤) هذا أيضا لا يصح بهذا اللفظ، وإنما ثبت قوله عليه الصلاة والسلام: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وسوف يأتي بطرقه.

(٥) سيأتي الحديث في التعليق على سد الأبواب المشرعة إلى المسجد إلا باب علي، وأنه لا تعارض بينها وبين الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر بأن الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر إنما كان فِي مرض مَوته ﷺ، بينما يحمل الأمر بسد الأبواب إلا باب علي على أَمر مُتَقَدم على الْمَرَض.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ.

قَالَ ابنُ عبَّاسٍ: وَأَخْبَرَنَا اللهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَهَلْ حَدَّثَنَا بعد أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ؟!.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فلأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ أبو مُوسَى[1]: يَعْنِي حَاطِبَ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ[2].

٢٢٧- وأَخْبَرَتْنا أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قال: حَدَّثَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَوانَةَ، حَدَّثَنَا أَبو بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

---

(١) أبو موسى هو: محمد بن المثنى، شيخ المحاملي.

(٢) إسناده ضعيف بهذا السياق، لأن أبا بلج واسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم وإن وثقه غير واحد لكنه لا يقوى على التفرد، فقد ضعفه يحيى بن معين، وقال البخاري كما في الكامل ٩/ ٨٠: (فيه نظر)، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٣: (صالح الحديث لا بأس به)، وقال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١١٣: (كان ممن يخطئ،لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه، فيُسلك به مسلك العدول، فأرى أن لا يحتجّ بما انفرد من الرواية، وهو ممن أستخير الله فيه)، وكل هذا يدل على أن تفرّده بألفاظ لا تعرف إلاّ من طريقه أو من طريق الضعفاء والمتروكين لا تقبل، وهذا ينطبق على ما جاء في هذا الحديث، فإنّ بعض ألفاظه منكرة لا أصل لها، لأنها مخالفة للمشهور، وقد بيَّنتُها سابقاً، والحديث رواه بطوله: أحمد وأبو يعلى الموصلي وسيأتي حديثهما لاحقا، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٢/ ٦٠٢، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤١٧ عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد به، ورواه الآجُرِّي في الشريعة ٤/ ٢٠٢١ بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم النهشلي عن يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٩٧ بإسناده إلى كثير بن يحيى عن أبي عوانة به.

إِنِّـي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ سَـبْعَةُ رَهْـطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُـومَ مَعَنَـا، وَإِمَّا / أَنْ تُخْلُونَا بهؤلاء، قَالَ: فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ [٢٦أ]
مَعَكُـمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِـذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى فَابْتَـدَرُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا يُدْرَى مَا قَالُوا، فَجَاءَ فَنَفَضَ ثَوْبَهُ وَهو يَقُولُ: إِنَّ أُوْلَئِكَ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَـهُ عَشْـرٌ، قَـالَ لَهُ النَّبِـيُّ ﷺ: لَأَبْعَثَنَّ رَجُـلًا لَا يُخْزِيهِ اللهُ أَبَـدًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُـولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قال: هو في الرَّحَا يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ يَعْنِي أَحَدَكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وهُو أَرْمَـدُ لَا يَـكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَـثَ فِي عَيْنَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ هَـزَّ الرَّايَةَ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

ثُـمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُـورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَـهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْـرٍ: لَعَلَّ اللهَ وَرَسُـولَهُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَـا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.

وَقَـالَ لِبَنِـي عَمِّهِ؟ أَيُّكُمْ يُوَالِينِـي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ قَـالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُمْ جَالِـسٌ فَقَـالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِـرَةِ [فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَـا وَالْآخِرَةِ] (١)، ثُمَّ قَـالَ: أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِـي الدُّنْيَا وَالْآخِـرَةِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَـا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَـا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ

(١) ما بين المعقوفتين من مسند أبي يعلى.

فقَـالَ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب:٣٣].

قَالَ: وَشَـرَى عَلَيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، وَكَانَ الْمُشْـرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْـرٍ وعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ أَبو بَكْرٍ - يَحْسَـبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ- فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِـيَّ اللهِ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْـهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَـالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَـى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى رَسُـولُ اللهِ ﷺ وَهُو يَتَضَوَّرُ،ولَـفَّ رَأْسَـهُ بِثَوْبٍ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ كَشَـفَ عَنْ رَأْسِـهِ، فَقَالُـوا: إِنَّكَ لَلَئِيـمٌ،كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيـه فَلاَ يَتَضَوَّرُ وأَنْـتَ تَتَضَوَّرُ، قَد أَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُـوكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ، قَـالَ: فَقَـالَ لَهُ نَبِـيُّ اللهِ: لاَ، قَالَ: فَبَكَـى عَلِيٌّ، قَالَ: فَقَـالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ مِنْ بَعْدِي.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

قَـالَ: وَقَـالَ ابْنُ عَبَّـاسٍ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللهُ عَـزَّ وَجَلَّ فِي الْقُـرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ

عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَهَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ.

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ- قَالَ زهير: يَعْنِي: حَاطِبَ- قال: وكنت فَاعِلًا مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ[1].

٢٢٨- أَخبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَأُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا/ ، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، وَقَعُوا [٢٦ب] فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

---

(١) إسناده ضعيف بهذا السياق، رواه أبو يعلى في المسند كما في إتحاف المهرة لابن حجر ٧/ ١٩٧، عن زهير بن حرب به.

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟، قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، [قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ][(1)]، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ، لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَئِيمٌ، كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ:

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المسند.

فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ: لَا، فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي، قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

وَقَالَ: وسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟!.

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلًا؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ (١).

قَالَ: وحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبو مَالِكٍ كَثِيرُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ، عَنْ أَبي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرو بنِ مَيْمُونٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، بِنَحْوِهِ (٢).

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ:

(١) إسناده ضعيف بهذا السياق كسابقه، رواه أحمد في المسند ٥/ ١٧٨، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٢ عن يحيى بن حماد به، ورواه من طريق أحمد: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٣، والضياء المقدسي في المختارة ١٣/ ٢٦.

(٢) إسناده ضعيف بهذا السياق كسابقه، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٥/ ١٧٨ عن أبي مالك كثير بن يحيى بن كثير الحنفي البصري به.

٢٢٩- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِـم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَركَاتِ الأَنْمَاطِيُّ قالاَ: أَخْبَرنَا أَبـو الحُسَـيْنِ بنُ النَّقُّـورِ، أَخْبَرنَا أَبو طَاهِـرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرنَـا أَبو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَضْرَميُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

[٢٧أ] **قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأَدْفَعَنَّ/ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ، فَبَعَـثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَـلَ فِي عَيْنِهِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَمَا رَدَّ وَجْهَهُ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَا أَشْتَكَاهَا بَعْدُ**(١).

٢٣٠- أَخْبَرنَا أبو الحَسَـنِ الفَرَضِيُّ(٢)، أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِالله بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخْبَرنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ، أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَـى التَّميميُّ، حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ - وَهُو الكُدَيْمِـيُّ- حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الرِّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبِي يُحَـدِّثُ عَنْ مَنْصُـورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَـنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَـنْ عِمْرَانَ بْنِ

(١) إسـناده صحيـح، رواه البخاري في التاريـخ كما في البداية والنهايـة لابن كثير ١١/ ٤٥ عـن عمر بـن عبدالوهاب به، ولم أجده فـي التاريخ، ورواه أبو حامـد محمد بن هارون ابـن عبدالله بن مياح الحضرمي في حديثه في الفوائد الحسـان عن محمد بن إسـماعيل البخاري به، رواية ابن النقور عن المخلص عنه، انتقاه أبو الحجاج المزي (٢٥)، ورواه المـزي فـي تهذيـب الكمـال ٢١/ ٤٥٤ بهذا الإسـناد أيضا، ورواه النسـائي في السـنن الكبرى ٧/ ٣١١، وتمام الرازي في الفوائد (٣٨٣) بإسـنادهم إلى عمر بن عبدالوهاب به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٣٧ بإسناده إلى المعتمر به.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه الفرضي، وشيخه هو: القَاضِي الخطيـب أبو عبدالله الحسـن بن أحمد بن عبدالواحد بـن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي، له ترجمة في تاريخ دمشق ١٣/ ١٧.

حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ- وَهُوَ أَرْمَدُ- فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ، وَسَارَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ(١).

٢٣١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، وأَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ القَصَّارِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ القَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو الرَّزَازُ، وأَبو الطَّيِّبِ سَعِيدُ ابنُ يَخْلَفِ بنِ مَيْمُونٍ الكُتَامِيُّ، وأَبو الحَسَنِ سَعْدُ الخَيْرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، وأَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ الآمِدِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخيَّاطُ المُقْرِئُ، وأبو البَيْضَاءِ سَعْدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَبَشِيُّ مَوْلَى مَوْسَى بنِ جَعْفَرٍ الحَجَبِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ البَطِرِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى البَيِّعُ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ المَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَوْ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رِبْعِيٍّ لَصَدَقْتُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه تمام الرازي في الفوائد (٣٨٣) بإسناده إلى الكديمي به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا، وَفَتَحَ اللهُ خَيْبَرَ(١).

٢٣٢- وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسى بنُ عَلِيٍّ الوَزِيرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُوسَى الهَرَوِيُّ -وَهُو إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَرُدُّهَا حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَفَعَها إلى عَلِيٍّ(٢).

[حَدِيثُ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ:

٢٣٣- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عِصْمَةَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا، فَجَاءَ

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو نعيم ضرار بن صُرَد الطحان الكوفي، وهو متروك الحديث، وتقدم ذكره، رواه المحاملي في الأمالي (٣٤٦) عن إبراهيم بن هانئ به، و محمد ابن علي بن ربيع السلمي أخو منصور بن المعتمر لأمه، ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٤.

(٢) إسناده صحيح.

فُـلَانٌ فَقَـالَ: أَنَا، قَالَ: أَمِطْ [1]، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَـالَ: أَمِطْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّـذِي كَـرَّمَ وَجْـهَ مُحَمَّـدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُـلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَـا عَلِيُّ، فَانْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ [2]، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهِمَا وَقَدِيدِهِمَا.

قَالَ مُصْعَبٌ: بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا [3].

٢٣٤- أَخْبَرَنَا/ أَبـو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَـيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَـعْدٍ الأَدِيـبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدانَ، ح: [٢٧ب]

وأَخْبَرَتْنَـا أُمُّ الـمُجْتَبَـى فَاطِمَـةُ، قَالَـتْ: قُرِئَ عَلَـى إِبْرَاهِيمَ بـنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَـا أَبو بَكْرِ بـنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَـى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

أَخَـذَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَـالَ: مَنْ يَأْخُذُهَـا بِحَقِّهَا؟، فَجَاءَ الزُّبَيْـرُ فَقَـالَ: أَنَا، فَقَـالَ: أَمِطْ، ثُمَّ قَامَ آخَـرُ - وقالَ ابنُ حَمْـدَانَ: رَجُلٌ آخَرُ - فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَمِطْ، ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالا: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي كَـرَّمَ - وقَـالَ ابنُ حَمْدَانَ: أَكْـرَمَ -وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لَأُعْطِيَنَّهَـا رَجُلًا لَا يَفِرُّ

(١) أمط: أي تنحَّ، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٨١.

(٢) فدك -بالتحريك-: قرية أفاءها الله على رسوله في سنة سبع صلحا، وهي اليوم بلدة عامرة كثيرة النخل والزرع والسكان في شرق خيبر، وتسمى اليوم: الحائط، ينظر: المعالم الأثير في السنة والسيرة ص ٢١٥.

(٣) إسناده حسن،فيه عبدالله بن عصمة العجلي، وهو صدوق يخطئ، رواه أحمد في المسند ١٧/ ١٩٧ عن مصعب بن المقدام وحُجين بن المثنى به، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٨٣، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٥٢٧ من طريق إسرائيل ابن أبي إسحاق السبيعي به.

بِهَا، هَاكَ يَا عَلِيُّ، فَقَبَضَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ فَدَكَ وَخَيْبَرَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا - وقالَ ابنُ حَمْدَانَ: حَتَّى فَتَحَ اللهُ فَدَكَ[1].

[حَدِيثُ أَبِي لَيْلَى الأَنْصَارِيِّ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

ورَوَاهُ أَبو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ عَن النَّبيِّ ﷺ:

٢٣٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ قالاَ: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ دَاوُدَ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدُويه بنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمنِ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني ابنُ أَبي لَيْلَى، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عَنْ أَبي لَيْلَى، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزَاةٍ، فَدَعَا عَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَها، ورَفَعُوا رُؤُوسَهم، وقَالَ مَرَّةً: فَتَشَرَّفَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَدَفَعَ إليه الرَّايَةَ، فَتوجَّه فقَتَلَ مَرْحَبَ اليَهُودِيَّ، وفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ[2].

كَذَا قَالَ، والمَحْفُوظُ أَنَّ أَبا لَيْلَى رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ.

---

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٤٩٩ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى وهو: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وولده مجهول لم يوثق، وقد اختلف في روايته، وذكر الدارقطني في العلل ٣/ ٢٧٨ الاختلاف، وهو دليل على أنه لم يحفظه، والمنهال بن عمرو متكلم فيه.

[حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٣٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَناهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، [قالاَ][(١)]: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، قَالَ: فَتَفَلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ: اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلا بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَانِيهَا [(٢)].

٢٣٧- وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ[(٣)]، حَدَّثَنَا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ويقتضيها السياق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى،وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ولكن للحديث شواهد صحيحة تقدم بعضها، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٦٨، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٤ عن وكيع به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٢٧٥، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤)، ورواه ابن ماجه (١١٧) بإسناده إلى وكيع به.

(٣) هو ابن الشرقي الحافظ، وشيخه هو عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي.

عَبْدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، وَثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، فَقِيلَ لأبي: لَوْ سَأَلْتَهُ عَنْ هَذَا؟ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أَرْمَدَ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلا بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَشَرَّفَ/ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلى عَلِيٍّ، [٢٨أ]
فأَعْطَاهُ الرَّايةَ[١].

وروَاهُ يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَزَادَ في مَتْنِه:

٢٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، والْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ فِي الْحَرِّ وَالشِّتَاءِ القَبَاءَ الْمَحْشُوَّ الثَّخِينَ وَمَا يُبَالِي الْحَرَّ، فَأَتَانِي أَصْحَابِي، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا فَهَلْ رَأَيْتَهُ، فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاهُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الْمَحْشُوِّ الثَّخِينِ، وَمَا يُبَالِي الْحَرَّ، وَيَخْرُجُ عَلَيْنَا فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَمَا يُبَالِي الْبَرْدَ، فَهَلْ سَمِعْتَ فِيَ ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لَا، مَا سَمِعْتُ فيه بِشيءٍ، فَقَالُوا: سَلْ لَنَا أَبَاكَ عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، وأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ فِيَ ذَلِكَ شَيْئًا، قُلْتُ: فإِنَّهُم قَدْ أَمَرُوني أَنْ أَسْأَلكَ، فَدَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ، فَسَمَرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْكَ شَيْئاً، وسأَلُوني عَنْهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا هُو، فَقَالَ عَلِيٌّ: ومَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِم في الحَرِّ الشَّدِيدِ عَلَيْكَ القَبَاءُ الْمَحْشُوُّ الثَّخِينُ لاَ تُبَالي بالحَرِّ، وتَخْرُجُ عَلَيْهِم في البَرْدِ الشَّدِيدِ عَلَيْكَ الثَّوْبَانِ الخَفِيفَانِ لا تُبَالي البَرْدَ، فقَالَ: أَوَمَا شَهِدْتَ مَعَنَا خَيْبَرَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ دَعَا أَبَا بَكْرٍ فَعَقَدَ لَهُ وَبَعَثَهُ إِلَى الْقَوْمِ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَهُ بِالنَّاسِ وَقَدْ هُزِمُوا، فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَعَقَدَ لَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى الْقَوْمِ فَانْطَلَقَ وَلَقِيَ الْقَوْمَ فَقَاتَلَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ هُزِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ ورَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ غَيْرَ فَرَّارٍ، فَدَعَانِي فَأَعْطَانِي الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنِّي أَرْمَدُ، واللهِ مَا أُبْصِرُ، فَتَفَلَ في عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ بَعْدَ يومي ذَلِكَ بَرْدًا وَلَا حَرًّا (١).

ورَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، عَن ابنِ أَبي لَيْلَى، فَقَرَنَ بالمِنْهَالِ الحَكَمَ بنَ عُتَيْبَةَ، كَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا [غَيْرُهُ] (٢):

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢١٢ بإسناده إلى أحمد بن عبدالجبار العطاردي به.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبو الـمُطَهَّرِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي لأُمِّي أَبو طَاهِرِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ(١)، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ العَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ(٢)، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، والْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبيه:

أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ -وكانَ يَسْمُرُ مَعَهُ-: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنْ تَخْرُجَ فِي البَرْدِ فِي الـمَلاَئَتَيْنِ، وفِي الحَرِّ الحَشْوِ، والثَّوْبِ الثَّقِيلِ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ وقد انهزم، فَبَعَثَ عُمَرَ وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ مُنْهَزِماً بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّه اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ/ ، وَأَنا أَرْمَدُ فَقُلْتُ: إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا بَعْده وَلَا بَرْدًا(٣).

---

(١) هو: الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفيّ الأصبهانيّ المؤدِّب، المتوفى (٤٥٥)، وشيخه محمد بن عبيدالله الأصبهاني، توفي سنة (٣٨٥)، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٨٥.

(٢) هو الحافظ أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، شيخ ابن ماجه وغيره، والراوي عنه محمد بن عمر بن عبدالله الهمداني الأصبهاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٣١٤)، ينظر: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٣٣.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤١١ بإسناده إلى عبيد الله بن موسى به.

ورَوَاهُ مُعَاوِيةُ بنُ مَيْسَرةَ العَبْدِيُّ[1]، عَنِ الحَكَمِ:

٢٤٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ،ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ اللَّفْتُوانيُّ، وأَبو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ التَّمِيميُّ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ الوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقْدَةَ الكُوفيُّ إمْلاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ سِرَاجٍ أَبو عَبْدِاللهِ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بنُ أَبي قُرَيْشٍ الطَّحَانُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبي لَيْلَى يَقُولُ:

كَانَ أَبو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، قَالَ: اجْتَمَعَ إليَّ القَوْمُ مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ، فَقَالُوا: إنَّا نُنْكِرُ مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ لِبَاسَهُ في الشِّتَاءِ الثَّوْبَ الوَاحِدَ، وفي الصَّيْفِ القَبَاءِ الْمَحْشُوِّ، فَلَو سَأَلْتَ أَبَاكَ أَنْ يَسْأَلَهُ إذا سَمَرَ عِنْدَهُ، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَسَأَلَهُ أَبو لَيْلَى، فَقَالَ: أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فإنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَشَرَّفَ لَها أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقِيلَ: إنَّهُ أَرْمَدُ فَدَعَاني،

(١) كذا في الأصول: (بن ميسرة)، وسيأتي في الرواية: (بن بشر)، ولم أجده في موضع آخر، ولم أجد في تلامذة الحكم بن عتيبة من يسمى معاوية، وقد وجدت في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٦٢: (موسى بن ميسرة العبدي) وهو يروي عن أنس بن مالك، ولم يذكر عن حاله شيئاً، فلعله هو، ويحتمل أيضاً أن يكون المراد محمد بن بشر بن الفرافصة الحافظ، وهو ممن يروي عن الثوري وشعبة وطبقتهما، وهو من رواة الستة.

فَتَفَـلَ فـي عَيْنِي، وقَالَ: اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الحَرَّ والبَـرْدَ، وأَعْطَاني الرَّايةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيَّ، فَمَا وَجَدْتُ بَعْدَهَا حَرًّا ولاَ بَرْداً [١]، واللَّفْظُ للخَطِيبِ.

ورَوَاهُ بُكَيْرُ بنُ سَعْدٍ، عَن ابنِ أَبي لَيْلَى:

٢٤١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَسْنَابَاذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حدثنا أَبي، حَدَّثَنِـي فُضَيْلُ بنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أُمَيُّ الصَّيْرَفِيُّ [٢]، عَنْ بُكَيْرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَيْلَى قَالَ:

كَانَ أَبو لَيْلَى يَسْـمُرُ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ وأَسْـمُرُ مَعَهُ، فأَنْكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْـلِ الـمَسْـجِدِ لِبَـاسَ عَلِيٍّ، في الشِّـتَاءِ الثَّـوْبَ الرَّقِيقَ، وفـي الصَّيْفِ الثَّـوْبَ الكَثِيـفَ، فَقَالُـوا لي: قُـلْ لأَبي لَيْلَى يَسْـأَلْهُ إذا سَـمَرَ مَعَهُ، قَالَ: فَذَكَـرْتُ ذَلِكَ لأَبي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ: أَوَمَا كُنْتَ مَعَنَـا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَفَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ رايتي رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عليه، فَتَشَـرَّفَ لَها مَنْ تَشَرَّفَ، فَأَرْسَلَ إليَّ فَدَعَاني، وأنا أَرْمَدُ، فَتفَلَ فـي عَيْنِـي ودَعَا لـي، فأَعْطَاني رَايَتَهُ، فَفَتَـحَ اللهُ عَلَيَّ به، فَقَـالَ أَبو لَيْلَى: بَلَـى، قَـالَ: فَإِنِّي واللهِ مَا وَجَدْتُ بَعْدَ دَعْوَةِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ حَرًّا ولاَ بَرْداً

(١) في إسـناده معاوية العبدي ولـم أجده، وبقيـة رجاله ثقات، وأبو محمد التميمي هو رزق الله بن عبدالوهاب الحنبلي البغدادي.

(٢) هـو: أبـو عبدالرحمـن أُمَي بـن ربيعة الصيرفـي، وهو كوفي ثقـة، ينظر: الجـرح والتعديل ٢/ ٣٤٧.

حَتَّى جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذا(١).

٢٤٢- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ التَّمِيميُّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبيه، عَنْ مُغِيرَةَ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وأَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبي عُثْمَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ المَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنا يُوسُفُ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا رَمِدْتُ، وَلَا صُدِعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ(٢).

٢٤٣- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ/ ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا [٢٩أ]

(١) إسناده ضعيف، فيه بكير بن سعد، وفضيل بن غزوان، وكلاهما مجهولان لا يعرفان، ولم أجده، وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح، وأم موسى سرية علي بن أبي طالب، وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، روى له أصحاب السنن إلا الترمذي، رواه المحاملي في الأمالي (١٣٩) عن يوسف بن موسى به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢١٤)، ورواه أبو يعلى في المسند ١/ ٤٤٥ بإسناده إلى جرير بن عبدالحميد الضبي به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤)، ورواه الطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٦٨ (مسند علي)، والآبنوسي في المشيخة (٢٠٧) بإسناده إلى المغيرة بن مقسم به.

أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ الحُسَيْنُ بنُ طَلْحَةَ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: مَا رَمِدْتُ وَلَا صُدِعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنَيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ(١).

٢٤٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَنْدَويه، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الحَسْنَابَاذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَبِيحٍ [بنِ] السَّمَّاكِ(٢)، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ الجَزَّارُ -قَالَ ابنُ عُقْدَةَ: وَهُو عَبْدُالكَرِيم بنُ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ- عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنُ أَبي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

مَا رَمَدْتُ، ولاَ صَدَعْتُ مُنْذُ دَعَا لي رَسُولُ اللهِ ﷺ(٣).

---

(١) إسناده صحيح كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١/ ٤٤٥ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وابن السماك أحد الزُّهاد، كان مشهورا بالوعظ، وعظ أمير المؤمنين هارون الرشيد وغيره، وهو كوفي، قدم بغداد، فمكث بها مدة، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها سنة (١٨٣)، ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٤٤٥، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩٥٩.

(٣) إسناده صحيح كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١/ ٤٤٥ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤).

[حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٤٥- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا [مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ] بنِ العبَّاسِ(١)، أَخْبرَنَا رِضْوانُ بنُ أَحْمَدَ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالاَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ، فَقَاتَلَهُمْ فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَطَرَحَ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ بَاباً عِنْدَ الْحِصْنِ فَتَرَّسَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفَرٍ يَعْنِي سَبْعَةً أَنَا ثَامِنُهُمْ نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ ذَلِكَ الْبَابَ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَقْلِبَهُ.

وسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ البَيْهَقِيِّ: عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ (٢).

---

(١) جاء في الأصول: (عبدالرحمن بن محمد)، وهو خطأ ظاهر، وهو الإمام أبو طاهر المخلص المشهور.

(٢) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن أبي رافع، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢١٢ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري به، ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في تهذيب ابن هشام ٢/ ٣٣٥ عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني به، ورواه من طريقه: أحمد في المسند ٣٩/ ٢٨٣، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ١٥٢، وقال: (رواه أحمد، وفيه راو لم يسمَّ).
وقال أستاذنا العلامة الدكتور أكرم العمري في السيرة النبوية الصحيحة ١/ ٣٢٤:=

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٤٦- أَخْبَرَنَا [عَالِياً][1] أَبو الأَعزِّ قَرَاتكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى[2]، حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ البِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ -وقَالَ أَبو بَكْرٍ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ عَبْدِاللهِ-:

أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ البَابَ -زَادَ أَبو بَكْرٍ: عَلَى ظَهْرِه- وقَالاَ: يَوْمَ خَيْبَرَ، حَتَّى صَعَدَ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فَفَتَحُوهَا، وأَنَّهُ جَرَّبُوهُ بَعْدُ -وقَالَ أَبو بَكْرٍ: فإنَّهُم جَرَّبُوهُ- بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَحْمِلْهُ إلاَّ أَرْبَعُونَ رَجُلاً[3].

=(ووردت عدة روايات تفيد تترّس علي رضي الله عنه بباب عظيم كان عند حصن ناعم، بعد أن أسقط يهودي ترسه من يده، وكلها روايات ضعيفة، واطّراحها لا ينفي قوة علي وشجاعته، فيكفيه ما ثبت في ذلك وهو كثير).

ملحوظة: جاء في الأصول: (آخر الجزء الخمسين بعد الثلاثمائة من أصل السماع، وهو آخر المجلد الخامس والثلاثين منه).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ومن (ت)، واستدركته من نسخة (ظ).

(٢) هو: أبو إسحاق إسماعيل بن موسى نسيب السدي الكوفي، وهو صدوق، روى له الأربعة إلا النسائي، وتلميذه هو أبو بكر قاسم بن زكريا بن يحيى المطرز، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣٠٥)، ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه ليث بن أبي سليم وهو متروك الحديث، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢١٢ عن المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٨٢ بإسناده إلى أبي الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي عن أبي خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي به.

[حَدِيثُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٤٧- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنْتِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ(١).

٢٤٨- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ العيَّارُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ/ ، قالا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ [٢٩ب] ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ الفَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ، حدَّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ،

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم شيوخه ١/ ٢٧١ عن محمد بن سليمان به، ورواه ابن ابي شيبة في المصنف ١/ ٣٦٦، وأبو الحسن ابن الحمامي في حديثه (٢٤٠) بإسنادهما عن أبي معاوية الضرير به.

وَخَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي؟.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لَهَا، قَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ - وقَالَ العيَّارُ: عَيْنَيْهِ - وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عِمْرانَ: ٦١]، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي(١).

(١) إسناده صحيح، رواه مسلم (٢٤٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤١٠،، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٦ بإسنادهم إلى قتيبة به، وقال الترمذي: (صحيح غريب).
وهذا الحديث لا يفيد أن معاوية أمر سعداً بسبِّ عليّ، ولكنه كما هو ظاهر فإن معاوية أراد أن يستفسر عن المانع من سب عليّ، فأجابه سعد عن السبب، ولم نعلم أن معاوية عندما سمع رد سعد غضب منه ولا عاقبه، وسكوت معاوية هو تصويب لرأي سعد، ولو كان معاوية ظالماً يجبر الناس على سب عليّ لما سكت على سعد ولأجبره على سبّه، ولكن لم يحدث من ذلك شيءٌ، فعُلم أنه لم يؤمر بسبّه ولا رضي بذلك، قال الإمام النووي شارحًا هذا الحديث ١٥/ ١٧٥: (قول معاوية هذا، ليس فيه تصريح بأنه أمر سعداً بسبه، وإنما سأله عن السبب المانع له من السب، كأنه يقول: هل امتنعت تورعاً أو خوفاً أو غير ذلك، فإن كان تورعاً وإجلالاً له عن السبِّ، فأنت مصيب محسن، وإن كان غير ذلك، فله جواب آخر، ولعل سعداً قد كان في طائفة يسبّون، فلم يسب معهم، وعجز عن الإنكار وأنكر عليهم، فسأله هذا السؤال. قالوا: ويحتمل تأويلاً آخر أن معناه: ما منعك أن تخطئه في رأيه واجتهاده، وتُظهر للناس حسن رأينا واجتهادنا وأنه أخطأ).
قلت: ولا بد أن أشير من نافلة القول إلى أنه لم يثبت أن أحداً من الصحابة سب عليًّا=

٢٤٩- أَخبرَناهُ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، وأَبو القَاسِمِ تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدِ بنِ أَبي العبَّاسِ، قَالاَ: أَخبرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرنَا أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إسْحَاقَ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، ح:

وأَخْبرَناهُ أَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّديُّ، أَخبرَنا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخبرَنا الحَاكِمُ أَبو أَحْمَدَ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاغَنْدِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنا هِشَامُ ابنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

=أو بَنِيه وتنقَّص منهم، سوى ما ورد عن صحابي واحد سأذكره لاحقا، ومن المعلوم من دين الإسلام أنه لا يجوز أن يكون المؤمن سبابا، ولا لعانا، ولا فاحشا، ولا بذيئا، وأن يكون بعيدا كل البعد عن سبّ أحد من المسلمين، وعلى رأسهم سادات الأمة من الصحابة وآل بيت النبي ﷺ الذين ثبت فضلهم بالكتاب والسنة، وأن المسلم يجب أن يكون حاله بما وصفه الله تعالى عن أهل الإيمان في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

أما ما قيل بأن معاوية رضي الله عنه كان يسب عليا أو يأمر غيره بسبه أو بالتصريح بلعنه على المنابر، فكل هذا كذب لا يصح، بل كان معترفا بفضل علي وبنيه والسبق في الإسلام، وأن ما ورد من سب علي إنما حدث بعد عهد معاوية، فكان كثير من بني أمية وشيعتهم يسبون عليا رضي الله عنه فوق المنبر، وكان ذلك متفشيا في جميع البلاد التي تحت إمرتهم، فلما تولى عمر بن عبدالعزيز كره ذلك ونهى عنه، وهذا كان بعد عهد معاوية.

وللفائدة نشير إلى أني لم أجد أحدا من الصحابة وقع في علي، سوى ما ورد عن صحابي واحد وهو معاوية بن حُدَيج الكندي، وهذا الصحابي اختلف في صحبته، فنفاها أحمد، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقال في ترجمته ٣/ ٣٩: (كان هذا عثمانيا، وقد كان بين الطائفتين من أهل صفين ما هو أبلغ من السب السيف، فإن صح شيء، فسبيلنا الكف والاستغفار للصحابة، ولا نحب ما شجر بينهم، ونعوذ بالله منه، ونتولى أمير المؤمنين عليا).

سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

مَرَّ مُعَاوِيَةُ -وقالَ البَاغَنْدِيُّ: مَرَّ رَجُلٌ بِسَعْدٍ- فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ فَقَالَ- زَادَ ابنُ مَرْوَانَ: سَعْدٌ- وقالاَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلاَ أَسُبُّهُ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ -زَادَ ابنُ مَرْوَانَ: لَهُ- قَالاَ: وَخَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ - وقَالَ ابنُ مَرْوَانَ: لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ - زَادَ ابنُ مَرْوَانَ: غداً- وقَالاَ: رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا -وقَالَ البَاغَنْدِيُّ: فَتَطَاولَ لَها- فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ادْعُوا عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا نَزَلَتْ - وقالَ البَاغَنْدِيُّ: وقالَ: لَمَّا نَزَلَتْ - هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي - زاد البَاغَنْدِيُّ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي[1].

---

(١) إسناده صحيح، وسيأتي التعليق على حديث الكساء هذا في حاشية الحديث رقم (٨٨٢).

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر التسعين بعد الأربعمائة من الفرع، وهو آخر المجلد التاسع والأربعين)، ثم قال: (فرغ نسخا كاتبه محمد بن يوسف بن محمد بن يداس البرزالي الإشبيلي، وفقه الله، صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرو وستمائة، بالمدرسة المعينية بدمشق حرسها الله، والحمد لله).

٢٥٠- / أَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّدِ بـنُ طَاوُسٍ إملاءً، أَخبرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ مَخْلَدٍ (١)، ح: [١٣٠أ]

قَـالَ: وأَخْبرَنَـا أَبـو الغَنَائِمِ، [أَخْبرَنَـا أبو] الحُسَـيْنِ مُحَمَّدُ بـنُ أَحْمَدَ بن القاسم البَاهِلِيُّ الضَّبِّيُّ (٢).

قَالَ: وأَخْبرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ رِزْقَوَيْه (٣)، ح:

قال: وأَخْبرَنَا أَبو الفَتْح عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ الحَسْـنَابَاذِيُّ بأَصْبَهَانَ، أَخْبرَنَـا ابـنُ الفَضْـلِ القَطَّـانُ (٤)، قَالُـوا: أَخْبرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْـمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَـعْدٍ، قَالَ: سَـمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَـعْدٍ، يَقُولُ:

قَالَ سَـعْدٌ: لِعَلِيٍّ ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ لِـي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، نَزَلَ عَلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَأَدْخَلَ عَلِيًّـا، وَفَاطِمَةَ، وَابْنَيْهَا

---

(١) هـو: أبو الحسـن محمد بـن محمد بن مخلد الأَزْديّ الواسـطي البـزّاز، المحدث الثقة، المتوفى سنة (٤٦٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٠.

(٢) جاء في الأصول: (أبو الغنائم بن أبي الحسين...) وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في نسـخة (ت)، وهـو القاضي البغدادي المعـروف بابن المحاملي توفي سـنة (٤٠٧)، له ترجمة في تاريخ الإسـلام ٩/ ١٢٣، وأما أبو الغنائم فهو محمد بن علي بن الحسـن بن منتاب الدقاق البغدادي تقدم مراراً، والراوي عنه هو أبو محمد بن طاوس.

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبدالله بن يزيد البغدادي البزاز، المحدث الثقة، المتوفى سنة (٤١٢)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٨.

(٤) هو: أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي، المحدث الثقة، يروي عن إسماعيل الصفار وغيره، توفي سنة (٤١٥)، ينظر: تاريخ بغداد ٣/ ٤٤.

تَحْتَ ثَوْبِهِ، قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، وَأَهْلُ بَيْتِي.

وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ.

وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا [يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ]، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَرَاهُمْ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ رَمِدٌ -وَقَالَ ابنُ الفَضْلِ: قِيلَ لَهُ أَرْمَدُ- قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَفُتِحَ عَلَى يَدَيْهِ (١).

٢٥١- كَتَبَ به إِلَيَّ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَيَانٍ، وأَخْبَرَنا خَالي أَبو الـمَكَارِمِ سُلْطَانُ بنُ يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ، وأَبو سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بنُ مُحَمَّدٍ الإِرْبَلِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ سَعْدٌ:

لِعَلِيٍّ ثَلَاثٌ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَأَدْخَلَ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَابْنَيْهَا تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، وَأَهْلُ بَيْتِي.

وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي

---

(١) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤٩) عن علي بن ثابت الجزري به، وما بين المعقوفتين منه، وقد سقط من الأصل، ورواه من طريق ابن عرفة: قاضي المارستان محمد بن عبدالباقي في المشيخة الكبرى ٣/ ١٠٩٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٧٧.

بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ.

وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَرَاهُمْ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ رَمِدٌ، قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَفُتِحَ عَلَى يَدَيْهِ[1].

٢٥٢- أَخبَرنَا أَبو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا أَبو سَعِيدٍ الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبِ بنِ شُرَيْحٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ المُنَادِي، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُهَاجِرِ بنِ مِسْمَارٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ:

أَمَا واللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ عَلِيًّا، ومَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَشْهَدُ لَقَالَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ ونَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، فأَخَذَ بِضُبُعِهِ، ثُمَّ قَامَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ مَوْلَاكُم؟ قَالُوا: اللهُ ورَسُولُهُ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، ووَالِ مَنْ وَالَاهُ.

ثُمَّ قَالَ فِي غَزْوَةٍ أَرَادَ أَنْ يَخْلِفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ والذَّرَارِيِّ، [فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ]: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي.

وقَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ / رَجُلًا، وخَرَجَ بِهَا فِي يَدِه رَجُلاً، [٣٠ب]
يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ،

(١) إسناده صحيح كسابقه.

فَجَثَمَ النَّاسُ عَلَى الرُّكَبِ، فَالْتَفَتَ إلى عَلِيٍّ فَلَمْ يَرَهُ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَتَفَلَ في عَيْنَيهِ ومَسَحَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ به، وأَعْطَاهُ الرَّايةَ(١).

٢٥٣- أَخبَرنَا أَبو الأَعزِّ قَراتكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنا قَاسِمُ بنُ زكَرِيَّا المُطَرِّزُ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ(٢)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ فُلاَنٍ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَتَنَقَّصُوهُ، فَقُلْتُ(٣): لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثَ [خِصَالٍ](٤)، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أنت مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(٥).

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن المهاجر، رواه الهيثم بن كليب الشاشي ١/ ١٦٥ عن محمد بن عبيد الله بن المنادي به، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (١٧) بإسناده إلى إبراهيم بن المهاجر به.

(٢) جاء في الأصول هكذا: (موسى الصغير عن عباد عن عبدالرحمن بن سابط) وعباد هذا أرى أن لا وجود له، وموسى الصغير هو موسى بن مسلم الحزامي، ويُقال: الشيباني، أبو عِيسَى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير، وهو يروي عن عبدالرحمن بن سابط، وروى له أبو داود وغيره.

(٣) جاء هنا في الأصول:(لابن أبي) ثم فراغ، وقد حذفته لعدم فائدته، ووضعت ما جاء موافقا للمصادر.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما=

٢٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ، وأُمُّ أَبِيها فَاطِمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ جَدَّا قَالُوا: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ ابنِ عَلِيِّ بنِ حَسَنِ بنِ الدَّجَاجِيِّ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَعْرُوفِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أبو عِيسَى مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمِ بنِ خَالِدٍ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حِجَّاتِهِ، فَأَتَاهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا [وَمَا فِيهَا]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٢٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ الفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنا أَبو القَاسِمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ شَدَّادٍ

= قال ابن معين، نقله ابن حجر في التهذيب ٦/ ١٦٣، وتصحيح شيخنا ناصر الدين الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/ ٣٣٥، ليس بشيء، وكأنه نظر إلى ثقة رواة الإسناد وفاتته العلة التي ذكرناها، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٧١ بإسناده إلى أبي معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الشيباني به.

(١) إسناده منقطع كسابقه، رواه ابن ماجه (١٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٦، وابن ابي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٦١٠، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٧١، وابن الأعرابي في المعجم ١/ ٢٧١، والضياء المقدسي في المختارة ٣/ ٢٠٧ بإسنادهم إلى أبي معاوية به.

التِّرْمِذيُّ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، أَخْبرَنَا إِسْـرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَـرِيكٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أَتَيـتُ مَكَّـةَ، فَلَقِيتُ سَـعْدَ بْنَ أَبِـي وَقَّاصٍ فَقُلْـتُ: هَلْ سَـمِعْتَ لِعَلِيٍّ، مَنْقَبَةً؟ قَالَ: قَدْ شَـهِدْتُ لَهُ أَرْبَعاً، لأَنْ تَكُونَ لي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا أُعَمَّرُ فِيها مِثْلَ عُمُرِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعثَ أَبا بَكْرٍ بِبَرَاءةَ إلى مُشْـرِكي قُرَيْشٍ، فَسَـارَ بِها يَوْماً ولَيْلَةً، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: اتْبَـعْ أَبا بَكْرٍ فَخُذْهَا، فَبلِّغْها، ورُدَّ عَلَيَّ أَبا بَكْرٍ، فَرَجعَ أَبو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ، أَنَزَلَ بي شَـيءٌ؟ قَالَ: لاَ، إلاَّ خَيْراً إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ يُبَلِّغُ عَنِّي إلاَّ أَنا أَو رَجُلٌ مِنِّي، أَو قَالَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

قَـالَ: فَكُنَّـا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في الـمَسْـجِدِ فَنُودِيَ فِينَا لَيْـلاً: لِيَخْرُجْ مَنْ في الـمَسْـجِدِ إلاَّ آلَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ وآلَ عَلِـيٍّ، قَالَ: فَخَرَجْنَـا نَجُرُّ نِعالَنا، فَلَمَّـا أَصْبَحْنـا أَتَـى العبَّاسُ النَّبِـيَّ ﷺ، فقَالَ: يَـا رَسُـولَ اللهِ، أَخْرَجْتَ أَعْمَامَكَ وأَصْحَابَكَ وأَسْـكَنْتَ هَذا الغُلاَمَ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: مَا أَنَا أَمَرْتُ بإخْرَاجِكُم ولا إسْكَانِ هَذا الغُلاَمِ، إنَّ اللهَ هُو أَمَرَ بِهِ.

قَالَ: والثَّالِثةُ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ بَعثَ عُمَرَ وسَـعْداً إلى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ سَـعْدٌ ورَجَـعَ عُمَـرُ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لأُعْطِيَـنَّ الرَّايَـةَ رَجُـلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ/ ، [في ثَنَاءٍ] كَثِيرٍ أَخْشَى أَنْ أُخْطِيءَ، فَدَعَا عَلِيًّـا، فَقَالُوا لَهُ: إنَّهُ أَرْمَدُ، فَجِيءَ بِهِ يُقَادُ، فَقَـالَ لَهُ: افْتَحْ عَيْنَكَ، فَقَالَ: لا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَتَفَلَ في عَيْنَيْهِ مِنْ رِيقِه ودَلَكَها بإبْهَامِهِ، وأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. [٣١أ]

والرَّابعةُ: يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: يا أَيُّها النَّاسُ،

أَلَسْتُ أَوْلَى بالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ادْنُ يـا عَلِيٌّ، فَرَفَـعَ يَدَهُ، ورَفَعَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَـدَهُ حَتَّى نَظَـرْتُ إلى بَيَاضِ إبْطَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، حَتَّى قَالَها ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

والخَامِسةُ مِنْ مَنَاقِبِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا عَلَى نَاقَتِهِ الحَمْراءِ، وخَلَّفَ عَلِيًّا، فَنَفِسَـتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ، وقَالُوا: إنَّهُ إنَّما خَلَّفَهُ أَنَّهُ اسْتَثْقَلَهُ وكَرِهَ صُحْبَتَـهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، قَالَ: فَجَـاءَ حَتَّى أَخَذَ بِغَرْزِ النَّاقَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: زَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّكَ إنَّما خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ تَسْتَثْقِلُنِي وكَرِهْتَ صُحْبَتِي، قَالَ: وبَكَى عَلِيٌّ، قَالَ: فَنَادَى رَسُـولُ اللهِ ﷺ فـي النَّاسِ، فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَـا النَّـاسُ، مَا مِنْكُم أَحَدٌ إلاَّ ولَـهُ حَامَةٌ، أَمَا تَرْضَى ابـنَ أَبي طَالِبٍ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى إِلَّا أَنَّـهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي؟ فَقَالَ: عَلِيٌّ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ (١).

٢٥٦- أَخْبَرَنَـا أَبـو بَكْرٍ وَجِيهُ بـنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَـا أبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَـنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أبو محمد الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الـمَخْلَدِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبي الحُنَيْنِ (٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الـمُلاَئِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ:

قُلْتُ لِسَـعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ: ما خَلَّفَكَ عَنْ عَلِيٍّ، أَشَـيءٌ رأَيْتَهُ أَو شَـيءٌ

(١) إسـناده ضعيف، فيه الحارث بن مالك، وهو مجهول، وقال النسـائي في خصائص علي ص٦٢: (لا أعرفه)، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١/ ١٢٦ عن أحمد بن شداد به.

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني الكوفي، المحدث الثقة صاحب المسند المتوفى (٢٧٧)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٣.

سَـمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لا، بَلْ رأَيْتُهُ، أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثاً، لَوْ تَكُونُ وَاحِدةٌ لي مِنْهَا أَحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ومِن الدُّنيا ومَا فِيها، لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا في أَهْلِهِ، قَالَ: فَوَجَدَ عَلِيٌّ في نَفْسِـهِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّـي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نُبُوَّةَ؟، وقالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَـوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُـولَهُ، ويُحِبُّهُ اللهُ ورَسُـولُهُ، لَيْـسَ بِفَرَّارٍ، حَتَّى يُفْتَـحَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَـحَ صَلَّى الفَجْرَ، ثُـمَّ نَظَرَ فـي وُجُوهِ القَـوْمِ، فرأَى عَلِيًّا مُنَكَّسـاً فـي نَاحِيَةِ القَوْمِ يَشْـتَكِي عَيْنَيْـهِ، قَـالَ: فَدَعَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ، قَالَ: فأَخَذَ يَمْسَـحُ عَيْنَيْـهِ ودَعَـا لَهُ، قَالَ عَلِيٌّ: فَوَ الَّـذِي بَعَثَهُ بالحَقِّ مَا اشْـتَكَيْتُها بَعْدُ، قَالَ: ثُـمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، قَـالَ: فَمَضَى بِها، قَالَ: وأَبْلَغَهُ النَّـاسُ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ: فَمَـا تَكَامَلَ النَّاسُ مِـنْ خَلْفِهِ حَتَّى لَقِيَ مَرْحَبَ، فَاتَّقَاهُ بالرُّمْحِ فَقَتلهُ، ثُمَّ مَضَـى إلى البَابِ حَتَّـى أَخَذَ بِحَلَقَةِ البَـابِ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلُوا يـا أَعْدَاءَ اللهِ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وحُكْمِ رَسُـولِهِ، وعَلَـى كُلِّ بَيْضَاءَ وصَفْرَاءَ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَـسَ عَلَى البَـابِ فَجَعَلَ عَلِـيٌّ يُخْرِجُهُم عَلَى حُكْمِ اللهِ، وحُكْمِ رَسُـولِهِ فَبَايَعَهُم، وَهُو آخِذٌ بِيَدِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرجَ حُيَيُّ بنُ أَخْطَبَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: بَرِئَتْ مِنْكَ ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رَسُولِهِ إنْ كَتَمْتَنِي شَيئاً، قَالَ: نَعَمْ، وكَانَتْ لَهُ سِقَايَةٌ في الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَـهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: مَا فَعلَتْ سِـقَايَتكُمْ الَّتي كَانَتْ لَكُم فـي الجَاهِلِيَّةِ؟ قَـالَ: فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ/ ، أَجْلَيْنَا يَوْمَ النَّضِيرِ فَاسْـتَمْدَدْنَاهَا مَا نَزَلَ بِنا [٣١ب]
مِـنَ الحَاجَـةِ، قَالَ: فَبَرِئتْ مِنْكَ ذِمَّةُ اللهِ، وذِمَّةُ رَسُـولِهِ إنْ كَذَبْتَنِي، قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فأَتَاهُ الـمَلَكُ فأَخْبَرَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اذْهَبْ إلى جُـذُوعِ نَخْلَةِ كَـذَا وكَذَا فإِنَّهُ قَدْ نَقَرَها وجَعَلَ السِّـقَايةَ فـي جَوْفِهِ، قَالَ: فَاسْـتَخْرَجَها، فَجَـاءَ بها، قَـالَ: فَلَمَّا جاءَ بهـا، قَالَ لِعَلِيٍّ: قُـمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: فَقَامَ إليهِ عَلِيٌّ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وضَرَبَ عُنُقَ ابنِ أَبي الحُقَيْقِ، وكَانَ زَوْجَ صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ، وكَانَ عَرُوساً بها، قَالَ: فأَصَابَها رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خُمٍّ، ورَفَعَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ[1].

٢٥٧- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثنا عَبْدُالعَزِيزِ الكَتَّانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْقُوبَ إِسْـحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ هَاشِـمٍ الأَذْرَعِـيُّ، حَدَّثَنا أَبو زُرْعَـةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَمْرو، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ أَبو سَـعِيدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْـحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّـا حَجَّ مُعَاوِيَةُ أَخَذَ بِيَدِ سَـعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْـحَاقَ، إِنَّا قَـوْمٌ قَـدْ أَجْفَانَا هَذَا الْغَـزْوُ عَنِ الْحَجِّ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَنْسَـى بَعْضَ سُـنَنِهِ، فَطُـفْ نَطُـفْ بطَوَافِكَ، قَـالَ: فَلَمَّا فَرَغَ أَدْخَلَـهُ دَارَ النَّدْوَةِ، فَأَجْلَسَـهُ مَعَهُ عَلَى سَـرِيرِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَعَ فِيهِ، قَالَ: أَدْخَلْتَنِي دَارَكَ، وَأَقْعَدْتَنِي عَلَى سَرِيرِكَ، ثُمَّ وَقَعْتَ فِيهِ تَشْتُمُهُ؟! وَاللهِ لَأَنْ أَكُونَ فِي إِحْدَى خِلَالِهِ الثَّلَاثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّـمْسُ، وَلَأَنْ يَكُـونَ لِي مَا قَـالَ لَهُ حِينَ رآه غَزَا تَبُوكَ: أَلَا تَرْضَـى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن سلمة بن كهيل، ومسلم الملائي وهو مسلم بن كيسان، وهما متروكان في الحديث.

هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَلَأَنْ يَكُونَ لِي مَا قَالَ لَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ [وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ]، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ ما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَأَنْ أَكُونَ صِهْرَهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَلِي مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لَا أَدْخُلُ عَلَيْكَ دَارًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ نَفَضَ رِدَاءَهُ ثُمَّ خَرَجَ(١).

٢٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الحَافِظُ بالكُوْفَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ زكَرِيَّا بنِ شَيْبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بنُ الحَرِّ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ شَرِيكٍ، عَنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ يَقُولُ:

لَقَدْ كَانَتْ لِعَلِيٍّ خِصَالٌ لأَنْ تَكُونَ لي وَاحِدَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا ومَا فِيهَا، غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تَبُوكاً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: تُخَلِّفُنِي، فَقَالَ: يا ابنَ أَبي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَلأَنْ تَكُونَ هَذِه إِلَيَّ مِنَ الدُّنيا ومَا فِيهَا، وأَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ المَسْجِدِ وتَرَكَ عَلِيًّا فِيه، فَقَالَ لَهُ: عَلِيٌّ يَحِلُّ له مَا يَحِلُّ، وقَالَ لَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، وأَرْسَلَ أَبَا بَكْرٍ بِبراءَةٍ فَأَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ، فأَخَذَ مِنْهُ بَرَاءةَ فَقرأَها عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ فلأَنْ تَكُونَ لي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إليَّ مِن الدُّنيا ومَا فِيها(٢).

---

(١) إسناده حسن، رواه أبو زرعة عن أبي سعيد الوهبي كما في البداية والنهاية ١١/ ٥٠، وما بين المعقوفتين من هذا المصدر.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن ثعلبة، وهو الحارث بن مالك الذي تقدم برقم (٢٥٤)،=

[ثَنَاءُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]

٢٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: [٣٢أ]

لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَ خِصَالٍ لأَنْ يَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لا يَحِلُّ لِي فِيْهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ(١).

[ثَنَاءُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]

٢٦٠- أَخْبَرنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ

=وهو مجهول، وفيه أيضا جابر بن الحر، قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٠٤.

(١) إسناده حسن، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند الكبير، كما في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى (١٣٢٩) عن عبيد الله بن عمر القواريري به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٩٥، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٥ بإسناده إلى علي بن عبدالله ابن جعفر المديني عن سهيل به، وعبدالله بن جعفر -والد الإمام علي بن المديني- ضعيف، وقد خالفه يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد الإسكندراني، وهو ثقة من رجال الشيخين،فرواه عن سهيل، عن أبيه، أن عمر، فذكره، ولم يذكر أبا هريره، رواه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٩، وذكوان أبو صالح السمان لم يسمع من عمر، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٨٢)، وله شاهد جيد من حديث ابن عمر عن أبيه، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٩، وأحمد في المسند ٨/ ٤١٦، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٧، وروي أيضا من قول ابن عمر، وسيأتي.

عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ عَلِيِّ بنِ حَمْدٍ المُعَدَّلُ عَنْهُ، أَخبرَنَا أَبو نُعَيمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [و](١) حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا [الْحُسَيْنُ] بْنُ حَفْصٍ(٢)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ -وفي حَدِيثِ ابنِ إبْرَاهِيمَ: فِي زَمَانِ- رَسُولِ اللهِ ﷺ: رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ ثَلاثًا لأَنْ أَكُونَ أُعْطِيتُهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَأُعْطِيَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَسُدَّتْ أَبْوَابُ النَّاسِ إِلَّا بَابَهُ.

وفي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ: إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وفِيه: ولَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، وفِيه: خَيْرُ النَّاسِ رَسُولُ اللهِ، والبَاقِي مِثْلُهُ(٣).

٢٦١- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، والقائل حدثنا هو أبو نعيم الأصبهاني، فهو يروي هنا عن شيخين الأول: عبدالله بن محمد وهو أبو بكر بن فورك القباب، والثاني: هو عبدالله بن محمد بن عطاء.

(٢) جاء في الأصول: (الحسن بن حفص) وهو خطأ، وهو: أبو محمد الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، الأصبهاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٢١٢)، روى له مسلم وابن ماجه، والراوي عنه هو: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبان المكتب الأصبهاني، أحد الثقات، توفي سنة (٢٩٨)، ينظر: أخبار أصبهان ٢/ ١٨١.

(٣) إسناده حسن، رواه أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ١/ ٣٢٨، و٢/ ١٨١ و ٢٧٦ عن عبدالله بن محمد بن عطاء، وعبدالله بن محمد بن محمد عن محمد بن إبراهيم به، ورواه المعافى بن عمران الموصلي في المسند كما في أسد الغابة ٣/ ٣١٠، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٩/ ٤٥٢، وعلي بن محمد الحميري في جزئه، وسيأتي، وأبو الحسن الحمامي في حديثه (١٧٧) بإسنادهم إلى هشام بن سعد به.

عَـلاَّنَ، أَخْبَرَنَـا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَـيْنِ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِـيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَـارُونَ الحِمْيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْـحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَـامِ بْنِ سَـعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّـا نَقُولُ فِي زَمَانِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُـو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلقَدْ أُوتِـيَ ابْنُ أَبِـي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ أَكُـونَ أُعْطِيتُهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْـرِ النَّعَـمِ، زَوَّجَهُ النَّبِـيُّ ﷺ فَاطِمَةَ، فَوَلَـدَتْ مِنْهُ، وَالرَّايَةُ يَـوْمَ خَيْبَرَ، وَتَرَكَ بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَسَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ(١).

٢٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو الـمُظَفَّرِ القُشَـيْرِيُّ قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبـو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئِ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ، - سَمَّاهُ ابنُ حَمْدَانَ: عَبْدَ اللهِ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّـا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْـرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِـيَ ابْنُ أَبِـي طَالِبٍ - وفي حَدِيثِ ابنِ حَمْدَانَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ- ثَـلَاثَ خِصَـالٍ، لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِـدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِـنْ حُمْرِ النَّعَمِ: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وأَغْلَقَ - وقالَ ابنُ حَمْدَانَ: وَغَلَّقَ- الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ(٢).

---

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه علي بن محمد الحميري في جزئه (٢٨) عن ابن أبي العنبس به.
(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٩/ ٤٥٢ به.

٢٦٣- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ/ (١). [٣٢ب]

٢٦٤- أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَرَضِيُّ، أَخبرَنا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَبي الحَدِيدِ، أَخبرَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ أَحْمَدَ بن الطُّبَيْزِ (٢)، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى التَّمِيميُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُس، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، يَقُولُ:

لَقَدَ أُعْطِيَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لأَنْ تَكُونَ لي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَلَدتْ الحَسَنَ والحُسَيْنَ سِبْطَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وحَبِيبَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وسَدَّ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ، ودَفَعَ إليهِ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ (٣).

---

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أحمد في المسند ٨/ ٤١٦ عن وكيع بن الجراح به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٩ عن وكيع أيضا به.

(٢) هو: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد الحلبي السراج الرامي، المشهور بابن الطُّبَيز، نزيل دمشق، المحدِّث الثقة، توفي سنة (٤٣١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٧، وشيخه هو: أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حسن التميمي العلاف البغدادي، المحدث، توفي سنة (٣٤٤)، ينظر: السير ١٥/ ٥٢٠.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي.

٢٦٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ [الحَسَنِ] ابنِ أَبي عُثْمَانَ[(١)]، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي مُسْلِمِ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الـمُطَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مَنْصُورٍ نَصْرُ بنُ دَاوُدَ بنِ طَوْقٍ الخَلَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قالَ:

سَدَّ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ[(٢)].

٢٦٦- أَخْبَرَنَا الأَمِينُ أَبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ العَبْشَمِيُّ، وأَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِاللهِ الـمُضَرِيُّ بِهراةَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ ابنُ أَبي مَسْعُودٍ الفَارِسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبي شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَنْبَسَةَ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّ اليَهُودَ قَتَلُوا أَخِي، فَقَالَ: لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَهُ، ويُحِبُّهُ اللهُ ورَسُولُهُ، فَيَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فيُمكِّنُكَ مِنْ قَاتِلِ أَخِيكَ، فاسْتَشْرَفَ لَها أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ كَمَا تَرى، وكَانَ يَومِئذٍ أَرْمَدَ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا رَمَدْتُ بَعْدَ يَومِئذٍ، فَنَهَضَ عَلِيٌّ لِذَلِكَ الوَجْهِ.

---

(١) جاء في الأصول: (أحمد بن علي بن الحسن) وإضافة (علي) خطأ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

قَالَ العَوَّامُ: فَأَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ، أَوْ حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ عَـنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ: **فَمَا تَتَامَّ آخِرُنـا حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوَّلِنا، فَأَخذَ عَلِيٌّ قَاتِلَ ذَلِكَ الأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَتَلَهُ**(١).

قَالَ ابنُ صَاعِدٍ: هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مَا سَمِعْنَاهُ إلاَّ مِنْهُ.

[حَدِيثٌ آخرُ لأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ في فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٦٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الفَارِسِـيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَـنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَـامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ في كِتَابِ جَدِّي، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابنُ زِيَادٍ الهِلاَلِيُّ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: **قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُـولُهُ، ويُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا**(٢).

[أَحَادِيثُ زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بنِ عَبْدِاللهِ الأَسْلَمِيِّ في زَوَاجِه بِفَاطِمَةَ]

٢٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بـنُ إِبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ

---

(١) إسـناده حسن، رواه ابن سـمعون في الأمالي (٥٢)، وابن أخي ميمي في فوائده (٢٧٩) بإسـنادهما إلـى حمـاد بن الحسـن بن عنبسـة بـه، ورواه الطبرانـي في المعجـم الكبير ١٣/ ١٥٢ بإسناده إلى هشيم بن بشير به.

(٢) إسناده حسن، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٠٦ عن علي بن سعيد ابن بشير بن مهران الرازي به.
وأبو القاسـم الجرجاني هو: إسـماعيل بن مسـعدة تقدَّم، وأما أبو عمرو الفارسـي فهو: عبدالرحمن بن محمد بن حسين، سبط الإمام أبي بكر الإسماعيلي، وتقدم أيضا.

مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَابِ بنُ الحَسَنِ الكِلاَبِيُّ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيٍّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَى الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَبًا وَأَهْلًا،قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا، قَدْ أَعْطَاكَ الْأَهْلَ، وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ، فَقَالَ سَعْدٌ/ : [عِنْدِي كَبْشٌ]، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ آصُعًا مِنْ ذُرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا تُحْدِثْ شَيْئًا [حَتَّى تَلْقَانِي]، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شَمْلِهِمَا(١). [٣٣أ]

---

(١) إسناده حسن، رواه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢١، والبزار في المسند ١٠/ ٣٣٩، والروياني في المسند ١/ ٧٦، والدُّولابي في الذرية الطاهرة (٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥/ ٢٠١، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٠ بإسنادهم إلى مالك بن إسماعيل به، ورواه ابن أبي شيبة في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٤/ ٣٢ عن عبدالرحمن بن حميد به.
وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٩ إلى البزار والطبراني ثم قال: (ورجالهما رجال الصحيح، غير عبدالكريم بن سليط، ووثقه ابن حبان).
ومكحول هو: أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي، ولقبه مكحول، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤.
ملحوظة: ما بين المعقوفات بياض في الأصول، واستدركته من المصادر.

قالَ أَبو الحُسَيْنِ: الشَّمَلُ الجِمَاعُ[1].

رَوَاهُ النَّسائِيُّ عَنِ الرُّهَاوِيِّ[2].

[حَدِيثُ أَبي نَجِيحٍ المَكِّيِّ عَنْ رَجُلٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِي، حَدَّثَنَا أَبو حَفْصِ بنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ رَجُلًا، سَمِعَ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ:

أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنْ لَا شَيْءَ لي، ثُمَّ ذَكَرْتُ عَائِدَتَهُ وَصِلَتَهُ فَخَطَبْتُهَا قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا، فَأَعْطَيْتُهَا، فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيَّ كِسَاءٌ أَوْ قَطِيفَةٌ فَتَخَشْخَشْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا[3].

---

(١) (الشمل) - بالتحريك - وفي بعض الروايات: (وبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ٩/ ١٠٦ عن أبي الحسين الرُّهَاوي به.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن علي، رواه ابن شاهين في كتاب فضائل فاطمة (٢٩) عن أبي بكر عبدالله بن أبي داود به، ورواه الحميدي في المسند ١/ ١٧١، ومسدَّد في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٤/ ١٢٠، وسعيد بن منصور في السنن ١/ ١٩٦ (طبعة الأعظمي)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٠، ويحيى بن معين في حديثه (٧٠)، وأحمد في المسند ٢/ ٤١، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٣١، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٨٣ بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به.
وقوله: (الحُطَمِيَّةُ) قال الخطابي في غريب الحديث ١/ ٢٩١: (الدِّرعُ الحُطَمِيَّةُ هي=

٢٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبَرنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَبَّانَ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا بالْكُوفَةِ يَقُولُ:

أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [ابْنَتَهُ]، فذَكَرْتُ أَنْهُ لَا شَيْءَ لي، فذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُ إليه،فقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: هي عِنْدِي، فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ دَخَلَتُ [عَلَيْهَا]، قَالَ: لاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى آتِيكُمَا، قَالَ: فأَتَانَا وعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ أَو كِسَاءٌ فَتَخَشْخَشْنَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مَنْ مَاءٍ فَدَعَا فِيه ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيَّ وعَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا (١).

[حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧١- أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ عَسَاكِرَ بنِ سُرُورٍ قَالاَ: أَخبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي الحَدِيدِ، ح:

= الثقيلة العريضة، وقال بعضُهم: هي التي تُحطِّم السيوف أي تكسرها، وقيل: منسوب إلى حُطَمَةَ بن محارب بَطْن من عَبْد القيس كانوا يعملون الدروع نُسِبَتْ إليهم).
وقوله: (فتَخَشْخَشْنَا) -بفتح الخاءين المعجمتين، وسكون الشينين المعجمتين- أَيْ: تَحَرَّكْنَا، كذا في إتحاف المهرة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وما بين المعقوفتين الأوليين سقط من الأصول، واستدركته من مصادر تخريج الحديث، وما كان بين المعقوفتين الأخريين فمما يتناسب مع السياق وكان في الأصل (عليٌّ).

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ الـمُسْلِمِ بنِ نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ الرَّحْبِيُّ بالرَّحْبَةِ وبِدِمَشْـقَ، أَخْبَرنَـا خَالُ أَبي أَبو الـمُرَجَّا سَـعْدُ اللهِ بـنُ صَاعِدِ بنِ الـمُرَجَّا الرَّحْبِـيُّ بِبَغْدَادَ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو الـمُعَمَّرِ الـمُسَـدَّدُ بنُ عَلِـيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِـمِ إِسْـمَاعِيلُ بنُ القَاسِـمِ الحَلَبِـيُّ، حَدَّثَنَا أَبُـو الحَسَـنِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْـحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْعَسْـقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَـنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِـي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: أَيْ بُنَيَّةَ إِنَّ ابْـنَ عَمِّكِ عَلَيًّا قَدْ خَطَبَكِ، فَمَاذَا تَقُولِيـنَ؟ فَبَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: كَأَنَّكَ يَـا أَبَتِ ذَخَرْتَنِي لِفَقِيرِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِهَذَا حَتَّى أَذِنَ اللهُ لِي فِيهِ مِنَ السَّـمَاءِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: رَضِيتُ بِمَا رَضِيَ اللهُ لِـي وَرَسُـولُهُ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَـا، وَأَجْمَعَ الْمُسْـلِمُونَ إِلَيْه، ثُمَّ قَالَ: يَـا عَلِيُّ اخْطُبْ لِنَفْسِـكَ، فَقَالَ عَلِـيٌّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّـذِي لا يَمُوتُ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ رَسُـولُ اللهِ ﷺ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ عَلَى صَـدَاقٍ مَبْلَغُهُ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَاسْـمَعُوا مَا يَقُولُ وَاشْـهَدُوا، قَالُوا: مَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ[(١)].

(١) الحديـث موضـوع، فيه جعفر بـن هارون الفراء، وهـو متهم بالكذب، قـال الذهبي في كتـاب العلو للعلي الغفـار ص٥٥: (هذا حديث منكر، لعل محمد بـن كثير افتراه، فإنه متهم، فإن الأوزاعي ما نطق به قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للتزييف والكشـف، والفراء ليس بثقة) ، وفيه أيضا يعقوب بن إسـحاق العسـقلاني، وهو متهم بالكذب، وله ترجمة في لسـان الميزان ٨/ ٥٢٥، رواه أبو القاسـم إسـماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي الخيـاط فـي حديثه (مخطوط منشـور على برنامج الشـاملة برقم ٥٢) عن أبي الحسـن العسقلاني به.

[حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٢- أَخْبَرَنَا / أَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا [٣٣ب] أبو حَفْصِ بنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، [حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ] الْأَنْصَارِيُّ(١)، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ(٢).

قَالَ: وحَدَّثَنَا ابنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ دَعَا بِمَاءٍ فَمَجَّهُ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فَرَشَّهُ فِي جَنْبِهِ وَبَيْنَ [كَتِفَيْهِ]، وَعَوَّذَهُ بِـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِفَاطِمَةَ فَقَامَتْ [تَمْشِي] عَلَى اسْتِحْيَاءٍ، فَقَالَ: لَمْ آلُ أَنْ أُزَوِّجَكَ خَيْرَ أَهْلِي(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وسيأتي على الصواب في رقم (٢٨١)، وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري النحوي البصري، روى له الترمذي والنسائي.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عباية بن ربعي، قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٥١٩): (متروك الحديث)، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٧) عن أحمد بن الحسن بن شقير النحوي به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٤٣) بإسناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه العباس بن جعفر بن زيد، وهو وآبائه مجهولون لا يعرفون، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٢٧) عن محمد بن هارون به، ورواه المستغفري في فضائل القرآن ٢/ ٧٤٧ بإسناده إلى نصر بن علي الجهضمي به.=

[حَدِيثُ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٣- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ- يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةَ تَعُودُهَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثِقَلَهَا غَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ اشْتَدَّ كَرْبِي، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي.

[قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ][(١)]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ:

أَوَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا[(٢)].

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من كتاب المستغفري.

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة (ظ)، وأبو عبدالرحمن هو عبدالله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه نافع بين أبي نافع، وهو نفيع أبو داود الأعمى، وهو متروك الحديث، وخالد بن طهمان ثقة، لكنه اختلط قبل موته بعشر سنين، رواه أحمد في المسند ٣٣/ ٤٢٢ عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري به ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٢٩ عن أبي أحمد الزبيري به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ٢/ ٨٣٤ بإسناده إلى خالد بن طهمان به.

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بنِ الـمُظَفَّرِ ابنِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَكُم عَبْدُاللهِ بنُ حَيَّانَ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ شُعَيْبٍ الـمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

دَخَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لها: مَا يُبْكِيكِ، لاَ أَبْكَى اللهُ عَيْنَيْكِ؟ قَالَتْ: بَكِيتُ يَا رَسُولَ اللهِ لأَنِّي دَخَلْتُ مَنْزِلَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَنَثَرَ عَلَى رأْسِهَا اللَّوْزَ والسُّكَّرَ، فَذَكَرْتُ تَزْوِيجَكَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ولَم يُنْثَرْ عَلَيْهَا شَيءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَبْكِي يا أُمَّ أَيْمَنَ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بالكَرَامةِ، واسْتَخَصَّنِي بالرِّسَالةِ، مَا أَنَا زَوَّجْتُهُ ولَكِنَّ اللهَ زَوَّجَهُ، مَا رَضِيتُ حَتَّى رَضِيَ عَلِيٌّ، ومَا رَضِيَتْ فَاطِمَةُ حَتَّى رَضِيَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ، يا أُمَّ أَيْمَنَ، إِنَّ اللهَ لَمَّا أَنْ زَوَّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَمَرَ الـمَلاَئِكَةَ الـمُقَرَّبِينَ أَنْ يَحْدِقُوا بالعَرْشِ، فِيهِم جِبْرِيلُ، ومِيكَائِيلُ، وإِسْرَافِيلُ، وأَمَرَ الجِنَانَ أَنْ تَزَخْرَفَ فَتَزَخْرَفَتْ، وأَمَرَ الحُورَ العِينَ أَنْ يَتَزَيَّنَّ فَتَزَيَّنَّ، وكَانَ الخَاطِبُ اللهَ، وكَانَ الـمَلاَئِكَةُ الشُّهودَ، ثُمَّ أَمَرَ شَجَرةَ طُوبَى أَنْ تَنْثُرَ فَنَثَرتْ عَلَيْهِم اللُّؤْلُؤَ الرَّطِبَ، مَعَ الدُّرِّ الأَبْيَضِ، مَعَ اليَاقُوتِ الأَحْمَرِ، مَعَ الزَّبَرْجَدِ الأَخْضَرِ، فَابْتَدَرَ حُورُ العَيْنِ مِن الجِنَانِ يَرْفُلْنَ في الحُلَى والحُلَلِ يَلْتَقِطْنَهُ، ويَقُلْنَ هَذا مِنْ نَثَارِ

فَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ، فَهُنَّ يَتَهَادَيْنَهُ بَيْنَهُنَّ إلى يَوْمِ القِيَامةِ[1].

٢٧٥- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

[٣٤أ] لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللهِ / ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَتَاهُ النَّاسُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: إِنَّكَ زَوَّجتَ عَلِيًّا بِمَهْرٍ خَسِيسٍ، فَقَالَ: مَا أَنا زَوَّجْتُ عَلِيًّا، ولَكِنَّ اللهَ زَوَّجَهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهى، أَوْحَى اللهُ إلى السِّدْرَةِ أَن انْثُرِي مَا عَلَيْكِ، فَنَثَرتِ الدُّرَّ، والجَوْهَرَ، والمَرْجَانَ، فَابْتَدَرَ الحُورُ العِينُ فَالْتَقَطْنَ، فَهُنَّ يَتَهَادَيْنَهُ ويَتَفَاخَرْنَ، ويَقُلْنَ: هَذا مِنْ نَثَارِ فَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الزِّفَافِ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِبَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، وثَنِيٍّ عَلَيْهَا قَطِيفَةٌ، وقَالَ لِفَاطِمَةَ: ارْكَبِي، وأَمَرَ سُلَيْمَانَ أَنْ يَقُودَهَا والنَّبِيُّ ﷺ يَسُوقُها، فَبَيْنَا هُو في بَعْضِ الطَّرِيقِ إذْ سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ وَجبَةً[2]، فَإِذَا بِجبْرِيلَ في سَبْعِينَ أَلْفاً، ومِيكَائِيلَ في سَبْعِينَ أَلْفاً، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ما أَهْبَطَكُم إلى الأَرْضِ؟ قَالُوا: جِئْنَا نَزُفُّ فَاطِمَةَ إِلَى زَوْجِهَا

(١) الحديث موضوع، فيه سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤/ ١٥٩، وفيه عبدالعزيز بن حيان بن صابر بن حريث أبو القاسم الأزدي يلقن فيتلقن ما ليس من حديثه، لسان الميزان ٤/ ٣٠، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٩٣) بإسناده إلى ابن لهيعة به.

(٢) قال ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/ ٤٥٤: (الوجبة السقطة من علو إلى أسفل بِصَوْت مزعج).

عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ جِبْرِيلُ، وكَبَّرَ مِيكَائِيلُ، وكَبَّرت المَلائكةُ، وكَبَّر مُحَمَّدٌ ﷺ، فَوَقَعَ التَّكْبِيرُ عَلَى العَرَائِسِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (١).

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، وأَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرِ بنُ طُلاَّبٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدِ بْنِ عُتَيْبٍ الْفَارِسِيُّ بِصُورَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُوَجِّهَ بِفَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ أَخَذَتْها رِعْدَةٌ، فَقَالَ: يا بُنَيَّةُ لَا تَجْزَعِي، إِنِّي لَمْ أُزَوِّجْكِ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكِ مِنْهُ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكِ مِنْ عَلِيٍّ أَمَرَ الْمَلائِكَةَ أَنْ يَصْطَفُّوا صُفُوفًا فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ شَجَرَ الْجِنَّانِ أَنْ تَحْمِلَ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلَ، ثُمَّ أَمَرَ جِبْرِيلَ فَنَصَبَ فِي الْجَنَّةِ مِنْبَرًا، ثُمَّ صَعِدَ جِبْرِيلُ فَاخْتَطَبَ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ نَثَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ، فَمَنْ أَخَذَ أَحْسَنَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَاحِبِهِ افْتَخَرَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَكْفِيكِ يا بُنَيَّةُ هَذَا (٢).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو عمران موسى بن إبراهيم المروزي، وهو متروك، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٦/ ١١١، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٩٥) بإسناده إلى موسى بن إبراهيم المروزي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه محمد بن علي بن راشد، قال الذهبي في المغني ٢/ ٦١٨: (فذكر حديثا باطلا في زواج عليّ بفاطمة)، رواه ابن جُمَيع محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الغساني في معجم الشيوخ ص ١٩٣ عن أبي سعيد أحمد بن سعيد بن عُتَيب الفارسي به.

٢٧٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الغَسَّانِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا.

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ السُّلَفِيُّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا [1]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ ابنُ هَارُونَ بنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الأَخْيَلِ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الكوفي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

أَصَابَ فَاطِمَةَ -زَادَ الخَطِيبُ: بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ - وقَالاَ: صَبِيْحَةَ الْعُرْسِ رَعْدَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ -وقَالَ السُّلَمِيُّ: النَّبِيُّ- يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي زَوَّجْتُكِ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ، يَا فَاطِمَةُ إِنِّي - وقَالَ السُّلَمِيُّ: إِنَّهُ- لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُمَلِّكَكِ بِعَلِيٍّ أَمَرَ اللهُ جِبْرِيلَ،

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٢ عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به، رواه ابن شاذان في المشيخة الصغرى (٢٩) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم المقرئ البغدادي به.

فَقَامَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَصَفَّ الْمَلائِكَةَ صُفُوفًا، ثُمَّ خَطَبَ/ عَلَيْهِمْ [٣٤ب]
جِبْرِيلُ، فَزَوَّجَكِ مِنْ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَمَرَ - زَادَ السُّلَمِيُّ: اللهُ- شَجَرَ الْجِنَانِ، فَحَمَلَتِ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلَ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَنَثَرَتْهُ عَلَى الْمَلائِكَةِ، فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ -وقَالَ السُّلَمِيُّ: مِنْهُمَا- وقَالاَ: أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ صَاحِبُهُ أَوْ أَحْسَنَ افْتَخَرَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ-وقَالَ السُّلَمِيُّ: افْتَخَرَ بهِ- عَلَى صَاحِبِهِ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ تَفْخَرُ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ أَوَّلُ - وقَالَ السُّلَمِيُّ: تَفْتَخِرُ عَلَى النِّسَاءِ وتَقُولُ: أَنَا - أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ - والحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ ابنِ مِقْسَمٍ.

قَالَ الخَطِيبِ: غَرِيبٌ جِدًّا، تَفَرَّدَ بِهِ أَبو الأَخْيلِ بِهَذا الإسْنَادِ، وقَدْ تَابَعَهُ بَعْضُ النَّاسِ، فَرَواهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ كَذَلِكَ(١).

٢٧٨- وأَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ، [حَدَّثَنَا](٢) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ بِشْرَانَ البَغْدَادِيُّ في كِتَابِهِ إلينَا، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَفْصٍ الخَثْعَمِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ مُوسَى بنِ بِنْت السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ الوَلِيدِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالنُّورِ

---

(١) الحديث موضوع، رواه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٣، والأجري في كتاب الشريعة ٥/ ٢١٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٥٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٩ بإسنادهم إلى أبي الأخيل خالد بن عمرو به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع، والمتهم به خالد بن عمرو الحمصي، قال جعفر الفريابي: كان يكذب).
ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٨٢ بإسناده إلى سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، حدثنا عبيد الله بن موسى به، وسفيان هذا متهم بالكذب.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصول، ولا بد منها، وأبو بكر هو محمد بن هبة الله اللالكائي.

[الـمِسْـمَعِيُّ](١)، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الكُوفَةَ، قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنا حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ الجنَّةَ، ثُمَّ قَالَ: سَأُحَدِّثُكُم حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ الشَّهَادَةَ للحَدِيثِ فَلَمْ أُرْزَقْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَنَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ: إِنَّ اللهَ لَمَّا أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي جِبْرِيل: إِنَّ اللهَ بَنَى جَنَّةً مِنْ لُؤْلُؤٍ وقَصَبٍ، بَيْنَ كُلِّ قَصَبَةٍ إِلَى قَصَبَةٍ لُؤْلُؤَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ مُشَذَّرَةٍ بِالذَّهَبِ(٢)، وَجَعَلَ سُقُوفَهَا زَبَرْجَدَ أَخْضَرَ، وَجَعَلَ فِيهَا طَاقَاتٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْيَاقُوتِ، ثُمَّ جَعَلَ لَهَا غُرَفاً لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، ولَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ زَبَرجَدٍ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا عُيُوناً تَنْبَعُ مِنْ نَوَاحِيهَا، وَحَفَّهَا بالأَنْهَارِ، وَجَعَلَ عَلَى الْأَنْهَارِ قِبَابًا مِنْ دُرٍّ قَدْ شُعِّبَتْ بِسَلاَسِلِ الذَّهَبِ، وحُفَّتْ بِأَنْوَاعِ الشَّجَرِ، وجَعَلَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَفْرَشًا، وجَعَلَ فِي كُلِّ قُبَّةٍ أَرِيكَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، غِشَاؤُهَا السُّنْدُسُ والإِسْتَبْرَقُ، وفَرَشَ أَرْضَهَا بالزَّعْفرانِ، وفُتِقَ بالمِسْكِ والعَنْبَرِ، وَجَعَلَ فِي كُلِّ قُبَّةٍ حَوْرَاءَ، والقُبَّةُ لَهَا مِائَةُ بَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ جَارِيتَانِ وشَجَرَتَانِ، فِي كُلِّ قُبَّةٍ مَفرشٌ مَكْتُوبٌ حَوْلَ القِبَابِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، لِمَنْ بَنَى اللهُ هَذِه الْجَنَّةَ؟ قَالَ: هَذِه جَنَّةٌ بَنَاهَا اللهُ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، تُحْفَةٌ أَتْحَفَهُمَا اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللهِ(٣).

---

(١) جاء في نسخة (ظ): (الشعبي)، وهو خطأ، وأما الأصل، و(ت) فقد وقع فيهما طمس فلم يظهر.

(٢) الشذر: قطع من الذهب تلقط من معدنه بلا إذابة، أو خرز يفصل بها النظم، أو هو اللؤلؤ الصغار، ينظر: القاموس المحيط ص ٤١٤.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب في المتفق والمفترق ١/ ٥١٩ عن محمد بن=

[حَدِيثُ عَلِيٍّ الهِلاَلِيِّ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٩- أَنْبَأَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ وغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ رِيْذَهْ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُزَيْقِ بنِ جَامِعٍ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ الهِلاَلِيِّ، عَنْ أَبيه قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَكَاتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، قَالَ: فَبَكَتْ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرْفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ، مَا الَّذِي يُبْكِيكِ؟، قَالَتْ: أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فقَالَ/ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى [أَهْلِ] الأَرْضِ اطِّلاعَةً، [٣٥أ] **فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكِ، فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ اطَّلَعَ اطِّلاَعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكِ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُنْكِحَكِ إِيَّاهُ، يَا فَاطِمَةُ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا اللهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلَنَا، ولاَ يُعْطَى أَحَدٌ بَعْدَنَا، أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَكْرَمُ النَّبِيِّينَ عَلَى اللهِ، وَأَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللهِ، وَأَنا أَبُوكِ، ووَصِيِّي خَيْرُ الأَوْصِيَاءِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللهِ، وَهُوَ بَعْلُكِ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللهِ وَهُوَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَهُوَ عَمُّ أَبِيكِ، وَعَمُّ بَعْلِكِ، وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلائِكَةِ حَيْثُ شَاءَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكِ، وَأَخُو بَعْلِكِ، وَمِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الأُمَّةِ، وَهُمَا ابْنَاكِ**

= عبدالملك بن بشران به، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١١٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٠٧ من طريق إسماعيل بن موسى السدي به.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٥ بإسناده إلى أبي جعفر العقيلي به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد٩/ ٢٠٥: (رواه الطبراني، وفيه عبدالنور بن عبدالله المسمعي، وهو كذاب).

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ [نَبِيًّا] خَيْرٌ مِنْهُمَا، يَا فَاطِمَةُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ مِنْهُمَا مَهْدِيَّ هَـذِهِ الأُمَّةِ إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرْجًا وَمَرْجًا، وَتَظَاهَرَتِ الْفِتَنُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلا كَبِيرٌ يَرْحَمُ، وَلا صَغِيرٌ يُوَقِّرُ كَبِيرًا، فَيَبْعَثُ اللهُ عِنْدَ ذَلِكَ منهما مَنْ يَفْتَحُ حُصُونَ الضَّلالَةِ، وَقُلُوبًا غُلْفًا [يَهْدِمُهَا هَدْمًا]، يَقُومُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، يَمْلأُ الدُّنْيَا عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جَورًا، يَا فَاطِمَةُ، لَا تَحْزَنِي وَلا تَبْكِي فَإِنَّ اللهَ أَرْحَمُ بِكِ وَأَرْأَفُ عَلَيْكِ مِنِّي، وَذَلِكَ لِمَكَانِكِ مِنِّي، وَمَوْضِعِكِ مِنْ قَلْبِي، وزَوَّجَكِ اللهُ زَوْجَكِ وَهُوَ أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِي حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِباً، وأَرْحَمُهُم بالرَّعِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُم بِالسَّوِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَكُونِي أَوَّلَ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ تَبْقَ فَاطِمَةُ بَعْدَهُ إِلَّا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى أَلْحَقَهَا اللهُ بِهِ ﷺ (١).

[حَدِيثٌ آخَرُ لأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٠- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ

---

(١) الحديث موضوع، فيه الهيثم بن حبيب، وهو وضاع، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٥٧، وفي المعجم الأوسط ٦/ ٣٢٧ عن محمد بن رزيق بن جامع به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ١٩٧٦.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٣: (رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه الهيثم بن حبيب وقد اتهم بهذا الحديث).
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من معجم الطبراني.

النَّجَّادُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وقَتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وتَقْتُلُ مِنْ بَعْدِي عَلَى سُنَّتِي، وتُبْرِئُ ذِمَّتِي(١).

[حَدِيثٌ آخَرُ لِبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا سِدَادُ بْنُ رَشِيدٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فَاطِمَةَ؟ فَأَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟، فَشَكَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَلَوْتُكِ [أَنْ زَوَّجْتُكِ](٢)، أَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَأَعْلَمُهُمْ عِلْمًا، وَأَحْلَمُهُمْ حِلْمًا(٣).

---

(١) الحديث موضوع، فيه عباية بن ربعي، قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٥١٩): (متروك الحديث)، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٧) بإسناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي البصري، روى له الترمذي والنسائي.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها وقد سقطت من الأصول.

(٣) الحديث موضوع، تفرد به سداد الجعفي، ولم يوثقه أحد، وجابر الجعفي ضعيف الحديث جدا، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٧٢ عن أبي الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر به.

٢٨٢- أَخْبَرَنـا أَبو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ نَجا، قَالُـوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّـدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ إبْرَاهِيمَ القَرَاطِيسِـيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِـيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ الجُعْفِيُّ، عَنْ سُـلَيْمَانَ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

قَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ بِنا يا بُرَيْدَةُ نَعُودُ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْنَا عَلَيْهَا أَبْصرتْ أَبَاهَا وَدَمعَتْ عَيْنَاهَا، قَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: قِلَّةُ الطَّعَامِ، وكَثْرَةُ الهَمِّ، وشِـدَّةُ السَّقْمِ/ ، قَالَ: أَما واللهِ لِمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِمَّا تَرْغَبِين إليهِ، يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَينَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَهُم سِـلْمًا، وأَكْثَرَهُم عِلْمًا، وأَفْضَلَهُم حِلْمًا، وإنَّ ابْنَيْكِ لَمِنْ شَبَابِ أَهْلِ الجنَّةِ[١]. [٣٥ب]

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٣- أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَـا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دَاوُدَ الرَّزَازُ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ رَوْحٍ الـمَدَائِنيُّ، حَدَّثَنَا سَلامُ بنُ سُلَيْمَانَ الـمَدَائِنيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابنُ الـمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَـتْ فَاطِمَـةُ: [يَا رَسُـولَ اللهِ]، زَوَّجْتَنِـي عَلِيًّا حَمْشَ السَّـاقَيْنِ، عَظِيمَ

---

(١) الحديـث موضـوع، فيـه جابر بن يزيـد الجعفي وهو متـروك الحديث، وفيـه مفضل بن صالح الكوفي وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه، رواه ابو بكر القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٧٦٤ عن العباس بن إبراهيم القراطيسي به.

الْبَطْنِ، قَلِيلَ الـمَشِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زَوَّجْتُكِ يَا بُنَيَّةُ، أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وأَقْدَمَهم سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا[1].

[حَدِيثُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، وأَحْمَدُ بنُ مُوسَى بنِ إِسْحَاقَ قَالاَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالكَرِيمِ بنُ يَعْفُورٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ابنةُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: زَوَّجْتُكِ أَعْلَمَ المُؤْمِنِينَ عِلْمًا، وأَقْدَمَهُم سِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا[2].

٢٨٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرَّشِيذ قُوْلَه[3]، حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عمر بن المثنى، ضعفه الأزدي وغيره، وروى له ابن ماجه، ولكنه توبع من حديث شريك النخعي، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١٤٢ بإسنادهما إلى شريك به.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه ضرار بن صرد، وهو متروك، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف الحديث جدا، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، رواه الدولابي في الذرية الطاهرة (١٩٠) عن أحمد بن يحيى عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي به.

(٣) ابن خُرَّشِيذ قُوله أصبهاني ثقة، روى عن المحاملي، وابن الأعرابي وغيرهما، توفي سنة (٤٠٠).
وخرشيذ - بضم الخاء، وتشديد الراء المفتوحة، وكسر الشين، ثم ذال معجمة- ومعناه بالفارسية: الشمس، كذا في تاج العروس ٣٠/ ٣٠٠، وضبطه الذهبي في سير أعلام=

أبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيادِ بنِ بِشْرِ بنِ الأَعْرَابيِّ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ [نَجِيحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ] الزُّهْرِيُّ القَاضِي(١)، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا الـمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالكَرِيمِ بنُ يَعْفُورٍ الجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: زَوَّجْتُكِ أَعْلَمَ المُؤْمِنِينَ عِلْمًا، وأَوَّلَهُم إسْلاَماً، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً(٢).

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٦- أَخبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي صَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبو خُبَيْبٍ العبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا تَلِيدُ ابنُ سُلَيْمَانَ أَبو إدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَهُم سِلْمًا، وأَعْظَمَهُم حِلْماً، وأَكْثَرَهُم عِلْمًا(٣).

=النبلاء ١٧/ ٣٠٠ بفتح أوله وثانيه، وقال: (هكذا وجدته مضبوطا، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل)، وقد اخترت هذا الضبط لشهرته في بعض المخطوطات، وقُوْله -أوله قَاف مَضْمُومَة، كذا في إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٦٦٨.

(١) جاء في الأصول: (يحيى بن إبراهيم بن محمد بن كثير) وهو خطأ، فلا يوجد راو بهذا الاسم، والصواب ما أثبته، وينظر: معجم ابن الأعرابي ٣/ ١١٠٧، وسيأتي على الصواب برقم (٩٤٠).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه رجل مبهم لم يسم، وفيه تليد بن سليمان، وهو متروك=

٢٨٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الجُرْجَانِيُّ بِفَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو ابنُ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا أَبي أَبو عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ الكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو زَكرِيَّا يَحْيَى بنُ بَحْرٍ الكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيانِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ المَدَنِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ أُهْدِيتْ فَاطِمَةُ إلى عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُحْدِثي شَيْئاً حَتَّى أَجِيءَ، فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى البَابِ، فَقَالَ: ثَمَّ أَخِي؟، فَخَرَجتْ إليهِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَتْ: أَخُوكَ وزَوْجَتُهُ ابْنَتُكَ، فَدَعَا عَلِيًّا وَدعَاهَا، فَقَامَتْ وإِنَّها لَتَعْثَرُ، ثُمَّ قَالَ لَها: أَيْ بُنَيَّةُ، إنِّي لَمْ آلُو أَنْ أُزَوِّجَكِ أَحَبَّ أَهْلِي، قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ -قَالَ حَمَّادٌ: وَهُو تَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ- مِنْ مَاءٍ، فَدَعَا فِيه، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُصبَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُ، وعَلَيْهَا بَعْضُهُ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ قَالَ لي: أَجِئْتِ مَعَ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَكْرِمينَهَا؟ قَالَتْ: فَدَعَا لي(١).

=الحديث، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف الكوفي، روى له الأربعة إلا أبا داود، وإسماعيل بن موسى هو نسيب السدي، وأبو الجحاف وإسماعيل كلاهما صدوقان.

(١) إسناده حسن، رواه بنحوه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٤٨٥ عن معمر عن أيوب عن ابي يزيد المدني به، ورواه من طريقه: إسحاق بن راهويه في المسند ٥/ ٣٩، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٣٧، والآجري في الشريعة ٥/ ٢١٣٣.
وهذا الإسناد نسخة رواها السمعاني في المنتخب من شيوخه ص١٤٦٧، فقال في ترجمة شيخه محمد بن ظفر بن عبدالواحد الأصبهاني: (فمن جملة ما سمعت منه، أحاديث حماد بن زيد بروايته عن أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي العباس الكرماني، عن يحيى بن بحر، عن حماد بن زيد).
وأبو يزيد المدني من أهل البصرة، وهو ثقة، لا يعرف اسمه، روى له البخاري والنسائي.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلَّانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ المُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

لَمَّا نَكَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ أَصَابَهَا حَصَرٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ/ ﷺ: واللهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكِيه سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ[1]. [٣٦أ]

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٩- حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ مَحْمُودُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِاللهِ البُسْتِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرِ بنُ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ أَبو عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، حَدَّثَني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسْلِمٍ الأَبَّارُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ دَاوُدَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؟ قَالَ لَهَا: أَيْ بُنَيَّةُ تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكِ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ، فَلَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، ولا

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عمرو بن ثابت بن هرمز البكري الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه في التفسير.

يُبْغِضُهُ إِلَّا كُلُّ مُنَافِقٍ(١).

قَالَ: وحَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الـمُزَنِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِاللهِ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلَا تَنْطَلِقُ بِنَا نَعُودُ فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا تَشْتَكِي، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهَا، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: أَدْخُلُ أَنَا وَمَنْ مَعِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ مَعَكَ يَا أَبَتَاهُ، فَوَاللهِ مَا عَلَيَّ إِلَّا عَبَاءَةٌ، فَقَالَ لَهَا: اصْنَعِي بِهَا هَكَذَا وَاصْنَعِي بِهَا هَكَذَا، فَعَلَّمَهَا كَيْفَ تَسْتَتِرُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا عَلَى رَأْسِي مِنْ خِمَارٍ، قَالَ: فَأَخَذَ خَلَقَ مُلَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اخْتَمِرِي بِهَا، ثُمَّ أَذِنَتْ لَهُمَا فَدَخَلَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ يَا بُنَيَّةُ؟، قَالَتْ: إِنِّي لَوَجِعَةٌ، وَإِنَّهُ لَيَزِيدُنِي فِي أَنَّهُ مَا لِيَ طَعَامٌ آكُلُهُ، قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ يَا بُنَيَّةُ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، قَالَتْ: تَقُولُ يَا أَبَتِ فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنتُ عِمْرَانَ؟ قَالَ: تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ، أَمَا وَاللهِ زَوَّجْتُكِ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن داود كما في المغني ٢/ ٥٣٥، وفيه المبارك بن فضالة، وهو صدوق لكنه مدلس، وقد رواه بالعنعنة، رواه الحاكم في فضائل فاطمة (١٨٤) عن علي ابن حمشاد به، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ١٤١، وابن الأعرابي في معجم شيوخه ٣/ ١١٤٠، وابن شاهين في فضائل فاطمة (١٣) بإسنادهم إلى ليث بن داود به.

(٢) هو: أحمد بن عبدالله بن بشر بن معقل المزني، وهو يروي عن محمد بن عبدالله الحضرمي الملقب بمطيَّن الحافظ.

(٣) إسناده ضعيف، فيه كثير النوّاء، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه الحاكم في فضائل فاطمة (١٨٦) عن أبي محمد المزني به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٤٢ بإسناده إلى علي بن هاشم بن البريد به.

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ في زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قالا: حَدَّثَنَا.

وأَبـو مَنْصُـورِ بـنُ زُرَيْقٍ،أَخْبَرَنَا أَبو بَكْـرٍ الخَطِيـبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَـيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مشَـاذةَ الْمُؤَدِّبُ بِأَصْبَهَانَ- زَادَ أَبو الحَسَنِ وأَبو مَنْصُورٍ: وَأُخْتُهُ أُمُّ سَـلَمَةَ أَسْـمَاءُ- قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَـالِمٍ الـرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيـمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوَّجْتَنِي مِـنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ لَيْسَ لَهُ شَـيْءٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَـا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالآخَرُ زَوْجُكِ(١).

قَالَ لَنَا أَبو الحَسَـنِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو مَنْصُورِ بـنُ زُرَيْقٍ: قَالَ الخَطِيبُ: هَذا حَدِيـثٌ غَرِيـبٌ مِنْ رِوَايـةِ عَبْدِاللهِ بـنِ أَبي نَجِيـحٍ، عَنْ مُجَاهِـدٍ، عَن ابنِ عبَّـاسٍ، وغَرِيـبٌ مِنْ حَدِيـثِ مَعْمَرِ بنِ رَاشِـدٍ، عَن ابنِ أَبي نَجِيـحٍ، تَفَرَّدَ بِروايتـهِ عَنْهُ عَبْدُالـرَّزَّاقِ، وقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ غَيْـرُ وَاحِدٍ، مِنْهُم: أَبو الصَّلْتِ الهَرَوِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبدِاللهِ الهُشَيْمِيُّ.

---

(١) إسـناده متروك، فيه إبراهيم بن الحجاج، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٦: (نكرة لا يعـرف، والخبر الذي رواه باطـل)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٧ عن أبي الحسـين محمد بن أحمد بن محمد بن شـاذة المؤدب به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٠.

فأَمَّا حَدِيثُ أَبي الصَّلْتِ:

٢٩١- فأَخْبرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ، هُو ابنُ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الصَّلْتِ الهَرَوِيُّ عَبْدُالسَّلَامِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابنِ أَبي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ/ قَالَ: [٣٦ب]

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَارَسُولَ اللهِ، زَوَّجْتَنِي عَائِلاً لَا مَال لَهُ! فَقَالَ: أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُم رجلَيْنِ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكِ، وَالْآخَرُ بَعْلَكِ(١).

٢٩٢- وأَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، وأَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، قالا: حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ! قَالَ: أَمَا تَرْضَينَ أَنَّ اللهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، وَالآخَرُ بَعْلُكِ(٢).

---

(١) إسناده متروك، فيه عبدالسَّلام بن صالح أَبُو الصَّلْت الْهَرَوِيّ، وهو ضعيف الحديث جدا، واتهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥٤١ عن علي ابن سعيد بن بشير المروزي به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٨ عن محمّد بن الحسين الأزرق به.

وأَمَّا حَدِيثُ الهُشَيْمِيِّ:

٢٩٣- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ، وأَبو الحَسَنِ أيضا قالا: حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ،أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ الْهُشَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَائِلٍ لا مَالَ لَهُ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَوَ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ اللهُ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكِ، وَالآخَرَ بَعْلَكِ(١).

٢٩٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ زَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي السَّرِيِّ مُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ العَسْقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: مَا أَلَوْتُكِ يَا بُنَيَّةُ أَنِّي أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ(٢).

(١) إسناده متروك الحديث، فيه الهشيمي، وهو متهم بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٨ عن أبي الحسن محمد بن عبدالواحد به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢١.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن المتوكل العسقلاني، وهو صدوق لكن له أوهام كثيرة، روى عنه أبو داود، والصحيح في الحديث أنه مرسل، رواه معمر في الجامع ١١/ ٢٢٨ عن أيوب عن عكرمة مرفوعا، وهذا إسناد مرسل، ورجاله ثقات، ورواه من طريقه: ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٥).=

[في فَضْلِ عَلِيٍّ وفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا]

٢٩٥- أَخْبرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ [الآبَنُوسِيِّ][(١)]، أَخْبرَنَا مُوسَى بنُ عِيْسَى بنِ عَبْدِاللهِ السرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانُ، حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ عَبْدِاللهِ أَبو حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال حِينَ نَزَلَتْ: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢]، كَانَ يجيءُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ صَلاةَ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، يَقُولُ: الصَّلاةُ رَحِمَكُمُ اللهُ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣][(٢)].

٢٩٦- أَخْبرَتْنا أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَخْبرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ

= وابن زنجويه هو: أبو العباس أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه القطان المخرمي البغدادي الحافظ.

(١) جاء في الأصول: (النرسي) وهو خطأ، وتقدم هذا الإسناد مرارا، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الآبنوسي البغدادي الحافظ، صاحب المشيخة المطبوعة.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه سالم بن عبدالله، وهو مجهول كما في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٠٢، وفيه عطية بن سعد العَوْفي، وهو ضعيف الحديث، وكان يدلس تدليسا قبيحا، وذكرناه بحاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢/ ١١٥٨ عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني به، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٤/ ١٤٨ عن أبي عبدالله محمد ابن الفضل بن الخطاب العنبري به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ١١١ من طريق عطية العوفي به.
وشاذان هو أبو بكر إسحاق بن إبراهيم النهشلي الفارسي من أهل شيراز يعرف بشَاذان، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٢٠.

الرُّويَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ:

أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجِيءُ كُلَّ غَدَاةٍ فَيَقُومُ عَلَى بَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ يَقُولُ: الصَّلَاةَ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الْأَحْزَاب: ٣٣][1].

٢٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ الزُّهْرِيُّ، وأَبو الفَتْحِ الـمُخْتَارُ بنُ عَبْدِالحَمِيدِ، وأَبو الـمَحَاسِنِ أَسْعَدُ بنُ عَلِيٍّ قَالُوا: أَخبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمُّوْيَهْ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ خُزَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُبنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ، قَالَ/ : [٣٧أ]

صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَهُوَ يَقُولُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2].

---

(١) إسناده متروك، فيه أبو داود الأعمى، وهو نفيع بن الحارث وهو متهم بالكذب، رواه الثعلبي في التفسير ٨/ ٤٤ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء به، ورواه يحيى بن سلام في التفسير ٢/ ٧١٧، وابن أبي شيبة في المسند ٢/ ٢٣٣، والطبري في التفسير ١٩/ ١٠٣، وابن عدي في الكامل ٨/ ٣٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٨٧٠، وأبو القاسم بن بشران (٦٥٧)، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ٧٣٨ عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٥٩٥، بإسناده إلى داود الأعمى به.

وعبدالرحمن بن أحمد هو أبو الفضل الرازي المقرئ، صاحب كتاب فضائل القرآن الذي حققناه من فضل الله تعالى، وشيخه هو جعفر بن عبدالله بن فناكي، وهو راوي مسند الروياني عنه.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه عبدبن حميد في مسنده كما في المنتخب (٤٧٥) عن=

[أَحَادِيْثُ الأَمْرِ بِسَدِّ الأَبْوَابِ إلى المَسْجِدِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ][(١)]

=أبـي عاصم الضحاك بن مخلد بـه، ورواه العقيلي في الضعفـاء ٣/ ١٣٠، والطحاوي في شـرح مشـكل الآثار ٢/ ٢٤٨ بإسـناده إلى أبي عاصم عن أبي يحيى عبادة بن مسلم الفزاري عن أبي داود به.

ونسـبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٥/ ١٢٥ إلى عبدبن حميد، ثم قال: (أبو داود هو نافع، وقيل: نفيع الأعمى، كذّبه قتادة، وهو ضعيف جدا).

(١) وردت بعـض الأحاديث التي تأمر بسـدِّ الأبواب إلى المسـجد إلاَّ بـاب علي، ووردت أحاديـث أخـرى تأمر بسـد الأبـواب إليه إلا بـاب أبي بكـر، وقد ضعف بعـض العلماء الأحاديث التي تتعلق بباب علي، وأن الأحاديث التي تتعلق بأبي بكر أصح وأثبت، وممن سلك هذا المسلك ابن الجوزي فقد رد أحاديث سد الأبواب إلا باب علي، وحكم على الطـرق جميعها بالوضع، فقال في كتاب الموضوعـات١/ ٣٦٥: (هذه الأحاديث كلها باطلة لا يصح منها شيء)، وذكر بأن هذه الأحاديث افتُريت لكي تقابل الحديث المتفق على صحته والذي روي من طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر في: (سُـدُّوا الأَبْوَابَ إلاَّ بَابَ أَبي بَكْرٍ)، وقال ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسـنن ص ١٨٧: (تفـرد أبـو بكر بهذه الفضيلـة)، ورد ابن حجر صنيـع ابن الجوزي، فقال في القول المسـدد في الذب عن المسـند ص ١٦: (وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحـة بمجـرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضـع إلاَّ عند عدم إمكان الجمـع، ولا يلـزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم، وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان، بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهره له، وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور، له طرق متعـددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسـن، ومجموعها مما يقطع بصحتـه على طريقة كثير من أهل الحديـث، وأما كونه معارضا لما في الصحيحين فغير مُسَلَّم [لأنَّه] ليس بينهما معارضة).

قلـت: ويمكـن الجمـع بين الأمرين بان الأمر بسـد الأبـواب إلا باب أبي بكـر إنما كان فِـي مرض مَوته ﷺ، بينما يحمل الأمر بسـد الأبواب إلا بـاب علي على أمر مُتَقَدم على الْمَـرَض، وقـال الحافظ ابن كثير فـي البداية والنهاية ١١/ ٥٧ فقـال: (وهذا لا ينافي ما ثبت في صحيح البخاري من أمره عليه الصلاة والسـلام، في مرضه الذي مات فيه بسـد الأبواب الشارعة إلى المسجد إلاَّ باب أبي بكر الصديق، لأن نفي هذا في حق عليٍّ كان فـي حال حياته لاحتياج فاطمـة إلى المرور من بيتها إلى بيت أبيها، فجعل هذا رفقا بها، وأمـا بعـد وفاته فزالـت هذه العلة، فاحتيـج إلى فتح باب الصديق لأجـل خروجه إلى=

[حَديثُ ابنِ عبَّاسٍ في سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٢٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِي الخِرَقيُّ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوارِيريُّ، حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنا كَثِيرٌ النَّوَّاءُ أَبو إِسْمَاعِيلَ، وعَوْفٌ الأَعْرَابيُّ، عَنْ مَيْمُونٍ [الكِنْدِيِّ، قَالَ](١):

كُنَّا عِنْدَ ابنِ عبَّاسٍ فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَهُ حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ، فَسَمِعَهُ ابنُ عبَّاسٍ، فَقَالَ: أَمَا لأُحَدِّثَنَّكَ حَقّاً، إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بالأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ في المَسْجِدِ فَسُدَّتْ، وتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: إنَّهُم وَجَدُوا مِنْ ذَلِكَ، فأَرْسَلَ إليهِم، أنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُم وَجَدْتُم مِنْ سَدِّي أَبْوَابَكُم وتَرْكِي بَابَ عَلِيٍّ، وإنِّي واللهِ مَا سَدَدْتُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي، ولاَ تَرَكْتُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي، إنْ أَنا إلاَّ عَبْدٌ مَأْمُورٌ أُمِرْتُ بِشَيءٍ، فَقُلْتُ: إنْ أَتَّبعُ إلاَّ مَا يُوحَى إليَّ(٢).

=المسجد ليصلي بالناس إذ كان الخليفة عليهم بعد موته، عليه الصلاة والسلام، وفيه إشارة إلى خلافته).

وكذا قال ابن الجَزري في مناقب علي ص٢٤: (ولا ينافي ما ثبت في صحيح البخاري من أمره ﷺ في مرض موته بسد الأبواب إلا باب أبي بكر الصديق، لأن هذا كان في حال حياته ﷺ لاحتياج فاطمة رضي الله عنها إلى المرور من بيتها إلى بيت أبيها، فجعل هذا رفقا بها وسترا وغيرة عليها، وأما بعد وفاته [فقد] زالت هذه العلة، واحتيج إلى فتح باب الصديق لأجل خروجه إلى المسجد ليصلي بالمسلمين إذ كان هو الخليفة بعده، ورفقا به أيضا، وإشارة إلى أنه القائم بعده).

(١) جاء في الأصول: (الكردي، قالا)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٣.

(٢) إسناده ضعيف جدا، ومتنه منكر، فيه يونس بن أرقم، وهو ضعيف، كما في لسان=

[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٢٩٩- أَخْبَرَنا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ أُنَاسٌ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ[1].

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَوْفٍ فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ البَرَاءِ.

=الميزان ٦/ ٣٣١، وفيه ميمون الكندي، ويُقال: القرشي، مولى عَبْد الرحمن بْن سمرة، وهو متروك الحديث، روى له أصحاب الكتب الأربعة إلا أبا داود، وهو غير ميمون الكردي الذي يروي عن أبي عثمان النهدي، فإنه ثقة، وهو متأخر عن ميمون الكندي.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٤١، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٨١ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٥، وابن الجزري في مناقب علي (٢٠).
ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩/ ١٨٩ بإسنادهما إلى محمد بن جعفر به، ورواه من طريق النسائي: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٥.
ورواه أبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ١/ ١٦٣، وأبو جعفر العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٨٥ بإسنادهما إلى عوف الأعرابي به.

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ في سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِالله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا فَتَحْتُ شَيْئًا وَلَا سَدَدْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ(١).

[حَدِيثٌ آخَرُ لابنِ عبَّاسٍ في سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠١- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ المَخْلَدِيُّ، أَخبَرنَا المُؤَمَّلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بنُ بُكَيْرٍ،

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه الرُّوياني في المسند ١/ ٢٧٦ عن محمد بن إسحاق الصَّاغَانِيّ به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٧٨، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٠٣ بإسناده إلى هوذة بن خليفة به.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَبْوَابِ كُلِّهَا فَسُدَّتْ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ(١).

تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ(٢).

[حَدِيثُ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ في سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٢- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدِ بنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ/ ، [٣٧ب] عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ:

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو بلج واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، ونقل الإمام ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ٢/ ٨٢٢ عن الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري قوله: (إن أبا بلج أخطأ في اسم عمرو بن ميمون هذا، وليس هو بعمرو بن ميمون المشهور، و إنما هو ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو ضعيف)، ثم قال ابن رجب: (وهذا ليس ببعيد)، وعدّ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٤ هذا الحديث من منكرات أبي بلج، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٢١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٩/ ١٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٩٩، والكلاباذي في بحر الفوائد ص ١٠٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٦٧ و ٤/ ١٥٣ بإسنادهم إلى مسكين بن بكير به.
والنُّفَيلي هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن نفيل الحافظ، ومحمد بن يحيى هو أبو عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٢)، وابن عدي في الكامل ٩/ ٨١ بإسنادهما إلى إبراهيم بن المختار به.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَفَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَنَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ فَتَحَهُ[١].

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ فِي سَدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ قُبَيْسٍ، وأَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ الـمِصِّيْصِيُّ.

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبـي العَلاَءِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِلاَلُ بنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا أَبي، وعَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَرَارٍ، قَالَ:

[إنِّي][٢] **قُلْتُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ - وَهُو في المَسْجِدِ جَالِسٌ - كَيْفُ تَقُولُ فـي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عَلِيٍّ، وعُثْمَانَ، وقَالاَ جَمِيعاً: فَقَالَ عَبْدُاللهِ: أَمَّا عَلِيٌّ فَلا تَسْأَلْ عَنْهُ أَحداً، وانْظُرُوا إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣]، فَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ عَلِيًّا، وقَالَ ابنُ جَعْفَرٍ: فإنَّهُ قَدْ سَدَّ أَبْوَابَنَا فِي الْمَسْجِدِ وأَقَرَّ بَابَهُ، وأَمَّا عُثْمَانُ[٤]، فَتَلا: ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾**

---

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن جعفر منكر الحديث يتكلمون فيه كما قال أبو حاتم، وغسان بن بشر مجهول، ومسلم الملائي ضعيف، وخيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة لم يسمع من سعد، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٦١ عن موسى بن محمد ابن حيان به.

(٢) جاء في الأصل: (أبي) وهو خطأ فإن العلاء يروي عن ابن عمر مباشرة ولا وجود لأبيه في المصادر.

(٣) جاء هنا في الأصل: (قال أبي) وهو خطأ كذلك.

(٤) جاء هنا: (قال أبيه) ولا وجود لأبيه في الرواية كما في مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ٣٤٣.

[الأنفال: ٤١] فأَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا فَعَفَى اللهُ عَنْهُ، وقَالاَ جَمِيعاً: وأَذْنَبَ فِيكُم ذَنْبًا دُونَ [ذَلِكَ] فَقَتَلْتُمُوهُ(١).

[قَوْلُ النَّبيِّ ﷺ: لاَ يَرْقُدُ في المَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ] (٢)

[حَدِيثُ جَابِرٍ في أَنَّهُ لاَ يَرْقُدُ في المَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ

(١) إسناده حسن، وهلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي، روى عن أبيه أحاديث منكرة، وأبوه منكر الحديث ضعيف، ولكنه توبع في روايته، فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٠٧، وفي المعجم الأوسط ٢/ ٣٨ بإسناده إلى عبدالله بن جعفر الرقي به، ورواه من طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٩، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩/ ١٨٨ بإسناده إلى عبيد الله بن عمر الرقي به، ورواه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٤٥٠ و١١/ ٢٣٢ عن معمر عن أبي إسحاق به، ورواه من طريقه: أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٥، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٦- ٤٤٧ من طريق شعبة، وزهير بن معاوية، وإسرائيل بن يونس، كلهم عن أبي إسحاق، به.
وعبيدالله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الأسدي الرقي، وزيد هو ابن أبي أنيسة الجزري الرُّهَاوي، والعلاء بن عرار هو الخارفي الكوفي، ثقة، روى له النسائي في الخصائص.
وما بين المعقوفتين زيادة لا توجد في الأصول، وضعته مراعاة للسياق.

(٢) روى المصنف أحاديث في منع النبي ﷺ دخول المسجد لجنب ولا حائض وأجاز لعلي ولزوجه ولابنيهما، وكل هذه الأحاديث باطلة لا يبني عليها حكم شرعي، فلم يرد حديث صحيح صريح على تحريم دخول الجنب ولا الحائض للمسجد، قال ابن حزم في المحلى ١/ ٤٠٠: (وجائز للحائض والنفساء أن يتزوجا، وأن يدخلا المسجد، وكذلك الجنب، لأنه لم يأتي نهي عن شيء من ذلك، وقد قال ﷺ: (المؤمن لا ينجس)، وقد كان أهل الصفة يبيتون في المسجد بحضرة رسول الله ﷺ وهم جماعة كثيرة، ولا شك في أن فيهم من يحتلم فما نهوا قط عن ذلك)، وقال: (ولو كان دخول المسجد لا يجوز للحائض لأخبر بذلك عليه الصلاة والسلام عائشة إذ حاضت فلم ينهها إلا عن الطواف بالبيت فقط ومن الباطل المتيقن أن يكون لا يحل لها دخول المسجد فلا ينهاها عليه الصلاة والسلام عن ذلك ويقتصر على منعها من الطواف....).

مُوسَى بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو سُلَيْمَانَ بنُ زَبْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ جَعْفَرٍ الهَاشِمِيُّ اللَّهْبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرَامِ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ومُحَمَّدٍ ابْنِي جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبيهما جَابِرِ ابنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ:

جَائَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ونَحْنُ مُضْطَجِعونَ في المَسْجِدِ وفي يَدِه عَسِيبٌ رَطْبٌ، فَضَرَبنا، وقَالَ: أَتَرْقُدُونَ في المَسْجِدِ، إِنَّهُ لاَ يَرْقُدُ فيه أَحَدٌ، فأَجْفَلْنَا وأَجْفَلَ مَعَنَا عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَعَالَ يا عَلِيُّ، إِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ في المَسْجِدِ مَا يَحِلُّ لي، يا عَلِيُّ أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ النُّبوَّةَ، والَّذي نَفْسِي بِيدِه إِنَّكَ لَتَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ القِيَامةِ رِجَالاً كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ عَنِ المَاءِ بِعْصَا مَعَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، كأَنِّي أَنْظُرُ إلى مَقَامِكَ مِنْ حَوْضِي(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حرام بن عثمان الأنصاري المدني وهو متروك الحديث، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال١/ ٤٦٩ : (وهذا حديث منكر جداً)، رواه أحمد بن منيع في المسند كما في إتحاف المهرة الخيرة للبوصيري ١٦/ ١٥٣، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة ١/ ٣٧، وأبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين (٧٧) بتحقيقنا بإسنادهم إلى حرام بن عثمان به .
ومحمد بن النعمان بن بشير أبو عبدالله السَّقَطي، أصله من نيسابور، وسكن بيت المقدس، توفي سنة (٢٦٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٤٢٥.
وحديث الحوض، حديث صحيح روي بألفاظ كثيرة، ومنها ما أخرجه البخاري (٦٥٨٢)، ومسلم(٢٣٠٤) من حديث أنس: (لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرُفِعُوا إِلَيَّ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ أُصَيْحَابِي، أُصَيْحَابِي، فَلَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ)، وهذا لفظ مسلم، وقد أجمع العلماء المعتبرون بأن هذا الطرد يشمل كل من ارتد عن دين الله تعالى، أو أحدث=

٣٠٥- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ مَيْسَرةَ، عَنْ حَرَامِ بنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابنِ جَابرٍ، أُرَاهُ عَنْ جَابرٍ قَالَ:

جَاء رَسُولُ اللهِ ﷺ ونَحْنُ مُضْطَجِعُونَ في الـمَسْجِدِ، فَضَرَبنَا بِعَسِيبٍ في يَدِه، فَقَالَ: أَتَرْقُدُونَ في الـمَسْجِدِ، إنَّهُ لاَ يَرْقُدَ فِيه، فأَجْفَلْنَا وأَجْفَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَعَالَ يا عَلِيُّ، إِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ في الـمَسْجِدِ مَا يَحِلُّ لي، أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ النُّبوَّةَ، والَّذي نَفْسِي بِيدِه إنَّكَ تَذُودُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ القِيَامةِ [رِجَالاً، كَمَا] يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ عَنِ الـمَاءِ بِعَصًا لَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، كأَنِّي أَنْظُرُ إلى مَقَامِكَ مِنْ حَوْضِي(١).

=فيه ما ليس منه، وخالف جماعة المسلمين وفارق سبيلهم، ولا شك أن أصحاب رسول الله ﷺ غير معنيين بهذا الحديث، فإنهم أبعد الناس عن ذلك، وهم الذين قاتلوا المرتدين وحاربوهم، ولله در الإمام ابن قتيبة الدينوري حينما وجه هذا الحديث فقال في كتاب تأويل مختلف الحديث ص ٣٤٢: (فكيف يجوز أن يرضى الله عز وجل عن أقوام، ويحمدهم ويضرب لهم مثلا في التوراة والإنجيل، وهو يعلم أنهم يرتدون على أعقابهم بعد رسول الله ﷺ، إلا أن يقولوا: إنه لم يعلم، وهذا هو شر الكافرين)، وقال الخطابي كما نقله عنه ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٣٨٥ : (لم يرتدّ من الصحابة أحد، وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب ممن لا نصرة له في الدين...)، وقال ابن عبد البر القرطبي في التمهيد ٢٠/ ٢٦٢: (كل من أحدث في الدين ما لا يرضاه الله ولم يأذن به الله فهو من المطرودين عن الحوض المبعدين عنه والله أعلم، وأشدهم طردا من خالف جماعة المسلمين وفارق سبيلهم...).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه سويد بن سعيد الحَدَثاني وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ في أَنَّهُ لا يَرْقُدُ في المَسْجِدِ غيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخبرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخبرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا أَبُو هِشَامٍ - زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: الرِّفَاعِيُّ - حَدَّثَنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ- زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: الخُدْرِيُّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرُكَ وَغَيرِي[1].

[٣٨أ] ٣٠٧- أَخْبَرَنَا أَبو البَركَاتِ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنا أَبو/ الحُسَيْنِ النَّحْوِيُّ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ الـمُحَارِبيُّ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبرَنا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية بن سعد العوفي، وسالم بن أبي حفصة وهما ضعيفان، بل إن الثاني متروك الحديث، وكان عطية ضعيف الحديث، وكان يدلس تدليسا قبيحا، وذكرناه في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه الموصلي في المسند ٢/ ٣١١ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي الكوفي به، ورواه الترمذي (٣٧٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠٤ بإسنادهما إلى محمد بن فضيل بن غزوان به، ورواه من طريق الترمذي: ابن نقطة في التقييد ١/ ٩٨، والأسعري في فضائل جامع الترمذي ص ٤٠، وابن الجزَري في مناقب علي (٢١)، ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص٥٠٠ بإسناده إلى مسعر عن عطية به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَصْلُحُ أَو لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ في المَسْجِدِ غَيْرِي وغَيْرُكَ يَا عَلِيُّ[1].

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ في أَنَّهُ لاَ يَرْقُدُ في المَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٨- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلادٍ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عُمَرَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ مَحْدُوجٍ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى صَرْحِ الْمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَنَّهُ لَا يَحِلُّ الْمَسْجِدُ لِجُنُبٍ وَلَا لِحَائِضٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَزْوَاجِهِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمُ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا[2].

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه أيضا كثير النواء أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، وهو متروك الحديث، ينظر: ميزان الاعتدال ٤/ ١٤.
وابو عبدالرحمن هو: عبدالله بن عبدالملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، وهو صدوق حسن الحديث،ينظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو الخطاب عمر بن عمير الهَجَري، ومحدوج الذُّهْلي وهما مجهولان، وروى لهما ابن ماجه، وجسرة كوفية تفردت ولا تحتمل مثل هذا الحديث، وهي أيضا متكلم فيها، فقد قال فيها البخاري: (عندها عجائب)، وقال البيهقي: (فيها نظر)، وقال ابن حبان فيما نقله أبو العباس البناني: (عندها عجائب) ينظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٩، رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧١ بإسناده إلى أبي غالب ابن البناء به، ورواه ابن ماجه (٦٤٥)، وابن أبي شيبة في المسند كما في إتحاف الخيرة=

٣٠٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو بَكْرِ الـمُقْرِئُ، وأَبو عَبْدِاللهِ البَارِعُ، وأَبو غَالِبٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَرَكَةَ السِّمْسَارُ[١]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ ابنُ الـمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ [أَبِي] الْأَسْوَدِ[٢]، عَنْ عَمِّهِ مَنْصُورِ بْنِ [أَبِي] الأَسْوَدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِصَحْنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - أَوْ قَالَ بِصَرْحَةِ الْمَسْجِدِ - نَادَى: أَلَا إِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِجُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمُ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا؟[٣].

[حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ فِي أَنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِي المَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣١٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ مُعْتَزُّ الدَّوْلَةِ أَبو الـمَكَارِمِ

= المهرة للبوصيري ٢/ ٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٧٣، وابن بشران في الأمالي (١٣٨٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٤٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠٤ بإسنادهم إلى أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(١) أبو علي بن السبط هو الحسن بن المظفر، وأبو بكر المقرئ هو محمد بن الحسين بن المزرفي، وأبو عبدالله البارع هو الحسين بن محمد بن عبدالوهاب البغدادي.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع بعده: (بن الأسود) وهو خطأ، والحسن هذا ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٦٩، وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٥٨.

(٣) إسناده ضعيف جداً كسابقه، ويضاف إليه عروة بن فيروز وهو مجهول أيضا،رواه أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان السكري الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي (٧٨) عن جعفر بن أحمد بن الصباح به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٨٣ بإسناده إلى منصور بن أبي الأسود به.

حَيْدَرةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ الأَطْرَابُلْسِيُّ بِدِمَشْقَ، أَخْبرَنَا خَالُ أَبي أبو الحَسَنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه وعَمِّه، عَنْ أَبِيهِما، عَنْ أَبي رَافِعٍ -كَذَا في الأَصْلِ، والصَّوَابُ، عَنْ أَبِيهِما أَبي رَافِعٍ-:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ أَمَرَ مُوسَى وهَارُونَ أَنْ يَتَبَوَّآ لِقَوْمِهِما بُيُوتاً، وَأَمَرَهُمَا أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَسْجِدِهِمَا جُنُبٌ، وَلَا يَقْرَبُوا فِيهِ النِّسَاءَ إِلَّا هَارُونَ وَذُرِّيَتَهُ، وَلَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَعْرِكَ(١) النِّسَاءَ فِي مَسْجِدي هَذَا، وَلَا يَبِيتُ فِيهِ جُنُبٌ إِلَّا عَليٌّ وَذُرِّيتُهُ(٢).

[رِوَايَاتُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي] (٣)

(١) قوله: (يعرك) يعني: يلمس ويمس.

(٢) إسناده ضعيف جداً، والحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو متروك الحديث، وروى لـه ابن ماجه، ومخول -بالخاء المعجمة بوزن محمد- بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي الحناط، وهو صدوق لكنه زائغ المذهب، ينظر: المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩.

(٣) هذا حديث متواتر،رواه الجم الغفير من الصحابة ومن بعدهم، وقد قاله رسول الله ﷺ لعلي تسلية له، فإنه عليه الصلاة والسلام حين خرج إلى تبوك لم يترك في المدينة رجلا يصلح للحرب، ولم يترك غير النساء والصبيان والضعفاء، فاستخلف عليا عليهم، فطعن المنافقون في علي، فقالوا: ما تركه إلا لشيء يكرهه منه، فخرج إلى النبي ﷺ شاكيا، فقال: (تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ، وفي رواية: مع النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟!) فقال النبي ﷺ تسلية: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)، أي أن هذا=

[حَدِيثُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيه عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ]

٣١١- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟(٢).

٣١٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ.

=الاستخلاف ليس نقصا، فإن موسى استخلف هارون على قومه لأمانته عنده، وكذلك أنت استخلفتك لأمانتك عندي، ولكن موسى استخلف هارون وهو نبي، وأنت لست نبيا، ولم يكن استخلاف النبي ﷺ في المدينة عندما كان يخرج غازياً أو حاجاً أو معتمراً خاصا بعلي، فقد استخلف آخرين، ومنهم ابن أم مكتوم إحدى عشرة مرة، وهو أعمى، وقال البغوي في شرح السنة ١٤/ ١١٣: (هذا مثل ضربه عليه السلام لعلي رضي الله عنه، حين استخلفه على أهله حالة غيبته، كما استخلف موسى أخاه هارون حين خرج إلى الطور، فكانت تلك الخلافة في حياته في وقت خاص).

(١) جاء هنا في الأصل: (عن عمر) وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) إسناده صحيح بالمتابعة، فيه حمزة بن عبدالله وأبوه وهما لا يعرفان، وليس هو حمزة ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ولكن الحديث له طرق أخرى صحيحة، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ ٢/ ٦٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٠ بإسنادهما إلى أحمد بن منيع به، ورواه أحمد في المسند وسيأتي، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٩ عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري الأسدي به.

وأَخبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبَرَنا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ/ بنُ [٣٨ب] إِسْحَاقَ المَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ -وفي حَدِيثِ الخَلاَّلِ: ابنُ أَبي ثَابِتٍ- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا، فقَالَ لَهُ: أَتُخَلِّفُنِي؟، فَقَالَ له: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣١٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ أَبي نَصْرٍ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ المَيَانِجِيُّ، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَصْرٍ الجَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الصبَّاحِ بنِ أَبي [سُرَيْجٍ](٣)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ يَعْنِي ابْنَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو الفضل الرازي في حديثه (٤٢٤) بإسناده عن عبدالله بن إسحاق المدائني به.
(٢) هو: أبو الحسين محمد أبي محمد عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف التميمي الدمشقي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٤٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٨٩.
(٣) جاء في الأصل: (شريح)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو شيخ البخاري وغيره.

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فقَالَ: أَمَا- وفي حَدِيثِ أَحْمَدَ: في غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ لَهُ-: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي[1].

[حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣١٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى -قِيلَ لِسُفْيَانَ- غَيْرَ أَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: نَعَمْ[2].

وحَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدِيثًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ: حَدِيثًا حُدِّثْتُهُ حِينَ اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَغَضِبَ، وقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ أَنَّ ابْنَهُ حَدَّثَنِيهِ، فَيَغْضَبَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فِي

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ١٥٥ عن أبي أحمد الزبيري به.
(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ١٢٤ عن سفيان بن عيينة به.

غَزْوَةِ تَبُوكَ، اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلا وَأَنَا مَعَكَ، فَقَالَ: أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

هَذا الابنُ الَّذِي لم يُسَمَّ في هَذا الحَدِيثِ هُو عَامِرُ بنُ سَعْدٍ.

[حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ]

٣١٥- أَخْبَرَنَا أَبو السُّعودِ بنُ الـمُجْلِيّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصِ بنُ شَاهِينٍ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي عليُّ بنُ الحَسَنِ الجَرَّاحِيُّ، وأَبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ بنِ حَيَّوَيْهِ الخَزَّازُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ البَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَلَقِيتُ سَعْدًا: فَقُلْتُ: إِنَّ عَامِرًا ابْنَكَ حَدَّثَنِي عَنْكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنْ لَمْ أَكُنْ

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ١١٤ عن عبدالرزاق بن همام به، ورواه معمر في الجامع ١١/ ٢٢٦ عن قتادة وابن جدعان به، ورواه من طريقه: معمر في الجامع ٢/ ٦٦٨.

(٢) رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٧٩)، وفي جزء من حديثه من جمع أبي الحسين بن المهتدي (٩) عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي به.

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا(١).

واللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابنِ الحُصَيْنِ، والآخَرُ نَحْوَهُ.

٣١٦- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبرَنا أبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو العبَّاسِ عَبْدُاللهِ بنُ مُوسَى بنِ إسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [عَبْدِالمَلِكِ] ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ(٢)، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، يَعْنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ/ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ: فَلَقِيتُ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ: فَقُلْتُ: إِنَّ عَامِرًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ بِكَذَا، فأَصْغَى إلى أُذُنَيْهِ، قَالَ فَقَالَ: صُكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣). [٣٩أ]

[حَدِيثُ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣١٧- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٧، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٨) بإسنادهما إلى أبي الشوارب به.
قوله: (فَاسْتَكَّتَا)، قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٧٥: (هو بتشديد الكاف- أَيْ صُمَّتَا)، وقال السيوطي في شرحه لمسلم ٥/ ٣٨٧: (وأصل السكك ضيق الصماخ، وهو أيضا صغر الأذنين، وكل ضيق من الأشياء أسك).

(٢) جاء في الأصول: (بن محمد)، وهو خطأ، وهو محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب محمد بن عبدالله القرشي الأموي أبو عبدالله الأبلي البصري، شيخ مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

(٣) إسناده صحيح بالمتابعة.

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، إِنَّكَ إِنْسَانٌ فِيكَ حِدَّةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، فقَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثُ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: رَضِيتُ، رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى بَلَى(١).

٣١٨- أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالا: أَخْبرَنا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبرَنا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ، أَخْبرَنا أَبو العبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ، ح:

وأَخْبرَنا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبرَنا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبرَنا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبرَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئِ، قالا: أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى، أَخْبرَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ -زَادَ ابنُ المُقْرِئِ: العَنْبَرِيُّ- حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ -زَادَ أَبو يَعْلَى: قَالَ شُعْبَةُ: قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ- وقالا: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ - وفي حَدِيثِ ابنِ المُقْرِئِ: سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ- يَقُولُ:

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أحمد في المسند ٣/ ٩٧ عن محمد بن جعفر غندر به.

خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: -أَلاَ، وقَالَ أَبو يَعْلَى - أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: رَضِيتُ رَضِيتُ[(١)].

٣١٩- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، قَالاَ: أَخبرَنا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، أَخبرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، أَخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: رَضِيتُ رَضِيتُ[(٢)].

[حَدِيثُ عفَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢٠- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخبرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخبرَنا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخبرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، وأَبو عَبْدِاللهِ الأَدِيبُ قَالاَ: أَخبرَنا إبْرَاهِيمُ ابنُ مَنْصُورٍ، أَخبرَنا أَبو بَكرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخبرَنا أَبو يَعْلَى، أَخبرَنا أَبو خَيْثَمَةَ -وفي حَدِيثِ ابنِ الـمُقْرِئ: حَدَّثَنا زُهَيرٌ- حَدَّثَنا عَفَّانُ، حَدَّثَنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ -زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ- قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٦٦ عن عبيد الله بن معاذ العنبري به.

(٢) إسناده صحيح بالمتابعة.

قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا تَسْأَلُنِي عَنْهُ فَلاَ تَهَابَنِي، قُلْتُ - وَقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: قَالَ: قُلْتُ -: قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - زَادَ ابنُ الـمُقْرِئ: قَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ - خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ -وَقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ / [قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: فَرَجَعَ عَلِيٌّ] مُسْرِعًا(١). [٣٩ب]

وكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ.

[رِوَايةُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعَامِرِ ابنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢١- أَخْبَرَنَا [أَبو بَكْرٍ] مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ[اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلانيُّ](٣)، حَدَّثَنَا

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أبي يعلى، وقد مسح في الأصل.
والحديث إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أبو يعلى في المسند ٢/ ٥٧ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه مسح في الأصل، وهو أبو بكر المقرئ المعروف بابن المزرفي البغدادي.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه مسح في الأصول، وقد تقدم برقم (٩٣)، وهو يروي عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ.

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ الـمُحَمَّدِيُّ، حَدَّثَني [أَخِي] مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بنُ حُسَيْنِ بنِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ الـمُسَيَّبِ [يَقُولُ][1]: حَدَّثَنِي عَامِرُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، [قَالَ سَعِيدٌ][2]: فَلَقِيتُ سَعْدًا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أنت مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي[3].

٣٢٢- أَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْرُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ الحُسَيْنُ ابنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الْمَاجِشُونَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، [قَالَ سَعِيدٌ][4]: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بذلك سَعْدًا، فَلَقِيتُه، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا ذُكِرَ لِي، فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُه، قالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ في أُذُنَيْهِ، وقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا، فَاسْتَكَّتَا[5].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وما ذكرته يناسب السياق.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مسند البزار ٣/ ٢٧٦.
(٣) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي مولاهم المدني وهو ضعيف، روى له ابن ماجه.
(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.
(٥) إسناده صحيح، رواه مسلم (٢٤٠٤) بإسناده إلى ابن الماجشون به.

٣٢٣- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخبرنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ الـمَيَانِجيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّديُّ، أَخبرنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخبرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخبرنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ الـمُقْرِئ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيُّ -زَادَ الـمَيَانِجيُّ: أَبُو كَثِيرٍ- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ -يَعْنِي الْمَاجِشُونَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بعدي نَبِيٌّ، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيتُهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ لَهُ- زَادَ البَحِيْرِيُّ: سَمِعْتَهُ- وقَالُوا: فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ- وقَالَ البَحِيْرِيُّ: أُصْبُعَيْهِ- ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا[١].

لَفْظُهُمْ قَرِيبٌ.

ورُوِيَ عَن ابنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَن إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، بَدَلاً عَنْ عَامِرٍ[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المعجم (١٨٨) عن أبي كثير سعيد بن مطرف الباهلي به.

(٢) جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الثلاثمائة، من الفرع).

[رِوَايةُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيه]

٣٢٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، أَخبرنا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العيَّارُ، أَخْبرنا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَامِيُّ، أَخْبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الأَسَدِيُّ، حَدَّثنا أَبي، حَدَّثنا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَخبرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بمكان هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النبُوَّةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمْ أَرْضَ بِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى لَقِيتُ سَعْدًا، فَقُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاصْطَكَّتَا[1].

ويُرْوَى عَن ابنِ المُنْكَدِرِ، عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ نَفْسِهِ.

[رِوَايةُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ حَاتِمِ الهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنا أَبو

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٩، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٦ بإسنادهما إلى ابن الماجشون به.
وقال النسائي: (وما أعلم أن أحدا تابع عبدالعزيز بن الماجشون على روايته، عن محمد ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث، عن أبيه).

الْفَضْـلِ الْفَامِيُّ/ ، حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنـا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حَاتِمٍ [٤٠أ]
الْهَرَوِيُّ، [حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، حَدَّثَنا] مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ: [هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ] ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْـتَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْـدِي؟ قَالَ: نَعَمْ، [قُلْتُ: أَنْتَ] سَـمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، وَإِلا فَاسْتَكَّتَا(١).

٣٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْـلِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُـلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا [هِلاَلُ ابـنُ العَـلاَءِ، أَخْبَرَنَا حُسَـيْنُ بنُ عَيَّـاشٍ]، أَخْبَرَنَا [فُرَاتُ بنُ سَـلْمَانَ، عَنِ الفَرْويِّ]، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ سَـعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٢).

---

(١) إسـناده صحيح، رواه أبو العباس السـراج في حديثه (١٠٣٨) عن إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٨ بإسناده إلى ابن الماجشون به. وما بين المعقوفات أصابه مسح في الأصول، واستدركته من كتاب السراج.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسحاق بن محمد الفروي، وهو من رواة الترمذي وغيره. وما بين المعقوفات أصابه طمس في الأصل، و(ظ)، واستدركته من نسخة (ت)، ولكن جاء فيها اسـم شيخ خيثمة هكذا: (هلال بن أحمد)، وهو خطأ، وهلال بن العلاء الرقي ثقة، شيخ النسائي وغيره.
فائـدة: وجـدت في حديـث خيثمة ص ١٨٩ يـروي هذا الإسـناد لحديث آخـر، فقال: (حدثنـا هـلال بن العلاء، حدثنا حسـين بن عيـاش، حدثنا فرات، عـن الفروي، يعني إسحاق بن عبدالله...)، وهذا يؤكد ما جزمنا به آنفا، والحمد لله على توفيقه.

[رِوَايةُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الطُوسِيِّ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو الفضل عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ [ابنِ عُمَرَ، وأَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبي عُثْمَانَ]، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو [الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ] عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ زكَرِيَّا البَيِّعُ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِالله المَحَامِليُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، أَوْ لَيْسَ مَعِي نَبِيٌّ؟ فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ هَذَا؟ فَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكَّتَا(١).

[رِوَايةُ دَاوُدَ بنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢٨- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله بنِ أَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ جَامِعٍ الدَّهَّانُ،

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (١٩٤) عن أبي الحسن علي بن مسلم الطوسي به، وما بين المعقوفات أصابه طمس في الأصل، ونسخة (ظ)، واستدركته من نسخة (ت)، ومن إسناد تقدم برقم (١٤٨).

حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْداً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

وهَكَذا رَوَاهُ عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ: قَتَادَةُ، وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، وصَفْوَانُ بنُ سُلَيْمٍ المَدِينيُّ.

[حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

فأَمَّا حَدِيثُ قَتَادَةَ.

٣٢٩- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَضِرِ، وأَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عَبْدُالوَهَابِ بنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيِّ ابنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه داود بن كثير الرقي وهو مجهول كما في لسان الميزان ٧/ ٢١٢، ويحيى بن عبدالحميد وهو الحماني، وهو صدوق يخطىء، رواه أبو علي محمد بن سعيد القشيري في تاريخ الرقة (٢٩٣) عن محمد بن يحيى بن كثير الرقي به.

يَحْيَى بنُ الحَسَنِ، وأَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البُخَارِيِّ، وأَبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، ح:

وأَخْبَرنَاهُ أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ، ح:

وأَخْبَرنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرنَا القَاضِي أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ بِطُوسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ إِملاءً، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالكَرِيمِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ/ أَبِي [٤٠ب] عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[1].

وهَذا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ، والمَحْفُوظُ مَا:

٣٣٠- أَخْبَرنَا أَبو البَقَاءِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ [الحُسَيْنُ][2] بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ، أَخْبَرنَا أَبو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ غَالِبِ بنِ المُبَارَكِ المُقْرِئ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو الفَضْلِ

(١) إسناده ضعيف لنكارته، رواه أبو طاهر المخلص في الأمالي السبعة (٤٦) عن ابن صاعد به، ورواه من طريقه: أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٣٤٢، وذكره البزار في المسند ٣/ ٢٨٤، وقال: (ورواه محمد بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن داود، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي ﷺ: فأنكرته عليه، وهو لا يعرف من حديث ابن أبي عروبة مسندا متصلا).

(٢) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو خطأ.

عُبَيْدُاللهِ بنُ [عَبْدِالرَّحْمَنِ] بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ[(١)]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ [البُسْرِيِّ، ح][(٢)]:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ [البُسْرِيِّ]، قالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ[الرَّحْمَنِ][(٣)]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ [سُلَيْمَانَ][(٤)]، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[(٥)].

---

(١) رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي في حديثه (٧١٤) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي به، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من (ت)، ومن مصادر ترجمته.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع الآتي: (القشيري)، وهو خطا، وهو: مسند العراق أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن البسري البغدادي البندار، توفي سنة (٤٧٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٣.

(٣) جاء في الأصول: (عبدالله)، وهو خطا، وهو: محمد بن عبدالرحمن المخلِّص الحافظ.

(٤) جاء في الأصول: (هارون)، وهو خطأ، وهو الضبعي.

(٥) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلص في المخلِّصيَّات ١/ ٢٦٣ عن أبي القاسم البغوي به، ورواه البزار في المسند ٣/ ٢٨٤، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣٠٧ و٤٢٥، و٨/ ٩٥، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٣٦٥ عن بشر بن هلال الصواف به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٨ بإسناده إلى حرب بن شداد به.
ورواه من طريق البزار: تمام الرازي في الفوائد ١/ ٣٦٥، ورواه من طريق النسائي: ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣٤.

٣٣١- وأَخْبَرنَا أَبو البرَكَاتِ عَبْدُالوَهَابِ بنُ الـمُبَارَكِ، أَخْبرنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيِّ ابـنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ البَغَـوِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْـرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّـوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، عَنْ حَـرْبِ بْنِ شَـدَّادٍ، عَـنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَـعِيدِ بْنِ الْمُسَـيَّبِ، عَنْ سَـعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[١].

٣٣٢- وأَخْبَرَنَاهُ أَتَمَّ مِنْ هَذا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ بنِ تَوْبَةَ، وأَبو يَاسِرٍ سُـلَيْمَانُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُـلَيْمَانَ بنِ الفَرَجِ، وأَبو القَاسِـمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِاللهِ يَحْيَى بنُ الحَسَـنِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ النَّقُّورِ -زَادَ ابـنُ البَنَّاء: وأَبـو يَعْلَى بنُ الفَـرَّاءِ- قَالاَ: أَخْبرَنَا عِيسَـى بْنُ عَلِـيٍّ، أَخْبرَنَا أَبـو القَاسِـمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ نُعَيْمُ بْنُ هَيْصَـمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنْ حَرْبِ بْنِ شَـدَّادٍ أَبِـي الخَطَّابِ، عَـنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَـعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ -قَالَ جَعْفَرٌ: أَظُنُّهُ عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ- قَالَ:

لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: مَلَّهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَـهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَشَـقَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَبِعَ النَّبِـيَّ ﷺ حَتَّى لَحِقَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَـاءِ حَتَّى قَالُوا: مَلَّهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، قَالَ: مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلص في المخلِّصيَّات ١/ ٢٦٣ عن أبي القاسم البغوي به.
(٢) إسـناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٦ عن عيسى بن علي به.

قالَ ابنُ مَنِيعٍ: هَكَذَا حَدِيثُ نُعَيْمٍ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذا الحَدِيثِ بالشَّكِّ، وحَدَّثَنَاهُ بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، ولم يَشُكَّ.

٣٣٣- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ عُمَرَ، أَخبرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيريُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخبرَنَا أَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصِليُّ[(١)]، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ حُبَيْشٍ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا/ عِيْسَى ابنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبي القَاسِمِ البَغَوِيِّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ: [٤١أ]

لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ خَلَّفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، [فَقَالَ النَّاسُ: مَلَّـهُ، أَو كَرِهَ صُحْبَتَـهُ]، فَتَبِعَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَحِقَهُ فِي بَعْضِ الطُّرُقِ

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٨/ ٨٦ عن بشر بن هلال به.

-وقَالَ [الحِيْرِيُّ فبَلَغَ] ذَلِكَ عَلِيًّا، [فَخَرَجَ] حَتَّى لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّرِيقِ-فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلَّفْتَنِي بِالْمَدِينَةِ [مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّرَارِيِّ حَتَّى قَالُوا] -قَالَ الحِيْرِيُّ: حَتَّى قَالَ النَّاسُ-: مَلَّهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّمَا خَلَّفْتُكَ عَلَى أَهْلِي، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيرَ أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي - وقَالَ الحِيْرِيُّ: غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

وأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ.

٣٣٤- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ [أَحْمَدُ] بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [أُمَيَّةُ] بنُ بِسْطَامٍ(٢)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ: أَشْهَدُ عَلَى عَبْدِخَيْرٍ لَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَى هَذَا المِنْبَرِ، وَهُو يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وثَالِثٌ لَو شِئْتُ سَمَّيْتُ ثَالِثاً، قَالَ: فَضَرَبَ عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ فَخِذِي، وقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٣).

---

(١) إسناده صحيح، وما بين المعقوفات بياض في الأصل، واستدركته من نسخة (ت)، وهو متوافق مع المصادر.

(٢) جاء في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ، وسقط من نسخة (ت).

(٣) إسناده ضعيف، فيه حكيم بن جبير، وهو ضعيف، وكان زائغ المذهب، روى له الأربعة.

٣٣٥- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَيْطَا الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُعَلَّى الشُّونِيزِيُّ، حَدَّثَنَا طَرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: يَا سَيِّدِي، إِنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهْبِ الْخَيْرِ أَنَّ أَبَاكَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ فَقَالَ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ يَا حَكِيمُ؟، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهْضِمُ نَفْسَهُ(١).

٣٣٦- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بنُ سَيَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَنا سَأَلْتُهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ: إِنَّ نَاساً عِنْدَنا بالعِرَاقِ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبا بَكْرٍ، وعُمَرَ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ لي عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثِ حَدَّثَنِيه سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠ عن أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه البزار في المسند ٣/ ٢٧٦ بإسناده إلى علي بن قادم به.

قالَ: وأَخْبرَنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الهَروِيُّ، حَدَّثَنَاهُ أَبو قِلاَبَةَ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ابنِ يُونُسَ، عَنْ حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ: إنَّ نَاساً عِنْدَنا بالعِرَاقِ يقولون: إنَّ أَبا بَكْرٍ، وعُمَرَ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ ابنُ الحُسَيْنِ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيه سَعِيدُ بنُ الـمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ ابنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي[١].

قَالَ أَبو عَبْدِاللهِ الهَروِيُّ: وهَـذا الحَدِيثُ لَم يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ [بنِ يُونُسَ][٢] / [إلاَّ][٣] يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، وعَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، والحَدِيثُ غَرِيبٌ، وباللهِ التَّوْفِيقِ. [٤١ب]

قَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً.

٣٣٧- أَخْبرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبـو طَالِبِ بنُ غَيْلاَنَ، أَخْبرَنا أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللهِ [أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ] بْنِ مُحَمَّدٍ [البَزَّازُ][٤]، حَدَّثَنَا [يُوسُفُ] بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ[٥]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤٨ بإسناده إلى أمية بن بسطام به.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من السياق.

(٤) ما بين أولى المعقوفتين أصاب الأصل مسح، واستدركته من (ت)، ومن الغيلانيات، وأما ثاني المعقوفتين فقد جاء في الأصل: (البرقي) وهو خطأ، وصوبته من (ت)، ومن تاريخ بغداد.

(٥) جاء في الأصل: (جعفر) وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت).

إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [خَرَجَ] فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا بالمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: تُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (١).

[حَدِيثُ يَحْيى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَن ابنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

وأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى:

٣٣٨- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [عَبْدُ] اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ (٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ [الخَلاَّلُ، أَخبَرَنا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئِ، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ] بنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ -زَادَ الهَاشِميُّ: الْمُقْرِئُ- [حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى] بْنُ سَعِيدٍ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ -وفي حَدِيثِ الهَاشِمِيِّ: عَنْ سَعْدٍ:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٩٧ عن أبي عبدالله أحمد بن صالح به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٥.

(٢) جاء في الأصول: (عبيد الله)، وهو خطأ، وأبو العباس الهاشمي بغدادي توفي سنة (٣٧٤)، ينظر: تاريخ بغداد ١٠/ ١٤٨.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته مما سبق من رواية هذا الإسناد.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من نسخة (ت).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ- قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

رَوَاهُ غَيْرُهُ بَيْنَهُمَا الزُّهْرِيُّ.

٣٣٩- أَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّد بنُ طَاوُسٍ، أَخبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخبَرنَا أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ [شَبِيبٍ](٢)، حَدَّثَنَا ذُؤَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٣).

[حَدِيثُ صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عَن ابنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

وأَمَّا حَدِيثُ صَفْوَانَ:

٣٤٠- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ المَيَانِجِيُّ، أَخبَرنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ العِجْلِيُّ يُعْرَفُ بابنِ أَبي قِرْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبي يَحْيَى، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه هارون بن حاتم، وهو متروك الحديث، له ترجمة في لسان الميزان ٦/ ١٧٧، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٥٤) بإسناده إلى الباغندي به.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة (ت)، وسقط من الأصل، وعبدالله بن شبيب هو الربعي، وهو متروك الحديث كما في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه أسامة بن حفص المدني وهو مجهول، روى له البخاري، وابن شبيب متروك الحديث، رواه محمد بن مخلد العطار في المنتقى من حديثه (٤٩) عن عبدالله بن شبيب به.

سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وأَبْصَرَتْ عَيْنَاي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[1].

وقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ: المِنْهَالُ بنُ عَمْرو، وسَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، ومُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، والحُوَيْرِثُ بنُ نَهَارٍ.

[حَدِيثُ المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيه، وأُمِّ سَلَمَةَ]

فَأَمَّا حَدِيثُ المِنْهَالِ:

٣٤١- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الفَقِيهُ، [ح]:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ -زَادَ المُقْرِئُ: ابنِ عَمْرُو- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟[2].

---

(١) إسناده متروك، فيه ابن أبي يحيى، وهو إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متهم بالكذب، روى له ابن ماجه.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن سلمة بن كُهيل، وهو ضعيف، رواه أبو يعلى الموصلي في=

٣٤٢- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيّ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إلاَّ أَنَّهُ لا بَعْدِي نَبِيَّ؟[1].

٣٤٣- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ حُبَيْشٍ، وأَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ إمْلاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إشْكَابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابنُ المُفَضَّلِ الكُوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟/ غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نُبُوَّةً[2]. [٤٢أ]

= المسند ١٢/ ٣١٠ عن داود بن عمرو به، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٠، وأبو يعلى في المعجم (٤٨)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٩، وابن عدي في الكامل ٧/ ٤٤٤ بإسنادهم إلى حسان بن إبراهيم به، ورواه من طريق أبي يعلى: ابن حبان في الصحيح ١٥/ ١٥.
وقال العقيلي: (وهذا يروى عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، وله عن سعد طرق جياد صحاح).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، رواه الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي في المسند ١/ ١٦١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٨٩٢ بإسنادهما إلى سلمة به.

[حَدِيثُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيه، وأُمِّ سَلَمَةَ]

وأَمَّا حَدِيثُ سَلَمَةَ:

٣٤٤- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو القاسم عَبْدُالعَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قالا:

قَالَ رَسُولُ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَما تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟[1].

قَالَ سَلَمَةُ: وسَمِعْتُ مَوْلَى لِبَنِي مَوْهِبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ مِثْلَهُ.

[حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيه]

وأَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ:

٣٤٥- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ، والحَسَنُ بنُ جُبَارَةَ[2]، قَالَا: حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَاقَ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف، روى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(٢) هو: أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الدمشقي الضراب الجوهري،=

إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّوَّافُ[1]، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ قَالَ:

إِنِّي لَمَعَ أَبِي إِذْ تَبِعَنَا رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ عَلَى عَلِيٍّ بَعْضَ الشَّيءِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، مَا حَدِيثٌ يَذْكُرُ النَّاسُ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، مَا تَنْكُرُ أَنْ يَقُولَ لِعَلِيٍّ هَذا، وأَفْضَلُ مِنْ هَذا[2].

[حَدِيثُ الحُوَيْرِثِ بنِ نَهَارٍ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيه]

وأَمَّا حَدِيثُ الحُوَيْرِثِ[3]:

٣٤٦- فَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ أَبي

=سمع من خيثمة مجلسا واحدا، وتوفي سنة (٤١٩)، ينظر: تاريخ مولد العلماء لعبدالعزيز بن أحمد الكناني ص ١٨٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٠٦.

(١) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف الكوفي، قال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم النيسابوري له (٥٠): (إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الصواف ثقة).

(٢) إسناده ضعيف، فيه معمر بن بكار السعدي، قال العقيلي: (في حديثه وهم، لا يتابع على أكثره)، ينظر: لسان الميزان ٦/ ٦٦، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤٦ بإسناده إلى معمر بن بكار به.

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٨٣: (حويرث بن نهار، حدّث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه يزيد بن أبي زياد، وقال البخاري: حويرث بن نمار قاله ابن المبارك، وقال وكيع بن نمار: يروي عن عبيد الله بن مروان، وروى عنه مسعر منقطع قاله أجمع البخاري، قال الدارقطني[في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٣٣٦]: يقال فيه نهار ونمار).

عُثْمَانَ، وأبو طاهر القَصَّارِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبي أبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ صَدَقَةَ الفَرَائِضيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الحُنَيْنِ الكُوفيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيروِيُّ في كِتَابِهِ، وحَدَّثَنِي أَبو المَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي نَصْرٍ الطَّبْسِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الحُنَيْنِ الكُوفيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ -زَادَ الفَرَائِضيُّ: مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ- حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي زِيَادٍ، عَنْ حُوَيْرِثِ بنِ نَهَارٍ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبيهِ -وقَالَ الفَرَائِضيُّ: عَنْ سَعْدٍ- قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في غَزَاةٍ وخَلَّفَ عَلِيًّا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عَلِيٍّ، قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: -وقَالَ الفَرَائِضيُّ: النَّبِيُّ ﷺ- أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أبي وقاص، عَنْ أَبِيهِ]

وَهُو صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، فَقَدْ:

٣٤٧- أَخْبَرَنَاه أَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو

(١) إسناده ضعيف، لجهالة حويرث، وفيه يزيد ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، روى له مسلم والأربعة.

ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو سَهْلٍ الـمُزكِّيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ الأَدِيبُ قَالاَ: أَخْبرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِـمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ(١).

٣٤٨- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَناهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو الفَضْلِ الفَامِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ(٣)، ح:

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ٧٣ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٧٦) بتحقيقنا، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٧٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٤ بإسنادهم إلى أبي النضر هاشم بن القاسم به، ورواه البخاري (٣٧٠٦) بإسناده إلى شعبة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ٩٥، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٢ عن محمد بن جعفر غندر الهذلي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه محمد بن إسحاق السراج في حديثه ٣/ ٢٦٥ عن أبي هاشم زياد ابن أيوب دلويه به.

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا غُنْدَرٌ(١)، ح:

وأَخْبَرنَاهُ أَبو مُحَمَّد بنُ طَاوُسٍ، أَخبَرنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرنَا أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ / بنُ يَحْيَى بنِ عيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ، [٤٢ب]
أَخْبَرَنَا أَبو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إبْرَاهِيمَ بنَ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٢).

وفي حَدِيثِ أَبي دَاوُدَ، وأَحْمَدَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدَرٍ(٣).

٣٤٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو

---

(١) إسناده صحيح، رواه محمد بن إسحاق السراج في حديثه ٣/ ٢٦٥ عن يعقوب بن إبراهيم ابن كثير الدورقي البغدادي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ٩٥ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه أبو داود الطيالسي في المسند ١/ ١٦٧ عن شعبة بن الحجاج به، ورواه من طريقه: أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٧٥) بتحقيقنا، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٥.

(٣) إسناده صحيح، رواه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، وابن ماجه (١١٥)، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣٠٨، وفي كتاب الإغراب (١٠٨) عن محمد بن بشار به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٦ عن غندر به.

مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبي، قَالوا: أَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِليُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبي، عَنِ ابنِ إسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - وقالَ ابنُ طَاوُسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ -قَالَ لِعَلِيٍّ هَـذِهِ الْمَقَالَـةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ: أَلا تَرْضَى يَا عَلِـيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّـي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[(١)].

٣٥٠- وأَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي،

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (٢٩٨) عن محمد بن منصور الطوسي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٤، ورواه أحمد بن كثير الدورقي في مسند سعد (٨٠) بتحقيقنا، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٩، وابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٢/ ٦٠٠، والبزار في المسند ٤/ ٣٢، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٧، والهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١/ ١٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٣ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ: أَفَلَا تَرْضَى -زَادَ الفَقِيهُ: يَا عَلِيُّ- وقَالاَ: أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وقاص، عَنْ أَبِيهِ]

ورَوَاهُ مُصْعَبُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه:

٣٥١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

٣٥٢- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ(٣)، ح:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ١٣٢ عن زهير بن حرب به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣/ ١٤٦ عن محمد بن جعفر غُنْدَر به، ورواه البخاري (٤٤١٦) بإسناده إلى شعبة به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢٨٥ عن القواريري به.

وأَخْبَرَنَـا أَبو سَـهْلِ بنُ سَـعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَـا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُـورٍ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْـرِ بنُ الـمُقْرِئ، قـالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْـدُ اللهِ - هُو ابنُ عُمَرَ القَوَارِيريُّ - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، ح:

وأَخْبَرنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا عِيْسَـى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُبَيْدٍ القَاسِـمُ بنُ إسْـمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسْـرِيُّ، حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ:

خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي في النِّسَـاءِ والصِّبْيَانِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى غَيْرَ -وفي حَدِيثِ ابنِ السَّـمَرْقَنْدِيِّ: إلاَّ- أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وفي حَدِيثِ أَبي الـمُظَفَّرِ: مَا تَرْضَى[1].

[٤٣أ] ٣٥٣- وأَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ/ ، وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ الزَّنْجَانِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بـنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي النِّسَـاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي[2].

---

(١) إسناده صحيح، والقاسم بن إسماعيل هو أبو عبيد المحاملي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢٣)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٤٨٠.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي في المسند ١/ ١٧٠ عن شعبة=

ورَوَاهُ غَيْرُهُ عَن أَبي دَاوُدَ الطَّيالِسيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَاصِمٍ.

٣٥٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ عَبْدُاللهِ بنُ مُوسَى بنِ إسْحَاقَ الهَاشِميُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سِرَاجٍ المِصْرِيُّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا [نَصَّارُ] ابنُ حَرْبٍ[1]، حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[2].

٣٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يُعْرَفُ بِالْهُجَيْمِيِّ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

= ابن الحجاج به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٦، وفي معرفة الصحابة ١/ ١٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٦٨، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٢٠، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٠.

(١) جاء في الأصول: (نصير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، قال ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٦٠: (أما نَصَّار -أوله نون مفتوحة، وبعدها صاد مهملة مشددة- فهو نصار بن حرب المِسْمعي، بصري سكن مصر، حدَّث عن ابن مهدي وغيره، حدث عنه إسحاق ابن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجيقي، وأبو بكر النيسابوري).

(٢) إسناده ضعيف، لأنه شاذ كما سيأتي، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٦، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٠ بإسناده إلى أبي داود، وقال الخطيب: (تفرد برواية هذا الحديث هكذا نصار بن حرب عن أبي داود عن شعبة) ثم روى الحديث المحفوظ عن شعبة عن الحكم بن عتيبة وهو الذي تقدم.

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَـى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى، إلاَّ أَنَّـهُ لَا نَبِيَّ بَعْـدِي، ولَقَدْ رَأَيْتُـهُ يَخْطُرُ بِالسَّـيْفِ يعلو به هَامَ الْمُشْرِكِينَ، يَقُولُ: سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي[(١)].

٣٥٦- وأَخْبَرَنَاهُ أبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ مُعْتَزُّ الدَّوْلَةِ أَبو الـمَكَارِمِ حَيْدَرةُ بنُ الحُسَـيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ أَبي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى [السَّامِيُّ][(٢)]، ح:

وأَخْبَرَنَـا أَبـو حَفْـصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ الحَسَـنِ الفَرْغُولـيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الـمَحْمِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّـيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ دَاوُدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عِيسَى العَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الأَحْرَزِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جُمَيْلٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ القُرَشِيُّ، [قَالَ][(٣)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُعَلَّى بنِ زِيَادٍ القُرْدُوسِيُّ، [ح]:

---

(١) إسناده حسن، محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التَّل، وهو صدوق يخطئ، روى لـه البخـاري وغيره وأبو رفاعة عبدالله بن محمد بن عَمْرو العدوي القَاضِي، ذكره ابـن حبان في الثقـات ٨/ ٣٦٩، وقال: (وكان يخطئ)، توفي سـنة (٢٩١)، وأبو عَرُوبة هو الحسين بن أبي معشر الحرَّاني الحافظ.
قولـه: (سـنحنح اللَّيْـل) وَهُـوَ من السـنوح، يُرِيد أَنه يسـري فيـه ولَا ينَـام، ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٠٣.

(٢) جاء في الأصول: (السـامري)، وهو خطأ، والسَّـامي - بفَتْح السِّـين المُهملة، وَسـكون الْألف، وفي آخرها المِيم - هَذِه النِّسْـبَة إِلَى سـامة بن لؤَي بن غَالب، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٩٥.

(٣) جاء في الأصول: (قالا)، وهو خطأ مخالف للسياق، ومحمد بن يونس هو السامي وهو القرشي، وهو الكديمي.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الـمُقْرِئُ إِمْـلاَءً، أَخْبَرَنَـا أَبو مَنْصُورٍ الأَزْدِيُّ بِهَـرَاةَ، أَخبَرَنَا أَبو عَلِـيٍّ الرَّفَاءُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بـنُ يُونُـسَ بـنِ مُوسَـى[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بنُ الحَسَـنِ بـنِ مُعَلَّى القُرْدُوسِـيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَـالَ لـي مُعَاوِيَةُ: تُحِـبُّ -وقَالَ أَبـو حَفْصٍ: أَتُحِـبُّ عَلِيًّا- قَـالَ قُلْتُ: وكَيْفَ لاَ أُحِبُّهُ؟ وقَدْ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ-وقَالَ أَبو حَفْصٍ: النَّبِيَّ ﷺ -يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي.

ولَقَدْ رَأَيْتُهُ بَارِزاً يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَعَلَ -وقَالَ أَبو حَفْصٍ: وَهُو يُحَمْحِمُ، كَمَا يُحَمْحِمُ الْفَرَسُ، وَهُو يَقُولُ: -وقَالَ أَبو حَفْصٍ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ ويَقُولُ:

بَازِلُ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي
لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى خَضَبَ سَيْفَهُ دَمًا[2].

(١) أبـو منصـور هو: محمد بن جبريل بـن ماح الهروي، وأبو علي هـو: حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء الهروي.
(٢) إسـناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكُدَيمـي، وهو ضعيف، رواه الخطابي في غريب الحديث ٢/ ١٧١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٨، ٢١٩) بإسنادهم إلى الكديمي به.
و(بازل) بازل عامين: هو البعير الذي تمت له عشـر سنين ودخل في الحادية عشرة فبلغ نهايتـه في القوة، وكذلـك الرجل الكامل تجربتـه، ينظر: الفائق للزمخشـري ١/ ١٠٦، وقولـه: (سـنحنح الليل) أي: أي لا أنـام الليل، فأنا متيقظ أبدا، ينظـر: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٠٧.

[حَدِيثُ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدِ بْنِ أبي وقاص، عَنْ أَبِيهَا]

ورَوَتْهُ عَائِشَةُ بنتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيها:

٣٥٧- أَخْبَرنَاهُ أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ قَالاَ: أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ/ ، حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ[1]، وَعَلِيٌّ يَبْكِي، ويَقُولُ: تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ: أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ النُّبُوَّةَ[2]. [٤٣ب]

٣٥٨- وأَخْبَرنَاهُ أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرنَا أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابنَ بِلاَلٍ - حَدَّثَنِي الجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيها:

(١) ثنية الوداع هي: الثنية المشهورة التي تقع في طريق تبوك والشام، وهي الواقعة اليوم في بداية طريق أبي بكر الصديق (سلطانة) وأنت خارج من المدينة، ويكون على يسارك اليوم جبل سلع، وإلى يمينك بداية طريق العيون المؤدي إلى جبل الراية، ينظر: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص ٧٩.

(٢) إسناده صحيح، أحمد في المسند ٣/ ٦٦، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٢ عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم البصري به، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٦٠١، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٨ بإسنادهما إلى الجعيد بن عبدالرحمن به.

أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إذا جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يُرِيدُ تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي ويَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ النُّبُوَّةَ(١).

٣٥٩- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ علي الأَقْسَاسِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الخُزَاعِيُّ الـمَعْرُوفُ بابنِ دَاوُدَ الكُوفيَّانِ بِبَغْدَادَ قالاَ: أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بنُ وَصِيفٍ الكِنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الـمُغِيْرَةِ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ -يَعْنِي مَالِكَ بنَ إسْمَاعِيلَ- النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الـمُطَّلِبُ ابنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاهِدُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْمَادَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

٣٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه، فتُرك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٥٢ عن علي بن القاسم الشاهد به.

مُحَمَّـدٍ، أَخْبَرَنَـا أَبـو بَكْـرٍ مُحَمَّـدُ بنُ الحَسَـنِ بنِ عَلِـيِّ بنِ بَكْرِ بـنِ هَانِئٍ البَـزَّازُ العَـدْلُ الثِّقَةُ، حَدَّثَنَا أَبـو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَـاذِ بنِ قُتَيْبَةَ الرَّاوَسَـانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ الأَشَـجُّ، حَدَّثَنَا [الْمُطَّلِبُ] بنُ زِيَادٍ[1]، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قالَ:

سَـمِعْتُ النَّبِـيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْـتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[2].

الصَّوَابُ الـمُطَّلِبُ.

٣٦١- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ الخَازِنِ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ عَبْـدِاللهِ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِـيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ هَارُونَ الحِمْيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ عَبْدُاللهِ بنُ سَـعِيدٍ الأَشَـجُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ لِعَلِـيٍّ فِي غَـزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّـي بِمَنْزِلَةِ هَـارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[3].

(١) جاء في الأصول: (الصلت) وهو خطأ.

(٢) إسـناده ضعيـف، فيه ليث بن أبي سـليم، وفيه أيضـا المطلب بن زياد وهو كمـا قال: (وقال أبـو حاتم يكتب حديثـه ولا يحتج به)، وقد روى حديثه ابن ماجـه، رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠١، والطحاوي في مشكل الآثار ٥/ ٢٣، والهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١/ ١٨٨، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٥٢ بإسنادهم إلى المطلب بن زياد به.
وقـال الطحـاوي: (كأن الصحيح فـي ذلك أن الحكم لم يأخذ هذا الحديث عن عائشـة ابنة سعد، وإنما أخذه عن مصعب بن سعد كذلك رواه الثبت في روايته المأمون عليها، الضابط لها، الحجة فيها وهو شعبة بن الحجاج).

(٣) إسـناده ضعيـف، فيه ليث، والمطلب، وهما ضعيفان، ورواه ابـن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٧٠ بإسناده إلى المطلب به.

٣٦٢- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بنِ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ ابنُ عُبَيْدِاللهِ البَيِّعُ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ المَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي، وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه زيد بن نافع المصري، قال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم (٣٢٧): (لا أعرفه)، وفيه أيضا الحكم بن عبدالملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، وهو ضعيف، روى له الترمذي وغيره، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٧٦٠ بإسناده إلى الحسن بن بشر به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالله بن شبيب الربعي وهو متروك الحديث، كما في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١، رواه المحاملي في الأمالي - رواية ابن البيع- (٢٤٤) عن عبدالله بن شبيب به.
وأخو إسماعيل بن أبي أويس اسمه عبدالحميد بن أبي أويس، وكنيته أبو بكر، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

[حَدِيثُ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، وَمَالِكِ بنِ الحَارِثِ الأَشْتَرِ، عَنْ سَعْدٍ][(١)]

[٤٤أ] ورَوَاهُ الأَسْوَدُ بنُ يَزِيدَ/ ، ومَالِكُ بنُ الحَارِثِ الأَشْتَرُ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالله بنِ الهَيْثَمِ الصَّرْصَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله ابنُ أَحْمَدَ بنِ المُسْتَوْرِدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَبِيحٍ القُرَشِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنِ العَلاَءِ بنِ عَبْدِالله بنِ زُهَيْرٍ -وذُكِرَ عَنْهُ خَيْراً- عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وعَنِ الأَشْتَرِ، عَنْ سَعْدِ بنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، سَالَمَ اللهُ مَنْ سَالَمْتَهُ، وعَادَى مَنْ عَادَيْتَهُ[(٢)].

---

(١) الأسود بن يزيد هو ابن بن قيس النخعي، أبو عمرو الكوفي، الإمام القدوة الزاهد، وكان مخضرما، وروايته في دواوين الإسلام الستة وغيرها، أما الأشتر فهو: مالك بن الحارث بن عبديغوث بن سلمة النخعي الكوفي، تابعي مخضرم، وشهد اليرموك، ثم سيَّره عثمان من الكوفة إلى دمشق، وشهد مع علي الجمل وصفين ومشاهده كلها، ثم ولَّاه مصر فخرج إليها فمات قبل أن يصل إليها، وكان أمير المؤمنين عليّ يتبرّم منه ويكرهه، لأنّه كان صعب المِراس، روى له النسائي.

(٢) إسناده متروك، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي، وفيه أحمد بن صبيح الأسدي، وهو ليس بثقة، كما في لسان الميزان ١/ ١٨٧ ، والعلاء بن عبدالله بن زهير لم أجد له ترجمة.

[حَدِيثُ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، عَنْ سَعْدٍ]

ورُوِيَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٦٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الصُّوفيُّ(١)، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ شَرِيكٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَجَلَسْنَا إلى سَعْدٍ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بمنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وسَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَبْوَابَ إلاَّ بَابَ عَلِيٍّ(٢).

قَالَ: هَكَذَا قَالَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، وهَذا الحَدِيثُ عِنْدَ النَّاسِ عَنْ عَبْدِاللهِ ابنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَرْقَمَ الكِنَانيِّ، عَنْ سَعْدٍ، يَعْنِي مَا:

٣٦٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَناه أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ:

---

(١) هو: أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الدمشقي الكتاني الصوفي، محدث دمشق.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن شريك، وهو مختلف فيه، وكان من أصحاب المختار، وكان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات كما يقول ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٦.

خَرَجْنَـا إِلَـى الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ فَلَقِينَا سَـعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَـا، فَقَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ[1].

[حَدِيثُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ البَيْلَمانيِّ، عَنْ سَعْدٍ]

ورَوَاهُ ابنُ البَيْلَمانيِّ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٦٧- أَخْبَرَنَـاهُ أَبـو القَاسِـم زَاهِرُ بـنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَـا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَـنِ الطَّبَـرِيُّ الـمُقْـرِئُ، أَخْبَرَنَـا أَبـو طَاهِـرٍ مُحَمَّدُ بـنُ الفَضْلِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْـحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَـاذِ بنِ قُتَيْبَةَ الرَّاوَسَـانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ عَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ الأَشَـجُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَـعْدٍ قَالَ:

سَـمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَـى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي[2].

٣٦٨- وأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو عَبْـدِاللهِ الخَـلَّالُ، أَخْبَرَنَـا أَبو طَاهِرِ بـنُ مَحْمُـودٍ، أَخْبَرَنَا أَبـو بَكْرِ بنُ الـمُقْـرِئِ، حَدَّثَنِي نَاعِمُ بنُ السَّـرِيِّ بنِ عَاصِمٍ بِطَرَسُـوسَ،

---

(١) إسـناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الرقيم، رواه أحمد في المسند ٣/ ٩٩ عن حجاج بن محمد المصيصي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٣، وأعله بعبدالله بن شريك، وابن الرقيم.

(٢) إسـناده ضعيـف، لضعف محمد بـن عبدالرحمن بـن البيلماني، وهـو ضعيف، روى له أبـو داود وابـن ماجـه، رواه ابن أبـي عاصم في السـنة ٢/ ٦٠٢، والآجري في الشـريعة ٤/ ٢٠٣٦، والقطيعـي فـي زوائد فضائـل الصحابة ٢/ ٦٧٠ بإسـنادهم إلى الأجلح بن عبدالله بن أبي الهذيل الكندي به.

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا [عَبْدُاللهِ بنُ] الأَجْلَحِ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

[مَرْوِيَّاتُ الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ]

ورُوِيَ هَذا الحَدِيثُ أَيْضاً عَنْ غَيْرِ سَعْدٍ، رُوِيَ عَنْ عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وأَبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عبَّاسٍ، وابنِ جَعْفَرٍ، ومُعَاوِيَةَ، وجَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبي سَعِيدٍ، والبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، وزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، وجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وزَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى، ونُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ، وحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، ومَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ، وأَبي الطُّفَيْلِ، وأَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، وأُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، وفَاطِمَةَ بنتِ حَمْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[حَدِيثُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ]

فأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ:

٣٦٩- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي كَامِلٍ/، أَخْبَرَنَا [٤٤ب]

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مصادر ترجمته، ومنها: تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٩.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ صَالِحٍ في كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الـمُبَارَكُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُوسَى صَاحِبُ الأُدُمِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، قَالَ:

رَأَى عُمَرُ رَجُلا يُخَاصِمُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لأَظُنُّكَ مُنَافِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٧٠- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ الجَصَّاصُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قَالَ:

رَأَى رَجُلاً يَشْتُمُ عَلِيًّا كَانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ خُصُومَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّكَ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

(١) إسناده متروك، فيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو متهم بالكذب، ينظر: ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، وفيه المبارك بن محمد ولم أعرفه، رواه أبو علي بن الصواف في الفوائد (١١١- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن موسى به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٤٩٦ عن محمد ابن أحمد بن هارون الدقاق به، وقال ابن عدي عنه مع حديث آخر: (وهذان الحديثان، عن ابن جريج بإسناديهما باطلان لا يحدث بهما عن ابن جريج غير إسماعيل).

٣٧١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصُ الْمُخَرِّمِيُّ -سَكَنَ سُرَّ مَنْ رَأَى- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيِّ -مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَسُبُّ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي أَظُنُّكَ مُنَافِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[١].

٣٧٢- وأَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ مُحَارِبِ بنِ عَمْرو الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الإِصْطَخْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَذْرانِ الخَيَّاطُ بِشِيرَازَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثَلاثِمَائَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ -وَصِيّ المَأْمُونِ - حَدَّثَنِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ المَأْمُونُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ المَهْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ المَنْصُورُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، وعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَتَذَاكَرُوا السَّابِقِينَ إلى الإِسْلامِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا عَلِيٌّ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِيه ثَلاثَ خِصَالٍ، لَوَدِدْتُ أَنَّ لي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَكَانَ أَحَبَّ إليَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، كُنْتُ أَنا، وأَبو عُبَيْدَةَ، وأَبو بَكْرٍ وجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابةِ إِذْ

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤٦٣ عن أحمد بن محمد القطيعي به.

ضَـرَبَ النَّبِـيُّ ﷺ بِيَـدِهِ عَلَى مَنْكِـبِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَـهُ يَا عَلِـيُّ، أَنْتَ أَوَّلُ الْـمُؤْمِنِينَ إِيْمَاناً، وأَوَّلُ الْـمُسْـلِمِينَ إِسْلاَماً، وأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ:

٣٧٣- فَأَخبَرَنَـاهُ أَبـو غَالِبِ بـنُ البَنَّاءِ، أَخبَرنَا أَبـو مُحَمَّدٍ الجَوْهَـرِيُّ، أَخبَرنَا أَبو الفَضْـلِ عُبَيْـدُ اللهِ بـنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّـدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَـا حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الهَاشِميُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ -يَعْنِي الْمَأْمُونَ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِـيدُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقُلْـتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِأَحْسَـنِ فَضِيلَـةٍ لِعَلِيٍّ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ:

قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ / هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(٢). [١٤٥أ]

٣٧٤- أَخْبَرَنَـا أَبو القَاسِـمِ عُبَيْدُ اللهِ، وأَبو الحَسَـنِ عَلِيٌّ ابْنَا حَمْزَةَ بنِ إِسْـمَاعِيلَ

(١) إسناده ضعيف، وعبدالله بن أذان مجهول لا يعرف.

(٢) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغـداد ٨/ ٥٦، وفيـه حجية بن عدي، قال ابن المديني: (لا أعلم روى عنه إلاَّ سـلمة بن كهيل)، وقال أبو حاتم (شـيخ لا يحتج بحديثه شـبيه بالمجهول)، روى له الأربعة، رواه أبـو الفضل عبيد الله بـن عبدالرحمن بن محمد الزهري القرشـي في حديثه (٥١٠) عن حمزة بن القاسم الهاشمي به، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٢٩١، وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٩٧ بإسناده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

الـمُوْسَـوِيَّانِ، وأَبـو العَبَّاسِ أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ أَحْمَدَ الإشْـكِيذَبَانيُّ، وأَبـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّدُ بـنُ عَلِيِّ بـنِ مُحَمَّدٍ الـمَشَّـاطُ الطَّبَرِيُّ، وأَبـو النَّضْرِ عَبْدُالرَّحْمَـنِ بنُ عَبْدِالجبَّارِ بـنِ عُثْمَانَ، وأَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الـمُوَفَّقِ بنِ مُحَمَّـدٍ الجُرْجَانـيُّ، وأبو الـمُظَفَّـرِ عَبْدُالفَاطِرِ بنُ عَبْدِالرَّحِيـمِ بنِ عَبْدِاللهِ السَّـقَطِيُّ، وأَبـو مُحَمَّـدٍ عَبْدُالرَّفِيـعِ بـنُ عَبْـدِاللهِ بنِ أَبـي اليَسَـرِ الضَّرَّابُ قَالُـوا: أَخْبرَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَـالَ: أَخْبرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ سَعِيدٍ الوَاسِطيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ ابـنُ عَبْدِاللهِ بـنِ الخَصِيبِ، حَدَّثَنَـا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَـرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ الْمَأْمُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي أَبي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَبي الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنِي سُـفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْـنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

قَالَ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[1]، ح:

وأَخْبَرَني أَبو القَاسِـمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا القَاضِي أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَامِينَ الإسْتِرَاباذِيُّ، حَدَّثَنَـا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُنْدَارٍ إِمْلاءً بِسَـمَرْقَنْدَ، أَخْبرَنَا عَبْدُاللهِ ابنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَلِيٍّ [القَصَّابُ][2]، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بنُ عِيْسَى الرَّوَاسيُّ، عَنْ زِيادِ بنِ الـمُنْذِرِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى [3].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) جـاء في الأصول: (القطـان) وهو خطأ، والصواب ما أثبته كمـا في كتاب الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٣.

(٣) إسناده متروك، فيه زياد بن المنذر الهمداني أبو الجارود الأعمى، وهو متهم بالكذب، روى له الترمذي.

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ:

٣٧٥- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ السُّلَمِيُّ، أَخبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، أَخبَرَنَا تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ، وعَقِيلُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالاَ: أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَارِثِ ابنِ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ دَاهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبي دَاهِرُ بنُ يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٧٦- وأَخْبَرَنَاهُ أَتَمُّ مِنْ هَذا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخبَرَنَا أَبو عَمْرٍو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبي دَاهِرُ بنُ يَحْيَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الأَسَدِيِّ، عَن ابنِ عبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ عَلِيًّا لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي، ودَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُو مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُون مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

---

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي المعروف بالأحمري، وهو وأبوه متروكان الحديث، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤١٣، و٣/ ٢٨٢، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٧ عن عبدالله بن داهر به.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيه يَعْنِي ابنَ دَاهِرٍ في فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَهُو فِيه مُتَّهَمٌ(١).

٣٧٧- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ المُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ القَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ البَاغَنْديُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ قَالَ: وأَنَا سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَوْهَبَةَ يُحَدِّثُ عَن ابنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٢).

٣٧٨- وأَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ عَبْدِاللهِ أَبو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا رَوَّادٌ، عَنْ نَهْشَلِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ سَمَّيت أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ وضَرَبتَ أَمْثَالَهُمَا ولم تَذْكُرْني، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٣).

---

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧٩ عن علي ابن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٧ عن علي بن سعيد به.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الراوي من بني موهبة.

(٣) إسناده متروك، فيه نهشل وهو متهم بالكذب، روى له ابن ماجه، وفيه رواد بن الجراح، وهو ضعيف جدا، روى له ابن ماجه، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٢ عن أحمد بن إبراهيم بن يوسف.

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ:

[٤٥ب] ٣٧٩- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ/ ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، وأَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ ابنُ إسْمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ:

لَمَّا قَدِمَتْ ابْنَةُ حَمْزَةَ المَدِينةَ اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وجَعْفَرٌ، وزَيْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُولُوا -زَادَ ابنُ الأَنْمَاطِيِّ: اسْمَعْ- وقَالا: فَقَالَ زَيْدٌ: هِي ابْنَةُ أَخِي، وأَنَا أَحَقُّ بِها، وقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ عَمِّي، وأَنا جِئْتُ بِها، وقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وخَالَتُها عِنْدِي، قَالَ: خُذْهَا يا جَعْفَرُ، أَنْتَ أَحَقُّهُمْ بها، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - زَادَ الأَنْمَاطِيُّ: لأَقْضِينَّ بَيْنَكُم -وقَالاَ: أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلاَي وأَنا مَوْلاَكَ، وأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وخُلُقِي، وأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ النُّبُوَّةَ.

وقَالَ الأَنْمَاطِيُّ: إلاَّ أَنَّهُ لا نُبُوَّةَ[1].

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة التيمي المدني، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا عبدالله بن شبيب، وهو متروك الحديث، كما في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.

[حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ:

٣٨٠- فَأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ عُثْمَانَ البَصْرِيُّ(١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: سَلْ عَنْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَهُوَ أَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: قَوْلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قول عَلِيٍّ، قَالَ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَلُؤْمَ مَا جِئْتَ بِهِ، لَقَدْ كَرِهْتَ رَجُلاً كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغُرُّهُ بِالْعِلْمِ غَرًّا(٢)، وَلَقَدْ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ويأْخُذُ عَنْهُ، ولَقَدْ شَهِدْتُ عُمَرَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ قَالَ: هَا هُنَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، ثُمَّ قَالَ للرَجُلِ: قُمْ لاَ أَقَامَ اللهُ رِجْلَيْكَ، ومَحَا اسْمَهُ مِن الدِّيوانِ(٣).

٣٨١- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا

(١) هو: وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري، والصحيح: وهيب بن عمرو بن عثمان، وهو من رواة سنن أبي داود، وهو مجهول.
(٢) أي كان يعلّمه ويزقه العلم كما يزق ويطعم الطائر فرخه، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٥٧.
(٣) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكُدَيمي، وهو ضعيف، ولجهالة وهيب بن عمرو ابن عثمان، وهو مجهول، رواه ابن المغازلي في فضائل علي (٥٢) عن محمد بن يونس الكديمي به.

مُحَمَّـدُ بـنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَـا وَهْبُ بنُ عَمْرو بـنِ عُثْمَانَ النَّمْـرِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَني إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ، قَالَ:

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى مُعَاوِيَةَ فَسَـأَلَهُ عَنْ مَسْـأَلَةٍ، فَقَالَ: سَلْ عَنْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِـي طَالِبٍ، هُـوَ أَعْلَمُ، فقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيـنَ، جَوَابُكَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِـنْ جَوَابِ عَلِيٍّ، فقَـالَ: بِئْسَ مَا قُلْـتَ، وَلُؤْمَ مَا جِئْتَ بِـهِ، لَقَدْ كَرِهْتَ رَجُلاً كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَغُرُّهُ بِالْعِلْمِ غَرًّا، وَلَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَشْـكَلَ عَلَيْهِ شَيءٌ يأْخُذُ مِنْهُ، ولَقَدْ شَـهِدْتُ عُمَرَ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَا هُنَا عَلِيٌّ، قُمْ لاَ أَقَامَ اللهُ رِجْلَيْكَ(١).

[حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

٣٨٢- فأَخبَرَنَـاهُ أَبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحَرَّانيُّ بالرَّقَّةِ(٢)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابـنُ مُحَمَّدِ بنِ حَجَّـاجٍ الرَّقِّي، حَدَّثَنَـا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْـرِيُّ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٧٥ عن محمد بن يونس الكديمي به.

(٢) هو صاحب كتاب (تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدِّثين)، وتوفي سنة (٣٣٤)، ولم أجد هذا الحديث في هذا الكتاب.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ النُّبُوَّةَ(١).

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَن إبْرَاهِيمَ بنِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: عَنْ [ابن] أَبِي حَازِمٍ(٢).

٣٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ / الأَنْبَارِيُّ، [٤٦أ] حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ يَعْنِي ابنَ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عَن الوَلِيدِ ابنِ رَبَاحٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٣).

٣٨٤- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ حَمْدَانَ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَمُّ بنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ الخَثْعَمِيُّ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بنُ سَعِيدٍ الهَاشِمِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(٤).

---

(١) إسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وهو عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

(٣) إسناده حسن، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٠٥ عن بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري به.

(٤) إسناده متروك، فيه حبيب كاتب مالك بن أنس، وهو متهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٢٧ عن إسحاق بن حمدان البلخي به.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

٣٨٥- فأَخْبَرَنَاهُ أبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، أَخبَرَنا أَبو الحَسَنِ المُقْرِئُ، أَخبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ المَالِكِيُّ[١]، حَدَّثَنَا أَبو الأَصْبَغِ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ كَامِلٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مِهْرَانَ الخَبَّازُ أَبو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ عيَّاشٍ، عَن الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى[٢].

هَـذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، والمَحْفُوظُ حَدِيثُ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ.

٣٨٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخبَرَنا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ يَعْنِي ابنَ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(١) أبو القاسم العلوي هو علي بن إبراهيم، وأبو الحسن المقرئ هو رشا بن نظيف المصري، وأبو محمد المصري هو الحسن بن إسماعيل بن الضراب، وأبو بكر المالكي هو أحمد ابن مروان المالكي، صاحب كتاب المجالسة.

(٢) إسناده حسن، رواه أبو بكر المالكي في كتاب المجالسة ٧/ ٢٨٤ عن أبي الأصبغ الأسدي به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٠٧ من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي مطيَّن عن يزيد بن مهران به، وقال عقبه: (غريب من حديث أبي بكر، لم يروه عنه إلاَّ يزيد).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَخْلُفْنِي فِي أَهْلِي؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَقُولَ العَرَبُ: خَذَلَ ابنَ عَمِّه، وتَخَلَّفَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟، قالَ: بَلَى، قَالَ: وأَخْلَفَنِي(١).

٣٨٧- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنَا حَمْزَةَ بنِ إِسْمَاعِيلَ المُوْسَوِيَّانِ، وأَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الإِشْكِيذَبَانيُّ، وأَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَشَّاطُ الطَّبَرِيُّ، وأَبو النَّضْرِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِالجبَّارِ بنِ عُثْمَانَ، وأَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ المُوَفَّقِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالفَاطِرِ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ بنِ عَبْدِاللهِ السَّقَطِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّفِيعِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي اليَسَرِ الضَّرَّابُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى النَّهْرَكِيُّ بالأَهْوَازِ، حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ عَلِيٍّ السِّيْرَافيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ العَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف في الحديث وكان يدلِّس تدليسًا قبيحًا، وذكرناه في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، وفيه أيضا شريك النخعي، وهو سيء الحفظ، رواه ابن المغازلي في فضائل علي (٤٧)، وابن بشران في الأمالي (١٥٢١)، وابن أخي ميمي في الفوائد (١٢٠) بإسنادهم إلى الأعمش به، ورواه أحمد المسند ١٧/ ٣٧٣، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٦، والمحاملي في الأمالي (٣٨١) (رواية ابن مهدي)، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٠ بإسنادهم إلى عطيَّة بن سعيد العَوْفي به.
ورواه من طريق المحاملي: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٧.

مُوسَى، إلاَّ أَنَّه لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٨٨- وأَخْبَرنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، أَخْبَرنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، أَخْبرنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، أَخْبرنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بن عَبْدِالجبَّارِ الصُّوفيُّ، حَدَّثَنا أَبو الرَّبيعِ الزَّهْرَانيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

٣٨٩- وأَخْبَرنَاهُ أَبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرنَا أَبو الحَسَنِ بنُ لُؤْلُؤ، أَخْبرنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٣).

٣٩٠- وأَخْبَرنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ لَفْظاً، وأَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرنَا/ أَبو الحُسَيْنِ ابنُ أَخِي مِيْمِي، ح: [٤٦ب]

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٧٢ بإسناده إلى الأعمش سليمان بن مهران به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه عبدالملك بن بشران في الأمالي (١٥٢١) بإسناده إلى أحمد بن الحسن بن عبدالجبار به، وواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٩ بإسناده إلى أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني به.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، وابن لؤلؤ هو أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي.

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ بنِ الحُسَيْنِ، وأَبو بَكْرٍ الـمِزْرَفيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الـمُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ الكَتَّانيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي (١).

٣٩١- أَخْبَرَنَا أَبو [نَصْرٍ] زَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي [القَاسِمِ] الـمَغَازِليُّ (٢)، وأَبو الفَتْحِ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَتْحِ الطَّرَسُوسِيُّ، وأَبو عَمْرو عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ [أَحْمَدَ بْنِ حَمْدٍ] الأَبْهَرِيُّ (٣)، وأَبو إبْرَاهِيمَ عَبْدُالكَرِيم بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الِجهْبِذُ، وجُمُعَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ القَصَّارُ (٤)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ العُطَارِديُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح:

وأخبرنا أَبو مُحَمَّدٍ إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو حفص بن مَسْرُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدُويْه، حَدَّثَنَا أَبو

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله البغدادي الدقاق المعروف بابن أبي ميمي في فوائده (١٢٠)، عن أبي القاسم البغوي به، ورواه الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٧) بإسنادهما إلى جرير بن عبدالحميد به.

(٢) جاء في الأصول: (أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر) وهو خطأ والصواب ما أثبته، ينظر ترجمته: في معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٣٥٣، والتحبير لأبي سعد السمعاني ١/ ٢٨٧.

(٣) جاء في الأصل: (محمد بن أحمد) وهو خطأ، ينظر ترجمته في معجم شيوخ المصنف ١/ ٥٦٢.

(٤) جمعة هذه لم أعرفها ولم أجد أحداً ذكرها، وأخشى أن يكون وقع خطأ في الأصل.

الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الْخُوارِزْمِيُّ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ أَحْمَدَ العَسْقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ -زَادَ الرَّمْلِيُّ: الخُدْرِيُّ- قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٩٢- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخبرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي(٢)، ح:

وأَخبَرَنا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنَا أَبو نَصْرِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبو زكَرِيَّا الحَرْبِيُّ، أَخبرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ الشَّرقِيِّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٤).

٣٩٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ إِمْلاَءً،

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه القاسم بن الفضل الثقفي في الثقفيات (١٢) عن محمد بن موسى بن الفضل به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أحمد في المسند ١٧/ ٣٧٣، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٦ عن وكيع بن الجراح به.

(٣) أبو نصر هو: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى، وأبو زكريا هو: يحيى بن إسماعيل ابن يحيى الحربي، وابن الشرقي هو: أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين بن الشرقي النيسابوري.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ طَلْحَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ الصَّقْرِ الكَتَّانيُّ البَغْدَادِيُّ بِها، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى الأَدَميُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّة، عَنْ أَبي سَعِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِيْنَ غَزَا تَبُوكَ: اخْلُفْني في أَهْلِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّى الحُرَّةَ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْكَ(١)، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْلَفَني(٢).

٣٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبابَةَ، حَدَّثَنا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنا فُضَيْلٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا أبو سَعِيدٍ قَالَ:

غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزَاةَ تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يخْرُجَ بِهِ إلاَّ أَنْ كَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يا ابنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَنْزِلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٣).

٣٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، ح:

---

(١) كذا في الأصول، ولم أجد لها معنى.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وأبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه البَلاذُري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٤ بإسناده إلى أبي نعيم الفضيل بن دكين عن الفضيل بن مرزوق به.

وأَخْبَرنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ أَبي طَاهِرٍ، أَخْبَرنَا أَبي، قَالاَ: أَخْبَرنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالله الـمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ بِنْتِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِالله الْغَنَوِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مَنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٣٩٦- وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مَكِّيُّ بنُ أَبي طَالِبِ بنِ أَحْمَدَ البُرُوْجِرْدِيُّ بِمِنَىً، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَشْنَامٍ الصَّيْدَلانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بالكُوْفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ رَبَاحٍ/ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ [١٤٧أ]
الـمُنْذِرِ الطَّرِيقيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ:

خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَخَلَفَ عَلِيًّا في أَهْلِه، فَقَالَ بَعْضُهُم: مَا خَلَفَهُ إلاَّ في مَوْجِدَةٍ وَجَدَهَا عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يا ابنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وحمزة بن عبدالله الغنوي لم أقف له على ترجمة، رواه المحاملي في الأمالي (٣٨١) (رواية ابن مهدي) عن أبي الحسن بن بنت محمد بن حاتم بن ميمون به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٧.
(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ]

أَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ:

٣٩٧- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَني أَبو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عُمَرَ القَوَّاسُ، والـمُعَافَى بنُ زكَرِيَّا الجَرِيْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبي الأَزْهَرِ[١]، ح:

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَوْ كَانَ لَكُنْتَهُ[٢].

قَالَ الخَطِيبُ: قَوْلُهُ: «وَلَوْ كَانَ لَكُنْتَهُ»، زِيَادَةٌ لا نَعْلَمُ رَوَاهَا إِلاَّ ابْنُ أَبِي الأَزْهَرِ.

وَالصَّوَابُ: مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هو: أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الأزهر، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٥/ ٥٠٠، وأبو القاسم الأزهري هو: عبيد الله بن أحمد الأزهري البغدادي، وهو ثقة كما في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٨.

(٢) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٥٦ عن الحسن بن علي الجوهري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٥.

أَبُـو الْعَبَّـاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ.

٣٩٨- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْلاَنَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّـافِعِيُّ إملاَءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنا عَاصِمُ ابـنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [أَبُو أُوَيْـسٍ] [١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَـدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَـى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي [٢].

٣٩٩- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ ابْنَا البَنَّاء، قالَا: أَخْبَرَنَا أَبو سَـعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي عَلاَّنَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حدَّثَنـا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ، حدَّثَنـا عَبْـدُاللهِ بْـنُ دَاوُدَ، حدَّثَنـا مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيٍّ السُّـلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى [٣].

---

(١) جـاء في الأصول: (أبـو إدريس)، وهو خطأ، وهو عبدالله بن عبـدالله بن أويس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، زوج أخت الإمام مالك، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٢) إسـناده حسـن بالمتابعة، رواه أبو بكر الشـافعي فـي الغيلانيات (١٢٨) عـن محمد بن يونـس الكديمـي به، ورواه من طريقه: ابن النجار في ذيـل تاريخ بغداد ٣/ ١٦٧، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ ٢/ ٦٧٥، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٢، بإسنادهما إلى أبي أويس به.

(٣) إسـناده حسـن بالمتابعة، رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٢ بإسـناده إلى عبدالله بن داود الخُرَيبي به.

٤٠٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ القَصَّارِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبي أَبو طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ الصَّرْصَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عبَّاسٌ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بنُ عَبْدِاللهِ القَاضِي، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَلُوذُ بِنَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، ويَقُولُ: تُخَلِّفُنِي؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي[1].

٤٠١- وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّفَ عَلِيًّا، قَالَ: قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيَّ إِذَا خَلَّفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، أَوْ لَا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ[2].

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه الترمذي (٣٧٣٠) بإسناده إلى شريك بن عبدالله النخعي القاضي به، وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).
(٢) إسناده حسن بالمتابعة، رواه أحمد في المسند ٢٣/ ٩ عن شاذان به.

[حَدِيثُ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، وزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنِ البَرَاءِ، وزَيْدٍ:

٤٠٢- فأَخْبرَنَـا أَبو القَاسِـمِ بـنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِـمِ إسْـمَاعِيلُ بنُ مَسْـعَدَةَ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّـاجِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْـدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبي عَبْدِاللهِ، عَنِ البَرَاءِ/ بنِ عَازِبٍ، وزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: [٤٧ب]

أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَنْتَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَـى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْـتَ بِنَبِيٍّ(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

٤٠٣- فأَخْبرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَـهْلٍ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ مَكِّيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُرَيْقٍ، ح:

وأَخْبرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخْبرَنَا جَدِّي أَبو بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الهَرَوِيُّ، [ح](٢):

(١) إسـناده ضعيف جدا، فيه ميمـون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سـمرة، وهو متروك، روى له أصحاب السـنن إلا أبا داود، رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٤، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٥، والرُّوياني في المسند ١/ ٢٧٨، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٠٣، وابـن عـدي فـي الكامل فـي ضعفاء الرجـال ٨/ ١٥٧، بإسـنادهم إلى عوف الأعرابي به.

(٢) حرف (ح) أضفته مراعاة لصنيع المؤلف في تحويل الإسناد، وقد سقط من الأصول.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ النَّسِيبُ، أَخبَرنَا أَبو الـمَكَارِمِ حَيْدَرةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، أَخبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي كَامِلٍ الأَطْرَابُلْسِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الفَقِيهُ، أَخبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْر، قَالاَ: أَخبَرنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ، أَخبَرنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بنُ عَبْدِاللهِ الـمُحَلِّمِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ -وفي حَدِيثِ خَيْثَمَةَ: عَلِيٌّ- مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ -أَنَّهُ- وقَالَ خَيْثَمَةُ: إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ:

٤٠٤- فأَخْبَرنَاهُ أَبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ أَسْعَدَ بنِ أَبي عُمَرَ ذُؤَيْبِ بنِ أَبي بَكْرٍ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ، وأَبو رَوْحٍ عَبْدُالـمَوْلَى بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ الأَزْدِيُّ، وأَبو بَكْرٍ خَلَفُ بنُ الـمُوَفَّقِ بنِ أَبي بَكْرٍ الوَكِيلُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ نَجِيبُ بنُ مَيْمُونِ بنِ سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ خَالِدٍ الخَالِديُّ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي خَالِدُ بنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ناصح، وإسماعيل بن أبان، وهما متروكان في الحديث، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١١، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٠٣ بإسنادهما إلى إسماعيل بن أبان به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلِةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّه لاَ نَبِيَّ بَعْدِي[١].

٤٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ عَنْبَسٍ الوَاعِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ:

أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلا أَنَّهُ لا يُوحَى إِلَيْكَ[٢].

[حَدِيثُ زَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى:

٤٠٦- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيم بنُ حَمْزَةَ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخبرَنا جَدِّي أَبو بَكْرٍ، أَخْبرَنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الهَرَوِيُّ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالحَكَمِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ بنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَهُم عَنْ أَبِيه، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَسْجِدَ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ: إنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلِةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٤٤) بإسناده إلى يزيد بن هارون به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه أيضا الخليل بن زكريا الشيباني ويقال العبدي البصري، وهو متروك الحديث، وروى له ابن ماجه، رواه ابن سمعون في الأمالي (٨٠) عن أبي بكر محمد بن يونس المُطَرِّز به.

(٣) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن مرزوق بن بُرَيْد المرادي الكعبي، وهو=

[حَدِيثُ نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ:

٤٠٧ - فأَخْبرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يَحْيَى بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِكَوَيْهِ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ ابنُ القَاسِمِ بنِ الرَّيَّانِ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ أَبو جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ]

وأَمَا مَا رُوِيَ عَنْ حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ:

٤٠٨ - فأَخْبرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِالله، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ شَهْرِيارَ، أَخْبرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ المُقْرِئُ في كِتَابِهِ، وحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ عَبْدُالرَّحِيم ابنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَخْبرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ،/ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ [٤٨أ]

=مجهول لا يعرف، وأبوه تكلَّم فيه الطحاوي كما في لسان الميزان ٢/ ١٧٦.

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن إسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط شيخ الطَّبَرانِيّ، قال الذهبي في المغني ١/ ٣٤: (سَاقِط ذُو أوابد)، وقال في تاريخ الإسلام ٦/ ٦٦٨: (صاحب النسخة المشهورة الموضوعة)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٧١ عن علي بن يحيى بن جعفر الإمام به.

ابنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُالْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ:

٤٠٩- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الجُرْجَانيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانيُّ، قَالَ: وحَدَّثَنَا كَهْمَسُ بنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابنُ أَبي يَحْيَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ جَدِّي، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

(١) إسناده متروك، فيه عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، وإسماعيل بن أبان، وهما متروكان في الحديث، واتهما بالكذب، كما في لسان الميزان ٤/ ٤٢، رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١٣٧، وفي المعجم الأوسط ٧/ ٣١١ عن محمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٥١، ورواه أبو نعيم أيضا في حلية الأولياء ٤/ ٣٤٥، وفي معرفة الصحابة ٢/ ٨٩٨ بإسناده إلى إسماعيل ابن عبدالله النهدي به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه مالك بن الحسن وهو متروك الحديث كمافي لسان الميزان=

[حَدِيثُ أَبِي الفِيْلِ][1]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الفِيْلِ:

٤١٠- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو العَلاَءِ عُبَيْسٌ، وأَبو الوَفَاءِ عَتِيقٌ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْسٍ، وأَبو بَكْرٍ نَاصِرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّوكَانيُّ بِشَوكَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَنْبَسٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ هَارُونَ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ[2]، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ عَبْدِالجبَّارِ بنِ عَمْرو اليَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بنُ عَامِرِ بنِ غَيْلاَنَ بنِ أَبِي الفَيْلِ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ جَدِّي، عَن أَبِي الفِيْلِ قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في غَزَاةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ عَلَى المَدِينَةِ، فَمَاجَ المُنَافِقُونَ بالمَدِينَةِ، وفي عَسْكَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وقَالُوا: كَرِهَ قُرْبَهُ، وسَاءَ فِيه رَأْيُهُ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُني مَعَ النِّسَاءِ والصِّبْيَانِ، أَنا عَائِذٌ باللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، وسَخَطِ رَسُولِهِ، فَقَالَ: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ يا أَبَا الحَسَنِ بِرِضَاي عَنْكَ، فَإِنَّ اللهَ عَنْكَ

= ٥/ ٣، وفيه عمران بن أبان الواسطي الطحان، وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٣، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١١٦ عن عبدالله بن زيدان الكوفي به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩١، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٠ عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث به.

(١) هو: أبو الفيل الخزاعي، مجهول لا يعرف، وذُكر في الصحابة ولا يصح، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٢٦٨.

(٢) هو: أبو عبدالله العطار محمد بن سهل بن عبدالرحمن البغدادي، وهو متروك الحديث، ومتهم بالكذب، ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٤٢٠.

رَاضٍ، إِنَّما مَنْزِلُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: رَضِيْنَا رَضِيْنَا(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

٤١١- فَأَخْبرَنَاهُ أَبو الفَضْلِ الفُضَيْلِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ الخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْحُنَيْنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُثْمَانَ الخَزَّازُ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيه سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبْيهِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلِةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ(٢).

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ]

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَسْمَاءَ:

٤١٢- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا:

---

(١) إسناده متروك، وفيه محمد بن سهل وهو كذاب، وفيه من لم أعرف ترجمته.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن سلمة، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٧/ ٤٣١، وفيه سعيد بن عثمان الخزاز، وهو مجهول، رواه الهيثم بن كليب في المسند ١/ ١٦١ عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٧٧ بإسناده إلى يحيى بن سلمة به.

وأَبـو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ خَيْرونَ، أَخبَرنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ، ح:

وأَخبَرَنـاهُ أَبـو رَوْحٍ مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ أَحْمَدَ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبانَ العَبْدِيُّ اللُّنْبَانيُّ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَبي بَكْرٍ اللَّفْتُوانيُّ، وأَبو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ الحَنَوِيُّ، قَالُوا: أَخبَرنَا رِزْقُ اللهِ بنُ عَبْدِالوَهَابِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ حَمَّادٍ الوَاعِظُ، حَدَّثَنَا يُوسُـفُ بنُ يَعْقُوبَ/ بنِ إِسْحَاقَ بنِ البُهْلُولِ بنِ حَسَّـانَ، أَخبَرَني جَدِّي قِـرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ أَبيه، عَنْ غِيـاثِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى الجُهَنيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ: [٤٨ب]

أَنَّهـا سَـمِعَتْ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِـيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٤١٣- أَخبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخبَرنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِـيِّ بنِ الفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ سَـمْعُونَ إِمـلاَءً، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الـمُطِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُـفَ بْنِ عِيسَـى، حَدَّثَني إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الأَحْمَرُ التَّيْمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، وَحَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُوسَـى الْجُهَنِـيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

---

(١) إسـناده متروك، فيه غيـاث بن إبراهيم النخعي الكوفي، وهو متهـم بالكذب، رواه الخطيب البغـدادي في تاريخ بغداد١٢/ ٣٢٠ عن أبي الحسـين أحمد بن محمـد بن أحمد بن حماد الواعظ به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٤١٤- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القَطَوانيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ أَعْيَنَ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابنُ جَعْفَرِ بنِ الحَسَنِ الحَسَنيُّ(٢)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سَعْدٍ، وعَبْدُالجبَّارِ بنُ العبَّاسِ، وحُلْوُ بنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ: أَتَحْفَظِينَ عَنْ أَبِيكِ شَيْئاً؟ قَالَتْ: لا، ولَكِنْ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ:

أَنَّها سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٣).

قَالَ حُلْوُ بنُ السَّرِيِّ: وحَدَّثَني عُرْوةُ بنُ عَبْدِاللهِ الجُعْفِيُّ أَبُو مَهْلٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مُوسَى الجُهَنِيِّ ودَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ حِينَ حَدَّثَتْ مُوسَى بهَذا الحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سمعون في الأمالي (٦٣) عن محمد بن جعفر بن أحمد المطيري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٦ بإسناده إلى جعفر بن زياد به.
ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٨، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٥٩٨ و٤٣٠، وأبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢١٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٦، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٢ بإسنادهم إلى موسى الجهني به.

(٢) هو: الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي الحسني، روى عن الثوري وغيره، وروى عنه حماد بن أعين الصائغ الكوفي، ينظر: غنية الملتمس للخطيب البغدادي ص ١٥٥.

(٣) إسناده صحيح.

٤١٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ زِيادٍ، حَدَّثَنا الحَسَنُ ابنُ عَلِيٍّ الرَّزَّازُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ، ومَنْصُورُ بنُ أَبي الأَسْوَدِ، عَنْ مُوسَى الجُهَنيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٤١٦- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، وأَبو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ(٢).

٤١٧- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الفَقِيهُ، وعَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا.

(١) إسناده إسناده حسن، فيه يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣، ولم أجد له توثيقا له، ولكن الحديث له طرق أخرى.
(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٢، وفي جزء الألف دينار (١٢٠) عن إسحاق بن الحسن الحربي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٢، ورواه أحمد في المسند ٤٥/ ١٤، والنسائي السنن الكبرى ٧/ ٤٣١، وفي مجلس له (٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٥٣ بإسنادهم إلى الحسن بن صالح بن حي به.

وأَبـو النَّجْمِ بَدْرُ بـنُ عَبْدِاللهِ الشِّـيْحِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ ثَابِتٍ الحَافِظُ، أَخْبَرَنِي الْحَسَـنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْـنُ الْفَـرَجِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّـدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْـوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْفَضْـلِ وَرَّاقُ عَبْدِالْكَرِيـمِ[1]، حَدَّثَنَا أَبُـو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُاللهِ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[2]، ح:

قـال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَـعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَـى الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَـا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُوبَ الأَصَـمُّ، حَدَّثَنَـا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْـدِاللهِ الْعَبْسِـيُّ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ، قَالَتْ:

حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ[3].

لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي البَخْتَرِيِّ.

[٤٩أ] ٤١٨- أَخْبَرَنَـا / أَبـو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بـنُ الـمُسْـلِمِ الفَقِيـهُ، وأَبـو الفَتْـحِ نَاصِرُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَـنِ قَـالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ أَبِي العَـلاَءِ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

(١) هو عبدالله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق، وراق عبدالكريم بن الهيثم، وكان من أهـل دير العاقول ببغداد، حدث بأحاديث مستقيمة، توفـي (٣٢٨)، ينظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٥٤.

(٢) إسـناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥ عن الحسـن بن علي ابن عبدالله المقرئ به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في المعجم ٢/ ٥١٩ عن إبراهيم بن عبدالله به، ورواه إسـحاق بن راهويه في المسند ٥/ ٣٦، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣١ بإسنادهما عن جعفر بن عون الحريثي به.

ابنُ عَبْدِاللهِ العَبْسِيُّ، أَخْبَرنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، ح:

قَالَ: وحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ، أَخْبَرنَا أَبو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ح:

قَالَ: وحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ زِيَادٍ التَّيْمِيُّ الأَحْمَرُ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، ح:

قَالَ: وحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بنُ [سَعْدٍ] الجُعْفِيُّ(١)، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ:

هَلْ تَحْفَظِينَ مِنْ أَبِيكِ شَيْئاً؟ قَالَتْ: لاَ، إلاَّ أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ عُمَيْس حَدَّثَتْني أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٢).

٤١٩- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلاَّنَ بنِ الخَازِنِ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ الحُسَيْنِ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ الحِمْيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبو الأَجْلَحِ(٣)، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابنةِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

(١) جاء في الأصول: (سعيد)، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) كذا جاء في الأصول وجزء أبي الحسن الحميري: (أبو الأجلح) ولم أعرفه، وسيأتي في المصادر أنه (الأجلح) ولعله يحيى بن عبدالله بن حجية الكندي، وهو من رواة الترمذي وابن ماجه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٤٢٠- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ(٢).

٤٢١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أخبرنا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ [الشَّيْبَانِيُّ] بِالْكُوفَةِ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده مختلف فيه، وذلك لوجود عبدالله بن سعيد شيخ أبي الحسن الحميري، وهو مجهول لا يعرف، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٠٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٧٢، وقالا: (عبدالله بن سعيد روى عن الأجلح، روى عنه محمد ابن سلام)، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٣٨ هكذا، وليس هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج، فهو محدث ثقة مشهور لا يخفى أمره على البخاري ومن معه، فالمذكور راوٍ آخر مجهول، رواه علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبدالرحمن الحِمْيَري في حديثه (٣٧) عن عبدالله بن سعيد به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٤٥/ ٤٥٩ عن عبدالله بن نمير به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٦، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٢ عن ابن نمير به.

(٣) جاء ما بين المعقوفتين في الأصول: (النسائي) وهو خطأ، وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله أبو المفضل الشيباني الكوفي نزل بغداد،قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٨٦: (وكان يروي غرائب الحديث، وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته).

يُوسُفَ بْنِ نُوحٍ الْبَلْخِيُّ فِي سُوقِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ البَلْخِيُّ الْقَوَاذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى الْغُنْجَارُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ: حَدِّثِينِي حَدِيثًا؟ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي(١).

٤٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ البَلْخِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الطُّيُّورِيِّ، وثَابِتُ بنُ بُنْدَارٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ جَعْفَرٍ -زَادَ ابنُ الطُّيُّورِيِّ: وأَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ- قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ الوَلِيدُ بنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ أَبِيه قَالَ: ويُرْوَى عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ: جَاءَنِي عَمْرو ابنُ قَيْسٍ الـمُلاَئِيُّ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ فَقَالاَ لي:

لاَ تُحَدِّثْ بِهَذا الحَدِيثِ فِي الكُوْفَةِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(٢).

وإِنَّمَا كَرِهَا رِوَايَتَهُ بالكُوْفَةِ لِئَلاَّ يُحْمَلَ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ الـمَعْرُوفَةِ، ويُظَنُّ أَنَّهُ نَصٌّ عَلَى عَلِيٍّ بالخِلاَفَةِ، وإِنَّما أَرَادَ بِهِ تَوْلِيَتَهُ الـمَدِينَةَ واسْتِخْلاَفَهُ.

---

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ١٧٦ عن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي به.

(٢) رواه أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي في كتابه في التاريخ المسمى (الثقات) ٢/ ١٨٣، من رواية ولده صالح بن أحمد.

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ بنتِ حَمْزَةَ](١)

وأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ حَمْزَةَ:

٤٢٣- فَأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَني أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ زِيَادٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَسَنَةُ ابْنَةُ أَبِي الصَّلْتِ الغَنْمِيَّةُ(٢)، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي كَرِيمةُ ابْنَةُ عُقْبَةَ، قَالَتْ/ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بنتَ حَمْزَةَ تَقُولُ: [٤٩ب]

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي(٣).

[حَدِيثُ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ]

ويَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا:

٤٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا هَوْذَةُ،

(١) هي: فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية، زوَّجها النبيّ ﷺ سلمة بن أبي سلمة بن عبدالأسد، ينظر: الإصابة ٨/ ٢٧٠.

(٢) هي: حَسَنَةُ -بفتح الحاء، والسين المهملة، والنون- بنت أبي الصلت الغَنْمِيَّة، حدَّثت عن كريمة بنت عقبة، روى عنها عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلَة البصري، ينظر: الإكمال ٢/ ٤٦٩.

(٣) إسناده متروك، فيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب.

حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ:

لَمَّا عَهِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُقِيمَ أَوْ أُقِيمَ، قَالَ: فَخَلَّفَ عَلِيًّا وَسَارَ، فَقَالَ نَاسٌ مَا خَلَّفَهُ إِلَّا لِشَيْءٍ كَرِهَهُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَأَتْبَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَلِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي قَالَ: فَتَضَاحَكَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ كَذَلِكَ(١).

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ]

٤٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ، أَخبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَعْفَرٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ رُزَيْقِ بنِ جَامِعٍ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ بِشْرٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَوَّرَ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِي، وَلَكَ مِنَ الْمَغْنَمِ مِثْلَ مَا لِي(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبدالله البصري، وهو متروك، رواه محمد بن هارون الروياني في المسند ١/ ٢٧٨ عن محمد بن إسحاق الصاغاني به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٠٣ عن هوذة بن خليفة به، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٥ بإسنادهما إلى عوف الأعرابي به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه علي بن حزور، وهو علي بن أبي فاطمة الغنوي، وهو متروك=

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ](1)

[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ مِنْ رِوَايَةِ فَاطِمَةَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ]

= الحديث، كما في الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٢٦، وفيه راو لم يسمَّ، رواه أبو الحسن علي ابن الحسن الخلعي في الخلعيات (٣٥٦) عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار به.

(١) هذا حديث صحيح، وهو الحديث المسمى بحديث غدير خم، وهو منقبة من النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه، وحثّ على محبته وترغيب في ولايته، والنهي عن معاداته وخذلانه، فالمولاة المذكورة هنا ضد المعاداة، والمستلزمة للمحبة والمناصرة، ومعناه من كان النبي ﷺ مولاه فعلي والمؤمنون مواليه، وهذه الموالاة لعلي رضي الله عنه لا يختص بها، فقد وردت نصوص كثيرة فيها إثبات موالاة المؤمنين بعضهم لبعض في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، وأن المؤمنين أولياء لله، وأن الله وملائكته والمؤمنين موالي رسوله، قال الله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾[التوبة:٧١]، وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ [محمد:١١]، وقال عز وجل: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم:٤]، فولاية علي رضي الله عنه ومناصرته واجبة على كل مسلم، من جنس موالاة المؤمنين بعضهم بعضاً، فكل من كان الرسول ﷺ مولاه فعلي مولاه ولا شك، فالذي لا يتولى الرسول ﷺ لا يكون ولياً لعلي رضي الله عنه، ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في سبب قول النبي ﷺ له، وسوف يأتي أن النبي ﷺ لما بعث علياً إلى اليمن كثرت الشكاة منه وأظهروا بغضه، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبته إياه، ويحثهم على محبته وموالاته وترك معاداته.

قال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٣٩٧: (والمقصود أن عليا لما كثر فيه القيل والقال من ذلك الجيش، بسبب منعه إياهم استعمال إبل الصدقة، واسترجاعه منهم الحلل التي أطلقها لهم نائبه، وعلي معذور فيما فعل، لكن اشتهر الكلام فيه في الحجيج، فلذلك - والله أعلم - لما رجع رسول الله ﷺ من حجته، وتفرغ من مناسكه، ورجع إلى المدينة فمر بغدير خم، قام في الناس خطيبا، فبرأ ساحة علي، ورفع من قدره ونبه على فضله، ليزيل ما وقر في نفوس كثير من الناس) .

٤٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ عُمَرَ الـمُقْرِئُ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ العَبَّاسِ التَّمِيميُّ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني عَلِيُّ بنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه جَعْفَرٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّه فَاطِمَةَ[(١)]، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ[(٢)].

[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ مِنْ رِوَايةِ ابنِ عبَّاسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ]

٤٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو حَامِدٍ الأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الـمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا الـمُؤَمَّلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ[(٣)].

---

(١) كذا في الأصول، ومن المعلوم أن أم علي بن الحسين الملقب بزين العابدين: (يقال لها سلامة، وهي بنت ملك الفرس يَزْدَجِرْد)، ينظر: البداية والنهاية ١٢/ ٤٧٩، ولعله يعني جدته أم أبيه وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن عبدالله بن العباس التميمي، وهو وأبوه مجهولان.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١١٩ بإسناده إلى محمد بن يحيى =

٤٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، أَخبرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ العُطَارِديُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ المَقْدِسيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالغَفَّارِ بنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ ابنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيٌّ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ(١).

٤٢٩- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، أَخْبرَنَا خَالُ أَبِي خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبو عُمَرَ هِلاَلُ بنُ العَلاَءِ بالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ يَحْيَى أَبو سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبو مَرْيَمَ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ القَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيٌّ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ(٢).

=الذهلي عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٤، وأحمد في المسند ٣٨/ ٣٢، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٨٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٢٥، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣٠٩ و٤٣٨، والطحاوي في أحكام القرآن ١/ ٣٨٥، وأبو القاسم الحرفي في حديثه (٤٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٤٣١ عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٤ بإسناده عن عبدالملك بن حميد بن أبي غنيَّة به.

(١) إسناده متروك، فيه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، وهو متروك الحديث، متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٤/ ٤٢، وفيه الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له النسائي، رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٢٦ عن الحسين بن الحسن به

(٢) إسناده متروك كسابقه

٤٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرَنا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

٤٣١- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو/ الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الخِلَعِيُّ المِصْرِيُّ الفَقِيهُ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أبو سعيد أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيادِ بنِ الأَعْرَابيِّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ أَبي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالغَفَّارِ، حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ، قَالَ: [٥٠أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ(٢).

٤٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٢٥، والبزار في المسند ١٠/ ٢٥٧، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣٧، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٣ بإسنادهم إلى أبي أحمد الزبيري به.

(٢) إسناده متروك، فيه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، وهو متروك الحديث، متهم بالكذب كما تقدم، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠١٨ عن أبي يحيى عيسى بن أبي حرب الصفار البصري به.

ملحوظة: جاء هنا في الأصل سماع، وذكر بعض من سمعه وفيه: (وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي، وعارض بالأصل يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست عشرة وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق، حرسه الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد).

طَاهِرٍ القَصَّارِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ القَصَّارِيُّ، أَخبَرنَا أَبي أَبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخبَرنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بن عَبْدِالله، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ زِيادٍ الضَّبِّيُّ، وأَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الأَوْدِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبو مَرْيَم، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(١).

قَصَّرَ بَعْضُهُم فَلَمْ يَذْكُرْ فِيه بُرَيْدَةَ.

[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ مِنْ رِوَايَةِ ابنِ عبَّاسٍ]

٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورٍ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ بأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخبَرنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبو حَسَّانَ الزِّيادِيُّ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيه، عَن المَنْصُورِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَن ابنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ(٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه البزار في المسند ١٠/ ٢٥٧ بإسناده إلى خالد بن مخلد به، وقال عقبه: (ولا نعلم أسند ابن عباس، عن بريدة، إلا هذا الحديث).

(٢) إسناده حسن، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٠ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي به، والفضل بن الربيع هو ابن يونس بن محمد بن=

[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ مِنْ رِوَايةِ عَبْدِاللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه](١)

ورَوَاهُ عَبْدُاللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه:

٤٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ الكَرْمَانيُّ، أَخْبَرَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُقْدَةَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابنُ زكَرِيَّا بنِ شَيْبَانَ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَكَمِ بنِ ظُهَيْرٍ، حَدَّثَني أَبي، عن مَنْصُورِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ سَابُورَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ

=أبي فروة، وكان حاجب هارون الرشيد، ومحمد الأمين، وكان أبوه حاجب المنصور، والمهدي، ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٩، وأبو حسان الزيادي هو الحسن بن عثمان ابن حماد، الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر قاضي بغداد، ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٩٦، وعامر بن بشر هو ابن داود بن زياد، أبو الحسن المهلبي، ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٣.

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر الجزء الحادي والخمسين بعد الثلاثمائة).

(١) رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه فيها مقال، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨ في ترجمة عبدالله بن بريدة: (وقال أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل: سمع عبدالله من أبيه شيئا؟ قال: ما أدري، عامة ما يروي عن بريدة عنه، وضعَّف حديثه، وقال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم من سليمان ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليمان أصح).

ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَهُو وَلِيُّكُم بَعْدِي[١].

٤٣٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبو الجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وإِذا افْتَرَقْتُمَا فَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى حِدَةٍ، قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ الْيَمَنِ، فَقَاتَلْنَاهُم، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الكَافِرِينَ، فَقَتَلُوا المُقَاتِلَ، وسَبَوا الذُّرِّيَّةَ، واصْطَفَى عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْفَيْءِ، فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنَالَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَيْتُ الكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ، وأَمَرْتَنِي بِطَاعَتِهِ، فَبَلَّغْتُ مَا أَرْسَلَنِي، قَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، لا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ، عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي[٢].

---

(١) إسناده متروك، رواه إبراهيم بن الحكم بن ظهير، وهو وأبوه متروكان.

(٢) إسناده حسن، رواه البزار في المسند ١٠/ ٢٨٢ من حديث خالد بن عبدالله عن أجلح به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤١ من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن أجلح به.
وأبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره، والأجلح هو: ابن عبدالله بن حجية الكندي أبو حجية، روى له أصحاب السنن الأربعة.

٤٣٦- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ/ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحمَنِ - هُو ابنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنا أَبي، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: [٥٠ب]

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ جَيْشاً، ومَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ جَيْشاً إلى اليَمَنِ، وقَالَ: إِن اجْتَمَعْتُم فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ تَفرَّقْتُم فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى حِدَةٍ، فَلَقِينَا القَوْمَ فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ، وأَخَذَ عَلِيٌّ امْرأَةً مِنْ ذَلِكَ السَّبْيِ، قَالَ: فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وكُنْتُ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ ويُخْبِرُهُ بالَّذي فعَلَ، وأَمَرَنِي أَنْ أَنَالَ مِنْهُ، فَقَرأْتُ عَلَيْهِ الكِتَابَ، ونِلْتُ مِنْ عَلِيٍّ، فرأَيْتُ وَجهَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ مُتَغَيِّراً، فَقُلْتُ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي بِطاعَتِهِ، فَبَلَّغْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ: يا بُرَيْدَةُ، لَا تَقَعَنَّ فِي عَلِيٍّ، فإنه مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي(١).

٤٣٧- أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ، قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ

(١) إسناده حسن كسابقه.

الْيَمَـنِ، فَاقْتَتَلْنَـا، فَظَهَرَ الْمُسْـلِمُونَ عَلَى الْمُشْـرِكِينَ، فَقَتَلْنَـا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ لِنَفْسِهِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ يُخْبِـرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعْـتُ الْكِتَـابَ، فَقُرِئَ عَلَيْـهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللهِ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِـذِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِـلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي(١).

٤٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَـرَ بنُ مَهْـدِيٍّ، حَدَّثَنا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا الحَسَـنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنا حَسَـنٌ يَعْنِي ابنَ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنا سَـعَّادٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيه قَالَ:

بَعَـثَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بـنَ أَبي طَالِبٍ وخَالِـدَ بنَ الوَلِيـدِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ، وجَمَعَهُمَا فَقَالَ: إذا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَيْكُم عَلِيٌّ، قَالَ: فَأَخَذْنَا يَمِيناً أَو يَسَـاراً، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ فَأَبْعَدَ، فأَصَابَ سَـبْياً، فأَخَذَ جَارِيةً مِنَ الخُمْسِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: وكُنْتُ مِنْ أَشَـدِّ النَّاسِ بُغْضاً لِعَلِيٍّ، وقَدْ عَلِمَ ذَلِكَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، فأَتَى رَجُلٌ خَالِداً، فأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ جَارِيةً مِن الخُمْسِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ أَتَى آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعْتِ الأَخْبَارُ عَلَى ذَلِكَ، فَدَعَانِي خَالِدٌ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، قَدْ عَرَفْتَ الَّذي صَنَعَ، فَانْطَلِقْ بِكِتَابي هَذا إلى رَسُـولِ اللهِ ﷺ فأَخْبِـرْهُ، وكَتَبَ إليه، فَانْطَلَقْـتُ بِكِتَابهِ حَتَّى دَخَلْتُ

---

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ١١٨، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٨ عن عبدالله بن نمير به.

عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ الكِتَابَ، فَأَمْسَكَهُ بِشِمَالِهِ، وكَانَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَكْتُبُ ولا يَقْرأُ، وكُنْتُ رَجُلاً إذا تَكَلَّمْتُ طَأْطَأْتُ رَأْسِي حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِي، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي وتَكَلَّمْتُ، فَوَقَعْتُ في عَلِيٍّ، حَتَّى فَرَغْتُ، ثُمَّ رَفَعْتُ رأْسِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ قَدْ غَضِبَ، لَمْ أَرَهُ غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ إلاَّ يَوْمَ قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ، فَنَظَرَ إليَّ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، إنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُم بَعْدِي فأَحِبَّ عَلِيًّا، فإنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ، قَالَ: فَقُمْتُ، ومَا أَحَدٌ مِن النَّاسِ أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ. [١٥١أ]

وقالَ عَبْدُاللهِ بنُ عَطَاءٍ: حَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبا حَرْبِ بنَ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ، فَقَالَ: كَتَمَكَ عَبْدُاللهِ بنُ بُرَيْدَةَ بَعْضَ الحَدِيثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنَافَقْتَ بَعْدِي يَا بُرَيْدَةُ[١].

٤٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبَرنَا أَبو نَصْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا يَحْيَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أَخبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أَخبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ[٢].

٤٤٠- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا

(١) إسناده ضعيف، فيه سَعَّاد -بفتح أوله والتشديد- ابن سليمان الجعفي، وهو ضعيف، روى له ابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ١١٧، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٧٨ في ترجمة أبي حرب بن سويد بن غفلة، بإسنادهما إلى حسن بن عطية به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٨ بإسناده إلى وكيع بن الجراح به.

أَبـو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِـيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ النَّضْـرِ الدِّيْبَاجِـيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ يُوسُـفُ بـنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْـحَاقَ بـنِ البُهْلُولِ، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بـنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَـعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَن ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(١).

٤٤١- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(٢)، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو سَـهْلٍ مُحَمَّدُ بـنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبرَنَا أَبو الفَضْـلِ الرَّازِيُّ، أَخْبرَنَا جَعْفَـرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَـارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ -قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ(٣).

٤٤٢- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِـيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ، أَخْبرَنَا عَبْـدُاللهِ، حَدَّثَني أَبِـي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَـةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَـعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَةَ

(١) إسـناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٨، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٥) بإسنادهما إلى الحسن بن عرفة به.
(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ١٣٣ عن وكيع بن الجراح به.
(٣) إسناده صحيح، رواه الروياني في المسند ١/ ٩٢ عن عمرو بن علي الفلاس به.

صَاحِبِكُمْ؟[١] **قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا**[٢]**، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ**[٣]**.**

٤٤٣- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئِ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عليًّا، فَلَمَّا رَجَعْنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ وَجَدْتُم صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ؟ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ[٤]**.**

٤٤٤- أَخْبَرَنَا أَبو الوَفَاءِ عُمَرُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الـمُمَيِّزُ بأَصْبَهَانَ، وأَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الرُّنَانِيُّ بِها، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ القَفَّالُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَلَاءِ الكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلَيًّا، فَلَمَّا جِئْنَاهُ سَأَلَنَا: كَيْفَ

---

(١) أي: صحبة صاحبهم علي رضي الله عنه.

(٢) أي: كثير النظر إلى الأرض.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ٥٩ عن أبي معاوية محمد بن خازم به.

(٤) إسناده صحيح.

رأَيْتُم صَاحِبَكُمْ؟ فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، فَإِذَا / وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ احْمَرَّ، وَهُو يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(١). [٥١ب]

٤٤٥- كَتَبَ إِلَيَّ أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ، وحَدَّثَنِي أَبو الـمَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَّاقِ ابنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَيْهَقِيُّ خَطِيبُ خُسْرُوجِرْدَ بها، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ إمْلاءً بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو سَعِيدِ بنُ أَبي عَمْرُو الصَّيْرفيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلَيًّا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، قَالَ:: كَيْفَ رأَيْتُم أَمِيرَكُم؟ قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ، وَجْهُهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(٢).

٤٤٦- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

أَنَّـهُ مَـرَّ عَلَـى مَجْلِسٍ، وَهُـمْ يَتَنَاوَلُونَ مِـنْ عَلِـيٍّ فَوَقَفَ عَلَيْهِـمْ، فَقَالَ: إِنَّـهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِـي عَلَـى عَلِيٍّ شَـيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْـنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ فَبَعَثَنِي رَسُـولُ اللهِ ﷺ فِي سَـرِيَّةٍ عَلَيْهَـا عَلِيٌّ، فَأَصَبْنَا سَـبْيًا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمُسِ لِنَفْسِهِ. فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَـا عَلَـى النَّبِيِّ ﷺ جَعَلْـتُ أُحَدِّثُهُ بِمَـا كَانَ، ثُمَّ قُلْـتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمُسِ، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(١).

٤٤٧- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُـو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُنَيْرٍ، حَدَّثَنَـا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَـعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَـنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّـهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِـي نَفْسِـي عَلَى عَلِيٍّ شَـيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيـدِ كَذَلِكَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَأَصَبْنَا غَنَائِمَ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمُسِ لِنَفْسِـهِ، فَقَالَ خَالِـدُ بْنُ الْوَلِيدِ: دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ جَعَلْـتُ أُحَدِّثُـهُ مَـا كَانَ، ثُمَّ قُلْـتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَـذَ لِنَفْسِـهِ جَارِيَةً مِنَ الْخُمُسِ، وَكُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَوَجَدْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَغَيِّراً، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ(٢).

---

(١) إسـناده صحيح، رواه أحمد في المسـند ٣٨/ ١٣٣، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٩ عن وكيع بن الجراح به.

(٢) إسناده صحيح.

٤٤٨- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخبرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثني أَبي، حَدَّثَنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْسِمَ الْخُمُسَ، وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ، قَالَ: فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ لِبُرَيْدَةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تُبْغِضْهُ، قَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: فَأَحِبَّهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[1].

٤٤٩- أَخبرَنا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، وأَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، قَالا: أَخبرَنا أَبو عُثْمَانَ البَحِيرِيُّ، أَخبرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بُهْتَةَ البَزَّازُ بالرُّصَافةِ/ ، أَخبرَنا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: [٥٢أ]

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ، فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَأَصْبَحَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ خَالِدٌ لِبُرَيْدَةَ: أَمَا تَرَى مَا صَنَعَ هَذَا؟ قَالَ: وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَتُبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحِبَّهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ١٤٤ عن روح بن عبادة به.

(٢) إسناده صحيح، والحسين بن إسماعيل هو المحاملي، ويعقوب بن إبراهيم هو الدورقي.

٤٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدِ بنُ البَغْدَادِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ شَكْرَوِيْهِ، وأَبو بَكْرٍ السِّمْسَارُ(١)، قَالا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرو ابنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وعَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَيْكُمْ، وإِنَّهُ فُتِحَ عَلَيْهِم، وذَلِكَ قِبَلَ اليَمَنِ، فَأَصَابُوا سَبْيًا، فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ إِلى جَارِيَّةٍ حَسْنَاءَ، وأَخَذَهَا لِيَبْعَثَ بِها إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فأَبَى عَلَيْهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، وقَالَ: لا، بلْ أَنا أَبْعَثُ بِها إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَهُ انْطَلَقَ خَالِدٌ فَبَعَثَ بُرَيْدَةَ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يَغْسِلُ رأْسَهُ، فَنِلْتُ مِنْ عَلِيٍّ عِنْدَهُ، وكَانَ إِذا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لم نَرْفَعْ أَبْصَارَنا إِليهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْ يا بُرَيْدَةُ بَعْضَ قَوْلِكَ، قَالَ بُرَيْدَةُ: فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا وَجْهُهُ يَتَغَيَّرُ فَلَمَّا رأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: أَعُوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وغَضَبِ رَسُولِهِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: واللهِ لاَ أُبْغِضُهُ أَبداً بَعْدَ الَّذي رأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

٤٥١- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا

(١) أبو منصور بن شكرويه هو: أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني، وأبو بكر السمسار هو محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار، صاحب إبراهيم ابن عبدالله بن خُرَّشيذ قوله.
(٢) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن عطية العوفي، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٤/ ٣٧١، وأبوه ضعيف أيضا، وكان يدلس تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٤٨ بإسناده إلى عمرو بن عطية به.

أَحْمَدُ بنُ جعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَلِيلِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو مِجْلَزٍ، وَابْنَا بُرَيْدَةَ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ، قَالَ:

أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بُغْضًا لَمْ أُبْغِضْهُ أَحَدًا قَطُّ، قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَبُعِثَ ذَاكَ الرَّجُلُ عَلَى خَيْلٍ، فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبْيًا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْيِ فَخَمَّسَ، وَقَسَمَ فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبْيِ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمَّسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ فَوَقَعْتُ بِهَا، قَالَ: وَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْعَثْنِي فَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ، قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدِي وَالْكِتَابَ وَقَالَ: أَتُبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَا تَبْغَضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبًّا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ، قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ(١).

قَالَ عَبْدُاللهِ: فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ أَبِي بُرَيْدَةَ.

---

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ٦٥ عن يحيى بن سعيد القطان به، وعبدالجليل هو ابن عطية القيسي، وهو صدوق روى له أبو داود والنسائي.

[حَدِيثُ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ فِي أَنَّ عَلِيًّا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ]

٤٥٢- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ/ جَيْشَيْنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ، فَكَتَبَ خَالِدٌ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ: مَا يَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟(١). [٥٢ب]

٤٥٣- أَخْبَرَتْنا أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العَيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ الخَفَّافُ، حَدَّثَنَا أَبو حَامِدِ بنُ الشَّرْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الأَزْهَرِ إِمْلاَءً مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشَيْنِ، وأمر عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ قَصْراً -وقَالَ أَبو الأَزْهَرِ مَرَّةً: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا- فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ

---

(١) إسناده حسن، رواه محمد بن هارون الروياني في المسند ١/ ٢٢٤ عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن محمد بن عبدالله بن نمير به، ورواه الترمذي (١٧٠٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٢ بإسناده إلى أبي الجوَّاب الأحوص بن الجوَّاب به.

جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ بِشَيءٍ بِهِ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ: ما تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ(١).

[حَدِيثُ عِمْرانَ بنِ الحُصَيْنِ فِي أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ]

٤٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ حُبَيْشٍ، وأَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ الدَّقِيقيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ إمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانيُّ، حَدَّثَنَا جعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي(٢).

---

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٨ بإسناده إلى أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي الحافظ عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري به، والخفاف هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف النيسابوري.

(٢) إسناده ضعيف، فيه جعفر بن سليمان الضبعي البصري وهو وإن كان صدوقا لكنه متكلم فيه، ويتفرد بأحاديث غير محفوظة، وهذا الحديث عدَّه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال مما استنكر من أحاديثه، رواه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦٣ عن أبي الربيع سليمان بن داود الزَّهراني به، ورواه الترمذي (٣٧١٢)، وأبو داود الطيالسي في المسند ٢/ ١٦٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٦٤، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣٠٩، وأبو يعلى في المسند ١/ ٢٩٣، والرُّوياني في المسند ١/ ١٢٤، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٧٣، والطبراني في المعجم الكبير=

هَذا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ.

٤٥٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، وَعَفَّانُ المَعْنَى -وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِالرَّزَّاقِ- قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: **بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ فَتَعَاهَدَ، قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**

=١٨/ ١٢٨، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٨٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٩٤ بإسنادهم إلى جعفر بن سليمان الضبعي به.

وقوله: (عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ) أي: في النسب والمصاهرة والمسابقة والمحبة وغير ذلك من المزايا، لا في محض القرابة، وإلاَّ فغيره مشارك له فيها، وهي لا تدل على أن من قيلت له كان هو أفضل الصحابة، فقد قال ﷺ للأشعريين كما في الصحيحين: (هم مني وأنا منهم)، وقال لجُليبيب: (هذا مني وأنا منه).

وقوله: (وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي)، والمراد بها - إن صحت - ولاء المحبة والنصرة والتأييد، فحُبُّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه واجب على كل مؤمن، ونصرته وتأييده على الحق كذلك، ولم يرد الإمارة أو الخلافة، لأنه لو كان المقصود بها لامتنع ذلك، لأن عليا رضي الله عنه إنما كان خليفة على من عاش في زمانه، ولم يكن أميرا على كل مؤمن إلى يوم القيامة.

عَلَى الرَّابعِ وَقَدْ تَغيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي(١).

٤٥٦- أَخْبرَنَاهُ عَالِياً أَبو المُظفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبرَنا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدانَ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبرَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ هُو ابنُ عُمَرَ، حَدَّثَنا جَعْفَرٌ -زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ- حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ - وقَالَ ابنُ المُقْرِئ فِي السَّرِيَّةِ - قَالَ عِمْرَانُ: وكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ أَو غَزْوَةٍ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا رِحَالَهُمْ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، قَالَ: وَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، قال: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذا قَدِمُوا ﷺ لَيَخْبِرْنَهُ، قَالَ: فَقَدِمتِ السَّرِيَّةُ، فأَتَوا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ/ : يَا رَسُولَ اللهِ، قد أَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ [٥٣أ] الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وصَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُغْضَبًا، الْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٣/ ١٥٤ عن عبدالرزاق بن همام وعفان ابن مسلم به.

عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي(١).

٤٥٧- وأَخْبَرَتْنَا بِهِ أُمُّ الـمُجْتَبى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الجَرْميُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّة، فَاسْتَعْمل عَلَيْهِم عَلِيًّا، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: إذا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنعَ عَلِيٌّ، قَالَ عِمْرانُ: وكَانَ الْمُسْلِمُونَ إذا قَدِمُوا مِنْ سَفرٍ بَدَؤُا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَت السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ،إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي(٢).

قَالَ: وأَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ بإِسْنَادهِ نَحْوهُ، ولم أَجِدْهُ، وقَدْ حَفِظْتُهُ عَنْهُ.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢٩٣ عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٧٣ بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي به.

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي]

٤٥٨- أَنْبَأَنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ ابنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي]

٤٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ دُكَيْنٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ:

سَافَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقُلْتُ: لَئِنْ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لأَنَالَنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا، فَنِلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَقُولَنَّ هَذَا لِعَلِيٍّ، فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رواه الطيالسي في المسند ٤/ ٤٦٩ عن أبي عوانة الوضاح عن أبي بلج يحيى بن سليم به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه دكين، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل =

[حَدِيثُ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بأَنَّ عَلِيًّا أَخْشَنُ فِي سَبِيلِ اللهِ]

٤٦٠- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ الشَّيْبانيُّ، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْـحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سُـلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَـبَ بِنْـتِ كَعْـبٍ - وَكَانَتْ عِنْـدَ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - عَنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

اشْـتكَى عَلِيًّا النَّـاسُ، قَالَ: فَقَـامَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَسَـمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْـكُوا عَلِيًّا، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِـنٌ فِي ذَاتِ اللهِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ(١).

هَذا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ:

=٣/ ٤٣٩ وسكت عن حاله، وفيه وهب بن حمزة، قال ابن السّكن: (يقال إن له صحبة، وفي إسناد حديثه نظر)، كما في الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤٨٧، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ١٣٥ بإسناده إلى عبيد الله بن موسى به.

(١) إسـناده حسـن، رواه أحمد في المسـند ١٨/ ٣٣٧، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٧٩ عن يعقوب بن إبراهيم الزهري به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٤، ورواه ابن إسـحاق في السـيرة كما فـي تهذيبه لابن هشـام ٢/ ٦٠٣ عن أبي طوالـة عبدالله بن عبدالرحمـن الأنصـاري به، ورواه مـن طريقه: ابن جرير الطبري فـي التاريخ ٣/ ١٤٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٨، وفي معرفة الصحابة ٤/ ١٩٩٦، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥ بإسناده إلى يعقوب به.

قوله: (لَأُخَيْشِـنٌ): تصغير الخشـن، أي أن فيه خشـونةً في الله، لا يراعي فيه أحداً، وهذا لا يوجب الشكاية منه.

٤٦١- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ/ ، حَدَّثَنِي [٥٣ب] أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَهُ، فَلَمَّا احْتَفَرَ[1] إِبِلَ الصَّدَقَةِ سَأَلْنَاهُ أَنْ نَرْكَبَ مِنْهَا، وَنُرِيحَ إِبِلَنَا - وَكُنَّا قَدْ رَأَيْنَا فِي إِبِلِنَا خَلَلًا - فَأَبَى عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهَا سَهْمٌ كَمَا لِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ وَانْصَفَقَ مِنَ الْيَمَنِ رَاجِعًا أَمَّرَ عَلَيْنَا إِنْسَانًا، فَأَسْرَعَ هُوَ فَأَدْرَكَ الْحَجَّ، فَلَمَّا قَضَى حَجَّتَهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ إِلَى أَصْحَابِكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَقَدْ كُنَّا سَأَلْنَا الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ مَا كَانَ عَلِيٌّ مَنَعَنَا إِيَّاهُ فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ عَرَفَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ أَنَّهَا قَدْ رُكِبَتْ - رَأَى أَثَرَ الْمَرَاكِبِ - فَذَمَّ الَّذِي أَمَّرَهُ وَلَامَهُ، فَقُلْتُ: أَمَا إِنَّ للهِ عَلَيَّ إِنْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لَأَذْكُرَنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَأُخْبِرَنَّهُ مَا لَقِينَا مِنَ الْغِلْظَةِ وَالتَّضْيِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أُرِيدُ أَنْ أَفعل مَا كُنْتُ قد حَلَفْتُ عَلَيْهِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي وَقَفَ مَعِي وَرَحَّبَ بِي، وَسَاءَلَنِي وَسَاءَلْتُهُ وَقَالَ: مَتَى قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ الْبَارِحَةَ، فَرَجَعَ مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ فَقَالَ: هَذَا سَعْدُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ الشَّهِيدِ[2]، قَالَ:

---

(١) كذا في الأصول، وكأنه يريد: أنه لما فصل إبل الصدقة عن بقية الإبل، وجاء في دلائل النبوة وغيرها: (فلما أخذ من إبل الصدقة).

(٢) هو: أبو سعيد الخدري، واسمه سعد بن مَالك بن سِنَان، وَقيل أَبُو مَالك بن الشَّهِيد الْأَنْصَارِيّ الخزرجي.

ائْذَنْ لَهُ،فَدَخَلْتُ فَحَيَّيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَحَيَّانِي، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، وَسَاءَلَنِي عَنْ نَفْسِي وَعَنْ أَهْلِي، فَأَحْفَى الْمَسْأَلَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِينَا مِنْ عَلِيٍّ مِنَ الْغِلْظَةِ وَسُوءِ الصُّحْبَةِ وَالتَّضْيِيقِ؟ فَانْتَبَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَعَلْتُ أَنَا أُعَدِّدُ مَا لَقِينَا مِنْهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي وَسَطِ كَلَامِي ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا، وَقَالَ: سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ الشَّهِيدِ، مَهْ بَعْضَ قَوْلِكَ لِأَخِيكَ عَلِيٍّ، فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَخْشَنُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، أَلَا أَرَانِي كُنْتُ فِيمَا يَكْرَهُ مُنْذُ الْيَوْمِ وَمَا أَدْرِي، لَا جَرَمَ وَاللهِ لَا أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ أَبَدًا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً(١).

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ أَنَّ أَذَى عَلِيٍّ مَقْرُونٌ بِأَذَى رَسُولِ اللهِ ﷺ](٢)

[حَدِيثُ عَمْرِو بنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ]

٤٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بنتُ عَبْدِالله بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرِ بنُ الـمُسْلِمَةِ،

(١) إسناده حسن، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩٨ عن أبي الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان.

(٢) سبق أن ذكرنا في أكثر من موقع بأن لسيدنا علي رضي الله عنه مكانة عالية من التقدير والاحترام والحب، وأن من تجرأ على مقام هذا السيد الجليل فقد ظلم وتعدى، وأساء إلى مقام النبي ﷺ، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من آذى علياً فقد أذاني) وهو حديث صحيح من حيث الجملة، وهذا لا يخص علياً فحسب بل يشمل كل من آذى المسلمين وعلى رأسهم سادات هذه الأمة من أبي بكر وعمر وعثمان وبقية أصحابه وآل بيته، فقد قال رسول الله ﷺ عن الأنصار: (لا يبغضهم إلا منافق، ولا يحبهم إلا مؤمن) فمن سب مسلماً مؤمناً تقياً فقد رجع ذلك عليه.

قَـالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخبَرَنَا [أَبو بَكْرِ بنُ سَـيْفٍ][(١)]، أَخْبَرَنَا السَّـرِيُّ بنُ يَحْيَى، أَخبرَنَا شُـعَيْبُ بـنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، أَخبَرَنَا سَـيْفُ بنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ [سَـعِيدٍ][(٣)]، عَنْ إِياسِ بـنِ صَالحٍ[(٤)]، عَنْ الفَضْلِ بنِ مَعْقَلِ ابنِ سِـنَانٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارِ بنِ مُكْرَمٍ الْأَسْـلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَـاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فِي خَيْلِهِ الَّتِي بَعَثَهُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَـى الْيَمَنِ فأَجْفَانِي، فأَظْهَرْتُ لائِمَةَ عَلِيٍّ بالـمَدِينَةِ، حَتَّى فَشَـا ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ الـمَسْـجِدَ مَرْجِعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، ورَسُـولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَرَمَاني بِبَصَرِهِ، حَتَّى إِذَا جَلَسْـتُ قَالَ: وَاللهِ يَا عَمْرُو بْنُ شَـاسٍ لَقَدْ آذَيْتَنِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ وَالْإِسْـلَامِ أَنْ أُؤْذِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) جـاء فـي الأصل: (أبـو نصر بن يوسـف)، وهو خطـأ، وهو: أبـو بكر أحمد بـن عبدالله ابن سـيف بن سـعيد الفارض البغدادي، سجسـتاني الأصل، وثقه الخطيب، مات سـنة (٣١٦)، ينظر: تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥.

(٢) هو: شـعيب بن إبراهيم الكوفي، وهو يروي عن سـيف بن عمر الأسـدي كتاب الفتوح، قـال ابـن عدي فـي الكامل في ضعفـاء الرجال ٥/ ٧: (لـه أحاديث وأخبـار، وهو ليس بذلـك المعـروف، ومقدار ما يروي مـن الحديث والأخبار ليسـت بالكثيرة، وفيه بعض النكرة، لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السـلف)، وينظر: المتفق والمفترق ٢/ ١١٨٠.

(٣) جـاء في الأصل: (سـعد)، وهو خطـأ، والتصويب من نسـخة (ت)، وهـو: (عبدالله بن سـعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري)، كما في كثير مـن المصادر، ومنها تاريخ الطبري ٣/ ١٤٧، وهو مجهول لا يعرف حاله.

(٤) كـذا جـاء في هذه الروايـة، وهو خطأ، والصـواب أبان بن صالح، كمـا قال المصنف عقب الرواية، وهو: أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وهو ثقة، روى له الأربعة.

مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي، ومَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ(١).

كَذَا قَالَ إِيَاسٌ، وإِنَّما هُو أَبَانُ.

٤٦٣- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ حُبَيْشٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى ابنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الجَنَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ صَالِحِ بن عمير، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَاسٍ قَالَ:

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(٢).

٤٦٤- أَخْبَرَنَاهُ أَتَمَّ مِنْ هَذَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورٍ شُجَاعُ / بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ العَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ زِيادٍ(٣)، [١٥٤أ]

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه من ذكرنا حاله آنفا، ويضاف الفضل بن معقل بن سنان، وهو مجهول لم يوثق، وفيه كذلك عبدالله بن نيار ولم يصح سماعه من خاله عمرو بن شاس، قال ابن معين كما في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص١١٤: (حديث عبدالله بن نيار عن عمرو بن شاس ليس هو بمتصل، لأن عبدالله بن ينار يروي عنه ابن أبي ذئب لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شاس، أو قال: يروي عنه القاسم بن عباس).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠١ بإسناده إلى عبدالرحمن بن صالح الأزدي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٥، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، والطبري في التاريخ ١١/ ٥٨٢، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٦٥، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٠٦ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

(٣) أبو عبدالله العبدي هو الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، وأحمد بن زياد هو: الحافظ أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري.

حَدَّثَنَا عبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ- قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَشَكَوْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ، فبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، مَادًّا إِلَيَّ عَيْنَهُ، أي حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ، ثم قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ من أَنْ أُؤْذِيَكَ، قَالَ: بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(١).

ورَوَاهُ يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ فَأَسْقَطَ الفَضْلَ مِنْ إِسْنَادِهِ:

٤٦٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، وأَبو سَعِيدِ بنُ أَبي عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أحمد في المسند ٢٥/ ٣٢٠، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٧٩ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١٩٩٦، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٦، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ٢٠٠، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٩، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١١٨٣ بإسنادهم إلى يعقوب به.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩٤ عن أبي عبدالله الحاكم وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي به.

عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَن ابنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ خَالِهِ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ – وفي حَدِيثِ ابنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ: عَنْ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي خَيْلِهِ الَّتِي بَعَثَهُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي عَلِيٌّ بَعْضَ الْجَفَاءِ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اشْتَكَيْتُهُ فِي مَجَالِسِ الْمَدِينَةِ، وَعِنْدَ مَنْ لَقِيتُهُ، وَأَقْبَلْتُ يَوْمًا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَآنِي أَنْظُرُ إِلَى عَيْنَيْهِ نَظَرَ إِلَيَّ، حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَلَسْتُ، قَالَ: إِنَّهُ وَاللهِ يَا عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لَقَدْ آذَيْتَنِي، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَعُوذُ باللهِ وَالْإِسْلَامِ أَنْ أُؤْذِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(١).

٤٦٦- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ قَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه محمد بن هارون الروياني في المسند ٢/ ٤٥٠ عن عمرو ابن علي الفلاس به.

ورُوِيَ عَنْ عَمْرِو بنِ شَاسٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

٤٦٧- أَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عِيْسَى البَاقِلاَّنِيُّ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وأَنا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ العبَّاسِ إملاءً، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زَكَرِيَّا الـمُحَارِبِيُّ بالكُوْفَةِ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَمْرُو، إِنَّهُ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(١).

[حَدِيثُ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ]

٤٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ عُمَرَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَنَانٌ النُّهْمِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، ومَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، ومَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي(٢).

---

(١) إسناده متروك، فيه أبو هارون موسى بن عمير، وهو متهم بالكذب، ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٥٥، وفيه عقيل بن نجدة بن هبيرة وهو مجهول.

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن عمر بن أبي حفص العطار الأنصاري، كَانَ مِمَّن يخطىء، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١/ ١٣٤ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به، ورواه ابن أبي عمر العدني في المسند، والبزار في المسند كما في المطالب العالية ١٦/ ١٢٩، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ١٠٩، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٦٣، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٣٣، والضياء في=

٤٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِاللهِ النُّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ أَنَا وَرَجُلاَنِ مَعِي فَنِلْنَا مِنْ عَلِيٍّ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَضْبَانَ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِهِ فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَمَا لِي؟ وقال: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي.

انْتَهَى حَدِيثُ ابنِ حَمْدَانَ، وَزَادَ ابنُ الـمُقْرِئ: وَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّ عَلِيًّا يُعَرِّضُ بِكَ؟، يَقُولُ: اتَّقُوا فِيهِ الأُخَيْنَسَ، فَأَقُولُ: هَلْ سَمَّانِي؟ فَقَالَ: لا، فَأَقُولُ إِنَّهُ مِنْهُ(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ](٢)

٤٧٠- وأَخْبَرَنَا/ أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو نُعَيْمٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ النُّعَيْمِيُّ فِي دَارِهِ بِإِسْتَرَابَاذَ، حَدَّثَنَا أَبو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَامِي بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا [٥٤ب]

=المختارة ٣/ ٢٦٧ بإسنادهم إلى قنان بن عبدالله النهمي به.

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ١٠٩ عن محمود بن خداش به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسي في المختارة ٣/ ٢٦٧.

(٢) جاء حديث جابر هذا قبل الحديث السابق، وقد وضعته هنا مراعاة للسياق.

مُحَمَّـدُ بنُ الفَضْلِ بنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بنُ بَهْـرامَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنْ جابرٍ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَـنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَانِي، ومَـنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ[1].

[مَرْوِيَّاتٌ أُخْرَى لحَدِيثِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ]

[حَدِيثُ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ][2]

٤٧١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بـنُ الحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْـلانَ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ الشَّـافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُـلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

أَنَّ عَلِيًّـا أَنْشَـدَ النَّاسَ مَنْ سَـمِعَ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْـتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَقَامَ سِـتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا بِذَلِكَ وَكُنْتُ فِيهِمْ[3].

---

(١) إسـناده حسـن، رواه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٦٧ عن القاضي أبي نعيم عبدالملك بن أحمد النعيمي به.

(٢) تقـدم كثيـر من مرويـات هذا الحديـث المتواتر برقـم (٤٢٧) وما بعده، وذكرنا شـرحة وتوجيهه.

(٣) إسـناده ضعيـف، فيه أبو إسـرائيل إسـماعيل بن خليفة العبسـي الملائـي الكوفي، وفيه أبو سـلمان المـؤذن مؤذن الحجاج، واسـمه يزيد بن عبدالملك، وهـو مجهول كما في تهذيـب التهذيب ١٢/ ١١٤، رواه أبو بكر الشـافعي فـي الغيلانيات (١٢٦) عن محمد ابن سليمان بن الحارث الواسطي به.

[حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ]

٤٧٢- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسْنُونَ النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ مُوسَى بنُ عَبْدِاللهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُو يَنْشُدُ النَّاسَ في الرَّحَبَةِ[١]: أَنْشُدُ اللهَ امْرأً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إلاَّ قَامَ[٢]، فَقَامَ نَاسٌ مِن النَّاسِ، فَشَهِدُوا: إنَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بيَدِ عَلِيٍّ، وَهُو يَقُولُ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[٣].

قَالَ أَبو الطُّفَيْلِ: فَخَرَجْتُ وفي نَفْسِي مِمَّا سَمِعْتُ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا تُنْكِرُ، قَدْ سَمِعْنَاهُ[٤].

٤٧٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ

---

(١) الرَّحَبَةِ -بالتحريك، وقد تسكن الحاء الموحدة: الموضع الواسع، وجمعها رحاب، والمراد موضع ذي فضاء وفسحة بالكوفة، ينظر: مرعاة المفاتيح لعلي القاري ٧/ ٢٧٤٧.

(٢) غدير خم -بضمّ أوّله، وتشديد ثانيه-، وهو بين مكّة والمدينة، ويعرف اليوم باسم الغربة، ويقع شرق الجحفة على ثمانية أكيال، ينظر: معجم البلدان ٢/ ٣٨٩، والمعالم الأثيرة ص١٠٩.

(٣) إسناده صحيح، عبيدة -بفتح العين- ابن حميد أبو عبدالرحمن الكوفي، شيخ الإمام أحمد وغيره، روى له البخاري والأربعة، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥/ ١٥ بإسنادهم إلى فطر بن خليفة به

(٤) رواه من حديث زيد بن أرقم: ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٦، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٦٥.

القَطِيعِيُّ، أَخْبَرنَا أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّيْبَانيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

جَمَعَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ، لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلاثُونَ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ، كَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ(١).

٤٧٤- أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، وأُمُّ البَهَاءِ بنتُ البَغْدَادِيِّ قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو عُثْمَانَ العيَّارُ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذِّ بنِ قُتَيْبَةَ، ح:

وأَخْبَرَتْنا أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ البَاطَرْقَانيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَرَدةَ/ المَدِينيُّ، [٥٥أ] حَدَّثَنَا أَبو السَّرِيِّ هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ ابْنُ سَالِمٍ الْعَطَّارُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٥٦ عن حسين بن محمد المرُّوذي وأبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه ابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٧٥ بإسناده إلى أبي نعيم به.

سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالرَّحَبَةِ يَنْشُدُ -وقَالَ أَبو السَّرِيِّ: فِي بَابِ الرَّحَبَةِ وَهُو يَنْشُدُ- النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النبي ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، -زَادَ ابنُ قُتَيْبَةَ: إلاَّ قَامَ- فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(1).

٤٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ يُنَاشِدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْم -وقالَ ابنُ حَمْدَانَ: فِي يَوْمِ- غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ -زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: مِنْ أَنْفُسِهِمْ- وقالا: وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو ضعيف، كبر فتغيّر، صار يتلقّن، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٨ و٢٧٦، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٧٣٩، وفي تاريخ بغداد ١٦/ ٣٤٨ (طبعة بشار) بإسنادهما إلى أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكندي به.
ورواه أحمد في المسند ٢/ ٢٦٩، والبزار في المسند ٢/ ٢٣٥، وأبو يعلى في المسند ١/ ٤٢٨ بإسنادهم إلى يزيد بن أبي زياد به.

فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(١).

٤٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بـنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بـنُ الـمُذْهِبِ، قالا: أَخْبَرَنَـا أَحْمَدُ بـنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَـا عَبْدُاللهِ بـنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِـي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَـرَ الْقَوَارِيـرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُـسُ بْنُ أَرْقَـمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِـي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

شَـهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ يَنْشُـدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُـولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَـنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، لَمَّا قَامَ فَشَـهِدَ، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَـمِعْنَا رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ مِـنْ أَنْفُسِـهِمْ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُـمْ؟ فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُـولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(٢).

قَـالَ: وحَدَّثَنَـا عَبْـدُاللهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ عُمَـرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنَـا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نِزَارٍ الْقَيْسِـيُّ، حَدَّثَنِي سِـمَاكُ بْنُ عُبَيْدِ ابْنِ الْوَلِيدِ الْعَبْسِـيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ قَالَ:

أَنْشُـدُ اللهَ رَجُلًا سَـمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَشَـهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، فَلا

---

(١) إسـناده ضعيـف كسـابقه، رواه أبـو يعلـى فـي المسـند ١/ ٤٢٨ عـن عبيـد الله بن عمر القواريري به.

(٢) إسـناده ضعيف كسـابقه، رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٢/ ٢٦٨ عن القواريري به .

يَقُومُ إلاَّ مَنْ قَدْ رَآهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَقَامَ إلاَّ ثَلاثَةٌ لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ(١).

٤٧٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ الخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، عَنْ أَبي دَاوُدَ الطُّهَوِيِّ -واسْمُهُ عِيسَى بنُ مُسْلِمٍ- عَنْ عَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ، وعَبْدِالأَعْلَى بنِ عَامِرٍ التَّغْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

خَطَبَ النَّاسَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّحْبَةِ قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ امرأً نَشَدَهُ الإِسْلاَمَ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ بِيَدِي يَقُولُ/ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، إلاَّ قَامَ، فَقَامَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا، وكَتَم قَوْمٌ، فَمَا فَنوا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى عَمُّوا وبَرَصُوا(٢). [٥٥ب]

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف، وأبو سعيد مجهول لا يعرف، رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٢/ ٢٧١ عن أحمد بن عمر الوكيعي به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٢٧٣.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو داود عيسى بن مسلم الطهوي الكوفي الأعمى، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه في التفسير، وعمرو بن عبدالله هو ابن هند الجملي=

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالأَعْلَى، وعَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ بنِ هِنْدٍ الجَمَلِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبو دَاوُدَ الطُّهَوِيُّ عَنْهُمَا.

٤٧٨- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ البَيِّعُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ الـمُغِيْرَةِ، عَنْ عَمْرِو بنِ [أَبي] قَيْسٍ[1]، عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ سَعْدٍ[2]، أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ في الرَّحَبَةِ وأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ:

مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، فَقَامَ إِليهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا أَنَّهُم سَمِعُوا النَّبِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ[3].

٤٧٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلَّالُ، وأُمُّ البَهَاءِ بنتُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَزَّازُ أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاذٍ الرَّاوَسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ،

= الكوفي، كذا جاء في بعض المصادر، ومنها: معجم الطبراني الكبير ١٢/ ١٤٥، وجاء في كثير من المصادر: (عبدالله بن عمر بن هند) كذا جاء في ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٠، وذكر أنه من رواة الترمذي ومن رواة كتاب خصائص علي.

(١) جاء في الأصول: (عمرو بن قيس) وهو خطأ، وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي نزيل الري، روى له الأربعة، وتقدم على الصواب برقم (٣٤٤).

(٢) هو: عمير بن سعد الهمداني اليامي أبو السكن الكوفي، كذا سماه بعضهم، والمشهور: (عميرة بن سعد) وهو ضعيف، قال يحيى بن سعيد القطان: (لم يكن ممن يعتمد عليه)، روى له النسائي في كتاب خصائص علي.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عمير بن سعد وهو ضعيف، وفيه أيضاً محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جَزَرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧، رواه ابن حيويه في حديثه (٢٠ مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي بكر محمد بن هارون بن حميد بن الـمُجَدَّر، عن محمد بن حميد الرازي به، وهارون بن المغيرة بن حكيم البجلي.

حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ النَّاسَ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ إلاَّ قَامَ، فَقَامَ ثَمَانِيةَ عَشَرَ فَشَهِدُوا أَنَّهُم سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ(١).

كَذَا قَالَ، والصَّوابُ عُمَيْرُ بنُ سَعْدٍ.

٤٨٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَلاَّنَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الحِمْيَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَجْلَحِ(٢)، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يُنْشِدُ النَّاسَ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ إِلاَّ قَامَ فَشَهِدَ، فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلا فَشَهِدُوا(٣).

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٩ بإسناده إلى أبي سعيد عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج الكندي به.

(٢) كذا جاء في الأصول وجزء أبي الحسن الحميري: (أبو الأجلح) ولم أعرفه، وتقدم هذا الراوي برقم (٤١٩)، وقلنا لعله (الأجلح) وهو يحيى بن عبدالله بن حجية الكندي، وهومن رواة الترمذي وابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه علي بن محمد بن هارون الحميري في جزئه عن عبدالله ابن سعيد به، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٧ بإسناده إلى القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي به.

٤٨١- أَنبأنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ الأَصْبَهَانيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ كَيْسَانَ الـمَدِينيُّ سَنَةَ تِسْعِينَ ومَائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمِيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يُنَاشِدُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ فَشَهِدَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(١).

٤٨٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ذِي مُرٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيًّا يَقُولُ فِي الرَّحَبَةِ:

أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إلاَّ قَامَ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ؟، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ/ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ [٥٦أ]

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٣٦٨، وفي المعجم الصغير ١/ ١١٩ عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٢٦، وفي أخبار أصبهان ١/ ١٤٢، وابن مردويه فيما انتقاه من حديث الطبراني (١٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٨.

أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حِينَ فَرَغَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَيُّ أَشْيَاخٍ هُمْ!(١).

٤٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللهِ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ(٢)،أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُتَيَّمِ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا [الحُسَيْنُ] بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَزْدِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا عَبْدُالنُّورِ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابنُ قَرْمٍ، وهَارُونُ بنُ سَعْدِ بنِ دِيْنَارٍ، وفِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وعَمْرِو ذِي مُرٍّ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحَبَةِ:

أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، سِتَّةٌ مِنْ جَانِبٍ، وسَبْعَةٌ مِنْ جَانِبٍ، وقَالَ هَارُونُ: اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ(٤).

(١) إسناده صحيح، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ١٩١ بإسناده إلى يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى به، رواه الحسن بن رشيق العسكري في جزئه (٩٦) بإسناده إلى فطر بن خليفة به، ورواه عبدالله في زوائد المسند ٢/ ٢٦٢ بإسناده إلى شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالا: فذكراه، ورواه من طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٠٠.
وأبو عمر الفارسي هو: عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الحافظ.

(٢) جاء في الأصول: (قالا)، وهو مخالف للسياق.

(٣) جاء في الأصول: (أبو الحسين)، وهو خطأ، وهو الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأزدي، وله ترجمة في كتاب فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٥٩.

(٤) إسناده متروك الحديث، فيه عبدالنور بن عبدالله المسمعي، وهو متهم بالكذب كما في =

٤٨٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنـا أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْـنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بـنُ الـمُذْهِبِ، قالاَ: أَخْبَرَنـا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بـنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ ابْنِ يُثَيْعٍ، [قَالاَ](١): نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ:

مَنْ سَـمِعَ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِـيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ اللهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قـالَ: وحَدَّثَنَـا عَبْـدُاللهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْـنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا شَـرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ذِي مُرٍّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ -يَعْنِي- عَنْ سَعِيدٍ، وَزَيْدٍ، وَزَادَ فِيهِ: **وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.**

قـالَ: وحَدَّثَنَـا عَبْـدُاللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا شَـرِيكٌ، عَـنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيـبِ بْـنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَـنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْـنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

٤٨٥- أَخْبَرَنَـا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ ظَفَرِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا طِرَادُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا

=لسان الميزان ٤/ ٧٧.

(١) جاء في الأصل: (قال) وهو خطأ، والصواب ما أثبته موافقا للسياق.

(٢) إسناده صحيح، رواه عبدالله في زوائد مسند أبيه ٢/ ٢٦٢ عن علي بن حكيم الأودي به، ورواه مـن طريقه: الضياء في المختـارة ٢/ ١٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٩٩، وابن الجزري في مناقب علي (٣)، ورواه البزار في المسـند ١٠/ ٢١٢ بإسناده إلى علي ابن حكيم به.

عَبْدُاللهِ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبرَنَا إسْرَائِيلُ،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُخَيْرٍ، قَالاَ: أَنَّهُمَا سَمِعَا عَلِيًّا بِرَحَبَةِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ:

أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، قَالَ: فَقَامَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ(١).

٤٨٦- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ،أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ:

نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(٢).

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ [النَّخَعِيُ](٣)، عَنْ [رِيَاحِ] بنِ الْحَارِثِ(٤) قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحَبَةِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا، قَالَ: كَيْفَ

(١) إسناده صحيح، ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٦٨ من حديث عبدالرزاق به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٨ عن محمد بن جعفر به.

(٣) جاء في الأصول: (الأشجعي) وهو خطأ، والصحيح ما أثبته كما في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٧.

(٤) جاء في الأصول: (زياد)، وهو خطأ، وهو أبو المثنى رياح بن الحارث النخعي الكوفي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

[٥٦ب] **أَكُونُ مَوْلَاكُمْ/ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عُرْبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يقول: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ.**

قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تبعْتُهُمْ فَسَأَلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ[١].

٤٨٧ - أَخْبرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الْأَسْلَمِيَّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ:

يَنْشُدُ النَّاسَ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا[٢].

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ:

مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨/ ٥٤١، وفضائل الصحابة ٢/ ٥٧٢ عن يحيى بن آدم به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ٩٣ عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

(٣) إسناده ضعيف، هو أبو عبدالرحيم الكندي، وهو مجهول، رواه أحمد في المسند=

٤٨٨- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى الرِّضَا، حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ أَبِيه عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ[1].

٤٨٩- أَخْبَرنَا أَبو سَعْدِ بنُ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ شَكْرُوَيْه، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، قالاَ: أَخْبَرنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ خُرَّشِيذ قُوْلَه، أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِليُّ، أَخْبَرنَا أَخُو كَرْخَوَيْهِ وَهُو مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرنَا أَبو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ يَعْنِي النَّوَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ [عُمَرَ] بنِ عَلِيٍّ[2]، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ، ثُمَّ خَرَجَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟، وَأَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَيَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، إِنِّي

= ٢/ ٧١ عن عبدالله بن نمير به، و عبدالملك هو ابن أبي سليمان العرزمي.

(١) إسناده متروك، فيه علي بن مهدي بن صدقة الرقي، والد أحمد، وهو يروي عن علي الرضا بأخبار لا تصح، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٢٠: (وما علمت للرضا شيئاً يصح عنه، وقال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب).

(٢) جاء في الأصول: (عمير) وهو خطأ، وهو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، وهو مجهول، روى له الترمذي.

قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ(١).

٤٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ، وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ.

قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(٣).

٤٩١- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّرْسِيِّ، أَخْبَرَنَا مُوْسَى بنُ عِيْسَى بنِ عَبْدِاللهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاهُ، اللهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ،

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه كثير النواء وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه إسحاق بن راهويه في المسند كما في المطالب العالية ١٦/ ١٤٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٥، والدولابي في الذرية الطاهرة (٢٣٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ٥/ ١٣ بإسنادهم إلى أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي به.

(٢) جاء هنا في الأصل: (حدثني أبي)، وهو خطأ، فإن حجاج بن الشاعر من شيوخ عبدالله، وجاء على الصواب في المسند.

(٣) إسناده ضعيف، فيه أبو مريم الثقفي، وهو مجهول، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ٤٣٤، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٧٠٥ عن حجاج بن الشاعر به، ورواه إسحاق ابن راهويه في المسند كما في المطالب العالية ١٦/ ١٤٥ عن حجاج بن الشاعر به.

وَوَالِ مَنْ وَالاهُ(١).

٤٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الوَفَاءِ عُمَرُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ، أَخبرَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ القفال، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَطْحَاءَ الـمُحْتَسِبُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ أَبو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سُلَيْمَانَ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ وَهْبٍ/ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: [١٥٧أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ(٢).

٤٩٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الخَلاَّلِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ العبَّاسِ النُّوبَخْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُبَشِّرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ بنُ بَيَانٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بنُ عَبْدِاللهِ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا سَمِعَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلامُ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ اللهَ وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّ الـمُؤْمِنِينَ، مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ، فَقَامَ سِتَّةُ نَفَرٍ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٤٢٨ بإسناده إلى عبدالله بن سليمان بن الأشعث به، واسحاق بن منصور هو الكوسج، ومحمد بن يوسف هو فيما أراه الفريابي، شيخ البخاري.

(٢) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

(٣) إسناده حسن، وخالد بن عبدالله هو الواسطي، والأجلح هو ابن عبدالله بن حجية الكندي.

[حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ]

٤٩٤- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسٌ فِي الرَّحَبَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

كَذَا في الأَصْلِ، وإِنَّما هُو عَنْ حَنَشٍ، عَنْ رِيَاحِ بنِ الحَارِثِ.

٤٩٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِالله الطَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ رِيَاحِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الرَّحَبَةِ مَعَ عَلِيٍّ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، [قَالَ]: مَنْ هَذَا؟ [قَالُوا: أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ]، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(٢).

٤٩٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

---

(١) إسناده حسن، وحنش بن الحارث هو ابن لقيط النخعي.

(٢) إسناده حسن كسابقه، وما بين المعقوفات من مصادر تخريج الحديث، وكان في الأصل: (من هذا فقال)، ووضع الناسخ فوقها علامة تمريض، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٦ عن شريك بن عبدالله النخعي به.

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَفْرِجُوا لَهُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

[حَدِيثٌ آخَرُ لِسَيِّدنا عَلِيٍّ]

٤٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبي الرَجَا، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، وأَحْمَدُ بنُ مُحْمُودِ بنِ أَحْمَدَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ الهِلالِيُّ خيَّاطُ السُّنَّةِ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، أَخْبَرَنَا أَبو[مُحَمَّدٍ] القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّلاَّلُ(٢)، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(٣).

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦٤ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٥، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٧٣ بإسناده إلى عثمان بن أبي شيبة به، ورواه أحمد في المسند ٣٨/ ٥٤١، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٧٢ بإسناده إلى حنش بن الحارث النخعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل، وهو القاسم بن محمد بن حماد، ضعفه الدارقطني، ينظر: الضعفاء للذهبي ٢/ ٥٢١.

(٣) إسناده ضعيف، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧١، والخلدي في الفوائد (١٠٦) بإسناده إلى مخول بن إبراهيم به.

[حَدِيثُ أَبِي سَرِيْحَةَ، أو زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ]

٤٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وأَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبي عُثْمَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِليُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ -شُعْبَةُ الشَّاكُّ- قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيٌّ مَوْلَاهُ(١).

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَإِنَّا سَمِعْتُهُ قَبْلَ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وأَظُنُّهُ قَالَ: وكَتَمَهُ، وفي حَدِيثِ الـمُحَامِليِّ: وأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذا عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، ولم يَزِدْ عَلَيْهِ، وقَدْ رَوَاهُ أَبو الطُّفَيْلِ / عَنْهُمَا جَمِيعاً. [٥٧ب]

---

(١) إسناده حسن، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن البيع) (٣٥) عن محمد بن الوليد البسري به.

ورواه الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ١٧٩ عن محمد بن جعفر غندر به.

ملحوظة: سقط شيخ المحاملي من طبعة الأمالي، وهو خطأ.

[حَدِيثٌ آخرُ عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ]

فأَمَّا حَدِيثُ أَبي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدٍ.

٤٩٩- فأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّديُّ، أَخبَرنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيرِيُّ، أَخبَرنَا أَبو عَمْرو ابنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرنَا أَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ عَامِرُ ابنُ وَاثِلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِذا اتَّبَعْتُمُوهُمَا، كِتَابَ اللهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاهُ[1].

---

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف الحديث جدا كما في الكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٢١، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١١٨ بإسناده إلى الأزرق بن علي به، ورواه أبو الطاهر الذهلي في حديثه (١٥٢) بإسناده يحيى بن سلمة بن كهيل به، ويحيى بن سلمة واهي الحديث أيضا، روى له الترمذي.

ويغني عن هذا الحديث مارواه مسلم في صحيحه (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم، وفيه: (قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي).=

٥٠٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّل، وأُمُّ الـمُجْتَبَى بنتُ نَاصِرٍ قالاَ: أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ ابنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ ابنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنا جَالِسٌ عِنْدَ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ -وَهُو جَالِسٌ في مَجْلِسِ بَنِي الأَرْقَمِ- فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ عَلَى بَغْلَةٍ، فَقَالَ: في القَوْمِ زَيْدٌ؟ فَقَالَ القَوْمُ: نَعَمْ، هَذا زَيْدٌ، فَقَالَ:

أَنْشُدُكَ اللهَ الَّذِي لاَ إلهَ إلاَّ هُو، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فإنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ نَعَمْ(١).

واللَّفْظُ للخَلاَّلِ.

=وقوله: (ثقلين) جمع ثقل، وهو كل ما له قيمة وشرف ومنزلة، والثِّقَل الأول: كتاب الله تعالى الذي يوصل إلى رحمته، ورضاه، وهدايته، وفيه الحث على التمسك بالكتاب الكريم، والتحريض على العمل به، والاعتصام به.

والثِّقَل الثاني: أهل بيت النبي ﷺ فقال: (أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي) وفيه تأكيد الوصاية بهم، وطلب العناية بشأنهم، وتأكيد الوصاية بهم، واحتمال الخطأ منهم، والعفو عن إساءتهم، وعلى عدم إهانتهم أو إيذائهم أو إنكار حقوقهم، وفي نهاية هذا الحديث سئل حُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ زيدَ بنَ أَرْقَمَ: (مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ)، فكل هؤلاء لهم حقوقهم من الإكرام والمحبة والتقدير لكن مع حفظ حق أصحاب النبي ﷺ الذين فيهم من كان خيرا منهم، وعلى رأسهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم جميعا، وسيأتي الحديث عن آل بيت النبي ﷺ عند التعليق على حديث الكساء برقم (٨٨٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، وأبو عبدالله الشامي مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٩، ونقل عن أبيه قوله: (لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ).

٥٠١- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، وأَبو القَاسِمِ تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدٍ، قَالاَ: أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخبَرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الفُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ(١).

٥٠٢- أَخبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجِيرَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ(٢).

٥٠٣- أَخبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ قَالَ:

أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَنًا لِي حَدَّثَنِي [عَنْكَ]، بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ:

(١) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف، وسعيد بن يحيى بن صالح، هو: أبو يحيى اللخمي الكوفي، ويعرف بسعدان، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، وأبو بكر محمد بن مروان هو: ابن عبدالملك البزاز الدمشقي.
(٢) إسناده ضعيف، فيه بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣ عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن عطاء به.

إِنَّكُمْ مَعْشَرَ [أَهْلِ الْعِرَاقِ] فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِالْجُحْفَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْنَا ظُهْرًا وَهُوَ آخِذٌ بِعَضُدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَمَا سَمِعْتُ(١).

٥٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَينِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا، الْحَسَنُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مِدْرَارٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي طَاهِرُ بْنُ مِدْرَارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بنُ مَيْسَرة بنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ، وسَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ -وكَانَ إِسْكَافاً في بَنِي بَدِّي، وأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً(٢)- أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ/ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟(٣). [٥٨أ]

٥٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّافِعيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ الْفَضْلُ

---

(١) إسناده ضعيف، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٢٩ عن عبدالله بن نمير به، وما بين المعقوفات زيادة من المسند.

(٢) حبيب هو ابن يسار البَدِّي -بفتح الباء وتشديد الدال، منسوب إلى بَدّا بن الحارث من كندة، ينظر: عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٢٤.

(٣) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن جعفر بن مِدْرار، وعمه طاهر بن مدرار، ينظر: غنية الملتمس للخطيب ص ١٥٦.

ابْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

٥٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (٢).

٥٠٧- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْفَسْطَاطِ: فَسَأَلَهُ عَنْ ذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ١٥٧ عن إسحاق بن الحسن الحربي به، ورواه من طريقه: السلفي في المشيخة البغدادية (٢٤)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٧١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٢٦، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٣، وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (١٩) بإسنادهم إلى أبي نعيم به.

وكامل هو ابن العلاء التميمي السعدي الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا النسائي.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه تليد بن سليمان وهو ضعيف جدا، روى له الترمذي.

قَالَ مَيْمُونٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْقَوْمِ:

عَنْ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(١).

قَالَ: وحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَأَنَا أَسْمَعُ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: وَادِي خُمٍّ، فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّاهَا بِهَجِيرٍ، قَالَ: فَخَطَبَنَا وَظُلِّلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ عَلَى شَجَرَةِ سَمُرَةٍ مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَوَ لَسْتُمْ تَشْهَدُونَ، أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ(٢).

٥٠٨- أَخْبَرَنَا أَبو الْقَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو البصري الكندي، وهو متروك الحديث، رواه أحمد في المسند ٣٢/ ٧٥ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٤٧، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٥٧، والفصل للوصل المدرج في النقل ١/ ٥٦٦ بإسنادهم إلى غندر به، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٦٠٥، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣٨، والدولابي في الكنى ٢/ ٨٣٦ بإسنادهم إلى ميمون أبي عبدالله به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أبو عبيدة، ويقال: أبو عبيد، وهو مجهول لا يعرف، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢/ ٤٩٩: (ما عرفت من هو أبو عبيد هذا، ولا أفرده الحسين، ولا من تبعه بترجمة)، رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٧ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/ ٥٦٥، ورواه عفان في حديثه (٣٧٢) عن مغيرة بن مقسم به، ورواه من طريقه: البزار في المسند ١٠/ ٢٣٣، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٠٢.

أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ بُزَيْعٍ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا جَنَابُ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ الحنَّاطِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ(١).

[حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ]

٥٠٩- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ المِزْرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ عَلِيِّ بنِ المُهْتَدِي، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا العبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ البِرْتيُّ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبو سُلَيْمَانَ الوَشَّاءُ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ المَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ، قَالَ:

لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالْبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا حَوْلَهُنَّ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا مِثْلَ نِصْفِ عُمْرِ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَنْ يُوشِكَ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَجَهَدْتَ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه جناب بن نسطاس الجنبي الكوفي، وهو مجهول، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٦٣، وابن حجر في لسان الميزان ١/ ١٣٨.

[٥٨ب] أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ/ حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّـاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ؟ قَالُوا: بَلَى نَشْـهَدُ بِذَلِكَ، قَالَ: اللهُمَّ اشْـهَدْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَـا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِـهِمْ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَـذَا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَـادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّـي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَـى الْحَـوْضِ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَـاءَ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدَ [النُّجُـومِ]، قِدْحَـانٌ [مِنْ] فِضَّـةٍ، وَإِنِّي سَـائِلُكُمْ حِينَ تَـرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثِّقَلَيْنِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي [فِيهِمَا، الثَّقَلُ] الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ، سَبَبٌ طَرَفُـهُ بِيَدِ اللهِ عَـزَّ وَجَلَّ، وَطَرَفٌ بِأَيْدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِـكُوا [بِهِ، لَا] تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُـوا، وَعِتْرَتِي أَهْـلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيـفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ(١).

[حَدِيثُ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ]

٥١٠- أَخْبَرَنَـا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بـنُ عَبْدِالـمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِـرٍ أَحْمَدُ بنُ

(١) إسـناده ضعيف، فيه زيد بن الحسـن الأنماطي، وهو ضعيف، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٦٧ و١٨٠، وأبـو نعيـم فـي حلية الأوليـاء ١/ ٣٥٥، والخطيـب البغدادي فـي تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٦ (طبعة بشار) بإسنادهم إلى نصر بن عبدالرحمن الوشاء به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٩٦، وحنبل بن إسحاق في حديثه (٥٥) بتحقيقنا بإسناده إلى زيد بن الحسن به.
وذكـره ابن كثير فـي البداية والنهاية ١١/ ٧١ وعزاه لابن عسـاكر، ومـا بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته منه.
وقوله: (وعترتي)، العترة -بعين مهملة مكسـورة، فمثنّاة فوقية ساكنة- هم نسل الرجل وذريتـه، وعقبه من صلبه، ورهطه الأدنون، ينظر: مرقاة المفاتيح ٨/ ٣٤٣٩، ويراجع ما كتبته في حاشيتي الحديث رقم (٤٩٩).

مُحْمُودٍ، أَخْبَرنَا أبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابـنُ أَبي السَّـرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالـرَّزَّاقِ، أَخْبَرنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِـيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرِ خُمٍّ، بَعَثَ مُنَادِياً يُنَادِي، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَلَسْـتُ أَوْلَى بِكُم مِنْ أَنْفُسِـكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُـولَ اللهِ، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُم مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُم [مِنْ] آبَائِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ، أَلَسْـتُ أَلَسْتُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُـولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فإنَّ عَلِيًّا بَعْدِي مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَـالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: هَنِيئًا لَكَ يا ابـنَ أَبي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ اليَوْمَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ(١).

٥١١ - أَخْبَرنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبَرنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ ابنِ عِيْسَـى الـمُقْـرِئُ البَاقِلاَّنِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا حَاضِـرٌ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِـكٍ إمْـلاءً، حَدَّثَنَا [الفَضْـلُ] بنُ صَالِحِ الهَاشِـمِيُّ(٢)، حَدَّثَنـا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

(١) إسـناده ضعيـف، فيه علي بن زيد بـن جدعان، وهو ضعيف، رواه البلاذري في أنسـاب الأشراف ٢/ ١٠٨ بإسناده إلى عبدالرزاق بن همام الصنعاني به.
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٧١ وعزاه لابن عساكر، وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته منه، وأبو العباس: هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.
ملحوظة: جاء في الأصل: (تم الجزء الثالث والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع).

(٢) مـا بين المعقوفتين سـقط مـن الأصل، واسـتدركته من مصادر ترجمته، وقد توفي سـنة (٣٠٠)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٦/ ٩٩٧.

كنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَكُسِحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، ونُودِيَ في النَّاسِ: إنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَدَعَا عَلِيًّا، وأَخَذَ بِيَدِه فأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِه، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وفي أَحَدِ الحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: هَذَا وَلِيِّي، وأَنا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ ومَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ(١).

٥١٢- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ:

أَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى أَتَيْنَا غَدِيرَ خُمٍّ، فكُسِحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وفي أَحَدِ الحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُم؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَذَا مُوَالِي مَنْ أَنَا مُوَالِيهِ، أَو مَوْلَى مُوَالِيهِ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يا ابنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن ماجه (١١٦) بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ(١).

٥١٣- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى/ إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، [١٥٩أ]
أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ.

قَالَ: وحَدَّثنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبي هَارُونَ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَن البَرَاءِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى غَدِيرِ خُمٍّ كُسِحَ لِرَسُولِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، ونُودِيَ في النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، ودَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، وأَخَذَ بِيَدِه، فأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِه، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وفي أَحَدِ الحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتُكُم؟ قَالَ: فَهَذَا مُوَالِي مَنْ أَنَا مُوَالِيه، ومَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَلَقِيهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ هَنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ(٢).

٥١٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، حَدَّثَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَن البَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى إذا كُنَّا بِغَدِيرِ خُمٍّ

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

نُـودِيَ فِينَا: الصَّـلَاةُ جَامِعَةٌ، وكُسِـحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحتَ شَـجَرَتَيْنِ، فأَخَذَ النَّبِـيُّ ﷺ بِيَـدِ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْـتُ أَوْلَـى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسـهِ؟فقَالَ أَحَدُهُمَا: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُم؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فإِنَّ هَذا مَوْلَى مَنْ أَنا مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَـالَ: لَقِيَـهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِـكَ، فقَالَ: هَنِيْئاً لَـكَ يا ابنَ أَبي طَالِـبٍ، أَصْبَحْتَ وأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ[١].

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

٥١٥- أَخْبَرَنَـا أَبو طَالِـبِ بن أَبي عَقِيـلٍ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَـيْنِ الخِلَعِـيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ الشَّـاهِدُ، أَخْبرَنَا أبو سَـعِيدٍ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْـنُ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَنَحْنُ نَرْفَعُ غُصْنَ الشَّـجَرَةِ عَنْ رَأْسِـهِ، فَقَـالَ: إِنَّ الصَّدَقَـةَ لَا تَحِلُّ لِـي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لَعَنَ اللهُ مَـنِ ادَّعَى إِلَى غَيْـرِ أَبِيـهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِـرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ، لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلَا قَدْ سَـمِعْتُمُونِي، وَرَأَيْتُمُونِي فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمْ، فَلَا تُسَـوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا لَيُسْـتَنْقِذَنَّ رِجَالٌ، وَلَيُسْـتَنْقِذَنَّ بِي قَوْمٌ آخَرُونَ، أَلَا وإِنَّ اللَّهَ وَلِيِّ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ[٢].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسـناده جدا، فيه موسـى بن عثمـان الحضرمي، وهـو متروك الحديث كمـا في ميزان=

[حَدِيثُ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ]

٥١٦- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ ابنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ النَّحَّاسُ صَاحِبُ أَبي صَخْرَةَ إملاءً[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَنْجَوَيْهِ، حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[2]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ المَدَنيُّ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، حَدَّثَتْنِي -وقَالَ ابنُ النَّقُّورِ: أَخْبَرَتْنِي- عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَ غَدِيرَ خُمٍّ الَّذِي بِخُمٍّ وَقَفَ النَّاسُ، ثُمَّ رَدَّ مَنْ مَضَى، وَلَحِقَهُ مِنْهُم مَنْ تَخَلَّفَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاثاً، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بنِ أَبي / طَالِبٍ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ - وقَالَ ابنُ النَّقُّورِ: ثُمَّ قَالَ: [٥٩ب] مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلِيَّهُ، فَإِنَّ هَذَا وَلِيُّهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[3].

= الاعتدال ٤/ ٢١٤، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٨٠٣ عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الناقد به.

(١) هو: أحمد بن عبدالله بن محمد أبو بكر النحاس البغدادي المعروف بوكيل أبي صخرة، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٥٠٤.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، الحافظ، روى عنه الأربعة، والحميدي هو عبدالله بن الزبير المكي، شيخ البخاري، وصاحب المسند.

(٣) إسناده حسن، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ١٨٧، والنسائي =

[حَدِيثُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ]

٥١٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ المَقْبُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا غِيَاثُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ عِيسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: عَلِيٌّ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ(١).

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ]

٥١٨- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابنُ أَبي [نَصْرٍ]النَّرْسِيُّ(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ نَهَارِ بنِ عَمَّارِ بنِ أَبي المُحيَّاة التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ ابنُ الفُرَاتِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الحِمَّانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ،

=في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/ ٢٠، والضياء في المختارة ٣/ ٢١٣ بإسنادهم إلى يعقوب بن جعفر به، ورواه أبو نعيم في فضائل الصحابة (١٧) بإسناده إلى مهاجر بن مسمار.

(١) إسناده متروك، والحديث موضوع، فيه غياث بن إبراهيم وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٤/ ٤٢٢، وفيه أيضا من لم أجد له ترجمة.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين المعروف بابن النرسي البغدادي، ينظر: تاريخ بغداد ١/ ٣٧٣، وهو يروي عن الحافظ محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز البغدادي المعروف بأبي بكر الشافعي.

عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ]

٥١٩- أَخْبَرنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ الخَلِيلِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنا المُطَّلِبُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(٢).

٥٢٠- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ بنِ بَكْرٍ الحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ وعِنْدَهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ باللهِ يا جَابِرُ، إلاَّ أَخْبَرْتَني مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ

---

(١) إسناده حسن، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٢) بإسناده إلى محمد بن نهار بن عمار به.

(٢) إسناده حسن، والحديث يفترض أن يكون في مسند هيثم بن كليب، فإن المصنف يروي عنه بهذا الإسناد، ولكن هذا النص ليس في المطبوع لسقوطه وذلك بسبب نقص المخطوط الذي وصلنا.

اللهِ ﷺ؟، قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ فَقَالَ لِعَلِيٍّ وأَشَارَ بِيدِه: هَلُمَّ، هَلُمَّ، وَثَمَّ نَاسٌ من جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَغِفَارٍ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيٌّ مَوْلَاهُ، قَالَ: قَالَ: نَشَدْتُكَ باللهِ أَكَانَ ثَمَّ أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ؟ قَالَ: اللهُمَّ لا(١).

٥٢١- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو عَبْدِاللهِ مَالِكُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ بِدِمَشْقَ، وعَبْدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ طَالِبِ ابنِ الحَسَنِ بنِ نَبَّالٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ حَمْزَةُ بنُ الـمُظَفَّرِ بنِ حَمْزَةَ الحَاجِبُ، ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الـمُقْرِئُ، وأَبو القَاسِمِ صَدَقَةُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ السَّيَّافِ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَاشِيرٍ، وأَبو الحَسَنِ كَافُورُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَبَشِيُّ، وعَلِيُّ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الكَعْكِيِّ، وعَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ الحَسَنِ السمَّاكُ، وأَبو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدُونَ بنِ مُرْجَا، وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَبْهَانَ، وأَبو الفَتْحِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مَرْزُوقٍ، وأَبو مَنْصُورٍ الـمُبَارَكُ بنُ [عُثْمَانَ](٢) بنِ الحُسَيْنِ ابنِ عُثْمَانَ بنِ الشَّوَاءِ، وأَبو الـمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الدَّبَّاسِ، وأَبو البَقَاءِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وأَبو حَفْصٍ عُمَرُ ابنُ ظَفَرِ بنِ أَحْمَدَ الـمَغَازِلِيُّ بِبَغْدَادَ، وأَبو الرِّضَا حَيْدَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي زَيْدٍ الحَسَنِيُّ الفَقِيهُ، وأَبو سَعْدٍ بُنْدَارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مِمَّا القَاضِي

---

(١) إسناده حسن، ومحمد بن عيسى لم أعرفه، ولعله ابن أبي ليلى، وقد توبع في حديثه.
(٢) جاء في الأصول: (عبدان)، وهو خطأ، وينظر: معجم ابن عساكر ٢/ ١٠٨٨.

بأَصْبَهَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنا مَالِكُ بنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ بنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلِيُّ/ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ بِاللهِ، أَلاَّ حَدَّثْتَنِي مَا رَأَيْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَغِفَارٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ(١). [٦٠أ]

٥٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، نَاشَدْتُكَ بِاللهِ، لَمَا أَخْبَرْتَنِي مَا رَأَيْتَ وسَمِعْتَ فِي عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، إِنَّا كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ

---

(١) إسناده حسن، رواه المصنف في معجم الشيوخ ٢/ ٨٣٢ عن كافور بن عبدالله عن أبي عبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي به، ورواه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير ٢/ ٢٣٥ بإسناده إلى مالك بن أحمد به.

خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: هَلُمَّ، هَلُمَّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَثَمَّ نَاسٌ مِنْ خُزَاعَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وجُهَيْنَةَ، وأَسْلَمَ، وَغِفَارٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، [فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ](١).

فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ، أَكَانَ ثَمَّ أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ؟ فَقَالَ: اللهُمَّ لاَ(٢).

٥٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُالْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الأَزْدِيُّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الصَّيْرَفِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَدِيُّ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ أَبُو جَعْفَرٍ السَّامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ - وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ يَقُولُ-: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، قَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ.

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُالرَّزَّاقِ وَحْدَهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٣٥٥.

(٢) إسناده حسن، فيه سويد بن سعيد الحدثاني، اختلف فيه المحدثون، وقد جمع الحافظ ابن حجر خلاصة أقوالهم فقال: (صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول)، وأبو لبيد هو محمد بن إدريس بن إياس السَّامِي السَّرْخَسِي.

قَـالَ الخَطِيبُ: ولَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ غَيْـرُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللهِ هَذَا، وَهُو أَنْكَرُ مَا حُفِظَ عَلَيْهِ، واللهُ أَعْلَمُ(١).

٥٢٤- أَخْبَرَتْنا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخبرَنا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا سَـهْلُ بنُ زَنْجلَةَ الرَّازِيُّ أبو عُمَرَ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنا ابنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ بَكْرِ بنِ سَـوادَةَ وابنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، وأَبي سَلَمَةَ،عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ خُمٍّ، فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَـقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخُّرُ النَّـاسِ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَلِيًّا فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّـا اجْتَمَعُـوا قَامَ فِيهِمْ وَهُوَ مُتَوَسِّـدٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ، فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَـى عَلَيْـهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّها النَّاسُ إِنِّي قَدْ كَرِهْـتُ تَخَلُّفَكُمْ وَتَنَحِّيَكُمْ عَنِّي، حَتَّى خُيِّلَ إليَّ أَنَّهُ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينِي، ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ اللهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لا يَخْتَارُ عَلَى قُرْبِي وَمَحَبَّتِي شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْـتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَـوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَـنْ عَادَاهُ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَبْكُونَ ويَتَضَرَّعُونَ إليهِ، وَيَقُولُونَ/ : يَا رَسُولَ [٦٠ب]

(١) الحديث موضوع لا يصح، فيه أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبو جعفر المكتب، يعرف بالهشيمي، وهو كما قال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٦: (وهذا حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله المؤدب هذا)، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٢: (يروي عن عبدالرزاق والثقات الأوابد والطامات)، وفيه عبدالرحمن بن بهمان وهو مجهول، روى له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤٤١ عن عبدالغفار بن محمد المؤدب به، ورواه ابن حبان في المجروحين، وابن عدي في الكامل، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٠ بإسنادهم إلى أبي جعفر المكتب هذا.

اللهِ، إِنَّمَا تَنَحَّيْنَا كَرَاهِيَةَ أَنْ نُثْقِلَ عَلَيْكَ، فَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ ﷺ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لَنَا جَمِيعًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أَصْحَابِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ مِثْلُهُمْ أَضْعَافًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَوْضِعِ رَمْلٍ فَحَثَى بِيَدَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّمْلِ مِلْءَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَدْخُلِ النَّارَ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْدَ ثَلَاثِ حَثَيَاتٍ مِنَ الرَّمْلِ مِنَ اللهِ؟! فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَفِي بِهَذَا أُمَّتِي حَتَّى يُوفِي عِدَّتَهُمْ مِنَ الأَعْرَابِ[1].

٥٢٥- أَنبأنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ الـمُعَدَّلُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ[2]، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ بِخُمٍّ، فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخُّرُ النَّاسِ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَلِيًّا لِيَجْمَعَهُمْ، فَلَمَّا

---

(١) الحديث ضعيف، رواه أبو يعلى في المسند كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ٢/ ٢٣٧ من طريق ابن لهيعة به.
ولم أجد الحديث في مسند أبي يعلى المطبوع، فلعله في مسنده الكبير، ولم يصل إلينا.

(٢) جاء في الأصل: (عن بكر بن سوادة) وهو خطأ، والتصويب من مسند الشاميين.

اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كَرِهْتُ تُخَلُّفَكُمْ وَتَنَحِّيكُمْ عَنِّي حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينُ، ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أُنْزِلُهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ، فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لا يَخْتَارُ عَلَى قُرْبِي وَمَحَبَّتِي شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ، وَيَقُولُونَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَنَحَّيْنَا عَنْكَ إِلَّا كَرَاهِيَةَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْكَ، فَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَخَطِ اللهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ(١).

٥٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الجَعْفَرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ أَسْمَعُ مِنْهُ، فإذا عَجُوزٌ قَدْ وَقَفَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يا جَعْفَرِيُّ، لا تَكْتُبْ عَنْهُ فإِنَّهُ مَالَ إِلى بَنِي أُمَيَّةَ، وأَخَذَ جَوَائِزَهُم، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِه؟ قَالَ: أُخْتِي رُقَيَّةُ خَرِفَتْ، قَالَتْ: خَرِفْتَ أَنْتَ، كَتَمْتَ فَضَائِلَ آلِ مُحَمَّدٍ، وقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

(١) الحديث ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٢٢٢ عن مطلب بن شعيب الأزدي به.

وحَدَّثَنِـي مُحَمَّدُ بنُ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أَوْثَقُ عُرَى الإيْمَانِ الحُبُّ في اللهِ، والبُغْضُ في اللهِ(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ]

[٦١أ] ٥٢٧- أَخْبَرَنَا/ أَبو القَاسِـمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَـدَ، أَخْبَرَنا عَاصِمُ بنُ الحَسَـنِ بنِ مُحَمَّـدٍ، أَخْبَرَنا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ ابْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بـنُ يَحْيَى بن زكريـا، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ قَـادِمٍ، حَدَّثَنـا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْنِ شَـرِيكٍ، عَنْ سَـهْمِ بْـنِ حُصَيْنٍ الْأَسَـدِيِّ، قال: قَدِمْتُ إلى مَكَّةَ أَنَا وَعَبْـدُاللهِ بْنُ عَلْقَمَةَ -وَكَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَلْقَمَةَ سَبَّابًا لِعَلِيٍّ دَهْراً- قَالَ: فَقُلْتُ له: هَلْ لَكَ فِي هَذَا؟ يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحْدِثُ بِهِ عَهْداً، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ:

هَلْ سَـمِعْتَ لِعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ مَنْقَبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثْتُكَ فَسَـلْ عنها الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارَ، وَقُرَيْشًـا، إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْـتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِـهِمْ؟ قَالُـوا: بَلَـى، قَالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ادْنُ يا عَلِيُّ، فَدَنَا فَرَفَعَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَدَيـهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ بَاطِنِهِما، قَـالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ

(١) الحديـث ضعيف، فيـه جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبـدالله بن جعفر بن أبي طالـب ذي الجناحين، وهو مجهول، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤ وسكت عنه.
وحديـث: (أَوْثَقُ عُـرَى الإِيْمَانِ الحُبُّ فـي اللهِ...الحديث) لم أجده مـن حديث جابر، وإنمـا وجدته مـن حديث أبي ذر، رواه أحمد ٣٥/ ٢٢٩ وإسـناده حسـن، ومن حديث البراء، رواه أحمد ٣٠/ ٤٨٨، وإسناده حسن أيضا.

مَوْلاَهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(١).

قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ شَـرِيكٍ: فَقَدِمَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَسَـهْمُ بنُ حُصَيْنٍ، فَلَمَّا صَلَّيْنَـا الهَجِيرَ قَامَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَقَالَ: إنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ وأَسْـتَغْفِرُهُ مِنْ سَبِّ عَلِيٍّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

كَـذَا قَـالَ: عَـنْ إسْـرَائِيلَ، وقَـالَ غَيْـرُهُ: عَـنْ [ابـنِ] شَـرِيكٍ، وَهُو أَشْـبَهُ بالصَّوَابِ(٢).

٥٢٨- أَخْبَرَنَـاهُ أَبـو سَـعْدٍ أَحْمَدُ بـنُ مُحَمَّدِ بـنِ البَغْـدَادِيِّ الحَافِـظُ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُـورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السِّـيْنِيُّ، وأَبو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السِّمْسَـارُ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو إسْـحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خُرَّشِـيذْ قُولَهْ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ إمْلاَءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابـنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيـمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، عَنْ [عَبْدِاللهِ بنِ شَـرِيكٍ](٣)، عَنْ سَهْمِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيِّ، قال:

قَدِمْـتُ مَكَّةَ أَنَـا وَعَبْدُاللهِ بْـنُ عَلْقَمَةَ، وبِها أَبو سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيّ، فَقُلْتُ لِعَبْدِاللهِ: هَلْ لَكَ فِي هَذَا الرَّجُلِ نَعْهَدُ بِهِ عَهْداً؟ قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ شَرِيكٍ:

---

(١) الحديث ضعيف، فيه سـهم بن حصين وهو مجهول، وقال البخاري: (وسـهم مجهول ولا يدرى)، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٩٣ بإسناده إلى علي بن قادم الخزاعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين سـقط من الأصول، ولا بد منها، فإن عبدالله بن شـريك وهو العامري هـو الـذي يـروي عن عبدالله بـن علقمة وسـهم بن حصيـن، وروى حديثه النسـائي في الخصائص.

(٣) كتب الناسـخ: (شـريك)، ثم كتب: (عبدالله بن شـريك)، ثم ضرب عليها، والإسناد هو لعبدالله بن شريك وليس لأبيه شريك.

وَكَانَ ابْنُ عَلْقَمَةَ سَبَّابًا عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَهْراً، قَالَ: فَأَتَيْنَا أَبا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ شَهِدْتَ لِعَلِيٍّ مَنْقَبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، فإِذَا أَنا حَدَّثْتُكَ عنها فَسَلْ عنها الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارَ، وَقُرَيْشًا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ بغَدِيرِ خُمٍّ، فقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ حَتَّى قَالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ادْنُهُ يا عَلِيُّ، فَدَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيهِ، ورَفَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ آبَاطِهِمَا، ثُمَّ قَالَ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ عَبْدُاللهِ بنُ عَلْقَمَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فأَشَارَ أَبو سَعِيدٍ إِلى أُذُنَيْهِ وصَدْرِهِ، فَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، ووَعَاهُ قَلْبِي، قَالَ عَبْدُاللهِ ابنُ شَرِيكٍ:

فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَلْقَمَةَ وسَهْمٌ، فَلَمَّا صَلَّيْنا الهَجِيرَ، وسَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ عَبْدُاللهِ وأَنا أَسْمَعُ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلى اللهِ وأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ سَبِّي عَلِيًّا، قَالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ[1].

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ]

قَالَ[2]: وحَدَّثَنَا الحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ[الغَفَّارِ][3]، حَدَّثَنِي/ عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي [٦١ب]

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) القائل هو أبو إسحاق بن خُرَّشِيذْ قُوْلَهْ، والحسين هو بن إسماعيل المحاملي، صاحب الأمالي.

(٣) جاء في الأصول: (عبدالصفار)، وهو خطأ، وعبدالغفار هو ابن القاسم وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٤٢.

سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ(١).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ]

٥٢٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ بنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ ابنِ الحُسَيْنِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَضِرِ، وأَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي ابنَ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حُبْشِيَّ بْنَ جُنَادَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، مَن كُنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاهُ، اللهمَّ والِ مَن وَالاهُ، وعادِ مَن عَادَاهُ، وانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ(٢).

(١) إسناده متروك، رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٣٢٦، وابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠١٨ بإسنادهما إلى عبدالغفار به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن قرم، وهو متروك الحديث، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة=

٥٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجُرْجَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُو ابنُ قَرْمٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[1].

[حَدِيثُ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ]

٥٣١- أَخْبَرَنِي أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ النُّصَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا القَاضِي الحُسَيْنُ بنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الأَشْعَرِيُّ اللُّؤْلُؤِيُّ، حَدَّثَنِي غِيَاثُ بْنُ كَلُوبٍ أَبو المُثَنَّى مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[2].

وصالح جَزَرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٤٩١) عن أبي القاسم محمد بن عبدالله البغوي به، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٢٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٤٠ بإسنادهم إلى سليمان بن قرم به.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وأحمد بن كامل بن خلف القاضي، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ١١٩، ومحمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه غياث بن كلوب، وهو مجهول كما في شعب الإيمان للبيهقي =

[حَدِيثُ نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ]

٥٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بن عَبْدَكَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:

أَكَانَتِ الأَنْصَارُ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الجَمَلِ وصِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وانْصُرْ مَنْ نَصرهُ، واخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ(١).

[حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ]

٥٣٣- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْسٍ السَّاوِيُّ مُقْرِئُ أَهْلِ مَكَّةَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

=٣/ ٤٥١، وقال الدارقطني في الضعفاء (٤٢٨): (له نسخة عن مطرف بن سمرة بن جندب، لا يعرف إلاَّ به).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ١/ ٣٤: (شيخ الطَّبَرَانِيّ، سَاقِط ذُو أوابد)، وقال في ميزان الاعتدال ١/ ٨٢: (عن أبيه، عن جدِّه بنسخة فيها بلايا).

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ [يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: اللهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: نَعَمْ(١).

٥٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمَ أَبو هُرَيْرَةَ الكُوفَةَ، فَجَلَسَ في المَسْجِدِ واجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: نَشَدْتُكَ باللهِ يا أَبا هُرَيْرَةَ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: نَعَمْ(٣).

كَذَا قَالَ، وإِنَّما يَرْوِيهِ إِدْرِيسُ، عَنْ أَخِيه أَبِي يَزِيدَ دَاوُدَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ [أَبِيه](٤).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عكرمة بن إبرهيم الأزدي الموصلي، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٤/ ١٨١، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (١٧) عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن قيس الساوي به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٢٤ بإسناده إلى أبي جعفر النُّفَيْلِي به، ورواه البزار في المسند ١٧/ ١٠٠ بإسناده إلى عكرمة بن إبراهيم به. ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من معجم شيوخ ابن المقرئ.

(٢) جاء في الأصل: (أبو إسحاق)، وهو خطأ، وهو إسحاق بن زيد بن عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٠، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٢٢.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

(٤) جاء في الأصول: (أمه)، وهو خطأ.

٥٣٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ ابنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ وأَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِاللهِ بنِ أَبي دُجَانَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ الجَنْدَيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ/ [٦٢أ] الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِي، عَنْ أَخِيهِ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الأَوْدِي، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ:

كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، شَهِدْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ؟، فَقَالَ: نَعَم، [قَالَ](١): فَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ لِعَلِيٍّ؟، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذَا مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(٢).

٥٣٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الأَوْدِيِّ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ،

(١) جاء في الأصول: (قلت)، وهو مخالف للسياق.
(٢) إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي وهو ضعيف، كما في الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٧، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ١٨٨، وابن الطيوري في الطيوريات (٧٦٥)، وأبو موسى المديني في كتاب اللطائف من علوم المعارف (٥٢٥) بإسنادهم إلى أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي به.
(٣) هو: داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري.

اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟، قَالَ: فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ(١).

وسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ الفَقِيه: عَنْ شَرِيكٍ، ولاَ بُدَّ مِنْهُ.

٥٣٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الجُرْجَانيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ بِسْطَام، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ دَاوُدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، قَالَ: زَادَ الكَذَّابُونَ بالكُوفَةِ: وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: زَادَ الكَذَّابُونَ مِنْ قَوْلِ شَرِيكٍ(٢).

٥٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، أخبرنا عَلِيُّ ابْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ حَبْشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١١/ ٣٠٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٩ عن شريك به، ورواه البزار في المسند ١٧/ ١٠٢ بإسناده إلى شريك به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أيضا داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، وفيه كذلك محمد بن خالد الواسطي وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٤١ و٥/ ١٨ عن علي بن أحمد بن بسطام به.

ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالُوا: بَلَى يا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المَائِدَة: ٣].

وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا.

وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِالرِّسَالَةِ.

قَالَ الخَطِيبُ: اشْتُهِرَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ حَبْشُونَ، وَكَانَ يُقَالُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ النِّيرِيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِيهِ الأَزْهَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مِهْرَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النِّيرِيِّ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَذَكَرَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ أَوْ نَحْوَهُ[٢].

---

(١) هو: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي الصيرفي، الإمام المحدث المقرئ، توفي سنة (٤٣٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٧/ ٥٧٨.

(٢) إسناده ضعيف جداً، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٤ عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران به، ورواه الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح =

٥٣٩- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو بَكْرِ بنُ المِزْرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِي، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ شُعَيْبٍ الرَّقيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال:

[٦٢ب] **لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ/ ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ.**

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخ بَخ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المَائِدة: ٣].

قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: وَهُو يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ صَامَ يَعْنِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْراً[١].

٥٤٠- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ

= والمشاهير ٢/ ٣٦٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤) بإسناده إلى ضمرة بن ربيع به، ورواه من طريق الخطيب: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٣، وقال: (وهذا حديث لا يجوز الاحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك، وذُكر ذلك في الصحيحين)، وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل)، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٧٤ عن الخطيب، ثم عقب عليه ما ملخَّصه: (وفيه نكارة من وجوه، منها قوله: نزل فيه ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وإنما نزل ذلك يوم عرفة، كما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب)، وابن شوذب هو: عبدالله بن شوذب.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

أحمدَ بنِ العباسِ بنِ سَالِمِ بْنِ مِهْرَانَ المَعْرُوفُ بابنِ النِّيري البَزَّازُ إمْلاءً لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشرَةَ وثَلاثِمائةٍ، حَدَّثَنا عليُّ ابنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابنِ شَوذبٍ، عَنْ مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ:

مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ صِيامَ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمُ غَديرِ خُمٍّ، لمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ مَوْلَى المُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فأَخَذَ بِيدِ عَلِيِّ ابنِ أَبِي طالبٍ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: بَخٍ بَخٍ يَا ابنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَولايَ ومَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ: فأَنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وتَعَالَى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المَائِدة: ٣]، وقالَ أَيْضًا: مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَ عَشَرَةَ، أَوْ سَبْعٍ وعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ صِيامَ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ اليومُ الَّذِي هَبَطَ فِيهِ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بالرِّسَالةِ أَوَّلُ يَوْمٍ هَبَطَ فِيهِ(١).

[حَديثُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ]

ورُوِيَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ:

٥٤١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ البَحِيرِيِّ،

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقيه، رواه ابن أخي ميمي في الفوائد (٤٦٨) عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابنِ النِّيري البزاز البغدادي به.

أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَبي العبَّاسِ الدَّنْدَانْقَانِيُّ بها، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ(١).

٥٤٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الـمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ الكُرَيْدِيِّ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الـمُرْهِبِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَاشِمٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ، قَالَ:

قِيلَ لِعُمَرَ إِنَّكَ تَصْنَعُ بِعَلِيٍّ شَيْئاً لاَ تَصْنَعُهُ بأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ مَوْلاَي(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، وهو مجهول، قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥: (شيخ)، وذكره الخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٦٠٢، وقال: (أبو محمد الثقفي الكوفي، عن أسباط بن محمد، ومحمد بن إسماعيل ابن رجاء الزبيدي، وعنه الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي وغيره)، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري النيسابوري (٣٦) (وهو مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي سعيد الدَّنْدَانْقَانِيِّ، عن أبي بكر الشافعي به.

(٢) الكريدي هو: أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار، والعتيقي هو: أبو الحسن أحمد بن محمد.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه حسين بن الحسن الأشقر، وهو ضعيف، روى له النسائي، وفيه أيضا سعيد بن محمد الأسدي وهو لا يعرف، لم أجد له ترجمة، وسالم لم يلحق عمر، وقيس هو: ابن الربيع، وهو ضعيف، روى له الأربعة إلا النسائي.

٥٤٣- أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ مُحَمَّدُ/ بنُ عَبْدِالبَاقِي، وأَبو المَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالمَلِكِ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ ابْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِالجبَّارِ بنِ العبَّاسِ الشِّبَامِيِّ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبي فَاخِتَةَ، قَالَ: [٦٣أ]

أَقْبَلَ عَلِيٌّ وعُمَرُ جَالِسٌ في مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ تَضَعْضَعَ، وتَوَاضَعَ، وتَوَسَّعَ لَهُ في المَجْلِسِ، فَلَمَّا قَامَ عَلِيٌّ قَالَ بَعْضُ القَوْمِ: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إنَّكَ تَصْنَعُ بِعَلِيٍّ صَنِيعاً مَا تَصْنَعُهُ بأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ عُمَرُ: ومَا رأَيْتَنِي أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: رأَيْتُكَ كُلَّمَا رأَيْتَهُ تَضَعْضَعْتَ، وتَوَاضَعْتَ، وأَوْسَعْتَ حَتَّى يَجْلِسَ، قَالَ: ومَا يَمْنَعُنِي واللهِ إنَّهُ لَمَوْلاَيَ، ومَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ(١).

كَانَ فِي الأَصْلِ: الشَّيْبَانِيُّ، وَصَوَابُهُ: الشِّبَامِيُّ.

[حَدِيثُ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ](٢)

٥٤٤- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي بَكْرٍ، أَخْبرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ [زَيْدَانَ](٣)،

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالجبار بن العباس الشِّبَامِي الهَمْداني الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وإبراهيم بن يوسف هو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وهو صدوق يهم، روى له البخاري ومسلم وغيرهما، وأبو فاختة سعيد بن علاقة الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٢) جاء حديث مالك ضمن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المتقدم برقم (٥٤١)، وقد أخرته إلى هنا مراعاة للتنسيق.

(٣) جاء في الأصول: (بدران)، وهو خطأ، وهو أبو محمد عبدالله بن زيدان البَجَلي =

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانيُّ، ح:

قالَ: وأَخْبرَنَا ابنُ عَدِيٍّ قَالَ: وحَدَّثَنَا كَهْمَسُ بنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبي يَحْيَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبي، عَنْ جَدِّي يَعْنِي مَالِكَ بنَ الحُوَيْرِثِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ[1].

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ][2]

٥٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو النَّجْم بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ الشِّيْحِيُّ التَّاجِرُ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَطَّارُ قُطَيْطٌ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُعَدَّلُ بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الْعَاقُولِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ[3].

=الكوفي، المحدث الثقة، توفي سنة (٣١٣)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٢٦٥.

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال/ ١١٦: (روى عن أبيه عن جده أحاديث لا يتابعه عليها أحد)، وفيه أيضا عمران بن أبان الطحان الواسطي، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه ابن عدي عن عبدالله ابن زيدان، وعن كهمس بن معمر المصري به، وتقدم هذا الحديث بهذا الإسناد برقم(٤٠٩).

(٢) جاء حديث أنس في الأصل في أثناء حديث عمر وبعد حديث مالك بن الحويرث، ووضعته ها هنا مراعاة للترتيب.

(٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وفيه حمدان بن المختار، وشيخه حفص بن عبيد الله بن عمر وكلاهما لم أجد لهما ترجمة، رواه الخطيب=

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ]

٥٤٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبرَنا أبو القَاسِم إسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنا أبو عَمْرو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبرَنا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُاللهِ ابْنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، حَدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ القَرَاطِيْسيُّ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَمْرو بنِ مُحَمَّدٍ العَنْقَزيُّ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ شَبيبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عِيْسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَن ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللهُمَّ والِ مَنْ وَالاهُ وعَادِ مَنْ عَادَاهُ[1].

[حَدِيثُ جَرِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ]

٥٤٧- أَنْبَأنا أَبو سَعْدٍ المُطَرِّزُ، أَخْبرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُزَيْقٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ، قَالَ:

شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِي حَجَّةُ الْوَدَاعِ، فَبَلَغْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ خُمٍّ فَنَادَى: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَطَنَا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالُوا: وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

=البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ عن أبي الفتح محمد بن الحسين العطار به.

(١) إسناده ضعيف، فيه عمر بن شبيب المُسْلِي، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٦٣ عن العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٧٠ عن العباس بن إبراهيم به، وعبدالله بن عيسى وهو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو محمد الأنصاري الكوفي، وهو من رواة الستة.

وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَمَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلانَا، قَالَ: مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَضُدِ عَلِيٍّ، فَأَقَامَهُ، فَنَزَعَ عَضُدَهُ، فَأَخَذَ بِذِرَاعَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ يَكُنِ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَيَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ، اللهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، اللهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا، اللهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى.

قَالَ بِشْرٌ: قُلْتُ: مَنْ هَذَانِ الْعَبْدَانِ الصَّالِحَانِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ]

٥٤٨- أَنْبَانَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

لَمَّا نَصَّبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَنَادَى لَهُ بِالْوَلَايَةِ هَبَط جِبْرِيل عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَة ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المَائِدَة:٣](٢).

٥٤٩- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو حَامِدٍ الأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو

(١) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن صالح بن رزيق العطار، وهو لا يعرف، ليست له ترجمة، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٣٥٧ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به.

(٢) الخبر موضوع، فلا يصح إسناداً ولا متناً، فأما إسناده ففيه أبو هارون هو عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني متكلَّم فيه، وأما متنه فإن هذه الآية نزلت بالاتفاق في يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة على رسول الله ﷺ وهو بعرفة في العام العاشر، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩، وعزاه إلى ابن مردويه وابن عساكر.

مُحَمَّدٍ الـمَخْلَدِيُّ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدُون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سِجَّادَةُ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَبِي الجَحَّابِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ/ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة:٦٧] [٦٣ب]
عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

[حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ]

٥٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ شَكْرُوَيْه، أَخْبَرَنا أَبو إِسْحَاقَ بنُ خُرَّشِيذ قُوْلَه، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الـمَحَامِلِيُّ إِمْلاَءً، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الفَزَارِيُّ، عَنْ [مَرْزُوقِ] بنِ مَاهَانَ التَّيْمِيِّ(٢)، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي بِسْطَام مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: إِنَّ نَاساً يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]، وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ،

---

(١) الخبر موضوع، فيه علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي، وهو ضعيف جداً، روى له الترمذي، وعطية وهو ابن سعد العوفي، وهو ضعيف، وكان يدلس تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، وهذه الآية لم تنزل في غدير خم، وإنما نزلت عند العقبة في موسم الحج في أول البعثة، وهذا ظاهر من منطوق الآية، فلا يمكن أن يكون نزولها قبل موت رسول الله ﷺ بثلاثة أشهر، ذلك أن رسول الله ﷺ كان قد أتم الرسالة، ونزلت عليه في حجة الوداع قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فالقول بأنها نزلت في غدير خم كذب ظاهر، رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٠٢ عن الحسن بن أحمد المخلدي به، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف.

(٢) جاء في الأصول: (مسروق)، وهو خطأ، ومرزوق هذا مجهول، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٤ وسكتا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٨٨.

فَقَالَ أَبو بِسْطَام: ذَلِكَ بأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ، وبَيْنَ أُسَامَةَ [تَنَازُعٌ]، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّهُ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ مِنْ ذَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَّ أَرَاكَ تَتَنَاوَلُ عِنْدِي عَلِيًّا، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

[تَفْسِيرُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِقَوْلِهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]

٥٥١ - أَنْبَأَنا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ فِي مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَاءَ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَـٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [مُحَمَّد:١١].

وَأَمَا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِعَلِيٍّ: أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، يَقُولُ: وَلِيُّ كُلِّ مُسْلِمٍ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو بسطام، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص١٦٨، والذهبي في المقتنى ١/ ١٠٧، وسكتوا عن حاله، وفيه مرزوق بن ماهان وهو مجهول كما تقدم آنفا، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٩ بإسناده إلى مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن أبي بسطام به.
وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته من كتاب اللالكائي.
ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد ص٣٥٥ عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين=

[تَفْسِيرٌ لابنِ الأَعْرَابيِّ لِمَعْنَى المَوْلَى في الحَدِيثِ]

٥٥٢- أَنْبَأَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ طَرْخَانَ بن يَلْتكِين، أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْبَاقِي ابْنِ طَوْقٍ قالَ: قُرِئَ عَلَى أَبي القَاسِمِ عُبَيْدِ اللهِ بن عَلِيِّ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّقِّيِّ، حَدَّثَنا أَبو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخبَرَنَا ثَعْلَبُ(١)، عَن ابنِ الأَعْرَابيِّ قَالَ:

المَوْلَى: المَالِكُ، وَهُو اللهُ، والمَوْلَى: ابنُ العَمِّ، والمَوْلَى المُعْتِقُ، والمَوْلَى: المُعْتَقُ، والمَوْلَى: الجَارُ، والمَوْلَى: الشَّرِيكُ، والمَوْلَى: الحَلِيفُ، والمَوْلَى المُحِبُّ، والمَوْلَى: اللَّويُّ(٢)، والمَوْلَى: الوَلِيُّ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، مَعْنَاهُ: مَنْ تَوَلاَّني فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا.

قَالَ ثَعْلَبٌ: ولَيْسَ هُو كَمَا تَقُولُ الرَّافِضَةُ: إنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الخَلْقِ ومَالِكُهُم، [...](٣)، لأَنَّهُ يَفْسُدُ مِنْ بَابِ المَعْقُولِ، لأَنَّا رَأَيْنَاهُ يَشْتَرِي ويَبِيعُ، فإذَا كَانَتِ الأَشْيَاءُ مُلْكَهُ فَمِمَّنْ يَشْتَرِي ويَبِيعُ؟ ولَكِنَّهُ مِنْ بَابِ المَحَبَّةِ والطَّاعَةِ.

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَوْلَى والوَلِيَّ المُحِبُّ:

=السلمي النيسابوري به.

(١) ثعلب هو: أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني الكوفي، الإمام العلامة النحوي، توفي سنة (٢٩١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥.

(٢) قوله: (اللَّوي)، اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه، ينظر: لسان العرب ١٥/ ٢٦٥.

(٣) مابين المعقوفتين أربع كلمات لم أستطع إثباتها، وهي لا تخفى على القارئ الفطن.

[قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: إنَّهُ وَلِيُّهُ، ومُعادٍ لِمَنْ عاداهُ، ومُسالِمٌ لِمَنْ سالَمَهُ]

٥٥٣- مَا أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، وأُمُّ البَهَاءِ بنتُ البَغْدَادِيِّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْـزَةُ بنُ يُوسُـفَ، أَخْبَرَنَا أَبـو أَحْمَدَ بنُ عَـدِيٍّ، قالا: أَخْبَرَنـا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَـا زَكَرِيَّـا بنُ يَحْيَى الكِسَـائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِـمِ، عَنْ مُعَلَّى بنِ عِرْفَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ:

رَأَيْـتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُو يَقُـولُ: اللهُ وَلِيِي، وأَنا وَلِيُّك، ومُعَادٍ مَنْ عَادَاكَ، ومُسَالِمٌ مَنْ سَالَمَكَ.

قالَ ابنُ عَدِيٍّ: وعَلِيُّ بنُ القَاسِـمِ هَذَا كُوفِيٌّ، يُحَدِّثُ عَنْهُ زكَرِيَّا الكِسَـائِيُّ وغَيْرُهُ، ومُعَلَّى بنُ عِرْفَانَ رَجُلٌ عَزِيزُ الحَدِيثِ، لَعَلَّهُ لَمْ يُسْـنِدْ إلاَّ أَقَلَّ مِنْ عَشَرةِ أَحَادِيثَ، وهَذا الحَدِيثُ عَنْ مُعَلَّى مُنْكَرٌ[1].

٥٥٤- أَنْبَأَنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ رَيْذَةَ، حَدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَـا أَحْمَـدُ بْنُ طَارِقٍ الْوَابِشِـيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِـتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيه أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيه قَالَ:

(١) الحديث موضوع، فيه معلى بن عرفان، قال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٦: (كان ممن يروي عن الأثبات مالم يحدث به)، رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٧٣ عن ابي يعلى به.

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: مَـنْ آمَنَ بي وَصَدَّقَني فَلْيَتَولَّ عَلِـيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فَإِنَّ وَلاَيَتَهُ ولاَيَتِي، وولاَيَتِي وِلاَيَةُ اللهِ(١).

٥٥٥- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا / أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُـفَ، أَخْبَرنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَـدِيٍّ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَابِ بنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنا ابنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه قَالَ: [٦٤أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَني بِوِلاَيَةِ عَلِيٍّ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي تَوَلَّى اللهَ(٢).

قَـالَ: وأَخْبرنَا أَبو أَحْمَدَ، أَخْبَرنَا جَعْفَرُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ بَيَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَـى بنُ عَبْدِاللهِ بنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِـرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِـرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَوَلَّى عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فَذَكَر نَحْوَهُ(٣).

---

(١) الحديث موضوع، فيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وفيه محمد بن أبي عبيدة وأبوه وجده، وكلهم مجهولون.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٣ عن محمد بن عبيد الله بن فضيل به.
وابن عياش هو إسماعيل الحمصي، وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة.

(٣) الحديث موضوع كسابقه، فيه من ذكرناه بالاضافة إلى وجود عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٣ عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان به.

٥٥٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبي عُثْمَانَ، وأَبو القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو طَاهِرٍ الخُوَارِزميُّ، وعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْبَارِيُّ(١)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ الخَطَّابِ -ثِقَةٌ صَدُوقٌ كُوْفِيٌّ سَكَنَ البَصْرَةَ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ(٢).

٥٥٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عُتْبَةَ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنا بَكَّارُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ أَبو الحَسَنِ الكِنْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بالولاية لعَلِيٍّ،

(١) الأنباري هو: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري الخطيب، وأبو طاهر هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري الخوارزمي، وابن البسري هو: علي بن أحمد بن البوسري، وابنا أبي عثمان هما: أبو محمد أحمد، وأبو الغنائم محمد ابنا علي ابن الحسن بن أبي عثمان.

(٢) الحديث موضوع، كمثل سابقه، رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ص ١١٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٧٩)، بإسنادهما إلى عبدالعزيز بن الخطاب به.

فَإِنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهَ، ومَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، ومَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ(١).

[في مُولاَةِ عَلِيٍّ والأَئمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ](٢)

٥٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرنَا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ [سُلَيْمٍ](٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى- [أَخُو](٤)

---

(١) الحديث موضوع، كمثل سابقه، وفيه بالإضافة إلى من ذكروا في الأسانيد السابقة: بكار بن بشر الفزاري، ولم أجد له ذكرا سوى ما جاء في كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ٣٠٦، وذكر فيه رواية ابن عقدة عن الحسن بن عتبة ابن عبدالرَّحمن عنه، وفيه أيضا على بن القاسم الكندي، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١: (ليس بقوي).

(٢) ذكرنا سابقا عند التعليق على الحديث الصحيح: (من كنت مولاه فعلي مولاه...) بأن المراد بالولاية هنا ولاية الإسلام التي هي ضد العداوة، والمستلزمة للمحبة والمناصرة، فهي إذن حث على محبة أمير المؤمنين علي، وترغيب في ولايته لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له، ولذلك قال ﷺ: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق)، قال الإمام الشافعي: (يعني بذلك ولاء الإسلام، كقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ (محمد: ١١).
وستجد أخي القارئ بأن كل الأحاديث التي رواها المصنف في هذا الموضوع لا يصح منها شيء سوى حديث: (من كنت مولاه فعلي مولاه...)، وقد ذكرنا سابقا بأن المصنف- شأنه شان كثير من المحدثين- يروون كل شيء كي يجمعوا أكبر قدر من هذه الأحاديث في الباب، ولو كان غير صحيح، اتكالا منهم على ذكر إسناده، فإن ذكر الإسناد يبرئ العهدة من المؤاخذة، ويترك الأمر للباحثين للنظر فيها والحكم عليها.

(٣) جاء في الأصل: (سليمان)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت)، وهو مولى بني هاشم، أبو عبدالله، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٦.

(٤) جاء في الأصول: (أخبرنا)، والتصويب من الحلية.

مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا رَبِّي، فَلْيُوَالِ عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي، وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ، وَلْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، رُزِقُوا فَهْمًا وَعِلْمًا، وَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي، لِلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، لَا أَنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتِي(١).

هَذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وفِيه غَيْرُ وَاحِدٍ مِن الـمَجْهُولِينَ.

[في فَضْلِ مَنْ تَولَّى عَلِيًّا]

٥٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسْنُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ العبَّاسِ الوَرَّاقُ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ زِيادٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ الهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنا مُخْتَارٌ التَّمَّارُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَولَّى عَلِيًّا فَقَدْ تَولاَّنِي، وَمَنْ تَولاَّنِي فَقَدْ تَولَّى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٦ من طريق محمد بن المظفر بن موسى الحافظ به، وهذا إسناده منكر مظلم لا يثبت بحال، فيه عبدالرحمن بن عمران ويعقوب بن موسى، وليس له ترجمة.
وابن أبي رواد هو: عبدالعزيز بن ميمون المكي، روى له الأربعة.

(٢) الحديث موضوع، وهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين، فيه يعقوب بن يوسف بن زياد=

[عَلِيٌّ أَقْضَى الأُمَّةِ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى][1]

٥٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، وأَبو عَبْدِاللهِ البَارعُ، وأَبو غَالِبٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَرَكَةَ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [الْحُسَيْنِ] بْنِ قُرَيْشٍ[2]، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبرَنَا/ أَبو الحَسَنِ الحَرْبيُّ، حَدَّثَنا العبَّاسُ يَعْني ابنَ عَلِيِّ بنِ العبَّاسِ أَبَا [٦٤ب] الفَضْلِ[3]، الْمَعْرُوفُ بِالنِّسَائِيِّ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ

=الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقا له، وفيه المختار بن نافع التيمي التمار الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠: (منكر الحديث جدا كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك)، وفيه أحمد بن حماد وهو ضعيف كما في المغني للذهبي ١/ ٣٨.

وأبو حيان هو: يحيى بن سعيد بن حيان.

(١) قد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: (وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)، رواه ابن ماجه (١٥٤)، وهذا يدل على أن أبا الحسن رضي الله عنه كان من أعرف الصحابة بأحكام الشرع، لأن القضاء يستلزم العلم والإحاطة بالمشكلة التي يقضي فيها، ومعرفة النصوص التي يستنبط منها الحكم، وفهمها على الوجه الصحيح، وتنزيلها على المسألة المتنازع فيها، وقد روى البخاري في الصحيح تعليقا ٦/ ١٩، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ٣٧٣، وأحمد في المسند ٣٥/ ١٠، والنسائي في السنن الكبرى ١٠/ ١٤ بإسنادهم إلى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أنه قال: (أقرؤنا أبيّ، وأقضانا عليّ)، فقد شهد لأبي الحسن بحل المشكلات وبالبراعة في القضاء وإتقانه، بل إنه كان يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن، كما رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٧، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٧٨).

(٢) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو خطا.

(٣) العباس هذا بغدادي ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٢.

عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: عَلِيٌّ أَقْضَى أُمَّتِي بِكِتَابِ اللهِ فَمَـنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَإِنَّ الْعَبْدَلَا يَنَالُ وِلَايَتِي إِلَّا بِحُبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ[1].

[تَفْسِيرُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾]

٥٦١- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدِ بنُ أَبِي صَالِحِ الكَرْمَانِيُّ، وأَبو الحَسَنِ مَكِّيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ الهَمَذَانِـيُّ، قـالاَ: أَخبَرَنَـا أَبو بَكْـرِ بنُ خَلَـفٍ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ أَبـو عَبْدِاللهِ الحَافِـظُ، حَدَّثَنِـي مُحَمَّدُ بنُ مُظَفَّـرٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَـزْوَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْـنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْـنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُـوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ:

قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: يَـا عَبْدَاللهِ أَتَانِـي مَلَكٌ، فَقَـالَ: يَا مُحَمَّـدُ، ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ [الزُّخْـرُف: ٤٤] عَـلَامَ بُعِثُوا؟ قَـالَ: قُلْتُ: عَلَامَ بُعِثُوا؟ قَالَ: عَلَى وِلَايَتِكَ، وَوِلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

---

(١) الحديث موضوع، فيه أبو حذيفة وهو إسحاق بن بشر الكاهلي، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٤، وفيه أيضا عبدالرحمن بن قبيصة بن ذؤيب، ولم أقف له على ترجمة، رواه أبو الحسن علي بن عمر بن شاذان السكري الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي (٨٦) عن أبي الفضل النسائي به.
ملحوظة: ظن شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٠/ ٥٠٠ أن أبا حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو وهم منه رحمه الله، وقد روى ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (١٧٨)، وكذا المصنف ابن عساكر في أواخر كتاب تاريخ دمشق ٧٠/ ٩٥ هذا الإسناد ونسبا أبا حذيفة بما ذكرته.

قَالَ الْحَاكِمُ: تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ مُظَفَّرٍ، وَهُوَ عِنْدَنَا حَافِظٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ(١).

[أَحَادِيثُ أُخْرَى في فَضْلِ مَنْ تَولَّى عَلِيًّا]

٥٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ يَحْيَى العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الـمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الشَّيْبَانيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ العَبَّاسِ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ العَلَوِيُّ بِدَبِيلَ(٢)، حَدَّثَنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانٍ الـمَدَائنيُّ قَاضِي تِفْلِيسَ، حَدَّثَنِي جَدِّي لأَبي شَرِيفِ بنِ سَائِقٍ التَّفْلِيسيُّ، حَدَّثَنا الفَضْلُ بنُ أَبي قُرَّةَ التَّمِيميُّ، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيُّ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا اللهُ رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا بَعْدِي(٣).

---

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي الطحان، وهو متهم بالكذب، وروى له ابن ماجه، رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٩٥ عن أبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ، ورواه الثعلبي في تفسيره المسمى الكشف والبيان ٨/ ٣٣٨ من طريق عبدالله بن محمد بن غزوان البغدادي، وعلي بن جابر لم أعرفه.

(٢) دَبِيل -بفتح أوله، وكسر ثانيه، بوزن زبيل- وهو موضع لأكثر من مكان، ويراد به هن موضع بأرمينية كما في معجم البلدان ٢/ ٤٣٨، وتفليس- بفتح أوله ويكسر- بلد بأرمينية، كما في المعجم أيضا ٢/ ٣٥.

(٣) الحديث موضوع، فيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، وهو أيضا مسلسل بالمجاهيل، فأحمد بن إسحاق ومن بعده مجهولون لا يعرفون.

٥٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْلِمِ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيْمَانَ النَّصِيْبِيُّ بِهـا، حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ يُوسُـفَ بنِ خَـلاَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُـو عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْـرُ بْنُ مِهْرَانَ الفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، فَلْيَتَمَسَّكْ بِالْقَصَبَةِ الْيَاقُوتِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ بِيَدِه، وَقَالَ: كُنْ، أَو كُونِي، فَلْيَتَمَسَّكْ، وَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي(١).

٥٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْلِمِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ الكَتَّانيُّ لَفْظاً، أَخبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُـو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّـدُ بْنُ إِبْرَاهِيـمَ بْنِ إِسْـحَاقَ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ السَّـرَّاجُ، بِبَيْتِ الـمَقْـدِسِ إِمْـلاَءً، حَدَّثَنِي أَبـي، حَدَّثَنا يَحْيَى بـنُ عَبْدِالحَمِيـدِ الحِمَّانيُّ، حَدَّثَنـا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَنْ [زِيَادِ] ابْنِ مُطَرِّفٍ(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتَتِي، وَيَسْكُنَ

(١) الحديث موضوع، فيه بشر بن مهران، وهو ضعيف الحديث جدا، وينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٩، رواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد في فوائده (٥٣) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المهدي به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٦ و٤/ ١٧٤ بإسناده إلى محمد بن زكريا الغلابي عن بشر ابن مهران به، والغلابي متروك الحديث.

(٢) جاء في الأصول: (عمار)، وهو خطأ، وزياد هذا ذكر في الصحابة، ولا تصح صحبته، بل هو مجهول، وله ترجمة في الإصابة.

جَنَّـةَ الخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَإِنَّ رَبِّي غَرَزَ قُضْبَانَهَا بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ(١).

٥٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ الـمُسْلِمِ الرَّحْبِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبي سَعْدُ اللهِ ابنُ صَاعِدٍ، أَخبرَنَا مُسَدَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبي، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِيَمِينِهِ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف جدا، روى له الترمذي، وفيه الحماني وهو ممن ضعف في روايته، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٤٢) بإسناده إلى الحماني به، ورواه الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٩٦، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٩٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٤٩، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (٨٩)، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٤١٧ بإسنادهم إلى يحيى بن يعلى به، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٨٥: (في إسناده يحيى بن يعلى المحاربي، وهو واه).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو عبدالرحمن وهو دليل بن عبدالملك الفزاري وهو متهم بالكذب، قال ابْن حبَان في المجروحين ١/ ٢٩٥: (دليل بن عبدالملك الفزازي من أهل حلب، يروي عن السدي، روى عنه ابنه عبدالملك بن دليل عنه عن السدي عن زيد بن أرقم نسخة موضوعة لا يحلّ ذكرها في الكتب، ولا الاحتجاج بدليل هذا)، رواه أبو المعمر المسدد بن علي بن عبدالله الحمصي في حديثه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي عن شيوخه (٥٩) عن يحيى بن علي بن هاشم الكندي به، ورواه الشيرازي في الألقاب -كما في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١/ ٣٣٧- الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٩٨ بإسنادهما إلى أبي عبدالرحمن عبدالملك بن دليل عن أبيه به.

[٦٥أ] ٥٦٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ/ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الجِيْرُفْتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْقَانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ البَلْخِيُّ، عَنِ الفَضْلِ بنِ يَحْيَى المَكِّيِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ الَّتِي غَرَسَهُ اللهُ بِيَدِه فِي جَنَّةِ الفِرْدَوسِ الأَعْلَى فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

٥٦٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الدَّيْنَوَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْمُونٍ جَعْفَرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابنُ هَارُونَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ:

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبِ الدُّرِّ الَّذِي غرسه الله فِي جَنَّةِ عَدَنٍ فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ(٢).

٥٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَيَّوَيْهِ الخَزَّازُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ

---

(١) الحديث موضوع، وهو مسلسل بمجاهيل.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو ميمون جعفر بن نصر، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ١٣١، رواه أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز في حديث شعبة بن الحجاج (٨١) عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي به.

ابنِ أَبي ثَابِتٍ، عن أبي [الطُّفَيْلِ] (١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٢).

[حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ]

٥٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قالا: حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ،أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبي جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُعَدَّلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَبَّوَيْهِ بْنِ يَقِين بْنِ بَشَّارِ بْنِ حُمَيْدٍ الْمَوْصِلِيُّ -فِي سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ، وَمَا عِنْدِي عَنْهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ(٣).

---

(١) جاء في الأصول: (الطيب) وهو خطأ ظاهر.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي، وهو كذاب وضاع، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٢٢٩، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/ ٦٦٤، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٧ بإسنادهم إلى الحسن بن علي العدوي به.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤١٧ عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٠، وقال: (ومحمد بن مسلمة قد ضعفه اللالكائي وأبو محمد الخلال جدا).

قَالَ الخَطِيبُ: رِجَالُ إسْنَادِهِ الَّذِينَ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ كُلُّهُم مَعْرُوفُونَ ثِقَاتٌ، والحَدِيثُ بَاطِلٌ، مُرَكَّبٌ عَلَى هَذَا الإِسْنَادِ.

قَالَ الخَطِيبُ: وأَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ الْمَعْبَدِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي أَبِي فَارِسُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِلنَّارِ جَوَازٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: حَبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

قَالَ الخَطِيبُ: سَأَلْتُ أَبا نُعَيْمٍ عَنْهُ(٢)، فَقَالَ: كَانَ رَافِضيًّا غَالِياً في الرَّفْضِ، وكَانَ أَيضاً ضَعِيفاً في الحَدِيثِ.

قَالَ الخَطِيبُ: مُحَمَّدُ بنُ فَارِسِ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَبِيحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ بنِ مَعْبَدٍ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيةِ.

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ الطَّيْرِ](٣)

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ عن أبي نعيم الأصبهاني به.

(٢) أي عن محمد بن فارس بن حمدان، وقال الخطيب بعد أن سرد الحديث ما ملخصه: (هذا حديث باطل، ولم أكتبه إلا بهذا الإسناد، رواه المعبدي عن أبيه عن جده، وليس يعرف في أهل العلم واحد منهم)، قلت: وفيه ليث بن أبي سليم وهو متروك الحديث.

(٣) أورد المصنف روايات كثيرة لهذا الحديث المسمى بحديث الطير، أشهرها حديث أنس، وقد جمع غير واحد من الحفاظ طرق الحديث للاعتبار والمعرفة كالحاكم، وأبي نعيم، وابن مردويه، والذهبي، ولا يصح منها شيء، فكل أسانيدها ساقطة معلولة، لا يصح منها شيء، وستجد ذلك جليّا من خلال نقدنا، وقال الإمام أبو يعلى الخليلي =

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ جَابِرٍ]

٥٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ مَحْمُودُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَوْسَجُ، وأَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَكْرُوَيْه، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ/ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ [٦٥ب] البَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبَانَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو صَالِحٍ عَبْدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ ابنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ:

=في الإرشاد١/ ٤١٩: (وما روى في حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل: إسماعيل بن سلمان الأزرق وأشباهه، ويرده جميع أئمة الحديث)، وقال الحافظ الذهبي في جزئه: (أقربها غرائب ضعيفة، واردأها طرق مختلقة مفتعلة، وغالبها طرق واهية)، وقال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٧٥: (وهذا الحديث قد صنف الناس فيه، وله طرق متعددة، وفي كل منها نظر)، وقال في ١١/ ٨٣: (وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة، منهم، أبو بكر بن مردويه، والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان، فيما رواه شيخنا أبو عبدالله الذهبي، ورأيت فيه مجلدا في جمع طرقه وألفاظه لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ، ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سندا ومتنا للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم، وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر، وإن كثرت طرقه)، قلت: ليس له طريق واحد سلم من العلة، وكثرة الطرق ليست دليلا على ثبوته، وقد قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١/ ٣٦٠: (وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف، كحديث: الطير)، ثم إن الحديث منكر من ناحية لفظه، فإن يفيد بأن عليًّا رضي الله عنه أحب إلى الله أيضًا حتى من النبي ﷺ لأنه يقول: (بأحب خلقك إليك)، فلم يستثن حتى نفسه ﷺ ثم هذا الحديث ينافي ما ثبت من الأحاديث الصحيحة في أن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكرٍ ثم عمر، كما أن الحديث يصوِّر بأن أنسا الذي كان حاجبا للنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن أمينا في عمله، فإنه تقول على النبي ﷺ بما لم يحدث.

صَنعَت امْرَأةٌ مِنَ الأَنْصارِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبعَةَ أرْغِفَةٍ، وذَبحتْ لَهُ دَجاجةً، فَطَبَخَتْها، فقَدَّمتْهُ بَيْنَ يَدَي النَّبيِّ ﷺ، فَبَعثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ، فَأَتَياهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ إلى السَّماءِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ سُقْ إلينا رَجُلاً رَابِعاً مُحِبًّا لَكَ ولِرَسُولِكَ، تُحِبُّهُ اللهُمَّ أَنْتَ وَرَسُولُكَ، فَيُشْرِكُنا في طَعَامِنا، وبَارِكْ لَنا فِيه، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا كَانَ بِأَوْشَكَ أنْ طَلَعَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَكبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي سَرَى بِكُمْ جَمِيعاً وجَمَعَهُ وإيَّاكُم، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرُوا، هَلْ تَرَوْنَ بالبَابِ أَحداً؟ قَالَ جَابِرٌ: وكُنْتُ أَنا وابنُ مَسْعُودٍ، فأَمَرَ بِنا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فأَدْخَلَنَا عَلَيْهِ، فَجلَسْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتِلْكَ الأَرْغِفَةِ، فَكَسَرهَا بيدِه، ثُمَّ غَرَفَ عَلَيْهَا مِنْ تِلْكَ الدَّجاجَةِ، ودَعَا بالبَرَكَةِ، فأَكَلْنَا جَمِيعاً، حَتَّى تَمَلَّأْنَا شِبَعاً، وبَقِيتْ فَضْلَةٌ لأَهْلِ البَيْتِ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ أَنَسٍ]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، والـمَشْهُورُ حَدِيثُ أَنَسٍ:

٥٧١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ بنِ الجَارِ القُرَشِيُّ الكُوفيُّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ

---

(١) إسناده متروك، تفرد به عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف لا يقوى على التفرد، وعبدالله بن صالح المصري صدوق كثير الغلط والغفلة، وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ٢/ ٣٨٥: (تفرد به عبدالله بن لَهيعة عَن محمد عنه).

مُحَمَّـدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيميُّ النَّحْوِيُّ يُعْرَفُ بابنِ النَّجَّارِ الكُوْفِيِّ، أَخْبَرَنَـا أَبـو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِـمِ بنِ زكَرِيَّا الـمُحَارِبـيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ ابْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أُهْـدِيَ لِرَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْـرٌ يُقَالُ لَـهُ: الْحُبَـارَى، فَوُضِعَتْ بَيْـنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ أَنَـسُ بْنُ مَالِكٍ يَحْجُبُهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ إِلَى اللهِ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِـي بِأَحَبِّ خَلْقِـكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِـي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَـالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعْنِي عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ، ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُـولُ اللهِ ﷺ قَالَ: اللهُمَّ وَإِلَيَّ، فَأَكَلَ مَعَهُ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلِيٌّ، قَالَ أَنَسٌ: اتَّبَعْتُ عَلِيًّا فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، اسْتَغْفِرْ لِي،فَإِنَّ لِي إِلَيْكَ ذَنْبًا، وَإِنَّ عِنْدِي بِشَارَةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لِي، وَرَضِيَ عَنِّي، أَذْهَبَ ذَنْبِي عِنْدَهُ بِشَارَتِي إِيَّاهُ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ ابنِ عبَّاسٍ]

٥٧٢- أَخْبَرَنَـا أَبـو الأَعزِّ قَرَاتَكِيـنُ بنُ الأَسْـعَدِ، أَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّـدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبو حَفْصٍ عُمَـرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ

(١) إسـناده متروك، فيه عيسـى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي الكوفي، قال ابن حبان في كتاب المجروحين ٢/ ١٢١: (يروي عن أبيه عن آبائه أشـياء موضوعـة، لا يحـل الاحتجـاج بـه، كأنـه كان يهـم ويخطئ حتـى كان يجيء بالأشـياء الموضوعـة عن أسـلافه، فبطل الاحتجاج بمـا يرويه لما وصفت)، وقـال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٣٠: (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه).

مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ وَإِلَيَّ(١).

٥٧٣- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

[٦٦أ] **أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي/ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيكَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ وَإِلَيَّ**(٢).

---

(١) إسناده متروك، فيه سليمان بن أرقم وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٨: (وكان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات الموضوعات)، وفيه محمد بن شعيب، قال ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٥٧: (لا أعرفه)، وقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٨٢: (حديثه غير محفوظ)، رواه العقيلي في الضعفاء بإسناده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد المروزي به، ورواه ابن عدي في الكامل من طريق ابن صاعد به،ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٩٥) بإسناده إلى أبي حفص بن شاهين به.

(٢) إسناده متروك كسابقه.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ ثُمَامةَ بن عَبْدِاللهِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ الأَكْفَانيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ المُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَكَلَ مَعَهُ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ عَبْدِاللهِ بنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ]

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنِ ابنِ المُثَنَّى، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ أَنَسٍ.

٥٧٥- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده متروك، فيه عبدالسلام بن راشد، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٤: (لا يدرى من هذا، والحديث منكر)، وقال في ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٥: (لا يعرف، والخبر لا يصح)، وعبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري صدوق كثير الخطأ.
وثمامة هو: ابن عبدالله بن مالك قاضي البصرة، ثقة ثبت.

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَلٌ مَشْوِيٌّ بِخُبْزِهِ وَصِنَابِهِ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ أَبِي، وقَالَتْ حَفْصَةُ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ أَبِي، قَالَ أَنَسٌ: وَقُلْتُ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، قَالَ أَنَسٌ: فَسَمِعْتُ حَرَكَةً بِالْبَابِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بالبَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ سَمِعْتُ حَرَكَةً بالبَابِ، فَإِذَا عَلِيٌّ بالبَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ سَمِعْتُ حَرَكَةً بالبَابِ، فَسَلَّمَ عَلِيٌّ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَجِئْتُ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ وَإِلَيَّ اللهُمَّ وَإِلَيَّ[2].

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، ومُسْلِمٍ المُلَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو

(١) قوله: (صنابه) أَي بِصِبَاغِها، وهو الخَرْدَلُ المعمول بالزبيب، وهو صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ، ينظر: تاج العروس ٣/ ٢١١، والحَجَل -بالتحريك- اسم طير من رتبة الدُّجاجيَّات، ذيلُه قصير وليس له ريش حول عينيه، لحمُه طيِّب، ينظر: النهاية ١/ ٣٤٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر ١/ ٤٤٩.

(٢) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضاً قطن بن نسير، وقد ضعفه كثير من المحدثين، قال، قال ابن عدي: (كان يسرق الحديث ويوصله) روى له مسلم وأبو داود والترمذي، رواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية لابن حجر ١٦/ ١٠٨ عن قطن بن نسير به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في الطب النبوي ٢/ ٧٥٤، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (٦٣)، ورواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٥ بإسناده إلى قطن بن نسير به.

الفَضْـلِ [عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ] بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْـرِيُّ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابـنُ إسْـحَاقَ الـمَدَائِنـيُّ، حَدَّثَنَـا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْـنُ مُحَمَّدِ بنِ شُـعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِالْكَبِيرِ بْنِ شُـعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ ابْنُ زِيَادٍ أَبُو العَلاَءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْـوِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ أَهْـلِ الْأَرْضِ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِي، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَانِيَـةً فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَـةً فَحَجَبْتُهُ، رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِـي، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَـةَ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَـالَ: اللهُمَّ، وَأَنَا أُحِبُّهُ، فَأَكَلَ مَعَهُ مِنْ الطَّيْرِ(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَهْدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْرًا مَشْوِيًّا، فَقَالَ: اللهُـمَّ أَدْخِلْ مَنْ تُحِبُّـهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاسْـتَأْذَنَ وَأَنَا عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْـتَأْذَنَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَاسْـتَأْذَنَ، فَسَـمِعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ(٣).

---

(١) جـاء فـي الأصـول (عبيد الله بن محمـد بن عبدالرحمـن) وهو خطـأ، والصواب حذف محمد بين عبيد الله وبين عبدالرحمن.

(٢) إسـناده متـروك، فيه أبو العلاء عبدالله بن زياد، وهو كمـا قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٤: (منكـر الحديث)، رواه أبو الفضل الزهري فـي حديثه (٤٢٩) عن عبدالله بن إسحاق المدائني به.

(٣) إسـناده متـروك، فيه أبو عبدالله مسـلم بن كيسـان الضبي الملائي الكوفـي، وهو ممن=

٥٧٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ البَحِيرِيُّ، أَخبرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِالْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي صَالِحٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

[٦٦ب] **أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ/ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يَأْكُلُ مَعِي مِنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ، فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَحَجَبْتُهُ، رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَدَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَكَلَ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ**(١).

والصَّوَابُ عَبْدُاللهِ بنُ زِيَادٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

٥٧٨- أَخْبَرَنَا أَبو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصِ بنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنا يَحيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالكَبِيرِ بنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ بالبَصْرَةِ،

=أجمع العلماء على ترك الحديث، رواه أبو الفضل الزهري في حديثه (٤٣٠) عن عبدالله المدائني به، ورواه أبو يعلى الموصلي كما في البداية والنهاية ١١/ ٨٠، عن أبي هشام الرفاعي به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٨/ ٥، ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٥٩ بإسناده إلى يونس بن أرقم عن مسلم بن كيسان الضبي به.

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضاً علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، رواه أبو عثمان البحيري النيسابوري في السابع من فوائده (١٧٦ - من المكتبة الشاملة) عن زاهر بن أحمد به.

حَدَّثَنِـي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِالْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ أَهْلِ الأَرْضِ إليـكَ يَأْكُلُ مَعِي، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيةَ فَحَجبهُ أَنَسٌ، ثُمَّ جاءَ الثَّالِثةَ فَحَجَبَهُ أَنَسٌ، رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: وأَنا أُحِبُّهُ، فأَكَلَ مَعَهُ مِنْهُ(١).

قالَ ابنُ شَـاهِينَ: تَفَرَّدَ بِهَذا الحَدِيثِ عَبْدُالقُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِّه، لاَ أَعْلَمُ حَدَّثَ بِغَيْرِه، وَهُو حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُـفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَـدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَاصِمٍ(٣)، ح:

وأَخْبَرَنَـا أَبـو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانـيُّ، أَخْبَرَنَا أَبـي أَبو الحُسَـيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو

(١) إسناده متروك كسابقه.

(٢) ليس إسناده حسن، وإنما هو ضعيف، فيه أبو العلاء عبدالله بن زياد، وهو منكر الحديث كما تقدم، وفيه ابن جدعان وهو ضعيف، لا يتابع على حديثه.

(٣) إسـناده متـروك، رواه ابن عدي فـي الكامل في ضعفاء الرجـال ٣/ ٢٨٠ عن أبي محمد جعفـر بـن أحمد بـن عاصم الدمشـقي بـه، ورواه مـن طريقه: ابـن الجوزي فـي العلل المتناهيـة ١/ ٢٢٨، وقـال: (وهذا لا يصح بهذا الإسـناد، حفص بن عمر قال النسـائي: ليس بثقة وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد).

الحَسَنِ بنُ السِّمْسَارِ، أَخبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ عَاصِمِ بنِ الرُّؤاسِ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ ابنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ [سَعِيدٍ](1)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَيْرٍ جَبَلِيٍّ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ يَقْرَعُ الْبَابَ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ -زَادَ الأَكْفَانِيُّ: قَالَ- وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وقالا: ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ، ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنَيْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ إِلَيَّ، اللهُمَّ إِلَيَّ(2).

٥٨٠- أَخْبرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخبرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الحَسَنِ الأَشْعَرِيُّ بِحِمْصَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ [سَعِيدٍ] الْبَصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

(١) جاء في الأصول: (سعد) وهو خطأ، وموسى بن سعيد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥ فقال: (موسى بن سعيد البصري روى عن قتادة روى عنه حفص بن عمر أبو عمر العدني).
(٢) إسناده متروك، فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني، الملقب بالفرخ، وهو ضعيف الحديث جدا، وفيه موسى بن سعيد وهو مجهول، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٣ عن أبي محمد جعفر بن أحمد به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٩/ ١٤٦ بإسناده إلى حفص بن عمر العدني به.

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنَيْتُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: اللهُمَّ إِلَيَّ، اللهُمَّ إِلَيَّ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨١- أخبرني أَبو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ بنُ الأَسْعَدِ، أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو حَفْصِ بنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنا خُلَيْدُ بنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَدَّمْتُ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرًا مَشْوِيًّا، فَسَمَّى وأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بأَحَبِّ الخَلْقِ إليكَ، وإِلَيَّ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٢- أَخْبَرنَا أَبو الفَرَجِ قِوَامُ بنُ زَيْدِ بنِ عِيْسَى، وأَبو/ القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، [٦٧أ]

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٠٨ بإسناده إلى زاهر بن طاهر به.

(٢) إسناده متروك، فيه علي بن الحسن السامي، قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٤: (لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)، وفيه خليد بن دعلج السدوسي البصري، وهو ضعيف، كما في تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٥، رواه أبو الحسن علي بن عمر الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى علي بن الحسن السامي به.

قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخبرَنا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سِرَاجِ المِصْرِيُّ، حَدَّثَنا أَبو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَرْتَنِيسِيُّ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَائِرٌ كَانَ يُعْجِبُهُ أَكْلُهُ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيْهِ إِذْنٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ كَلامَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ يَا عَلِيُّ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ وَالِ، اللهُمَّ وَالِ[1].

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مَيْمُونٍ أَبِي خَلَفٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخبرَنا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُكَيْن بْن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، قال:

---

(١) إسناده متروك، فيه عثمان الطويل، وهو مجهول الحال، قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢: (ولا يُعرف لعثمان سماع من أنس)، رواه أبو الحسن علي بن عمر الحربي في الثالث من الفوائد (منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي الحسن علي بن سراج المصري به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢، وابن المغازلي في مناقب علي (١٩٢) بإسنادهما إلى أبي الحسن أحمد بن يزيد الورتنيسي الحراني عن زهير بن معاوية به.

أُهْـدِيَ إِلَـى النَّبِيِّ ﷺ نُحَامَـاتٌ[1]، فَقَالَ: اللهُمَّ وَفِّقْ لِـي أَحَبَّ خَلْقِكَ إِليـكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، قَالَ أَنَسٌ: قُلْتُ اللهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلاً مِن الأَنْصَـارِ، وَجَـاءَ عَلِيٌّ، فَضَربَ البَـابَ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، قَالَ: فَدَفَعَ البَابَ، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ: اللهُمَّ وَالِي[2].

قَـالَ الدَّارَقُطْنِـيُّ: هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِـنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ أَبِـي خَلَفٍ عَنْ أَنَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُكَيْنُ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ عَنْهُ.

٥٨٤- أَخْبَرَنَـاهُ عَالِياً أَبو عَبْدِاللهِ الخَلاَّلُ، وفَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ -واللَّفْظُ لِلْخَلاَّلِ- قَالاَ: أَخبَرنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئِ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الشَّـاميُّ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ الرَّفَّاءُ أَبُو خَلَفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نُحَامَاتٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [اللهُمَّ][3]وَفِّقْ لي أَحَـبَّ خَلْقِكَ إِليـكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَـالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ: اللهُمَّ اجْعَلْـهُ رَجُلاً مِن الأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنـا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَضَربَ البَـابَ، فَقُلْـتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَـى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، فَلَـمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ

---

(١) نُحَامات جمع نُحَامة، وهو طائر أحمر على خلقة الإوز، ويقال في جمعه أيضا: (نُحَام)، ينظر: لسان العرب ١٢/ ٥٧٢.

(٢) إسناده متروك، فيه ميمون أبو خلف الرفاء وهو متروك الحديث، قال العقيلي في الضعفاء: (ولا يصح حديثه)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٤: (روى عن أنس بن مالك قصة الطير روى عنه سكين بن عبدالعزيز)، ثم قال: (سألت أبا زرعة عنه، فقال: منكر الحديث، وترك حديثه ولم يقرأ علينا)، رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٥٨ عن عبيد الله بن موسى العبسي به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من الرواية السابقة.

فَضَرَبَ البَابَ، فَقُلْتُ: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ فَضَرَبَ البَابَ، فَقُلْتُ: إنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَمَى البَابَ، ودَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: اللهُمَّ وَالي، اللهُمَّ وَالي(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَبي بَكْرٍ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو الخَيْرِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الإمَامُ، وأَبو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بنُ إبْرَاهِيمَ ابنِ سُلَيْمَانَ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إسْحَاقَ الْبُرْجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصٍ الجُورْجِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا الْمَضَاءُ بْنُ الْجَارُودِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ زِيَادٍ، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ دَعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ:

أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَائِرٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَطُبِخَ وَصُنِعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَدَدْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَانِيَةً، فَرَدَدْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَرَدَدْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يا أَنَسُ، إنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وقَد اسْتُجِيبَ لي، فَانْظُرْ مَنْ كَانَ بالبَابِ فأَدْخِلْهُ، فَخَرَجْتُ فإذَا أَنا بِعَلِيٍّ فأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يَأْتِيَني بأَحَبِّ خَلْقِهِ إلَيَّ، وقَد اسْتُجِيبَ لي، فَمَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: يا نَبِيَّ اللهِ، حُبِسْتُ

---

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٨٨ بإسناده إلى إبراهيم بن الحجاج به.

(٢) هو: محمد بن شجاع بن أبي بكر بن علي، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني الحافظ الأصبهاني، تقدم.

أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّني أَنَسٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ / : مَا حَمَلَكَ عَلَى [٦٧ب]
ذَلِكَ يا أَنَسُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ بأَبِي أَنْتَ وأُمِّي، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إلاَّ وَهُو يُحِبُّ قَوْمَهُ، وإِنَّ عَلِيًّا جَاءَ فأَحْبَبْتُ أَنْ يُصِيبَ دُعَاؤُكَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، قَالَ: وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ فَسَكَتَ ولم يَقُلْ شَيْئاً(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٦- كَتَبَ إِلَيَّ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ في كِتَابِهِ، وحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ المُعَدَّلُ عَنْهُ(٢)،أَخْبرَنَا أبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُجَمِّعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، فَلَمَّا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَقُرِعَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ... الْحَدِيثَ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه مضاء بن الجارود الشامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٠ وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣، ونقل عن أبيه قوله: (شيخ دينوري ليس بمشهور، ومحله الصدق)، وقال الذهبي في المغني ٢/ ٦٦١: (لا يدرى من هو)، وفيه أيضا عبدالعزيز بن زياد البصري، وهو مجهول، ولم يدرك أنسا.

(٢) أبو مسعود هو: عبدالرحيم بن علي بن حمد، أبو مسعود بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي.

(٣) إسناده متروك، فيه بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي وهو متهم بالكذب، قال ابن عدي في المجروحين ١/ ١٩٠: (يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة ما لكثير حديث منها أصل)، رواه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٩ عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٩٣) بإسناده الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني به.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ أَبي الْهِنْدِيِّ عَنْ أَنسٍ]

٥٨٧- أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلانيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ العَطَّارُ، قَالَ أَبو العَيْنَاءِ: حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبي الْهِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ وَالي[١].

٥٨٨- كَتَبَ إِليَّ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ [الحُسَين] بنِ سُوْسَنٍ التَّمَّارُ[٢]، وأَخْبَرَني أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِاللهِ عَنْهُ[٣]، أَخْبرَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ شَاذَانَ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ ابنِ مُحَمَّدٍ الأَدَمِيُّ القَارِئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، [ح]:

وأَخْبَرَنا أَبو طَاهِرٍ أَيْضاً، وأَبو مُحَمَّدٍ بِخْتِيارُ بنُ عَبْدِاللهِ الهِنْدِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ الأَسَدِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ شَاذَانَ، ح:

(١) إسناده متروك، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٠: (أبو الهندي مجهول، واسمه لا يعرف)، ثم روى بإسناده إلى الدارقطني قوله: (أبو العيناء ليس بقوي في الحديث)، وأبو العيناء هو محمد بن القاسم البغدادي الأخباري.

(٢) جاء في الأصل: (الحسن)، وهو خطأ، وهو أبو بكر البغدادي، ذكره المصنف في معجم شيوخه ١/ ١٢٣، وسترد رواياته كثيراً.

(٣) هو: محمد بن محمد بن عبدالله، أبو طاهر بن أبي بكر السنجي الفقيه المروزي.

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِم عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنا الحَسَنُ بنُ أَبي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ النَّحْوِيُّ أَبُو عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْهِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، [قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ، فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِني](١) -زَادَ الأَدَمِيُّ: جِئْنِي- بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يأَكُلُهُ مَعِي -وقَالَ الْأَدَمِيُّ: وإليكَ وإليَّ يَأْكُلُ مَعِي- فَجَاءَ عَلِيٌّ فَحَجَبْتُهُ، -في حَدِيثِ الخَطِيبِ: فَحَجَبْتُهُ مَرَّتَيْنِ، فَجَاءَ فِي الثَّالِثَةِ- وقال الْأَدَمِيُّ: فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيةُ فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ، وقَالا: فَأَذِنْتُ لَهُ، فقَالَ: يا عَلِيُّ مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: هَذِهِ ثَلاثُ مَرَّاتٍ قَدْ جِئْتُهَا، -وقَالَ الْأَدَمِيُّ: قَدْ جِئْتُ- فَحَجَبَنِي أَنَسٌ، قَالَ: لِمَ يا أَنَسُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ دَعْوَتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ -وقال الْأَدَمِيُّ: قُلْتُ: لأَنِّي سَمِعْتُ دَعْوَتَكَ- وقَالا: فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ قَوْمَهُ(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٩- أَخْبَرَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالوَهَّابِ، وأُمُّ أَبِيها فَاطِمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ جَدَّا، قَالُوا: أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مصدري تخريج الحديث.
(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٠ عن أبي علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان به، ورواه ابن شاذان في مشيخته (٥) عن أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح الحافظ به.

مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ إسْحَاقَ المَدَائِنِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ وثَلاثُمائَةَ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ ابنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ مَنْ تُحِبُّهُ وَأُحِبُّهُ، يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ أَدْخِلْ -زَادَ ابنُ السَّبْطِ: عَلَيَّ- وقَالُوا: مَنْ تُحِبُّهُ وأُحِبُّهُ يأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللهِ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ أَدْخِلْ -زَادَ ابنُ السَّبْطِ/ : عليَّ- مَنْ تُحِبُّهُ وأُحِبُّهُ يأْكُلُ [٦٨أ]
مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَدَفَعَنِي ودَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا بَطَّأَ بِكَ يا ابنَ أَبي طَالِبٍ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّني أَنَسٌ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذا يا أَنَسُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو فأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَسْتَ بأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الأَبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن علي بن الحسن ومن فوقه وهم مجاهيل، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٣ : (محمد بن سليم، عن أنس بحديث الطير، وعنه حكم بن محمد، لا يعرف)، وأقره ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٩٢.

ابنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ القَارِئ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَطْيَارٌ، فَقَسَمَهَا وَتَركَ طَيْراً، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ فَدَخَلَ يأْكُلُ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ[(١)].

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ عِيْسَى بنُ عُمَرَ عَنِ السُّدِّيِّ[(٢)].

٥٩١- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو الحِيْرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالا: أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ -زَادَ ابنُ المُقْرِئ: الْوَرَّاقُ- حَدَّثَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ سَلْعٍ - ثِقَةٌ - حَدَّثَنَا -وقَالَ ابنُ المُقْرِئ: عَنْ عِيْسَى بنِ عُمَرَ- عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ - زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: ابْنُ مَالِكٍ-:

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه السدي وهو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، وهو صدوق لكنه يأتي بالمناكير، ولا تقبل روايته في مثل هذا النوع من الحديث، لأنه تفرد به عن باقي ثقات وأثبات حفاظ الكوفة كالأعمش وأبي إسحاق ونحوهما، وقد تجانب مسلم الرواية عنه، وإنما أخرج به في الشواهد والمتابعات فقط، رواه الترمذي (٣٧٢١) بإسناده إلى عبيدالله بن موسى العبسي به، وقال: (هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه)، وقال في العلل الكبير ١/ ٣٧٤: (سألت محمدا -يعني البخاري- عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي، عن أنس وأنكره، وجعل يتعجب منه)، والراوي عنه عيسى بن عمر، وقد تفرد عنه، وهو لا يقوى على التفرد، كما بين الدارقطني في الغرائب والأفراد.

(٢) قاله الدارقطني في كتاب الغرائب والأفراد كما في أطرافه ٢/ ٨.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ،فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ الْمُخْتَارِ الكُوفيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَائِرٌ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثاً، فَجَاءَ الرَّابِعَةَ فَضَرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، [كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ

---

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وفيه أيضاً مسهر بن عبدالملك قال عنه البخاري: (فيه بعض النظر)، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال الآجري عن أبي داود: (أما الحسن ابن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه)، ولخص الذهبي القول فيه بقوله: (ليس بالقوي)، ولخصه ابن حجر بقوله: (لين الحديث)، ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٩، رواه أبو يعلى في المسند ٧/ ١٠٥ عن الحسن بن حماد به، ورواه النسائي في الخصائص (١٠)، وابن عدي في الكامل ٨/ ٢١٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٤٨، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٥٩٧ من طريق الحسن بن حماد الضبي به.

يَكُونَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي[1].

٥٩٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبي أَبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الهَاشِميُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمِ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ الْمُخْتَارِ -مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ- عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَائِرٌ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي، فَجاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟/ فَقَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِيءُ، قَالَ: فَضَرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي[2]. [٦٨ب]

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حماد بن يحيى بن المختار الكوفي، وهو مجهول، كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩، رواه جعفر بن محمد بن نُصير بن القاسم الخُلْديّ في الفوائد (٢١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٥٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٠٢) بإسنادهم إلى يوسف بن عدي به، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٨ بإسناده إلى ابن عدي.
ملحوظة: ما بين المعقوفتين زيادة من بعض هذه المصادر، وسقطت من الأصل، وسقط بقية الحديث من نسخة (ت).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

٥٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدِ بنُ أَبي صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فَدَخَلَ عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بنُ الحجَّاجِ يَشْتِمُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، قَالَ أَنَسٌ: وَيْحَكَ أَنْتَ الشَّاتِمُ عَلِيًّا، كُنْتُ خَادِماً للنَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُهْدِيَ لَهُ طَائِرٌ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ(١).

قَالَ الحَاكِمُ: لَم نَكْتُبْهُ إلاَّ بِهَذا الإِسْنَادِ.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ إِسْمَاعِيلَ الكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرٌ الشَّحَّامِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ، فَفَرَّقَ بَعْضَهَا في نِسَائِهِ، وَوَضَعَ بَعْضَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ سُقْ أَحَبَّ خَلْقِكَ إليكَ يأْكُلُ مَعِي، قَالَ: وذَكَرَ حَدِيثَ الطَّيْرِ(٢).

---

(١) إسناده متروك، فيه حسين بن سليمان الطلحي، وهو مجهول، قال العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٥٢: (مجهول لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)، رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٣٦ بإسناده إلى حسين بن سليمان الطلحي به.
ومحمد بن الحجاج هو ابن يوسف بن الحكم أبو كعب الثقفي، كان قد لقي أنس بن مالك ، مات في حياة أبيه، ينظر: تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٥٩.

(٢) إسناده متروك، فيه الحارث بن نبهان الجرمي البصري، وهو منكر الحديث، روى له=

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ مُسْلِمٍ المُلائِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَنْدَوَيْه، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَهْدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ طَيْرًا مَشْوِيًّا، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِليكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَهُ مَعَهُ[١].

٥٩٧- أَخْبَرَتْنَاه أَعْلَى مِنْ هَذَا أَو أَتَمَّ أُمُّ المُجْتَبَى فَاطِمَةُ العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَهْدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَيْرًا مَشْوِيًّا، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِمَنْ تُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَاسْتَأْذَنَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ وَهُو مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ مِنْهُ، وحَمِدَ اللهَ[٢].

=الترمذي وابن ماجه، وفيه أيضا إسماعيل وهو مجهول لا يعرف.
الصابوني هو: إسحاق بن عبدالرحمن، وأبو سعيد هو: عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، ومحمد بن أيوب هو: ابن الضريس، ومسلم بن إبراهيم هو: الفراهيدي شيخ الإمام البخاري.

(١) إسناده متروك، فيه أبو عبدالله مسلم بن كيسان الضبي الكوفي، وهو ممن اجمع العلماء على ترك الحديث، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٣ بإسناده إلى أحمد بن يحيى الصوفي به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند كما في البداية والنهاية ١١/ ٨٠،=

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ، وأَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ الشِّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنا التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ ظَفْرَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَيْرَزَانِ النَّخَّاسُ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَأْفَاءِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرِقَانِيُّ، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالْقَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِتْرَةَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا النَّجْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَخِي إِسْحَاقَ ابْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَدَقَّ الْبَابَ، وذَكَرَ الحَدِيثَ[1].

= عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٨/ ٥.
وعبدالملك بن أبي سليمان هو العرزمي، وعطاء هو ابن أبي رباح.

(١) إسناده متروك، فيه إسماعيل بن سليمان الرازي أخو إسحاق بن سليمان الرازي، وإسماعيل هذا صاحب أوهام كثيرة، وقال العقيلي في الضعفاء ١/ ٨٢: (الغالب على حديثه الوهم)، وذكر له حديث الطير هذا، وحديثاً آخر، ثم قال: (كلاهما لا يتابع عليه، وليسا بمحفوظين)، وانظر: ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٢، رواه الخطيب في تاريخ بغداد =

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايةِ أَبي حُذَيْفَةَ العُقَيْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٩- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ الحَسْنَابَاذِيُّ، أَخْبرَنَـا أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنَـا أَبو العبَّاسِ الكُوْفـيُّ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَـالِمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّحَانُ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ النَّضْرِ بنِ الرَّبيعِ ابـنِ سَـعْدٍ مَوْلَى جَعْفرِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي سُـلَيْمَانُ بْنُ قَـرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

كُنْـتُ أَنَا وزَيْدُ/ بنُ أَرْقَـمَ نَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ ﷺ، فأَتَتْـهُ أُمُّ أَيْمَنَ بِطَيْرٍ أُهْدِي لَـهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَـحَ أَتَتْهُ بِفَضْلِهِ، فَقَالَ: مَا هَذا؟ قُلْتُ: فَضْلُ الطَّيْرِ الَّـذِي أَكَلْتَ البَارِحَةَ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كُلَّ صَباحٍ يأْتي بِرِزْقِهِ، اللهُمَّ ائْتِنِـي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْـكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُمَّ اجْعَلْـهُ مِـنَ الأَنْصَارِ، قَـالَ: فَنَظَرْتُ فإذَا عَلِيٌّ قَـدْ أَقْبَلَ، فَقُلْـتُ لَهُ: إِنَّما دَخَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ السَّـاعَةَ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ، فَسَـمِعَني أُكَلِّمُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَـذَا الَّـذِي تُكَلِّمُهُ؟ قُلْتُ: عَلِيٌّ، فَلَمَّا نَظَرَ إليـهِ قَالَ: اللهُمَّ أَحَبُّ خَلْقِكَ إليكَ وإليَّ (١). [٦٩أ]

=٩/ ٣٧٥ بإسناده إلى القاضي علي بن المحسِّن التَّنُوخي به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٢٦٧ بإسناده إلى حفص بن عمر به، ورواه من طريق الخطيب: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٧، وقال عقبه: (وهذا لا يصح، وفيه مجاهيل لا يعرفون).

أبو الحسن الحسنابادي هو: علي بن محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد هو: أبو الحسن ابن الصلت الأهوازي، وأبو العباس هو: أحمد بن محمد بن عقدة.

(١) إسـناده متـروك، فيه أبو حذيفة يمـان بن حذيفة، وقد ضعفـه الدارقطني كما في المغني للذهبي ٢/ ٧٦٠، وسـليمان بن قرم ضعفه ابن معين والنسـائي وغيرهما، ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٣.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ]

ورُوِي عَنْ سَفِينَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٦٠٠- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخبرَنا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ سَفِينَةَ -وَكَانَ خَادِمًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ- قَالَ:

أُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَوَائِرُ، قَالَ: فَرَفَعَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ بَعْضَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ أَيْمَنَ؟ فَقَالَتْ: هَذَا بَعْضُ مَا أُهْدِيَ لَكَ أَمْسِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِيَ لِأَحَدٍ أَوْ لِغَدٍ طَعَامًا؟ إِنَّ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَدْخِلْ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُمَّ وَإِلَيَّ(١).

٦٠١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ ظَفَرِ بنِ الحُسَيْنِ النَّاطِقِيُّ، قَالَا: أَخبرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخبرَنا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا مَطِيرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَفِينَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ - قَالَ:

---

(١) إسناده متروك، فيه بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، وهو متروك الحديث كما في تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٣، والراوي عنه سهل بن شعيب النِّهْمي الكوفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩، وبيض له، رواه المحاملي في الأمالي (٥٢٩) عن عبدالأعلى بن واصل به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢١٢)، ورواه البزار في المسند ٢/ ٢٨٧ عن عبدالأعلى بن واصل به.

أَهْـدَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْرَيْنِ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ، وَلَمْ يَكُـنْ فِـي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْرِ أَنَـسٍ، فَجَاءَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فَدَعَا بِغَدَائِهِ، فَقُلْـتُ يَا رَسُـولَ اللهِ: قَدْ أَهْدَتْ لَكَ امْـرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ هَدِيَّـةً، فَقَدَّمْتُ الطَّائِرَيـنِ إِلَيْـهِ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَـبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُـولِكَ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِـبٍ، فَضَرَبَ الْبَابَ ضَرْبًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، ثُمَّ ضَرَبَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَـنْ هَذَا؟ قُلْـتُ: عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، قَالَ: افْتَـحْ لَهُ، فَفَتَحْتُ، فَأَكَلَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الطَّيْرَيْنِ حَتَّى فَنِيَا(١).

٦٠٢- وأَخْبرَتْنَا بهِ أُمُّ الـمُجْتَبى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ، أَخْبرَنَا ابنُ الـمُقْرِئِ، أَخْبرَنَـا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيـرِيُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ أَرْقَمَ، عَنْ مَطِيرِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَفِينَةَ -صَاحِبِ زَادِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

أَهْدَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ طَيْرَيْنِ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ، وَكَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فِـي الْمَسْـجِدِ،لَمْ يَكُنْ فِـي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْـرِ أَنَسِ بنِ مَالِـكٍ، فَجَـاءَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فَدَعَا بِالْغَـدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللهِ، قَدْ أَهْدَتْ لَكَ امْرَأَةٌ هَدِيَّـةً، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ الطَّيْرَيْنِ، فَقَالَ: اللهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ،قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَضَرَبَ الْبَابَ

(١) إسـناده متروك، فيه مطير بـن أبي خالد، وهو متروك الحديث كمـا في الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٤، وفيه أيضاً ثابت البجلي ولم أجد له ترجمة سوى ما جاء في كتاب فتح الباب لابن منده ص٢٩٠ فقد ذكره في ثنايا ترجمة، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٣/ ٤٤١ عـن أبي القاسـم البغوي بـه، ورواه أبو بكـر القطيعي في زياداتـه على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٥٦٠ - ٥٦٢ بإسناده إلى عبيد الله بن عمر القواريري به.

ضَرْبًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، ثُمَّ ضَرَبَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَلِيٌّ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ، فَفَتَحْتُ، فَأَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الطَّيْرَيْنِ حَتَّى فَنِيَا(١).

[حَدِيثُ: إِنَّ اللهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صُلْبِ عَلِيٍّ]

٦٠٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ/ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْوَكِيلُ، [٦٩ب] حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُاللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَأَبِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ جَالِسَيْنِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبَشَّ بِهِ، وَقَامَ إِلَيْهِ، وَاعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُحِبُّ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، وَاللهِ لَلهُ أَشَدُّ حُبًّا لَهُ مِنِّي، إِنَّ اللهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ هَذَا(٢).

---

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند كما في المطالب العالية ١٦/ ١٢٦ عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

(٢) الحديث موضوع، فيه محمد بن عمران المرزباني، وهو كذاب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٣٣٣ عن محمد بن أبي السري الوكيل به، ورواه من طريقه: ابن=

[حَدِيثُ: لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ، ومِنْهَا: عَنْ حُبِّ أَهْلِ البَيْتِ]

٦٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ البَاغَنْدِيُّ إِمْلاءً بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ القُلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكْفُوفُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بنِ خَرَّبُوذٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عِلْمِه مَا عُمِلَ بِهِ، وعَنْ مَالِهِ مِمَّا اكْتَسَبهُ، وفِيمَا أَنْفَقَهُ، وعَنْ حُبِّنَا أَهْلِ البَيْتِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَنْ هُمْ؟ فَأَوْمأَ بِيَدِه إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ[1].

=الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٩، وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الأزهري:لم يكن المرزباني ثقة، وقال أبو عبدالله بن الكاتب: كان المرزباني كذابا، ومن فوق المرزبان في الإسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به).

(١) الحديث موضوع، فيه الحارث بن محمد المكفوف، ولا يعرف، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ١٥٩، وقال: (أتى بخبر باطل) ثم ذكر الحديث المذكور، قلت:هو مخالف للحديث المشهور التي ذكر فيها النبي ﷺ هذا الحديث دون جملة حب البيت، وقال بدلها: (عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ)، وقوله: (وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ)، رواه الترمذي (٢٤١٧) وغيره من حديث أبي برزة الأسلمي.

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر الثاني والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل).

[قَوْلُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقاً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ]

٦٠٥- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ابنُ أَبي طَالِبٍ الكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى الدَّامْغَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَسَعُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَاهُ بنُ الفَضْلِ، عَنِ ابنِ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوةَ، عَنْ شُرَيْحِ بنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقاً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ(١).

غَرِيبٌ جِدًّا.

[قَوْلُ بُرَيْدَةَ: أَحَبُّ النِّسَاءِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةُ، ومِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ]

٦٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ، حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه يسع بن عدي، وشيخه شاه بن الفضل مجهولان، وذكرهما ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٢٩.

(٢) الأثر حسن، رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري في حديثه ١/ ٣٨٨ عن=

رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ عَن إبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيدٍ(١).

[قَوْلُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: أَحَبُّ الرِّجَالِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِيٌّ]

٦٠٧- أَخْبَرَنَا ابنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبو سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَن العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ:

أَخْبِرِينِي كَيْفَ كَانَ حُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ ومَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ لأُدْخِلَ رَأْسِي فَمَنَعَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ(٢).

=البغوي به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٩، والطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ١٩٩، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ١٨٩٧ بإسنادهم إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٦٨ بإسناده إلى شاذان أسود ابن عامر.

(١) رواه الترمذي (٣٨٦٨) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري به، وفيه قوله: (يقصد من أهل بيته)، وبهذا رفع التعارض بين هذا الأثر وبين الحديث الذي في الصحيحين والذي جاء في ذكر عائشة وأبيها رضي الله عنهما، ويمكن أن يوفق بينهما أيضا بأن هذا عن بريدة موقوف، والحديث في الصحيحين مرفوع.

(٢) الأثر ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير بن عفاق التيمي أبو الأسود الكوفي، وهو=

كَذَا قَالَ وقُلْتُهُ، وإنَّما هُو جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ(١).

٦٠٨- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ [مَكِّيِّ بنِ عُثْمَانَ] المِصْرِيُّ بِدِمَشْقَ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلِيٍّ الكَاتِبُ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا المِنْجَابُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّها سَأَلَتْ عَائِشَةَ:

مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: أَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ، قَالَتْ: زَوْجُهَا(٣).

وجُمَيْعٌ سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ عَائِشَةَ حِينَ سَأَلَتْهَا عَمَّتُهُ عَنْهُ.

[٧٠أ] ٦٠٩- / أَخْبَرَنَاهُ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ ابنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ

=متروك الحديث، واتهم بالوضع، روى له الأربعة، رواه أبو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار في جزئه (٦٩) عن محمد بن عبدالله الأعسم به.
وأبو سفيان هو سعيد بن يحيى بن مهدي الحذاء الحميري، وهو صدوق، روى له البخاري وغيره.

(١) يعني كذا قال من رواه عنه، فقلب اسمه، وأن الصحيح: (جميع بن عمير)، وليس (عمير ابن جميع).

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه مسح في الأصل، وفي نسخة (ت): (محمد بن أبي المصري)، وهو خطأ، وفي نسخة (ظ) فراغ، واستدركته مما تقدم في النص رقم (٢٢٤)، وبما سيأتي مثله أيضاً في أسانيد أخر، ينظر فهرس الأعلام.

(٣) الأثر ضعيف جدا، وفيه أيضا عمة جميع وهي مجهولة.
ومنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو محمد الكوفي، وشريك هو ابن عبدالله النخعي.

مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَابِقٍ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهَا مَعَ أُمِّي وأَنا غُلامٌ- قَالَ: فَذَكَرَتُ عَلِيًّا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ امْرَأَتِهِ (١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ، ح:

قَالَ: وحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، عَنْ جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، أَخبَرني جُمَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

٦١٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعٍ، عَنْ عَائِشَةَ،قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَيْهَا مَعَ أُمِّي وأَنَا يَعْنِي غُلَامٌ، فَذَكَرْتُ لَها عَلِيًّا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، ولاَ امْرَأَةً أَحَبَّ إلى

(١) الحديث ضعيف جدا كسابقه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٨، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣/ ٣٣٢، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٥ بإسنادهم إلى يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية به.
وأبو إسحاق هو: سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي.

رَسُولِ اللهِ ﷺ مِن امْرأَتِهِ[1].

٦١١- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدِ بنُ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ شَكْرَويه، وأَبو بَكْرٍ السِّمْسَارُ، قَالا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعٍ التَّيْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا غُلَامٌ، فَذَكَرَتْ لَهَا عَلِيًّا، فَقَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ امْرَأَتِهِ[2].

أَحْسَبُ أَنْ تَكُونَ عَمَّتُهُ وأُمُّهُ جَمِيعاً سَأَلَتَا عَائِشَةَ.

٦١٢- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّخَّاسِ الْمَوْصِلِيُّ، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبو الحُسَيْنِ بنُ نَضْرٍ][3]، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ المَيَانِجِيُّ، ح:

(١) الحديث ضعيف جدا، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (١٨٨٩) عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) الحديث ضعيف جدا، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٥ بإسناده إلى محمد ابن عبدالله المخرمي به، وأبو السري هو سهل بن محمود بن حليمة البغدادي،المحدث الثقة الزاهد، ينظر: تاريخ بغداد ٩/ ١١٧.

(٣) جاء في الأصول: (بن أبي نضر) وهو خطأ، أبو الحسين النخاس الموصلي، نزيل بغداد، تكلم فيه غير واحد من المحدثين، ينظر: تاريخ بغداد ٤/ ٥٢٢.

وأَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الـمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ امْرَأَتِهِ (١).

وسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ العَلَوِيِّ عَنْ أَبيه، ولاَ بُدَّ مِنْهُ.

٦١٣- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عَلاَّنَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زكَرِيَّا، حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَاءِ، عَنْ جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لَها: مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَتْ: أَمَّا مِنَ الرِّجَالِ فَعَلِيٌّ، وأَمَّا مِنَ النِّسَاءِ فَفَاطِمَةُ (٢).

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ٨/ ٢٧٠، وفي المعجم (١٣٥) عن الحسن بن حماد الكوفي به.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه أيضاً أبو عبدالرحمن وهو: عبدالله بن عبدالملك ابن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود المسعودي، وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧، وفيه كذلك كثير النواء التيمي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه السَّهمي في تاريخ جرجان ص ٢١٣ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرواجني به.

[٧٠ب] ٦١٤- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ / ، حَدَّثَنَا أَبي الأُسْتَاذُ أَبو القَاسِمِ إمْلاءً، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ حَمُّوْيْهِ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو صَالِحٍ الهَيْثَمُ ابنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ، عَنْ أَبي الجَحَّافِ [١]، عَنْ جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ [التَّيْمِيِّ] [٢]، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَها: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَمِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، وأَيْمُ اللهِ إنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً، جَدِيراً أَنْ يَقُولَ مَا يُحِبُّ اللهُ [٣].

الصَّوَابُ مَعَ عَمَّتِي.

٦١٥- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، وأبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَغَازِلِيِّ، وأَبو صَالِحٍ الحَنَوِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُتَيَّمِ [٤]،

---

(١) أبو الجحاف هو: داود بن أبي عوف التميمي الكوفي، وهو كما قال ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٤٤: (ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث)، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وعبدالسلام هو ابن حرب بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي الحافظ.

(٢) جاء في الأصول: (الليثي)، وهو خطأ، فإنه منسوب إلى من بني تيم الله بن ثعلبة، كما في تهذيب التهذيب ٢/ ١١١.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير، وهو متروك الحديث كما تقدم، وفيه أبو الجحاف وهو كما تقدم ضعيف، رواه الترمذي (٣٨٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٠٣، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٧١، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ١٨٩٧ بإسنادهم إلى عبدالسلام بن حرب به.

(٤) كرر هذا الشيخ في الأصل مرتين، وهو خطأ، وهو أبو الحسين بن المتيم البغدادي، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٨.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْكُوفِيُّ تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ جُمَيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟، قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَسْأَلُكِ عَنِ الرِّجَالِ! قَالَتْ: فَزَوْجُهَا، إِنْ كَانَ صَوَّامًا، قَوَّامًا، جَدِيرًا بِقَوْلِ الْحَقِّ(١).

٦١٦- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وأَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ الوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ إِمْلاءً سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِمَائَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ عَمَّتِي لِعَائِشَةَ: مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا(٢).

٦١٧- حَدَّثَنِي أَبو القَاسِمِ مَحْمُودُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ البُسْتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ

---

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وفيه أيضا تليد بن سليمان، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٧٦٥ بإسناده إلى موسى بن موسى الحافظ البغدادي عن عبدالعزيز بن بحر الخلال به.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٨ عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ به.

خَلَـفٍ، أَخْبَرَنَـا الحَاكِمُ أبو عَبْـدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِـي دَارِمٍ الحَافِظُ بالكُوفَـةِ، حَدَّثَنَا الـمُنْذِرُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنِي عَمِّي الحُسَيْنُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي الجَهْمِ، عَنْ أَبيه، عَنْ أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ، عَنْ جُمَيْعِ ابْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا:

مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا[1].

[قَوْلُ أَبي ذَرٍّ بأَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ]

٦١٨- أَخْبَرَنـا أَبـو القَاسِـمِ مَحْمُودُ بـنُ عَبْدِالوَاحِـدِ بنِ عُمَرَ بـنِ مُحَمَّـدٍ مِـمِلَّهْ الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنـا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنا أَبي، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الخَلاَّلُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ بنِ مُوسَى الـمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ الخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ هَاشِمٍ، وأَبو مَرْيَمَ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ القَاسِـمِ، عَنْ أَبي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بنِ أَبي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ:

قـال رَجُلٌ لأَبي ذَرٍّ: أَخْبِرْني بأَحَبِّهِم إليكَ؟ قَالَ: أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ، ثُـمَّ قَـالَ: إِيْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَـيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ[2].

---

(١) إسـناده ضعيف جداً كسـابقه، وفيه أيضـاً أبو بكر بن أبي دارم وهـو أحمد بن محمد بن السري الكوفي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ١/ ٢٦٨، رواه أبو الحسن بن الحمامي في حديثه (١١) بإسـناده إلى أبي القاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد ابن أبي الجهم به.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، فيه أبو الجحاف وهو ضعيف، وفيه معاوية بن ثعلبة وهو=

٦١٩- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ، أَخبَرَنَا أَبو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الكَاتِبُ، ح:

وأَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخبَرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيْسَى، قَالاَ: أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ:

أَتَى رَجُلٌ أَبَا ذرٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا تُخْبِرُنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَإِنِّي أَعرِفُ أَنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ أَحَبُّهُمْ/ إِلَى رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ ذَاكَ الشَّيْخُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ يُصَلِّي أَمَامَهُ(١). [٧١أ]

[قَوْلُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ عَلِيًّا]

٦٢٠- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ البَحِيرِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمٍ النَّجَّادُ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الهَمْدَانيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الصُّوفيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ،

=مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٦، رواه أبو عبدالله بن منده في الأمالي (١٧٣- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)- عن أبي محمد بكر بن عبدالرحمن الخلال المصري به.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه أبو بكر الخلال في السنة (٤٥٢) عن عبدالله بن أحمد عن داود بن عمرو الضبي عن علي بن هاشم بن البريد به (كذا فيه داود بن عمرو، وهو يروي عن علي بن هاشم، فلعلهما يرويان عنه)، ورواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٤٤ بإسناده إلى عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم به.

عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي زِيَادٍ، حَدَّثَنِي ابنُ أَخِي زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ، قَالَتْ: مِنَ الَّذِينَ يُسَبُّ فِيهِم رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: لاَ، واللهِ يا أُمَّه، مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: بَلَى واللهِ، إِنَّهُم يَقُولُونَ: فَعَلَ اللهُ بِعَلِيٍّ، ومَنْ يُحِبُّهُ، وقَدْ كَانَ واللهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ(١).

٦٢١- كَتَبَ إِليَّ أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو القَاسِمِ غَانِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ.

ثُمَّ أَخبَرَنَا أَبو المَعَالي عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحُلْوَانيُّ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ، قَالُوا: أَخبَرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ بنِ رِشْدِينَ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَتْ: أَنْتُمُ الَّذِينَ تَشْتُمُونَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا عَلِمْنَا أَحَدًا يَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: بَلَى، أَلَيْسَ تَلْعَنُونَ عَلِيًّا؟ وتَلْعَنُونَ مَنْ يُحِبُّهُ؟، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ(٢).

---

(١) الحديث ضعيف جدا، فيه عمرو بن ثابت الكوفي، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود، وابن أخي زيد بن أرقم وهو عبدالرحمن -كما في الرواية الآتية- مجهول لا يعرف، رواه أبو بكر الآجري ٤/ ٢٠٥٨ بإسناده إلى عباد ابن يعقوب عن عمرو بن ثابت به.

(٢) الحديث ضعيف جدا كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ١١٠ عن ابن رشدين به. وأبو علي هو: الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني الحافظ.

٦٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَن أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ أَحْيَاءٌ؟! قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَأَنَّى يَكُونُ هَذَا؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ ومَنْ يُحِبُّهُ! قَالَتْ: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ(١).

٦٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: مَعَاذَ اللهِ، أَوْ سُبْحَانَ اللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي(٢).

(١) إسناده حسن، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٢٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٨٢ بإسنادهم إلى فطر بن خليفة به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤١، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠ بإسنادهم إلى أبي إسحاق السبيعي به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أحمد في المسند ٤٤/ ٣٢٨، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٤، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤١، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠ بإسنادهم إلى يحيى بن أبي بكير به، وإنما ضعفته بسبب الاختلاف في رواية الجدلي، فتارة يرويه مرفوعا، وتارة يرويه موقوفا لا يجاوز أم سلمة، وهذا الاختلاف دليل على عدم إتقانه، فإنه كان زائغ المذهب، إذ كان صاحب راية المختار، وهذا يؤثر في مثل هذا الموضوع، والصحيح أنه موقوف وليس بمرفوع.

٦٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ ابنُ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، بِتُسْتَرَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّخَعِيُّ(١)، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ:

قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيكُمْ عَلَى الْمَنَابِرِ؟! قَالَ: قُلْتُ: وَأَنَّى ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ، فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ/ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ(٢). [٧١ب]

كَذَا قَالَ: النَّخَعِيُّ، وإِنَّما هُو البَجْلِيُّ -سَاكِنُ الجِيْمِ- وبَنُو بَجْلَةَ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ(٣).

٦٢٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو

---

(١) كذا جاءت الرواية هنا: (النخعي)، والصحيح البجلي، كما سيأتي عن المصنف، وهو عيسى بن عبدالرحمن السلمي ثم البجلي أبو سلمة الكوفي، روى له البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٢) إسناده حسن، والسدي هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة وهو صدوق يخطئ، وقد توبع في روايته، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ ص ٢٠٢ عن محمد بن أحمد بن إسحاق التستري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٢٢، وفي المعجم الأوسط ٦/ ٧٤، وفي المعجم الصغير ٢/ ٨٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣، وفي تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٦٢٠ بإسنادهما إلى عيسى بن عبدالرحمن به.

(٣) قال ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٢٢: (هَذِه النِّسْبَة إِلَى بجلة وهم رَهْط من سليم، يُقَال لَهُم بَنو بجلة نسبوا إِلَى أمّهم بجلة بنت هناة بن مَالك بن فهم الْأَزْدِيّ)، قلت: وهم غير (البجلي) بفتح الباء الموحدة والجيم، فإن هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة، وهو كما قال ابن الأثير: (ابْن أَنْمَار بن أراش بن عَمْرو بن الْغَوْث، أخي الأزد بن الْغَوْث، وَقيل: إِن بجيلة اسْم أمّهم، وَهِي من سعد الْعَشِيرَة، وَأُخْتهَا باهلة، ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت الْكُوفَة...).

سَعْدٍ الأَدِيبُ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَجْلِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَنَابِرِ؟ قُلْتُ: وَأَنَّى ذَلِكَ؟، قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ[1].

٦٢٦- أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبرَنَا أَبو الفَتْحِ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ ابنِ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي عَمْرو، عَن إسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ قَالَ: وقَالَ قَيْسُ بنُ أبي حَازِمٍ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

مَنْ سَبَّ عَلِيًّا وأَحِبَّاءَهُ فَقَدْ سَبَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ[2].

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعاً: إنَّ اللهَ أَمَرنِي بِحُبِّ أَرْبعةٍ، مِنْهُم عَلِيٌّ]

٦٢٧- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا

---

(١) إسناده حسن، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ٤٤٤ عن أبي خيثمة به.

(٢) إسناده متروك، فيه عمرو وهو ابن شمر الجعفي الكوفي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٣٦٦.

عِيْسى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنا أبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبي رَبِيعَةَ الأَيَادِيِّ، عَن ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَرَنِي اللهُ تَعَالَى بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وأَخْبَرَني أَنَّهُ يُحِبُّهُم إنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُم، إنَّكَ يا عَلِيُّ مِنْهُم، إنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُم(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا]

٦٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ سَمْعُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ التَّغْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو ربيعة الأيادي وهو عمر بن ربيعة، وهو منكر الحديث، قال أبو حاتم: (منكر الحديث)، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول. وشريك -وهو ابن عبدالله النَّخعي القاضي- سيئ الحفظ، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٣٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٣٢) عن أبي القاسم البغوي به، ورواه عبدالله في فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٨، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني به، ورواه الترمذي (٣٨٠٢)، وابن ماجه (١٤٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٣١، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٨، والروياني في المسند ١/ ٧٢، والآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٢٩، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠٦ بإسنادهم إلى شريك بن عبدالله النخعي به.

ملحوظة: جاء هذا الحديث بعد أثر أم سلمة رقم (٦٢٢)، وقد أخرته إلى هنا مراعاة للترتيب كي ينتهي من خبر أم سلمة.

دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَسْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا(١).

٦٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الـمُظَفَّرِ بنِ الحُسَين بنِ سُوْسَنٍ فِي كِتَابِهِ، وأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ محمد بنِ عَبْدِاللهِ السِّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخبرَنا أَبو عَلِيِّ بنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بنِ يَزِيدَ الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّعْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَسْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا(٢).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي ويُبْغِضُكَ]

٦٣٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي الأَنْصَارِيُّ، قُلْتُ لَهُ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عِيسَى البَاقِلاَّنِيِّ وأَنْتَ حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وعبدالله بن موسى بحثت عنه ولم أعرفه، وفيه أيضا إبراهيم بن الحسن الثَّعْلَبي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، ونقل عن أبيه: (شيخ).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ العبَّاسِ الوَرَّاقُ إمْلاءً، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مِرْدَاسٍ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ بَدْرٍ، عَنْ أَبي هَارُونَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي ويُبْغِضُكَ(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّه يُحِبُّنِي ويُبغضُ هَذَا]

٦٣١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا أَبو ذَرٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا أَبو غَيْلَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ عليٌّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّه يُحبُّنِي ويُبْغِضُ هَذَا(٢).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ الفَارِسيِّ مَرْفُوعاً: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي]

---

(١) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جُوَين العبدي البصري، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وفيه الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، المعروف بِعُلَيْلَةَ، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، ومحمد بن مسلم لم أعرفه.

(٢) الحديث موضوع، فيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديث، وفيه الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي، وهو ضعيف، روى له النسائي، وأبو غيلان هو سعد بن طالب الشيباني، وهو صدوق كما في الجرح والتعديل ٤/ ٨٧، رواه أبو طاهر المخلص في المخلّصيات ٣/ ٣٦٧ عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغنديِّ به.

٦٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ ابْنَا البَنَّاء، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي عَلاَّنَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ ابنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُوسَى الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ/ : [١٧٢أ]

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي(١).

٦٣٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ بَيَانٍ الغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ الكُوفيُّ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو خَالِدٍ عَمْرو بنُ خَالِدٍ الوَاسِطيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ:

رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ وصَدْرَهُ، وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، ومُحِبِّي مُحِبُّ اللهِ، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي، ومُبْغِضِي مُبْغِضُ اللهِ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذَا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وكُنَّا نَتَّهِمُ جَعْفَرَ بنَ

(١) إسناده متروك، فيه عبدالملك بن موسى الطويل منكر الحديث، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٧١، وأبو هاشم الرماني الواسطي، يقال اسمه يحيى بن دينار، وهو ثقة، روى له الستة، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٩/ ١٤٦٠ عن محمد بن عبدالرحمن المخلص به، ورواه البزار في المسند ٦/ ٤٨٨، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٣٩ عن هلال بن بشر المُزنيّ البصريُّ الأحدب به، وقال الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه ٣/ ١١٦: (تفرد به هلال بن بشر عن عبدالملك بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم صاحب الرمان عن زاذان)، وسيأتي من وجه آخر برقم (٦٩٣).

أَحْمَدَ بن بَيَانٍ بِهذا[١].

قَالَ: وأَخْبَرَنَا ابنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو ابنِ حَنَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِاللهِ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ أَبِي يَعْفُورٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ نَزَارٍ، عَنْ زِيَادِ بنِ أَبِي زِيَادٍ الأَسَدِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي حَيَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

قَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتي، وتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، ومَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي[٢].

[حَدِيثُ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ مَرْفُوعاً: مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي...]

٦٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا ابنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرو عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا ابنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ النَّهْمِيُّ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بنُ زِيَادٍ[٣]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ

---

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا من ذكره ابن عدي، بالإضافة إلى عمرو بن خالد الواسطي، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٣ عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي.

(٢) إسناده متروك كسابقه، فيه علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي مولى بني هاشم، وهو ضعيف جدا، روى له الترمذي وابن ماجه، وحيان -جد زياد بن أبي زياد- لم أعرفه، رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٣٣ عن عبدالله بن زيدان به.
ملحوظة: جاء شيخ ابن عدي في الكامل: (عبدالله بن ناجية) وهو وعبدالله بن زيدان كلاهما من شيوخ ابن عدي.

(٣) عبادة - بفتح أوله وثانيه - هو ابن زياد الأسدي الكوفي، ينظر: توضيح المشتبه ٦/ ٧٦.

جَدِّه يَعْلَى بن مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحبَّنِي، وَمَنْ أَحبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ، أَو مُنَافِقٌ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وعَبَادَةُ بنُ زِيَادٍ هُوَ مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ مِنَ الغَالِينَ في الشِّيْعَةِ، ولَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ في الفَضَائِلِ(١).

[حَدِيثٌ مُرْسَلٌ: إنَّ اللهَ تَعَالَى عَهِدَ إلى عَلِيٍّ عَهْداً]

٦٣٥- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ النَّجَّارُ النَّحْوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ المُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ عَوْنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ، وعَنْ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ، قَالاَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى عَهِدَ إليَّ فِي عَلِيٍّ عَهْداً، قُلْتُ: رَبِّ بَيِّنْهُ لي، قَالَ: اسْمَعْ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى بَعْدِي، وَإِمَامُ

(١) إسناده متروك، فيه عمر بن عبدالله الثقفي وهو متفق على تضعيفه، روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه أيضا عمر بن سعد النَّصْرِيُّ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير٦/ ١٥٨، وقال: (عن عمر بن عبدالله الثقفي عن أبيه عن جده، سمع منه اسمعيل بن موسى، لم يصح حديثه)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٥٦٠ عن أبي بكر محمد ابن جعفر بن يزيد المطيري به.
وله شاهد لا يصح من حديث أبي ذر، سيأتي برقم (٧٣٤).

أَوْلِيَائِـي، وَنُورُ مَـنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَـةُ الَّتِي أَكْرَمْتُهَـا الْمُتَّقِينَ، فَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ[١].

هَذَا مُرْسَلٌ.

[حَدِيثٌ آخَرَ لأُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً في فَضْلِ حُبِّ عَلِيٍّ]

٦٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو مَنْصُـورٍ عَبْدُالبَاقِـي بـنُ مُحَمَّدٍ، وأَبو القَاسِـمِ بنُ البُسْـرِيِّ قَالُـوا: أَخْبَرَنَا أَبـو طَاهِرٍ الـمُخَلِّـصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَـا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ الـمَكِّـيُّ، حَدَّثَنَا أَبُـو جَابِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَـمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فِطْـرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

أَشْـهَدُ أَنِّي سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ[٢].

---

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، قال ابن حبان في كتاب المجروحين ٢/ ٢٤٩: (منكر الحديث جدا، يروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه، فلما غلب المناكير على روايته استحق الترك، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه)، وهو أيضا مرسل كما قال المصنف رحمه الله.

(٢) الحديث ضعيف، فيه أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي، وهو متكلم فيه، كما في لسان الميزان ٥/ ٢٦٦، والحكم بن محمد مكي مجهول لا يعرف، وفطر بن خليفة صدوق، لكنه كان زائغا، وروايته في مثل هذه الرواية لا تقبل، رواه أبو طاهر المخلِّص في المخلِّصيات ٣/ ١٥٠ عن أبي القاسم البغوي به، ورواه من طريقه: قوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢/ ٣٩٢، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٨٠ بإسناده إلى أبي جابر محمد بن عبدالملك به، وتقدم بنحو هذا الحديث برقم (٦٢٣) موقوفا ومرفوعا، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي مرفوعا، رواه=

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ](١)

=الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤١ بلفظ: (مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي)، وإسناده حسن، وشرح المناوي في فيض القدير ٦/ ٣٢ الحديث فقال: (لما أوتيه من كرم الشيم وعلو الهمم، قال السهروردي: اقتضى هذا الخبر وما أشبهه من الأخبار الكثيرة في الحث على حب أهل البيت، والتحذير من بغضهم تحريم بغضهم، ووجوب حبهم)، وسيأتي شرح آخر للحديث لاحقا.

(١) هذا الحديث حديث صحيح، رواه المصنف من طرق كثيرة بعضها صحيح، وبعضها غير صحيح، وهي تدل على منقبة عظيمة لسيدنا علي وترغيب في ولايته وحبه لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له، فقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام محبته رمزاً وآية وعلامة على إيمان صاحب ذلك الحب، وبغضه دليل على النفاق، وهذا ليس من خصائصه رضي الله عنه وحده، إذ يشترك في مثل هذه المنقبة غيره أيضاً، وقد ثبت في صحيح البخاري (٣٧٨٣)، وصحيح مسلم (٧٥) أن رسول الله ﷺ قال مثل هذا للأنصار، فقال: (لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ)، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/ ٦٣ في شرح حديث حبّ الأنصار: (فلهذا جاء التحذير من بغضهم، والترغيب في حبهم، حتى جعل ذلك آية الإيمان والنفاق، تنويها بعظيم فضلهم، وتنبيها على كريم فعلهم، وإن كان من شاركهم في معنى ذلك مشاركا لهم في الفضل المذكور كل بقسطه، وقد ثبت في صحيح مسلم عن علي أن النبي ﷺ قال له: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، وهذا جار باطراد في أعيان الصحابة، لتحقق مشترك الإكرام لما لهم من حسن الغناء في الدين)، ثم نقل عن القرطبي قوله: (وأما الحروب الواقعة بينهم فإن وقع من بعضهم بغض فذاك من غير هذه الجهة بل للأمر الطارئ الذي اقتضى المخالفة، ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق، وإنما كان حالهم في ذاك حال المجتهدين في الأحكام للمصيب أجران، وللمخطئ أجر واحد)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٠: (فمولانا الإمام علي من الخلفاء الراشدين المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه نحبه أشد الحبِّ، ولا ندعي عصمته، ولا عصمة أبي بكر الصديق، وابناه الحسن والحسين فسبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة، لو استخلفا لكانا أهلا لذلك، وزين العابدين كبير القدر من سادة العلماء العاملين يصلح للإمامة، وله نظراء، وغيره أكثر فتوى منه وأكثر=

٦٣٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ الجَكِّيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابـنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بـنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ/ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ [٧٢ب] ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(١).

٦٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الحَسْنَابَاذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُالنُّورِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سِنَانٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(٢).

٦٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبـو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيُّ،

= رواية، وكذلك ابنه أبو جعفر الباقر سيد إمام فقيه يصلح للخلافة، وكذا ولده جعفر الصادق كبير الشأن من أئمة العلم،كان أولى بالأمر من أبي جعفر المنصور، وكان ولده موسى كبير القدر جيد العلم أولى بالخلافة من هارون، وله نظراء في الشرف والفضل).

(١) الحديث صحيح، رواه ابن المقرئ في معجم شيوخه (٧٤٥) بإسناده إلى عبدالرزاق به، ورواه مسلم (٧٨)، والترمذي (٣٧٣٦)، والنسائي (٥٠٢٢)، وفي السنن الكبرى ٧/ ٤٤٥، وابن ماجه (١١٤)، وأحمد في المسند ٢/ ٧١، و١٣٦ بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) إسناده متروك، فيه عبدالنور بن عبدالله المسمعي، وهو كذاب، وكان زائغ المذهب.

حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُسْلِمٍ، أَخبَرنَا أَبو حَفْصٍ الأَعْشَى عَمْرو ابنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ -وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ- فَحَمِدَ اللهَ، وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: عَهِدَ إلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولاَ يُبْغِضُنِي إلاَّ مُنَافِقٌ(١).

٦٤٠- أَخْبرنَاهُ أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبَرنَا أَبـو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبرنَـا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَـدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثنَا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

وَاللـهِ إِنَّهُ لَمِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أَنَّـهُ لاَ يُبْغِضُنِي إلاَّ مُنَافِقٌ، وَلا يُحِبُّنِي إلاَّ مُؤْمِنٌ(٢).

٦٤١- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِـمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِـرٍ، أَخبَرنَا أَبو نَصْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا يَحْيَى بنُ إِسْـمَاعِيلَ، أَخبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَـنِ، حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بـنُ هَاشِـمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيـعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَـشُ، عَنْ عَدِيِّ بْـنِ ثَابتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) إسـناده متروك، فيه عمرو بن خالد أبو يوسـف أو أبو حفص الأعشـى، قَـالَ ابْن عدي: (مُنكـر الحَدِيـث)، وقال ابـن حبان: (لَا تحـل الرِّواية عنه)، ينظر: المغنـي في الضعفاء للذهبي ٢/ ٤٨٣.

(٢) إسـناده صحيـح، رواه أحمد فـي المسـند ٢/ ٧١، وفي فضائل الصحابـة ٢/ ٥٧٠ عن عبدالله بن نمير به.

لَعَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ: إِنَّهُ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ[1].

٦٤٢- أَخبَرنَاهُ أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبَرنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، قَالاَ: أَخبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثنِي أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ[2]، ح:

وأَخبَرنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبَرنَا عَمِّي أَبو البَرَكَاتِ عَقِيلُ ابنُ العبَّاسِ، أَخبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنِ أَبي كَامِلٍ، أَخبَرنَا خَالي خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ، ح:

وأَخبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ السُّوسِيِّ، أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ البُرِّيِّ، وأَبو الفَضْلِ ابنُ الفُرَاتِ[3]، ح:

وأَخبَرنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ القَاسِمِ، أَخبَرنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، ح:

وأَخبَرنَا أَبو نَصْرٍ غَالِبُ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، قَالاَ: أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفُرَاتِ، قَالاَ: أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ،أَخبَرنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ القَصَّارُ، أَخبَرنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح:

وأَخبَرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبَرنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الحبَّالُ،

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٣٦، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٣ عن وكيع بن الجراح به.

(٣) البُرِّي -بضم الباء منسوب إلى بيع البر- وهو: الحسن بن علي بن عبدالواحد الدمشقي، وابن الفرات: هو: أحمد بن علي بن الفضل.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابنُ عَبْدِاللهِ العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، عَنِ الأَعْمَشِ (١)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ المَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الجَوْزَقِيُّ، أَخبرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، ح:

وأَخْبَرَنَا / أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، وأَبو [١٧٣أ]
القَاسِمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ بنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، وأَبو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ (٣)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ المَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الجَوْزَقِيُّ، أَخبرَنَا أَبو العَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٥١٦ عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.

(٢) أبو بكر المغربي هو: أحمد بن منصور بن خلف النيسابوري، وأبو بكر الجوزقي هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا النيسابوري، وعبدالله بن محمد هو: أبو محمد بن الشرقي النيسابوري.

(٣) إسناده صحيح، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٠ عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٤) هو الحافظ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي.

الـمَوْصِلـيُّ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيـرُ، عن الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابنِ ثَابِتٍ[١]، ح:

قال: وأَخْبَرَنَا الجَوْزَقِيُّ، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ بِلالٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ الصبَّاحِ الزَّعْفَرَانيُّ، حَدَّثَنَـا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، ح:

قـال: وأَخبَرَنـا الجَوْزَقِـيُّ، أَخبَرَنَا عَبْدُاللهِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَـنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ،ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبرَنا عُبَيْدُاللهِ ابـنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بـنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سَـابُورَ، حَدَّثَنَا وَاصِـلُ بنُ عَبْدِالأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ الأَنْصارِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قال:

عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ إنه لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ[٢].

٦٤٣- أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْـمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِـمِ بنِ أَبي بَكْرٍ، أَخْبَرَنا عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الجِيْرَفْتِيُّ النَّسَّابَةُ، حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى الخَشَّـابُ، حَدَّثَنَا [الحَسَـنُ] بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الصبَّـاحِ الزَّعْفَرَانيُّ[٣]، حَدَّثَنَـا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيـرُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ،

---

(١) إسـناده صحيح، رواه أبو بكر الآجري في الشـريعة ٤/ ٢٠٥٥، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥/ ١٠٠٣ بإسنادهما إلى أبي معاوية الضرير به.

(٢) الحديث صحيح.

(٣) جاء في الأصول: (الحسين)، وهو خطأ، والحسن بن الصباح شيخ البخاري وغيره.

عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ (١).

٦٤٤- كَتَبَ إِليَّ أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ، وحَدَّثَنِي أَبو الـمَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَاقِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي نَصْرٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاويةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ: أَلَا لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ (٢).

٦٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، وأَبو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ [أَبي] الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ (٣)، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ (٤)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده صحيح.
(٢) إسناده صحيح.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وهو إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكُوفيُّ، وهو شيخ أبي زرعة الرازي، توفي سنة (٢٣٢)، ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٧٩٦.
(٤) إسناده حسن، وأسباط هو ابن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، وهو ثقة، من رواة الستة، يروي عن الأعمش وغيره.

جَـدِّي أَبو بَكْـرٍ، أَخبرَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الخَرَائِطيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَـبَّه، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَـى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ:

وَالَّـذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَـمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِـيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إليَّ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ[1].

ولَيْسَ في حَدِيثِ ابنِ قُبَيْسٍ: ابنُ حُبَيْشٍ، ولاَ قَوْلُهُ: الأُمِّيُّ.

٦٤٦- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ابـنِ أَحْمَدَ الإسْـمَاعِيليُّ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّدِ ابـنِ يَعْقُوبَ، أَخْبرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُـلَيْمَانَ بنِ مُوسَـى بنِ مَنْصُورٍ البُـزَارِيُّ، أَخْبرَنَـا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بـنُ يُونُسَ الكُدَيْمِـيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْـنُ دَاوُدَ، يَعْنِـي الْخُرَيْبِيَّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْـنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعَظَمَةِ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ[2].

٦٤٧- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ البُسْرِيِّ، وأَبو

(١) إسـناده حسن، رواه أبو يعلى في الموصلي في المسند ١/ ٢٥٠، وأبو القاسم اللالكائي فـي شـرح أصول اعتقاد أهـل السـنة والجماعة ٨/ ١٤٦٠ بإسـنادهما إلـى عبيد الله بن موسى العبسي به.

(٢) إسناده حسن بالمتابعة، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٨٥، وفي المسند المستخرج ١/ ١٥٧، وفي صفة النفاق (٧١) بإسـناده إلى محمد بن يونس بن موسـى الكديمي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٩.

مُحَمَّدِ/ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ القَصَّارِيُّ، ح: [٧٣ب]

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ القَصَّارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبي، قَالاَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ الصَّرْصَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِالله المَحَامِليُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

فِيمَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ(١).

٦٤٨- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى المَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(٢).

---

(١) إسناده حسن، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن مهدي عنه) (٤٢٢) عن علي محمد بن معاوية النيسابوري البزاز به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٢).

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢٥٠ عن أبي خيثمة به.

٦٤٩- أَنْبَأَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الـمُظَفَّرِ بنِ [الحُسَين] بنِ سُوْسَنٍ التَّمَّارُ (١)، ثُمَّ أَخْبَرَني أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ السُّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرنَا أَبو عَلِيِّ ابنُ شَاذَانَ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ يُوسُفَ بنِ الطَّبَّاعِ أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (٢).

٦٥٠- أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ الحُسَيْنِ بنِ زَيْدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ الأَقْسَاسِيُّ الْكُوفِيُّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ عَمَّارٍ] الْعَطَّارُ (٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَمْرُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ: أَنْ لاَ يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (٤).

---

(١) جاء في الأصل: (الحسن)، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من جزء المؤلف: ذم قرناء السوء (٥٠)، وهو أبو جعفر محمد بن عمار العجلي العطار، كان أحد الحفاظ المعتمدين، المتوفى سنة (٣٣٢)، ينظر: لسان الميزان ٥/ ٣١٧، وشيخه عبدالله بن عمرويه لم أقف عليه، وإنما وقفت على ابنه محمد، وهو بغدادي ثقة، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٧/ ٨٨١.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محاضر هو ابن المورع الهمداني الكوفي، وهو صدوق يخطئ، روى له مسلم وغيره.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِه(١).

٦٥١- أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيَّانِ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الصُّوفيُّ، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ غَانِمُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَسِيدِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ طَلْحَةَ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسِيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسِيْدٍ الـمُعَدَّلُ الـمَدِيْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْحَاقَ القَوَّاسُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عِيْسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ﷺ إِليَّ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(٣).

٦٥٢- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرِوِيُّ في كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبو

(١) إسناده حسن، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٥١٦، وابن منده في الإيمان ١/ ٤١٤ و٢/ ٦٠٧، والمصنف في معجم الشيوخ ٢/ ٧٩٩ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله العبسي القصار الكوفي

(٢) أبو جعفر هو: محمد بن علي بن أحمد، وأخوه أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد وهما أصبهانيان يعرف كل واحد منهما بالتستري.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحميدي في المسند (٥٨)، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ١٧٦٤ و٢٠٥٥ عن يحيى بن عيسى به.

الـمَحَاسِـنِ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّبَسِـيُّ عَنْهُ، أَخبرنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الحِيْرِيُّ، أَخْبرنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ العَامِريُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالحَمِيدِ يَعْنِي الحِمَّانِيَّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَـمِمَّا عَهِدَ إلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(١).

٦٥٣- أَخْبرنَـا أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمَدِ بنِ عَبْدِاللهِ الـوَزَّانُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابـنُ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ إمْلاءً، حَدَّثَنَـا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ دَلِيـلٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابـنِ إِبْرَاهِيمَ الـمَدِيْنِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالأَعْظَـمِ أَبو زكَرِيَّا القَزْوِينيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّـانُ بنُ حَسَّـانَ، حَدَّثَنا شُـعْبَةُ/ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: [٧٤أ]

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ: إِنَّهُ لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ(٢).

قَالَ الْبَاطِرْقَانِيُّ: هَذا حَدِيثُ حَسَّانَ بنِ حَسَّانَ، عَنْ شُعْبَةَ.

٦٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَسْنُونَ النرسي، أَخْبرنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ الوَرَّاقُ حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ إِسْـحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَرْوَانَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ

(١) إسناده حسن.
(٢) إسناده صحيح.

ابنُ [يَزِيدَ] الطَّائيُّ(١)، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

عَهِدَ إِليَّ النَّبيُّ الأُمِّيُّ: أَنْ لاَ يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ(٢).

٦٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ الشِّيْحِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ سَعِيدٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ القَطَّانُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّلاَّلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سَهْلٍ الفَزَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عُبَيْدٍالطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الوَالبيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِكُمْ هَذَا، وَهُو يَقُولُ:

عَهِدَ إِليَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ: لاَ يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ(٣).

---

(١) جاء ما بين المعقوفتين في الأصول: (بريد)، وهو خطأ، وهو إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائي أبو يعقوب الكوفي يروي عن أبي جعفر الباقر، وكان ثقة، ينظر: لسان الميزان ١/ ٣٨١.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه إسحاق بن محمد بن مروان أبو العباس الغزال، وهو كما قال الداقطني: (ليس ممن يحتج به) ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٠، وفيه أيضاً مسلم بن كيسان الأعور الضبي الملائي البراد أبو عبدالله الكوفي وهو متروك الحديث روى له الترمذي وابن ماجه،وأما ولده عبدالله وأبوه كيسان فلم أجد لهما ترجمة، رواه المصنف في معجم الشيوخ ١/ ٣٢١ بإسناده إلى أبي العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القطان به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، وهو متروك الحديث، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٤٦، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٦ عن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان به، ورواه أبو محمد جعفر ابن محمد بن نصير الخلدي في الفوائد والزهد والرقائق والمراثي (٣) عن القاسم بن محمد بن حماد الكوفي به.

[حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِيْثَاقَ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ...]

٦٥٦- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ دَهْثَمٍ الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زَكَرِيَّا البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ الـمَكِّيُّ، عَنْ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِيْثَاقَ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّكَ، وأَخَذَ مِيْثَاقَ الـمُنَافِقِينَ عَلَى بُغْضِكَ، ولَوْ ضَرَبْتَ خَيْشُومَ الـمُؤْمِنِ مَا أَبْغَضَكَ، ولَوْ نَثَرْتَ الدَّنَانِيرَ عَلَى الـمُنَافِقِ مَا أَحَبَّكَ، يا عَلِيُّ، لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، ولاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ[1].

[حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ: إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِيْثَاقَ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عليٍّ...]

وَرَوَاهُ أَبو الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ.

٦٥٧- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ

---

(١) الحديث موضوع، فيه عبدالكريم بن هلال الخُلْقَاني الكوفي، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٢: (لا يدرى من هو، ضعفه أيضا الأزدي)، وفيه أبو سعيد الحسن ابن علي بن زكريا العدوي البصري نزيل بغداد، متروك الحديث، متهم بالكذب، ينظر: كتاب المجروحين ١/ ٢٤١، ولسان الميزان ٢/ ٢٢٨.
وأسلم هو ابن سليم المكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٤٦، ولم أجده في موضع آخر.

ابنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِمِ عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ ابنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ مُشْكُدَانَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالكَرِيمِ بنُ هِلَالٍ الخُلْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، أَخْبَرَنِي أَبو الطُّفَيْلِ، قَالَ:

أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي فِي هَذَا المَكَانِ، فَقَالَ: يا أَبَا الطُّفَيْلِ، لَو أَنِّي ضَرَبْتُ أَنْفَ الْمُؤْمِنِ بِخَشَبَةٍ مَا أَبْغَضَنِي أَبَدًا، وَلَو أَنِّي أَقَمْتُ المُنَافِقَ، ونَثَرْتُ عَلَى رأْسِهِ حَتَّى أُغْمِرُهُ مَا أَحَبَّنِي أَبَدًا، يا أَبَا الطُّفَيْلِ، إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ بِحُبِّي، وَأَخَذَ مِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ بِبُغْضِي، فَلَا يُبْغِضُنِي مُؤْمِنٌ أَبَدًا، وَلَا يُحِبُّنِي مُنَافِقٌ أَبَدًا (١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّ اللهَ أَخَذَ المَيْثَاقَ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ وفَاسِقٍ يُبْغِضُ عَلِيًّا]

٦٥٨- أَخْبَرَتْنَا المُبَارَكَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِالقَادِرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ السَّمَّاكِ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، المَعْرُوفُ بابنِ قَفَرْجَل سَنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِمائَةَ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الفَضْلِ بنِ قَفَرْجَل الكَيَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ الْكَتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ

(١) الأثر موضوع، رواه الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٦٥ بإسناده إلى عبدالله بن عمر بن أبان مُشْكُدَانَةُ به.

الْمُعَدَّلُ، إِمْلاءً، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ،هُو الْبَاغَنْدِيُّ،ح:

قَالَ[1]: وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ النَّرْسِيُّ -واللَّفْظُ لَهُ- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو ثَوْرٍ هَاشِمُ بنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ مُسْلِمٍ الخَفَّافُ، قَالَ: سَمِعْتُ الوَلِيدَ ابنَ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ عِمْرَانَ بنِ مِيْثَمٍ، عَنْ أَبِيه مِيْثَمٍ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ -وَهُو يَجُودُ بنَفْسِهِ- يَقُولُ: يَا حَسَنُ، قَالَ الحَسَنُ: لَبَّيْكَ يا أَبَتَاهُ، قَالَ: إنَّ اللهَ أَخَذَ مِيْثَاقَ أَبِيكَ - ورُبَّما قَالَ عَطَاءٌ: مِيْثَاقِي ومِيْثَاقَ كُلِّ مُؤْمِنٍ -عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ، وفَاسِقٍ، وأَخَذَ مِيْثَاقَ كُلِّ فَاسِقٍ ومُنَافِقٍ عَلَى بُغْضِ أَبِيكَ[2].

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بنِ حَنْطَبٍ مَرْفُوعاً: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ]

[٧٤ب] ٦٥٩- أَنْبَأَنا أَبو طَالِبٍ عَبْدُالقَادِرِ/ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالقَادِرِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ الحَسَنِ بنِ طَاهِرٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ

(١) القائل هو أبو بكر الخطيب البغدادي، وابن أبي نصر هو: محمد بن أبي نصر أحمد ابن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النرسي البغدادي الحافظ، توفي سنة (٤٥٦)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٨٣، وهو يروي عن أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحميري البغدادي الحربي السكري الحافظ، مسند العراق، توفي سنة (٣٨٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٨.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عمران بن ميثم الكناني التمار، وهو منكر الحديث، ينظر: الإكمال ٧/ ١٥٩، والمغني ٢/ ٤٨٠.

حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيْعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا تُعَلِّمُوهَا، قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِي أَقْرَبِيهَا: أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ]

٦٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ- وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنِي مُسَاوِرٌ الْحِمْيَرِيُّ،

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٧/ ١٧١، وعبدالله بن حنطب لا تثبت له صحبة، والكُديمي -الأب والابن- ضعيفان، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٢٢ عن محمد بن يونس به.

عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ(١).

٦٦١- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفَقِيهُ، وأَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ ابنُ عَبْدِالكَرِيمِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدانَ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ.

وقَالَ ابنُ المُقْرِئ: لَا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولَا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ(٢).

قَالاَ: وأَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ -زَادَ ابنُ المُقْرِئ:

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة مُساور الحميري وأمِّه، إذ لم يرو عن مساور سوى أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمن الضَّبِّي، وبقية رجاله ثقات، رواه أحمد في المسند ٤٤/ ١١٧، وفي فضائل الصحابة ١/ ٦٨٥ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه الترمذي (١١٦١) (طبعة بشار)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٩٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٧٥، وأبو نعيم في كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين (٧٥) بتحقيقنا بإسنادهم إلى محمد بن فضيل بن غزوان به، وتقدم سابقاً عن علي بأسانيد جيدة لا بأس بها، ينظر الحديث رقم (٦٣٧) وما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١٢/ ٣٣١ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي به.

الكوفي - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ(١).

٦٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيسى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: مَا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ومَا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ(٢).

٦٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزْقَوَيه إمْلاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ يَزِيدَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ إسْحَاقَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه إسْحَاقَ بنِ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ العَنْبَرِيِّ، عَنْ زُفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١٢/ ٣٦٢ عن الحسن بن حماد الكوفي به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦٢ عن أحمد ابن عمران الأحمسي به، ورواه من طريقه: أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٦، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٨، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٢٧)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٦٦).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ أَو كَافِرٌ(١).

[حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُبْغِضُ عَلِيًّا فَهُو كَاذِبٌ لَيْس بِمُؤْمِنٍ]

٦٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ مُصْعَبٍ الهَمْدَانِيُّ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ الجَزَّارِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بي ومَا جِئتُ بهِ وَهُوَ يُبْغِضُ عَلِيًّا فَهُو كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ(٢).

[حَدِيثُ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ مَرْفُوعاً: ياعَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَّقَ فِيكَ]

٦٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن، وأَبو عَبْدِاللهِ البَارِعُ، وأَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ/، وأَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ قُرَيْشٍ، قَالُوا: [٧٥أ]
أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبيُّ،

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد ومن فوقه إلى سالم بن أبي الجعد لم أجد لهم ترجمة.

(٢) الحديث موضوع، فيه سوار بن مصعب الكوفي الأعمى المؤذن، وهو متروك الحديث، ينظر: لسان الميزان ٣/ ١٢٨، وفيه عمر بن إبراهيم وهو مجهول لا يعرف، والحديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٧٨، وقال: (وهذا بهذا الإسناد مختلق لا يثبت).

حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلانِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ(١)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ أَبي القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرو بنُ حَمْدانَ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا -وقَالَ ابنُ المُقْرِئ: عَنْ- سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ الثَّقَفِيِّ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عَبْدُالرَّحِيم بنُ غَانِم بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الخَطِيبُ، وأَبو زَيْدٍ شُكْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَدِيبُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ البَغْدَادِيِّ، وتَقِيَّةُ بنتُ المُفَضَّلِ بنِ عَبْدِالخَالِقِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ [الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ القَطَّانُ، ح](٣).

وأَنْبَأَنا أَبو القَاسِمِ بنُ بَيَانٍ(٤)، وأَخْبَرَنا خَالِي أَبو المَكَارِمِ سُلْطَانُ بنُ يَحْيَى، وأَبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ مَخْلَدٍ، ح:

(١) رواه الحسن بن عرفة (٨) عن سعيد بن محمد الوراق به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٦/ ٣١٨، وابن الطيوري في الطيوريات (٨٢٠).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣/ ١٧٨ عن الحسن بن عرفة به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من موضع آخر من تاريخ دمشق ٤٤/ ١٦٦، وأبو الحسين القطان بغدادي ثقة، توفي سنة (٤١٥)، وهو يروي عن إسماعيل بن محمد الصفار وغيره، ينظر: تاريخ بغداد٢/ ٢٤٦.

(٤) هو: علي بن أحمد بن محمد بن بيان أبو القاسم الرزاز البغدادي، روى عنه المصنف إجازة كما في معجم شيوخه ٢/ ٦٩٨.

وأَخْبرَنَا أَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِاللهِ الشِّيْحِيُّ، أَخبرَنا أَبو بكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنا أَبـو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ رِزْقٍ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْـلِ، وعَبْـدُاللهِ بنُ يَحْيَى السُّـكَّرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْـمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْـمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَّبَ فِيكَ[1].

لَفْظُهُم مُتَقَارِبٌ.

٦٦٦- أَخْبرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسْـنُونَ النَّرْسِـيُّ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ بنِ العَبَّاسِ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صُقَيْرٍ، حَدَّثَنَـا يَحْيَى بْنُ هَاشِـمٍ الْغَسَّـانِيُّ، عَنْ عَلِـيِّ بْنِ حَزَوَّرٍ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ:

(١) إسـناده متروك، فيه سعيد بن محمد الوراق، وعلي بن الحزور الكوفي وهما متروكان، وفيـه أبو مريـم الثقفي وهو مجهـول، رواه الخطيب البغدادي في تاريـخ بغداد ٩/ ٧٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٠٣ عن أبي عمر بن مهدي ومن معه به، ورواه مـن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٤٢، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٠ عـن سـعيد بـن محمد الـوراق بـه، ورواه من طريقـه: الحاكم في المسـتدرك ٣/ ١٤٥، ورواه قـوام السـنة فـي الترغيـب والترهيب ٣/ ١٩٦ بإسـناده إلـى محمد بن الحسين بن الفضل به.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْهَا، الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لا تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَرَضُوا بِكَ إِمَامًا، وَرَضِيتَ بِهِمْ أَتْبَاعًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّذِينَ أَحَبُّوكَ وَصَدَقُوا فِيكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْغَضُوكَ وَكَذَبُوا عَلَيْكَ، فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

٦٦٧- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرأْتُ عَلَى عَمِّي الشَّرِيفِ الأَمِيرِ عِمَادِ الدَّولَةِ أَبي البرَكَاتِ عَقِيلِ بنِ العبَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: أَخبرَكُم أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي كَامِلٍ الأَطْرَابُلُسِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبرَنا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَزَازَةَ النَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، وَأَبِي مَرْيَمَ الخَوْلانِيِّ، قَالا: سَمِعْنَا عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار الغساني الكوفي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٦/ ٢٧٩ ، وفيه كذلك سهل بن صقير الخلاطي، وهو ضعيف جدا، روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وأبو مريم السلولي لم أعرفه، وتقدم في الحديث السابق (الثقفي)، وسيأتي في الحديث الآتي، وفي رقم (٦٨٧): (الخولاني)، ويبدو ان الخلل من علي بن الحزور، فإنه كان لا يحفظ حتى وصف بأنه منكر الحديث، وليس أبو مريم مالك بن ربيعة، فإنه صحابي، روى عنه ابنه بريد، أما هذا فهو تابعي، ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٤٥، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٩٨ بإسناده إلى أبي غالب بن البناء به.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يا عَلِيُّ، إنَّ اللهَ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبادَ بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَهِيَ زَيْنَةُ الأَبْرَارِ عِنْدَ اللهِ: الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لاَ تَنَالُ مِنَ الدُّنيا شَيْئاً، ولاَ تَنَالُ الدُّنْيا مِنْكَ شَيْئاً، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الـمَسَاكِينِ، فَجَعَلَكَ تَرْضَى بِهِم أَتْبَاعاً، ويَرْضُونَ بِكَ إِمَاماً، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَقَ فِيكَ، فَهُم جِيْرَانُكَ في دَارِكَ، ورُفَقَاؤُكَ في جَنَّتِكَ/، وأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وكَذَبَ عَلَيْكَ فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ يَوْمَ [٧٥ب]
الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ[١].

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ القَطْرَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا]

٦٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبَرنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا [السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ] مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ[٢]، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفَارِسِيُّ بِعُدَيْسٍ[٣]، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ العَطَّارُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ، أَخبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّما رَفَعَ اللهُ القَطْرَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ رأْيِهِم في

---

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الشجري في الأمالي ٢/ ٢٥٢ بإسناده إلى علي بن الحزور به.

(٢) جاء في الأصل: (أبو السيد)، وهو خطأ، وهو الشريف السيد أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم العلوي الحسني الزيدي الهمذاني، الملقب بالوصي، وهو ثقة، توفي ببلخ سنة (٣٩٣)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٧.

(٣) عديس موضع في بلاد الشام يقال له حصن عديس بين حلب والرّقة، ينظر: مراصد الاطلاع ١/ ٤٠٦.

أَنْبِيَائِهِم، وأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ القَطْرَ عَنْ هَذِه الأُمَّةِ بِبُغْضِهِم عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ[1].

٦٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ ابنِ زِيَادِ بنِ أَبي حَكِيمٍ أَبو سَعِيدٍ التُّسْتُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ أَبو عَبْدِاللهِ الطِّهْرَانيُّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ مَنَعَ قَطْرَ المَطَرِ [عَنْ] بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ رأْيِهِم في أَنْبِيَائِهِم، وإِنَّهُ يُمْنَعُ قَطْرُ مَطرِ هَذِه الأُمَّةِ بِبُغْضِهِم عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذَا عِنْدِي وَضَعَهُ الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ عَلَى الطِّهْرَانيِّ، لأَنَّ الطِّهْرَانيَّ صَدُوقٌ[2].

[حَدِيثُ صَلْصَالِ بْنِ الدَّلَهْمَسِ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ]

٦٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ شَيْبَانُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ شَيْبَانَ المُؤَدِّبُ بأَصْبَهَانَ، أَخْبَرَنَا

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن سهل بن عبدالرحمن أبو عبدالله العطار مولى بني أسد، وهو متروك الحديث، واتهمه بعضهم، ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٤١١، ومحمد بن سهل هو ابن عسكر البخاري، نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه مسلم والترمذي وغيرهم.

(٢) الحديث موضوع، فيه الحسن بن عثمان بن زياد التستري كَذَّاب، رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٥٤١ عن الحسن بن عثمان بن زياد التستري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٧.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من المصدرين السابقين.

مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَحْمَدُ بـنُ عَبْدِالغَفَّارِ بنِ أَحْمَدَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمْـرو، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بَطَّه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَـعِيدٍ العَسْـكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الضَّـوْءِ، حَدَّثَنَا أَبي الضَّوْءُ، عَنْ أَبِيه صَلْصَالِ بْنِ الدَّلَهْمَسِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ في جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَقَـالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَ مَنْ زَعَـمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ، أَلاَ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَـدْ أَحَبَّنِي، وَمَـنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَـبَّ اللهَ، ومَنْ أَحَـبَّ اللهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَـنْ أَبْغَضَـكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَـهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ(١).

[حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا]

٦٧١- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَخْبَرَنَـا أَبـو مَنْصُـورِ بـنُ زُرَيْقٍ،أَخْبَرَنَـا أَبـو بَكْـرٍ الخَطِيـبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَـيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّـدُ بْنُ وَهْبَانَ الْهُنَائِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ الْخُزَاعِيُّ بِوَاسِطٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَخِي دِعْبِلٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَـهْلٍ الرَّاسِـبِيُّ فِي دِهْلِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي

---

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، وهو متروك الحديث لا يجوز الاحتجاج به، ينظر: لسان الميزان ٧/ ٢٠٩، رواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣١٠ عن علي بن سعيد العسكري به.

(٢) محمد بن زبيدة هو: محمد بن الخليفة هارون الرشيد، وقد عهد إليه بولاية العهد ولقبه بالأمين، ينظر: الكامل لابن الأثير ٥/ ٣٨٨.

الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ اللهَ أَدْخَلَهُ النَّارَ.

هَـذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعُ الإِسْنَادِ، وَالْحَمْـلُ فِيهِ عِنْدِي عَلَى إِسْـمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ، وَاللهُ أَعْلَمُ (١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ، بُغْضُ عَلِيٍّ...]

٦٧٢- أَخْبَرَنَـا أَبو غَالِبِ بـنُ الْبَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الْحُسَـيْنِ بنُ النَّرْسِـيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الْقَاسِـمِ مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ عَبْدِاللهِ السَّـرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ أَبو سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْعُكْلِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ، بُغْضُ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَنَصْبٌ لِأَهْلِ بَيْتِي، وَمَنْ قَالَ الْإِيمَانُ كَلَامٌ (٢).

---

(١) الحديـث موضوع، فيه إسـماعيل بن علـي الخزاعي، وهو متهم بالكذب كما في لسـان الميـزان ١/ ٤٢١، رواه الخطيـب البغـدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٣ عن أبي الحسـين زيد بن جعفر العلوي به.

(٢) الحديـث موضـوع، فيه أبـو يزيد العكلي لم أجـد له ترجمة، وفيه تفـرد عباد بن يعقوب الرواجنـي، قـال ابن عدي: روى أحاديث أنكرت عليه فـي فضائل أهل البيت، رواه أبو بكر الآجري في الشـريعة ٤/ ٢٠٦٤، وابن الطُّيُوري في الطُّيُوريات (٨٨٥) بإسـنادهما عباد بن يعقوب به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشـريعة ص ١٥٤، وقال: (شـيخ عباد أبو يزيد العكلي لم أقف له على ترجمة).

وعبدالله بن سليمان هو: أبو بكر بن أبي داود السجستاني البغدادي الحافظ.

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ...﴾ الآيَةَ]

٦٧٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ،أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ ابْـنُ أَحْمَـدَ بْنِ عَلِـيٍّ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبرَنَا عَلِيُّ بْنُ بُشْـرَى بْنِ عَبْـدِاللهِ الْعَطَّارُ، أَخْبرَنـا أَبُو عَلِـيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُـعَيْبٍ الأَنْصَـارِيُّ/ ، حَدَّثَنِي أَبُو [١٧٦أ] مُحَمَّـدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْـحَاقَ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِدِيُّ مِـنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُوسَـى البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْـعُودٍ، فَتَلا ابْنُ عَبَّـاسٍ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفَتْـح:٢٩]، قَـالَ ابْنُ عَبَّـاسٍ: ذَلِكَ أَبُو بَكْـرٍ، قَـالَ: ﴿فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ﴾ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّـابِ، ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ عُثْمَـانُ بْـنُ عَفَّـانَ، ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ عَلِـيُّ بْـنُ أَبِـي طَالِـبٍ، كُنَّـا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِيـنَ عَلَى عَهْدِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ(١).

(١) الحديث ضعيف جداً، فيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك الحديث، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٤ عن عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتَّاني به.

[قَوْلُ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ إلاَّ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا والأَنْصَارَ]

٦٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ الصَّابُونيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَبي عَمْرو الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ إسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا إسْرَائِيلُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ إلاَّ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا والأَنْصَارَ[١].

٦٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَنْدَوُيه[٢]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالـمَلِكِ، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ يَسَارٍ، وإسْمَاعِيلُ بنُ زِيَادٍ، ويُونُسُ بنُ أَرْقَمَ، وجَعْفَرُ بنُ زِيَادٍ، وعَلِيُّ بنُ دَاوُدَ، ورِبْعِيُّ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبي هَارُونَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠٣٣، وأبو بكر مُكْرم بن أحمد القاضي في فوائده (٤٠)، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٦ بإسنادهم إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به.

(٢) هو: أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مندويه الضرير الأصبهاني، وعلي بن محمد بن أحمد هو أبو الحسن الحسناباذي.

(٣) إسناده متروك، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي وهو متروك، وقد اتهم بالكذب، وإسحاق بن يزيد لم أعرفه، وبعض الذين روى عنهم في هذا الإسناد غير ثقات، وهم فضيل ابن يسار وهو متهم بالكذب، كما في الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٤، وإسماعيل بن زياد البلخي مجهول، كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠، وربعي الأشجعي لم أجده في موضع آخر.

٦٧٦- حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُوسَى البَرْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يُبْغِضُ عَلِيًّا إلاَّ مُنَافِقٌ، أَو فَاسِقٌ، أَو صَاحِبُ دُنْيا[1].

٦٧٧- أَنْبَأنَاهُ عَالِياً أَبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَدَّادُ، وأَخْبَرَنِي أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ محمد السِّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ جَرِيرٍ القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ بنِ أَبي غَرَزَةَ، فَذَكَرَهُ، ولَمْ يَقُلِ البَرْبَرِيَّ، ولاَ العَوْفيَّ[2].

٦٧٨- أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَلِّمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُضَرٍ، أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيل، حدثنا أبو العباس السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبي هَارُونَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده متروك، فيه عمر بن موسى، وهو مجهول لا يعرف، وقد نسبه المصنف هنا بقوله: (البربري)، بينما نسبه الدارقطني: (الزبيري)، والحديث ذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه لابن طاهر ٥/ ٨٤، وقال: (غريب من حديث عطية عنه، تفرد به عمر بن موسى الزبيري عن أبيه، وتفرد به أحمد بن حازم بن أبي غرزة عن جعفر بن عون، ووهم فيه علي بن جعفر، لأن هذا الحديث إنما تفرد به عاصم أخو سهل بن عامر البجلي عن عمر بن موسى، ويقال أن أبا عمرو بن أبي غرزة اختلط عليه حديث سهل ابن عامر بحديث جعفر بن عون).

(٢) إسناده متروك كسابقه.

إنْ كُنَّـا لَنَعْـرِفُ الـمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَـرَ الأَنْصَارِ بِبُغْضِهِـم عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ[١].

٦٧٩- أَخْبَرَنَـا أَبو طَالِبِ بنُ أَبـي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ [عَائِشَـةَ][٢]، و[عَبْدُاللهِ] بنُ حَسَّانَ العَنْبَرِيُّ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ، عَنْ أَبي هَارُونَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ مِنَ الأَنْصَارِ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا[٤].

٦٨٠- أَخْبَرَنَـا أَبـو البَرَكَاتِ عُمَرُ بـنُ إبْرَاهِيمَ الزَّيْـدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلاَّنَ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَـيْنِ الجُعْفِيُّ[٥]، حَدَّثَنَـا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ هَارُونَ الحِمْيَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إسْـحَاقَ،

(١) إسـناده متـروك، فيه أبـو هارون عمارة بـن جوين العبدي وهـو متروك، وقد اتهـم بالكذب، رواه البلاذري في أنسـاب الأشراف ٢/ ٩٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٩٤ بإسنادهما إلى محمد بن إسـحاق السـراج به، ورواه الترمذي (٣٧١٧) بإسـناده إلى جعفر بن سـليمان الضبعي به.

(٢) مـا بين المعقوفتين بياض في الأصول، واسـتدركته من معجـم ابن الأعرابي، وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، المحدث الثقة.

(٣) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو كذلك في معجم ابن الأعرابي مما يدل على أن الخطأ قديم، وهو عبدالله بن حسان أبو الجنيد التميمي العنبري، وهو صدوق، روى له أبو داود والترمذي.

(٤) إسـناده متـروك كسـابقه، وفيه محمد بـن زكريا بـن دينار، أبـو جعفر الغلابـي البصرِيّ الإخبـاري، وهو متهـم بالكذب، ينظر: تاريخ الإسـلام ٦/ ٨٠٣، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠ عن محمد بن زكريا الغلابي به.
وعبدالعزيز هو: ابن عبدالصمد العمي البصري الحافظ، روى له الستة.

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، واستدركته من إسناد تقدم برقم (٤١٩)، ومن سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بِبُغْضِ عَلِيٍّ(١).

[قَوْلُ جَابِرٍ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا]

[٧٦ب] ٦٨١- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ/ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدٍ الحِنَّائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحِنَّائِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ الجَصَّاصُ الدَّعَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالـمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا(٢).

٦٨٢- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبو الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ

(١) إسناده صحيح، رواه علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري في جزئه (٣٨) عن هارون بن إسحاق الهمْداني به.

(٢) إسناده حسن، رواه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة لأبيه ٢/ ٦٣٩، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ١٩٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٦٢ بإسنادهم إلى عبيد الله بن موسى العبسي به، ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٨ بإسناده إلى محمد بن علي بن ربيعة السلمي به.

ابنُ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ(١).

٦٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ خُرَّشِيذ قُوْلَه، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بِبُغْضِهِم عَلِيًّا(٢).

٦٨٤- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ نِفَاقَ الرَّجُلِ مِنَّا بِبُغْضِهِ عَلِيًّا(٣).

٦٨٥- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنا أَبو

(١) إسناده حسن، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٧ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي به.
(٢) إسناده حسن، ويوسف بن سعيد هو ابن مسلم المصيصي، شيخ النسائي، وأبو بكر بن زياد هو عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الحافظ.
(٣) إسناده حسن، رواه محمد بن مخلد العطار في جزئه (٦٢) عن أبي إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي به.

سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسيُّ، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [عَمَّارُ بنُ مُعَاوِيَةَ] (١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سُئِلَ جَابِرٌ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِي هَذِه الأُمَّةِ إلاَّ بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا (٢).

٦٨٦- أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِالله الخَلاَّلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ الصُّوفيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بنِ زَكَرِيَّا الشَّيْبَانيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بنُ مُخَارِقٍ، عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ المُنَافِقِينَ بِبُغْضِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ (٣).

[قَوْلُ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: كُنَّا نَبُورُ أَوْلاَدَنا بِحُبِّ عَلِيٍّ]

قَالَ: وحَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زَيْدِ بنِ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الوَلِيدِ ابنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيه قَالَ:

---

(١) جاء في الأصول: (معاوية بن عمار) وهو خطأ ظاهر، وهو عمار الدهني الكوفي، من رواة مسلم وغيره.

(٢) إسناده حسن، رواه أبو نعيم في صفة المنافقين ونعت المنافقين (٧٨)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٨ بإسنادهما إلى سويد بن سعيد به.
وأبو سعيد الكرابيسي هو محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي، شيخ صالح مُسْنِد، توفي (٣٧٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٤٥٧.

(٣) إسناده متروك، فيه حصين بن مخارق، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، ينظر: ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٤، وأحمد بن الحسن هو ابن سعيد بن عثمان أبو عبدالله الخزاز، جاء ذكره في كتاب الرؤية للدارقطني (١٤٢)، وفي المستدرك للحاكم ١/ ٧٦٨، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشناني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧.

كُنَّا نَبُورُ أَوْلاَدَنا بِحُبِّ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، فَإِذَا رَأَيْنَا أَحداً لاَ يُحِبُّ عَلِيَّ ابنَ أَبي طَالِبٍ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا، وأَنَّهُ لِغَيْرِ رِشْدِهِ[١].

[قَوْلُ الأَنْصَارِ: إنْ كُنَّا لَنعْرِفُ الرَّجُلَ إلى غَيْرِ أَبيه بِبُغْضِهِ عَلِيًّا]

٦٨٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الـمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الـمُعَدَّلُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الأَبْيَضِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلاَمِ بنُ [سَهْلٍ][٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ صَالِحٍ أَبو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ مَحْبُوبِ بنِ أَبي الزِّنَادِ قَالَ:

قَالَتِ الأَنْصَارُ: إنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إلى غَيْرِ أَبِيه بِبُغْضِهِ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ[٣].

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الجزري في مناقب الأسد الغالب مُمزق الكتائب ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١) بإسناده إلى أحمد بن الحسن الخزاز به.
وعقب عليه بقوله: (قوله «لِغَيْرِ رِشْدِهِ» هو بكسر الراء وإسكان الشين المعجمة، أي: ولد زنا، وهذا مشهور من قبل وإلى اليوم، معروف أنه ما يبغض عليا رضي الله عنه إلاَّ ولد زنا...)، وقوله: (نبور) -بالنون، والباء الموحدة، وبالراء -أي نختبر ونمتحن، انتهى كلام ابن الجزري.

(٢) جاء في الأصول: (عبدالسلام بن أحمد)، وهو خطأ، فليس هناك راو في هذا الطبقة يسمى بهذا الاسم، وقد جاء على الصواب في الرواية التالية، وهو أبو علي عبدالسلام ابن سهل بن عيسى السكري، بغدادي سكن مصر، ينظر: تاريخ بغداد١١/ ٥٥.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه محبوب بن أبي الزناد المديني وهو مجهول، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٠٠، في ترجمة محبوب، ثم قال: (وليس هو بابن أبي الزناد عبدالله=

قَالَ: وحَدَّثَنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَلْحَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُالسَّلامِ بنُ سَهْلٍ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ صَالِحٍ الخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ مَحْبُوبِ بنِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ:

قَالَتِ الأَنْصَارُ: إنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إلى غَيْرِ أَبِيه بِبُغْضِهِ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ[1].

قَالَ الْمَلْحَمِيُّ: ومَحْبُوبُ بنُ أَبِي الزِّنَادِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ شُيُوخِ الـمَدِينَةِ، ولَيْسَ هُو ابنُ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدُاللهِ بنُ ذَكْوَانَ، وقَدْ رُوِيَ عَنْهُ هَذِه الحِكَايَةُ[2]، ورَوَى عَنْهُ الوَاقِدِيُّ حِكَايَةً مِنَ الآدَابِ.

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ... فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ]

٦٨٨- أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبي الحَدِيدِ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ بنِ سُرُورٍ الخَشَّابُ، قَالاَ: أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ ابنُ أَبِي الحَدِيدِ/ ، أَخْبَرنَا الـمُسَدَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ [١٧٧أ]
ابنُ القَاسِمِ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ العبَّاسُ بنُ الفَضْلِ بنِ جَعْفَرٍ الـمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، بِصَنْعَاءَ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ

=بن ذكوان، هذا آخر، وروى عنه الواقدي حكاية...)، وإبراهيم بن صالح لم أجد له ترجمة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) جاء هنا في الأصل: (وقد روي عنه تلك هذه الحكاية) وحذفت: (تلك) لعدم مناسبتها للسياق.

وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ عَلِيًّا فِي مَوْطِنٍ أَوْ مَشْهَدٍ عَلاَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَنْخَفِضُوا دُونَهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَهَرَ عَلِيًّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ، وَأَنَا فِي خَلْقِي، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خَلْقِهِ، وَإِلَى مُوسَى فِي مُنَاجَاتِهِ، وَإِلَى يَحْيَى فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى عِيسَى فِي سَنَنِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِذَا خَطَرَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَتَحَدَّرُ مِنْ صَبَبٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ امْتَحِنُوا أَوْلادَكُمْ بِحُبِّهِ، فَإِنَّ عَلِيًّا لا يَدْعُو إِلَى ضَلالَةٍ، وَلا يَبْعُدُ عَنْ هُدًى، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ، وَمِنْ أَبْغَضَهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ خَيْبَرَ يَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقِفُ عَلَى طَرِيقِ عَلِيٍّ، وإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ تَوَجَّهَ بِوَجْهِهِ تلقاه تِلْقَاءَهُ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ، أَيْ بُنَيَّ تُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ الْمُقْبِلَ؟، فَإِنْ قَالَ الْغُلامُ: نَعَمْ قَبَّلَهُ، وَإِنْ قَالَ: لا، خَرَقَ بِهِ الأَرْضَ، وَقَالَ لَهُ: الْحَقْ بِأُمِّكَ، وَلْتَلْحَقْ أُمُّكَ بِأَهْلِهَا، فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيمَنْ لا يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ(١).

هَذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وأَبو أَحْمَدَ الـمَكِّيُّ مَجْهُولٌ.

---

(١) الحديث موضوع، فيه أبو أحمد المكي وهو مجهول لا يعرف كما قال المصنف، رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي في حديثه (٣٤- مخطوط مصور في المكتبة الشاملة) عن أبي أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي به.

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً في خُرُوجِ إبْلِيسَ، وقَوْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ: مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ شَارَكْتُ أَبَاهُ فِيهِ]

٦٨٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قالا: حَدَّثَنَا. وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ،أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحٍ النَّهْرَوَانِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَزْيَدِ بْنِ أَبِي الأَزْهَرِ البُوسَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بَيْنَا نَحْنُ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ شَيْءٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِيلَةِ، قَالَ: فَتَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: لُعِنْتَ، أَوْ قَالَ: خُزِيتَ -شَكَّ إِسْحَاقُ- قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَوَمَا تَعْرِفُهُ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا إِبْلِيسُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ، فَقَبَضَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَجَذَبَهُ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْتُلُهُ، قَالَ: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ أُجِّلَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ؟ قَالَ: فَتَرَكَهُ مِنْ يَدِهِ، فَوَقَفَ نَاحِيَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لِي وَلَكَ يَابْنَ أَبِي طَالِبٍ! وَاللهِ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ شَارَكْتُ أَبَاهُ فِيهِ، اقْرَأْ مَا قَالَهُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الإسراء: ٦٤].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ عَرَضَ لِي فِي الصَّلاةِ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، فَإِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى ظَهْرِ كَفِّي،

وَلَوْلا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَرَيْتُكُمُوهُ مَرْبُوطًا بِالسَّارِيَةِ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ الخَطِيبُ: إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ حَسَنٌ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلا ابْنَ أَبِي الأَزْهَرِ، وَالْقِصَّةُ الأُولَى مُنْكَرَةٌ جِدًّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَإِنَّمَا نَحْفَظُهَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ وَاهٍ.

أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ(١).

٦٩٠- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ السِّنْجِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ العَلاَّفُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ/ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْغُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: [٧٧ب]

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى شَخْصٍ فِي صُورَةِ الْفِيلِ وَهُوَ يَلْعَنُهُ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هَذَا الَّذِي تَلْعَنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذَا الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا عَدُوَّ اللهِ لأَقْتُلَنَّكَ، وَلأُرِيحَنَّ الأُمَّةَ مِنْكَ، قَالَ: مَا هَذَا جَزَائِي مِنْكَ، قُلْتُ: وَمَا جَزَاؤُكَ مِنِّي يَا عَدُوَّ اللهِ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ قَطُّ إِلا شَارَكْتُ أَبَاهُ فِي رَحِمِ أُمِّهِ.

قَالَ الخَطِيبُ: وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الأُشْنَانِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ، وَهُوَ إِسْحَاقُ الأَحْمَرُ، وَكَانَ مِنَ الْغُلاةِ، وَإِلَيْهِ

---

(١) هو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المشهور بابن الحمامي، وهو شيخ الخطيب البغدادي، وهو يروي عن عثمان بن أحمد الدقاق، وهو ابن السماك البغدادي.

تُنْسَبُ الطَّائِفَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالإِسْحَاقِيَّةِ، وَهِيَ مِمَّنْ تَعْتَقِدُ فِي عَلِيٍّ الإِلَهِيَّةَ، وَأَحْسَبُ الْقِصَّةَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ الأَوَّلِ سُرِقَتْ مِنْ ها هُنَا، وَرُكِّبَتْ عَلَى ذَلِكَ الإِسْنَادِ، وَاللهُ أَعْلَمُ (١).

[قَوْلُ زَيْنِ العَابِدِينَ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ حُبِّ قُرَيْشٍ لِعَلِيٍّ: أَنَّهُ أَوْرَدَ أَوَّلَهُمُ النَّارَ...]

٦٩١- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ أَبـي عَقِيلٍ، أَخبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْغَلَابِيُّ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا بَالُ قُرَيْشٍ لَا تُحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ أَوْرَدَ أَوَّلَهُمُ النَّارَ، وَأَلْزَمَ آخِرَهُمُ الْعَارَ (٢).

[حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا...]

٦٩٢- أَنْبَأَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، أَخبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٥٦ بمن ذكره في الإسناد. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة محمد بن مزيد بن أبي الأزهر ٤/ ٣٥: (متهم بالكذب)، وقال في ترجمة إسحاق بن محمد النخعي الأحمر ١/ ١٩٦: (كذاب مارق من الغلاة... ولم يذكره في الضعفاء أئمة الجرح في كتبهم، وأحسنوا، فإن هذا زنديق).

(٢) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠ عن الغلابي به، والغلابي متهم بالكذب.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْم، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبَّادٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْأَعْشَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ بَيِّنْهُ لِي، فَقَالَ: اسْمَعْ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ،فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا عَبْدُاللهِ، وَفِي قَبْضَتِهِ، فَإِنْ يُعَذِّبْنِي فَبِذَنْبِي، وَإِنْ يُتِمَّ لِيَ الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللهُ أَوْلَى بِي، قَالَ: قُلْتُ: اللهُمَّ اجْلُ قَلْبَهُ، وَاجْعَلْ رَبِيعَهُ الْإِيمَانَ، فَقَالَ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ رُفِعَ إِلَيَّ أَنَّهُ سَيَخُصُّهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَخِي وَصَاحِبِي، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مُبْتَلًى، وَمُبْتَلًى بِهِ(١).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي...]

٦٩٣- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، حَدَّثَنَا أَبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ بِشْرٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبو

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٦ عن أبي بكر عبدالله بن يحيى الطلحي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٣٦، وقال: (هذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل)، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٦، وقال: (هذا باطل، والسند ظلمات).
والأعشى الثقفي هو: عثمان بن المغيرة الثقفي، وهو من رواة الستة سوى مسلم.

الحَسَنِ هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ البَصْرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الحَاكِمُ أَبو القَاسِمِ بِشْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ إمْلاءً، أَخبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا هِلاَلُ بنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالمَلِكِ ابنُ مُوسَى أَبو بِشْرٍ الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ -وفي حَدِيثِ أَبي عَرُوبَةَ: بَيَّاعِ الرُّمَّانِ- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ -وفي حَدِيثِ الخَلاَّلِ: النَّبِيَّ ﷺ- يَقُولُ / لِعَلِيٍّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي[1].

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا...]

٦٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، وأَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ أَيْضاً، وأَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ،

---

(١) الحديث موضوع، فيه عبدالملك بن موسى الطويل وهو مجهول، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٥: (لا يدري من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث)، رواه البزار في المسند ٦/ ٤٨٨، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٣٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٦٠، وقوام السنة في سير السلف الصالحين ١/ ١٩٤ بإسنادهم إلى هلال بن بشر به، ورواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣ عن عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرماني به، وذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه لابن طاهر ٣/ ١١٦: (تفرد به هلال بن بشر عن عبدالملك بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم صاحب الرمان عن زاذان)، وأبو هاشم الرماني هو يحيى بن دينار، وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٦٣٢).

قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبو يَعْلَى الصَّابُونيُّ، قَالُوا: أَخبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ دَاوُدَ الحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الشَّرْقيِّ، حَدَّثَنَا أَبو الأَزْهَرِ أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبُكَ حَبِيبُ اللهِ، ومَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وبَغِيْضُكَ بَغِيضُ اللهِ، والْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي[1].

٦٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيْرِيِّ، وأَنا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى بنِ زكَرِيَّا بنِ حَرْبٍ المُزكِّيُّ ابنُ أَخِي أَحْمَدَ بنِ حَرْبٍ الزَّاهِدِ[2]،

(١) الحديث موضوع، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٦١ بإسناده إلى ابن الشرقي به، ورواه من طريقه: قوام السنة في سير السلف الصالحين ١/ ١٩٤، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٨٧، وابن عدي في الكامل ٦/ ٥٣٩، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٢ ـ، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٨، وابن المغازلي في مناقب علي (١٤٥)، بإسنادهم إلى أبي الأزهر به، ورواه من طريق القطيعي: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٨، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٢٥٩.
قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومعناه صحيح)، ثم نقل عن أبي حامد بن الشرقي أنه سئل عن حديث أبي الأزهر هذا، فقال: (هذا حديث باطل)، وقال الذهبي في ترجمة أبي الأزهر في ميزان الاعتدال ١/ ٨٢: (لم يتكلموا فيه إلا لروايته عن عبدالرزاق، عن معمر حديثاً في فضائل علي، يشهد القلب أنه باطل).

(٢) أحمد هو ابن حرب بن فيروز أبو عبدالله النيسابوري الحافظ، وكان من كبار الزهاد، توفي سنة (٢٣٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢، ويحيى بن إسماعيل النيسابوري هو المعروف بالحربي، وكان أديبا إخباريا، توفي سنة (٣٩٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٤، وأحمد بن حمدون هو أبو حامد النيسابوري ويعرف بالأعمش، وهو حافظ كبير، وتوفي بعد سنة (٣١٠)، ينظر: الإرشاد للخليلي ٣/ ٨٤٦.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَمْدُونَ بن عُمَارَةَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخبرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، والوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: مَنْ مَاتَ وَهُو يُبْغِضُ عَلِيًّا فَهِيَ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ...]

٦٩٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ ابنِ الخَلاَّلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النِّفَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَوَادَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِالْغَفَّارِ، عَنْ نُصَيْرِ بنِ أَبِي الأَشْعَثِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ النَّوَّاءُ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

إنَّ مُحَمَّداً ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ وَهُو يُبْغِضُكَ فَهِيَ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ يُحَاسَبُ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَنْ عَاشَ بَعْدَكَ وَهُو يُحِبُّكَ خَتَمَ اللهُ لَهُ بالأَمْنِ والإِيْمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وغَرَبتْ حَتَّى يَرِدَ عَلَيَّ الحَوْضَ(٢).

---

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري في الجزء الثاني من حديثه (رقم ١٠ - من نسخة مخطوطة منشورة في المكتبة الشاملة) عن أبي زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى المزكي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي، قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٥١: (ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه) ثم =

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا...وقَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْلِكَ فيَّ رَجُلاَنِ..](١)

٦٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ(٢)، ح:

=قال: (وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم)، وفيه أيضا كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء الكوفي، وهو ضعيف روى له الترمذي، وأبو مريم الخولاني مجهول، وقد اختلف في نسبته، وتقدم برقم (٦٦٥).

(١) لقد أمرنا رسول الله ﷺ بأن نحب عليا وآل بيته الأطهار، وأن نعترف بفضلهم، بل أن نتقرب بحبهم إلى الله عز وجل، ولكن من باب العدل والإنصاف لا بد أن نفرق بين محبة آل البيت واحترامهم ونصرتهم، وبين وضع أقوالهم ومواقفهم في ميزان الشريعة، فما صح عنهم ووافق منها الحق قبلناه، وما خالفه رددناه، لأنهم بشر يصيبون ويخطئون، فكل بني آدم خطاء، ولا معصوم إلا رسول الله ﷺ، وكذلك لا يقتضي حبهم وموالاتهم معادة غيرهم من الصحابة وغيرهم من أخيار هذه الأمة، بل نحبهم رضي الله عنهم الحب الذي أمرنا الله به، وبينه لنا رسول ﷺ، ولذلك خشي علي رضي الله عنه على محبيه من الغلو في محبته، فحذر من ذلك ونهى عنه، فقال: (لَيُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي، وَلَيُبْغِضُنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي)، رواه المصنف، وسيأتي برقم (٧٠٦)، ولله در الإمام الحافظ أبو بكر الآجري حينما قال في كتاب الشريعة ٥/ ٢٢٧٦ ما ملخصه: (واجب على كل مؤمن ومؤمنة محبة أهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم، فمن أحسن من أولادهم وذراريهم فقد تخلق بأخلاق سلفه الكرام الأخيار الأبرار، ومن تخلَّق منهم بما لا يحسن من الأخلاق دعي له بالصلاح والصيانة والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة، وقيل له: نحن نجلُّك عن أن تتخلَّق بأخلاق لا تشبه سلفك الكرام الأبرار، ونغار لمثلك أن يتخلق بما نعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا لك أن نحب لك أن تتخلَّق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك).

(٢) رواه أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري في مجلس من أماليه (رقم ٢٠ - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة).

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَيْلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ.

أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، إِلَّا وإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ[1].

---

(١) إسناده متروك، فيه الحكم بن عبدالملك، وهو كما قال ابن معين في التاريخ ٢/ ١٢٥: (ليس بشيء)، وفيه ربيعة بن ناجذ، وهو مجهول، وفيه أيضا الحارث بن حصيرة، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه عبدالله في روايته لفضائل الصحابة لأبيه ٢/ ٧١٣، وفي زوائد المسند ٢/ ٤٦٩، وفي كتاب السنة ٢/ ٥٤٤ عن سفيان بن وكيع به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٣، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٨٤، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٢٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٥٤) بإسنادهم إلى الحكم بن عبدالملك به، ورواه البزار في المسند ٣/ ١١ بإسناده إلى محمد بن كثير الملائي عن الحارث بن حصيرة به، وإسناده ضعيف لضعف الملائي.
وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: الحكم بن عبدالملك ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل: وخالد ابن مخلد له أحاديث مناكير، وأما سفيان بن وكيع فقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: كان إذا لقن تلقن، وقال أبو زرعة: كان يتهم بالكذاب).

قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ/ (١): فِيكَ مَثَلٌ مَنْ عِيسَى، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهُ. [٧٨ب]

ثُمَّ قَالَ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي (٢).

٦٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلِ بنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالا: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ -وقَالَ أَبو عَمْرٍو: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ-: فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ،

---

(١) من هنا سقطت أوراق من نسخة الأصل، فقام أحد من ملك النسخة بنسخ أوراق ينتهي إلى أثناء النص رقم (٧٨١).

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه عبدالله في روايته لفضائل الصحابة لأبيه ٢/ ٦٣٩، و ٧١٣، وفي زوائد المسند ٢/ ٤٦٨، وفي كتاب السنة ٢/ ٥٤٣ عن سريج بن يونس به، ورواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١١٩) بإسناده إلى سريج به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٦، والآجري في الشريعة ٥/ ٢٥٣١ بإسنادهم إلى أبي حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار به.

وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَلَكَ -وفي حَدِيثِ ابنِ حَمْدَانَ: قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُفْرِطُ لِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي[(١)].

٦٩٩- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَقِيهُ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ[(٢)]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، [عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ][(٣)]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لي: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ اليَهُودُ، حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ الـمَنْزِلَةَ الَّتي لَيْسَتْ لَهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ وإِنَّهُ يَهْلِكُ فيَّ رَجُلاَنِ: مُحِبٌّ مُطْرِيٌّ يُطْرِيني بِمَا لَيْس فيَّ، وبَاهِتٌ مُفْتَرِي يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يُبْهِتَنِي بِما لَيْس فيَّ، أَلاَ وإِنِّي

---

(١) الحديث إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في الموصلي في المسند ١/ ٤٠٦ عن الحسن بن عرفة به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٦٥ عن علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن الحكم به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته بما سبق وبما سيأتي.

لَسْتُ بِنَبِيٍّ يُوحَى إليَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ وأَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُ بهِ مِنْ طَاعَةِ اللهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُم طَاعَتِي، ومَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ مَعْصِيةِ اللهِ أَنَـا وغَيْرِي فَلاَ طَاعَةَ في مَعْصِيةِ اللهِ، الطَّاعَةُ في مَعْرُوفٍ، الطَّاعَةُ في مَعْرُوفٍ[1].

٧٠٠- وأَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبـي العَـلاَءِ، أَخْبرَنَا أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَـنِ بـنِ عَبْدِالعَزِيزِ العُكْبَـرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا إِسْـحَاقُ ابْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبُو غَسَّانَ[2]، ح:

وأَخْبرَنَـا أَبـو الفَضْلِ الفُضَيْلِـيُّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِـمِ الخَلِيلِـيُّ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِـمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنا عبَّاسُ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنا مَالِـكُ بـنُ إِسْـمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الحَكَـمُ بـنُ عَبْدِالـمَلِكِ، عَنِ الْحَـارِثِ بْنِ حَصِيـرَةَ، عَنْ أَبِي الصَّادِقِ - وقَالَ الـدُّوْرِيُّ: أَبي الصَّادِقِ- عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ -زَادَ ابنُ الأَعْرَابيِّ: ابنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ:

دَعَاني رَسُـولُ اللهِ ﷺ فقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَـى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ يَهُـودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّـهُ، وأَحَبَّتْهُ -وقَالَ الدُّوْرِيُّ: وأَحَبَّـهُ النَّصَارَى، حَتَّى أَنْزلُـوهُ بالـمَنْزِلِ -وفي حَدِيثِ الدُّوْرِيِّ: الـمَنْزِلَةَ -الَّتي لَيْسَ بِهَا، وقَالَ عَلِيٌّ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ، وفي حَدِيثِ ابنِ الأَعْرَابيِّ: بهِ -.

---

(١) إسـناده متروك كسـابقه، وفيه أيضا سـلمة بن صالح الأحمر، وهو متروك الحديث، كما في لسان الميزان ٣/ ٦٩.

(٢) إسـناده متروك كسـابقه، رواه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسـن بن الصواف في جزء من حديثه (رقم ٣٢ – مخطوط مصور في المكتبة الشاملة).

وقَالَ عَلِيٌّ: وإنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ [رَجُلانِ: مُحِبٌّ يُقَرِّظُنِي] [١]، وقَالَ الدُّورِيُّ: يُفَرِّطُنِي مُحِبٌّ مُطْرِيٌّ، يُطْرِينِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ -وفي حَدِيثِ/ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، ومُبْغِضٌ مُفْرِطٌ- وقَالَ ابنُ الصَّوَّافِ والدُّورِيُّ: حَمَلَهُ، زَادَ ابنُ الصَّوَّافِ والدُّورِيُّ: شَنَآنِي- عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلاَ وإنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، ولاَ يُوحَى إلَيَّ، ولَكِنْ أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ -زَادَ الدُّورِيُّ وابنُ الصَّوَّافِ: مَا اسْتَطَعْتُ -وقَالُوا: فَمَا أَمَرْتُكُم مِنْ طَاعَةِ اللهِ فَحَقٌّ - وقَالَ ابنُ الصَّوَّافِ: فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ - زَادَ الدُّورِيُّ وابنُ الأَعْرَابِيِّ- أَوْ غَيْرِي، وقَالاَ: مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ - وقَالَ الدُّورِيُّ: مِنْ مَعْصِيتِهِ- فَلا طَاعَةَ فِي الْمَعْصِيَةِ - وقَالَ ابنُ الصَّوَّافِ: لأَحَدٍ فِي الـمَعْصِيةِ، الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ، الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ -زَادَ الدُّورِيُّ وابنُ الصَّوَّافِ: الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ [٢]. [١٧٩أ]

٧٠١- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَمْزَةَ، وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، حدثنا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرَانَ الـمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ الفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، عَنْ الحَارِثِ بنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يا عَلِيُّ، إنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَثَلًا، أَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ، وأَبْغَضَتْهُ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته بما سبق وبما سيأتي.
(٢) إسناده متروك كسابقه.

اليَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرِي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، إِلَّا إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، ومَا أَمَرْتُكُم بِهِ مِنْ مَعْصِيةِ اللهِ أَو غَيْرِي فَلاَ طَاعَةَ لي فِي المَعْصِيةِ، بلِ الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ، بلِ الطَّاعَةُ في المَعْرُوفِ(١).

٧٠٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الخَلاَّلِ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ النِّفَّرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانيُّ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، عَنِ الحَارِثِ بنِ حَصِيرَةَ(٢)، عَنْ أَبي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ اليَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بالمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ(٣).

٧٠٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، وعُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ الأَحْوَلُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَمْرو

(١) إسناده متروك كسابقه.

(٢) إسناده متروك كسابقه، وجاء في الأصول: (الحارث بن أبي حصيرة)، وهو خطأ.

(٣) إسناده متروك كسابقه.

ابـنُ ثَابِتٍ، عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بنِ حَصِيرةَ، عَنْ أَبي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

دَعَاني رَسُـولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ شَـبَهاً مِنْ عِيْسَى بنِ مَرْيَمَ عَلَيْـهِ السَّـلامُ، أَحَبَّتْهُ النَّصَـارَى حَتَّى أَنْزَلُـوهُ منزلة لَيْسَ بهِـا، وأَبْغَضَتْهُ اليَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ.

قَالَ: وقَالَ عَلِيٌّ: يَهْلِكَ فيَّ رَجُلاَنِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ بِمَا لَيْسَ فيَّ، ومُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآني عَلَى أَنْ يَبْهَتَني[1].

٧٠٤- أَخْبَرَنَـا أَبـو البَرَكَاتِ [عُمَرُ] بـنُ إِبْرَاهِيـمَ[2]، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ عَـلاَّنَ بنِ الخَـازِنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِاللهِ الجُعْفِـيُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ / بنُ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ زِيَادٍ الحِمْيَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، [٧٩ب]

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا عمرو بن ثابت وهو أبو ثابت بن أبي المقدام الكوفي، وهـو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، وفيه أيضاً صباح بن يحيى المزني، وهو متروك الحديث كما في كتاب المجروحين ١/ ٣٧٣.
والخبر عن علي صحيح ، وقد جاءت له طرق مقبولة، وإليك ما وقفت عليه:
فقـد رواه أحمـد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٥، وفي كتاب السـنة ٢/ ٥٧٠ بإسـناده إلى الأعمـش عـن عمرو بن مرة عـن أبي البختري وهو سـعيد بن فيـروز، أو عن عبدالله بن سلمة -شك الأعمش- عن علي به، وعبدالله بن سلمة هو المرادي، وقد أدرك عليا.
ورواه أبـو بكـر الخـلال وغيره من طريق إلى شـعبة عن عمرو بن مرة عـن أبي البختري الطائـي عـن علـي، ورجاله ثقة، لكنه منقطع، لأن أبا البختري لم يسـمع من علي شـيئا، وسيأتي لاحقا.
ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب ١/ ١٨١، وابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٠٢ و٧٦٧ بإسنادهما إلى الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي به.
(٢) جاء في الأصول: (عمرو)، وهو خطأ.

عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ [1]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ الفُضَيْلِيُّ [2]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ -كَذَا قَالَ- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلاَنِ: مُحِبٌّ مُطْرِيٌّ، ومُبْغِضٌ مُفْتَرِي [3].

٧٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلاَنِ: مُحِبٌّ غَالٍ، ومُبْغِضٌ قَالٍ [4].

٧٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن عبدالله النخعي وهو ضعيف، رواه علي بن محمد بن هارون الحميري في جزئه (٤)، عن أبي كريب محمد بن العلاء به، وله طرق أخرى يدل بأن الأثر صحيح النسبة إلى علي رضي الله عنه.

(٢) جاء في الأصل: (أخبرنا أبو القاسم حمزة، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي) وإضافة أبي القاسم حمزة خطأ فإن أبا الفضل الفضيلي يروي مباشرة عن أبي القاسم الخزاعي وقد مر هذا الإسناد سابقاً وسيأتي كذلك.

(٣) إسناده ضعيف، أبو إسحاق وهو السبيعي لم يدرك عليا، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ٣/ ٤٢٤ عن الحسن بن علي بن عفان به.

(٤) رواه أحمد بن منيع في المسند كما في المطالب العالية ١٦/ ١٣٥ عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب به، يعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، وشيخه عبدالرحمن هو ابن مهدي الحافظ، وشقيق لم أعرفه، وزاذان هو الكندي.

الجَوْهَرِيُّ، أَخبرَنا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ نَصرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَكْرَمٍ الـمُعَدَّلُ، حَدَّثَنـا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ سَـعِيدِ بنِ الأَصْبَهانيِّ، حَدَّثَنـا العبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا شَـبابَةُ بنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنا الـمِسْـوَرُ بنُ الصَّلْتِ، قالَ: سَمِعْتُ فاطِمَةَ بنتَ عَلِيٍّ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيها عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

يَهْلِكَ فِيَّ رَجُلانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَعَدُوٌّ مُبْغِضٌ، فَمَنِ اسْـتَطَاعَ مَنْكُمْ أَنْ لا يَكُونَ وَاحِدةً مِنْهُمَا فَلْيَفْعَلْ[1].

٧٠٧- أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، أَخبرَنا أَبي أَبو العبَّاسِ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَقَبِ، أَخبرَنا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ ابـنُ شُـعَيْبٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِـعٍ، حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ المِقْـدَامِ، حَدَّثَنا دَاوُدُ بْـنُ نُصَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْـرِو بنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبي البَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

يَهْلِكَ فِيَّ رَجُلانِ: مُبْغِضٌ مُفْتَرِي، ومُحِبٌّ مُفْرِطٌ[2].

٧٠٨- أَخْبَرَنـا أَبو [طَالِبِ] بنُ أَبي عَقِيلٍ[3]، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَـنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنا أَبـو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنا أَبو سَـعِيدِ بنُ الأَعْرَابـيِّ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِالْغَفَّارِ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي

(١) إسـناده متروك، فيه الصلت بن المسـور، وهو متروك الحديث، كما في ميزان الاعتدال ٤/ ١١٤، رواه الحسـن بـن علي الجوهري في الأمالي (رقـم ١٤ - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى فاطمة بنت علي به.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، لأن أبا البختري وهو سعيد بن فيروز الطائي لم يسمع من علي شيئا، وسيأتي من طريق آخر برقم (٧١٨).

(٣) جاء في الأصول: (أبو البركات)، وهو خطأ.

التَّيَّـاحِ، عَنْ أَبِي السَّـوَّارِ [الْعَدَوِيِّ](١)، قَالَ: سَـمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:

لَيُحِبُّنِـي أَقْوَامٌ يَدْخُلُونَ بِحُبِّي الْجَنَّـةَ، وَلَيُبْغِضُنِي أَقْوَامٌ يَدْخُلُونَ بِبُغْضِي النَّارَ(٢).

٧٠٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْـزَةُ بنُ يُوسُـفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَـدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْـنُ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَـا عُثْمَـانُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْقُرَشِـيُّ الشَّـامِيُّ، حَدَّثَنَـا ابْنُ لَهِيعَـةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: يَـا عَلِـيُّ، لَـوْ أَنَّ أُمَّتِي أَبْغَضُـوكَ لَكَبَّهُـمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ.

[قَالَ عَلِيٌّ: يَهْلِكُ فِيَّ](٣) رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، ومُبْغِضٌ مُفْتَرِي(٤).

[قَوْلُ عَلِيٍّ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ...]

٧١٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ الوَاسِـطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) جـاء في الأصول: (العنزي)، وهو خطأ، وهـو ثقة، روى عن علي رضي الله عنه وغيره، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) إسـناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشـيوخ ٢/ ٧٦٢ عن يحيى بن أبي طالب به، ورواه من طريقه: أبو بكر الآجري ٥/ ٢٥٣٤.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته بما تقدم من النصوص.

(٤) إسناده متروك، فيه عثمان بن عبدالله الأموي الشامي، وهو متهم بالكذب كما قال الذهبي فـي ميزان الاعتدال ٣/ ٤١، رواه ابن عـدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٠٣ عن يحيـى بـن محمد بـن البختـري الحنائي بـه، ورواه من طريقـه: ابن الجوزي فـي العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٤٠

أَبي نَصرٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَعْرُوفٍ القَاضِي، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ يَحْيَى بنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ هَارُونَ الصَّايِغُ، حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، [إِذَا كَانَ] يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقُولُ: خُذِي ذَا، وذَرِي ذَا(١).

٧١١- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ/ بنِ مَالِكٍ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الخَزَّازُ، [٨٠أ] حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بنُ مُخَارِقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وعَبْدِالوَاحِدِ بنِ حَسَّانَ، وهَارُونَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ بنِ رَبِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، يَوْمَ القِيَامَةِ أَقُولُ: هَذَا لي، وهَذَا لَكَ(٢).

---

(١) الأثر موضوع، فيه موسى بن طَريف الكوفي، وهو متروك، واتهم بالكذب،كما في لسان الميزان٦/ ١٢١، رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ، والعقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل -وسيأتي مواضع رواياتهم- وابن العديم في بغية الطلب ١/ ٢٨٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٤٦٢ بإسنادهم إلى الأعمش به، ورواه سعيد بن منصور في السنن (قسم التفسير) ٤/ ١٤٧٣ بإسناده إلى موسى بن طريف به.
وقال يعقوب بن سفيان: (وموسى ضعيف يحتاج إلى من يعدِّله، وليس هو بثقة، وعباية أقل منه، ليس حديثه بشيء).
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من مصادر تخريج الخبر.

(٢) الأثر موضوع كسابقه، وفيه أيضا حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه أيضا محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الكوفي نزيل بغداد، وهو متهم بالكذب، كان يضع الحديث كما في تاريخ الإسلام ٨/ ٦٢٤.

٧١٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، إذا كان يَوْمُ القِيَامةِ قُلْتُ: هَذَا لي، وهَذَا لَكَ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، حدثني موسى بن طريف، عن عباية أنه سمعه، وذكر الأعمش حَدِيثَ: «عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ»، فَقُلْتُ لِمُوسَى: مَا كَانَ عَبَايَةُ عِنْدَكُمْ؟ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمِنْ صَلَاتِهِ، وَمِنْ صِيَامِهِ، وَمِنْ صِدْقِهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَمُوسَى ضَعِيفٌ، يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعَدِّلُهُ، وَلَيْسَ هُوَ بِثِقَةٍ، وَعَبَايَةُ أَقَلُّ مِنْهُ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: وسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: قُلْنَا لِلْأَعْمَشِ: لَا تُحَدِّثْ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ، قَالَ: يَسْأَلُونِي فَمَا أَصْنَعُ، رُبَّمَا سَهَوْتُ، فَإِذَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَسَهَوْتُ فَذَكِّرُونِي، قَالَ: وَكُنَّا يَوْمًا عِنْدَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» قَالَ: فَتَنَحْنَحْتُ، قَالَ: فَقَالَ الْأَعْمَشُ: هَؤُلَاءِ الْمُرْجِئَةُ لَا يَدَعُونِي أُحَدِّثُ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَخْرِجُوهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ(٢).

٧١٣- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ بنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ،

(١) يعقوب هو: ابن سفيان البسوي، وعبدالله هو: ابن جعفر بن درستويه اللغوي، ومحمد ابن الحسن هو أبو الحسين بن القطان، ومحمد بن هبة الله هو: أبو بكر الطبري اللالكائي.

(٢) هذا النقل كله من كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ٢/ ٧٦٤، و٣/ ١٩٢ بتحقيق أستاذنا العلامة أكرم ضياء العمري.

[حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ](١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرِو ابْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْأَعْمَشِ: أَنْتَ حِينَ تُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ [عَبَايَةَ](٢)، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ مَا رَوَيْتُهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الِاسْتِهْزَاءِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ -هُو الصَّايِغُ- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْحُدَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْأَعْمَشَ خَضَعَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: «قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ السُّنَّةِ، فَجَاءُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: تُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ تُقَوِّي بِهَا الرَّافِضَةَ، وَالزَّيْدِيَّةَ، وَالشِّيعَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ، فَحَدَّثْتُ بِهِ، فَقَالُوا: أَوَكُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ تُحَدِّثُ بِهِ؟!، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ خَضَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرٍ الْعَبْدِيَّ، يَذْكُرُ عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرٍ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا قَسِيمُ النَّارِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفُرُ بِهَذَا(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من الضعفاء.
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من الضعفاء، وبما تقدم من أسانيد هذا الخبر.
(٣) جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المشهور بجعفر الصادق، الإمام الحافظ الحجة، توفي سنة (١٤٨)، وحديثه في بعض دواوين الحديث المشهورة، وبسام هو ابن عبدالله الصيرفي، وهو كوفي ثقة، ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣، ومحمد بن بشر كوفي ثقة حافظ، روى له ابن ماجه في التفسير .

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبو جعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِاللهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْأَعْمَشِ فَجَاءَ يَوْمًا وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبو جعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ/ بْنُ يَحْيَى الدِّهْقَانُ، حَدَّثَنَا [٨٠ب] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلٌ، عَنْ سَلَّامٍ الْخَيَّاطِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، هَذَا لَكِ، وَهَذَا لِي»، قَالَ سَلَّامٌ: فَكَانَ مُوسَى يَرَى رَأْيَ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِهَذَا يَتَعَجَّبُ بِهِ، [وَيُشَنِّعُ بِهِ، قَالَ] مُوسَى: وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبَايَةُ بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: [وَاللهِ لَأُقْتَلَنَّ]، ثُمَّ لَأُبْعَثَنَّ، ثُمَّ لَأُقْتَلَنَّ، وَهِيَ الْقِتْلَةُ الَّتِي أَمُوتُ فِيهَا، يَضْرِبُنِي يَهُودِيٌّ بِأَرِيحَا - يَعْنِي مَوْضِعًا بِالشَّامِ - بِصَخْرَةٍ يَفْدَغُ بِهَا هَامَتِي(١).

٧١٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنا عَبد الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» [فَقِيلَ للأَعْمَشِ: لِمَ] رَوَيْتَ هَذا؟(٢) فَقَالَ: إِنَّمَا رَوَيْتُهُ عَلَى الاسْتِهْزَاءِ.

---

(١) من بداية النص الذي أسنده عن العقيلي إلى هنا نقله من كتابه الضعفاء ٣/ ٤١٥ و٤١٦، و٤/ ١٥٨، وما بين المعقوفات بياض في الأصل، واستدركته من الضعفاء، ونقل بعضه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ٣/ ٢٧٦.

(٢) جاء في الأصول: (فقال الأعمش: ما رويت)، والذي وضعته أثبته من الكامل، وهو يتوافق مع السياق.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا السَّـاجِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّـدُ بنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، سَـمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: يأْتِيْنِي سُـرَّاقُ الْقَبَائِلِ يَسْـأَلُونِي عَنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِـيمُ النَّارِ» واللهِ مَا حَدَّثْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ إلاَّ اسْتِهْزَاءً بِعَبَايَةَ[1].

٧١٥- أَنْبَأَنَـا أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ رِضْوَانَ بنِ سَـلْمَانَ، أَخْبَرَنَـا الحُسَـيْنُ بـنُ أَحْمَدَ بـنِ مُحَمَّدِ بـنِ طَلْحَـةَ، أَخْبرَنَا الحَسَـنُ بنُ الحَسَـنِ بنِ الـمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابـنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنا يَحْيَى الحِمَّانيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، قَالَ: سَـمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: يَا عَجَباً لِسُرَّاقِ القَبَائِلِ، وسُرَّاقِ خَلَقِ الأَثْوَابِ، يَجِيْئُونَ يَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِ عَبَايَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنا قَسِيمُ النَّارِ» مَا حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ طَرِيفٍ إلاَّ يَهْزأُ بِعَبَايَةَ.

٧١٦- أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُوسَى بنِ الحُسَيْنِ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ البَرِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو مُحَمَّدٍ عِيسَى بنُ جَعْفَرِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُوسَـى الرِّضَا، حَدَّثَنَا أَبو حَامِدٍ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، وقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ» فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ طَرِيقُهُ عَـنِ الأَعْمَشِ، وَلكِنَّ الحَدِيثَ الَّذِي لَيْـسَ عَلَيْهِ لَبْسٌ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يا

(١) مـن بدايـة النـص الذي أسـنده عن ابن عدي إلـى هنا نقله مـن كتابه الكامـل في ضعفاء الرجال ٨/ ٥٣.
ومحمد بن الصلت هو: أبو جعفر الأسـدي، وأحمد بن محمد هو: ابن القاسـم بن أبي بزة المكي.

عَلِـيُّ، لاَ يُحِبُّـكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِـقٌ»، وقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء:١٤٥] فَمَنْ أَبْغَض عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهُو في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ (١).

[قَوْلُ عَلْقَمَةَ بنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ: مَثَلُ عَلِيٍّ في هَذِه الأُمَّةِ مَثَلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...]

٧١٧- أَخْبَرَنَـا أَبـو طَالِبِ بنُ أَبـي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ [بنُ الحُسَـيْنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو] مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ (٢)، أَخبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أُكَيْلٍ، عَنِ

(١) هـذا الإسـناد لا يصـح عن الإمـام أحمد، فإن محمد بن يوسـف وشـيخه والـذي فوقه مجهولـون لا يعرفـون، وقد رواه ابن أبـي يعلى الحنبلي في طبقـات الحنابلة ١/ ٣١٩، وابن الشجري في الأمالي ١/ ١٧٧ بإسنادهما إلى أبي الحسين عمر بن الحسن الأشناني القاضي عن إسـحاق بن الحسـن الحربي عن محمد بن منصور الطوسي بنحوه، وهو لا يصح أيضا، لأن الأشناني متهم بالكذب كما في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠٦.
وأبو حامد الحضرمي هو محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد البغدادي، وهو ثقة، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٤٥١.
وقولـه ﷺ: (يـا عَلِـيُّ، لاَ يُحِبُّـكَ إلاَّ مُؤْمِـنٌ، ولاَ يُبْغِضُـكَ إلاَّ مُنَافِـقٌ) حديث صحيح، تقدمت روايته، وهو منقبة عظيمة لسيدنا علي رضي الله عنه، فقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام محبته رمزاً وآية وعلامة على إيمان صاحب ذلك المحب، والذي يبغضه يكون على خطر عظيم جداً، ولكن حبه ينبغي أن يكون بغير إفراط ولا تفريط، وقد قال رسول الله ﷺ عـن نفسـه: (لاَ تُطْرُونِي، كَمَا أَطْـرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَـا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُاللهِ، وَرَسُـولُهُ) رواه البخاري (٣٤٤٥)، يعني: لا تمدحوني وتثنوا علي بما ليس في ولا أسـتحقه، فكذلـك أميـر المؤمنين علـي رضي الله عنـه نحبه ونجله ولكـن من غير مغالاة ولا مجافاة، وقد ذكرت قريبا نحو هذا الكلام، فانظره إن شئت.
(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصول، واستدركته مما تقدم نظيره.

الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ:

تَـدْرِي مَا مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَـذِهِ الْأُمَّةِ؟ [قُلْـتُ: لَا]، قَالَ: مَثَلُ عِيسَـى ابْنِ مَرْيَمَ، أَحَبَّهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي بُغْضِهِ (١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ مَرَّةً أُخْرَى: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلانِ...]

٧١٨- أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَـعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ (٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بنِ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ/ بنُ مُسْـهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ عن [٨١أ]
عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال:

يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، ومُبْغِضٌ مُفْرِطٌ (٣).

٧١٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا

(١) رجاله ثقات إلا أكيل فلم أجد له توثيقا، رواه ابن الأعرابي في معجم الشـيوخ ٢/ ٧٠٢ عـن الحسـن بن علي بـن عفان العامـري به، ومـا بيـن المعقوفين بياض فـي الأصول، واستدركته من معجم ابن الأعرابي.
وأكيل -بضم الهمزة، وفتح الكاف، وسكون الياء المعجمة- فهو أكيل أبو حكيم، كوفي مؤذن مسجد إبراهيم النخعي، ينظر: الإكمال ١/ ١٠٦، وتاريخ الإسلام ٣/ ٢١٠.
(٢) رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٠٢ عن ابن عفان به.
(٣) تقدم تخريجه برقم (٧٠٧)، وذكرنا بأنه منقطع، لأن أبا البختري - وهو سعيد بن فيروز- لم يسمع من علي شيئا.

عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، قَال: قُرِئَ عَلَى أَبي القَاسِمِ البَغَوِيِّ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُم عَلِيُّ ابنُ الجَعْدِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيْضاً، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُبْغِضٌ مُفْرِطٌ، وَمُحِبٌّ مُفْرِطٌ(١).

[حَدِيثُ عَبْدِاللهِ بْنِ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ وأَنَسٍ مَرْفُوعاً: أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيًّا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ...]

٧٢٠- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِليُّ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ أَبي حَرْبٍ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِلَالٍ الصَّيْرَفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبو كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي انْتَهَيْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَوْ أَخْبَرَنِي -جَعْفَرٌ شَكَّ- فِي عَلِيٍّ بِثَلاثٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَوَلِيُّ

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه علي بن الجعد في الجعديات ١/ ٣٥ عن شعبة بن الحجاج بـه، ورواه مـن طريقه: قوام السنة في الحجة في بيان المحجـة ٢/ ٣٩٣، ورواه أبو بكر الخلال في السنة ١/ ٢٩٣، و٣/ ٥٠٠، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٥/ ٢٥٣٣ بإسناده إلى عمرو بن مرة به.

الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الـمُحَجَّلِينَ(١).

٧٢١- أَخْبَرَنَـا أَبو الفَتْحِ يُوسُـفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُـجَاعُ بـنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ بـنِ القَطَّانِ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ ابـنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَـا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْـرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَـرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِلَالٍ الصَّيْرَفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبو كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتُهِيَ بي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ،

---

(١) الحديـث موضوع، فيه هـلال الصيرفي، وهو مجهول لا يعرف، وقد اختُلف في روايته، واختُلف أيضا في نسبه، وليس هو بالوزان كما قال يحيى بن معين في التاريخ ٣/ ٤٥٩، والبخـاري فـي التاريـخ الكبير٨/ ٢٠٧، وابن أبـي حاتم في الجـرح والتعديل ٩/ ٧٥، وفيـه أبو كثير الأنصـاري، وهو مجهول أيضا، ذكره البخاري فـي التاريخ الكبير ٩/ ٦٤ ولـم يـورد فيه جرحاً ولا تعديـلاً، وتبعه على ذلك ابـن أبي حاتم في الجـرح والتعديل ٩/ ٤٢٩، وهو كذب من ناحية المعنى، فإن سـيد المسـلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين هو رسول الله ﷺ، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن مهدي-١٠٦) عن عيسـى بن أبي حرب به، ورواه من طريقـه: الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمـع والتفريـق ١/ ١٨٢، ورواه البـزار في المسـند كما في كشـف الأسـتار ١/ ٤٩، وابـن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١١٢، وابـن المغازلي في مناقب علي (١٤٧)، وابن الطيوري في الطيوريات (٩٣٠) بإسـنادهم إلى يحيى بن أبي بكير به، ورواه البغوي في معجـم الصحابـة ٤/ ٧٨، وابـن قانع في معجـم الصحابة ١/ ٦٩، وأبو نعيـم في معرفة الصحابـة ٣/ ١٥٨٧، وابـن الأثير في أسـد الغابة ١/ ٨٤ بإسـنادهم إلـى جعفر بن زياد الأحمر به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٨ بإسناده إلى هلال به، ورواه ابن عدي في الكامل ٩/ ٢٦ بإسناده إلى عبدالله بن أسعد به.

وقال ابن كثير في جامع المسـانيد١/ ٢٦١ ما ملخصه: (وهو حديثٌ مُنكرٌ جداً، ويشـبهُ أن يكون موضوعاً من بعض الغلاة، وإنما هذه صِفاتُ رسـول الله ﷺ لا صِفاتُ عليٍّ)، وقـال ابـن حجر في الإصابـة ٤/ ٦: (ومعظم الرواة في هذه الأسـانيد ضعفـاء، والمتن منكـر جدا)، وقـال في إتحـاف المهرة ١/ ٣٤٣: (وهـذا حديث منكر جدا ، ويشـبه أن يكون موضوعا).

فِرَاشُـهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلأْلأُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ أَوْ أَمَرَنـي فِي عَلِيٍّ بِثَلاثِ خِصَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الـمُحَجَّلِينَ(١).

٧٢٢- أَخْبَرَتْنَـا أُمُّ الـمُجْتَبَى بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَـى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَـا أَبـو بَكْرِ بـنُ الـمُقْـرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَـى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّـا بْنُ يَحْيَى الكِسَـائِيُّ، حدثنـا نَصْـرُ بْـنُ مُزَاحِمٍ، عَـنْ جَعْفَرِ بْـنِ زِيَادٍ، عَنْ هِـلَالِ بْنِ مِقْلَاصٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّـمَاءِ، انْتُهِيَ بِـي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُـؤٍ فِيـهِ فراش مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأْلَأُ، فَأُوحِيَ إِلَـيَّ أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثِ خِصَالٍ: أنه سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ(٢).

٧٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ الشَّـحَّامِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو سَـعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَسْـعَدَ ابْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أُوحِـيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَـيِّدُ الْمُسْـلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ(٣).

(١) إسناده موضوع كسابقه.

(٢) إسـناده موضـوع كسـابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسـند كما فـي إتحاف الخيرة المهـرة بزوائـد المسـانيد العشـرة للبوصيـري ٧/ ٤٧، والمطالـب العاليـة لابـن حجر ١٧/ ٢٧٤ عن زكريا بن يحيى الكسائي به.

(٣) إسـناده موضـوع كسـابقه، وفيه أيضـا يحيى بن العلاء مَتْـرُوك الحَدِيث كمـا في الجرح والتعديل ٩/ ١٨٠، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٨ بإسناده إلى عمرو بن الحصين العقيلي به.

٧٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخبَرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيْمَانَ المُعَدِّلُ[العَدَنيُّ] النَّصِيْبِيُّ بِها[١]، وأَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلاَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ [عَابِسٍ][٢]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جُنَيْدِبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ/ : [٨١ب]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُبْ لِي مَاءً، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ[٣].

---

(١) جاء في الأصل: (بن المعدل العريني)، وهو خطأ، والتصويب من حديث أبي بكر بن خلاد النصيبي، وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة.

(٢) جاء في الأصول: (عايش)، وهو خطأ، وعلي بن عابس كوفي متفق على تضعيفه، قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال ابن حبان: (فحش خطؤه، وكثر وهمه، فيما يرويه، فَبَطل الاِحْتِجَاج به)، ينظر: كتاب المجروحين ٢/ ١٠٥.

(٣) الحديث موضوع، مسلسل بالضعفاء والمتروكين، ففيه إبراهيم بن محمد بن ميمون وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ١/ ١٠٧، وفيه أيضا علي بن عابس، وهو متفق على تضعيفه، وفيه كذلك الحارث بن حصيرة، وهو ضعيف، روى له النسائي، وفيه أيضا القاسم بن جنيدب، ويقال: جندب، وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي في حديثه رقم(٢)، وفي فوائده رقم (٦٣) وكلاهما مخطوط منشوران في برنامج الشاملة، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٣ بإسناده إلى ابن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٦، وقال عقبه: (هذا حديث لا يصح).

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ]

٧٢٥- أَخْبَرَنَا أبو المَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَاقِ بنُ مُحَمَّدٍ في كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرويُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ مَسْتَوْرِدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ كُلَيْبٍ المَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَلامٍ، عَنْ صَبَاحٍ، عَنِ العَلاَءِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ونَحْنُ سَبْعَةٌ، وأَنَا أَصْغَرُ القَوْمِ يَوْمِئذٍ(١).

مُنْكَرٌ، وفِيه مَجَاهِيلُ.

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ]

٧٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الإِسْمَاعِيليُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِلالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلِيٌّ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالضعفاء والمتروكين، ففيه صباح وهو ابن يحيى المزني وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٣/ ١٨٠، وفيه أبو داود وهو: نفيع ابن الحارث الأعمى وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، روى له الترمذي وابن ماجه، وشيخ الأصم ومن بعده مجهولون لا يعرفون، رواه الشجري في الأمالي ١/ ١٨٥ بإسناده إلى يحيى بن سالم به.

(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٩ عن محمد =

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ]

٧٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخبرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ:

أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ(١).

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ]

٧٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ شَكْرُوَيْه، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُلَيْمَانَ، ومَحْمُودُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، ح:

وأَخبَرَتْنَا أُمُّ الفُتُوحِ رَابِعَةُ بنتُ مَعْمَرِ بنِ أَحْمَدَ، قَالَتْ: أَخْبرَنَا أَبو الطَّيِّبِ

= ابن أحمد بن هلال به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٣٨، وقال: (هذا حديث ليس بصحيح، قال ابن حبان: عيسى بن عبدالله يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة وكان يهم ويخطىء فبطل الاحتجاج به).
وفسر ابن الأثير الحديث بقوله في النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٩٨: (أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ النحل بيعسوبها، وهو مقدمها وسيدها. والياء زائدة).

(١) الحديث موضوع، فيه الخليل بن زكريا البصري، وهو متهم بالكذب، روى له ابن ماجه حديثا توبع عليه، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن سمعون في الأمالي بتحقيقنا (١٠٢) عن أبي بكر محمد بن يونس ابن عبدالله المقرئ المطرز به.

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَخبرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ ابنِ البَغْدَادِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ العَبْدِيُّ، وَهُو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحِمَّانيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْتُ قَاعِدَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟! قَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَهَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ(١).

٧٢٩- أَخْبرَنَاهُ أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي صَالِحٍ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي جَعْفَرٍ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّدَفيُّ، أَخْبرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبو الـمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ الْمُوَجِّهِ، أَخْبرَنَا يَحْيَى يَعْنِي الحِمَّانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) الحديث موضوع، يحيى بن عبدالحميد كذبه غير واحد، واتهم بسرقة الحديث، ولعل هذا مما سرقه وجنته يداه، وسعيد بن جبير لم يسمع من عائشة، كما في تهذيب التهذيب ٤/ ١٣، رواه أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد القاضي البغدادي في الفوائد (٦٣) بإسناده إلى الحماني به.

وقد وجدت في المنتخب من كتاب العلل للخلال نقلا عزيزا عن الإمام أحمد في تضعيف هذا الحديث، وفيه: (سمعت أبا عبدالله، ذُكر له عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال: «أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب»، فأنكره إنكارا شديدا، قلت لأبي عبدالله: رواه ابن الحماني، فأنكره الناس عليه، فإذا غيره قد رواه، قال: من؟ قلت: ذاك الحراني أحمد بن عبدالملك، قال: هكذا، كأنه يتعجب، ثم قال: أنت سمعته منه؟ قلت: سمعته، وهو يقول في هذا، قلت له: إن ابن الحماني قد رواه، قال: فما ينكرون علي، وقد رواه الحماني، ولم يحدثنا به).

كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟! قَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَهَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ(١).

٧٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى العَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

[٨٢أ] **قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**(٢) / .

٧٣١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ المَدَائِنِيُّ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وأَبو عَمْرو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ دَحْرُوجَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبي الحَسَنِ بنِ نُوحٍ وأَنا أَسْمَعُ(٣)، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ العَوْسَجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بِلَالٍ الأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ التَّيْمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابنِ أَبي المُغِيرَةِ، عَن ابنِ أَبْزَى، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

أَقْبَلَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ يَوْماً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا سَيِّدُ

---

(١) الحديث موضوع، كسابقه.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمر بن حسن الراسبي وهو لا يعرف كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٥، وقال: (لا يكاد يعرف، وأتى بخبر باطل)، ثم ذكر الحديث المذكور، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٣ بإسناده إلى الراسبي هذا.

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري الحافظ، توفي سنة (٣٢١)، ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٣٢.

الـمُسْـلِمِينَ، فَقُلْتُ: أَلَسْـتَ سَيِّدَ الـمُسْلِمِينَ يا رَسُـولَ اللهِ؟! فَقَالَ: أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، ورَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ[1].

٧٣٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْنِ، حَدَّثَنا أَبـو [طَالِبِ] بنُ غَيْلاَنَ[2]، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّـافِعِيُّ، حَدَّثَنا بِشْـرُ بْنُ مُوسَـى، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:

بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَـةَ نَظَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا سَـيِّدَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَنَا سَـيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَبُوكِ سَـيِّدُ كُهُولِ أَهْلِ الْعَرَبِ، وَعَلِيٌّ سَـيِّدُ شَـبَابِ أَهْلِ الْعَرَبِ[3].

رَوَاهُ عَبْدُالـمَلِـكِ بـنُ عَبْدِرَبِّه الطَّائِيُّ، عَنْ خَلَفٍ، عَن إِسْـمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلاً، وقَدْ مَضَى في تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[4].

(١) الحديث موضوع، رواه الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن نوح من طريق ابن النقور به، وقال بعده: (هذا حديث منكر، ولعل البلاء من العوسـجي) قلت: وفيه أيضا أبو بلال الأشعري وشيخه يعقوب وشيخه جعفر وهم ضعفاء، وابن أبزى هو عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي.

(٢) جاء في الأصول: (أبو غالب)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) إسـناده ضعيـف لانقطاعه، إسـماعيل بن أبـي خالد عن عائشـة منقطع، فإنـه من صغار التابعين لـم يدرك أم المؤمنين، وفيه إبراهيم بن زياد الخياط أبو إسحاق البغدادي، كتب عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٠١، وقال: (شـيخ)، وهي عبارة تشـعر بأنه ليـس بحجـة فـي الحديث، وأنه لا يحتمـل التفرد، مع قلـة رواياته، فهـي إذن من ألفاظ الجـرح الخفيف، وفيـه كذلك خلف بن خليفة الكوفي وهو صـدوق اختلط في الآخر، روى له مسـلم وغيره، رواه أبو بكر الشـافعي في الغيلانيات (٧) عن أبي علي بشـر بن موسـى بن صالح الأسدي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٥١، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ١/ ٣٩٤ عن خلف بن خليفة به.

(٤) تاريخ دمشـق في ترجمة أبي بكر الصديق ٣٠/ ١٨٢، وقوله: (مرسـلا) سـبق قلم من=

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ]

٧٣٣- أنبأنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ الـمُعَدَّلُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا [الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ][(١)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ. قَالَ: لَا، أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ، وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَنْ يُنْفَضُ الْغُبَارُ عَنْ رَأْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى عَلِيٌّ[(٢)].

=المصنف، وإنما هو على ظاهر كلامه متصل، ولكن الصحيح في هذه الرواية أنه لا وجود لقيس وهو ابن أبي حازم، وأن هذا الاضطراب إنما جاء من عبدالملك بن عبدربه الطائي، فإنه كان منكر الحديث كما في لسان الميزان ٤/ ٦٦، رواه ابن المقرئ في الفوائد في الجزء الثالث عشر رقم (٨٩-مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب عن عبدالملك به.

(١) جاء في الأصول: (الخليل بن محمد العجلي، حدثنا أبو بكر الواسطي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهذا الخطأ ليس من المصنف، وإنما من كتاب أخبار أصبهان لأبي نعيم، وقد يكون الخطأ منه، فإن الخليل هو ابن محمد بن الخليل ابن بنت تميم بن المنتصر البزار أبو بكر الواسطي، له ترجمة في معجم شيوخ الإسماعيلي ٢/ ٦٤١، وفي معجم ابن المقرئ ص ٢٥٩، وهو أيضا شيخ ابن حبان، روى عنه في الصحيح في مواضع ومنها ٤/ ١٥٣، وشيخ لأبي الشيخ، روى عنه في كتاب العظمة ٤/ ١٢٦١، والراوي عنه هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْرِيّ الأصبهاني الحافظ، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٧/ ١٩٢.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبيد بن العوام، وهو لا يعرف وليس له ترجمة، وعطية العوفي ضعيف، كان يدلس تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٦٢ عن أبيه به.

[حَدِيثُ أَبي ذَرٍّ مَرْفُوعاً في عَلِيٍّ: مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي]

٧٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبدِالله الخَلاَّل، أَخبرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ حَامِدٍ الأَصْبَهَانيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ الحُلْوَانيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرفيِّ، عَنْ فُضَيْلِ ابنِ عَمْرو، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الكَتَّانيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو المَكَارِمِ بنُ أَبي طَاهِرٍ الأَزْدِيُّ[1]، أَخْبَرَنَا عَبْدُالكَرِيم بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفَرْطَابي وأَنا حَاضِرٌ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صَبِيحٍ القُرَشِيُّ، والحَكَمُ بنُ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرفيِّ، عَنِ الفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي -زَادَ خَيْثَمَةُ: وَمَنْ أَطَاعَنِي أَطَاعَ اللهَ- وقالا: وَمَنْ عَصَاكَ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي عَصَى الله عَزَّ وَجَلَّ[2].

(١) هو: عبدالواحد بن محمد بن المسلم، أبو المكارم بن أبي طاهر الدمشقي.
(٢) الحديث موضوع، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي، وفيه أحمد بن صبيح الأسدي، وهو ليس بثقة، كما في لسان الميزان ١/ ١٨٧، وفيه معاوية بن ثعلبة وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٦، رواه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه ص٧٢ عن أبي عمر أحمد بن حازم بن أبي غرزة به، ورواه أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ١/ ٤٨٥ بإسناده إلى =

سَمَّاهُ غَيْرُهُ، فَقَالَ: الحَسَنُ بنُ عَمْرو[(١)].

٧٣٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو المَعَالي الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الوَرْكَانيُّ، وأَبو غَالِبٍ بُنَيْمَانُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ النَّقَّاشُ في الجِصِّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَالُويه الصَّايغُ قِرَاءَةً عَلَيهِ بِنَيْسَابُورَ في رَجَبٍ سَنَةَ اثْنَتِي عَشْرَةَ وأَرْبَعمِائَةَ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ البُرُلُّسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرَفيِّ/، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ [٨٢ب] مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي[(٢)].

٧٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامِ بْنِ عَبْدِاللهِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ،

=الحكم بن سليمان به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠ بإسناده إلى يحيى بن يعلى به.
وله شاهد لا يصح من حديث يعلى بن مرة الثقفي، تقدم برقم (٦٣٥).

(١) الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي هو أخو فضيل بن عمرو، وكان أصغر من فضيل، وكلاهما ثقتان من رواة بعض أصحاب الكتب الستة.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، فيه بعض من ذكرناهم آنفا، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٩ عن أبي العباس الأصم به، ومحمد بن إسماعيل هو أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغدادي الحافظ الثقة، شيخ الترمذي والنسائي.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِي أَطَاعَ اللهَ، ومَنْ عَصَانِي عَصَى اللهَ، ومَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا أَطَاعَنِي، ومَنْ عَصَى عَلِيًّا عَصَانِي(١).

٧٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَبي الحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُنِيرِ بنِ أَحْمَدَ الخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُوسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ بَرَّادٍ أَبو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ السَّمْطِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَبْدِاللهِ، [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ(٢)، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [شَهَابُ] بنُ عَبَّادٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ - وفي حَدِيثِ ابنِ بَرَّادٍ: يَا عَلِيُّ -: مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللهَ، ومَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي(٤).

---

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٩/ ٨٨ عن علي ابن سعيد الرازي به، وقال عقبه: (وهذا لا أعلم يرويه عن بسام بهذا الإسناد غير يحيى ابن يعلى...).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، ولا بد منها، وجاء في الأصول: (بن) وهو خطأ ظاهر، فإن محمد بن هارون هو الرُّوياني الحافظ صاحب المسند، والراوي عنه هو راويه المشهور بابن فناكي، والروياني يروي عن عمرو بن علي الفلاس الحافظ، وتقدم هذا الإسناد برقم (٢١٢)، والمصنف يروي مسند الروياني من هذا الطريق.

(٣) جاء في الأصول: (سهال)، وهو خطأ، وهو أبو عمرو شهاب بن عباد العبدي الكوفي، شيخ البخاري وغيره.

(٤) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضاً أبو الجحاف وهو داود بن أبي عوف وهو صدوق =

[حَدِيثُ جَابِرٍ، وعَمَّارٍ، وأَبي أَيُّوبَ مَرْفُوعاً: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى هَذِه الأُمَّةِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِه]

٧٣٨- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنِ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنا أَبو الغَنَائِمِ بنُ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بنُ رَحْمَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ المُنْذِرِ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عَلَى هَذِه الأُمَّةِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِه(٢).

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، ومِنْ

=يخطئ، وقال ابن عدي: (وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتجّ به في الحديث)، رواه أحمد في فضائل الصحابة ٣/ ٢٠١، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٣، والبزار في المسند ٩/ ٤٥٥، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٤٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٣ بإسنادهم إلى عبدالله بن نمير به.

وسأل الخلال الإمام أحمد عنه كما في منتخب العلل (١١٥) فقال: (وسألته عن حديث ابن نمير، عن عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال لعلي: «من فارقني»، فقال: اضرب عليه، وكره أن يحدث به).

(١) جاء في الأصول: (أبو الطيب المنادي حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل)، وهو خطأ، فإن أبا الطيب هو المذكور، وذكره تلميذه أبو الحسن الدارقطني في العلل ٢/ ٣٢ وقال: (ثقة مأمون)، وقال ابن المقرئ في الأمالي ص ٢٩١ : (قرأت على يوسف بن عمر بن مسرور القواس: حدثكم أبو الطيب المنادي أحمد بن محمد بن إسماعيل، وكان يحفظ الحديث، ثقة، إملاء من حفظه...).

(٢) الحديث موضوع، فيه كَادِح بن رَحْمَة، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي، وهو متهم بالكذب، روى له الترمذي،رواه الدارقطني في كتاب الغرائب والأفراد.

حَدِيثِ أَبِي الجَارُودِ زِيَادِ بنِ المُنْذِرِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، تَفَرَّدَ بِهِ كَادِحُ بنُ رَحْمَةَ عَنْهُ[1].

٧٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ ابنِ الشَّالَنْجِيُّ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ المَدَائِنِيُّ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وأبو عَمْرو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ دَحْرُوجَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ نُوحٍ الجُنْدِيْسَابُورِيُّ وأَنا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ المُفَضَّلِ بنِ عُمَرَ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَنْ [ابنِ] أَبي رَافِعٍ[2]، حَدَّثَنَا [عَبْدُاللهِ] ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[3]، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ، وعَنْ أَبي أَيُّوبَ، قَالا:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى المُسْلِمِينَ حَقُّ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ[4].

٧٤٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

(١) قالـه الدارقطني فـي كتاب الغرائب والأفراد كما في أطرافه لمحمد بن طاهر المقدسـي ٥/ ٥١٣.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لا بد منها، وقد سقطت في الأصول، وهو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٣) جاء في الأصول: (عبيد الله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، عبدالله بن عبدالرحمن هو أبـو طوالة عبـدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصـاري النجاري المدني قاضي المدينة.

(٤) الحديث موضوع، رواه محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٢٤٨ عن ابن النقور به، ورواه يعقوب بن سفيان في المشيخة (١٧٧) عن أبي علي أحمد بن المفضل العنبري به، وجعفر الأحمر هو جعفر بن زياد، وهو ثقة، روى له الترمذي وغيره.

أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ عَبد اللهِ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ(١).

هُوَ: عِيسَى بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ(٢).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ]

٧٤١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ زَيْدَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ سِرَاجٍ/ حَدَّثَنَا [١٨٣أ] عُبَيد اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنَسُ أَنَا وَهَذَا حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ(٣).

مَطَرٌ هُو: مَطَرٌ الإِسْكَافُ مُنْكَرُ الحَدِيثِ(٤).

(١) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٥ عن الحسن ابن سفيان النسوي به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٢١ من طريق يوسف بن موسى القطان به.

(٢) قال ابن عدي في الكامل: (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه)، وقال ابن حبان في المجروحين: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كأنه كان يهم ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت).

(٣) الحديث موضوع، رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ بإسناده إلى ابن زيدان البجلي عن عبدالرحمن بن سراج به، وابن عدي في الكامل ٨/ ١٣٥ عن حاجب ابن مالك عن علي بن المثنى عن عبيد الله بن موسى به، وذكر الذهبي بأن المتهم بهذا الحديث مطر، وعبيد الله ثقة، ولكنه أثم برواية هذا الإفك.

(٤) هو : مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف، وهو متهم بالكذب.

٧٤٢- أَخْبَرَنَـا أَبو القَاسِـمِ عَلِـيُّ بْـنُ إِبْرَاهِيْمَ العَلَـوِيُّ، وأَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قَالا:

وحَدَّثَنَـا أَبـو مَنْصُـورِ بـنُ خَيْـرُونَ، أَخْبرَنا أَبـو بَكْـرٍ الخَطِيـبُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّائِيُّ الْمَرْوَزِيُّ- قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مُصَعْبٍ السِّنْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنْـتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى عَلِيًّا مُقْبِلا، فَقَـالَ: أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

٧٤٣- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِـمِ بنِ الـمُظَفَّرِ بنِ الشَّـهْرَزُورِيِّ بِدِمَشْـقَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الـمُؤَدِّبُ الـمَدِيْنِيُّ بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنـا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ بنِ مُوسَـى السُّـلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الحَسَـنِ عِيْسَـى بنُ حَامِدٍ الرُّخَجِيُّ، حَدَّثَنَـا جَدِّي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الإِسْكَافُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

---

(١) الحديـث موضوع كسـابقه، وفيه أيضا علي بن المثنى الطَّهَـوي الكوفي، وهو ضعيف، روى لـه النسـائي، رواه الخطيـب البغدادي في تاريـخ بغداد ٢/ ٨٦ عـن عبدالعزيز بن علـي الوراق بـه، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعـات ١/ ٣٨٣، ورواه ابن المغازلـي فـي مناقب علي (٦٧) من طريق علي بـن المثنى به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه مطر).

نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

٧٤٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرو بنِ جَابِرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنا وَعَلِيٌّ حُجَّةُ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ(٢).

[حَديثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: مَا سَأَلْتُ اللهَ مِنَ الْخَيْرِ شَيئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ]

٧٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى بنِ الصَّلْتِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، [أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ] الْيَمَانِ، [أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ](٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

(١) الحديث موضوع كسابقه.

(٢) الحديث موضوع، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٧٦ في ترجمة عطاء بن ميمون، ثم قال: (لا يعرف وخبره منكر).
وأحمد بن خثيم هو: أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي كما في تاريخ الإسلام ٦/ ٢٦٤.

(٣) ما بين المعقوفات سقط من الأصول، وقال الخطيب في بغية الملتمس ص٢٨٨: (عثمان ابن أبي عثمان، حدث عن: يحيى بن زرعة، روى عنه: عثمان بن اليمان الكوفي).
وأبو الغنائم هو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق الهمذاني، توفي سنة (٤٨٨)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٩.

زُرْعَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَارِثِ:
قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْزِلَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، مَا سَأَلْتُ اللهَ عز وجل مِنَ الْخَيْرِ شيئا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ -وقَالَ ابنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: وَلا اسْتَعَذْتُ اللهَ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَذْتُ لَكَ مِثْلَهُ(١).

٧٤٦- أَخبرَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ القَاسِمِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ البُرِّيِّ(٢)، ح:
وأَخْبَرَنا أَبو نَصْرٍ الأَدَمِيُّ، وأَبو الحُسَيْنِ الأَبَّارُ(٣)، قَالَا: أَخبرَنا أَبو الفَضْلِ ابنُ الفُرَاتِ، [ح]:
وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ السُّوْسِيِّ(٤)، حَدَّثَنَا ابنُ البُرِّيِّ، وابنُ الفُرَاتِ، ح:
وأَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنا أَبي أَبو العبَّاسِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، أَخبرَنا إِسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه عثمان بن اليمان وشيخه عثمان بن أبي عثمان لا يعرفان، رواه المحاملي في الأمالي (٤١٨- رواية ابن البيع) عن عبدالله بن شبيب عن عثمان بن اليمان به، وعبدالله بن شبيب متروك الحديث.
(٢) هو: أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالواحد السلمي الدمشقي، يعرف بابن البُرِّي، توفي سنة (٤٨٢)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٨، والبري بضم الباء منسوب إلى بيع البر كما في تاج العروس ١٠/ ١٥٦.
(٣) أبو نصر الأدمي هو: غالب بن أحمد بن المسلم الدمشقي، وأبو الحسين الأبار هو: أحمد بن سلامة بن يحيى، وابن الفرات هو: أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر.
(٤) أبو القاسم السوسي هو: نصر بن أحمد بن مقاتل.

عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

وُجِعْتُ وَجَعًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ -وقَالَ ابنُ قُبَيْسٍ: النَّبِيَّ -ﷺ فَأَنَامَنِي فِي مَنَامِهِ، وغَطَّانِي بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَانِي/ فَقَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ -وقَالَ ابنُ قُبَيْسٍ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ- فَقَدْ بَرِئْتَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، مَا سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وما سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ، قِيلَ لِي: إِنَهُ -وقَالَ ابنُ قُبَيْسٍ إلاَّ إِنَّهُ- لَا نَبِيَّ بَعْدَي[1]. [٨٣ب]

٧٤٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، وأَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الغَنَائِمِ ابْنَا أَبي عُثْمَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ الـمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ: حَدَّثَنا جَعْفَرُ ابْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

وُجِعْتُ وَجَعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنَامَنِي فِي مَكَانِهِ، وَقَامَ يُصَلِّي، وَأَلْقَى عَلَيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ بَرِئْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، مَا

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، روى عن مولاه عبدالله ابن الحارث بن نوفل، وهو ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به، روى له مسلم وغيره، وعلي ابن قادم، وجعفر الأحمر مختلف فيهما، رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ٢/ ٥٩٦، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٦٢، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٩٣، والطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٤٧، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٨٠)، وابن المغازلي في فضائل علي (١٧٨) بإسنادهم إلى علي بن قادم به.

سَأَلْتُ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَلَا سَأَلْتُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ(١).

٧٤٨- أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، [أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ] بنُ الـمُهْتَدِيِّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبو حَفْصٍ بنُ شَاهِينَ إمْلاءً، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

مَرِضْتُ مَرَّةً مَرَضًا، فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ، فَأَتَى إِلَى جَنْبِي، ثُمَّ سَجَّانِي بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ ضَعُفْتُ، قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، جَاءَ فَرَفَعَ الثَّوْبَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ بَرِئْتَ، فَقُمْتُ، فَكَأَنِّي مَا اشْتَكَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِي، وَمَا سَأَلْتُ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ(٣).

ويُرْوَى مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مُنْقَطِعٍ.

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أبو الحسين المحاملي في الأمالي (١٨٥- رواية ابن البيِّع) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم الملقب بصاعقة به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته بما تقدم من إسناد يشبهه، وأبو الحسين ابن المهتدي هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي المعروف بابن الغريق، الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة مسند العراق، وهو آخر من روى عن عمر بن شاهين، توفي سنة (٤٦٥)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤١.

(٣) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه كذلك سليمان بن عبدالله بن الحارث، وهو مجهول لا يعرف، وتقدم بأن اسمه: (عبدالله بن الحارث بن نوفل) وهذا الاختلاف دليل على اضطراب يزيد بن أبي زياد لضعفه، وعبدالله هذا روى له النسائي في الخصائص، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٣٥)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٧٩) عن الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي البغدادي به.

٧٤٩- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ النَّسِيبُ[١]، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عِيسَى بْنِ مَاتِي الكُوْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي [السَّحَرِ][٢]، وَهُوَ فِي مُصَلًّى لَهُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، بِتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ حَيْثُ تَرَى أُصَلِّي وأَسْأَلُ رَبِّي تَعَالَى، فَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئاً إلاَّ سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَمَا سَأَلْتُ عَنْ شَيْءٍ إِلا أَعْطَانِي، إِلاَّ أَنَّهُ قِيلَ لي: لا نبي بَعْدِي[٣].

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصّةً، يَعْنِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ]

٧٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قِرَاءَةً، وأَبو عَبْدِاللهِ يَحْيَى بنُ البَنَّاءِ لَفْظاً، وأَبو القَاسِمِ الـمُبَارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ القَصَّارُ قِرَاءَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو

(١) هو: الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس العلوي الحسيني المعروف بابن أبي الجن الدمشقي.
(٢) ما بين المعقوفتين من كتاب الخطيب، وجاء في الأصول: (المسجد)، وهو مخالف للسياق.
(٣) الحديث موضوع، فيه الحسن بن الحسين العرني الكوفي، وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٨: (يروي المقلوبات عن الأثبات)، وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٨١: (روى أحاديث مناكير...لا يشبه حديثه حديث الثقات)، وفيه أيضا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث كما تقدم، هذا بالإضافة إلى الانقطاع، فإن جعفر بن محمد - وهو الصادق- لم يدرك سيدنا عليا، رواه الخطيب البغدادي في كتاب السابق واللاحق ص١٧٥ عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.

الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنُ أَخِي مِيمِي، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ العَلاَءِ، عَنْ شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ(١)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ ظَفَرِ بنِ أَحْمَدَ، أَخبَرنَا طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بن علي الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ الرُّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ/ الرَّزَّاقِ، [٨٤أ]
أَخْبَرنَا يَحْيَى بنُ العَلاَءِ البَجَلِيُّ، عَنْ عَمِّه شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ [سَبْرَةَ] بْنِ الْمُسَيَّبِ(٢)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ المَاهَانِي، أَخْبَرنَا أَبو مَنْصُورٍ شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ [مَنْدَه](٣)، أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عن يَحْيَى بنِ العَلاَءِ، [عَنْ] شُعَيْبِ بنِ خَالِدٍ(٤)، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ [سَبْرَةَ بْنِ] الْمُسَيَّبِ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ

---

(١) رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله البغدادي المعروف بابن أخي ميمي الدقاق في الفوائد (١٣١) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي به.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحيح لما جاء في الأصول: (سمرة)، وهو خطأ، وهو حنظلة بن سَبْرَة بن المسيب بن نَجَبَة الفَزَاري الكوفي، وهو مجهول، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢، وسكتا عنه حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٢٥.

(٣) جاء في الأصل (شكر) وهو خطأ وقد تقدم هذا الإسناد وسيأتي مثله أيضاً، وأبو الفتح الماهاني هو: يوسف بن عبدالواحد الأصبهاني، وهو يروي عن شجاع عن ابن منده بهذا الإسناد.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخبَرَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:

أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ -وقال الـمَاهَانِيُّ: النَّبِيَّ ﷺ- فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً، يَعْنِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، لَا يُشْرِكُهُمَا بِدُعَائِهِ أَحَدًا، حَتَّى تَوَارَى فِي حُجَرِهِ -وفي حَدِيثِ الـمَاهَانِيِّ(١): في دُعَائِهِ أَحَداً- ولم يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ(٢).

[دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ: اللهُمَّ عَافِهِ، أَوِ اشْفِهِ]

٧٥١- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا وَجِعٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ آجِلًا، فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاءً فَصَبِّرْنِي. قَالَ: مَا قُلْتَ؟ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ عَافِهِ، أَوِ اشْفِهِ، فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ(٣).

---

(١) تكرر في الأصول قوله: (في حديث الماهاني...) مرتين، فحذفت أحدهما.

(٢) الحديث موضوع، فيه يحيى بن العلاء، وهو متهم بالكذب، روى له الترمذي وابن ماجه، رواه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٤٨٦ عن يحيى بن العلاء البجلي به، ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤١٠، و٢٤/ ١٣٢، وفي الأحاديث الطوال (٥٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٧٥، ورواه الآجري في الشريعة ٥/ ٢١٢٥ من طريق عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد البجلي به، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف، بل تركه بعضهم، روى عنه أبو داود وغيره، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد٩/ ٢٠٩، وعزاه للطبراني ثم قال: (وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك).

(٣) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٢/ ٦٨ عن يحيى بن سعيد القطان به، ورواه=

[حَدِيثُ أَبِي الحَمْرَاءِ مَرْفُوعاً: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ... فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ]

٧٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ النُّعْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ ابنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو الأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي الحَمْرَاءِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَإِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي بَطْشِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١).

=الترمذي (٣٥٦٤)، والطيالسي في المسند (١٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٤٦، وعبدبن حميد في المنتخب من المسند (٧٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٩/ ٣٨٨، وأبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢٤٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٦)، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٨٨، والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٧٧، والضياء في المختارة ٢/ ٢١٨ بإسنادهم إلى شعبة به، ورواه الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٧٦، والطبراني في الدعاء ١/ ٥٦٣ من حديث الثوري عن عمرو بن مرة به، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو عمر الأزدي، وهو حفص بن سليمان البزاز الكوفي المقرئ، وهو متروك الحديث، وهو أسدي، وليس أزديا، وقد يبدلون السين زايا لقرب مخرجه، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري النيسابوري في الرابع من فوائده رقم (٤٩- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن النعمان بن محمد الجرجاني، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٠ بإسناده إلى ابن وارة به، وقال: (هذا حديث موضوع، وأبو عمر متروك)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٨٩، وقال: (وهذا حديث منكر جدا، ولا يصح إسناده).

[حَدِيثُ أَبِي لَيْلَى مَرْفُوعاً: الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ، ومِنْهُم عَلِيٌّ]

٧٥٣- أَنْبَأَنَا أَبو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، قالاَ: أَخبرَنا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبٌ النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَحِزْبِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ[١].

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: ثَلاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ، ومِنْهُم عَلِيٌّ]

٧٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيْرَةِ الشَّهْرَزُورِيُّ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ الحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ثَلاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ: مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَعلي ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ[٢].

---

(١) الحديث موضوع، فيه عمرو بن جميع وهو متهم بالكذب، وفيه الحسن بن عبدالرحمن الأنصاري وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦ عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٥ عن عبيد بن غنام بن حفص بن غياث به.

(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء الرجال ٧/ ٥٤٢ عن محمد=

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ فِي رَدِّ الشَّمْسِ بَعْدَ مَغِيبِهَا] (١)

٧٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيُّ، وأَبو القَاسِم الـمُسْتَملِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبـو عُثْمَـانَ البَحِيْـرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُـو مُحَمَّدٍ عَبْـدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَـنِ الدَّانْدَانْقَانِيُّ بِهَا(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْقُشَيْرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ(٣)، ح: وأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ/ الْمَاهَانِيُّ(٤)، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ [٨٤ب]

=ابن هارون بن حميد به، وقال: (وهذا باطل، ولا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن، فإن يحيى بن الحسن غير معروف، وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت).

(١) حديث رد الشمس بعد مغيبها أمر جلل عظيم لا يمكن أن ينفرد بروايته الواحد والاثنان، مع شدة ضعف الإسناد ونكارته، ولو كان ثابتا لتوفرت الدواعي والهمم على نقله، فهو أمر على خلاف المعهود، ولا يكون نقله بمثل هذه الأسانيد الواهية، ولذلك لم يروه أئمة الإسلام الكبار من أصحاب الصحاح، والمسانيد، والسنن، وأصحاب كتب دلائل النبوة وغيرهم، فلأجل هذه الأسباب مجتمعة يتبين بوضوح أن الحديث موضوع مصنوع مفتعل، لا تصح نسبته لرسول الله ﷺ، ولم يختلف أحد من الأئمة المعتبرين على رده، فقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع بلا شك)، ونقل ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٥٧١ عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: (قلت لمحمد بن عبيد الطنافسي: ما تقول فيمن يقول: رجعت الشمس على علي بن أبي طالب حتى صلى العصر؟ فقال: من قال هذا فقد كذب).

(٢) دَنْدَانَقَانُ- بفتح أوله، وسكون ثانيه، ودال أخرى، ونون مفتوحة، وقاف، وآخره نون أيضا- بلدة من نواحي مرو الشاهجان، ينظر: معجم البلدان ٢/ ٤٧٧.

(٣) رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري النيسابوري في الرابع من فوائده رقم (٣٣- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن به.

(٤) هو أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد بن محمد الماهاني الأصبهاني.

ابْنُ مَنْدَهْ، أَخْبرَنَا [عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ التِّنِّيسِيُّ] [١]، أَخْبرَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو أُمَيَّةَ: بْنِ الْحَسَنِ - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ، فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَلَّيْتَ الْعَصْرَ؟ - وَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ: صَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ؟ - قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ -: اللهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ - وَقَالَ أَبُو أُمَيَّةَ: رَسُولِكَ - فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ، ثُمَّ رَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ [٢].

تَابَعَهُ عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الرُّهَاوِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ [٣].

٧٥٦- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ

(١) جاء في الأصول: (علي بن أحمد البستي)، وهو خطأ، وعثمان بن أحمد بن هارون أبو عمرو التنيسي روى عنه ابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٧٣٧، وفي فتح الباب ص ١٢٤.

(٢) الحديث موضوع، مداره على فضيل بن مرزوق وهو صدوق لكنه يخطئ، ولا يعرف سماعه عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، وإبراهيم هذا ليس بذاك المشهور في حاله، ولا يعرف سماعه من فاطمة، كما لا يعرف سماع فاطمة من أسماء، رواه الجورقاني في كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١٥٤)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٥ بإسنادهما إلى ابن منده به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٧، وابن المغازلي في مناقب علي ص ١٥٢ بإسناده إلى عبيدالله ابن موسى به.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٣٧ بإسناده إلى عمار بن مطر به، وقال: (عمار الغالب على حديثه الوهم)، وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٦: (كان يسرق الحديث ويقلبه، لا اعتبار بما يرويه...).

ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا خَرَزَةً، وَرَأَيْتُ فِي يَدَيْهَا مَسَكَتَيْنِ غَلِيظَتَيْنِ، وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ، ثُمَّ حَدَّثَتْنِي أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَفَعَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَجَلَّلَهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَدْبَرَتِ الشَّمْسُ، تَقُولُ: غَابَتْ أَوْ كَادَتْ أَنْ تَغِيبَ، ثُمَّ إِنْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ رُدَّ عَلَى عَلِيٍّ الشَّمْسَ، فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى بَلَغَتْ نِصْفَ الْمَسْجِدِ(١).

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَقَالَ أَبِي: وحَدَّثَنِي مُوسَى الْجُهَنِيُّ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَفِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجَاهِيلِ.

[حَدِيثُ جَابِرٍ فِي مُنَاجَاةِ الرَّسُولِ ﷺ لِعَلِيٍّ]

٧٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) الحديث موضوع كسابقه، وذكر ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ١/ ٣٥٦ بأن الذي يتهم بوضعه هو أبو العباس بن عقدة، ونقل عن الدارقطني قوله: (كان رجل سوء)، وقال ابن عدي: (سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يَحْمِل شيوخنا بالكوفة على الكذب، يُسَوِّي لهم نسخا، ويأمرهم أن يرووها، وقد تيقنا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة)، قلت: وفيه: عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي، وهو صدوق يخطئ، وقال أبو حاتم: (واهي الحديث)، روى له البخاري في كتاب الأدب.

مَسْعَدَةَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُاللهِ بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ [الْقَصَبَانِيُّ](١)، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا طَوِيلاً، فَلَحِقَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالا: طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَلِيًّا يَا رَسُولَ اللهِ، قَال: مَا أَنَا أُنَاجِيهِ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ [غَيْرُ] سَالِمِ بنِ أَبي حَفْصَةَ، مِنْ رِوَايةِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ عَنْهُ، قُلْتُ: رَوَاهُ عَن أَبي الزُّبَيْرِ جَمَاعَةٌ(٣).

٧٥٨- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ

(١) جاء في الأصول: (الفضيلي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو أبو العباس الفضل ابن يوسف القصباني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات٩/ ٨، وهو شيخ خيثمة بن سليمان، روى عنه في جزء من حديثه ص ٩٦.

(٢) الحديث ضعيف، بسبب عنعنة أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، قال ابن حزم في كتاب حجة الوداع بعد أن ذكر تدليس أبي الزبير: (ولسنا نحتج من حديثه إلا بما فيه بيان أنه سمعه) وليس في روايات هذا الحديث في جميع طرقه تصريحه بالسماع، وفيه أيضا محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي، وهو كما قال أبو حاتم: (شيخ صالح الحديث لا بأس به، بابه جعفر الأحمر)، روى له النسائي في الخصائص، وقد توبع ولكن جميع متابعاته ضعيفة، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٨٩ عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل به، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٥٣٣ بإسناده محمد بن أبي حفص العطار عن سالم به.

(٣) قاله ابن عدي في الكامل، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الكامل.

البَاغَنْـدِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَـا مُخَوَّلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابنِ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْتَحَى عَلِيًّا طَوِيلاً، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: مَا أَكْثَرُ مَا يُنَاجِيه، فَقَالَ: مَا أَنَا أُنَاجِيهِ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ(١).

٧٥٩- أَخْبَرَنَا/ أَبُو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَـرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْـدَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هو أبـو زكريا الصُّوفِـيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شَـرِيكِ بنِ عَبْـدِاللهِ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَجْلَحُ بنُ عَبْدِاللهِ الكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: [٨٥أ]

[أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ انْتَجَى] عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ يَوْمًا، فأَطَـالَ مُنَاجَاتَـهُ، فَـرأَى الكَرَاهِيَّةَ في وُجُـوهِ رِجَالٍ، فَقَالُوا: قَـدْ أَطَالَتْ مُنَاجَاتُكَ مُنْذُ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ(٢).

٧٦٠- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو البَرَكَاتِ بنُ الـمُبَارَكِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ ابْـنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَـامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيـدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان١/ ١٧٧ من طريق الصوفي به

(٢) إسـناده ضعيف كسـابقه، رواه ابن أبي عاصم النبيل في السـنة ٢/ ٥٩٨، وابن عدي في الكامـل ٢/ ١٣٨، وابـن المغازلي في مناقب علي (١٦٥)، سـمويه فـي الفوائد (الجزء الثالث رقم ٢٤ - منشـور على المكتبة الشـاملة)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤١٤ بإسـنادهم إلى الأجلح به، وما بين المعقوفتين سـقط من الأصول، واستدركته من هذه المصادر.

لَمَّـا كَانَ يَـوْمُ الطَّائِفِ دَعَا رَسُـولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا فَنَاجَاهُ طَوِيـلا، فَقَالَ لَهُ بَعْـضُ أَصْحَابِهِ: لَقَـدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ، قَالَ: مَا أَنَـا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ(١).

كَذَا قَالَ، وإنَّما هُو الأَجْلَحُ.

٧٦١- أَخْبَرَتْنَـا بـهِ أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَويَّـةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيـمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَـا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَـامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

لَمَّـا كَانَ يَـوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُـولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، فَأَطَالَ نَجْـوَاهُ، فَقَالَ بَعْـضُ أَصْحَابِـهِ: لَقَدْ أَطَـالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّـهِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَـالَ: مَا أَنَا أَنْجَيْتُهُ، بَلِ اللهُ انْتَجَاهُ(٢).

٧٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو البَركَاتِ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ النَّحْـوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الـمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنا عَبَّـادُ بنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَـالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَـةَ، وإبْرَاهِيمَ بنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ خَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَلِيٍّ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، وأبو بَكْرٍ وَعُمَـرُ يَنْظُرَانِ والنَّاسُ، قَـالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ إلينَا، فَقَـالَ النَّاسُ: قَدْ طَالَتْ

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٤/ ١٩ عن أبي حامد الحضرمـي بـه، ورواه مـن طريقه: ابـن الأثير في أسـد الغابـة ٣/ ٦٠٤، ورواه الترمذي (٣٧٢٦)، ومحمد بن إسـحاق الفاكهي في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ٣/ ١٦٢ بإسنادهما إلى محمد بن فضيل بن غزوان به.

(٢) إسـناده ضعيف كسـابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسـند ٤/ ١١٨ عن أبي هشـام محمد بن يزيد الرفاعي به.

مُنَاجَاتِكَ اليومَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ(١).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً: صَاحِبُ سِرِّي عَلِيٌّ]

٧٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الحِنَّائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ، وأبو الحسين ابْنَا أَبِي نَصْرٍ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [أَبو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ](٣)، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُصْعَبٍ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ(٤)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إِسْمَاعِيلَ، ومَنْدَلٌ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي السُّقَيْرِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَاحِبُ سِرِّي عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٥).

---

(١) إسناده ضعيف جدا ، فيه سالم بن أبي حفصة وهو ضعيف، روى له الترمذي، وإبراهيم ابن حماد ولم أعرفه، وأبو عبدالرحمن عبدالله بن عبدالملك المسعودي الكوفي، قال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٥: (في حديثه نظر)، وعباد بن يعقوب الرواجني صدوق روى له البخاري مقرونا وغيره، لكنه يخطئ في حديثه، ولا يقوى على رواية مثل هذا الحديث، وقال ابن حبان: (يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك) يعني الترك للأحاديث التي يتفرد بها.

(٢) هما: أبو علي أحمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر الدمشقي، وأخوه وأبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر الدمشقي.

(٣) جاء في الأصول: (أبو بكر بن يوسف بن القاسم) وهو خطأ، وهو القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي الدمشقي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٣٧٥)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.

(٤) هو: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، شيخ البخاري وغيره، وعلي بن ثابت هو الدهان، ومحمد بن إسماعيل هو ابن رجاء بن ربيعة الزبيدي، وقد تقدما برقم (٧٤٧).

(٥) الحديث موضوع، فيه كثير النوّاء، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه مندل وهو ابن=

[حَدِيثُ سَعْدٍ مَرْفُوعاً في عَلِيٍّ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، بَلِ اللهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ]

٧٦٤- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا:

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ النَّجَّارُ، وَأَبُو الْحَسَنِ/ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بُرْهَانَ الْغَزَّالُ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُجَدَّرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: [٨٥ب]

كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَخَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلاوَمُوا فَرَجَعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، بَلِ اللهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبُو أَحْمَدَ] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو

=علي وهو ضعيف، روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه أبو السقير النميري، وهو مجهول لا يعرف، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٣٠٩ وقال: (روى عن أنس بن مالك، روى عنه كثير النواء)، رواه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي في جزئه رقم (٥٢) مخطوط منشور في المكتبة الشاملة بإسناده إلى علي بن ثابت به، وفيه عن أنس مرفوعا بدون ذكر سلمان.

(١) جاء في الأصول: (أحمد بن الحسين بن علي) وهو خطأ، وهو أبو أحمد النيسابوري=

بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ، قَالَ: وَذَكَرَ، يَعْنِي: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، لُوَيْنًا، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ حَدِيثًا مُنْكَرًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَا لَهُ أَصْلٌ، قُلْتُ: أَيْشٍ هُوَ؟ قَالَ: عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ بل اللهُ أَخْرَجَكُمْ»، فَأَنْكَرَهُ إِنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالَ: مَا لَهُ أَصْلٌ.

قَالَ الخَطِيبُ: أَظُنُّ أَبَا عَبْدِاللهِ أَنْكَرَ عَلَى لُوَيْنٍ رِوَايَتَهُ مُتَّصِلا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ مَحْفُوظٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

كَذَلِكَ أَخْبَرَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَخَرَجُوا، يَقُولُونَ: مَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَخْرُجَ، فَدَخَلُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ.

قال الخطيب: وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ أَيْضًا عَنْ سُفْيَانَ:

أَخْبَرَنَاهُ ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، قَالَ:

= الملقب بحسينك، الإمام المحدث الحافظ، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٧.

كُنْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ فَمَرَرْنَا بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لِي: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ، قَالَ عَمْرٌو: فَذَهَبَ إِلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَخْرَجَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلِمَ خَرَجْنَا؟ فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي وَاللهِ مَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَدْخَلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ (١).

[ثَنَاءُ عَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ عَلَى عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ]

[٨٦أ] ٧٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنا/ أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ ابنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرو، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ

(١) إسناده ضعيف، ولا يصح موصولا، وإنما صح مرسلا، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٨، ورواه البزار في المسند ٤/ ٣٤، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣١٢، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٨٤، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٦٢)، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١٤٦ بإسنادهم إلى محمد بن سليمان لوين به.
وإنكار الإمام أحمد على لوين جاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال (برواية المروذي وغيره) ص١٦١، وانظر: المنتخب من العلل للخلال ص٢١٠، وقال البزار: (هكذا رواه محمد بن سليمان، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وغير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي مرسلاً)، وسئل عنه الدارقطني في العلل ٤/ ٣٦٣ فقال: (قاله لوين عن ابن عيينة كذلك، وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلاً، وهو المحفوظ)، فالحديث لا يصح موصولا بل يصح مرسلا، والمرسل لا يثبت عن رسول الله ﷺ إلا إذا ثبت موصولا من طريق آخر، وقد تفرد به إبراهيم ولم يأت من طريق آخر موصولا.

سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ:

ذُكِرَ عِنْدَ ابنِ عبَّاسٍ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ رَجُلاً كَانَ يَسْمَعُ وَطْءَ جِبْرِيلَ فَوْقَ بَيْتِه(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ في شَهَادةِ النَّبِيِّ ﷺ لأَبي بَكْرٍ وعُمَرَ وعَلِيٍّ بالجَنَّةِ](٢)

٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْلَانَ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ الشَّافِعيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

---

(١) إسناده متروك، فيه عمرو وهو ابن ثابت، ويقال: عمرو بن أبي المقدام، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٣ عن عبدالله بن الحسن الحراني عن سويد بن سعيد الحدثاني به.

(٢) ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري بشارة النبي ﷺ لأبي بكر وعمر وعثمان، فقال: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ المُسْتَعَانُ) رواه البخاري في مواضع، ومنها في (٣٦٩٣)، ومسلم (٢٤٠٣)، قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٥/ ١٧٠: (وفيه فضيلة هؤلاء الثلاثة، وأنهم من أهل الجنة، وفضيلة لأبي موسى، وفيه جواز الثناء على الإنسان في وجهه إذا أمنت عليه فتنة الإعجاب ونحوه، وفيه معجزة ظاهرة للنبي ﷺ لإخباره بقصة عثمان والبلوى، وأن الثلاثة يستمرون على الإيمان والهدى)، قلت: لا يتعارض حديث أبي موسى مع حديث جابر، وذلك لاختلاف الواقعتين.

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَخْلٍ لَهَا يُقَالُ الْأَسْوَافُ(١)، فَفَرَشَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ صَوْرٍ لَهَا مَرْشُوشٍ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مُطَأْطِئًا رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ الصَّوْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّةَ ذَبَحَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَاةً وَصَنَعَتْهَا، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الظُّهْرُ قَامَ فَصَلَّى، وَصَلَّيْنَا، مَا تَوَضَّأَ وَلَا تَوَضَّأْنَا(٣).

(١) الأسواف -بفتح أوله، وسكون السين، على وزن أفعال- موقع من حرم المدينة، يكثر ذكره في السيرة والحديث، وقالوا: إنه شمالي البقيع فيما يسمى اليوم بشارع أبي ذر ونحوه، وفيها مسجد الأسواف، المسمى الآن مسجد أبي ذر في نهاية الشارع، ينظر: المعالم الأثير في السنة والسيرة ص ٢٧.

(٢) الصَّوْر -بفتح الصاد، وإسكان الواو-: النخل الصغار أو المجتمع، جمعها صيران، ينظر: القاموس المحيط ص ٤٢٧.

(٣) إسناده حسن، تفرد به عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق يخطىء، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦١ (حديث حسن)، روى له أبو داود وغيره، ولكن للحديث شواهد، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ١١١ عن بشر بن موسى الأسدي به، ورواه من طريقه: ابن جماعة في المشيخة ١/ ١٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٤.

ورواه سفيان الثوري في حديثه (٢٣) - من رواية الفريابي بتحقيقنا- والطيالسي في المسند ٣/ ٢٥٤، ومسدد بن مسرهد في المسند كما في اتحاف المهرة ٣/ ٤٢٩، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٥١، وأحمد في المسند ٢٢/ ٤١٦، و٢٣/ ٣٠٠، و٣٥٣، وفي فضائل الصحابة ١/ ٢٠٩ و٢/ ٥٧٧و ٦٠٨، والحارث بن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث ٢/ ٨٨٩، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٦٢٤، وعبدالله في زوائد المسند ٢٣/ ١٣٥، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٣/ ٢١٥، وخيثمة الأطرابلسي في حديثه ص١٠٠، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٨٥، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٣٧٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٦، وابن بشران في الأمالي =

قَالَ: وأَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصارِ فَجَلَسْنَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبو بَكْرٍ فَبَشَّرْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَبَشَّرْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ بَيْنَ النَّخْلِ وَيَقُولُ: اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، قَالَ: فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١).

٧٦٧- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ لُؤْلُؤ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابنُ العبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ، ومَخْلَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبي زُمَيْلٍ، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَاشَاذَه، أَخْبَرَنَا شُجَاعٌ وأَحْمَدُ ابْنَا عَلِيٍّ، وعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَاجَهْ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ سَعْدَوَيْه(٢)، أَخْبَرَنَا الـمُطَهَّرُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ، وعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ رُسْتُمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عِيسَى، ومُحَمَّدُ بنُ غَانِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ الشَّرَابِيُّ، وأَبو الـمُظَفَّرِ بُنْدَارُ بنُ أَبي زُرْعَةَ بنِ بُنْدَارٍ البَيِّعُ، وأَبو

=(١٣٣٩) بإسنادهم إلى عبدالله بن محمد بن عقيل به.

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ١١٢ عن عبدالله بن الحسن الحراني به،

(٢) هو: أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهاني.

الـمَعَالـي اللَّيْثُ بنُ أَبي الفَوارِسِ بنِ الحَسَـنِ البَـزَّازُ[1]، قَالُوا: أَخْبَرنَا أَبو عِيْسَى بنُ زِيَادٍ[2]، ح:

وأَخْبَرَنَـا أَبـو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَـلاَمَةَ بـنِ الرُّطْبِيِّ، وأَبو عَبْـدِالله مُحَمَّدُ ابـنُ [حَمَدِ] بنِ أَحْمَدَ النَّجَّارُ[3]، وأَبـو الوَفَاءِ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله [الدَّشْـتِيُّ][4]، وأَبو مَنْصُورٍ فَاذْشَـاهُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ، وأَبو عَبْدِالله ظَفَرُ ابنُ إِسْـمَاعِيلَ بنِ الحُسَـيْنِ النَّجَّارُ[5]، وأَبو عَبْدِالله الحُسَـيْنُ بنُ حَمَدِ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَمْرُويـهْ، وأَبو غَانِمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، وأَبو الـمَنَاقِبِ نَاصِرُ بنُ حَمْزَةَ بنِ نَاصِرٍ / العَلَوِيُّ، وأَبو سَـعِيدٍ شَـيْبَانُ بنُ عَبْدِالله بنِ شَـيْبَانَ، وأَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّالَحانيُّ، وأَبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ بنُ رَجَاءِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ، قَالُوا: أَخْبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَاجَهْ[6]، ح: [٨٦ب]

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرنَا أَبو الحَسَنِ بنُ مَنْدَهْ، ح:

---

(١) كـذا جاء في الأصول، وجاء فـي معجم المصنف ٢/ ٨٤١: (ليث بـن أبي الفوارس بن أبي الحسن)، ولم أجد ترجمته في موضع آخر.

(٢) هو: أبو عيسى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن زياد المديني.

(٣) جاء في الأصول ما بين المعقوفتين: (أحمد)، وهو خطأ، والتصويب من معجم شـيوخ المصنف ٢/ ٩٢١.

(٤) جـاء فـي الأصـول: (الدبيسـي)، وهـو خطـأ، والتصويب مـن معجم شـيوخ المصنف ١/ ٤٧٧، ومن موضع في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٥٦.

(٥) كـذا فـي الأصول: (بن الحسـين) وكذا جـاء في مواضع أخـرى من التاريـخ، وجاء في معجم شيوخ المصنف ١/ ٤٥٤: (الحسن)، ولم أقف له على ترجمة.

(٦) رواه المصنف في المعجم ٢/ ٩٢١ فقال: (أخبرنا محمد بن حمد بن أحمد بن علي أبو عبـدالله المعروف بحمويـه النجار الأصبهاني بقراءتي عليه ببغـداد قدمها حاجا، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة بأصبهان...الخ) ثم قال عقبه: (هذا حديث غريب من هذا الوجه، وهو صحيح من وجه آخر).

وأَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ الـمَاوَرْدِيُّ، أَخبرَنَا الـمُطَهَّرُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمَرْزِبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ يَحْيَى بنِ الحَكَمِ الْحَزْوَرِيُّ [1]، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ سُوَيْدٍ الـمُؤَدِّبُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ التَّمِيمِيُّ بإِذْنِهِ قِرَاءةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَاعِداً، فَقَالَ: يَطْلُعُ مِنْ -وفي حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ -: يَطْلُعُ عليكم مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَهَنَّأْوهُ - وقَالَ التَّمِيمِيُّ: قَالَ: فَاطَّلَعَ أَبو بَكْرٍ فَهَنَّيْنَاهُ- بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ -وقَالَ التَّمِيمِيُّ: يَطْلُعُ- عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَنَّأُوهُ -وقَالَ التَّمِيمِيُّ: فَاطَّلَعَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ- بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَدْخُلُ -وقَالَ التَّمِيمِيُّ: يَطْلُعُ- مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ -وقَالَ التَّمِيمِيُّ: ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ- جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ -وفي حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ: فَاطَّلَعَ عَلِيٌّ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [2].

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي، أبو جعفر الأصبهاني الحزوري المؤدب، راوي نسخة لوين عنه، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ١٩١.

(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه محمد بن سليمان الملقب بلوين في جزئه (١٠٣) عن أبي المليح الحسن بن عمرو الرقي به، ورواه من طريقه: عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل =

[حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ في شَهَادةِ النَّبِيِّ ﷺ لأَبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعَلِيٍّ بالجَنَّةِ]

٧٦٨- أَخْبرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الـمَدَائِنيُّ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وأَبو عَمْرو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ دَحْرُوجٍ، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ نُوحٍ الجُنْدِيْسَابُورِيُّ وأَنا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَّمَ وجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ، فَسَلَّمَ وجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ، فَسَلَّمَ وجَلَسَ(١).

=الصحابة ١/ ١٩١، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٨٤.

(١) إسناده متروك، فيه ضرار بن صرد، وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٠: (كان فقيها عالما بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه)، وفيه عبدالله بن سلمة -بكسر اللام- المرادي الكوفي، صدوق لكنه تغير حفظه، روى له الأربعة، وفيه كذلك شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي، وهو صدوق يخطىء كثيرا، رواه الضياء المقدسي في جزء من حديثه، وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة برقم (١١) بإسناده إلى شيخ المصنف أبي عبدالله الحسين بن علي به.

ورواه الترمذي (٣٦٩٤)، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ١٠٤، وأبو=

٧٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ وغَيْرُهُ في كُتُبِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ رِيْذَهْ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ/ ، فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ [٨٧أ] **الْجَنَّةِ، اللهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ**[١].

كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وذَكَرَهُ في بَابِ [عُقْبَةَ] بنِ عَمْرو[٢].

[حَدِيثُ سَلْمَى مَرْفُوعاً: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا]

٧٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ الـمَصْقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ مَنْدَهْ، أَخْبَرَنَا

=بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ١١٣ بإسنادهم إلى الأعمش به، ولكن ليس فيه ذكر علي، وإنما فيه أبو بكر وعمر فقط رضي الله عنهم جميعا.

(١) إسناده ضعيف، فيه سعيد بن عبدالكريم بن سليط وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٥ وسكت عن حاله، وفيه أيضا يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، وهو ضعيف، كبر فتغيَّر، وصار يتلقَّن، روى له مسلم وأصحاب السنن، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٥٠ عن أبي هشام محمد بن حيان بن هشام المازني البصري به.

(٢) جاء في الأصول: (عتبة) وهو خطأ، وهو: أبو مسعود البدري الصحابي المشهور.

خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ أَبي حَمَّادٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ] الرَّافِعِيُّ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى قَالَتْ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في النَّخْلِ، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ خَشْفاً(٢)، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ(٣).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لَهُ]

٧٧١- أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ الْقَيْسِيُّ أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ أَبُو نُصَيْرٍ(٤)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ،

---

(١) جاء في الأصل: (إبراهيم بن الحسن بن علي)، وهو خطأ، وهو إبراهيم بن علي بن حسن ابن علي بن أبي رافع الرافعي، وقد اختلف في حاله، فقال ابن معين كما في الجرح والتعديل ٢/ ١١٦: (ليس به بأس)، وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣١٠: (فيه نظر).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٤: (الخَشْفَة -بالسكون: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت، والخَشَفَة -بالتحريك: الحركة).

(٣) إسناده ضعيف، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٠١ بإسناده إلى ابن كاسب به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٩: (فيه محمد بن الفضل الرافعي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف).

(٤) كذا جاء في الأصول وفي بعض المصادر، وأشار الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٤١ إلى أنه تصحيف، فقال: (وأبو نصير ميمون الكردي، سمع أبا عثمان النهدي، روى عنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان، قال ذلك مسلم بن الحجاج في الكنى وصحّف، وإنما هو أبو بصير ميمون الكردي، كناه حرمي بن عمارة، عن الفضل بن عميرة عنه)، وهو ثقة، روى له النسائي في مسند علي، وينظر: الكنى لمسلم ٢/ ٨٥٣،=

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فأَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهَا وَلَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ أَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَنَهَا، فَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَنْ خَلاَ بِهِ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي، ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا إِلَّا مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ ﷺ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ(١).

الصَّوَابُ:

٧٧٢- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَن بْن أَبِي بَكْر، أَخْبَرَنَا عَبْد اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البغوي، حَدَّثَنَا [عَبْدُ] اللهِ [بْنُ أَحْمَدَ] بْنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ(٢)، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا

=وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٩/ ٩١.

(١) إسناده ضعيف، فيه الفضل بن عميرة القيسي، وهو كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٥: (هو منكر الحديث)، رواه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦٥ عن عبيد الله ابن عمر القواريري به، ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ٦٥١ عن القواريري به، ورواه البزار في المسند ٢/ ٢٩٣٣، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٩ من طريق حرمي بن عمارة به.
قال البزار: (هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى أبو عثمان النهدي عن علي إلا هذا).

(٢) جاء في الأصول: (أبو عبدالله محمد بن كثير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وانظر=

الْفَيْـضُ بْنُ وَثِيقِ بنِ يُوسُـفَ بنِ عَبْـدِاللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبِـي الْعَاصِ- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ ومَائَتَيْنِ- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ عَمِيْـرَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ مَوْلَى عَبْدِاللهِ بْنِ عَامِرٍ أَبُو نُصَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بحَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَهَا؟ قَالَ: لَـكَ فِي الْجَنَّةِ خَيْـرٌ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْتُ بِسَـبْعِ حَدَائِقَ/ - وَقَـالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: بِتِسْعِ حَدَائِقَ- كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ: مَا أَحْسَنَهَا؟ وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، قَالَ: ثُمَّ [جَذَبَنِي] رَسُـولُ اللهِ ﷺ وَبَكَى[(١)]، فَقُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللهِ مَـا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِـنُ فِي صُدُورِ رِجَالٍ عَلَيْكَ، لَنْ يُبْدُوهَا لك إلاَّ مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: بِسَلامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: نَعَمْ بِسَلامَةٍ مِنْ دِينِكَ[(٢)]. [٨٧ب]

٧٧٣- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو، ح:

وأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو سَـهْلٍ مُحَمَّـدُ بـنُ سَـعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَـا إِبْرَاهِيـمُ، أَخْبَرَنَا ابنُ الـمُقْـرِئ، قـالاَ: أَخْبَرَنَا أَبـو يَعْلَى، حَدَّثَنَـا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَـا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَمِيْرَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ أَبُو نُصَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ- زَادَ ابنُ الـمُقْرِئ: النَّهْدِيُّ-، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

=ترجمتـه فـي تاريخ بغـداد ٩/ ٣٧٩، وأحمد بن زهير هو ابن أبـي خيثمة صاحب التاريخ الكبير.

(١) جاء في الأصول: (حدثني)، وما أثبته من تاريخ بغداد، وهو الذي يناسب السياق.

(٢) إسـناده متروك، فيه الفيض بن وثيق، قال ابن معين: كذاب خبيث، ينظر: لسـان الميزان ٤/ ٤٥٥، رواه الخطيـب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٨ عن الحسـن بـن أبي بكر به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٤١، وذكر عقبه بأنه لا يصح.

بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ - زَادَ ابنُ الـمُقْرِئ: لَهُ- وقَالاَ: مَا أَحْسَنَهَا وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا، قَالَ: فَقُلْتُ - وقَالَ أَبو عَمْرو: قُلْتُ-: يَا رَسُولَ اللهِ [مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، لا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ] فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟، قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دَيْنِكَ[1].

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لِعَلِيٍّ]

٧٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ القَافْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ بَدِيلٍ، حَدَّثَنَا الـمُفَضَّلُ بنُ ضَمْرَةَ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ خَبَّابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ حَاضِرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ، قَالَ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةُ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبِيِّ عَلِيٍّ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يُبْكِيكَ يَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٤٢٦ عن عبيد الله بن عمر القواريري به، وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من المسند.

رَسُـولَ اللهِ؟ قَـالَ: ضَغَائِـنُ فِي صُدُورِ قَـوْمٍ لا يُبْدُونَهَا لَـكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيـا، فَقَـالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمَا أَصْنَعُ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: تَصْبِرُ، قَـالَ: فإنْ لم أَسْـتَطِعْ، قَالَ: تَلْقَى جَهْداً، قَالَ: وَيَسْـلَمُ لـي دِيْني؟، قَالَ: وَيَسْلَمُ لَكَ دِيْنُكَ(١).

رَوَاهُ يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، فَنَقَصَ مِنْ إسْنَادِهِ ابنَ حَاضِرٍ.

[١٨٨أ] ٧٧٥- أَخبَرتْنَا بِهِ أُمُّ الـمُجْتَبَى بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ/ أَخْبَرنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

خَرَجْـتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِيطَـانِ الْمَدِينَةِ(٢)، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَدِيقَتُـكَ فِـي الْجَنَّةِ أَحْسَـنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ، حَتَّى مَرَّ بِسَبْعٍ، كُلُّ ذَلِـكَ يَقُـولُ: مَا أَحْسَـنَ هَـذِهِ [الحَدِيقَةَ]، فَيَقُـولُ: حَدِيقَتُكَ فِـي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ(٣).

تَابَعَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ يَحْيى بنِ يَعْلَى(٤).

---

(١) إسـناده ضعيـف جدا، فيه يونـس بن خباب، وهو متروك الحديـث، روى له أصحاب السنن الأربعة، وفيه أيضا المفضل بن ضمرة، وعثمان بن حاضر وكلاهما مجهولان لا يعرفان.

(٢) حيطان المدينة المقصود بها بساتينها المسورة.

(٣) إسـناده ضعيف جدا كسـابقه، وفيـه أيضا يحيى بن يعلى الأسـلمي القطوانـي أبو زكريا الكوفـي، وهو ضعيـف، روى له الترمذي، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٥١٧ عن أبي يعلى الموصلي به.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من المصدرين السابقين.

(٤) حديـث عبدالرحمن بن صالح رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٥١٧،=

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ] (١)

٧٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبو بَكْرٍ الخَرَائِطِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَنْزًا، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الأُولَى لَكَ، وَلَيْسَتْ لَكَ الأَخِيرَةُ(٢).

=ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٤١، وأشار إلى أنه لا يصح.

(١) إن الله تعالى أمر بغض البصر عن المحارم، لأن إدامة النظر إليها لا فائدة منه سوى تعب القلب، وفقدان الشرف، واستسهال المحارم، وربّ نظرة زرعت شهوة، وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا، وترك الخطيئة خير من علاج الدّاء، فإن الله رقيب علينا، وناظر إلينا، وهو سبحانه يعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور، وقوله ﷺ لعلي: (لا تتبع النظرة، فإنها لك الأولى وليست لك الأخيرة)، لأن النظرة الأولى كانت فجائية غير مقصودة، بينما النظرة الثانية كانت باختيارك، فتكون عليك.

(٢) إسناده حسن، وابن اسحاق مدلس وقد عنعن في رويته، ولكن للحديث متابعات وشواهد يتعضد برواية هذا الحديث، رواه الضياء المقدسي في المختارة ٢/ ١٠٨ بإسناده إلى أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٧، وأحمد في المسند ٢/ ٤٦٦، والدارمي في المسند ٣/ ١٧٧٩، والبزار في المسند ٢/ ١٢١، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/ ٣٥٠، والخرائطي في اعتلال القلوب ١/ ١٤١، والطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٠٩، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٧ بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

وثبت في صحيح مسلم (٢١٥٩) من حديث جرير بن عبدالله أنه قال: (سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة، فأمرني أن أصرف بصري).

ومعنى قوله: (وإنك ذو قرنيها) أي أنت ملكها المخصوص بالملك الأكبر، وهو ملك=

٧٧٧- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو البَرَكَاتِ سَعِيدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ البَزَّازُ، وأَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ [بنُ حَبَابَةَ] (١)، ح:

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيمِي، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَنْزًا، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُوْلَى وَلَيْسَت لَكَ الأَخِيرَةُ (٢).

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ]

٧٧٨- أَخْبَرنَا أَبو النَّجْمِ [بَدْرُ بنُ عَبْدِالله الشِّيْحِيُّ] (٣)، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جعْفَرِ [الْيَزْدِيُّ] بِأَصْبَهَانَ (٤)،

=الجنة كما كان لذي القرنين ملك مخصوص في الأرض كلها يضرب من مشرقها إلى مغربها، فقال عز وجل: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤]، فأخبر أنه ملك الأرض كلها، فكذلك علي رضي الله عنه له في الجنة ملكا مخصوصا به.

(١) جاء في الأصول: (بن أبي حبابة)، وهو خطأ، وهو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابة البغدادي، المسند المشهور، وقد تقدم مرارا.

(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٨، وابن حبان في الصحيح ١٢/ ٣٨١ عن هدبه.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في الأصول، واستدركته بما تقدم نظيره.

(٤) جاء في الأصول: (الأزدي)، وهو خطأ، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٧.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [الْمَلْحَمِيُّ](1)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرٍ السُّكَّرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْمَهْدِيِّ(2)، فَذَكَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ حَافِّينَ بِهِ، إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ.

قَالَ الْمَهْدِيُّ: أَيْ سَيِّدُهُمْ(3).

[شَكْوَى عَلِيٍّ مِنْ حَسَدِ النَّاسِ وإجَابةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ]

٧٧٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ/ بنُ الحُصَيْنِ، [أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: [٨٨ب]

---

(١) جاء في الأصول: (اللخمي)، وهو خطأ، وهو أبو بكر الملحمي العنبري الأصبهاني، قال ابن مردويه: (ذاهب الحديث ضعيف جدا)، وقال أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ١/ ١٩٥: (سمع الكثير من عبدان، وأبي خليفة وطبقتهما، وأفسده لشرهه وحرصه)، وينظر: ميزان الاعتدال ١/ ١٥١.

(٢) هو: أبو عبدالله محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي العباسي، ولي الخلافة بعد موت أبيه أبي جعفر المنصور، وتوفي سنة (١٦٩)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠١: (كان جواداً ممدَّحاً، معطاءً، محبباً إلى الرعية، قصاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم...).

(٣) الحديث موضوع، فيه أبو بكر الملحمي وهو متروك الحديث، وفيه أيضا داود الخوارزمي - والد رشيد- وهو مجهول لا يعرف، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٦ عن أبي بكر الأزدي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَسَدَ النَّاسِ إِيَّايَ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا، وَأَنْتَ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا](١)**، وَذَرَارِيُّنَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا، وَشِيعَتُنَا مِنْ وَرَائِنَا**(٢).

إِسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرو كُوفِيٌّ، نَزَلَ أَصْبَهَانَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولم يظهر سوى ما لم يكن بين المعقوفتين، واستدركت الإسناد من إسناد مثيل تقدم، أما المتن فمن فضائل الصحابة لأحمد من رواية القطيعي، وبذلك تمكنا من استدراك هذا السقط بحمد لله وفضله.

(٢) الحديث موضوع، آفته عمر بن موسى بن وجيه وهو الوجيهي الحمصي، وهو كذاب، كان يضع الحديث متنا وإسنادا كما في لسان الميزان ٤/ ٣٣٢، وفيه إسماعيل بن عمرو ابن نجيح البجلي الكوفي ثم الأصبهاني، وهو ضعيف، كما في لسان الميزان ١/ ٤٢٥، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٢٤ عن محمد بن يونس الكديمي به، ورواه من طريقه: الثعلبي في التفسير المسمى الكشف والبيان ٨/ ٣١١، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب السابق واللاحق ص١٣٧ بإسناده إلى الكديمي به، ورواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠ عن إسماعيل بن عمرو البجلي به.
والحديث كذب ظاهر لأنه يناقض قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء:١٠٧] فرسالته عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين، والحديث حجّر واسعا، وقد تقرر في دين الإسلام أن كل من اتبع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فهو من أهل الرحمة الناجين، قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء:٦٩].

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ القِيَامةِ وَقْتٌ مَا فِيه رَاكِبٌ إلاَّ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ]

٧٨٠- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ يَعْنِي القَطَوانيَّ، حَدَّثَنا خُزَيْمَةُ بنُ مَاهَانَ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنا عِيْسَى ابنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ القِيَامةِ وَقْتٌ مَا فِيه رَاكِبٌ إلاَّ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ لَهُ العبَّاسُ بنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ عَمُّهُ: فِدَاكَ أَبي وأُمِّي، وَمَنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ؟ قَالَ: أَنَا عَلَى الْبُرَاقِ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَةِ اللهِ الَّتِي عَقَرَها قَوْمُهُ، وَعَمِّي حَمْزَةُ أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عَلَى نَاقَتي العَضْبَاءِ، وَأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ، مُدَبَّجَةُ الحُسْنِ، عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ مِنْ كُسْوَةِ الرَّحْمَنِ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُوْرٍ، لِذَلِكَ التَّاجُ سَبْعُونَ رُكْناً، عَلَى كُلِّ رُكْنٍ يَاقُوتَةٌ حَمْراءُ، تُضِيءُ للرَّاكِبِ مَسِيْرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّام، وبِيَدِه لِوَاءُ الْحَمْدِ، يُنَادِي لَا إِلَهَ إلا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَيَقُولُ الخَلاَئِقُ: مَنْ هَذا؟! مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، حَامِلُ عَرْشٍ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنِ العَرْشِ: لاَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، ولاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، ولاَ حَامِلُ عَرْشٍ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَصِيُّ رَسُولِ المُسْلِمِينَ، وأَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، وقَائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ في جَنَّاتِ النَّعِيمِ(١).

---

(١) الحديث موضوع، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٢: (أتى بخبر موضوع، فما أدرى هو الآفة فيه أو الراوي عنه) ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: (ساقه ابن عساكر في تاريخه).

في إسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشِّيْعَةِ، وقَدْ رُوِيَ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

٧٨١- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنا.

وأَبــو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْـرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ النَّجَّارُ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ السِّمْسَـارُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَـا زَيْدُ بْـنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ لَهِيعَـةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: مَا فِـي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا، نَحْـنُ أَرْبَعَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمُّـهُ الْعَبَّـاسُ بْـنُ عَبْدِالْمُطَّلِـبِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُـمْ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ فَقَالَ: أَمَّـا أَنَـا فَعَلَى الْبُرَاقِ، وَجْهُهَا كَوَجْهِ الإِنْسَـانِ، وَخَدُّهَـا كَخَدِّ الْفَرَسِ/ ، وَعُرْفُهَـا مِـنْ لُؤْلُؤٍ مَمْشُـوطٍ، وَأُذُنَاهَـا زَبَرْجَدَتَـانِ خَضْـرَوَانِ، وَعَيْنَاهَا مِثْـلُ كَوْكَـبِ الزُّهْرَةِ، تُوقِدَانِ مِثْـلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضِيئَيْنِ، لَهَا شُـعَاعٌ مِثْلُ شُـعَاعِ الشَّـمْسِ، بَلْقَاءُ مُحَجَّلَةٌ، تُضِيءُ مَرَّةً، وَتَنْمِي أُخْرَى، يَتَحَدَّرُ مِنْ نَحْرِهَـا مِثْلُ الْجُمَّانِ، مُضْطَرِبَةٌ فِي الْخَلْـقِ أُذُنُهَا، ذَنَبُهَا مِثْلُ ذَنَبِ الْبَقَرَةِ، طَوِيلَـةُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْـنِ، أَظْلافُهَا كَأَظْلافِ الْبَقَرِ مِـنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ، تَجِدُ فِي مَسِـيرِهَا، مَمَرُّهَا كَالرِّيحِ، وَهِيَ مِثْلُ السَّحَابَةِ، لَهَا نَفَسٌ كَنَفَسِ الآدَمِيِّـنَ، تَسْـمَعُ الْكَلامَ وَتَفْهَمُهُ، وَهِيَ فَوْقَ الْحِمَـارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَةِ اللهِ وَسُـقْيَاهَا الَّتِـي عَقَرَهَا قَوْمُهُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: وَعَمِّي حَمْزَةُ ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَسَـدُ اللهِ وَأَسَـدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشُّـهَدَاءِ عَلَى نَاقَتِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ،

زِمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ، عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، قُضْبَانُهَا مِنَ الدُّرِّ الأَبْيَضِ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ، لِذَلِكَ التَّاجِ سَبْعُونَ رُكْنًا، مَا مِنْ رُكْنٍ إلا وَفِيهِ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ تُضِيءُ لِلرَّاكِبِ الْمُحِثِّ، عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَوَانِ، وَبِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَهُوَ يُنَادِي: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَتَقُولُ الْخَلائِقُ: مَا هَذَا إِلاَّ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلا حَامِلُ عَرْشٍ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قَالَ الخَطِيبُ: [لَمْ أَكْتُبْهُ] إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ[1].

قَالَ الخَطِيبُ: وَأَخبَرَنِيهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرْبَنْدِيُّ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ/ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا [٨٩ب] مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خَلَفٍ، وَخَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّرْغِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ حَاتِمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلْمٍ -لَقِيتُهُ بِبَغْدَادَ- عَنِ الأَعْمَشِ،

---

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ١١٣ عن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٣، ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، ثم قال: (فابن لهيعة ذاهب الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا، وضعفه يحيى ابن معين وكان يدلس عن ضعفاء)، قلت: آفته المتهم به عبدالجبار بن أحمد، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٣ في ترجمته: (روى عن علي بن المثنى الطهوي، فأتى بخبر موضوع في فضائل على، رواه عنه ابن المظفر الحافظ)، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٣٨٧ في ترجمة عبدالجبار: (ابن لهيعة مع ضعفه بريء من عهدة هذا الخبر، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط).
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته من تاريخ بغداد.

عَنْ عَبَايَةَ الأَسَدِيِّ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَكْبٌ غَيْرُنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ، قَالَ: فَقَامَ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ وَمَنْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَعَلَى دَابَّةِ اللهِ الْبُرَاقِ، وَأَمَّا أَخِي صَالِحٌ فَعَلَى نَاقَةِ اللهِ الَّتِي عُقِرَتْ، وَعَمِّي حَمْزَةُ أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عَلَى نَاقَتِي الْعَضْبَاءِ، وَأَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصِهْرِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ مُدَبَّجَةُ الظَّهْرِ، رَحْلُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ، مُضَبَّبٌ بِالذَّهَبِ الأَحْمَرِ، رَأْسُهَا مِنَ الْكَافُورِ الأَبْيَضِ، وَذَنَبُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ الأَشْهَبِ، وَقَوَائِمُهَا مِنَ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ، وَعُنُقُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَعَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ نُورِ اللهِ، بَاطِنُهَا عَفْوُ اللهِ، وَظَاهِرُهَا رَحْمَةُ اللهِ، بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ، فَلا يَمُرُّ بِمَلأٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلاَّ قَالُوا: هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ حَامِلُ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ لُدْنَانِ الْعَرْشِ، أَوْ قَالَ: مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: لَيْسَ هَذَا مَلَكًا مُقَرَّبًا، وَلا نَبِيًّا مُرْسَلا، وَلا حَامِلَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جِنَانِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَهُ، وَخَابَ مَنْ كَذَّبَهُ، وَلَوْ أَنَّ عَابِدًا عَبَدَ اللهَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَقِيَ اللهَ مُبْغِضًا لآلِ مُحَمَّدٍ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى مَنْخِرِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

قَالَ الخَطِيبُ: لَمْ أَكْتُبْهُ إِلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرِجَالُهُ فِيهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مَجْهُولٌ، وَآخَرُونَ مَعْرُوفُونَ بِغَيْرِ الثِّقَةِ، وقَدْ كَتَبَهُ الخَطِيبُ مِنْ غَيْرِ هَذا الوَجْهِ، مِنَ الوَجْهِ الَّذِي تَقَدَّمَ، وهَذا الإِسْنَادُ أَشْبَهُ بِهَذا الحَدِيثِ مِنَ الإِسْنَادَيْنِ الآخِرَيْنِ، فإِنَّ عَبَايَةَ والأَصْبَغَ غَالِيَانِ في التَّشَيُّعِ، والبَاقُونَ مَجْهُولُونَ[1].

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٣ عن أبي =

[حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ يَدَكَ فِي يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٨٢- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعِينَ ومَائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُجَيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، وَأَمَرَ بِالشُّورَى فَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، يَدُكَ فِي يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُ مَعِي حَيْثُ أَدْخُلُ(١).

= الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٤، ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، ثم نقل كلام الخطيب المتقدم.

(١) الأثر موضوع، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٢٨٧ عن بكر بن سهل به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٣٨)، ورواه مسدد بن مسرهد في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧/ ١٩٣، وابن بشران في الفوائد (٥٠)، ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في المشيخة الكبرى ٣/ ١١٥١ من طريق واقد بن عبدالله البصري عن معمر، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٥: (محمد ابن عبدالله بن سليمان الخراساني، عن عبدالله بن نجي الإسكندراني عن ابن المبارك، حدَّث عنه بكر بن سهل الدمياطي بحديث موضوع)، ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٢٤٦ كلام الذهبي، ثم قال: والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني)، ثم ساقه، ثم قال: (والوضع عليه ظاهر)، وفي إسناد الأنصاري مجاهيل لا يعرفون، وضعفه البوصيري بسبب تدليس الوليد بن مسلم).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: فِي دُخُولِ نَاقَةِ عَلِيٍّ مَعَ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الجنَّةَ]

٧٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَيْضاً، أَخْبَرنَا عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن عِيسَى البَاقِلاَّنِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ بْنُ عَقِيلٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عِيسَى، ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ/ ، فَتَرْكَبُهَا وَرُكْبَتُكَ مَعَ رُكْبَتِي، وَفَخِذُكَ مَعَ فَخِذِي، حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ**(٢). [١٩٠أ]

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنْ هَذِه الأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ]

٧٨٤- كَتَبَ إِليَّ أَبو بَكْرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ، وحَدَّثَنِي أَبو المَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَّاقِ ابنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ الأَصَمُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْتَوْرِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ،

(١) هو: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي أبو مسعود البصري، شيخ أبي داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) الحديث موضوع، فيه عيسى بن مسلم الطهوي الأعمى وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه في التفسير، وفيه الرجل المبهم الذي يروي عنه أبو جعفر، أما أبو جعفر فلعله محمد بن علي الباقر، رواه أبو بكر بن مالك القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦١٢ عن علي بن الحسن القطيعي القاضي به.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ تَغْلِبَ، عَنِ عِمْرَانَ بْنِ ميثمٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ، إِذَا جَمَعَ اللهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، عُرَاةً حُفَاةً مُشَاةً، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُفَجَّرُ لِي مَثْعَبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْحَوْضِ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ[1]، فِيهِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، قِدْحَانِ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ، ثُمَّ أُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُدْعَى يَا عَلِيُّ، فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ، ثُمَّ تُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، فَتَقُومُ مَعِي، ثُمَّ لَا أُدْعَى لِخَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ لَهُ[2].

---

(١) قوله: (حوض أعرض) كذا في الأصول، وفي مختصر التاريخ ١٧/ ٣٨٣: (حوض أعزب)، ومعناه: أبعد كما في النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢٧.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمران بن ميثم، وهو كذاب، كما في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٤، وفيه عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، وهو كما قال: (لا يتابع على كثير من حديثه) كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٠، وفيه كذلك سفيان بن إبراهيم الكوفي، ذكره الأزدي فقال: (زائغ ضعيف)، كما في ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٤، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١١١) عن عبدالله بن محمد بن مستورد به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤/ ١٧١ بإسناده إلى إسماعيل بن صبيح اليشكري به، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٤٦) بإسناده إلى سفيان بن إبراهيم الجريري به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٣٦ وعزاه للطبراني في الأوسط، ثم قال: (فيه عمران ابن ميثم، وهو كذاب).

ملحوظة: جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً:
إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ]

٧٨٥- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنا أبو عَبْدِالرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ النَّيْسَابُورِيُّ الحِيرِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ العَبْدَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ عَبْدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ابنُ عِيْسَى التِّنِّيسِيُّ(١)، ح:

وأَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، أَخبرَنا أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ ابنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخبرَنا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنا عَبْدُالمَلِكِ يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدٍ الإِسْتِرَابَاذِيَّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ(٢)، ح:

وأَنْبَأَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الحَدَّادُ، أَخبرَنا أبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابْنُ فَيْرُوزٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو لَاهِزُ بْنُ عَبْدِاللهِ- قَالَ الخَطِيبُ: التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، - حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ -وقَالَ ابنُ مَسْعَدَةَ: التَّيْمِيُّ، بَغْدَادِيٌّ- حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ١٠٢ عن أبي عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النيسابوري الحيري به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٤٥٩ عن عبدالملك بن محمد الإسترابادي به.

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُهُ -وقَالَ الحَدَّادُ: أَسْمَعُ-: يَا أَبَا بَرْزَةَ، إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: عَلِيٌّ رَايَةُ -وقَالَ الحَدَّادُ: إِنَّهُ- رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ جَمِيعِ مَنْ أَطَاعَنِي، يَا أَبَا بَرْزَةَ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِينِي غَدًا فِي الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ رَايَتِي فِي الْقِيَامَةِ عَلَى مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي -وفي حَدِيثِ الخَطِيبُ وابنِ مَسْعَدَةَ: فِي الْقِيَامَةِ عَلَى حَوْضِي، ويُعِينُنِي غَدًا عَلَى مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ جَنَّةِ رَبِّي[1].

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذَا بِهَذا الإسْنَادِ بَاطِلٌ، وَهُو مُنْكَرُ الإسْنَادِ، مُنْكَرُ الـمَتْنِ، ولاَهِزُ بنُ عَبْدِاللهِ مَجْهُولٌ، والبَلاَءُ مِنْهُ.

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: أَعْطَانِي رَبِّي فِي عَلِيٍّ خِصَالا فِي الدُّنْيَا، وَخِصَالا فِي الآخِرَةِ]

٧٨٦- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، وأَبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ كَادِشٍ، قَالا:، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنُ لُؤلُؤ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الصِّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ عُثْمَانَ أَبو

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٦ عن أبي بكر محمد بن حميد ابن سهيل المخرمي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٨، وقال محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١/ ٦٤٠: (وهذا الحديث باطل، منكر الإسناد، منكر المتن، لأن سليمان التيمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أنس لا يعرف. ولاهز مجهول، والبلاء منه، ولا يعرف له غير هذا الحديث)، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جَزَرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧.

[٩٠ب] مَسْعُودٍ السَّوَّاقُ -وقَالَ أَبو غَالِبٍ: أَبو سَعِيدٍ، ح/ :

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مَسْعُودٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلِيٍّ خِصَالا فِي الدُّنْيَا، وَخِصَالا فِي الآخِرَةِ، أَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ صَاحِبُ لِوَائِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ وكَرِيْهَةٍ، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ غَامِضِي، وَغَاسِلِي، وَدَافِنِي، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الآخِرَةِ أَنَّهُ صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يُقَدِّمُنِي بِهِ، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الآخِرَةِ أَنَّهُ مُتَّكِئِي فِي طُولِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَانِي بِهِ أَنَّهُ عَوْنٌ لِي عَلَى حَمْلِ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ]

٧٨٧- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الـمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ،

(١) الحديث موضوع، فيه ياسين بن محمد، وهو متروك الحديث كما في ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٨، رواه أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش الحنبلي في ثلاثة مجالس له رقم (٦) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي القاسم بشر بن محمد بن محمد ابن ياسين بن النضر القاضي النيسابوري به، وقال: (لا أعلم أحدا رواه عن أبي صالح، غير ياسين).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضُّرَيْسِ الْفَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ فِي أَحَدٍ قَبْلِي، أَمَّا خَصْلَةٌ مِنْهَا: فَإِنَّهُ يَقْضِي دَيْنِي، وَيُوَارِي عَوْرَتِي، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَإِنَّهُ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَإِنَّهُ مُتَكَأَةٌ لِي فِي طَرِيقِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَإِنَّ لِوَائِي مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَحْتَهُ آدَمُ وَمَا وَلَدَ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَإِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، وَلَا كَافِرًا بَعْدَ إِيمَانٍ.**

قَالَ أَبو جَعْفَرٍ: لَيْسَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ أَصْلٌ، وَلَا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ لَيِّنٍ (١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ]

٧٨٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَزَّازُ،

(١) الحديث موضوع، فيه خلف بن المبارك عن شريك لا يدرى من هو، ولا يتابع على حديثه كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٦٦١، رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٢ عن إبراهيم بن عبدالله الفارسي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٤٣، وقال: (وفيه الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب).

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عَمْرَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَهْلُ وُلاَيَةِ عَلِيٍّ هُمُ الفَائِزُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ]

٧٨٩- أَخْبَرَنَا أَبو العَلاَءِ صَاعِدُ بنُ أَبي الفَضْلِ بنِ أَبي عُثْمَانَ المَالِينيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَارُودِ الحَافِظُ إمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بابنِ المُتَيَّم الكَاتِبُ بِبَغْدَادَ، حدثنا أَبو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جعفرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبي عَبْدِاللهِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ، عَنْ أَبِيه عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيه الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيه أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ:

(١) الحديث موضوع، قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٣٤: (جميع بن عمر وهو مُتَّهم، عن سوار، وليس بثقة)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٤ عن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبي محمد بن أبي طالب به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧، ورواه ابن الجوزي أيضا في العلل المتناهية ١/ ١٥٨ بإسناده إلى أبي عصمة عصام بن الحكم به، وقال: (هذا حديث لا يصح، وسوار ليس بثقة، قال ابن نمير: جميع من أكذب الناس، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إذا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِم، لِبَاسُهُم النُّورُ، عَلَى نَجَائِبَ مِنْ نُورٍ، أَزِمَّتُهَا يَوَاقِيتُ حُمْرٌ، تَزُفُّهُم المَلائِكَةُ إلى المَحْشَرِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: تَبَارَكَ اللهُ مَا أَكْرَمُ هَؤُلاَءِ عَلَى اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، هُم أَهْلُ وُلاَيَتِكَ، وَشِيْعَتُكَ، ومُحِبُّوكَ، يُحِبُّونَكَ بِحُبِّي، ويُحِبُّونَنِي بِحُبِّ اللهِ، هُمُ الفَائِزُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: هَذَا وَحِزْبُهُ الـمُفْلِحُونَ]

٧٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبو عَلِيٍّ الكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ صَالِحٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بفَيْدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ [مُحَمَّدِ] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ لي سَلْمَانُ: قَلَّمَا طَلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وأَنا مَعَهُ إلاَّ ضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقَالَ:/ يَا سَلْمَانُ، هَذَا وَحِزْبُهُ الـمُفْلِحُونَ(٣). [١٩١أ]

(١) الحديث موضوع، فيه القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب الحجازي، وهو كما قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٤: (قدم بغداد وحدث بها عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ آبائه نسخة أكثرها مناكير).

(٢) جاء في الأصول ما بين المعقوفتين: (عبيد الله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وتقدم هذا الراوي. في كثير من مصادر الرجال، ومنها: كتاب المجروحين ٢/ ١٢١، وقال: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهم، ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت).

(٣) الحديث موضوع، ومحمد بن يحيى هو ابن ضُرَيس أبو جعفر الفَيْدِي، ينظر: الكنى لمسلم ١/ ١٨١.

قَالَ السَّيِّدُ أَبو الحَسَنِ: قَدْ وُهِمَ فِيهِ، وعِيسَى بْنُ [عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ] بْنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ(١)، هُو ابنُ الحَنَفِيَّةِ فِيمَا أَظُنُّ، واللهُ أَعْلَمُ.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٩١- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ الحُسَين بنِ سُوْسَنٍ في كِتَابِهِ، وأَخْبَرَني أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ محمد بنِ عَبْدِاللهِ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ زِيَادِ بنِ المُنْذِرِ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا أَبو يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبو هَارُونَ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ عَنْ يَمِينِ العَرْشِ كَرَاسِيَ مِنْ نُورٍ، عَلَيْهَا أَقْوَامٌ تَلأْلُؤُ وُجُوهُهُم نُوْراً، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: أَنا مِنْهُم يا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُم قَوْمٌ تَحَابُّوا مِنْ أَجْلِي، وَهُم هَذَا وَشِيْعَتُهُ، وأَشَارَ بِيَدِه إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ(٢).

---

(١) جاء في الأصول: (بن محمد بن عبدالله) يعني بتقديم وتأخير، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما تقدم، وليس جده ابن الحنفية وإنما هو عمر بن علي بن أبي طالب كما في المصادر.

(٢) الحديث موضوع، فيه زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي، وهو متروك متهم، روى له الترمذي، وقال يحيى بن معين: (كذَّاب عدو الله، ليس يساوي فلسا)، ينظر: كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٣٠٦، وفيه أيضا زكريا بن يحيى الحبطي الكوفي، وهو ليس بشي، كما في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٩٤، وفيه كذلك أبو هارون وهو عمارة بن جوين العبدي البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وعبيدالله بن الزبير لم أعرفه ولعله التميمي العنبري وهو مجهول لا يعرف.

٧٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغِطْرِيفِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاغِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً في عَلِيٍّ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٣- أَخْبَرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبَرنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ عِيْسَى قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ إِمْلاءً، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطيُّ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُحَمَّد بن عَمْرو الْهَاشِمِي، عَن زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ:

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا، قَالَتْ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، وفيه عبدالله وهو ابن منتصر، وهو مجهول لا يعرف، رواه ابن الغطريف في حديثه (٣٥) بتحقيقنا عن عمر بن محمد بن نصر الكاغدي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه تليد، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب،روى له الترمذي، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ١١٦، والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦٦، وابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٦٥، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٠٥، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٥/ ٢٥١٦، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥٤٥، والدارقطني في علل الحديث ١٥/ ١٨٠، وأبو يعلى الفراء القاضي في الأمالي (٥٣)،=

[حَدِيثُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: إنَّ عَلِيًّا وشِيعَتَه هُمُ الفائِزونَ يومَ القيامةِ]

٧٩٤- أَخبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيْمِي، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بنُ طَالِبٍ أبو غَيلانَ الشَّيْبَانيُّ، عَنْ جَابرِ بنِ يزيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبيِّ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ:

سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إنَّ عَلِيًّا وشِيعَتَه هُمُ الفَائِزُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ(١).

رَوَاهُ أَبو الجَحَّافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٧٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بنِ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ السَّاميُّ، ح:

= والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/ ٥١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٥٩، بإسنادهم إلى أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج به.
ومحمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، وهو ثقة، روى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف الكوفي، وهو صدوق، روى له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(١) الحديث موضوع، فيه إسماعيل بن أبان الغَنَوي الكوفي، وهو متروك الحديث روى أحاديث موضوعة، كما في تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٠، رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي في الفوائد (٤٥٧) عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة به.

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ النَّقُّورِ، أَخْبَرنَا أَبو طَاهِرٍ الـمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِـمِ البَغَوِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ(١)، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو السَّـعَادَاتِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرنَا أَبو جَعْفَرِ ابنُ الـمُسْـلِمَةِ إمْلاءً، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ عِيْسى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيْسَى الوَزِيرُ، أَخْبَرنَـا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَاهِبِ، وسُـوَيْدُ ابْنُ سَـعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سَـوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بنِ عَلِيٍّ -وفي حَدِيثِ السَّـامِيِّ: عَنْ مُحَمَّدِ بـنِ عَمْرو- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ:

عَنْ أُمِّ سَـلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي -وقَالَ السَّـامِيُّ: كَانَ لَيْلَتِي- وكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدِي، فَغَدَتْ عَلَيْهِ -وقَالَ السَّامِيُّ: إليهِ- فَاطِمَةُ، وَمَعَهَا -وقَالَ السَّامِيُّ: مَعَهَا- عَلِيٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ -وفـي حَدِيـثِ السَّـامِيُّ: فَرَفَعَ إليهِ رَأْسَـهُ- وقَالَ: أَبْشِـرْ يَا عَلِـيُّ، أَنْتَ وأَصْحَابُكَ في الجنَّةِ، أَبْشِـرْ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِـيعَتُكَ/ فِـي الْجَنَّةِ إلَّا أَنَّ [٩١ب] **مِمَّـنْ يَزْعُمُ أَنَّـهُ يُحِبُّكَ قَـوْمٌ يُضْفَزُونَ(٢) -وقَالَ السَّـامِيُّ: ثُـمَّ يَرْفُضُونَ الإسْـلاَمَ- يَقرؤونَ القُـرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، يَقُولُهـا ثَلاثاً، لَهُمْ نَبْزٌ(٣)،**

(١) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٣/ ١٥٤ عن البغوي به، ورواه من طريقه: أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٥٤٠.

(٢) قولـه: (يضفزون) قال الزبيدي في تاج العـروس ١٥/ ١٨٧: (الضفز أهمله الجوهري، وقـال الليـث: هو لقـم البعير لقماً كبـاراً، أو لقمه مع كراهته ذلك)، وقـال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٩٤: (أي يُلقَّنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه).

(٣) قولـه: (نبـز) أي لقب، يقال: نبزت الرجل إذا لقبته أو عبته، وتنابز القوم إذا تعايروا، أو=

يُقَالُ لَهُم: الرَّافِضَةُ، إنْ أَدْرَكْتَهُمْ - وقَالَ السَّامِيُّ: إنْ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُمْ- فَجَاهِدْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا العَلاَمَةُ فِيْهِم؟ قَالَ: لاَ يَحْضَرُونَ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، ويَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ الأَوَّلِ(١).

خَالَفَهُ أَبو إِدْرِيسَ تَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ.

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً في عَلِيٍّ: إنَّ هَذَا فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الفَتْحِ أَمَةُ السَّلامِ بنتُ القَاضِي أَحْمَدَ بنِ كَامِلٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ حُمَيْدِ بنِ الرَّبِيعِ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُاللهِ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبو إِدْرِيسَ الـمُحَارِبُّي، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ

=لقب بعضهم بعضا، ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ١/ ٣٣٥.

(١) الحديث موضوع، لا يصح سنداً ولا متناً، وكل أسانيده واهية ومنكرة، وفي هذا الإسناد سوار بن مصعب الهمداني أبو عبدالله الكوفي الأعمى المؤذن وهو متروك، كما في لسان الميزان ٣/ ١٢٨، وقد اختلف عليه، فرواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٧٥ بإسناده إلى سوار فقال: عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٣٥٤، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٨ من حديث سوار عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة به، وهذا الاختلاف في الإسناد دليل على أنه لم يحفظ الحديث.
وأما متناً فإن لفظ (الرافضة) لا يعرف في بداية الإسلام، وإنما عرف بعد ذلك، وقد ذكر كثير من العلماء في كتبهم ومنهم الذهبي في العبر ١/ ١١٨، وابن خلدون في التاريخ ٣/ ٢١٦ بأن لفظ (الرافضة) ظهر لما رفض جماعة من أصحاب زيد بن علي بن الحسين إمامته سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ومائة، ولذلك قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٦٣: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).
فائدة: لا يصح في الفرق حديث مرفوع عن النبي ﷺ إلا في الخوارج، أما غيرهم من الفرق فلم تعرف إلا بعده عليه الصلاة والسلام.

ابنِ أَبي عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، عَن زَيْنَبَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ:

نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا فِي الْجَنَّةِ، وإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمًا يُضْفَزُونَ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ، لَهُمْ نَبْزٌ، يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، فَمَنْ لَقِيَهُم فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَنْتَ وَشِيْعَتُكَ في الجَنَّةِ]

٧٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدَانَ الصَّيْدلانِيُّ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُالحَمِيدِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْهَمَذَانِيَّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ قَوْمًا لَهُمْ نَبْزٌ، يُقَالُ لَهُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ لَقِيْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ.

قَالَ عَلِيٌّ: يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَيْسُوا كَذَلِكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ(٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه تليد، وهو وضاع،وقد حمل عليه يحيى بن معين حملًا شديداً وأمر بتركه، وفيه علة أخرى وهي: زينب بنت علي لم تسمع من فاطمة كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٧٤٨، رواه أبو يعلى في المسند ١٢/ ١١٦، والدارقطني في علل الحديث ١٥/ ١٨٠، والخطيب البغدادي في كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/ ٥١ بإسنادهم إلى أبي سعيد الأشج به.

(٢) الحديث موضوع،فيه أبو جناب يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف جدا، روى له=

[حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ أَنْتَ في الجَنَّةِ]

٧٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، وأَبو المَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، قَالاَ: أَخبَرَنَا القَاضِي أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ(١)، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إمْلاَءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَابِقٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ(٢).

= أصحاب السنن إلا النسائي، وفيه أبو سليمان الهمداني، وهو مجهول، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٣٣: (لا يُدْرَى من هو)، وكذا عمه لا يعرف، رواه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٥٤٧، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٩/ ٥١ بإسنادهما إلى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني به، ورواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٦١، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٥/ ٢٥١٧، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٣/ ٦١٤، وابن بشران في الأمالي (٥٠٢)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٩١ بإسنادهم إلى أبي جناب الكلبي به، ولكن ليس فيه (عن عمه).

(١) رواه ابن الغطريف في جزئه (٣٢) بتحقيقنا عن الصوفي به، ورواه من طريقه: ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٣٩، وأبو بكر أحمد بن المقرِّب البغدادي في كتابه الأربعين (٥).

(٢) الحديث موضوع، فيه يحيى بن سابق، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان في =

٧٩٩- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ زِيْنَةَ(١)، أَخْبرَنَا أَبو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الحَفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ البُرُوْجِرْدِيّ الخَطِيبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ ديْزِيلَ الكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ، يُقَالُ لَهُم الرَّافِضَةُ، فَإِنْ لَقِيْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُم مُشْرِكُونَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَاذَا عَلَامَتُهُم يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ يَرَوْنُ جُمُعَةً، ولاَ جَمَاعَةً، وَيَسُبُّونَ أَبا بَكْرٍ، وعُمَرَ(٢).

[حَدِيثُ أَبِي الحَمْرَاءِ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ رأَى مَكْتُوباً في العَرْشِ تَأْيِيدَهُ بِعَلِيٍّ]

٨٠٠- أَخْبرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُالخَالِقِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالقَادِرِ، أَخْبرَنَا أَبو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيُّ،

=المجروحين: (يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به)، وفيه محمد ابن معاوية وهو: ابن أعين النيسابوري، وهو متروك الحديث، كما في تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٤، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٥/ ٢٥١٣ بإسناده إلى محمد بن معاوية به.

(١) هو: أبو علي البغدادي الدقاق الكاتب، وهو شيخ صالح ثقة مأمون، توفي سنة (٤٧٩)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤٠.

(٢) الحديث موضوع كسابقه.

حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بنِ أَبي الـمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ فِي سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا/ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَفْوتِي مِنْ خَلْقِي، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَنَصَرْتُهُ[1]. [١٩٢أ]

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ رأَى مَكْتُوباً في بَابِ الجَنَّةِ تَأْيِيدَهُ بِعَلِيٍّ]

٨٠١- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الـمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ابْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ[2].

---

(١) الحديث موضوع، فيه وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية الكوفي الثمالي متروك الحديث ليس بثقة، وفيه أيضا عمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك الحديث، وتقدم، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٠٠ من طريق عبادة بن زياد الأسدي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه زكريا بن يحيى الكسائي، وهو متهم بالكذب كما في ميزان=

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَشْعَثُ كُوفِيٌّ، كَانَ لَهُ مَذْهَبٌ، وزَكَرِيَّا، ويَحْيَى بنُ سَالِمٍ يُسَايِرُونَ أَشْعَثَ في الـمَذْهَبِ(١).

[حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ مَرْفُوعاً لَمَّا أَرْسَلَ عَلِيًّا في سَرِيَّةٍ: اللهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا]

٨٠٢- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيم بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثنا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ الكَتَّانيُّ، وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ هِشَام بنِ سَوَّارٍ العَنْسِيُّ الدَّارَانيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ

=الاعتدال ٢/ ٧٥، وفيه أشعث ابن عم الحسن بن صالح بن حي، وهو ضعيف الحديث كما في الميزان أيضاً ١/ ٢٦٩، رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٣ و٢/ ٨٧ عن ابن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٣٥، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٣٤٣، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٦٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٥٦، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٨، وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٦ بإسنادهم إلى ابن أبي شيبة به، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٤٩٨، وفي تالي التلخيص ٢/ ٤٢٦ بإسناده إلى يحيى بن سالم به، ورواه في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ١٢٨ بإسناده إلى مسعر بن كدام به.

وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، ولا عن أشعث إلاَّ يحيى بن سالم، تفرد به: زكريا بن يحيى الكسائي)، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، والمتهم به زكريا بن يحيى، قال يحيى بن معين: كان رجل سوء، يحدث بأحاديث، يستأهل أن يحفر له بير فيلقى فيها).

(١) كذا في الأصل، وكذا نقله ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٤٥٧، وجاء في كتاب الضعفاء للعقيلي: (وَزَكَرِيَّا الْكِسَائِيُّ، ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد) وهذا النص هو الذي نقله ابن الجوزي عن العقيلي.

ابنِ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ زُهَيْرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ الشَّاهِدُ -قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ- أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرَةَ القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا إسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَاحِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

إنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا في سَرِيَّةٍ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُهُ رَافِعاً يَدَيْهِ وَهُو يَقُولُ: اللهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا[1].

٨٠٣- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ابنِ مَنْصُورٍ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبو الجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بنُ صُبْحٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ جَيْشًا فِيهِم عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: اللهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو الجراح المهري، وأم شراحيل وهما مجهولان لا يعرفان، ومع ذلك فقد قال الترمذي: (هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه)، وقال الطبراني في المعجم الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن أم عطية إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم)، وهذا دليل على أن الحديث لا يوجد له إسناد إلا من هذا الوجه وفيه من ذكرناهما، وقد أحسن الحافظ بن حجر في تخريج أحاديث الكشاف ص٢١٤ حينما قال: (إسناده واه)، رواه الترمذي (٣٧٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٤٨، وفي المعجم الكبير ٢٥/ ٦٨، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٩ و٦٥٥، وابن بشران في الأمالي (١١٤٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٧ من طريق أبي عاصم النبيل به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، ولم أجده في مسند أبي يعلى، فلعله في مسند الكبير.

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً في سَلاَمِ المَلاَئِكَةِ لَيْلَةَ بَدْرٍ عَلَى عَلِيٍّ]

٨٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى العَطَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الرَّحَبِيُّ(١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَسْتَقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ؟ فَأَحْجَمَ النَّاسُ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَاحْتَضَنَ قِرْبَةً، ثُمَّ أَتَى بِئْرًا بَعِيدَةَ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ: اهْبِطُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ وَحِزْبِهِ، فَفَصَلُوا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعِرُ مَنْ سَمِعَهُ، فَلَمَّا جَازُوا بِالبِئْرِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ إِكْرَامًا وَتَجْلِيلا(٢).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً في إِرْسَالِ عَلِيٍّ إِلى الجِنِّ]

٨٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَقِيهُ، وأَبو الفَرَجِ غَيْثُ بنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ حَمْزَةَ الوَكِيلُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ سَهْلٍ،

---

(١) كذا جاء في الأصول، وفي فضائل الصحابة لأحمد من زيادات القطيعي فيه، ولم أجد له هذه النسبة، وإنما وجدت: (النهدي)، وكذا (الثقفي).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو الجارود زياد بن المنذر الثقفي الأعمى، وهو كذاب متفق على كذبه، وتقدم، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦١٣، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٩٥) بإسنادهما إلى أبي بكر بن أبي داود السجستاني به.

حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ البَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبو البَخْتَرِي وَهْبُ بنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِالله بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِيه، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الفَارِسيُّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في مَسْجِدِهِ في يَوْمٍ مَطِيرٍ، ذِي سَحَائِبَ ورِيَاحٍ، ونَحْنُ مُلْتَفُّونَ/ حَوْلَهُ، فَسَمِعْنا صَوْتاً لا نَرَى شَخْصَهُ، وَهُو يَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَّد عَلَيْهِ السَّلامَ، وقَالَ: رُدُّوا عَلَى أَخِيكُم السَّلامَ، قَالَ: فَرَدَدْنا عَلَيْهِ، فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنا عُرفُطَةُ بنُ شُرَاحٍ، أَحَدُ بَنِي لِجَاجٍ، أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ مُسْلِماً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَباً بِكَ يَا عُرْفُطَةُ، أَظْهِرْ لَنا رَحِمَكَ اللهُ في صُورَتِك، قَالَ سَلْمَانُ: فَظَهَرَ لَنَا شَيْخٌ، أَزَبٌّ[1]، أَشْعَرُ، قَدْ لُبِسَ وَجْهُهُ شَعْراً غَلِيظاً مُتكَاثِفاً قَدْ وَارَاهُ، وإذا عَيْنَاهُ مَشْقُوقَتانِ طُولاً، ولَهُ فَمٌ في صَدْرِهِ، فِيه أَنْيَابٌ بَادِيَةٌ طِوَالٌ، وإذا لَهُ في مَوْضِعِ الأَظْفَارِ مِنْ يَدَيْهِ مَخَالِيبُ كَمَخَالِيبِ السِّبَاعِ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ اقْشَعرَّتْ جُلُودُنا، ودَنَوْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ابْعَثْ مَعِيَ مَنْ يَدْعُو جَمَاعَةَ قَوْمِي إلى الإِسْلامِ، وأَنا أَرُدُّهُ إليكَ سَالِماً إنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَيُّكُم يَقُومُ فَيُبَلِّغُ الجِنَّ عَنِّي ولَهُ عَلَيَّ الجنَّةَ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ، وقَالَ الثَّانِيَةَ، والثَّالِثةَ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنا يَا رَسُولَ اللهِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إلى الشَّيْخِ، فَقَالَ: وَافِنِي إلى الحَرَّةِ في هَذِه اللَّيْلَةِ أَبْعَثُ مَعَكَ رَجُلاً، يَفْصِلُ بِحُكْمِي، وَيَنْطِقُ بِلِسَاني، وَيُبَلِّغُ الجِنَّ عَنِّي، قَالَ سَلْمَانُ: فَغَابَ الشَّيْخُ، وأَقَمْنَا يَوْمَنا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ العِشَاءَ الآخِرَةَ، وانْصَرفَ النَّاسُ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَ: يا

[٩٢ب]

(١) أَزَبُّ يعني كثير شَعْرِ الصَّدْرِ، ينظر: المصباح المنير ص ٢٥٠.

سَلْمَانُ، سِرْ مَعِي، فَخَرجْتُ مَعَهُ، وعَلِيٌّ بينَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَتَيْنَا الحَرَّةَ، فإذَا الشَّيْخُ عَلَى بَعِيرٍ كالشَّاةِ، وإذا بَعِيرٌ آخَرُ عَلَى ارْتِفَاعِ الفَرَسِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَليًّا، وحَمَلَنِي خَلْفَهُ، وَشَدَّ وَسَطِي إلى وَسَطِهِ بِعِمَامةٍ، وَعَصَّبَ عَيْنَيَّ، وقَالَ: يا سَلْمَانُ، لاَ تَفْتَحَنَّ عَيْنَيْكَ حَتَّى تَسْمَعُ عَلِيًّا يُؤذِّنُ، ولاَ يَرُوعكَ مَا تَسْمَعُ، فإنَّكَ آمِنٌ إنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَوْصَى عَلِيًّا بِمَا أَحَبَّ أَنْ يُوصِيه، ثُمَّ قَالَ: سِيْرُوا، ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، فَثَارَ البَعِيرُ سَائِراً يَدُفُّ كَدَفِيفِ النَّعَام(١)، وعَلِيٌّ يَتْلُو القُرآنَ، فَسِرْنا لَيْلَتَنا حَتَّى إذا طَلَعَ الفَجْرُ أذَّنَ عَلِيٌّ، وأَنَاخَ البَعِيرَ، وقَالَ: انْزِلْ يا سَلْمَانُ، فَحَلَلْتُ عَيْنَيَّ وَنَزَلْتُ، فَإذا أَرْضٌ قَوْراءُ(٢)، لَا مَاءٌ، ولَا شَجَرٌ، ولَا عُودٌ، ولَا حَجَرٌ، فَلَمَّا بَانَ الفَجْرُ أَقَامَ عَلِيٌّ الصَّلاَةَ، وتَقَدَّمَ وَصَلَّى بِنَا أَنَا والشَّيْخُ، ولاَ أَزالُ أَسْمَعُ الحِسَّ، حَتَّى إذا سَلَّمَ عَلِيٌّ الْتَفَتَ، فإذَا خَلْقٌ عَظِيمٌ، لاَ يُسْمِعُهُم إلاَّ الخَطِيبُ الصَّيِّتُ الجَهِيرُ، فأَقَامَ عَلِيٌّ يُسَبِّحُ ربَّهُ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِيهِم خَطِيباً، فَخَطَبَهُم، فَاعْتَرَضَهُ مِنْهُم مَرَدَةٌ، فأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِم، فَقَالَ: أَبالْحَقِّ تُكَذِّبونَ، وعَنِ القُرآنِ تَصْدِفُونَ، وبآياتِ اللهِ تَجْحَدُونَ؟ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: بالكَلِمَةِ العُظْمَى، والأَسْمَاءِ الحُسْنَى، والعَزَائِمِ الكُبْرَى، والحَيِّ القَيُّوم، مُحْيِي المَوْتَى، ورَبِّ الأَرْضِ والسَّمَاءِ، يا حَرَسَةَ الجِنِّ، ورَصَدَةَ الشَّياطِينِ، خُدَّامَ اللهِ الشَّرهَالِيين(٣)، ذَوِي الأَرْوَاحِ الطَّاهِرةِ، اهْبِطُوا بالجَمْرةِ الَّتي لَا تُطْفأ،

---

(١) قال الخطابي في غريب الحديث ١/ ٤٣٩: (الدَّفِيفُ المَرُّ السَّرِيعُ، يُقالُ: دَفَّ يَدِفُّ دَفِيفًا، ومنه دَفِيف الطّائر إذا أراد النُهوضَ قبل أن يَسْتَقلّ، والعربُ تقولُ يُحِبُّ كلُّ شيء ولدَه حتّى الحُبَارَى وتَدِفُّ عِنْدَهُ).

(٢) قوراء، أي واسعة، ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ٢/ ٧٩٦.

(٣) كذا في الأصول، وفي هواتف الجنان: (الشرهباليين)، وفي مختصر تاريخ دمشق=

والشَّهَابِ الثَّاقِبِ، والشُّوَاظِ المُحْرِقِ، والنُّحَاسِ القَاتِلِ، بـ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، و﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ﴾، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾، والطَوَاسِين، و﴿ يسٓ ﴾، و﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾، ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾، ﴿ وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴾، والأَقْسَامِ والأَحْكَامِ، ومَوَاقِعِ/ النُّجُومِ، لَمَا أَسْرَعْتُم الانْحِدَارَ إلى المَرَدةِ المُتَولِّعينَ، المُتكبِّرينَ، الجَاحِدِينَ لآياتِ رَبِّ العَالِمينَ، قَالَ سَلْمَانُ: فَحَسَسْتُ الأَرْضَ مِنْ تَحْتِي تَرْتَعِدُ، وسَمِعْتُ في الهَوَاءِ دَوِيًّا شَدِيداً، ثُمَّ نَزَلَتْ نَارٌ مِن السَّمَاءِ صَعِقَ لَها كُلُّ مَنْ رَآها مِنَ الجِنِّ، وخَرَّتْ عَلَى وُجُوهِها مَغْشياً عَلَيْهَا، وَخَرَرْتُ أَنا عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ أَفَقْتُ فَإذا دُخَانٌ يَفُورُ مِنَ الأَرْضِ يَحُولُ بَيْني وبينَ النَّظَرِ إلى عَتِيَّةِ المَرَدةِ مِنَ الجِنِّ، فأَقَامَ الدُّخَانُ طَوِيلاً بالأَرْضِ، قَالَ سَلْمَانُ: فَصَاحَ بِهم عَلِيٌّ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُم، فَقَدْ أَهْلَكَ اللهُ الظَّالِمينَ، ثُمَّ عَادَ إلى خُطْبَتِهِ، فقَالَ: يَا مَعْشَرَ الجِنِّ والشَّيَاطِينِ والغِيْلاَنِ، وَبَنِي شِمْراخٍ وآلِ نَجَاحٍ، وسُكَّانِ الآجَامِ، والرِّمَالِ، والأَقْفَارِ، وَجَمِيعِ شَيَاطِينِ البُلْدَانِ، اعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ قَدْ مُلِئتْ عَدْلاً كَمَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً جَوْراً، هَذا هُو الحَقُّ، ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ [يونس:٣٢]، قَالَ سَلْمَانُ: فَعَجِبَت الجِنُّ لِعِلْمِه، وانْقَادُوا مُذْعِنِينَ لَهُ، وقَالُوا: آمنَّا باللهِ وبِرَسُولِه، وبِرَسُولِ رَسُولِه، لا نُكَذِّبُ وأَنْتَ الصَّادِقُ والمُصَدَّقُ، قَالَ سَلْمَانُ: وانْصَرفْنَا في اللَّيْلِ عَلَى البَعِيرِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، وشَدَّ عَلَى وَسَطِي إلى وَسَطِه، وقَالَ: اعْصُبْ عَيْنَيْكَ، واذْكُرِ اللهَ في نَفْسِكَ، وسِرْنا يَدُفُّ بنَا البَعِيرُ دَفِيفاً، والشَّيْخُ الَّذِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمَامَنا، حَتَّى قَدِمْنا الحَرَّةَ، وذَلِكَ قَبْلَ [١٩٣أ]

=١٧/ ٣٨٧: (الشراهاليين)، ولم أجد لها ذكرا في كتب اللغة، وهي قطعا كلمة غير عربية.

طُلُوعِ الفَجْرِ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ ونَزَلْتُ، وسَرَّحَ البَعِيرَ فَمَضَى، وَدَخَلْنا الـمَدِينَةَ، فَصَلَّيْنـا الغَـدَاةَ مَعَ النَّبـيِّ ﷺ، فلمَّا سَـلَّم رَآنا، فَقَالَ لِعَلـيٍّ: كَيْفَ رأَيْتَ القَوْمَ؟ قَالَ: أَجَابُوا وأَذْعَنُوا، وقَصَّ عَلَيْهِ خَبَرَهُم، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُم لاَ يَزَالُونَ لَكَ هَائِبينَ إلى يَوْمِ القِيامةِ(١).

[وَصْفُ عَلِيٍّ حَالَهُ في الحَرْبِ]

٨٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَشَأ بنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ ابنُ إِسْـمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَـرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِالله الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَذِرًا فِي الْحَرْبِ جِدًّا، شَدِيدَ الرَّوَغَانِ مِنْ قِرْنِهِ، إِذَا حَمَـلَ تَحَفَّـظَ جَوَانِبَهُ جَمِيعًا مِنَ الْعَـدُوِّ، وَإِذَا رَجَعَ مِنْ حَمْلَتِهِ يَكُونُ لِظَهْـرِهِ أَشَـدَّ تَحَفُّظًا مِنْهُ لِقُدَّامِهِ، لا يَكَادُ أَحَدٌ يَتَمَكَّـنُ مِنْهُ، فَكَانَتْ دِرْعُهُ صَـدْرَةً لاَ ظَهْرَ لَهَا، فَقِيلَ لَـهُ: أَلاَ تَخَافُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ قِبَلِ ظَهْرِكَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَمْكَنْتُ عَدُوِّي مِنْ ظَهْرِي، فَلا أَبْقَى الله عَلَيْهِ إِنْ أَبْقَى عَلَيَّ(٢).

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالكذابين، ففيه أبو البختري وهب بن وهب بن كثير القاضي القرشـي المدنـي ثم البغدادي، وهـو متهم بالكذب، قال يحيى بـن معين: (كان يكذب عـدو الله)، وقـال ابن الجارود: (كـذاب خبيث، كان عامة الليل يضـع الحديث)، ينظر: لسـان الميـزان ٦/ ٢٣١، وفيه أيضا عمـارة بن زيد، قـال الأزدي: (كان يضع الحديث) كمـا في المغني في الضعفاء ٢/ ٤٦١، وفيه كذلك عبدالله بن محمد البلوي هو كذاب، قال الدارقطني: (يضع الحديث)، ينظر: لسان الميزان ٣/ ٣٣٨، رواه أبو بكر محمد بن جعفـر بن محمد بن سـهل الخرائطي فـي هواتف الجنَّان ١/ ٢٣ عـن عبدالله بن محمد البلوي به، ونقله عنه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤٠٢.

(٢) إسـناده ضعيف، فيـه مصعب بن ثابت جدُّ مصعب بن عبـدالله ضعيف، ولم يدرك أحدا من الصحابة، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي في المجالسـة وجواهر=

[حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً في أَنَّ السَّمَواتِ السَّبْعَ لَوْ وُضِعْنَ في كِفَّةِ مِيْزَانٍ، ووُضِعَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ في كِفَّةِ مِيْزَانٍ، لَرَجَحَ بِها إِيْمَانُ عَلِيٍّ]

٨٠٧- أَخبرَنَا أَبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبرَنَا أَبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الحبَّالُ، أَخْبرَنَا الشَّرِيفُ أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ الحُسَيْنِ بنِ طَاهِرِ بنِ يَحْيَى الحُسَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالله الكَاتِبُ النُّعْمَانيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ التَّيْمِيُّ، أَخبرَنَا جَعْفَرُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ حَكِيمٍ، وجَعْفَرُ بنُ أَبي الصَّبَّاحِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلةَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، قَالَ:

أَتَى رَجُلاَنِ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ في وُلاَيَتِه يَسْأَلانِه عَنْ طَلاَقِ الأَمَةِ، فَقَامَ مُعْتَمِداً يَمْشِي بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَى حَلَقَةً في المَسْجِدِ، وفِيها رَجُلٌ أَصْلَعُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فقَالَ: يا أَصْلَعُ، مَا قَوْلُكَ في طَلاَقِ الأَمَةِ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إليهِ، ثُمَّ أَوْمأَ إليهِ بإِصْبُعَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ للرَّجُلَيْنِ: تَطْلِيقَتَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُما: سُبْحَانَ الله، جِئْنَا لِنَسْأَلَكَ وأَنْتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ/ ، فَمَشَيْتَ مَعَنا حَتَّى وَقَفْتَ عَلَى هَذا الرَّجُلِ فَسَأَلْتَهُ فَرَضِيتَ مِنْهُ بأَنْ أَوْمأَ إِليكَ؟ فَقَالَ: أَوَ تَدْرِيانِ مَنْ هَذَا؟ قَالاَ: لا، قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ: لَو أَنَّ [٩٣ب]

=العلم ٤/ ٩٣ عن عامر بن عبدالله الزبيري به، ورواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (١٩٤) عن عمه مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزُّبيري قال: كان علي... فذكره هكذا منقطع الإسناد.

السَّـمَواتِ السَّـبْعَ وُضِعْنَ في كِفَّةِ مِيْزَانٍ، ووُضِعَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ في كِفَّةِ مِيْزَانٍ، لَرَجَحَ بِها إِيْمَانُ عَلِيٍّ(١).

كَذَا قَالَ، وقَدْ أَسْقَطَ مِنْه ذِكْرَ شَيْخِ رَقَبَةَ.

٨٠٨- أَخْبرَنَاهُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبرَنَـا أَبو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَـدَ الحَافِظُ، حَدَّثَنَـا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّـدُ بنُ القَاسِـمِ بـنِ زكَرِيَّـا الـمُحَارِبـيُّ بالكُوفَـةِ، حَدَّثَنَا أَبـو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ تَسْـنِيمِ الـوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ حَكِيمٍ الخَثْعَمِيُّ، عَـن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ رَقَبَـةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ عَبْدِالله بنِ ضُبَيْعَةَ العَبْدَرِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه، قَالَ:

أَتَى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَجُلانِ سَأَلاهُ عَنْ طَلاَقِ الأَمَةِ، فَقَامَ مَعَهُمَا فَمَشَى حَتَّى أَتَى حَلَقَةً في الـمَسْـجِدِ فِيهَا رَجُـلٌ أَصْلَعُ، فَقَالَ: أَيُّها الأَصْلَعُ، مَا تَرَى في طَلاَقِ الأَمَةِ؟ فَرَفَعَ رَأْسَـهُ إليهِ، ثُمَّ أَوْمَأَ إليهِ بالسَّبَّابَةِ وَالوَسْطَى، فَقَـالَ لَهُ عُمَرُ: تَطْلِيقَتَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سُـبْحَانَ الله، جِئْنَاكَ وأَنْتَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ فَمَشَـيْتَ مَعَنا حَتَّى وَقَفْتَ عَلَى هَذا الرَّجُلِ فَسَـأَلْتَهُ فَرَضِيتَ مِنْـهُ أَنْ أَوْمـأَ إليكَ، فَقَالَ لَهُمَا: مَـا تَدْرِيانِ مَنْ هَذَا؟ قَـالا: لا، قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، أَشْـهَدُ عَلَى رَسُـولِ الله ﷺ لَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ: إِنَّ السَّمَواتِ السَّـبْعَ، والأَرَضِينَ السَّبْعَ لَوْ وُضِعَتَا في كِفَّةٍ، ثُمَّ وُضِعَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ في كِفَّةِ مِيْزَانٍ لَرَجَحَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ(٢).

---

(١) الحديـث موضـوع، فيـه ابـن عقدة وهـو كما سـبق متهم بالكذب، وشـيخه ومـن فوقه مجهولـون، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٣٠) بإسـناده إلى جعفر بن محمد بن حكيم به.

(٢) الحديث موضوع كسـابقه، وذكره يوسف بن حسن بن المبرد في محض الصواب في=

كَـذَا قَـالَ، وإنَّما هُـو عَبْدُالله بـنُ خَوْتَعَةَ بنِ صَبِـرَةَ العَبْـدِيُّ، كَذَلِكَ رَوَاهُ العَتِيْقِيُّ عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ في كِتَابِ (فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ)[1].

[تَهْدِيدُ رَسُولِ الله ﷺ الكُفَّارَ إنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ غَيِّهِم فَسَيُرْسِلْ إليهِم عَلِيًّا، وَهُو مِمَّنِ امْتَحَنَ الله قَلْبَهُ بالإيمَانِ، ومَنْزِلَتُهُ بِمَنْزِلَةِ نَفْسِهِ]

٨٠٩- وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبـو مَنْصُورِ بـنُ زُرَيْقٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَـنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو النَّجْمِ بَدْرُ بنُ عَبْدِالله، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ ابـنُ مُحَمَّدٍ الـمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِـلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبو يَحْيَى زَكَرِيَّـا بنُ يَحْيَى بنِ مَرْوَانَ النَّاقِـدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـد بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْـلِمٍ[2]، وَأَبُو كُلْثُومٍ[3]،

= فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ٢/ ٦٠٤، وعزاه إلى الجوهري في الأمالي.
وقـال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٤: (محمد بن تسـنيم الـوراق، ما أعرف حاله، لكن روى حديثاً باطلا، رواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي رضى الله عنه عن قاضي المارستان... فذكر هذا الحديث).

(١) العتيقي هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٤٤١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٢، وكتاب الدارقطني في فضائل الصحابة وصلنا منه قطعة صغيرة وقد طبعت.

(٢) كذا جاء في الأصل، وهو وهم كما قال البخاري، والصحيح قيس بن أبي مسـلم، واسم أبي مسلم: رمانة، وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ٤/ ٤٧٩.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٦٥، وقال: (أبو كلثوم عن ربعي، روى عنه الأجلح)، وسكت عن حاله.

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ:

جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَرِقَّائِنَا، لَيْسَ بِهِمُ الدِّينُ تَعَوُّذاً، فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: صَدَقَ يَا رَسُولَ الله، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَنْ تَنْتَهُوا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ الله عَلَيْكُمْ رَجُلاً، امْتَحَنَ الله قَلْبَهُ بِالإِيمَانِ، يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ- وفي حَدِيثِ بَدْرٍ: رِقَابَكُمْ- وَأَنْتُمْ مُجْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ النَّعَمِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لا، قَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لا، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ، وَفِي كَفِّ عَلِيٍّ نَعْلٌ يَخْصِفُهَا لِرَسُولِ الله ﷺ(١).

٨١٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح: وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ الطَّبَرِيِّ، قالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْلِ القَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ جَعْفَرِ ابنِ دَرَسْتَوَيه، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِالله/ ،عَنْ مُصْعَبِ بْنِ [١٩٤أ]
عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ أَوْغَلَ غُدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو كلثوم وهو مجهول، وفيه قيس بن أبي مسلم وهو متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٤٤ و٨/ ٤٣٢ عن الحسن بن أبي بكر وصالح ابن محمد المؤدب به، وأجلح هو: ابن عبدالله بن حجية الكندي.

مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي أَوْ كَنَفْسِي فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِكُمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَكُمْ. قَالَ: فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: هَذَا(١).

٨١١- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ [بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ مُصْعَبِ] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٢)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ- وقَالَ ابنُ الـمُقْرِئ: أَهْلِ الطَّائِفِ- فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَمْ يَفْتَتِحْهَا،

---

(١) إسناده ضعيف، فيه طلحة بن جبر وهو ضعيف، كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٨، وفيه المطلب بن عبدالله بن حنطب، وهو كثير التدليس والإرسال وقد عنعن، وفيه كذلك مصعب بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً ٨/ ٣٠٣، رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢ عن أبي موسى عبيد الله بن موسى به، ورواه خليفة بن خياط في التاريخ ص ٨٩، وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٨، و٧/ ٤١٠، والفاكهي في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ٣/ ١٦١، والبزار في المسند ٣/ ٢٥٨، والطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ١٥٩، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٣١، وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال في كتابه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد (٦٣) بإسنادهم إلى عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.

وقال الخلال: (سمعت الدارقطني يقول:لم يرو طلحة بن جبر حديثا مسندا غير هذا).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدركته مما سبق، ومن مصادر ترجمته.

ثُــمَّ أَوْغَــلَ رَوْحَةً أَوْ غُدْوَةً، ثُمَّ نَـزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، وقَالَ أَيُّهَـا النَّاسُ -وقَالَ ابـنُ الـمُقْرِئ: يا أَيُّهَـا- إِنِّي فَرَطٌ لَكُـمْ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِـي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ، ولَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَأَبْعَثَـنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنِّي -أَوْ كَنَفْسِـي- فَلَيَضْرِبَّـنَ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَهُمْ، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ فَأَخَذَ بِيَدِ -وقَالَ ابنُ الـمُقْرِئ: بِيَدِي عَلِيٍّ- فَقَالَ: هَذَا -زَادَ ابنُ حَمْدَانَ: هُوَ[(١)].

٨١٢- أَخْبَرَنَـا أَبـو نَصْرِ بنُ رِضْوَانَ، وأَبو عَلِيِّ بنُ السِّـبْطِ، وأَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، قَالُـوا: أَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْـرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَـى الْقُرَشِـيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَـى الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بنُ جَبْرٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الطَّائِفِ تِسْعَ عَشْرَةَ أَو سَبْعَ عَشْرَةَ لِيَفْتَتِحَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَـرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ، أَو لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُم رَجُلاً مِنِّي، أَو كَنَفْسِـي، فَيَقْتُلُ مُقَاتِلَكُم، ويَسْـبِي ذَرَارِيَكُم، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: هُو هَذَا يا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مَوْعِدَكُم الحَوْضُ[(٢)].

[حَدِيثُ البَرَاءِ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي]

٨١٣- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/ ١٦٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٢) إسـناده ضعيـف كسـابقه، رواه أبو بكـر أحمد بن جعفر بـن حمدان بن مالـك القطيعي فـي الجزء الرابع مـن الفوائد المنتقاة العوالـي من حديثه (مخطوط منشـور في المكتبة الشاملة) رقم (٤٥) عن أبي العباس محمد بن يونس القرشي الكديمي به.

وأَبـو مَنْصُـورٍ بنُ خَيْـرُونَ، أَخبَرَنا أَبو بَكْـرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنا أَبُو الْحَسَـنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ [عُمَرَ] الْبَجَلِيُّ(١)، أَخْبَرَنا جَـدِّي، يَعْنِي عُمَرَ بنَ مُحَمَّـدِ بـنِ إِبْرَاهِيمَ بـنِ سَـبْنَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِـمِ أَيُّوبُ بْنُ يُوسُـفَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَنْبَسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُصْعَبٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي(٢).

[مَرْوِيَّاتُ بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيًّا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلى مَكَّةَ بِسُورَةِ بَرَاءَةَ](٣)

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ]

٨١٤- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِـمِ بـنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَـا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِـبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَـدُ بـنُ جَعْفَـرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بـنُ أَحْمَـدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَـا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

---

(١) جـاء في الأصـول: (عمرو)، وهو خطأ، وهـو بغدادي توفي سـنة (٤٤٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٣.

(٢) إسـناده متروك، فإن من دون إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي لا يعرفون، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١٢ عن أبي الحسـن محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي بـه، وقـال بعده: (لم أكتبه إلا من هذا الوجه)، ورواه مـن طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٨، وقال: (في إسناده مجاهيل).

(٣) الحكمة في إعطاء سورة براءة لعليّ رضي الله عنه لتبليغها، أن براءة تضمّنت نقض العهد الذي كان عقده النّبي ﷺ، وكانت سـيرة العرب ألا يحلّ العقد إلا الذي عقده، أو رجل من أهل بيته، فأراد النّبي ﷺ أن يقطع ألسـنة العرب بالحجة، ويرسـل ابن عمه الهاشمي من بيته ينقض العهد، حتى لا يبقى لهم متكلّم، ولا بد من الإشارة إلى قصة بعثه عليا إلى مكة غير قصة بعثه إلى اليمن قاضيا، والتي ستأتي برقم (٩٤٤).

أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ بَعَـثَ بِـ(بَـرَاءَةَ) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْـلِ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا عَلِيًّا، قَالَ: لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ/ مِنْ أَهْلِي[1]. [٩٤ب]

٨١٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ البَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْـمَاعِيلُ بنُ الحَسَـنِ بنِ عَلِيِّ بنِ عيَّاشٍ الـمَالِكـيُّ الـمُخَرِّميُّ الصَّيْرفيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَى بنِ عيَّاشٍ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنا عَفَّانُ، حَدَّثَنا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَرْسَـلَ بِـ(بَرَاءَةَ) مَعَ أَبِـي بَكْرٍ إلى أَهْلِ مَكَّـةَ، فَلَمَّا مَضَى دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا، وقَالَ: لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي[2].

٨١٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ البَغْدَادِيِّ، وأَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ الصُّوفيُّ الـمَعْـرُوفُ بالحَمَّاميِّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ عَبْدُالجبَّـارِ بنُ عَبْدِالله بنِ بَرْزَةَ الأَرْدَسْـتَانيُّ بأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا أَبو طَاهِرِ بنِ مِحْمَـشٍ الزِّيَادِيُّ إمْـلاءً بِنَيْسَـابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُـو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَـنِ المـُحَمَّدَابَـاذِيُّ، حَدَّثَنَـا أَبُو قِلابَـةَ، حَدَّثَنَـا عَبْدُالصَّمَدِ بْـنُ عَبْدِالْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي[3].

---

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٢١/ ٤٢٠ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسـي في المختـارة ٦/ ١٧١، ورواه عفان في حديثـه (٢٩٤) عن حماد بن سلمة به، ورواه من طريقه: الترمذي (٣٠٩٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٣٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

(٣) إسـناده حسن كسـابقه، رواه الضياء المقدسـي في المختارة ٦/ ١٧٢ بإسناده إلى أبي=

[حَدِيثُ عَبْدِالله بنِ عبَّاسٍ]

٨١٧- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، وأَبو القَاسِمِ بنُ [السَّمَرْقَنْدِيِّ](١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرِ بنُ طُلَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبو سَعْدَةَ الأَنْصَارِيُّ بِالْمِصِّيصَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرُّوذِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ]

٨١٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: السَّلُولِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ،

= طاهر محمد بن محمد بن مِحْمَشٍ الزِّياديّ به، ورواه أحمد في المسند ٢٠/ ٤٣٤ عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

(١) جاء في الأصول: (البسري) وهو خطأ ظاهر، لأن ابن البسري شيخ شيخ المصنف، وروى عنه بواسطة، وتقدم مراراً.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه سليمان بن قرم، وهو متروك، رواه ابن جميع في معجم الشيوخ ص٢٧٨ عن روح بن إبراهيم به، ورواه من طريقه: ابن العديم في بغية الطلب ٨/ ٣٧١٦، ورواه الطبري في التفسير ١١/ ٣١٥، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٠٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٣٩ بإسنادهم إلى حسين بن محمد به.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: لَا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ- وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ(١).

٨١٩- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ الصَّقْرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا عبَّاسٌ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبي بُكَيْرٍ، ح:

وأَخبَرَنا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخبَرَنا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ بنُ رِزْقَويه، أَخْبَرَنا دَعْلَجُ بنُ أَحْمَدَ بنِ دَعْلَجَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُوسَى الحِمَارُ الكُوْفيُّ، حَدَّثَنا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قالا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - زَادَ ابنُ طَاوُسٍ: السَّلُولِيِّ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يقضي عَنِّي دَيْنِي - وقَالَ ابنُ طَاوُسٍ: لاَ يُؤَدِّي عَنِّي - إلاَّ أَنا أَو عَلِيٌّ(٢).

٨٢٠- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو عَبْدِالله الخَلاَّلُ، أَخْبَرَنا أَبو طَاهِرِ بنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنا أَبو عَرُوبةَ الحَرَّانيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٢٩/ ٤٩ و٥٣ وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٤ و ٥٩٩ عن يحيى بن آدم، وابن أبي بكير،وأبي أحمد الزبيري به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣١٠ و ٤٣٤ بإسناده إلى يحيى بن آدم به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٦ بإسناده إلى قيس بن الربيع عن أبي إسحاق به

(٢) إسناده حسن كسابقة، وابن رزقويه هو: محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز البغدادي.

ابنِ بِنْتِ السُّـدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبي إسْـحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادة السَّلُولِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، لا يُؤَدِّي عَنِّي إلا أَنَا أَوْ عليٌّ(١).

قَـالَ أَبو عَرُوبةَ: فَقِيلَ لأَبي إسْـحَاقَ: كَيْفَ حَدَّثَكَ بِهَذا الحَدِيثِ؟ فَقَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَاهُ(٢).

٨٢١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الخيَّاطُ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الـمَدَائِنِيُّ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّـدُ، وأَبـو عَمْرو عُثْمَـانُ ابْنَا أَحْمَدَ بـنِ عُبَيْدِ الله/ بنِ دَحْـرُوجَ، قَالُوا: [٩٥أ]
أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَـى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِـمِ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُـوَيْدُ بنُ سَـعِيْدٍ، حَدَّثَنَا شَـرِيْكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ، قَالَ:

سَـمِعْتُ رَسُـوْلَ الله ﷺ يَقُوْلُ: عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، لاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا أَوْ هُوَ(٣).

---

(١) إسناده حسن، رواه الترمذي (٣٧١٩)، والطبري في التاريخ ١١/ ٥٧٠، وابن الطيوري في الطيوريات (٦٣٩) بإسنادهم إلى إسماعيل بن موسى به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٣٤٢، وأحمد في المسند ٢٩/ ٥٣ و٤٩، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٨٢، وابـن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ١٨٣، وفي السـنة ٢/ ٥٩٨، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٩٨، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٦ و ٣٧٧ بإسنادهم إلى شريك به
وأبو عروبة هو: الحسين بن أبي معشر الحراني.

(٢) روى الإمام أحمد في العلل ١/ ٤٩٧ بإسناده إلى شريك أنه سأل أبا إسحاق: (أين سمعته منه -يعني من حبشي- قال: وقف علينا على فرس له في مجلس في جبانة السبيع).

(٣) إسـناده حسـن، رواه ابن البخاري في المشـيخة ١/ ٧٤٠، والمزي في تهذيب الكمال=

٨٢٢- أَخْبَرَنَـاهُ أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبو مَسْـعُودٍ عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ عَلِـيٍّ عَنْـهُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْـمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا يُبَلِّغُ عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ، قَالَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ]

٨٢٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله العُمَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَـا أَبـو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الـمُضَرِيُّ، وأَبو نَصْـرٍ [عُبَيْدُ] الله بنُ أَبِي عَاصِمٍ الصُّوفيُّ(٢)، وأَبو عَلِيٍّ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ إِسْـمَاعِيلَ، وأَبو مُحَمَّدٍ الحَسَـنُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي الرِّضَا الفَامِيُّ، وأَبو القَاسِـمِ مَنْصُورُ بنُ ثَابِتٍ البَالِكـيُّ، وأَبـو مَعْصُومٍ مَسْـعُودُ بنُ صَاعِدِ بـنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَـارِيُّ، وأَبو الـمُظَفَّرِ عَبْدُالوَهَـابِ بـنُ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسـيُّ بِهَـرَاةَ، وأَبو

=٥/ ٣٥٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٢ بإسنادهم إلى ابن النقور به، ورواه ابن ماجه (١١٩) بإسناده إلى سويد بن سعيد به، ورواه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٢١٠ عن سويد به.

(١) إسناده حسن كسابقه، إلا قوله: (قَالَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ) فإنها زيادة منكرة لم ترد في جميع روايات الحديث عن أبي إسحاق، ففي هذه الرواية محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف جدا، بل اتهمه بعض النقاد، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٠٤ عن عبدالله ابن محمد بن جعفر به، ورواه الطبري في التاريخ ١١/ ٥٧٠ عن ابن حميد عن حكام بن سلم الكناني الرازي عن عنبسة بن سعيد الرازي به.

(٢) جاء في الأصول: (عبدالله)، والصواب ما أثبته، وينظر: معجم ابن عساكر ١/ ٤٩١.

مُحَمَّـدٍ خَالِدُ بنُ مُحَمَّـدِ بن عَبْدِالرَّحْمَـنِ الـمَدِيْنِيُّ الزَّغْرَتَانـيُّ بزَغْرَتانِ، قَالُـوا: أَخْبَرَنَـا أَبـو عَبْدِالله مُحَمَّـدُ بْنُ عَبْدِالله بْـنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسـيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَـى أَبُو الْجَهْمِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ ابْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

بَعَثَ رَسُـولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسِـمِ وبعث معه بِسُـورَةِ (بَرَاءَة) وَأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ إِلَى النَّاسِ، فَلَحِقَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الطَّرِيقِ، فَأَخَذَ السُّورَةَ وَالْكَلِمَاتِ، فَكَانَ [عَلِيٌّ] يُبَلِّغُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَإِذَا قَرَأَ السُّـورَةَ نَادَى: أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَقْرَبُ الْمَسْجِدَ الحرام مُشْـرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا، وَلَا يَطُوفَـنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْـنَ رَسُـولِ الله ﷺ عَقْـدٌ فَأَجَلُهُ إلى مُدَّتِـهِ، حَتَّى قَالَ رَجُـلٌ: لَوْلَا أَنْ يُقْطَعَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّكَ مِنَ الْحَلِفِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنِي أَلَّا أُحْدِثَ شَيْئًا حَتَّى آتِيَهُ لَقَتَلْتُكَ.

فَلَمَّـا رَجَـعَ قَالَ أَبو بُكْرٍ: مَالي، هَلْ نَزَلَ فِيَّ شَـيءٌ؟ قَـالَ: لاَ، إلاَّ خَيْراً، قَـالَ: ومَا ذَا؟ قَـالَ: إنَّ عَلِيًّا لَحِقَ بـي، وأَخَذَ مِنِّي السُّـوْرَةَ والكَلِمَاتِ، فَقَالَ: أَجَلْ لَم يَكُنْ يُبَلِّغُهَا إلاَّ أَنَا، أَو رَجُلٌ مِنِّي (١).

(١) إسـناده متروك، فيه سـوار بن مصعـب الكوفي الأعمى المؤذن، وهـو متروك الحديث، ينظر: لسـان الميزان ٣/ ١٢٨، وفيه عطية بن سـعد العوفـي، وهو ضعيف، وكان يدلس تدليسـا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه أبو الجهم العلاء بن موسى فـي جزئـه (٨٦) عن سـوار بـه، ورواه من طريقـه: أبو بكـر القطيعي في زوائـد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٠

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ]

٨٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الـمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح: وأَخْبَرَنـا أَبو القَاسِـمِ بـنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبـو عَلِيٍّ بـنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنـا أَبو بَكْـرٍ القَطِيعِـيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بـنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبـي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ إِسْرَائِيلُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ،عَنْ أَبِي بَكْرٍ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ بَعَثَـهُ بِـ(بَرَاءَةَ) لِأَهْلِ مَكَّةَ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْـرِكٌ، وَلا يَطُـوفُ بِالْبَيْـتِ عُرْيَانٌ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْـلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْـنَ رَسُـولِ الله ﷺ مُـدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِـهِ، وَاللهُ عَزَّ وَجَـلَّ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: الْحَقْهُ فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَبَلِّغْهَا أَنْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ أبو بكر عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ/ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي(١). [٩٥ب]

[حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ]

قَـالَ(٢): وحَدَّثَنـي مُحَمَّدُ بْنُ سُـلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ (بَرَاءَةَ) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي: أَدْرِكْ أَبَا

---

(١) إسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، رواه أحمد في المسند ١/ ٤ عن وكيع بن الجراح به.
(٢) القائل هو: عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.

بَكْرٍ، فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ، فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ[1].

٨٢٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالله بنُ الحَسَنِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الخَلاَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شِهَابٍ النَّفْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ نُوحِ بنِ عَبْدِالله الجُنْدَيْسَابُورِيُّ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وثَلاثُمَائةٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ يَعْنِي ابنَ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بنِ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ:

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ بَعَثَهُ بِـ(بَرَاءَةَ) قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ وَلَا بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدٌّ لِي أَنْ أَذْهَبَ بِهَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَا بدَّ فَأَذْهَبُ بِها أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وقَالَ: انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي، وهو ضعيف روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه حنش بن المعتمر وفي حديثه ضعف، روى له أبو داود والترمذي، رواه عبدالله بن زوائد المسند ٢/ ٤٢٧، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٧٠٣ عن لوين به، ورواه الجورقاني في الأباطيل ١/ ٢٧١ بإسناده إلى محمد بن جابر به.
وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٢ : (وفيه نكارة من جهة أمره برد الصديق، فإن الصديق لم يرجع، بل كان هو أمير الحج في سنة تسع، وكان علي هو وجماعة معه بعثهم الصديق يطوفون برحاب منى في يوم النحر وأيام التشريق ينادون ببراءة).

عَلَـى النَّاسِ، وقَالَ: إِنَّ النَّاسَ سَـيَتَقَاضُونَ إليكَ، فَإِذَا أَتَـاكَ فَلاَ تَقْضِيَنَّ لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الْآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ(١).

[حَدِيثُ عَبْدِالله بنِ عُمَرَ]

٨٢٦- أَخْبَرَنَـا أَبو البَـركَاتِ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَـرَجِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ عَـلاَّنَ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِـمِ بنِ زكَرِيَّا، حَدَّثَنـا عَبَّادُ بنُ يَعْقُـوبَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ [الـمَسْـعُودِيُّ](٢)، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَاءِ، عَنْ جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ:

كَانَ في مَسْجِدِ الـمَدِينةِ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي عَنْ عَلِيٍّ؟ فأَرَانِي مَسْكَنَهُ بَيْنَ مَسَـاكِنِ رَسُـولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَـالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بالكِتَابِ، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ، فَأَخَـذَهُ فَقَالَ: مَالِي يَا عَلِيُّ، أُنْزِلَ فيَّ شَـيءٌ، قَالَ: لاَ، فَرَجَعَ أَبو بَكْرٍ إلى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُنْزِلَ فيَّ شَيءٌ؟ قَالَ: لاَ، ولَكِنَّهُ إِنَّمَا يُؤَدِّي عَنِّي أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وإِنَّ عَلِيًّا رَجُلُ أَهْلِ بَيْتِي(٣).

---

(١) إسـناده حسن، وسـماك هو ابن حرب، وحنش هو ابن المعتمر الكناني، رواه عبدالله في زوائـد المسـند ٢/ ٤٢٣، وفـي زوائد فضائل الصحابـة ٢/ ٧٠٢ بإسـناده إلى عمرو بن حماد القناد به، وسيأتي الحديث من وجه آخر برقم (٩٣٦).

(٢) جـاء فـي الأصـول: (الاصاعي)، ولـم أجد هذه النسـبة في جميـع المصـادر، وهو أبو عبدالرحمـن عبـدالله بـن عبدالملك بن أبـي عبيدة بن عبدالله بن مسـعود المسـعودي، وتقدم من رواية عباد بن يعقوب الرواجني عن أبي عبدالرحمن هذا.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بْن عُمَير التيمي وهو متهم بالكذب روى له الأربعة، وفيه كثيـر النـواء التيمي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيـه أبو عبدالرحمن وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٧.

[إِقْرَارُ عُمَرَ بِأَنَّ عَلِيًّا ظُلِمَ]

٨٢٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ابنُ عُمَرَ الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيُّوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الأَنْبَارِيُّ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا أَبو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّهْ بنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنِي دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ وَهْبِ بنِ أَبي دُبَيٍّ الْهُنَائِيِّ، عَنْ أَبي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَيْنَا أَنَا مَعَ عُمَرَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، يَدَهُ فِي يَدِي، قَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا أَحْسَبُ صَاحِبَكَ إِلاَّ مَظْلُومًا، فَقُلْتُ: فَرُدَّ إِلَيْهِ ظُلامَتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَتَقَدَّمَنِي يُهَمْهِمُ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى لَحِقْتُهُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَحْسَبُ الْقَوْمَ إِلاَّ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكَ، قَالَ: قُلْتُ وَاللهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيْثُ أَرْسَلَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ (بَرَاءَةَ) مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَيَقْرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فَسَكَتَ/ [١]. [٩٦أ]

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ: النَّظَرِ إِلى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ] [٢]

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيها]

---

(١) الأثر موضوع، فيه عمر بن الحسن الراسبي، وهو متهم بالكذب، وهو الذي ركّب هذا الإسناد، رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٤٥٩ عن أبي القاسم هبة الله بن أحمد به، وقال عقبه: (هذا حديث لا يصح، ومن القوم الذين أشار إليهم؟).

(٢) أورد المصنف عددا من الروايات لهذا الحديث، وكلها لا تصح نسبتها إلى رسول الله ﷺ، وكثرتها لا ترفعها إلى درجة القبول، لأن جميع طرقها لا تخلو من كذاب أو متروك أو مجهول، وصدق الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٣ حينما قال بعد أن أورد بعض طرق الحديث: (لا يصح شيء منها، فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله)، وسيأتي تفسير الحديث فيما لو كان ثابتاً برقم (٨٤٧).

٨٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ أَبي الحَدِيدِ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ بنِ سُرُورٍ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنِ أَبي الحَدِيدِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ الـمُسْلِمِ بنِ نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ الرَّحْبِيُّ، أَخبَرَنَا خَالُ أَبي أَبو الـمُرَجَّا سَعْدُ اللهِ بنُ صَاعِدِ بنِ الـمُرَجَّا الرَّحْبيُّ، قَالاَ: أَخبَرنَا مُسَدَّدُ بنُ عَلِيٍّ الحِمْصِيُّ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ القَاسِمِ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالْغَفَّارِ بْنِ عَمْرٍو الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَه، إِنَّكَ لَتُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّةُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(١).

٨٢٩- أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الـمُقْرِئُ، أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ

(١) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبدالغفار بن عَمْرو أبو علي الأزدي، ويقال: الحسن بن غُفَير المصري العطار، شيخ أبي أحمد بن عدي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، ينظر: سؤالات السهمي (١٠١٣).
رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في الفوائد، (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة رقم ٣٨)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١٨٢ من طريق عباد بن صهيب عن هشام به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦١، وقال: (هذا حديث لا يصح من جميع طرقه)، قلت: فيه عباد بن صهيب وهو متروك الحديث واتهم بالكذب، كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧.
وله شاهد لا يصح من حديث عبدالله بن مسعود، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٧٦، وابن عدي في الكامل ٩/ ٦٠، وشرح مذاهب أهل السنة (١٠٣)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٥٨، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (٣٨).

الـمِصْرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الـمَالِكِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالله الْقَاضِي[1]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ حَبِيبَةِ حَبِيبِ الله، قَالَتْ:

قُلْتُ لأَبِي: إِنِّي أَرَاكَ تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّةُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ فِي وَجْهِهِ عِبَادَةٌ[2].

[حَدِيثُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ]

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ.

٨٣٠- أَخْبَرنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْن الآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الـمَلاَحِمِيُّ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَافِظُ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الطَّرَائِفِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الزَّيَّاتُ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ:

كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى رَأْسِ الْمَأْمُون وَعِنْدُه يَحْيَى بنُ أَكْثَمَ الْقَاضِي، فَذَكَرُوا

(١) هو: أبو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي البغدادي قاضي حلوان، شيخ البخاري وغيره.

(٢) إسناده متروك، فيه علي بن سعيد بن عثمان البغدادي، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٩: (حدث...بأحاديث مناكير)، وفيه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، اتهمه الدارقطني بالوضع، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٤، رواه أبو بكر المالكي في المجالسة وجواهر العلم ٨/ ٢١٤ عن علي بن سعيد بن عثمان البغدادي به.

(٣) هو: أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري، الحافظ، المتوفى سنة (٤٧٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٤.

رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في الفوائد، (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة رقم ٣٨).

عَلِيًّا وَفَضْلَهُ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ: سَمِعْتُ الرَّشِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُول: سَمِعت جدي يَقُول: سَمِعت ابْنَ عَبَّاس يَقُولُ: رَجَعَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ، فَصَارَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَالَكَ يَا عُثْمَان تَحِدُّ النَّظَر إِلَيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: **النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**(١).

[حَدِيثُ عَبْدِالله بنِ مَسْعُودٍ]

وَرُوِيَ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ.

٨٣١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفقيه، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مَهْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ القَاضِي بِبَعْلَبَكَّ(٢)، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبْدِالله بنِ تَرْنجة، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**(٣).

---

(١) إسناده متروك، فيه مجاهيل لا يعرفون، رواه أبو الحسين بن الآبنوسي في المشيخة (١٦٨) عن أبي نصر محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٨، وقال بعده: (رواته مَجَاهِيل)، يعني من بعد ابن سختويه كلهم مجهولون، إما جهالة حال، وإما جهالة عين.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خنبش البعلبكي القاضي، توفي بعد سنة (٣٢١)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٦٠٩، وشيخه هو: أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر ابن عبدالرحمن الهمداني، وله ترجمة في التدوين ٣/ ٤٦.

(٣) إسناده متروك، فيه هارون بن حاتم وهو ليس بثقة، وهذا الحديث من مناكيره كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣، وقال أيضا: (وهذا باطل)، وينظر: لسان الميزان ٦/ ١٧٨،وفيه الحسن بن عبدالله مجهول لا يعرف .

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ هَارُونَ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى بنِ عِيْسَى الرَّمْلِيِّ.

٨٣٢- أَخْبَرَنَـاهُ أَبو الحَسَـنِ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ أَبـي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبـو جَابِرٍ زَيْدُ بنُ عَبْدِالله بنِ حَيَّـانَ الأَزْدِيُّ الـمَوْصِليُّ بالـمَوْصِلِ، حَدَّثَنَا أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الجِعَابـيُّ الحَافِظُ البَغْدَادِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا الـمَوْصِلَ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَـنِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِسْحَاقَ الـمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَـا هَـارُونُ بْـنُ حَاتِـمٍ، حَدَّثَنَـا يَحْيَى بْنُ عِيسَـى، عَنِ الأَعْمَـشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(١).

[٩٦ب] وروَاهُ غَيْرُهُ عَنْ يَحْيَى/ أَيْضاً.

٨٣٣- أَخْبَرَنَـا أَبـو مَنْصُـورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بـنُ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِالوَاحِـدِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْـرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الـمُـؤَدِّبُ الزَّعْفَرانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ الأَبْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بنُ صَابِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَـى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(٢).

---

(١) إسـناده متروك كسابقه، وفيه أيضا يحيى بن عيسى الرملي التميمي النهشلي الفاخوري، وهـو ضعيـف الحديث، روى له مسـلم وغيـره، وفيه الجعابـي وهو كثيـر الغرائب كما فـي الأنسـاب ٣/ ٢٨٥، رواه أبو نعيم فـي حلية الأولياء ٥/ ٥٨ بإسـناده إلى هارون بن حاتـم بـه، ورواه من طريقه: ابن الجـوزي في الموضوعـات ١/ ٣٥٩، ورواه ابن عدي في الكامل ٩/ ٦٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٩) من طريق أحمد بن الحسـين الصوفي عن هارون بن حاتم به.

(٢) إسـناده متروك كسـابقه، وفيه أيضا الحسـن بن صابر منكر الحديث جـدا كما قال ابن=

٨٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ المِزْرَفِيِّ، وأَبو البَقَاءِ عُبَيْدُ الله بنُ مَسْعُودِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الأَشْقَرِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ البَارِعُ، وأُمُّ أَبِيها فَاطِمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ الدَّجَاجِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ قِوَامُ بنُ زَيْدِ بنِ عِيْسَى، وأَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ [أَحْمَدُ] بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بنِ ثَابِتٍ الصَّبَّاحِيُّ(١)، فِي أَرْجَاءِ عَبْدِالْمَلِكِ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَجَّاجِ الكُوفِيُّ، وَهُو ابنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

= حبان في المجروحين ١/ ٢٣٩، وعبدالله بن زيدان هو ابن بُرَيد البَجَلي، المحدث الثقة الزاهد، توفي سنة (٣١٣)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٧٦، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٠٣)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٢، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٣٦٥ بإسنادهم إلى يحيى بن عيسى الرملي به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها، وهو أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن أبي سليمان أبو بكر، ويعرف بالصباحي، وهو محدث ثقة، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٧.

(٢) كذا جاء في الأصل، وكذا جاء أيضا في حديث تلميذ المذكور أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان السكري الحربي (٢٩) وفيه: (في أرجاء عبدالملك بعد هيثم الدوري)، وهو موضع كما يظهر، ولم أجده في كتب البلدان ولا في غيرها.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **النَّظَرُ إلى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**(١).

وَرُوِيَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِالله.

٨٣٥- أَخْبَرَنَاه أبو الحُسَيْنِ الخَطِيبُ، وأَبو الحَسَنِ المَقْدِسيُّ(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ أَبي الحَدِيدِ، أَخبرَنَا مُسَدَّدُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ القَاسِمِ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ بنِ جَعْفَرٍ المَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَسَّانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ**(٣).

[حَدِيثُ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ]

وَرُوِيَ عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ.

٨٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، قَالا: حَدَّثَنَا.

---

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن حجاج بن الصلت، وهو متهم بالكذب، كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء ١/ ٣٧، رواه أبو الحسن بن الحمامي في حديثه (٢٢٥)، وأبو الحسن علي بن عمر الحربي في حديثه رقم (٣٤) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسنادهما إلى أحمد بن الحجاج بن الصلت به.
وحماد بن المبارك هو الملقب أشتويه، وهو مجهول لا يعرف، وجدت له ذكر في نزهة الألباب في الألقاب ١/ ٧٤.

(٢) أبو الحسين الخطيب هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد، وأبو الحسن المقدسي هو: علي بن عساكر بن سرور الخشاب.

(٣) إسناده متروك، فيه حماد بن المبارك وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو القاسم إسماعيل ابن القاسم بن إسماعيل الحلبي في حديثه (٣٧) (مخطوط منشور في برنامج الشاملة) عن أبي أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي به.

وأَبـو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

رَأَيْـتُ مُعَـاذَ بْنَ جَبَلٍ يُدِيمُ النَّظَرَ إلى عَلِيِّ بْـنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: مَالَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَهُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبادَةٌ[1].

قُلْـتُ: وَهَذا الحَدِيثُ بِهذا الإسْـنَادِ بَاطِلٌ، عَلَى أَنَّـا لاَ نَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ أَيُّوبَ رَوَى عَنْ هَوْذَةَ بنِ خَلِيفَةَ شَـيْئاً قَطُّ، ولاَ سَـمِعَ مِنْهُ، لأَنَّ هَوْذَةَ مَاتَ في سَـنَةِ سِـتَّ عَشَـرةَ ومَائَتَيْنِ، وطَلَبَ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ الحَدِيثَ في سَنَةِ عِشْرِينَ ومَائَتَيْنِ.

ورُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ.

٨٣٧- أَخْبَرَنَـا أَبـو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بـنُ الـمُظَفَّرِ بـنِ [الحُسَـينِ] التَّمَّارُ فـي كِتَابِهِ[2]، وأَخْبَرَنـي أَبو طَاهِـرٍ مُحَمَّدُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله السِّـنْجِيُّ عَنْـهُ، أَخبرَنَا أَبـو عَلِيِّ بنُ شَـاذَانَ، أَخبرَنَا أَبو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بـنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ القَارِئُ، ح:

وأَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ السُّـلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون أبو الحسين الرازي نزيل بغداد، وهـو غيـر ثقـة، واتهم بالكذب ولم يـدرك محمد بن أيـوب بن يحيى بـن الضريس، كما في تاريخ بغداد، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٤، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٤٩ عن علي بن أحمد الرزاز به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٩.

(٢) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وقد تقدم هذا الشيخ مرارا.

مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سُـلَيْمَانَ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُـفَ بنِ خَلاَّدٍ، قَـالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُس، حَدَّثَنَـا عَبْدُالحَمِيدِ بن بَحْرٍ، حَدَّثَنا سَـوَّارُ بـنُ مُصْعَبٍ، عَـنِ الكَلْبِيِّ، عَنْ أَبـي صَالِحٍ، عَنْ أَبـي هُرَيْرَةَ، عَنْ/
[۱۹۷أ] مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: النَّظَرُ إلى -وقَالَ القَارِئ: إلى وَجْهِ- عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(١).

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ]

وَرُوِيَ عَنْ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ.

٨٣٨- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الفَتْحِ يُوسُـفُ بـنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبرَنَا أَبو مَنْصُورٍ شُـجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ مَنْدَه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيـمُ بنُ عَبْدِالله بنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرانُ بنُ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ ابنِ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إلى وَجْهِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عِبادَةٌ(٢).

٨٣٩- وأَخْبَرَنَـاهُ أَبـو الحَسَـنِ عَلِيُّ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُـفَ العَلاَّفُ فـي كِتَابِهِ،

(١) إسـناده متروك، فيه محمد بن يونس، ومحمد بن السـائب الكلبي، وسـوار بن مصعب، وهـم متهمون بالكذب، وفيه سـوار بن مصعـب الكوفي الأعمى المـؤذن، وهو متروك الحديـث، وقد تقدم، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٤) بإسـناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

(٢) إسـناده متـروك، فيه عمران بن خالد بن طليق بن محمد بـن عمران بن حصين الضرير، وهـو متـروك الحديث، كما في لسـان الميزان ٤/ ٣٤٥، وأبوه خالد بـن طليق، قال عنه الدارقطنـي كما في المغني ١/ ٢٠٣: (ليس بالقـوي)، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٠٩، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٦) عن أبي مسـلم الكشـي عن عمران ابن خالد به، ورواه من طريق الطبراني: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١١١.

وأَخْبَرَني أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرٍ السِّـنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَـنِ الحَمَّامـيُّ، حَدَّثَنَـا أَبـو عَمْرو بـنُ السَّـمَّاكِ، حَدَّثَنَـا إِبْرَاهِيمُ بـنُ عَبْدِالله البَصْـرِيُّ، حَدَّثَنَـا عِمْـرَانُ بنُ خَالِدِ بـنِ طُلَيْقٍ،عَـنْ أَبيه، عَنْ جَـدِّه، عَنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: النَّظَرُ إلى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(١).

٨٤٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بـنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَخْبَرَنا عَمِّي أَبـو البَرَكَاتِ عَقِيلُ بنُ العبَّاسِ الحُسَيْنيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ أَبي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبي خَيْثَمةُ ابنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ الغُمَرِ يُعْرفُ بابنِ أَبي حَمَّادٍ، حَدَّثَنا رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّـقَطِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ خَالِدِ بنِ طُلَيْقٍ، حَدَّثَني أَبي، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّـهُ مَـرِضَ مَرْضَةً، فأَتَـاهُ رَسُـولُ الله ﷺ يَعُودُهُ، فَقَـالَ: يا أَبـا نُجَيْدٍ، إنِّي لأَبْتَئِسُ لَكَ مِنْ عِلَّتِكَ، قَالَ: بأَبي أَنْتَ وأُمِّي فَلاَ تَفْعَلْ، فإِنَّ أَحبَّ ذَلِكَ إليَّ أَحَبُّهُ إلى الله، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ يا عِمْرانُ، فَعُوفِـي مِنْ ذَلِكَ الوَجَعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فأَتَى عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَقَـالَ: أَعُـدْتَ أَخَاكَ أَبَا نُجَيْـدٍ؟ قَالَ:لَم أَعْلَمْ، قَالَ: عَزَمْـتُ عَلَيْكَ لَمَّا لم تَجْلِـسْ حَتَّى تَعُـودَهُ، فَنَظَرَ إليهِ عِمْرانُ مُقْبلاً، فَجَلَسَ إليـهِ، ونَظَرَ إليهِ، ثُمَّ قَامَ فأَتْبَعَهُ بَصَرهُ حَتَّى غَابَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ جُلَسَاؤُهُ: قَدْ رأَيْنَاكَ ومَا صَنَعْتَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إلى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(٢).

---

(١) إسـناده متروك كسـابقه، رواه عثمان بن أحمد بن السـماك في الجزء الثاني من الفوائد (١٨) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن إبراهيم بن عبدالله البصري به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه محمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في أخبار القضاة=

قَالَ أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طُلَيْقِ بنِ عِمْرانَ عَنْ أَبِيه، وغَرِيبٌ مِنْ رِوَايةِ خَالِدِ بنِ طُلَيْقٍ، عَنْ أَبِيه، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ عِمْرَانُ بنُ خَالِدٍ، ولَمْ نَكْتُبْهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوَجْهِ، وقَدْ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ غَيْرُ ابْنِه عِمْرَانَ.

٨٤١- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ النَّصِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ بنُ أَبي القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبي إمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله الصَّفَّارُ الأَصْبَهَانيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ ابنُ إسْحَاقَ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ عَبْدِرَبِّه، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: النَّظْرُ إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عِبَادَةٌ[1].

=٢/ ١٢٣ بإسناده إلى خالد بن طليق به، وقد صح الحديث من لفظ وطريق آخر موقوف ليس فيه ذكر سيدنا علي، فقد روى ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢/ ٣٤٤، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١/ ٣٤٣ بإسنادهم إلى الحسن البصري، قَالَ: (اشْتكَى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَارٌ لَهُ فَاسْتَبْطَأَهُ فِي الْعِيَادَةِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّ بَعْضَ مَا يَمْنَعُنِي عَنْ عِيَادَتِكَ مَا أَرَى بِكَ مِنَ الْجَهْدِ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى الله وَلَا تَبْتَئِسْ لِي بِمَا تَرَى، أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ مَا تَرَى مُجَازَاةً بِذُنُوبٍ قَدْ مَضَتْ وَأَنَا أَرْجُو عَفْوَ الله عَلَى مَا بَقِيَ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١٠٩ بإسناد آخر إلى الحسن، وبلفظ مقارب.

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن عبدربه العجلي، وهو مجهول لا يعرف، والراوي عن=

وفي حَدِيثِ الصَّفَارِ: حَدَّثَنِي عَبْدُالله بنُ عَبْدِرَبِّه العِجْليُّ، وقَالَ: حُمَيْدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيرِيُّ.

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِالله الأَنْصَارِيِّ]

وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ.

٨٤٢- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قالاَ: أَخْبَرنَا: أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو الفَضْلِ نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ الطُّوسِيُّ العَطَّارُ، أَخْبَرنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَبي صَلاَبَةَ، حَدَّثَنا أَبو بَكْرِ ابنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا مِقْدَامُ بنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنا ثَوْبَانُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا سَلْمُ الخَوَّاصُ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِالله/ قَالَ: [٩٧ب]

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: النَّظَرُ إلى عَلِيٍّ عِبادةٌ[1].

=العجلي هذا هو إبراهيم بن إسحاق الجعفي النهاوندي، وهو ضعيف الحديث كما في لسان الميزان ١/ ٣٢، رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١١١، وابن مردويه كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٦١، وابن المغازلي في فصائل علي (٢٤٧)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٩١ بإسنادهم إلى إبراهيم بن إسحاق الجعفي به، وقال الذهبي في حاشية المستدرك: (موضوع).

(١) إسناده متروك، فيه سليمان بن أحمد بن يحيى هو المَلْطي، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء ٢/ ١٥ وقال: (قال ابن ماكولا: كان يتهم بالكذب، لا يوثق بما يرويه)، وسلم هو ابن ميمون الخواص الزاهد، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٥: (من عبَّاد أهل الشام وقرَّائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهّما لا تعمدا، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات وهو ضعيف)، ولا يعرف له رواية عن جعفر الصادق، أما ثوبان بن إبراهيم فهو ذو النون المصري الزاهد، أحد مشايخ الصوفية المشهورين، ضعفه الدارقطني والجوزجاني كما في لسان الميزان ٢/ ٤٣٧، ومقدام بن رشيد وكذا أبو بكر بن إبراهيم لم أجدهما. ملحوظة: كتب الناسخ الحافظ البرزالي: (آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمائة).

[حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ]

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

٨٤٣- أَخْبَرَنَاهُ أبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ[١].

[حَدِيثُ ثَوْبَانَ]

وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ.

٨٤٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثني الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَزَّازُ، حَدَّثني يَحيى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا مِنْ طَرِيقِ ثَوْبَانَ لَيسَ يُرْوَى إِلاَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبيه[٢].

---

(١) إسناده متروك، فيه مطر بن أبي مطر هو مطر بن ميمون المحاربي الاسكاف، وهو متروك الحديث، كما في ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٧، رواه ابن عدي في الكامل ٨/ ١٣٥ عن حاجب ابن مالك بن أركين الفرغاني به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٠، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٨٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٦٧) بإسنادهما إلى علي بن المثنّى الطهوي به، وقال الذهبي في الميزان: وقال: (موضوع).

(٢) إسناده متروك، فيه يحيى بن سلمة وهو متروك الحديث كما في ميزان الاعتدال=

[حَدِيثُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ]

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ.

٨٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو الـمَعَالي عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحُلْوَانيُّ وَحْدِي، حَدَّثَنِي أَبـو بَكْرِ بـنُ خَلَفٍ وَحْدِي، حَدَّثَنِـي الحَاكِمُ أَبو عَبْـدِالله وَحْدِي، حَدَّثَنِي أَبـو العبَّـاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عَبْدِالله الفَارِسِـيُّ وَحْـدِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ [مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ] بْنِ مَخْزُومٍ الحَافِظُ وَحْدِي[١]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابنُ مُوسَـى العَسْـكَرِيُّ وَحْدِي، حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ وَحْدِي، حَدَّثَنِي عَبْدُالـرَّزَّاقِ وَحْدِي،حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ وَحْـدِي، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَحْدِي، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ[٢].

قَالَ الحَاكِمُ: لَم نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوةَ إلاَّ بِهذا الإسْنَادِ.

[حَدِيثُ أَبي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ]

٨٤٦- أَخْبَرَنَـا أبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيـبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّـيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ مَحْمُودِ ابنِ بِنْتِ الأَشَـجِّ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، نَزِيلُ [أَسْـوَانَ] سَنَةَ ثَمَانِي

= ٤/ ٣٨١، رواه ابن عدي في الكامل ٩/ ٢٢ عن حاجب بن مالك به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦١.

(١) جـاء فـي الأصول: (أحمد بن محمد)، وهو خطأ، وهو محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرئ، وهو ضعيف الحديث كما في تاريخ بغداد ١/ ٣٧٩.

(٢) إسناده متروك، فيه ابن مخزوم وهو ضعيف، وفيه محمد بن موسى العسكري وهو مجهول لا يعرف، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٨ بإسناده آخر موضوع إلى عبدالرزاق به.

عَشَرَةَ وثَلاثُمائةٍ[١]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْسِ بن هِشَامٍ النَّاشِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ بُرَيْدٍ، حَدَّثَني عَبْدُالـمُؤْمِنِ بنُ القَاسِمِ، عَنْ صَالِحِ بن مِيْثَمٍ، عَنْ يُرَيْم بنِ العَلاَءِ، عَنْ أَبي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَثَلُ عَلِيٍّ فِيْكُمْ، أَو قَالَ: في هَذِه الأُمَّةِ كَمَثَلِ الكَعْبَةِ الـمَسْتُورَةِ، النَّظَرُ إليهَا عبَادَةٌ، والحَجُّ إليهَا فَرِيضَةٌ[٢].

---

(١) جاء في الأصول: (أسكران)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، كما في كتاب في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ٣٨٣، ومناقب علي لابن المغازلي (٣٨٣)، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٤، والأنساب للسمعاني ١٣/ ١٠.

(٢) إسناده متروك، فيه مجاهيل لا يعرف حالهم وسوف أذكر حالهم، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٤٩) بإسناده إلى أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي به.
فيه يريم بن العلاء أبو العلاء الكوفي، تابعي حدث عن أبي ذر، وشهد مع علي مشاهده ثم مات في جيش الحجاج، وروى عنه عمران وصالح ابنا ميثم، ذكره الخطيب البغدادي في كتاب وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه، كما في منتخبه لمغلطاي ص ١٢٠.
وصالح بن ميثم الكناني، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٧١، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٣: (لم أعرفه).
وعبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، ذكره العقيلي في الضعفاء ٣/ ٩٢، وقال: (لا يتابع على كثير من حديثه)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٥ في ترجمة سفيان بن إبراهيم: (عبدالمؤمن تالف).
وإسحاق بن بريد كوفي، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ١٧٤، وابن ماكولا في الإكمال ١/ ٢٢٩، وذكرا بعض شيوخه وتلاميذه، ولم يذكرا عن حاله شيئا.
ومحمد بن عبيس -بضم العين، وبالباء المعجمة بواحدة مفتوحة- ابن هشام الناشري الكوفي، ذكره الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٨٣، وقال: (حدث عن: الحسن بن علي بن فضال، وإسحاق بن بريد، روى عنه محمد بن محمود ابن بنت الأشج، شيخ لأبي المفضل الشيباني)، والناشري - بفتح النون، وكسر الشين المعجمة، وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى ناشر بن الأبيض، بطن من همدان، عامتهم بمصر، ينظر: الأنساب للسمعاني ١٣/ ١٠.
ومحمد بن محمود الكندي الكوفي ابن بنت الأشج نزيل أسوان، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٨٤، والسمعاني الأنساب ١٣/ ١٠.

[تَفْسِيرُ الخَطَّابيِّ لِحَدِيثِ: النَّظَرِ إلى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ]

٨٤٧- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، أَخبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو سُلَيْمَانَ الخَطَّابيُّ قَالَ:

مَعْنَاهُ -واللهُ أَعْلَمُ- أَنَّ النَّظَرَ إلى وَجْهِهِ يَدْعُو إلى ذِكْرِ الله، لِمَا يُتَوسَّمُ فِيه مِنْ نُورِ الإسْلاَمِ، ويُرَى عَلَيْهِ مِنْ بَهْجَةِ الإيْمَانِ، ولِمَا يَتَبَيَّنُ فِيه مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَسِيمَاءِ الخُشُوعِ، وبِذَلِكَ نَعَتَهُ الله فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ صَحَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح:٢٩]، وهَذِه كَمَا يُرْوَى لابنِ سِيْرِينَ أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ، فَلَمَّا نُظِرَ إليهِ وقَدْ جَهِدَتْهُ العِبَادَةُ ونَهَكَتْهُ سَبَّحُوا(١).

[حَدِيثُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً: ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ]

٨٤٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبِي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو جَابِرٍ زَيْدُ بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الجِعَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ

---

(١) قاله الخطابي - وهو أبو سليمان حَمْد بن محمد- في كتابه غريب الحديث ٢/ ١٨٢، وقال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٥/ ٧٧: (النظر إلى وجه علي عبادة، قيل: معناه أن عليا رضي الله عنه كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله، ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أكرم هذا الفتى! أي ما أتقى، لا إله إلا الله، ما أشجع هذا الفتى! فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد).
قلت: وهذا التفسير للحديث من الإمام الخطابي، ومن الإمام ابن الأثير متجه لو صح الحديث، وكما تقول القاعدة المشهورة: (التأويل فرع التصحيح)، فقد رأينا من خلال حكمنا على روايات الحديث أنه لا يصح إسنادا، على الرغم من كثرة رواياته، فلذلك لا وجه إلى هذا التوجيه.
والخبر الذي ذكره الخطابي عن ابن سيرين رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٤٦١، والخطابي في غريب الحديث.

يَزِيدَ أَبو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ صَابِرٍ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ(١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾](٢)

٨٤٩- أَنْبَأَنا أَبو سَعْدٍ المُطَرِّزُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وأَبو القَاسِمِ غَانِمُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عُبَيْدِ الله، ثُمَّ أَخبَرَنَا أَبو المَعَالي عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخبرَنا أَبو عَلِيٍّ/ ، قَالُوا: أَخْبَرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، [١٩٨أ]
حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِالله بْنِ [مُحَمَّدِ] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بنِ

(١) الحديث موضوع، فيه الحسن بن صابر الهاشمي الكسائي الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٩: (منكر الحديث جدًا عن الأثبات، ممن يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة)، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٣)، والرافعي في التدوين ٤/ ٥٤ بإسنادين لا يصحان إلى وكيع بن الجراح به.

(٢) تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ أي: وهم خاضعون، ذليلون لله تعالى، لأن الركوع والسجود يمثلان غاية الذل لله والاستكانة، فالمؤمن يتصدق وهو خاضع لله، لا متكبر، ولا مراءٍ، وقد ذكر الشوكاني في فتح القدير ٢/ ٥٩ تفسير الآية بما ذكرناه فقال ما ملخصه: (لما فرغ سبحانه من بيان من لا تحل موالاته بيّن من هو الولي الذي تجب موالاته، ومحل الذين ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الرفع على أنه صفة للذين آمنوا، أو بدل منه أو النصب على المدح، وقوله: ﴿وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ جملة حالية من فاعل الفعلين اللذين قبله، والمراد بالركوع: الخشوع والخضوع، أي يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم خاشعون خاضعون لا يتكبرون، يضعون الزكاة في مواضعها غير متكبرين على الفقراء، ولا مترفعين عليهم).

أَبِي طَالِبٍ[1]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة: ٥٥]، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَقَائِمٍ، وَإِذَا سَائِلٌ، فَقَالَ: يَا سَائِلُ، هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا هَاذَاكَ الرَّاكِعُ -لِعَلِيٍّ- أَعْطَانِي خَاتَمَهُ[2].

٨٥٠- أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي حَمْلَةُ بْنُ مِخْمَرٍ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ:

تَصَدَّقَ عَلِيٌّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ

---

(١) جاء في الأصول: (عبيد الله)، وهو خطأ، وتقدم هذا الراوي، وسبق أن ذكرنا قول ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٢١: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهم ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت)،

(٢) الحديث موضوع، فيه عيسى بن عبدالله، وهو متهم بالكذب، رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص١٠٢ بإسناده إلى أبي يحيى عبدالرحمن بن محمد الرازي به، ومما يؤكد بطلان هذا الحديث أنه لم يقل أحد من أهل العلم المعتبرين بفضل الصدقة حال الركوع

(٣) مخمر- بكسر الميم الأولى، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الميم الثانية، تليها راء- ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٢/ ٤٤٧، ونقل عن ابن يونس المصري في تاريخه قوله: (حَمَلَة بن مخمر بن حَفْص بن عمر بن الحكم، يكنى أَبَا عبدالله، شَامي من أهل غَزَّة)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باسم ٨/ ٦١ باسم: (حملة بن محمد)، وهو خطأ، وقال: (لم أعرفه).

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة:٥٥][1].

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾]

٨٥١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ العَلَوِيُّ، قَالَ: قَرأْتُ عَلَى عَمِّي الشَّرِيفِ أَبي البَرَكَاتِ عَقِيلِ بنِ العَبَّاسِ، قُلْتُ له: أَخبَرَكُم الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي كَامِلٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيم بنُ حَمْزَةَ السُّلَمِيُّ، أَخبَرنَا أَبو القَاسِم عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِالله بنِ هِشَامِ بنِ سَوَّارٍ العَبْسِيُّ الدَّارَانِيُّ، أَخبَرنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ البَيْرُوتيُّ، حَدَّثَنَا جَبْرُونُ بْنُ عِيسَى بنِ يَزِيدَ البَلَوِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبي مَعْمَرٍ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، عَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه موسى بن قيس الحضرمي الكوفي، يلقب عصفور الجنة، روى له أبو داود والنسائي، وهو صدوق لكنه كما قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٦٥: (يحدث بأحاديث رديئة بواطيل)، وسلمة بن كهيل تابعي صغير، فروايته هنا مرسلة، رواه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي في الفوائد المنتقاة المسماة بالخلعيات (٦٣٨) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد به، وذكره ابن ناصر الدين الدمشقي، وقال: (رويناه في فوائد القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي، فقال...)، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير ٤/ ١١٦٢ عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكوفي عن أبي نعيم الفضل بن دكين الحافظ به.
قال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٤: (وهذا لا يصح بوجه من الوجوه، لضعف أسانيده، ولم ينزل في علي شيء من القرآن بخصوصيته).

أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

قَعَدَ الْعَبَّاسُ، وَشَيْبَةُ صَاحِبُ الْبَيْتِ يَفْتَخِرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَصِيُّ أَبِيهِ، وَسَاقِي الْحَجِيجِ، فَقَالَ شَيْبَةُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا أَمِينُ اللهِ عَلَى بَيْتِهِ، وَخَازِنُهُ، أَفَلَا ائْتَمَنَكَ كَمَا ائْتَمَنَنِي؟ فَهُمَا فِي ذَلِكَ يَتَشَاجَرَانِ، حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمَا عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: عَلَى رِسْلِكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَوَقَفَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: إِنَّ شَيْبَةَ فَاخَرَنِي، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَشْرَفُ مِنِّي، قَالَ: فَمَا قُلْتَ أَنْتَ يَا عَمَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنَا عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَصِيُّ أَبِيهِ، وَسَاقِي الْحَجِيجِ، أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، فَقَالَ لِشَيْبَةَ: مَاذا قُلْتَ أنت يَا شَيْبَةُ؟ قُلْتُ لَهُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا أَمِينُ اللهِ عَلَى بَيْتِهِ وَخَازِنُهُ، أَفَلَا ائْتَمَنَكَ -زَادَ العَلَوِيُّ: اللهُ عَلَيْهِ - وقَالاَ: كَمَا ائْتَمَنَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُمَا: اجْعَلَا لِي مَعَكُمَا مَفْخَرًا، قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَشْرَفُ مِنْكُمَا، أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالْوَعِيدِ مِنْ ذُكُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهَاجَرَ، وَجَاهَدَ، فَانْطَلَقُوا -زَادَ العَلَوِيُّ: ثَلَاثَتُهُمْ -إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَثَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخْبَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَفْخَرِهِ، فَمَا أَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ، فَنَزَلَ -زَادَ العَلَوِيُّ: عَلَيْهِ- الْوَحْي بَعْدَ أَيَّامٍ فِيهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَتِهِمْ، حَتَّى أَتَوْهُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٩] إِلَى آخِرِ الْعَشْرِ(١). قَرَأَهُ أَبُو مَعْمَرٍ.

(١) الحديث موضوع، فيه أبو معمر عباد بن عبدالصمد البصري، وهو متروك الحديث، وذكر ابن حبان في المجروحين ٢ / ١٧٠ أنه حدث عن أنس بنسخة كلها موضوعة، وفيه جبرون، وهو واهي الحديث كما قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ١٠٢، وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٤٩: (جبرون بن عيسى البلوي، كان يحدث بمصر، عن=

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾]

٨٥٢- أَخبرَنَا أَبو العَبَّاسِ عُمَرُ بنُ عَبْدِالله الأَرْغِيانيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاحِديُّ المُفَسِّرُ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ التَّمِيْمِيُّ، يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ/ [٩٨ب] ابْنُ يَحيَى بْنِ مَالِكٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَأَنْفَقَ بِاللَّيْلِ وَاحِدًا، وَبِالنَّهَارِ وَاحِدًا، وَفِي السِّرِّ وَاحِدًا، وَفِي الْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا(١).

٨٥٣- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ، أَخبرَنَا أَبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ

= يحيى بن سليمان الحُفْري بنسخة، عن أبي معمر عباد بن عبدالصمد، عن أنس بن مالك، حدثنا بها أبو الحسن البصري عنه)، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٣١)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٧٣) بإسنادهما إلى جبرون بن عيسى به.
شيبة هو ابن عثمان بن أبي طلحة القرشي العبدريّ الحجبي، أبو عثمان، أسلم يوم الفتح، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافرا، وهو الذي أعطاه النبي ﷺ مفتاح الكعبة، توفي سنة (٥٩)، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٢٩٨.

(١) الحديث موضوع، فيه عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، لم يسمع من أبيه، وهو متروك الحديث، وكذبه الثوري، أخرج له ابن ماجه، رواه الواحدي في التفسير ١/ ٣٩٢، وفي كتاب أسباب النزول ص ٩١ عن أبي بكر التميمي به، رواه عبدالرزاق في التفسير ١/ ١٠٨ عن عبدالوهاب بن مجاهد به، ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٩٧، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٢٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧.

مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيُّ، أَخبرَنـا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ لِعَلِيٍّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَأَنْفَقَ دِرْهَمًا بِاللَّيْلِ، وَدِرْهَمًا بِالنَّهَارِ، وَدِرْهَمًا سِرًّا، وَدِرْهَمًا عَلَانِيَةً، فَنَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾ الآية[1].

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾]

٨٥٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ بنُ السِّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ،ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ:

عَنْ عَلِيٍّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]، قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ الْمُنْذِرُ، وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ[2].

---

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٩١ عن أبي حامد أحمد ابن الحسن بن محمد الأزهري الكاتب به، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٥٤٣ عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه السدي وهو إسماعيل بن عبدالرحمن، ومطلب بن زياد وهما صدوقان يخطئان، فلا يقبل حديثهما في حال التفرد لأنهما لا يقويان على ذلك، رواه عبدالله في زوائد المسند ٢/ ٣٠٦ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسي في المختارة ٢/ ٢٨٦، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٥٠٢، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٩٤ و٥/ ١٥٢ و٧/ ٣٧٩، وفي المعجم الصغير =

٨٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالجبَّارِ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا المُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ:

عَنْ عَلِيٍّ، فِي قَوْلِ الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ المُنْذِرُ، والهَادِي عَلِيٌّ(١).

٨٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو [طَالِبٍ] عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمنِ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخِلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ الحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ [الحَسَنِ] الْأَشْقَرُ(٣)، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ قَالَ عَلِيٌّ: رَسُولُ الله ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِ(٤).

=٢/ ٣٨، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٨، والضياء المقدسي أيضاً في المختارة ٢/ ٢٨٧ عن عثمان بن أبي شيبة به، وقال: (تفرد به: عثمان بن أبي شيبة).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) جاء في الأصول: (المعالي) وهذا خطأ وأبو طالب يروي عن أبي الحسن الخلعي صاحب الأجزاء الخلعيات المشهورة، وسيأتي على الصواب في الخبر القادم.

(٣) جاء في الأصول: (علي)، وهو خطأ، وهو خطأ قديم من ابن الأعرابي أو من غيره، وهو الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي، وهو متروك الحديث كما في ميزان الاعتدال ١/ ٥٣١.

(٤) إسناده ضعيف جدا، فيه الأشقر متروك الحديث، وفيه المنهال بن عمرو وهو متكلم فيه، روى له البخاري وغيره، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ٩٦٤ عن أبي سعيد=

٨٥٧- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو طَالِبٍ، أَخبرَنا أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابيِّ، أَخبَرنَا أَبو العبَّاسِ الفَضْلُ بنُ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ حَمْزَةَ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَسْجِدُ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيٌّ الْهَادِي، بِكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ[1].

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ وقَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾]

٨٥٨- أَخْبَرَنَا أَبو البرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الـمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقيُّ، أَخبرَنا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانيُّ،

=الحارثي به، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٠ بإسناده إلى عبدالرحمن الحارثي به، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: (كذب قبح الله واضعه)، وعباد بن عبدالله هو الأسدي، وهو ضعيف الحديث جداً، قال البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٢: (فيه نظر)، وهو قدح شديد من البخاري.

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه الحسن بن الحسين العرني الأنصاري الكوفي، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان: (يأتي عن الإثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات) كما في لسان الميزان ٢/ ١٩٩، وفيه معاذ بن مسلم بياع الهروي، وهو مجهول كما في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠٧٦ عن أبي العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي به، ورواه الطبري في التفسير ١٣/ ٤٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٧ بإسنادهما إلى الحسن بن الحسين العرني الأنصاري به، ورواه الضياء المقدسي في المختارة ١٠/ ١٥٩ بإسناد آخر ضعيف إلى سعيد بن جبير به.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ(١)، عَنْ لَيْثٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾[الزُّمر: ٣٣] قَالَ: الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ مُحَمَّدٌ، وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ(٢).

٨٥٩- أَنْبَانَا أَبو عَبْدِالله بنُ أَبِي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ ابنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَزَازَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ، عَن ابنِ مُجَاهِدٍ:

عَنْ أَبيه، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾، قَالَ:

---

(١) كذا في الأصول،ومثله في كتاب معاني القرآن، وفي مناقب علي: (عمر بن سعيد)، وجاء في الضعفاء: (عمرو بن سعيد)، وفي كتاب صفة الجنة لابن أبي الدنيا (٣٦٦) في إسناده لنصر وفيه: (عمرو بن سعد)، وفي طبعة أخرى: (عمر بن سعد)، ولعله عمر بن سعيد الأبح البصري، يروي عن سعيد بن أبي عروبة، فإن كان هو فهو منكر الحديث، وإلا فهو مجهول لا يعرف.

(٢) الأثر موضوع، فيه نصر بن مزاحم المنقري، وهو متهم بالكذب، وقال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٠٠: (في حديثه اضطراب وخطأ كثير)، ثم ساق له هذا الحديث عن محمد بن محمد الكوفي عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن يونس السوسي به، ثم قال بعده: وهذا لا يتابع عليه)، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث جداً، ورواه أبو جعفر النحاس في معاني القرآن ص ١٧٥ بإسناده إلى نصر بن مزاحم به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣١٧) بإسناده إلى عمر بن سعيد عن ليث به.
والآية عامة مطلقة، فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء بالصدق، وكل من صدق به هو من المتقين، ولا شك أن أصحاب رسول الله ﷺ، وعلى رأسهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي أحق هذه الأمة بالدخول فيها، لكنها لا تختص بهم، فكل من دخل في عمومها دخل في حكمها.

[جَاءَ بِالْصِّدْقِ] رَسُولُ الله ﷺ(١)، وصَدَّقَ بِهِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ.

وفـي قَوْلِهِ تَعَالَـى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد:٧]/ قَالَ: [١٩٩أ]
الهَادِي عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٢).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾]

٨٦٠- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سُلَيْمَانَ العَوْفِيُّ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلاَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ أَبي عَمْرو الأَسَدِيُّ، عَنِ الكَلْبِيِّ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَـهَ إِلَّا الله، وَحْدِي لَا شَرِيكَ لَـهُ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي، أَيَّدْتُـهُ بعَلِيٍّ، وذَلِـكَ قَوْلُهُ في كِتَابِـهِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال:٦٢] عَلِيٌّ وَحْدَهُ(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول ولا بد منها، واستدركته مما يتوافق مع السياق، وبما جاء في الرواية السابقة.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحسن بن الحسين العرني الكوفي،وهو متروك الحديث، وابن مجاهد هو عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، لم يسمع من أبيه، وهو متروك الحديث، وكذبه بعضهم وكلاهما تقدما قريبا، وفيه علي بن القاسم وهو مجهول لا يعرف.

(٣) الأثر موضوع، فيه عباس بن بكار، وهو العباس بن الوليد بن بكار الضبي البصري، وهو متهم بالكذاب، قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٠: (لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص)، وفيه الكلبي وهو محمد بن السائب، وهو متهم بالكذب، وخالد بن أبي عمرو مجهول لا يعرف، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن بكار، ثم قال: (وهو من أباطيله)، وفيه أبو صالح مولى أم هاني، وهو باذام وهو ضعيف، روى له الأربعة. =

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾]

٨٦١- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ، وأَحْمَدُ ابنُ مَحْمُودٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْقَاسِمِ[1]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ:

عَنْ عَبْدِالله، أنه كان يَقْرَأُ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأَحزاب: ٢٥] بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[2].

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّهُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّه]

٨٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الجَوْزَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا

= والآية نصت على أن التأييد المذكور هو بين المؤمنين الذين أيد الله بهم رسوله عليه الصلاة والسلام، ومن المعلوم بالضرورة أن النبيﷺ ما كان قيام دينه وتأييده بمجرد موافقة علي، بل ولا بأبي بكر وعمر، بل بالمهاجرين والأنصار ومن معهم.

(١) كذا جاء في الأصول، وفي بعض المصادر، والصحيح (الفَصْل) -بالفاء المفتوحة، والصاد المهملة الساكنة- قال الخطيب: (نقلته من خط أبي عبدالله بن بكير، وقد ضبطه بالصاد المهملة، وقد رواه جماعة بالضاد المعجمة، وأظن الصحيح ذاك)، نقله ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٥٣، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، وقال: (لا أعرفه).

(٢) الأثر موضوع، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (٦٧٥) عن إسماعيل بن عباد به، ونقله عنه: الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٠، وذكره ابن ماكولا في الإكمال في ترجمة الفصل بن القاسم.
ومرة هو ابن شراحيل، وزبيد هو اليامي.

أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الخزَّازُ(١)، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا [حُصَيْنُ] بنُ مُخَارِقٍ(٢)، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ [عُثْمَانَ بنِ] عطَاءٍ(٣)، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَن الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّه، وأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ(٤).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾]

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الخَلِيلِ بنِ لَطِيفٍ، عَنْ أَبي هَارُونَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، في قَوْلِهِ:

﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] قَالَ: بِبُغْضِهِمْ عليَّ بنَ أَبي طَالِبٍ(٥).

---

(١) هو: أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، جاء ذكره في بعض الكتب، منها كتاب الرؤية للدارقطني (١٤٢)، ولم أعرف حاله.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، واستدركته من نسخة (ت)، ومن مصادر ترجمته.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصول، ولا بد منه، لأن ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني الرملي يروي عن ابن عطاء الخراساني، وليس عن أبيه، وينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠.

(٤) الحديث موضوع، فيه حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشناني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧.

(٥) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضا أبو هارون العبدي وهو متروك، والخليل بن لطيف مجهول لا يعرف حاله، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف٢/ ٨٨٧، وقال: (خليل بن لطيف، يروي عن أبي هارون العبدي، وعمرو بن دينار، وغيرهما، روى عنه أبو جنادة حصين بن مخارق)، وذكره كذلك ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٧٤، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٥٩) بإسناده إلى علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي به.

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾]

٨٦٣- أَخْبَرَنَا [أبو القَاسِمِ بنُ] السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [بنُ يُوسُفَ] ابنِ زِيادٍ[١]، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] قَالَ: مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ[٢].

[سَبَبُ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾]

٨٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ عُمَرُ بنُ عَبْدِالله الفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ الوَاحِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ، يَعْنِي أَحْمَدَ بنَ الحَارِثِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ أَبانَ، حَدَّثَنَا العبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ آدمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ ابنَ مِيْثَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ، [ح][٣]:

وأَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا

---

(١) ما بين المعقوفات بياض في الأصل، ولا بد منه، واستدركته من نسخة (ت)، وقد تقدم هذا الإسناد.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحسين بن حماد الطائي أو الظاهري وهو مجهول كما في الجرح والتعديل ٣/ ٥٠، ولسان الميزان ٢/ ٢٧٩، وأبوه مجهول لا يعرف، وجابر هو ابن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣١٦ وعزاه لابن عساكر.

(٣) رواه أبو الحسن الواحدي في كتاب أسباب النزول ص٤٤٤ عن أبي الحسن التميمي به. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من صنيع المصنف في مثل أسانيد التحويل.

الحَسَـنُ بنُ أَبي بَكْرٍ، أَخبرَنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ، حَدَّثَنَا بِشْـرُ بنُ آدَمَ، حَدَّثَنا عَبْدُالله ابْـنُ الزُّبَيْرِ الأَسَـدِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيْثَمٍ، قَالَ: سَـمِعْتُ بُرَيْدَةَ الأَسْـلَمِيَّ يَقُولُ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ لِعَلِـيٍّ: إِنَّ الله أَمَرَنِـي أَنْ أُدْنِيَـكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَـكَ وَتَعِـيَ - وقَالَ الوَاسِـطِيُّ: وأَنْ تَعِيَ -، وَحَقٌّ عَلَـى الله أَنْ تَعِيَ، فَنَزَلَـتْ - وقَالَ الوَاسِـطِيُّ: قَالَ ونَزَلَـتْ -: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢](١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾]

٨٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْـلِمِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ ابـنُ أَحْمَـدَ الحَافِـظُ، أَخْبَرَنَـا أَبُو نَصْـرٍ عَبْدُالْوَهَّابِ بْـنُ عَبْدِالله بْـنِ عُمَرَ

---

(١) إسـناده متـروك، فيه صالح بن ميثـم الكناني، وهو مجهول، وقد تقـدم، رواه الثعلبي في التفسير ١٠/ ٢٨ بإسناده إلى محمد بن غالب به، ورواه الطبري في التفسير ٢٣/ ٢٢٣، والواحـدي في أسـباب النـزول ص ٤٤٤، وابـن المغازلي في مناقـب علي ص(٣٦٤) بإسـنادهم إلى بشـر ابـن آدم به. وبشـر بن آدم هـو أبو عبـدالله الضرير البغدادي، شـيخ البخاري وغيره.
وله شاهد لا يصح من حديث جابر، رواه البزار في المسند ٦/ ٢١١ و٩/ ٣٢٤، وأبو بكر الآجري في الشـريعة ٤/ ٢٠٩٤، وأبو الحسـن السـكري في حديثه رقم (٣٤ - مخطوط منشـور في المكتبة الشـاملة)، وابن المغازلـي في مناقب علي (٣٦٤)، وإسـناده ضعيف جدا،قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٩١: (وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو منكر الحديث) وفيه أيضا انقطاع في الإسناد، وسيأتي للحديث وجه آخر برقم (٩١١).
قلـت: لا شـك أن أُذن علـي رضـي الله عنه مـن الأذن الواعيـة، مثله في هـذا كمثل أبي بكـر وعمر وعثمان وبقية أصحاب رسـول الله ﷺ، وحينئـذ فلا اختصاص لعلي بذلك، فالحديث لا يصح من ناحية الإسناد، ولا من ناحية المتن.

الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ [الشَّيْبَانِيُّ](١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ السَّلْمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْأَسْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ:

عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، في قَوْلِهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤]، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

٨٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الـمَعَالي عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلِ بنِ الـمُحِبِّ العُمَرِيُّ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالله بنِ عُمَرَ بنِ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ الإمَامُ أَبو عَبْدِالله الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بنِ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ النَّقِيبُ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ الْحَرَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبي السَّوْدَاءِ النَّهْدِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ/: [٩٩ب]

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ إذا اخْتَصَمَ السُّلْطَانُ وَالقُرْآنُ؟ فَقُلْنَا: وأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إذا قَالُوا: القُرْآنُ مَخْلُوقٌ، بَرِئَ الله مِنْهُمْ، وأَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٣).

(١) جاء في الأصول: (الشبلي) وهو خطأ، وهو عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمد أبو القاسم الشيباني السامري البزاز المؤدب، توفي سنة (٤١٠)، له ترجمة في: تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥/ ١٣٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٥٠.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحكم بن ظهير وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، وفيه أحمد ابن معمر الأسدي وهو مجهول لا يعرف، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف، رواه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١/ ٢٣٦ عن المصنف الحافظ ابن عساكر به.

(٣) الحديث موضوع، فيه محمد بن أبي السَّوداء، وهو مجهول لا تعرف حاله، وذكره ابن=

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾]

٨٦٧- وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ابنُ يُوسُفَ بنِ زِيادٍ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ [يُونس: ٥٨] النَّبِيُّ ﷺ ﴿ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾: عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ[1].

[قَوْلِ ابنِ عبَّاسٍ في المَعْنِيِّ بقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾]

٨٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ مَنْصُورُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ الطُّرَيْثِيثِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ اللِّحْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا

=ناصر الدين ضمن ترجمة أخرى ٩/ ٢٧٠، وعلي بن إبراهيم لم أعرفه، رواه ابن بطه في الإبانة الكبرى ٦/ ٤٥ بإسناده إلى محمد بن أبي السوداء النهدي به.

(١) الأثر موضوع، مسلسل بالكذابين، ففيه نصر بن مزاحم المنقري، ومحمد بن مروان السدي الصغير، ومحمد بن السائب الكلبي، وابن عقدة، وكلهم متهمون بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٨ عن أبي عمر عبدالواحد بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن مهدي الفارسي، ورواه من طريقه: الجورقاني في الأباطيل والمناكير ٢/ ٣٧١، وقال بعده: (هذا حديث باطل، وابن عقدة، ومحمد بن مروان، والكلبي، وأبو صالح أربعتهم مجروحون).

أَبو مُعَاذٍ شَاهُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَأْمُونٍ، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالله بنِ دِيْنَارِ بنِ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عُبَيْدِ الله، [حَدَّثَنَا] يَحْيَى، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

مَا أَنْـزَلَ الله مِنْ آيـةٍ فِيهَا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ دَعَاهُـم فِيها، إلاَّ وَعَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ كَبِيرُهَا وأَمِيرُهَا(١).

٨٦٩- أَخْبرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الآبَنُوسِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ زكَرِيَّا الـمُحَارِبيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَا أَنْزَلَ الله آيَةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾، إِلَّا عَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا(٢).

٨٧٠- أَخْبرَنِي أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبرَنَا الحَسَنُ

---

(١) الأثر موضوع، فيه يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان كما في ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٧: (يروي المقلوبات والملزقات)، وفيه إسماعيل بن عبيد الله ولم أعرفه، وكل روايات الأثر التي سيرويها المصنف لا يصح منها شيء، وقال ابن كثير في التفسير ٢/ ٦: (هو أثر غريب، ولفظه فيه نكارة، وفي إسناده نظر).
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) الأثر موضوع، فيه موسى بن عثمان وهو متروك الحديث، كما في لسان الميزان ٦/ ١٢٥، رواه الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ٣٢٢، وقال: (تفرد به موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٤ بإسناده إلى عباد بن يعقوب به مرفوعا، وقال: (لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس رووه موقوفا).

ابنُ أَبي بَكْرٍ، أَخبَرنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ فَضَّالٍ، أَخْبَرنَا الحُسَيْنُ بنُ نَصْرِ بنِ مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ ثَابِتٍ، عَنْ سُكَيْنٍ أَبي يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

مَا في القُرْآنِ آيةٌ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ إلاَّ عَلِيٌّ رَأْسُهَا(١).

٨٧١- أَخْبَرنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُالخَالِقِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالقَادِرِ، أَخْبَرنَا أَبو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ المُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا نَزَلَ القُرْآنُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ إِلَّا عَلِيٌّ سَيِّدُهَا، وَشَرِيفُهَا، وَأَمِيرُهَا، ومَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ إلاَّ قَدْ عَاتَبَهُ الله في القُرْآنِ مَا خَلاَ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فإنَّهُ لَم يُعَاتِبْهُ في شَيءٍ مِنْهُ(٢).

---

(١) الأثر موضوع، مسلسل بالمتروكين والكذابين، ففيه الحسين بن نصر بن مزاحم، وأبوه، وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، وهم متروكون، وسكين مجهول لا يعرف، ولم يذكره أحد.

(٢) الأثر موضوع، فيه عيسى بن راشد، وهو مجهول، وقال البخاري: (خبره منكر)، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٣٩٥، رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ٧١٨ و٥/ ١٦٦٩ و٨/ ٢٥٥١ عن زيد بن إسماعيل به الصائغ به، ورواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٢٤، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٦٤، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٥، والضياء في المختارة ١٢/ ١٧٢ بإسنادهم إلى عيسى بن راشد به.

٨٧٢- أَخْبَرَنَا أَبو البرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ العَتِيقِـيُّ، أَخْبَرنَا أَبو يَعْقُوبَ بنُ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا ذَكَرَ الله فِي الْقُرْآنِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إِلَّا وَعَلِيٌّ شَرِيفُهَا وَأَمِيرُهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ الله أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ(١).

[قَوْلُ ابنِ عبَّاسٍ فِيمَا نَزَلَ في حَقِّ عَلِيٍّ]

[١٠٠أ] ٨٧٣- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الخَلاَّلُ، أَخْبَرنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ/ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الجَوْزَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، [حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بنُ مُخَارِقٍ، عَنْ] عَبْدِالله بنِ قِطَافٍ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرو، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

[مَا نَزَلَ] الله مَا نَزَلَ في عَلِيٍّ(٢).

---

(١) الأثر موضوع كسابقه، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٢٧ عن محمد بن موسى به.

(٢) الأثر موضوع، فيه حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشناني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧، وعبدالله ابن قطاف هو أبو بكر النهشلي فيما قيل، وهو ثقة روى له البخاري وغيره.
وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته مما سبق في مثل هذا الإسناد.
وأحمد بن الحسن هو: ابن سعيد بن عثمان الخزاز.

٨٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، [أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ] الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا كَوْهِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا [أَحْمَدُ بْنُ] الْقَاسِمِ، أَخُو أَبِي اللَّيْثِ الْفَرَائِضِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ الْمَأْمُونِيُّ، حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [بْنُ مُحَمَّدِ] ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ثَلاثَ مِائَةِ [آيَةٍ](١).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذَوُو الْفَضْلِ]

٨٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا [عَلِيُّ بْنُ] طَلْحَةَ ابْنِ مُحَمَّد الْمُقْرِئ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [زكَرِيَّا الغَلابِيُّ] بالبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله ابنُ عَائِشَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ [الصِّدِّيقُ] عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ

(١) الأثر موضوع، فيه جويبر بن سعيد وهو متروك الحديث، والضحاك بن مزاحم ضعيف، ولم يدرك ابن عباس، وإسماعيل بن محمد المدائني لا تعرف مرتبته، وذكره الخطيب في تاريخه، وسلام بن سليمان الثقفي المدائني ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٢١٩، وفي تلخيص المتشابه ١/ ٣٧٦ عن أبي يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل به.
وما بين المعقوفات سقط من الأصول، واستدركته مما في كتابي الخطيب البغدادي.

عَلِـيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَدَخَلَ، فَلَمَّـا رَآهُ أَبُو [بَكْرٍ] تَزَحْزَحَ لَهُ، وَتَزَعْزَعَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ فَعلْتَ هَذا يَا أَبَا بَكْرٍ؟، فَقَالَ: [إِكْرَامًا] لَهُ وَإِعْظَامًا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذَوُو الْفَضْلِ(١).

كَذَا في هَذِه [الرِّوَايةِ]، وَهُو مَحْفُوظٌ عَنِ الغَلاَبيِّ بإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذا.

٨٧٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَـنِ بنُ قُبَيْسٍ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ ابـنِ جَعْفَرِ [بْنِ الأَنْبَـارِيِّ]، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَـنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله ابـنِ مُحَمَّـدِ بْنِ حَمَّـادٍ الـمَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بنُ هِشَـامِ بـنِ عَمْرو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زكَرِيَّا الغَلاَبيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ بَكَّارٍ، ح:

قَـالَ: وَأَخبرنَا الْحَسَـنُ بْنُ الْحُسَـيْنِ بْـنِ الْعَبَّاسِ النِّعَالِـيُّ، أخبرنَا أَحْمَدُ ابْـنُ نَصْرٍ الذَّارِعُ بِالنَّهْرَوَانِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَـى، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَـكَّارٍ، حَدَّثَنَـا عَبْدُالله بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُـولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ وَسَلَّمَ وَنَظَرَ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُـولُ الله ﷺ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوسِـعُ لَهُ؟ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ جَالِسًـا عَنْ يَمِينِ رَسُـولِ الله ﷺ فَتزَحْزَحَ لَهُ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ: هَهُنَا يَا

---

(١) الحديـث موضـوع، فيه جعفر بن علي بن سـهل الدقاق الـدوري الحافظ، وهو كما قال أبو زرعة الجرجاني: (ليس بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسـقا كاذبا)، رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٠ عن علي بن طلحة بن محمد المقرئ به.
وما بين المعقوفات بياض في الأصول، واستدركتها من تاريخ بغداد.

أَبَا الْحَسَنِ، فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَرَأَيْتُ السُّرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذَوُو الْفَضْلِ.

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْغَلابِيِّ(١).

٨٧٧- أَخْبَرَنَاه عَالِياً أَبو سَعْدِ بنُ البَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، وأَبو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ البَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُوسَى الخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زكَرِيَّا اللُّؤْلُؤِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ وقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسَلَّمَ/ [ثُمَّ وَقَفَ يَنْظُرُ] مَجْلِساً يَجْلِسُ فِيه، نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إلى [١٠٠ب]
وُجُوهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوسِعُ لَهُ، وَكَانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَزَحْزَحَ لَهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ [فَجَلَسَ بَيْنَ] النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَعَرَفْنَا السُّرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، [ثم أَقْبَلَ] عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا يَعرِفُ الْفَضْلَ

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٠ عن الحسن بن الحسين النعالي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٠، وقال: (هذا حديث موضوع، قال الدارقطني: ومحمد بن زكريا الغلابي كان يضع الحديث، قال: والذارع كذاب دجال)، ثم قال أبو الفرج: (والظاهر أن الغلابي وضعه، وأن الذارع سرقه)، قلت: وفيه أيضا عباس بن بكار وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٣/ ٢٣٧، وفيه كذلك عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري، وهو صدوق كثير الغلط، روى له البخاري وغيره.

لأَهْلِ الْفَضْلِ ذَوُو الْفَضْلِ(١).

٨٧٨- أَخْبَرَنَـاهُ [أَبـو طَالِبٍ] عَلِيُّ بـنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي عَقِيـلٍ، وخَالِي أَبو الـمَعَالي القُرَشـيُّ، قالا: أَخبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ [الحُسَيْنِ]، أَخبَرَنَا أَبـو مُحَمَّـدِ بنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَـعِيدِ بنُ الأَعْرَابـيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِـيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ [بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ] أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْـدُالله بْـنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصارِيُّ، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْـنِ عَبْدِالله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُـولُ الله ﷺ جَالِسًـا فِـي الْمَسْـجِدِ، وَقَدْ أَطَـافَ بِـهِ أَصْحَابُهُ إِذْ أَقْبَـلَ عَلِيٌّ [فَسَـلَّمَ]، ثُمَّ وَقَـفَ فَنظَرَ مَكَانًا يَجْلِسُ فِيـهِ، فَنظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَـى وُجُوهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوَسِّـعُ لَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِ رَسُـولِ الله ﷺ جَالِسٌ، فَتَزَحْزَحَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ [مَجْلِسِهِ]، وَقَالَ: هَاهُنَا يَا أَبَا حَسَنٍ، فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْنَا السُّـرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُـمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْـرٍ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ(٢).

---

(١) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضا محمد بن زكريا اللؤلؤي، جاء ذكره في بعض كتب الأدب مثل كتاب أشعار النساء للمرزباني ص ٦٨، ولم أجد له ترجمة.
وما بين المعقوفات سقط من الأصول، واستدركته من كتب تخريج الحديث، وبما يناسب السياق.

(٢) الحديث موضوع كسـابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١/ ٢٩٨ عن محمد بن زكريا الغلابي به، ورواه من طريقه: القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ١٩١، وأبو الحسن الخلعي في التاسع من الخلعيات (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)
وما بين المعقوفات سـقط من الأصول، واسـتدركته من معجم ابن الأعرابي، وبما جاء نظيره في أسانيد أخرى.

[حَدِيثُ شَرَاحِيلَ بنِ مُرَّةَ مَرْفُوعاً: حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي]

٨٧٩- أَخْبَرَنِي أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ العَلاَّفُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الحَمَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو صَالِحٍ القَاسِمُ بنُ سَالِمِ بنِ عَبْدِالله بنِ عُمَرَ الأَخْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عبَّادُ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيِّ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي[1].

كَذَا قَالَ، والصَّوَابُ عُبَادَةُ.

٨٨٠- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله بنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله العُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو حُصَيْنٍ الوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ السَّبِيعيِّ، عَنْ أَبي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ قال: سَمِعْتُ شَرَاحِيلَ بنَ مُرَّةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي[2].

---

(١) الحديث موضوع، فيه عبادة بن زياد وهو متروك الحديث، وشراحيل بن مرة لا تعرف له صحبة، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٣٣١، وابن الصواف في الفوائد (٩٣) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٤٧٢ بإسنادهم إلى عبدالله بن أحمد بن حنبل به، ورواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٦٠ من طريق عباد بن زياد الأسدي به

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن العديم في بغية الطلب ٥/ ٢١٠٥ عن المصنف ابن=

قال: وأَخْبرَنا ابنُ مَنْدَه، أَخبرَنا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمانَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ حَازِمِ ابنِ أَبي غَرَزَةَ، حَدَّثَنا مُخَوَّلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرو بنِ شِمْرٍ، عَنْ أَبي طَوْقٍ، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، وذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ، قَالَ: قَامَ حُجْرُ بنُ عَدِيٍّ يَخْطُبُ عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ، حَمِدَ الله، وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ شُرَحْبِيلَ بنَ مُرَّةَ يَزْعُمُ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي (١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: إنَّهُ يأْتِي سَوِيًّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ القِيَامَةِ]

٨٨١- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنا إسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبرَنا عَبْدُالله بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي قَرْيَةَ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبرَنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا وَهَذَا يَعْنِي عَلِيًّا نَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ (٢).

= عساكر به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٧٦ عن أبي حصين محمد بن الحسين به.

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالكذابين والمجاهيل، ففيه عمرو بن شمر الجعفي، وجابر الجعفي وهما متروكان، وفيه أبو طوق، قال عنه أحمد كما في العلل (٥٩٨): (لا أعرفه)، ومحمد بن بشر، وهو مجهول لا يعرف، رواه خيثمة بن سليمان في كتاب فضائل الصحابة، كما في الإصابة ٣/ ٢٦٣، ثم قال ابن حجر: (الأول أصح)، ويريد الحافظ ابن حجر بقوله أصح، أي إن الأسانيد المتقدمة أقوى من هذا الإسناد، ولكن أسانيد هذا الحديث كلها متروكة لا تصح.

(٢) الحديث موضوع، فيه سليمان بن قرم، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٥٠٢ عن علي بن أحمد به.

[رِوَايةُ أُمِّ سَلَمةَ، والبَرَاءِ لِحَدِيثِ الكِسَاءِ](1)

٨٨٢- أَخْبَرنَا/ أَبو المُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرنَا أَبو عَمْرو بنُ حَمْدَانَ، ح: [١٠١أ]

(١) روى مسلم في صحيحه (٢٤٢٤) من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ، مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وثبت في جامع الترمذي (٣٢٠٥) من حديث عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ)، وهذان الحديثان الصحيحان يؤكدان على أن رسول الله ﷺ دعا الله تعالى أن يدخل هؤلاء في أهل بيته، ولو كانوا داخلين في الآية من قبل لما دعا لهم النبي ﷺ في هذا الحديث بذهاب الرجس والتطهير، ولما خاطب الله تعالى بقوله: (اللهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي)، فأراد ﷺ بهذا ضمهم إلى نسائه، وهن المخاطبات في الآيات التي قبل هذه الآية وبعدها، ولهذا عندما أرادت أم المؤمنين أم سلمة أن تدخل تحت الكساء، قال لها رسول الله ﷺ: (أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ)،أي أنك قد ذكرت بالآية فلا حاجة لدخولك تحت الكساء، وإنما أطلب من الله أن يضيف هؤلاء إلى أهل البيت، لكونهم من أخص أقاربه، وأهل بيته في النسب، ولله درُّ العلامة المحقق محمد الطاهر بن عاشور حينما قال في تفسيره ٢٢/ ١٦: (وليس في لفظ حديث الكساء ما يقتضي قصر هذا الوصف على أهل الكساء إذ ليس في قوله: (هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي) صيغة قصر، وهو كقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى﴾ [الحجر: ٦٨] ليس معناه ليس لي ضيف غيرهم، وهو يقتضي أن تكون هذه الآية مبتورة عما قبلها وما بعدها).

قلت: فتخصيصُ النَّبِيِّ ﷺ لهؤلاء الأربعة رضي الله عنهم في هذا الحديث لا يدلُّ على قَصْرِ أهل بيته عليهم دون القرابات الأخرى، وإنَّما يدلُّ على أنَّهم مِن أخصِّ أقاربه، وأما آل بيته ﷺ فهم الذين تَحرُم عليهم الصَّدقةُ، وهم أزواجُه وذريَّتُه، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نَسْل عبدالمطلب بن هاشِم بن عبدمَناف.

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى العَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ- زَادَ ابنُ الـمُقْرِئ: الرَّازِيُّ-، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُثَالِ بْنِ قُرَّةَ، [عَنْ شَهْرٍ](١) -وفي حَدِيثِ ابنِ حَمْدَانَ: عَن ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ- حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ -وقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: النَّبِيِّ ﷺ- إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ لِلْحَسَنِ -وقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: للحُسَيْنِ-، فِيهَا سَخِينٌ، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا: أَيْنَ أَبُو الْحَسَنِ؟، قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَدَعَاهُ - قَالَ ابنُ حَمْدَانَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ-، وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَامَنِي النَّبِيُّ -وقَالَ ابنُ الـمُقْرِئ: فَدَعَاهُ فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ - ثُمَّ اتَّفَقَا: وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَامَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَعْنِي بِسَامَيْتُهُ: دَعَانِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ الْتَفَّ عَلَيْهِمْ -وقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: عَلَيْهِ- بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ(٢).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد منها، فإن أثال يروي عن أم سلمة بواسطة شهر، وقد جاءت الرواية صريحة في نسخة ابن المقرئ، وهذا هو المتوافق مع مصادر التخريج الآتية.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ٣٨٣ عن سهلة بن زنجلة به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٦٩، وأبو الفتح الأزدي في كتاب ذكر اسم كل صحابي (٢٢)، والخطابي في غريب الحديث ٣/ ١٠٣٣ من حديث عكرمة بن عمار عن أثال عن شهر بن حوشب عن أبي سلمة به.

تفرد به شهر بن حوشب، وقد اختلف العلماء في حاله، فبعضهم يحسّن حديثه، وبعضهم يضعفه، والذي أراه - والله أعلم- أنه صدوق لكنه يخطئ ويهم كثيرا، فلا=

٨٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَيْرِيِّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

جَاءَ عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بِرِدَائِهِ، وَطَرَحَهُ عَلَيْهِمْ، وقَالَ: اللهُمَّ هَؤُلاَءِ عِتْرَتِي[1].

[حَدِيثُ أَنَسٍ، وَحُبْشِيٍّ مَرْفُوعاً: كَفِّي وَكَفُّ عَلِيٍّ في العَدْلِ سَوَاءٌ]

٨٨٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا، وأَبو النَّجْمِ الشِّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ

= يقبل حديثه إلا إذا توبع، ولذلك قال أبو حاتم الرازي: (لا يحتج بحديثه)، وقال صالح ابن محمد جَزَرة كما في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٨٥: (روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها أحد)، وهذا الحديث تفرد به ولم يشاركه أحد، كما أن للحديث علة أخرى، وهي الاختلاف في سماع شهر من أم سلمة أم المؤمنين، فنفى ابن جرير الطبري في التفسير ١٢ / ٤٣٥ سماعه فقال: (ولا نعلم لشهر سماعا يصح عن أم سلمة)، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٨ في ترجمة شهر: (سمع من أم سلمة)، كذا قال، ولم ينسب أم سلمة، فيحتمل أن تكون أمّ سلمة أسماء بنت يزيد الأنصارية، أو أمّ سلمة أم المؤمنين، وسماعه من أم سلمة الأنصارية صحيح، إذ هي مولاته، وقد قال الإمام أحمد كما في الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٣: (روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا)، أما سماعه من أم المؤمنين فهو محتمل، فإنه عاش ثمانين سنة، وتوفي سنة (١٠٠)، ويغني عنه حديث عمر بن أبي سلمة الذي ذكرته آنفا، وليس فيه قوله: (اللهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالاَهُمْ).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن عمر بن صالح الكلاعي الحموي، وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ٥/ ٣١٨، وفيه سويد بن سعيد الحَدَثاني، وهو مختلف في حاله، فلا يقبل حديثه إلا إذا توبع، رواه زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري في الأحاديث السباعيات الألف رقم (١٣٢ مخطوط في المكتبة الشاملة) عن أبي سعد الحافظ به.

الخَطِيبُ، أَخبَرَنَا أَبُو الْعَلاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْمُخْتَطُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، وَنَاوَلَنِي مِنَ التَّمْرِ مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً، ثُمَّ مَضَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَضَحِكَ إِلَيَّ وَنَاوَلَنِي مِنَ التَّمْرِ مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ فَإِذَا هُوَ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ تَمْرَةً، فَكَثُرَ تَعَجُّبِي مِنْ ذَلِكَ، فَرُحْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله جِئْتُكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ تَمْرٌ فَنَاوَلْتَنِي مِلْءَ كَفِّكَ، فَعَدَدْتُهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ فَنَاوَلَنِي مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: يا أَبَا هُرَيْرَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يَدِي وَيَدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ(١).

---

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٧٥ عن أبي العلاء محمد ابن علي به، وقال عقبه: (حديث باطل بهذا الإسناد تفرد بروايته قاسم الـمَلَطي، وكان يضع الحديث)، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٨، وابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٧٨، قلت: وفيه أيضا أبو أمية المختطّ، يقال أنه اسمه المبارك بن عبدالله، وهو أول من اختط دارا بطرسوس لما مُصِّرت، حدث عن مالك وغيره، ليس بثقة ولا مأمون، كذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١ و٤/ ٤٩٣، وقال في المغني ٢/ ٧٧١: (وهو متهم)، وظاهر من الإسناد أنه مركب، وأن الذي ركبه نادى على نفسه بالجهل، فليس هنالك رواية لأبي بكر عن أبي هريرة.

٨٨٥- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبـو مَنْصُـورِ بنُ خَيْـرُونَ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْـرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَـةَ النَّعَالـيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِـي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْـدِالله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّـافِعِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْـلِمِ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: كُنْتُ/ جَالِساً عِنْدَ [١٠١ب] أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ:

مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَعَدَنِي بِثَلاثِ حَثَيَاتٍ مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَقَالَ أَرْسِلُوا إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَعَـدَهُ أَنْ يَحْثِي لَهُ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ تَمْـرٍ فَأَحْثِهَا لَهُ، قَالَ: فَحَثَاهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عُدُّوهَا فَعَدُّوهَا فَوَجَدُوهُ فِي كُلِّ حَثْيَةٍ سِـتِّينَ تَمْرَةً لا يَزِيدُ وَاحِـدَةً عَلَى الأُخْرَى، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: صَدَقَ الله وَرَسُـولُهُ قَـالَ لِي رَسُـولِ الله ﷺ: لَيْلَةَ الْهِجْـرَةِ، وَنَحْنُ خَارِجَانِ مِـنَ الْغَارِ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ كَفِّي وَكَفُّ عَلِيٍّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ[١].

الحَمْلُ في عِنْدِي عَلَى التَّمَّارِ.

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٠ عن محمد بن طلحة ابـن محمد النعالي بـه، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهيـة ١/ ٢٠٩، وحكم عليه الذهبي في ميـزان الاعتدال ١/ ١٤٦ بأنه موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن صالح التمار كما قال المصنف وغيره.

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ وَمُعَاذٍ مَرْفُوعاً: إنَّ الله طَهَّرَ قَوْماً مِنَ الذُّنُوبِ فأَصْلَعَ رُؤُوسَهُم، وإنَّ عَلِيًّا أَوَّلُهُمْ]

٨٨٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُالله بنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبد الرَّحِيمِ، يَعْنِي ابنَ عَبْدِالرَّزَّاقِ أَبَا جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنا زُرَيْقُ بْنُ مُحَمد الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكرمَة، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَال رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الله طَهَّرَ قَوْمًا مِنَ الذُّنُوبِ بِالصَّلْعَةِ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَإِنَّ عَلِيًّا لأَوَّلُهُمْ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ(١).

٨٨٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلاَءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ صَدَقَةَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ سَلاَمَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ التَّمِيميُّ بالـمَوْصِلِ مِنْ لَفْظِهِ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ عَبْدِالله العَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ سُلَيْمَانَ القُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ وَهْبٍ العَلاَّفُ،

---

(١) الحديث موضوع، فيه أحمد بن عَبد الرحيم، قال ابن عدي: (كان قليل الحياء، لأنه كان يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر)، وفيه أيضا زريق بن محمد الكوفي، وقد ضعفه ابن ماكولا، كما في المغني ١/ ٢٣٨، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٥ عن أحمد بن عبدالرحيم الجرجاني به،ورواه من طريقه: حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٨٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٧.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ المُخْتَارِ بنِ يَزِيدَ بنِ سَمُرةَ - وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً لاَ بأْسَ بهِ - حَدَّثَنَا رِزْقُ بنُ عَبْدِالرَّحمَنِ الوَاسِطيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى الأَزْدِيُّ، عَنْ عَنْبَسةَ القَطَّانِ، عَنْ أَبي ضَمْرةَ، عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ قَالَ:

لَمَّا بَعثَ رَسُولُ الله ﷺ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ إلى اليَمَنِ خَطَبَهُم، فإذَا هُم صُلَعٌ كُلُّهُم، فقَالَ: مَا لي أَرَاكُم صُلَعاً كُلَّكُم؟ قَالُوا: خَلَقنَا رَبُّنا، قَالَ: أَفَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالُوا: وَدِدْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إنَّ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى طَهَّرَ قَوْماً مِنَ الذُّنُوبِ، فأَصْلَعَ رُؤُوسَهُم، وإنَّ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ أَوَّلُهُمْ(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً أَنَّهُ قَالَ عَنْهُ مَرْحَباً بِسَيِّدِ المُسْلِمِينَ، وإمَامِ المُتَّقِينَ]

٨٨٨- أَنْبأَنا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، أَخبرَنا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْقَصبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

قَالَ [لِي] رَسُولُ الله ﷺ: مَرْحَبًا بسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: فَأَيُّ شَيءٍ كَانَ مِنْ شُكْرِكَ؟ قَالَ: حَمِدْتُ الله عَلَى مَا أَتَانِي، وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلاَنِي، وَأَنْ يَزِيدَنِي مِمَّا أَعْطَانِي(٢).

(١) الحديث موضوع، فهو مسلسل بالمجاهيل الذين لا يعرفون، بدءا بأبي بكر محمد بن إبراهيم إلى نهاية الإسناد، وعنبسة هو ابن سعيد القطان، وهو ضعيف، يقال أن ابا داود روى له ولا يصح، وأبو ضمرة لم أعرفه.

(٢) الحديث موضوع، فيه الحسن بن الحسين وهو العرني، وهو متروك الحديث، قال=

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: في تَعلُّمِه خَمْسَ كَلِمَاتٍ]

٨٨٩- أَخْبرَنَا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ يَحْيَى الْحَاطِبِيُّ -وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ الْفُضَيْلِ مَوْلَى الْحَزْمِيِّينَ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

[١٠٢أ] **جَلَسْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَسَنٍ، أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ/ : خَمْسُ مِائَةِ شَاةٍ وَرَعَاتِهَا، أَهَبُهَا لَكَ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أُعَلِّمَكُهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَمَّا مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا فَيُرِيدُ خَمْسَ مِائَةِ شَاةٍ وَرَعَاتِهَا، وَأَمَّا مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَيُرِيدُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: فَأَيُّهُمَا تُرِيدُ؟، قُلْتُ: الْخَمْسُ كَلِمَاتٍ، قَالَ: فَقُلْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ قَدْ صَرَفْتَهُ عَنِّي**(١).

= ابن عدي: (لا يشبه حديثه حديث الثقات)، وقال ابن حبان: (يأتي عن الأثبات بالملزقات ويروي المقلوبات)، ينظر: لسان الميزان ٢/ ١٩٩، وعامر الشعبي لم يدرك عليا رضي الله عنه، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٦ عن عمر بن أحمد القاضي به.
وأحمد بن يحيى هو بن زكريا، أبو جعفر الأودي الصوفي الكوفي العابد، شيخ النسائي وغيره.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وأضفته من الحلية.

(١) إسناده ضعيف، فيه هارون بن يحيى الحاطبي، قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٦١: (لا يتابع على حديثه)، وفيه سعيد بن عبدالله بن الفضيل لم أجد له ترجمة، وجاءت روايته في مسند البزار في موضعين ١/ ٩٠ و١٩٠، رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي في حديثه (٥٢٣) عن أبي محمد بن صاعد به.

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ: عَلِيٌّ خَيْرُ البَرِيَّةِ، أَو خَيْرُ البَشَرِ][1]

٨٩٠- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبرَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القَطَوانيُّ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ أَنسٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِالله قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فأَقْبَلَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَتَاكُم أَخِي، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى الكَعْبَةِ فَضَرَبها بِيَدِه، ثُمَّ قَالَ: والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، إنَّ هَذا وشِيْعَتهُ لَهُم الفَائِزُونَ يَوْمَ القِيَامةِ، ثُمَّ قَالَ: إنَّهُ أَوَّلُكُم إيْمَاناً مَعِي، وأَوْفَاكُم بِعَهْدِ الله، وأَقْوَمُكُمْ بأَمْرِ الله، وأَعْدَلُكُمْ في الرَّعِيَّةِ، وأَقْسَمُكُمْ بالسَّوِيَّةِ، وأَعْظَمُكُم عِنْدَ الله مَزِيَّةً، قَالَ: ونَزَلَتْ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البيّنة:٧]، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إذا أَقْبَلَ عَلِيٌّ قَالُوا: قَدْ جَاءَ خَيْرُ البَرِيَّةِ[2].

---

(١) روى المصنف هذا الحديث من طرق كثيرة، وكلها تالفة لا يصح منها شيء، وسترى ذلك من خلال نقدنا المفصل لكل رواية، وقد رواها ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨ ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٢٥٢: (وهذا باطل جليّ)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٥: (ما ثبت هذا عنه، ومعناه حق، يعني: خير بشر زمانه، وأما خيرهم مطلقا، فهذا لا يقوله مسلم)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٥: (فأما الحديث الوارد عن علي وحذيفة مرفوعا: «علي خير البشر، من أبى فقد كفر» -فهو موضوع من الطريقين معا، قبّح الله من وضعه واختلقه).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو العباس بن عقدة، وهو متكلّم فيه، قال الدارقطني: (كان رجل سوء)، ولم أجده من غير طريقه، وشيخه ومن فوقه مجهولون لا يعرفون.

٨٩١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنا أَبُو سَمُرَةَ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيد:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: عليٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ.

قَالَ أَبو أَحْمَدَ: وَهَذَا قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ شَرِيكٍ، ورُوِي عَنْ غَيْرِ شَرِيكٍ أَيضًا، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبد الله: «كنَّا نَعُدُّ عَلِيًّا مِنْ خِيَارِنَا»، ولاَ يُسْنِدُهُ هَكَذا إلاَّ أَبو سَمُرَةَ[١].

٨٩٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وأَبو الحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ جَعْفَرٍ التَّغْلِبِيُّ، -قَالَ عَلِيٌّ: أَبُو الْقَاسِمِ- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِالله، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَمْ يَقُلْ: عَلِيٌّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كَفَرَ[٣].

(١) الحديث موضوع، فيه أحمد بن سمرة أبو سمرة الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين: (يروي عن الثقات الأوابد والطامات، لا يحل الاحتجاج به بحال)، رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٧ عن الحسن بن علي الأهوازي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨، ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٠ بإسناده إلى معمر بن سهل الأهوازي به.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطار الدمشقي.

(٣) الحديث موضوع، فيه محمد بن كثير القرشي الكوفي أبو إسحاق، قال أبو داود:=

مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ضَعِيفٌ.

٨٩٣- أَخْبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانيِّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ، أَخْبَرنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَصْرَى، أَخْبَرنَا تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَزَازةَ النَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ابْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ -ابْنُ عَمِّ شَرِيكٍ-، حَدَّثَنا شَرِيكُ بنُ عَبْدِالله، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ، مَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ(١).

كَذَا قَالَ: الحَسَنُ بنُ سَعِيدٍ، وإِنَّما هُو الحُرُّ.

٨٩٤- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ

= (سمعت أحمد بن حنبل يقول: مزقنا حديثه)، وقال علي بن المديني: (كتبنا عنه عجائب، وخططت على حديثه)، وقال ابن حبان: (لا يحتج به بحال) ينظر: لسان الميزان ٥/ ٣٥١، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٩ عن عبيد الله بن أبي الفتح، وعلي بن أبي علي به، ورواه من طريقه: الجورقاني في كتاب الأباطيل والمناكير ١/ ٣١٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٧، وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل)، وقال ابن الجوزي: (محمد بن كثير الكوفي هو المتهم بوضعه).

(١) الحديث موضوع، فيه الحر بن سعيد النخعي الكوفي، وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ١٨٥، رواه أبو الحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه ص٢٠٠ عن إبراهيم بن سليمان النهمي به، ورواه من طريقه: أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني في حديثه رقم (١٩- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، وأبو الحسن ابن شاذان في كتاب خصائص علي كما في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ١/ ٣٠١، ورواه الحاكم كما في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٧٠ بإسناده إلى الحر بن سعيد النخعي به، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة الحر بن سعيد ١/ ٤٧٢: (روى الحديث الباطل)، وقال في المغني في الضعفاء ١/ ١٥٥: (وهذا كذب)، وقال في سير أعلام النبلاء في ترجمة شريك ٨/ ٢٠٥: (ما ثبت هذا عنه).

مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الخَلاَّلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شُقَيْرٍ الهَمْدَانيُّ بالكُوفةِ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ العبَّاسِ المُقْرِئُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: قُلْتُ للحُرِّ بنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ، حَدَّثَكُم شَرِيكُ بنُ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ السَّبِيعيِّ، عَنْ شَقِيقِ ابنِ سَلَمةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ/ يَقُولُ: عَلِيٌّ خَيْرُ البَشَرِ مَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ، قَالَ: نَعَمْ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بنُ عَبْدِاللهِ. [١٠٢ب]

قَالَ الخَطِيبُ: لَم يَرْو هَذَا الحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ الحُرِّ بنِ سَعِيدٍ، وهَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ الحُرُّ، والمَحْفُوظُ عَنْ شَرِيكٍ قَوْلُهُ(١).

٨٩٥- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الأَشْقَرُ، سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الدَّهَّانَ يَقُولُ: سَمعتُ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ:

عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ(٢).

٨٩٦- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ أَخْبَرَنا.

وأَبو الحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ،

---

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في كتاب المؤتلف والمختلف كما في لسان الميزان ٢/ ١٨٥.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٤ عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي به، وأبو داود الدهان لم أقف عليه.

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى صَاحِبُ كِتَابِ النَّسَبِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ فَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرَ.

قَالَ الخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لا أَعْلَمُ رَوَاهُ سِوَى الْعَلَوِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، ولَيْسَ بِثَابِتٍ (١).

وهَذَا الحَدِيثُ الـمَحْفُوظُ مِنْهُ قَوْلُ جَابِرٍ غَيْرُ مَرْفُوعٍ.

٨٩٧- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ ابنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قالَ:

قُلتُ لِجَابِرٍ: كَيْفَ كَانَ مَنْزِلَةُ عَلِيٍّ فِيكُمْ؟ قَال: كَانَ خَيْرَ الْبَشَرِ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذا مَا رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ غَيْرُ صَالِحٍ (٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، وهو متهم بالكذب، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥٢١ ما ملخصه: (روى بقلة حياء عن الدَّبَري، عن عبدالرزاق بإسناد كالشمس: على خير البشر، وهذا يدل على كذبه)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٣ عن الحسن بن أبي طالب به، ورواه من طريقه: الجورقاني في كتاب الأباطيل والمناكير ١/ ٣١٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨، وقال ابن الجوزي: (فيه أبو محمد العلوي ولم يروه غيره، وهو منكر الحديث).

(٢) الأثر موضوع، فيه صالح بن أبي الأسود الكوفي الخيَّاط، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٨: (واه، قال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة، وليس بالمعروف)، =

٨٩٨- فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ، وأَبو عَبْدِالله ابْنَا البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ الآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ بِيْرِي إجَازَةً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

عَلِيٌّ خَيْرُ البَشَرِ، لاَ يَشُكُّ فِيه إلاَّ مُنَافِقٌ(١).

٨٩٩- أَخْبَرَنَاهُ أَبو المُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ الكَرَابِيسيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

سُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: ذَاكَ خَيْرُ البَرِيَّةِ، لاَ يُبْغِضُهُ إلاَّ كَافِرٌ(٢).

٩٠٠- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ الأَكْفَانِيِّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَصْرَى، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ

= رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٠٣ عن الحسن بن علي بن الحسين السلولي به.

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف، كان يدلس تدليسا قبيحا، ذكرناه سابقا في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، وخلاصته كما قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٧٦: (كان يجالس الكلبي فيقول: قال رسول الله ﷺ، فيروي ذلك عنه ويكنّيه أبا سعيد، فيظن أنه أراد الخدري لا يحلّ كَتْبَ حديثه إلاَّ على التعجب).
ومحمد بن الحسين هو أبو عبدالله الزعفراني الواسطي، راوي التّاريخ الكبير عن أحمد ابن أبي خَيْثَمَة، وكان ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ٣/ ٣١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٠٩.
ولم أجد الأثر في مشيخة الآبنوسي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه سويد بن سعيد الحَدَثاني مختلف فيه، فقد كان كثير الغلط في الحديث لا سيما بعد ما عَمِيَ، وقال البخاري: (كان قد عمي فتلقَّنَ ما ليس من حديثه)، وقال النسائي: (ليس بثقة ولا مأمون)، وأما ابن معين فكذبه وسبَّه، وشريك بن عبدالله القاضي سيء الحفظ عند المحققين من أئمة هذا الشأن، فمثله لا يعتد بما يتفرد به.

ابنُ عَبْدِالله العَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله -وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا عَنْ هَذا الرَّجُلِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: فَرَفَعَ حَاجِبَيْهِ مُدَّةً، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ(١).

٩٠١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ إسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله ابنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِالله الأَنْصَارِيِّ -وقَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الكِبَرِ- قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنا عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: فَرَفَعَ حَاجِبَيْهِ بِيدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ البَشَرِ(٢).

٩٠٢- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُسْلِمِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الكَتَّانِيُّ إجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الصَّقْرِ الْكَتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ/ يَعْنِي ابنَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ [١٠٣أ]
ابنِ عَبْدِالعَزِيزِ الوَشَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِرَبِّهِ، حَدَّثَنَا [عَمَّارُ بْنُ

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية العوفي، وهو ضعيف ومدلس كما تقدم آنفا، رواه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني في حديثه رقم (١٨- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن خيثمة به، ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٠٢ بإسناده إلى إبراهيم بن عبدالله بن عمر القصار العبسي الكوفي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٥٦٤، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٤ عن وكيع به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٠٣ بإسناده إلى الأعمش به.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

مُعَاوِيَةَ] الدُّهْنِيُّ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ:

كَيْفَ كَانَ عَلِيٌّ فِيكُمْ؟ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ، مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا[2].

٩٠٣- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُجَاعٍ قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ عُتْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، فَقَالَتْ:

ذَاكَ خَيْرُ البَشَرِ، لاَ يَشُكُّ فِيهِ إِلاَّ كَافِرٌ[3].

[مَا كَانَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الفَقْرِ]

٩٠٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ شُعَيْبٍ الغَازِيُّ بِطَبَرِسْتَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

بَلَغَ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ جُوْعٌ، فَأَتَى رَجُلاً مِنَ

(١) جاء في الأصول: (معاوية بن عمار)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) إسناده حسن، رواه ابن الصوف في الفوائد (٣٣) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء به، وتقدم الأثر برقم (٦٨٥) بإسناد آخر إلى عمار الدهني.

(٣) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن شريك روى له البخاري في الأدب المفرد، وقال أبو حاتم: (واهي الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (ربما أخطأ)، وأبوه شريك وهو ابن عبدالله النخعي سيئ الحفظ.

اليَهُودِ[(١)]، فَاسْتَقَى لِسَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ تَمْرةً، ثُمَّ أَتَى بِهِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الشِّدَّةِ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِن اليَهُودِ، فَاسْتَقَيتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ تَمْرةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَعلْتَ هَذا حُبًّا للهِ ولِرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفَافًا، يَعْنِي الصَّبْرَ[(٢)].

٩٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبِ بنِ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بنُ القَاسِمِ الإمَامُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ الله، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي الجَوْهَرِيَّ، حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ،

(١) جاء هنا في الأصول: (وفي الأصل: فأقام رجلا من اليهود).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه الحسين بن قيس الرَّحَبي أبو علي الواسطي ولقبه حنش، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وله شاهدان لا يصحان، الأول: من حديث أبي هريرة، رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٦٥، والثاني: من حديث محمد بن إبراهيم بن عنمة الجهني عن أبيه عن جده، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٥٦، وكلاهما في رجل لم يسمَّ.

وله شاهد أقوى من هذه الروايات الثلاث وهو ما أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥١ بإسناده إلى مجاهد قال: قَالَ عَلِيٌّ: جُعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ جُوعًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَرًا، فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ فَأَتَيْتُهَا، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوبًا حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ: بِكَفَّيَّ هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا - وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا - فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكَلَ مَعِي مِنْهَا، ورجاله ثقات، لكن مجاهدا لم يدرك عليا.

والتجفاف: آلة للحرب يلبسه الفرس والإنسان ليقيه الحرب، وجفف الفرس: ألبسه إياه، ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ١٨٢. فقد كان رسول الله ﷺ أزهد الناس في الدنيا، والمحب له تابع له متّصف به، فعليه أن يصبر في الدنيا لينال ما ناله عليه الصلاة والسلام في الآخرة، وقد قال الله تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾.

حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِالله، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي لَتَبْلُغُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ[1].

٩٠٦- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبي العَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ابْنِ خَالِدٍ بِسَامَرَّاءَ، أَخْبَرَنَا ابنُ الأَصْبَهَانيِّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لأَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ[2].

٩٠٧- أَخْبَرَنَا [أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ] بنُ المُظَفَّرِ[3]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَناهُ أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ:

---

(١) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبيدالله بن الخصيب، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغداد ٨/ ٥٦، رواه أبو الفضل الزهري في حديثه ١/ ٤٧٦ عن أبي عمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٩٩.

(٢) إسناده ضعيف ومنقطع، فيه شريك وهو لا يقوى على التفرد، ومحمد بن كعب لم يدرك علياً، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٥/ ٢١٢، و٧/ ٨٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٥ بإسنادهما إلى محمد بن سعيد الأصبهاني به.

(٣) جاء في الأصول: (أبو الحسن علي) وهو خطأ، والصواب ما ذكرته، وتقدم هذا الشيخ مرارا، وهو أبو علي بن السبط الهمذاني.

أَنَّ عَلِيًّـا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُـولِ الله ﷺ وَإِنِّـي لَأَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ كَعْبٍ، عَـنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيـهِ: وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ[1].

٩٠٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ زَاهِرُ وأبو بكر وَجِيهُ ابنا طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَـيْنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى/ بنُ إِسْمَاعِيلَ [١٠٣ب] ابنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَـنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ هَاشِـمٍ الطُّوسيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

مَا كَانَ لَنَا إِلَّا إِهَابُ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَى نَاحِيَتِهِ، وَتَعْجِنُ فَاطِمَةُ عَلَى نَاحِيَتِهِ[2].

٩٠٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ الـمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ الـمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَـرْوَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُـولِ الله ﷺ وَمَـا لِي فِرَاشٌ غَيْرَ جِلْدِ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ، وَمَا لِيَ خَادِمٌ غَيْرَهَا[3].

(١) إسناده ضعيف ومنقطع كسابقه، رواه أحمد في المسند ٢/ ٤٦٣، وفي فضائل الصحابة ١/ ٥٥٠ و٢/ ٧١٢ عن حجاج بن محمد، وعن أسود بن شاذان به.

(٢) إسـناده ضعيف ومنقطع كسـابقه، رواه وكيع بن الجراح في الزهد (١١٤) عن إسماعيل ابن أبي خالد به، ورواه من طريقه: أحمد في الزهد (١٤٩).

(٣) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٨/ ٥٦=

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ وَمَالِي فِرَاشٌ غَيْرَ جِلْدِ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ، وَمَا لِي خَادِمٌ غَيْرَهَا[1].

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

أُهْدِيَتْ إِلَيَّ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ، وَمَا لَنَا فِرَاشٌ إِلَّا مَسْكَ كَبْشٍ[2].

[مَكَانَةُ عَلِيٍّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ]

٩١٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُس، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو

= عن جعفر بن محمد به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢، وهناد بن السري في الزهد ٢/ ٣٨٧ عن أبي أسامة حماد بن أسامة به.

(١) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٤/ ٢٠٦ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به .

(٢) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٤/ ٢٠٦ عن جعفر بن محمد الصائغ به، ورواه ابن ماجه (٤١٥٤)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٢/ ٥٦٧، والبزار في المسند ٢/ ٦٨ بإسنادهم إلى محمد بن فضيل بن غزوان به.

هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ، قَال:

كَانَ لِعَلِيٍّ أَحْسَبُهُ قَالَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخَلٌ، لَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، أَو كَمَا قَالَ(١).

[مَا سَمِعَ عَلِيٌّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئاً فَنَسِيهُ]

٩١١- أَخْبَرَنَا أَبو البَركَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ(٢)، قَالَا: أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الصَّوّافِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنا عُمَارَةُ بنُ القَعْقَاعِ، عَنْ وُهَيْبٍ الـمَكِّيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَعَلِيٍّ: إِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ولاَ أَجْفُوكَ، فَحَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكَ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ(٣).

هَذَا مُنْقَطِعٌ.

٩١٢- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، [ح]:

---

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٤ عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس به.

(٢) الأول: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني، والثاني: أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، وكلاهما ثقتان يرويان عن أبي القاسم عبدالملك بن محمد ابن بشران، ولكن أبا طاهر أكثر معرفة من أبي الفضل.

(٣) إسناده ضعيف، وهيب هو ابن الورد المكي أبو عثمان ويقال عبدالوهاب الزَّاهد، روى له مسلم وغيره، وفيه أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرِّفاعي الكوفي، وهو الى الضعف أقرب، روى عنه مسلم وغيره، والحديث تقدم بإسناد آخر ضعيف برقم (٨٦٤).

وأَخْبرَنـا أَبو عَبْدِالله بنُ القَصَّارِيِّ، أَخْبرَنا أَبـي أَبو طَاهِرٍ، قَالاَ: أَخْبرَنا أَبو القَاسِـمِ إسْـمَاعِيلُ بنُ الحَسَـنِ بنِ عَبْدِالله الصَّرْصَرِيُّ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِالله الـمَحَامِليُّ، حَدَّثَنا يُوسُـفُ هُو ابنُ مُوسَـى، أَخْبرَنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

قِيْـلَ لِعَلِـيِّ بنِ أَبـي طَالِبٍ: حَدِّثْنَا عَنْ نَفْسِـكَ يا أَمِيـرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتُدِيتُ(١).

قَالَ: وحَدَّثَنا يُوسُـفُ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَـى، أَخْبرَنا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَـأَلْتُ عَلِيًّا عَنْ نَفْسِـهِ، فَذَكَر مِثْلَهُ(٢).

٩١٣- أَخْبرَنا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الـمُسْـلِمِ، أَخْبرَنا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ إمْلاءً، أَخْبرَنـا طَلْحَـةُ بـنُ عَلِيِّ بـنِ الصَّقْـرِ، أَخْبرَنا أَحْمَدُ بـنُ عُثْمَانَ بـنِ يَحْيَى الأَدَمـيُّ، حَدَّثَنـا عَبَّاسُ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنـا دَاودُ بنُ عُثْمَانَ العَبْسِـيُّ، حَدَّثَنا النَّضْـرُ، حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ أَبي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ أَبي الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) إسـناده حسـن، وقد تكلِّم في سـماع أبي البختري وهو سـعيد بن فيروز مـن علي، قال شـعبة: (لم يـدرك أبو البختـري عليـا ولا رآه)، كما في التاريـخ الكبير لابـن أبي خيثمة ٢/ ٦٢٣، وينظـر: تهذيـب التهذيب ٤/ ٧٢، قلت: الخبر الآتي صريح في لقائه لسـيدنا علـي وسـماعه منه، رواه ابن سـعد فـي الطبقات الكبـرى ٢/ ٣٤٦، وابن أبي شـيبة في المصنـف ٦/ ٣٦٦، ويعقـوب بن سـفيان فـي المعرفـة والتاريـخ ٢/ ٥٤٠، والبزار في المسـند ٢/ ١٩٣، والنسـائي في السـنن الكبـرى ٧/ ٤٥١، وأبو نعيم فـي حلية الأولياء ٤/ ٣٨٢، والبيهقي في المدخل (١٠٣) بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) إسـناده حسن كسابقه، وهو صريح في سـماعه من علي، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٨ بإسناده إلى مسعر به.

كُنْتُ إذا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وإذَا سَكَتُّ ابْتُدِيتُ(١).

٩١٤- وأَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالمَلِكِ، وَأَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُسَاوِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ/ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي(٢). [١٠٤أ]

٩١٥- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا [الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ

(١) الأثر صحيح، وقد وردت له طرق كثيرة موصولة إلى علي ذكرها الدارقطني في العلل ٣/ ٢٠٨، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٥١، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٧ عن ابن جريج عن أبي الأسود عن زاذان عن علي به، ورواه الطيالسي في المسند (١٧٦) بإسناده إلى أبي إسحاق عن هبيرة عن علي به.
والنضر هو ابن شميل المازني، روى له الستة، وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي روى له مسلم وغيره.

(٢) الأثر ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي رضي الله عنه، كما قال أحمد وغيره، ينظر: تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤١، رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٢ بإسناده إلى زاهر بن طاهر به، ورواه ابن خزيمة في صحيحه كما في إكمال تهذيب الكمال ٨/ ٩٨ عن بندار به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٥٠ عن محمد بن بشار بندار به، ورواه الترمذي (٣٧٢٢ و٣٧٢٩)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٥، والضياء المقدسي في المختارة ٢/ ٢٣٥ بإسنادهم إلى عوف الأعرابي به، وأبو المساور هو الفضل بن مساور البصري، وهو صدوق، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

ابـنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بـنِ فَهْمٍ] (١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيٍّ:

مَا لَكَ أَكْثَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا؟، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَأَنِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي (٢).

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ: أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ وعَلِيٌّ بَابُهَا] (٣)

---

(١) جاء في الأصل: (الحسن بن الفهم محمد بن عبدالرحمن)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت)، وينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٧.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن محمد بن عمر بن علي لم يدرك جده رضي الله عنه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ عن ابن أبي فديك به، ورواه من طريقه: البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٨.

(٣) حديث (أنا مدينة العلم وعلي بابها) روي من طرق كثيرة، أوردها المصنف في هذا الموضع، وقد تتبعتها طريقا طريقا فتبين بالنقد العلمي المجرد أن جميعها لا يصح منها شيء، فلا يكاد يخلو طريق واحد من ضعف شديد، وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٥٢: (كل من حدّث بهذا المتن إنما سرقه من أبي الصلت، وإن قلب إسناده)، وقال البخاري: (ليس له وجه صحيح) نقله السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٧٠، وقال أبو جعفر العقيلي في الضعفاء وسيرويه المصنف عنه: (لا يصح في هذا المتن حديث)، وعدَّ الدارقطني وغيره كما في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٥٥ جماعة ممّن سرقه، حتى بلغوا عشرة، ثم قال ابن الجوزي: (وكل هؤلاء رووه وحدثوا به، والحديث لا أصل له)، وقال محمد بن طاهر المقدسي في تذكرة الحفاظ ص ١٣٧ وقد ذكر أبا الصلت: (وهذا الحديث مما وضعه على أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ولم يحدث به قط ابن عباس، ولا مجاهد، ولا الأعمش، ولا أبو معاوية، وقد سرقه منه جماعة من الكذابين) ثم ذكر بعضهم، ثم قال: (وهذا الحديث مما ابتكره أبو الصلت، والكذبة على منواله نسجوا)، وكذا قال نحوه في كتابه الآخر ذخيرة الحفاظ ١/ ٥٠٠، ثم قال: (وفي الجملة فالحديث معضل، عن الأعمش، إنما يعرف بأبي الصلت، وكل من رواه إنما سرقه منه، وإن غيَّر إسناده وطريقه)، فالحديث لا يصح، =

[حَدِيثُ عَلِيٍّ]

٩١٦- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، وأَبو البَقَاءِ عُبَيْدُ الله بنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ القَزَّازُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ ابنُ المُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاسِ إِسْحَاقُ بنُ مَرْوَانَ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ كَثِيرٍ السَّرَّاجُ، عَنْ أَبي خَالدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ طَرِيفٍ، عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

=وكل الطرق موضوعة له، أما تصحيح الحاكم له فهو من تساهله المشهور الذي لا يوافقه المحققون، وأما تحسين الحافظ ابن حجر كما قال في لسان الميزان ٢/ ١٢٣: (وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع)، فهذا قول ليس فيه تحقيق، وإنما قاله لأنه اعتبر كثرة الطرق دليلا على حسنه، وهذا اعتبار باطل، لأن الحديث حديث أبي الصلت، وهو الذي وضعه على أبي معاوية الضرير، واشتهر به، ثم سرقه منه المجاهيل والهلكى.

ثم إن هذا الحديث لا يصح عقلا ولا شرعا، فلم يكن تبليغ هذا الدين عن رسول الله ﷺ صدر عن طريق شخص واحد، وإنما اختار الله تعالى الصحابة لكي يكونوا الأمناء على شرعه، والمبلغين عنه عليه الصلاة والسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: (نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ)، رواه أبو داود (٣٦٦٠)، والترمذي (٢٦٥٦)، وابن ماجه (٢٣٠)، وأحمد ٣٥/ ٤٦٧ من حديث زيد بن ثابت، وهو حديث متواتر، نقله الجم الغفير من الصحابة، وقال عليه الصلاة والسلام: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) رواه البخاري (٣٤٦١) وغيره، فقد اصطفى الله تعالى هؤلاء الصحب الكرام لتبليغ دين الله عز وجل عن رسوله الكريم ﷺ، فكانوا أعلم الناس بعد رسول الله ﷺ بكتاب الله تعالى، كما أنهم أعلم الناس بسنته، وهم أنصح الناس للناس بعد الأنبياء، وهذا ظاهر في سيرتهم وهديهم رضي الله عنهم، وفي هذا كفاية ومقنع لطالب الحق في كذب هذا الحديث، وعدم صحة نسبته إلى رسول الله ﷺ.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **أَنَا مَدِينةُ الجنَّةِ، وأَنْتَ بَابُها، يَا عَلِيُّ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَدْخُلُها مِنْ غَيْرِ بَابِها**(١).

كَذَا قَالَ، والـمَحْفُوظُ مَدِينةُ الحِكْمَةِ.

٩١٧- أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ عُمَرَ بنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُمَرَ] الرُّومِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **أَنَا دَارُ الحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا**(٣).

(١) إسناده متروك، فيه الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي، أبو القاسم الكوفي متروك، ورمي بالوضع، روى له ابن ماجه، رواه أبو الحسن الحربي في الأمالي كما في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١/ ٣٠٧ عن أبي العباس القطان به، وفيه سعد بن طريف الإسكاف الحذاء متروك الحديث، ورمي بالوضع، روى له الترمذي وابن ماجه، وشيخ الحربي هو إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان وهو وأبوه متروكان كما في لسان الميزان ١/ ٣٧٥، و٥/ ٣٧٦، وأبو خالد شيخ عامر بن كثير لم أعرفه.

(٢) جاء في الأصول: (عمرو)، وهو خطأ، وهو محمد بن عمر بن عبدالله الرومي، ذكره ابن حبان في المجروحين ٢/ ٩٤، فقال: (شيخ يروي عن شريك، يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال).

(٣) إسناده متروك، فيه محمد بن عمر الرومي، وهو متروك، وفيه إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي، وهو صدوق يخطئ، وقد تفرد عن شريك بأحاديث لا يتابع عليها، روى له أصحاب السنن إلا النسائي، رواه الترمذي (٣٧٢٣)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ٣/ ١٠٤، بإسناده إلى إسماعيل بن موسى به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٩٤، الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٦٩، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٣٤، وفي جزء الألف دينار (٢١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٩ بإسنادهم إلى محمد بن عمر =

٩١٨- أَخْبَرَنَا أَبو الـمُظَفَّرِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بنِ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ بَابَ الْمَدِينَةِ(١).

[حَدِيثُ عَبْدِالله بنِ عَبَّاسٍ]

٩١٩- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا، وأَبو مَنْصُورِ بنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ

=الرومي به، وفي بعضها ليس فيه سويد بن غفلة.
وسال الترمذي في العلل الكبير ١/ ٣٧٤ البخاري عن هذا الحديث، فقال: (سألت محمدا عنه فلم يعرفه، وأنكر هذا الحديث)، قال أبو عيسى: (لم يرو عن أحد من الثقات من أصحاب شريك، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك).
وقال ابن حبان: (وهذا خبر لا أصل له عن النبي ﷺ، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده).
وقال الدارقطني في العلل ٣/ ٢٤٨ بعد ذكر شيء من الاختلاف: (والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي).

(١) إسناده متروك، فيه سويد بن سعيد الحَدَثاني مختلف فيه، فقد كان كثير الغلط في الحديث لا سيما بعد ما عَمِيَ، وقال البخاري: (كان قد عمي فتلقنَ ما ليس من حديثه)، وقال النسائي: (ليس بثقة ولا مأمون)، وأما ابن معين فكذبه وسبَّه، وشريك بن عبدالله القاضي سيء الحفظ عند المحققين من أئمة هذا الشأن، فمثله لا يعتد بما يتفرد به، وقال ابن الجوزي في الموضوعات: (فقال الدارقطني: قد رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي لم يسنده، والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي)، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٠ بإسناده إلى شريك به.

مُحَمَّـدِ بْـنِ عَبْـدِالله الشَّـاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بْـنُ فَاذَوَيْهِ بْـنِ عَزْرَةَ الطَّحَّـانُ، حَدَّثَنَـا أَبُو عَبْدِالله أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سُـلَيْمٍ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ سَـلَمَةَ، حَدَّثَنَـا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَـنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ(١).

٩٢٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا العَدَوِيُّ يَعْنِي الحَسَنَ ابنَ عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِـدٍ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعليٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ مَدِينَةَ الْعِلْمِ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

قَالَ أَبو أَحْمَدَ: وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ، وسَرَقَهُ غَيْرُهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ(٢).

---

(١) إسناده متروك، فيه رجاء بن سلمة، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٢/ ٤٥٦ نقلا عن ابن الجوزي في الموضوعات، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ١١٠ عن أحمد بن محمد العتيقي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥١.

(٢) إسناده متروك، فيه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا العدوي البصري، قال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٩٥: (يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متَّهم، فإن الله لم يخلقهم)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٠١ عن العدوي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٢.

قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ: حَدَّثَنا عَبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ سَلَمَةَ أبو عَمْرو الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ مُجَاهِدٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال:

قَال رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا.

قَالَ أَبو أَحْمَدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِأَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ، سَرَقَهُ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ ضُعَفَاءُ(١).

قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ابْنُ عُقْبَةَ/ أَبو الفَتْحِ الكُوفيُّ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ [١٠٤ب]
ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال:

قَال رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ أَبو أَحْمَدَ: سَعِيدُ بنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنا عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ بِما لاَ يُتَابعَ عَلَيْهِ(٢).

---

(١) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١/ ٣١١ عن عبدالرحمن بن سليمان به، ورواه من طريقه: حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص٦٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٢.
قال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين (١٧٩): (قيل إن أبا الصلت وضعه على أبي معاوية، وسرقه منه جماعة فحدثوا به عن أبي معاوية.. ثم سرد جماعة)، وأشار أبو نعيم لنكارته بقوله عن أبي الصلت في الضعفاء (١٤٠): (يروي عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث منكرة)، وسيأتي حديث أبي الصلت لاحقا.
(٢) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٧٣ عن أحمد بن=

٩٢١- وأَخْبَرَنَاهُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ، وأَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالوَهَّابِ، وأُمُّ أَبيها فَاطِمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخبرَنَا أَبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ الدَّجَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ خَلَفٍ الدُّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ البَابَ فَلْيأْتِ عَلِيًّا(١).

وكُلُّ هَذِه الرِّوَايَاتِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وهَذا الحَدِيثُ يُعْرَفُ بأَبي الصَّلْتِ عَبْدِالسَّلاَمِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيِّ.

٩٢٢- أَخْبَرَنَاهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُرَيْقٍ، أَخبرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ،

= حفص به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٥٢.
وأشار الحافظ ابن حجر في ترجمة سعيد بن عقبة في لسان الميزان ٣/ ٤٧ بأنه هو الذي اختلق الحديث.

(١) إسناده متروك، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٤٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥١ بإسنادهم إلى عمر بن إسماعيل ابن مجالد به.
قال العقيلي: (ولا يصح في هذا المتن حديث)، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١/ ١٩٢: (هذا حديث منكر موضوع)، وقال ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون ٢/ ٢٠٥: (فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد: متروك ليس بثقة).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ صَالِحٍ يَعْنِي الْهَرَوِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا[(١)].

٩٢٣- وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ القَاضِي، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو الصَّلْتِ الهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ بَابَهُ.

---

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٤٩ عن محمد بن عمر بن القاسم النرسي به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧، ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/ ٢١ بإسناده إلى أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي به، وهذا مما اختلقه أبو الصلت الهروي على أبي معاوية الضرير، قال أبو حاتم: (لم يكن عندي بصدوق)، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وقال الخلال في العلل كما في منتخبه ص ٢٠٨: سألت أحمد عن هذا الحديث، فقال: (قبح الله أبا الصلت)، وقال الدارقطني: (كان خبيثا)، وقال الذهبي: (هذا الحديث غير صحيح، وأبو الصلت هو عبدالسلام متهم)، وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٥١ في ترجمة أبي الصلت هذا: (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس)، ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: (وهذا شيء لا أصل له، ليس من حديث ابن عباس، ولا مجاهد، ولا الأعمش، ولا أبو معاوية حدَّث به، وكل من حدث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا وإن أقلب إسناده).

قَالَ الْقَاسِمُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ.

قَالَ الخَطِيبُ: أَرَادَ أَنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، ولَيْسَ بِبَاطِلٍ، إِذْ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ.

قَالَ الخَطِيبُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الـمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا العبَّاسِ مُحَمَّدَ بنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ العبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ يُوثِّقُ أَبا الصَّلْتِ، فَقُلْتُ- أَو قِيلَ لَهُ- إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ: «أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُها»، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذا الـمِسْكِينِ؟! أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الفَيْدِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، هَذَا أَو نَحْوَهُ[1].

٩٢٤- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بن قبيس، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ- وَكَانَ فِي لِسَانِهِ شَيْءٌ-

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١/ ٥٠-٥١، وظاهر كلام ابن معين هنا منصبٌّ في دفع جناية أبي الصلت في افتعال هذا الحديث، وأن الفيدي -وهو ثقة- قد تابعه، وقد تتبعت أقوال ابن معين فيه فوجدتها مضطربة، وفي بعضها تضاد، وجمعها الخطيب في ترجمة أبي الصلت، ورواها عنه بعضها المصنف في هذا الموضع، وقد حاول الخطيب التوفيق قائلاً: (أحسب عبدالخالق سأل يحيى بن معين عن حال أبي الصلت قديما، ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه، ثم عرفه بعد، فأجاب إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن حاله)، ولنفترض أن ابن معين يوثق أبا الصلت، فهذا مخالفٌ لجرح سائر الحفاظ له، وكثير منهم جرحُه مفسر، بل شديد، ولا شك أن كلامهم مقدَّم.

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مِنَ الثِّقَاتِ أَحَدٌ، رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ فَكَذَّبُوهُ (١).

٩٢٥- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الـمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو العُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَكُنْتُ أَرَى ابْنَهُ هَذَا عُمَرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ شُوَيْطِرًا، لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَذَّابٌ، رَجُلُ سَوْءٍ خَبِيثٌ، حَدَّثَ عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِحَدِيثٍ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنِ/ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: [١٠٥أ]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا (٢).

٩٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا.

وأَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا [أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ] (٣)، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوْيهِ إجَازَةً، [ح].

---

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ١٨٢ عن الحسين بن علي الصيمري به.

(٢) إسناده متروك، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٤٩، ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٣١، ورواه عبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٩ عن ابن معين.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الأسانيد المماثلة لهذا الإسناد.

وأَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وابـنُ زُرَيْقٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ قَرَأْتُ عَلَى البَرْقَانيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ العبَّاسِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَسْـعَدَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ دَرَسْـتَوَيْه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ مَحْرَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبي الصَّلْتِ عَبْدِالسَّلاَمِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوِيِّ، فَقَالَ: لَيْسَ مِمَّنْ يَكْذِبُ، فَقِيـلَ لَهُ فـي حَدِيثِ أَبـي مُعَاوِيَةَ، عَـنِ الأَعْمَـشِ، عَنْ مُجَاهِـدٍ، عَن ابنِ عَبَّـاسٍ: «أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا»، فَقَالَ: هُوَ مِنَ حَدِيثِ أَبي مُعَاوِيَةَ، أَخْبرَنِي ابنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَ بِهِ أَبو مُعَاوِيَةَ قَدِيماً، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ، وكَانَ أَبو الصَّلْتِ رَجُلاً مُوسِـراً، يَطْلُبُ هَذِه الأَحَادِيثَ، ويُكْرِمُ الـمَشَـايِخَ، وكَانُوا يُحَدِّثُونَهُ بِها[(١)].

[حَدِيثُ جَابِرِ بنِ عَبْدِالله الأَنْصَارِيِّ]

٩٢٧- أَخْبرَنـا أَبـو غَالِـبِ بنُ البَنَّـاءِ، أَخْبرَنَا أَبـو مُحَمَّـدٍ الجَوْهَـرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَيْرُوزَ، حَدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ ابْـنُ عُبَيْـدِالله التَّمِيمِـيُّ، حَدَّثَنَـا حُبَيْبُ بْـنُ النُّعْمَانِ، قَـالَ: أَتَيْـتُ الْمَدِينَةَ لأَجَـاوِرَ بِهَا، فَسَـأَلْتُ عَنْ خَيْرِ أَهْلِهَا، فَأَشَـارُوا إِلَى جَعْفَرِ بْـنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَـيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الأَعْرَابِيُّ الَّذِي سَمِعْتَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيثًا؟ قُلْتُ: نَعَـمْ، قَالَ: فَأَمْلِهَا عَلَـيَّ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهَا عَلَى ابْنِهِ، وَهُوَ يَسْـمَعُ، فَقُلْتُ: أَلاَ

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١ / ٥١ عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَاني الخُوَارِزمي، وقول ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين ١/ ٧١.

تُحَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ عَنْ جَدِّكَ، أَخْبَرَكَ بِهِ أَبُوكَ؟ قَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، تُرِيدُ أَنْ يَبْغُضُكَ النَّاسَ، وَتُنْسَبَ إِلَى الرَّفْضِ؟! قَالَ: قُلْتُ لا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِالله:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَعَجِلْتُ، فَعَرَفَ الَّذِي أَرَدْتُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْحِكَمِ، أَوِ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ بَابَهَا (١).

٩٢٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّيْرَفِيُّ، وَعَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحمد، قَالُوا: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عبد الله بْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ بُهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهو آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

(١) إسناده متروك، رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٢٤ عن ابن نيروز به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ١٦١ عن أبي محمد الحسن بن أبي طالب الخلال عن أبي الحسن الدارقطني به، وقال: (حُبَيْب بن النعمان -بضم الحاء وفتح الباء وسكون الياء - فأعرابي ليس بالمعروف، ذكر أنه سمع من أنس بن مالك، وحدث عن جعفر بن محمد بن علي، روى عنه الحسين بن عبيد الله التميمي، وهو أيضا في عداد المجهولين)، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٩٤: (وأما حبيب -بضم الحاء المهملة، وفتح الباء، وسكون الياء المخففة- فهو حبيب بن النعمان، يروي عن أنس بن مالك وجعفر بن محمد، روى عنه الحسين بن [عبيد الله] ابن يزيد التميمي، وله مناكير).

طَالِبٍ، وَهو يَقُولُ: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، قَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ وَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الدَّارَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَوْضُوعٌ، لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبد الرَّزَّاق إِلاَّ أَحْمَدُ بْنُ عَبد الله الـمُؤَدِّبُ (١).

٩٢٩- أَخْبَرَنَا عَالِياً أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ، وأَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ، [ح].

وأَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ النَّسِيبُ، وأَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدَّسْكَرِيُّ بِحُلْوَانَ، [قَالُوا] (٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الدَّقَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله أَبُو جَعْفَرٍ الْمُكَتِّبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ -قَالَ سَعِيدٌ: الثَّوْرِيُّ- عَنْ عَبْدِالله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ بَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِالله/ ، قَالَ: [١٠٥ب]

---

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، وهو متهم بالكذب، قال ابن حبان: (يروي الأوابد والطامات عن عبدالرزاق)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٦ عن شيوخه الثلاثة المذكورين، ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٢، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٠، وابن المغازلي في مناقب علي (١٢٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٣ بإسنادهم إلى أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني به.

(٢) جاء في الأصل: (قالا)، وهو خطأ، فإن منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، وكذا يحيى بن علي الدسكري كلهم يروون عن أبي بكر بن المقرئ.

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، يَقُولُ-وقَالَ سَعِيدٌ: وَهُوَ يَقُولُ-: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ، أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْبَيْتَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ(١).

[حَدِيثٌ آخَرُ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ وَبَنِيْهِ]

٩٣٠- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بنِ حَفْصٍ الخَثْعَمِيُّ بالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ [بَشَّارٍ] الكِنْدِيُّ(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: شَجَرَةٌ أَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وَالشِّيعَةُ وَرَقُهَا، فَهَلْ يَخْرُجُ مِنَ الطَّيِّبِ إلا الطَّيِّبُ؟ وَأَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَهَا فَلْيَأْتِ الْبَابَ(٣).

---

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ١٨١ عن يحيى بن علي الدسكري به، ورواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (١٧٥) عن أبي الطيب محمد ابن عبدالصمد الدقاق البغدادي به.

(٢) جاء في الأصل: (بشير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٦، وقال: (شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني، لا يعرف عن مثله، وأتى بخبر باطل)، ثم ذكر هذا الخبر، وأقره ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢٤٣.

(٣) إسناده متروك، فيه يحيى بن بشار الكندي، وهو متهم، وفيه أيضا الحارث الأعور، وهو متروك في روايته لمثل هذا الحديث، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه=

٩٣١- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ [العَتِيقيُّ] (١)، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ قَالَ: لَا يَصِحُّ في هَذا الـمَتْنِ حَدِيثٌ (٢).

[حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً: أَنَّ عَلِيًّا أُعْطِيَ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الحِكْمَةِ]

٩٣٢- أَنْبَأَنَا أَبو عَلِيٍّ المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَهْبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ - وَكَانَ ثِقَةً عَدْلًا مَرْضِيًّا - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً، وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا (٣).

= في الرسم ١/ ٣٠٨ عن علي بن أبي علي عن محمد بن المظفر الحافظ به، ورواه ابن مردويه كما في اللالئ المصنوعة ١/ ٣٤٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧ بإسنادهما إلى محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي به.

(١) جاء في الأصل: (الشامي) وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن منصور، أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي البغدادي، وتقدم مرارا، وهو شيخ الخطيب البغدادي، وله ترجمة في تاريخه ٥/ ١٤٣.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٤٩.

(٣) الحديث موضوع، مسلسل بالوضاعين، ففيه أحمد بن عمران بن سلمة، قال الذهبي في الذهبي: (لا يدري من ذا)، ثم ذكر الحديث، ثم قال: (فهذا كذب)، وأيده ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٢٣٥، ثم قال: (وقال الأزدي: مجهول منكر الحديث، وأسند له هذا=

٩٣٣- أَخْبرَنَــا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَــا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو عُمَرَ ابنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَـيْنُ بنُ عَلِيٍّ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتبَةَ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أبو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ] يَعْنِي الْوَهْبِيَّ(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَـلَمَةَ بنِ عَجْلانَ مَوْلَى يَحْيَى بنِ عَبْدِالله، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

كُنْـتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُـئِلَ عَـنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُسِـمَتِ الْحِكْمَةُ عَشَـرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً، وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا(٢).

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ عَيْبَةُ عِلْمِي]

٩٣٤- أَبو القَاسِـمِ إِسْـمَاعِيلُ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أبو القَاسِـمِ بنُ مَسْـعَدَةَ، أَخْبرَنَــا أبو عَمْـرو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِـيُّ، أَخْبرَنَا أَبو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونَ النَّيْسَـابُورِيُّ، حَدَّثَنا ابْنُ بِنْتِ أَبِي أُسَامَةَ،

=الحديث عن العتبي المذكور، وقال: إن العتبي تفرد به)، وفيه أبو الحسن بن أبي مقاتل وهو صالح بن أحمد بن يونس المعروف بالقيراطي، وهو متروك الحديث، كان يسـرق الحديـث، كمـا في تاريخ بغـداد ٩/ ٣٢٨، رواه أبـو نعيم في حلية الأوليـاء ١/ ٦٤ عن الغطريفي به، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٣٨، وابن الجزري في مناقب علـي (٣٠) بإسـنادهما إلى أبـي نعيم به، وذكره ابـن كثير في البدايـة والنهاية ١١/ ٩٧، وعـزاه لابن عسـاكر، وقال ابن الجـوزي: (هذا حديـث لا يصح وفيـه مجاهيل)، وابن الجـزري: (كذا رواه الحافظ أبو نعيم في الحلية، وهو منكر مركب على سـفيان)، وقال ابن كثير: (وسكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث، ولم ينبه على أمره، وهو منكر بل موضوع، مركب على سفيان الثوري بإسناده، قبّح الله واضعه ومن افتراه واختلقه).

(١) جاء في الأصول: (يعلى)، وهو خطأ.

(٢) الحديث موضوع كسـابقه، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٢٨) بإسـناده إلى ابن حيويه به.

هُوَ جَعْفَرُ بْنُ هُذَيْلٍ، حَدَّثَنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ:

عن ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: عَلِيٌّ عَيْبَةُ عِلْمِي(١).

[حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيانَ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ كَانَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا]

٩٣٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الصَّابُونيُّ، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيرِيِّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو صَالِحٍ شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ النَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا(٢).

---

(١) الحديث موضوع، فيه أبو نعيم ضرار بن صرد الكوفي، وهو متهم بالكذب، وفيه يحيى ابن عيسى وهو صدوق يخطئ، روى له مسلم وغيره، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٦١ عن أحمد بن حمدون به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٢، وقال: (هذا حديث لا يصح قال البخاري والنسائي ضرار متروك الحديث وكذبه يحيى).
والعيبة: ووعاء من خوص وَنَحْوه ينْقل فِيهِ الزَّرْع المحصود إِلَى الجرين، ووعاء من أَدَم وَنَحْوه يكون فِيهِ الْمَتَاع، ينظر: المعجم الوسيط ٢/ ٦٣٩.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمرو بن عثمان الرقي، وهو متروك الحديث، كما في المغني =

[طَلَبُ النَّبِيِّ ﷺ في مَرَضِهِ الَّذي تُوفِّي فِيهِ عَلِيًّا]

٩٣٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا كَامِلُ بنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنا حُيَيُّ بْنُ عَبدِاللهِ، عَن أَبِي عَبدالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ عَمْرو:

أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ [لَهُ أَبو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ] لَهُ عُثْمَانُ(١)، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَتَرَهُ بِثَوْبٍ، وَانْكَبَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ/ قِيلَ لَهُ مَا قَالَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ، يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ. [١٠٦/أ]

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: وهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَلَعَلَّ البَلاَءَ فِيه مِنِ ابنِ لَهِيعَةَ، فإِنَّهُ شَدِيدُ الإفْرَاطِ في التَّشَيُّعِ، وقَدْ تَكَلَّمَ فِيه الأَئِمَّةُ، وَنَسَبُوهُ إلى الضَّعْفِ(٢).

= ٢/ ٢٢٩، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري النيسابوري في السابع من فوائده رقم (٤٩- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي صالح البيهقي به، ورواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٣٥٨ عن محمد بن يونس الكديمي به، وقال: (تفسيره: يزقُّه زقًّا).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الكامل.

(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٨٩ عن أبي يعلى الموصلي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٧، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤ عن أبي يعلى به.
قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٤: (هذا حديث منكر، كأنه موضوع)، وعده في ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٤، و٢/ ٤٨٣ من=

[حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي شِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ]

٩٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الفَرَجِ غَيْثُ بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَدَآبَاذِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِصُورَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَلَبِيُّ البَزَّازُ المُعَدَّلُ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالله أَحْمَدُ ابْنُ عَطَاءٍ الرُّوذْبَارِيُّ الصُّوفِيُّ، إِمْلَاءً بِصُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلاً وَنَهَارًا، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي، وَمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ إِلاَّ قَرَأْتُهَا، وَعُلِّمْتُ تَفْسِيرَهَا وَتَأْوِيلَهَا، وَدَعَا اللهُ لِي أَنْ لا أَنْسَى شَيْئًا عَلَّمَنِي إِيَّاهُ، فَمَا نَسِيتُهُ، مِنْ حَلالٍ، وَلا حَرَامٍ، وَأَمْرٍ، وَنَهْيٍ، وَطَاعَةٍ، وَمَعْصِيَةٍ، وَلَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللهُمَّ امْلأْ قَلْبَهُ عِلْمًا، وَفَهْمًا، وَحِكَمًا وَنُورًا، ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ (١).

= مناكير ابن لهيعة، وقال في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٤: (مناكيره جمة، ومن أرداها هذا الحديث)، وقال في تلخيص العلل المتناهية ١٦٩: (بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك، مع أن راويه عنه مضعّف).

قلت: راويه كامل بن طلحة الجحدري، سمع من ابن لهيعة بأخرة، فلعل البلاء منه، فإن فيه كلاما على صدقه، وقد تفرد به من بين أصحاب ابن لهيعة، وقال الذهبي في سير ٨/ ٢٦ متعقبا اتهام ابن عدي لابن لهيعة أنه مفرط في التشيع: (ما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة، بل ولا علمت أنه غير مفرط في التشيع، ولا الرجل متهم بالوضع، بل لعله أُدخل على كامل...)، وقال في تاريخ الإسلام ١١/ ٢٢٥: (لعل البلاء فيه من كامل).

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمجاهيل، ففيه محمد بن الحسين القنطري، وعلي بن =

[حَدِيثُ أَنَسٍ فِي وَصْفِهِ ﷺ لِعَلِيٍّ بِأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ]

٩٣٨- أَنْبَأَنَا أَبو عَلِيٍّ الـمُقْرِئ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَنَسُ، اسْكُبْ لِي وُضُوءًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ، قَالَ: أَنَسٌ: قُلْتُ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَتَمْتُهُ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا أَنَسُ؟، فَقُلْتُ: عَلِيٌّ، فَقَامَ مُسْتَبْشِرًا فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَرَقَ وَجْهِهِ بِوَجْهِهِ، وَيَمْسَحُ عَرَقَ عَلِيٍّ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ بِي قَبْلُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تُؤَدِّي عَنِّي، وَتُسْمِعُهُمْ صَوْتِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي[1].

أحمد بن محمد العلوي، وآباؤه كلهم مجهولون لا يعرفون، ومحمد الباقر لم يدرك جده الحسين علي رضي الله عنه، رواه أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري الزاهد في مجالسه الثلاثة رقم (١ - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي بكر محمد بن الحسين القنطري به.

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمتروكين والمجاهيل، ففيه إبراهيم بن محمد بن ميمون، وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ١/ ١٠٧، وفيه علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، وفيه القاسم بن جندب مجهول لا يعرف، ولم أجد له ترجمة، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء=

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: أَنَّ عَلِيًّا هُو الَّذِي يُبَيِّنُ بَعْدَهُ مَا اخْتَلَفتْ فِيه الأُمَّةُ]

٩٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَرْوانَ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ بَشِيرٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ تُغَسِّلُنِي، وتُوَارِيني في لَحْدِي، وتُبَيِّنُ لَهم بَعْدِي(١).

٩٤٠- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ، ومُحَمَّدُ بنُ الهَيْثَمِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ الأَدِيبُ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

= ١/ ٦٤ عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٦، ورواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي في حديثه رقم (٢- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: علي بن عابس ليس بشيء)، وحكم الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن ميمون ١/ ٦٤ على هذا الحديث بالوضع.

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمتروكين، ففيه إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان، وهو كما الدارقطني: (ليس ممن يحتج بحديثه) ينظر: ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٠، أما أبوه فهو محمد بن مروان بن عبدالله السدي الأصغر الكوفي، وهو متهم بالكذب، ينظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٦، وفيه ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل: سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي، وهو متروك، روى له الترمذي وابن ماجه.

شَكْرَويه -زَادَ الحَافِظُ: وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الوَفَاءِ عُمَرُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ المُمَيِّزِ، وأَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَحْمَدَ كُورَجَهْ الخِرَقيُّ بأَصْبَهَانَ، قَالاَ: أَخْبَرَنا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، [أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالله] بنِ خُرَّشِيذ قُوْلَه(١)، أَخْبَرَنا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِليُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ/ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي(٢). [١٠٦ب]

٩٤١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ مُوسَى المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ المَاسَرْجِسيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادِ بنِ بِشْرٍ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا نَجِيحُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبو مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد من هذه الإضافة.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو نعيم ضرار بن صرد الطحان، وهو متهم بالكذب كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٧، رواه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢ بإسنادهما إلى ضرار به، وتعقبه الذهبي بقوله: (بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار)، وحكم عليه في تاريخ الإسلام ٥/ ٥٨٩ بأنه من مناكيره، ثم قال: (وهذا حديث موضوع).

(٣) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١١٠٧=

كَذَا نَسَبَ الـمَاسِرْجِسيُّ نَجِيحاً هَذَا[١].

٩٤٢- وقَـدْ أَخْبرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ أَبي عَقِيلٍ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبرَنَا أَبـو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَاسِ، أَخْبرَنَا أَبو سَـعِيدِ بنُ الأَعْرَابـيِّ، حَدَّثَنَا نَجِيحُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ الحَسَـنِ أَبو عَبْدِالله الزُّهْرِيُّ القَاضِي بالكُوْفَـةِ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ ضِـرَارُ بنُ صُـرَدٍ، حَدَّثَنَا الـمُعْتَمِرُ بنُ سُـلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبي يَذْكُرُ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيه بَعْدِي[٢].

[حَدِيثُ حُذَيْفَةَ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَماً فِيمَا بَيْنَه وبَيْنَ أُمَّته]

٩٤٣- أَخْبرَنَـا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ النَّسِـيبُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَطِيـبُ، أَخْبَرَنِي أَبو الفَـرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بـنُ أَحْمَدَ الوَاعِظُ، حَدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ مَحْمُـودٍ الأَنْبَـارِيُّ بالبَصْـرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِـمِ بنِ هَاشِـمٍ، حَدَّثَنَـا أَبـي، حَدَّثَنَـا عَبْدُالصَّمَدِ بنُ سَـعِيدٍ أَبـو عَبْدِالرَّحْمَـنِ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

=عن نجيح بن إبراهيم الزهري به.

(١) جـاء ذكـره فـي معجم ابـن الأعرابي: نجيح بـن محمد بن الحسـن أبو عبـدالله الزهري القاضي بالكوفة، ولم أجد له ترجمة.

(٢) الحديث موضوع كسابقه.

(٣) هـو: أبو الفرج الحسـين بن علي بن عبيد الله بـن أحمد بن ثابت بن جعفر بن عبدالكريم الطناجيري، وهو شـيخ ثقة، روى عنه الخطيب البغدادي وغيره، وله ترجمة في تاريخه ٨/ ٧٨، وهو يروي عن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: جَعَلْتُكَ عَلَماً فِيمَا بَيْنِي وبَيْنَ أُمَّتِي، فَمَنْ لم يَتَّبِعْكَ فَقَدْ كَفَرَ (١).

مِنْ بَيْنِ الفَضْلِ والوَاعِظِ مَجَاهِيلٌ لاَ يُعْرَفُونَ (٢).

[قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ لِعَلِيٍّ حِيْنَمَا بَعَثَهُ إلى اليَمَنِ قَاضِيًا: إِنَّ الله سَيَهْدِي قَلْبَكَ](٣)

٩٤٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الـمَكَارِمِ حَيْدَرةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُفْلِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالله بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ أَبي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبو عَمْرو بنُ أَبي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

---

(١) الحديث موضوع، فيه مجاهيل لا يعرفون، ففيه عبدالصمد بن سعيد، ولا توجد له ترجمة، وفيه محمد بن محمود الأنباري ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦ وقال: (روى عنه أبو حفص بن شاهين، ذكر أنه سمع منه بالبصرة) ولم يذكر عن حاله شيئا.

(٢) ليس فيه مجاهيل سوى من ذكرناهما، أما محمد بن القاسم بن هاشم، أبو بكر السمسار، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، وأبوه ثقة أيضا، له ترجمة في تاريخ بغداد أيضا ١٢/ ٤٢٥.

(٣) لا بد من الإشارة إلى قصة بعث علي رضي الله عنه إلى اليمن غير قصة بعثه بسورة براءة إلى مكة والتي تقدمت برقم (٨١٤)، ووهم من خلط بين القصتين، وهذا الدعوة من رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه قد صدقت، فهدى الله قلبه، وسدد لسانه، فكان أخطب الناس بعد رسول الله ﷺ، وكان هاديا مهديا سلك بالمسلمين السَّبِيل المستبين، والصراط الْمُسْتَقيم.

بَعَثَنِـي النَّبِيُّ ﷺ إلـى اليَمَنِ أَو إلى الطَّائِفِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُـولَ الله، إنِّي حَدِيـثُ السِّـنِّ، قَـالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَـدْرِي، وقَالَ: اذْهَـبْ، فإنَّ الله سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، ويَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ في قَضَاءٍ بَيْنَ خَصْمَيْنِ قَامَا بَيْنَ يَدَيَ بَعْدُ (١).

٩٤٥- أَخْبَرَنَـاه عَالِياً أَبـو الـمُظَفَّرِ بنُ القُشَـيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو سَـعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبـو بَكْرِ بنُ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبـو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ- زَادَ ابـنُ الـمُقْرِئ: القَوَارِيـرِيُّ- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا- وقَالَ ابـنُ حَمْدَانَ: عَنِ الْأَعْمَـشِ- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بَعَثَنِـي رَسُـولُ الله ﷺ إِلَـى الْيَمَـنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّـنِّ، لَيْـسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَـاءِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَـدْرِي، وَقَالَ: إِنَّ الله سَـيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ

(١) إسـناده ضعيـف، بسـبب الانقطـاع، لأن أبا البختـري لم يـدرك عليا، قال ابن سـعد في الطبقـات الكبـرى ٦/ ٩٣: (كان أبو البختري كثير الحديث، يرسـل حديثه، ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعا فهو حسن، ومـا كان عـن فهو ضعيـف)، لكن للحديـث رواية أخـرى متصلة يرتقي بهـا إلى درجة الصحة، سيرويها المصنف لاحقا.

رواه ابـن ماجـه (٢٣١٠)، وابن سـعد في الطبقـات الكبرى ٢/ ٣٣٧، وابن أبي شـيبة في المصنف ٦/ ١٣ و ٣٦٥، والبلاذري في أنسـاب الأشـراف ٢/ ١٠١، وابن المغازلي في مناقـب علي (٢٩٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٩٧، والمصنف في معجم الشـيوخ ١/ ٤٢٢ بإسنادهم إلى الأعمش به، وقال المصنف: (أبو البختري سعيد بن فيروز، ويقال: ابـن أبـي عمران الطائي، ولم يدرك عليا)، وجعفر الأحمر هـو جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، وهو صدوق يخطئ، روى له الترمذي وغيره.

لِسَانَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدَهُ(١).

٩٤٦- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ بِشْرِ بنِ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى الْيَمَنِ، يَسْأَلُونِي الْقَضَاءَ وَلا عِلْمَ لِي بِهِ! قَالَ: ادْنُهُ، فَدَنَوْتُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ/ ، فَلا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ(٢). [١٠٧أ]

٩٤٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الخَلاَّلِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شِهَابٍ النِّفَّرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ الجُنْدِيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، فكيف أَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّ الله يَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٣٢٣ عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٩٦ بإسناده إلى زاهر بن طاهر الشحامي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الطحاوي في أحكام القرآن ١/ ٣٨٤، وفي شرح مشكل الآثار=

٩٤٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ بنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وأَبو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةَ قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ لِيَسْتَعْمِلَنِي عَلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي شَابٌّ حَدَثُ السِّنِّ، وَلا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ قَالَ: ثَلاثًا، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ، فَكَأَنَّمَا كُلُّ عِلْمٍ عِنْدِي، وَحَشَى قَلْبِي عِلْمًا وَفِقْهًا، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ(١).

= بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به، ورواه أحمد في المسند ٢/ ٩٢، و٤٥١، وفي فضائل الصحابة ١/ ٧٠٩، والبزار في المسند ٢/ ٢٩٨، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٢، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٥، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٧٢، وابن بطه في الإبانة الكبرى ٨/ ٢٧٥ بإسنادهم إلى إسرائيل بن يونس به قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد).

(١) إسناده ضعيف، فيه القاسم بن جعفر، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٩: (قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها مناكير)، ثم روى هذا الحديث عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ عن أبي جعفر محمد ابن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ عنه به.

٩٤٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ السِّبْطِ، أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، قالاَ: أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَني أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ بِـ(بَرَاءَةَ)، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ، وَلَا بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدٌّ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا، قَالَ: انْطَلِقْ فَإِنَّ الله يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ(١).

٩٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ بنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، ح:

وأَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخبَرَنا أَبو عَلِيِّ بنُ المُذْهِبِ، قَالاَ: أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَحَدَّثَنا عَلِيُّ ابْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَحَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، وَحَدَّثَنا عَبْدُالله بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَحَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: ثَبَّتَكَ الله

(١) إسناده حسن، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ٤٢٣، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٧٠٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، وتقدم من وجه آخر برقم (٨١٤)، وأبو بكر هو ابن أبي شيبة، وسماك هو ابن حرب، وحنش هو ابن المعتمر الكناني.
جاء في الأصل: (آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمائة).

وَسَـدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِلْأَوَّلِ حَتَّى تَسْـمَعَ مِنَ الْآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ إِنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ،قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا.

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلَامًا مِنْ بَعْضٍ[1].

[١٠٧ب] ٩٥١- أَخبَرَنَـاهُ أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْـنِ، أَخْبرَنَا أَبو طَالِبِ بـنُ غَيْلَانَ،/ أَخْبرَنَا أَبـو بَكْرٍ الشَّـافِعِيُّ، حَدَّثَنِـي مُحَمَّدُ بْنُ غَالِـبٍ، وَهُو ابنُ حَـرْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَـدِ، وَهُو ابنُ النُّعْمَـانِ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُسْـلِمٍ، وَهُو الأَعْوَرُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَعَـثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: عَلِّمهُمُ الشَّـرَائِعَ، وَاقْضِ بَيْنَهُمْ، قَـالَ: لَا عِلْـمَ لِـي بِالْقَضَـاءِ، قَالَ: فَدَفَـعَ فِي صَـدْرِهِ وَقَالَ: اللهُـمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ، فَنهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ[2].

---

(١) إسناده حسن، رواه عبدالله بن أحمد زوائد المسند ٢/ ٤٢١، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٧١٦ عن شيوخه المذكورين به، ورواه أبو داود (٣٥٨٢) بإسناده إلى شريك، ورواه من طريقه: البيهقي في معرفة السنن والآثار ١٤/ ٢٤١، وفي السنن ١٠/ ٢٣٦، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٧ بإسناده إلى شريك به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه مسلم بن كيسان الكوفي الأعور، وهو متروك الحديث، كما في تهذيب التهذيب١٠/ ١٣٥، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٤١٤ عن محمد ابن غالب بن حرب به.
ووروقاء هو ابن عمر اليشكري، وهو من رواة الستة.
والدُّبّاء: القرع، والحنتم: جرار مدهونة خُضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فقيل للخزف كله: حنتم، والمزفّت: هو الإناء الذي طُلِيَ بالزفت، هذه الأوعية كانت غليظة وكثيفة وسميكة بحيث إنه لو حصل التغير إلى حد الإسكار لا يظهر على سطحها من الخارج، وكان النهي في أول الإسلام خوفا من أن يصير مسكرا ولا يعلم به، فلما طال الزمان وعلم حرمة السكر واشتهرت أبيح الانتباذ في كل وعاء، ما لم يصل النبيذ إلى حد الإسكار.

[في وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ لِعَلِيٍّ بالإيمَانِ باللهِ ثُمَّ الاسْتِقَامةِ]

٩٥٢- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِالله، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله الحِنَّائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ الحَسَنِ النَّجَّادُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا هُرْمُزُ بْنُ حَوْرَانَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: قُلْ: رَبِّيَ الله، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: الله رَبِّي، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ قَالَ: هَنِيئاً لَكَ الْعِلْمِ أَبَا حَسَنٍ، فَقَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْبًا، وَثَاقَبْتَهُ ثَقْبًا[(١)].

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ عَهِدَ إِلَى عَلِيٍّ سَبْعِينَ عَهْدًا]

٩٥٣- أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ في كِتَابِهِ، وحَدَّثَنِي أَبو مَسْعُودٍ الشُّرُوطِيُّ عَنْهُ[(٢)]، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالله الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيُّ،

(١) الحديث موضوع، فيه هرمز بن حوران، وهو مجهول لا يعرف، وفيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف، رواه أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري في حديثه (٢٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٥ بإسنادهما إلى محمد بن يونس الكديمي به.
وأبو صالح هو عبدالرحمن بن قيس الحنفي، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي.

(٢) أبو علي الحداد هو الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، وأبو مسعود هو عبدالرحيم ابن أبي الوفاء علي بن حمد بن عيسى الأصبهاني الحاجي الأصبهاني.

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِرَبِّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَى عَلِيٍّ سَبْعِينَ عَهْدًا، لَمْ يَعْهَدْهَا إِلَى غَيْرِهِ[١].

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعاً بأَنَّ عَلِيًّا وَصِيُّهُ]

٩٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وأَبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ

(١) الحديث موضوع، تفرد به التميمي،واسمه أرْبِدة البصري، وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، وفي توثيقهما نظر، وذلك لمخالفته للأحاديث الصحيحة التي تدل على أن رسول الله ﷺ لم يعهد لعلي ولا لغيره شيئا، وسنذكر بعضها، ولذلك حكم عليه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٧٠ بقوله: (منكر)، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٥ عن سليمان بن أحمد الطبراني به، ورواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١٦١ عن محمد بن سهل بن الصباح الأصبهاني به، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٥٦٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٨، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق بإسنادهم إلى أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي به.
وقال الطبراني: (لم يروه عن مطرف إلاّ عمرو بن قيس، ولا عن عمرو إلاّ سهل، تفرد به أحمد بن الفرات، واسم التميمي: أربدة) . قلت: والحديث مخالف لما رواه البخاري (١٨٧٠)، ومسلم (١٣٧٠) بإسنادهما إلى علي رضي الله عنه أنه قال: (مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، ثم ذكر ما في هذه الصحيفة، ولما ثبت في سنن أبي داود (٤٦٦٦)، ومسند أحمد ٢/ ٤١٧ بإسنادهما إلى قيس بن عباد عن علي قال: (مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ)، ولما سيأتي برقم (١٠٥٨) قال سيدنا علي: (ما عهد إلينا رسول الله ﷺ في الإمارة شيئا، ولكن رأي رأيناه، فاستخلف أبو بكر فقام واستقام، ثم استخلف عمر فقام واستقام، ثم ضرب الدين بجرانه، ويعفو الله عن من يشاء، ويعذب من يشاء) .

عَبْدِالوَهَّابِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِالله النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الإِيادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيِّي وَوَارِثِي[1].

٩٥٥- أَخْبَرَنَاهُ أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبرنَا أَبو القَاسِمِ عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِالله، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الإِيادِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ النَّبي ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيِّي وَوَارِثِي[2].

---

(١) الحديث موضوع، فيه علي بن مجاهد الرازي، وهو مجمع على كذبه، قال يحيى بن معين: (كان يضع الحديث، وكان له كتاب المغازي، فكان يضع لكلامه إسنادا)، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جَزَرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧، ولعنعنة محمد بن إسحاق، وهو يروي عن بعض المجاهيل، رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢١، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٣٨) بإسنادهما إلى محمد بن إسحاق به، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٣: (هذا كذب، ولا يحتمله شريك).

وأبو ربيعة هو: عمر بن ربيعة الإيادي.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٣٦٣ عن محمد بن حميد الرازي به، ورواه من طريقه: الجورقاني في الأباطيل والمناكير ٢/ ١٨٨، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٦.

وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات منها)، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح).

[حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ مَرْفُوعاً: مَن انْقَضَّ هَذا النَّجْمُ في مَنْزلِهِ فَهُو الوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي]

٩٥٦- أَخْبرَنَـا أَبو غَالِبِ بنُ البَنَّاءِ، أَخْبرَنَـا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبرَنا أَبو عُمَرَ مُحَمَّـدُ بـنُ العبَّاسِ، أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَـيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَـيْنِ بنِ الحَكَمِ الأَسَـدِيُّ الدَّهَّانُ الـمَعْرُوفُ بأَخِي حَمَّـادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الخَلِيلِ بنِ هَارُونَ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ الجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ:

كُنْـتُ جَالِسـاً مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِـم عِنْدَ النَّبِـيِّ ﷺ إذ انْقَضَّ كَوْكَبٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَن انْقَضَّ هَذَا النَّجْمُ في مَنْزلِهِ فَهُو الوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي، فَقَامَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِـم فَنظَرُوا فإذا الكَوْكَبُ قَدِ انْقَضَّ في مَنْزِلِ عَلِيٍّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ غَوَيْتَ في حُبِّ عَلِيٍّ، فأَنْزَلَ الله تَعالَى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾، إلى قوله: ﴿وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النَّجم: ١-٧] (١).

هَذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، ومِنْ بَيْنِ أَبي عُمَرَ وبَيْنَ هُشَيْمٍ مَجْهُولُونَ لا يُعْرَفُونَ.

[وِرَاثَةُ عَلِيٍّ العِلْمَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لأَنَّهُ كَانَ أَسْرَعَهُم لِدَعْوَتِهِ لُحُوقاً، وأَشَدَّهُم بِهِ لُصُوقاً]

٩٥٧- أَخْبرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ الـمَاهَانِيُّ، أَخْبرَنَا شُجَاعُ بنُ عَلِيٍّ

---

(١) الحديث موضوع، في إسناده مجاهيل لا يعرفون، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٥٣) بإسناده إلى أبي عمر بن حيويه به، والذي وضع هذا الحديث جاهل حكم على نفسه بالجهل، فابن عباس كان في زمن المعراج ابن سنتين، فكيف يشهد تلك الحادثة ويرويها؟! ثم إن عليا كان إذ ذاك صغيرا، والأظهر أنه لم يكن احتلم.

الـمَصْقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ/ بنِ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ [١٠٨أ]
ابنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يُوسُفَ [القَصَبانِيُّ](١)، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ ابنُ الحَكَمِ، عَنْ عَمْرو بنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبي إِسْحَاق، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِقُثَمَ: مَا شَأْنُ عَلِيٍّ كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَنْزِلَةٌ لم تكُنْ للعبَّاسِ؟ قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ أَسْرَعَنا بِهِ لُحُوقاً، وأَشَدَّنَا بِهِ لُصُوقاً(٢).

قَالَ ابنُ مَنْدَه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَواهُ غَيْرُهُ عَن أَبي إِسْحَاقَ، ولم يَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ في الإِسْنَادِ.

٩٥٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ أَيضاً، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ البَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ ابنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرو بنُ السَّمَّاكِ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبو غَسَّانَ مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَأَلَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ قُثَمَ بنَ العبَّاسِ: بأَيِّ شَيءٍ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ

(١) جاء في الأصول: (القصبي)، وهو خطأ، وهو أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب القصباني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٨، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/ ٥٨٨.

(٢) إسناده متروك، فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي، وهو كذاب، كما في ميزان الاعتدال ١/ ٢٧، وفيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، وإسماعيل بن أبي خالد تابعي صغير، لم يعرف عنه رؤية إلا لأنس بن مالك، وقثم بن العباس استشهد في سمرقند في خلاف معاوية، فما جاء في الإسناد: (قال: قلت لقثم) خطأ، رواه ابن منده في معرفة الصحابة كما في إتحاف المهرة ١٢/ ٧٠١، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٥٦ عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي به، وقال: (وهو وهم، وصوابه أن عبدالرحمن بن خالد سأل قثم).

الله ﷺ دُونَكُم؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنا بِهِ لُحُوقاً، وأَشَدَّنا بِهِ لُزُوقاً[1].

٩٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أبو عثمان سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالله بنُ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهانيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ[2]، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى ابنِ مَعِينٍ: أَبو إِسْحَاقَ السَّبِيعيُّ لَقِيَ قُثَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، في طَرِيقِ خُرَاسَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النُّفَيْلِيَّ حَدَّثَنَا عَنْ زُهَيْرٍ[3]، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ قَالَ:

قِيلَ لِقُثَمَ: بِأَيِّ شَيءٍ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ أَوَّلَنا بِهِ لُحُوقاً، وأَشَدَّنا بِهِ لُزُوقاً»، فَقُلْتُ: فَأَيْشْ مَعْنَى «وَرِثَ عَلِيٌّ»؟[4]، قَالَ: لا أَدْرِي،

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن خالد، وزهير هو: ابن معاوية، وروايته عن أبي إسحاق السَّبِيعي كانت بعد اختلاطه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٧ بإسناده إلى زهير به.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٢٦٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٥٦ من حديث زهير عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم... الخ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٦ بإسناده إلى أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس...الخ، وقال ابن حجر في إتحاف المهرة ١٢/ ٧٠١: (هذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي اختلافا كثيرا) ثم ذكر الاختلاف، وهذا الاختلاف دليل على أن أبا إسحاق حدث به زمن اختلاطه، فلم يضبط الحديث.

(٢) هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، المشهور بابن الأُشْنَاني القاضي، وهو ضعيف الحديث، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧، وهو صاحب الجزء الحديثي المطبوع.

(٣) النفيلي هو: أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي الحراني، المحدث الثقة، شيخ أبي داود وغيره، وزهير هو: ابن معاوية.

(٤) جاء في المعجم الوسيط ١/ ٣٤: (أيش: منحوت من (أَي شَيْء) بِمَعْنَاهُ، وَقد تَكَلَّمت بِهِ الْعَرَب).

إلاَّ أَنَّ عِيْسَى بنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا، وذَكَرَ حَدِيثَ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ(١)، الـمُرَادُ بالـمِيْـرَاثِ هَا هُنَا العِلْمُ، بِدَلِيلِ أَنَّ العبَّاسَ أَقْرَبُ مِنْهُ قَرَابةً، غَيْرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَلْزَمَ للنَّبِيِّ ﷺ، وأَقْدَمَ لَهُ صَحَابةً(٢).

[ذِكْرُ المَرْوِيَّاتِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تُوفِّي وَرَأْسُهُ في حِجْرِ عَلِيٍّ](٣)

٩٦٠- أَخْبَرَنَـا أَبو غَالِـبِ بنِ البَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبـو الغَنَائِمِ بنُ الـمَأْمُـونِ، أَخْبَرَنَا أَبو

(١) لـم أعـرف حديث عيسـى بن يونس عن مجالد بن سـعيد، ولعله يعني حديث عيسـى عن مجالد عن الشـعبي عن مسـروق عن عبدالله بن مسـعود قال: قال رسـول الله ﷺ: (يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةُ نُقَبَاءَ مُوسَى)، رواه نعيم بن حماد في الفتن (٢٢٤) عن عيسى به.

(٢) روى الحاكـم في المسـتدرك ٣/ ١٣٦ بإسـناده إلى الإمـام العلامة الفقيه إسـماعيل بن إسـحاق القاضي المالكي أنـه قال، وقد ذكر له قول قثم هذا، فقـال: (إنما يرث الوارث بالنسـب أو بالـولاء، ولا خلاف بين أهـل العلم أن ابن العم لا يرث مـع العم، فقد ظهر بهذا الإجماع أن عليًّا ورث العلم من النبي ﷺ دونهم)، ولا شك أن ما ورثه علي رضي الله عنه من العلم والحكمة من رسول الله ﷺ لم يختص به، بل إن كل أصحابه حصل له نصيب بحسـب قربهم من رسـول الله ﷺ وملازمتهم به، وقد سـبق أن ذكرنا قوله رضي الله عنـه في الصحيحين: (مَا عِنْدَنَا شَـيْءٌ إِلَّا كِتَابُ الله، وَهَـذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، وسيأتي قريبا مزيد من الروايات في هذا الموضوع.

(٣) روى المصنف ثلاث روايات تبين أن رسـول الله ﷺ توفي ورأسـه في حجر علي رضي الله عنـه، وكل طريـق منهـا لا يخلو من كـذاب أو متهم بالكذب أو مجهـول، فلا يلتفت إليها، ولأنها تخالف ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها: (قَبَضَهُ الله بَيْنَ سَـحْرِي وَنَحْرِي)، رواه البخاري (١٣٨٩)، ومسـلم (٢٤٤٣)، وقد حاول الحافظ ابـن حجر فـي فتح البـاري ٨/ ١٣٩ التوفيق بين هـذه الرايات وهـذه الراوية الصحيحة ونحوها بقوله: (ولعلها أرادت - يعني أم سلمة في حديثها الآتي- آخر الرجال به عهدا، ويمكـن الجمع بأن يكون عليٌّ آخرهم عهدا بـه، وأنه لم يفارقه حتى مال، فلما مال ظن أنـه مـات، ثم أفاق بعد أن توجه فأسـندته عائشـة بعده إلى صدرها فقبـض)، قلت: هذا التوفيق حسـن لو كان هذه الروايات صحيحة، وكما تقول القاعدة المشـهورة: (التأويل فرع التصحيح)، وبما أن الرواية المذكورة لا تصح فلا وجه لهذا الجمع.

الحَسَـنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ البَجَلِيُّ الْكُوفِـيُّ الخَـزَّازُ، حَدَّثَنَـا عَلِـيُّ بْنُ الْحُسَـيْنِ بْـنِ عُبَيْـدِ بنِ كَعْـبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْودِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ -وَهُو فـي بَيْتِها، لَمَّا حَضَرهُ الـمَـوْتُ-: ادْعُوا لي حَبِيبِـي، فَدَعَـوْتُ لَهُ أَبَا بَكْر فَنَظَرَ إِليهِ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَـهُ، فَقَالَ: ادْعُوا لي حَبِيبِـي، فَدَعَوا لَـهُ عُمَرَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَضَعَ رَأْسَـهُ، ثُمَّ قَـالَ: ادْعُوا لي حَبِيبِي، فَقُلْتُ: وَيْلكُمْ ادْعُوا لَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَوَاللهِ مَا يُرِيدُ غَيْرَهُ، فَلَمَّـا رَآهُ أَفْرَدَ الثَّوْبَ الَّـذِي كَانَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ مُحْتَضِنَهُ، حَتَّى قُبِضَ وَيَدُهُ عَلَيْهِ.

قَـالَ الدَّارَقُطْنِـيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ مُسْـلِمٌ، وَهُـو غَرِيبٌ مِـنْ حَدِيثِ ابْنِـهِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ[١].

(١) الحديث موضوع، فيه مسـلم بن كيسـان الملائي، وهو متروك الحديث كما في تهذيب التهذيـب ١٠/ ١٣٥، وولده عبدالله بن مسـلم مجهول الحـال لا يعرف حاله، وفيه علي ابن الحسـين بن عبيد بن بسـطام بن كعب القرشـي الكوفي، وهو متـروك زائغ، كما في لسـان الميزان ٤/ ٢٢٥، رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه للقيسراني ٥/ ٤٤٦، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٢.
قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ص ١٣١: (إسـماعيل متهم به، وفي الصحيحين ما يردّ هذا)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٩٩: (وهذا منكر جدا، وفي الصحيح ما يردُّ هذا)، قلت: يشيرا إلى الحديث في الصحيحين الذي ذكرته آنفا.
وإسـماعيل بـن أبـان الـوراق الأزدي أبو إسـحاق، ويقال: أبـو إبراهيم الكوفي، شـيخ البخاري وغيره.

٩٦١- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ المُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى أَبي القَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئ، قالاَ: أَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أُمَّهُ، وَخَالَتَهُ دَخَلتَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتَا:

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينَا عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَتْ: أَيَّ شَيْءٍ تَسْأَلْنَ عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَوْضِعًا، فَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، وَاخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى الله مَكَانٌ قُبِضَ فِيهِ نَبِيُّهُ، قَالَتَا: فَلِمَ خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أَنْ أَفْدِيَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ(١).

٩٦٢- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا/ أَحْمَدُ [١٠٨ب] ابنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: عُدْنَا رَسُولَ الله ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا،

---

(١) الحديث ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير، وهو متروك الحديث، وفيه صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي، وهو ضعيف، روى له أبو داود وغيره، وأم جميع وخالته ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٢ وقال: (لم أعرفهما)، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٨/ ٢٧٩ عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي به.

قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا(١).

٩٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، وأَبو الـمُظَفَّرِ بنُ أَبي القَاسِمِ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمَنِ، أَخْبَرَنَا ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الـمُقْرِئ، قالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى- زَادَ أَبو الـمُظَفَّرِ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

والَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، وقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: يُحْلَفُ بِهِ- إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ الله، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا،

---

(١) إسناده ضعيف، فيه أم موسى - وهي سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه- تفرد بالرواية عنها مغيرة بن مقسم الضبي، وروى حديثها أبو داود وغيره، وقال الدارقطني: (حديثها مستقيم، يخرَّجُ حديثها اعتبارا) يعني: يقبل حديثها إذا توبعت، وإذا انفردت فيرد، وقد تفردت بهذه الرواية، وفيه المغيرة بن مقسم، وهو ثقة، لكنه مدلس، وقد عنعن في روايته هذه. رواه أحمد في المسند ٤٤/ ١٩١، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٦٨٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٩، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٦٥ عن جرير بن عبدالحميد به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٦/ ٣٩٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٠١ بإسنادهما إلى جرير به.

قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، فَظَنَنَّا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ(١).

وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ ابنِ حَمْدَانَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قَالاَ: وأَخْبرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وفي حَدِيثِ ابنِ حَمْدَانَ: أَخْبرَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ- عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ الله ﷺ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهَا: كَانَتْ غَدَاةَ قُبِضَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ أُرَى فِي حَاجَةٍ بَعَثَهُ لها، قَالَتْ: فَجَعَلَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ -زَادَ ابنُ المُقْرِئ: يَوْمئِذٍ- وقَالاَ: فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَّ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا، وَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ(٢).

والمُرَادُ بالوَصِيَّةِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ دِيُونَهُ بَعْدُ.

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ٣٦٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ٤٠٤ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

[لَمْ يَخُصَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا بِشَيءٍ دُونَ الأُمَّةِ][1]

٩٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ القَاسِمِ بنِ زِيْنَةَ، أَخبَرَنَا أَبو الفَتْحِ هِلاَلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الحفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْبُرُوجِرْدِيُّ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَازِيلَ الْكِسَائِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي سَلاَمَةُ بْنُ

---

(١) من الأصول المقررة عند المسلمين قاطبة أن رسول الله ﷺ بيَّن الدِّين كلَّه، وأعلن ذلك بين المسلمين، ولم يخصّ لأحد بشيء من الشريعة، ويستكتمه إياه، فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]، وقد أكمل الله عز وجل للأمة الدّين فقال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣]، روى البخاري (٤٦١٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ: (مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ الله عَلَيْهِ، فَقَدْ كَذَبَ)، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] الآيَةَ، وروى البخاري أيضا (٧٤٢٠)، بسنده إلى أنس قَالَ: (جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اتَّقِ الله، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، قَالَ أَنَسٌ: لَوْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ)، وقال الإمام العلامة أبو محمد بن حزم الأندلسي في المحلى ١/ ٤٦: (والدِّين قد تمّ فلا يزاد فيه ولا ينقص منه ولا يبدل...قد بلغ الرسول ﷺ الدين كلَّه، وبيّن جميعه كما أمره الله تعالى)، وقال في ١/ ٣٢: (ولا سر في الدين عند أحد)، وذكر أدلة ذلك من كتاب الله تعالى تؤكد هذا المعنى.

(٢) ويقال: له ابن ديزيل، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٥: (وكان يلقب بدابة عفان، لملازمته له، ويلقب بسيفنة، وسيفنة: طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلاَّ أكل ورقها، حتى يعريها، فكذلك كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده، سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعى)، توفي سنة (٢٨١)، وله جزء حديثي مطبوع باسم حديث ابن ديزيل.

سَهْمٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ:

كُنَّا فِي رَحْبَةِ عَلِيٍّ، وَالنَّاسُ فِيهَا حِلَقٌ - وفي رِوَايةِ سَيْفٍ[(١)]: عَلَى مِثْلِ هَذِه السَّبَّابَةِ - فَفَشَا فِي النَّاسِ: إنَّ هَذِهِ وَصِيَّةُ رَسُولِ ﷺ، حَتَّى بَلَغَهُ، فَوَثَبَ مُغْضَبًا، فَقَالَ: الله الله أَنْ تَفْتَرُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَكُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ الله، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْفِقْهِ، وَقَالَ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ[(٢)]/ . [١٠٩أ]

مِنَ الحَدِيثِ الصَّحِيحِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَهُو مَا:

٩٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيم بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيم بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ الله وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا، وَذِمَّةُ

(١) كذا في الأصل، ولم أجد رواية سيف وهو ابن عمر التميمي الضبي الأخباري المشهور، المتكلم في رواياته، ينظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٦٤١.

(٢) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات مشهورون سوى سلامة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٤٣ فقال: (سلامة بن سهم التيمي يروي عن علي روى عنه عمر بن سويد)، رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٣٩ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار به.

الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ(٢).

٩٦٦- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرٍو عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ، حَدَّثَنا مُفَضَّلُ يَعْنِي ابنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِالله ابْنِ نُجَيٍّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: واللهِ مَا كَذَبْتُ، ولاَ كُذِبْتُ، ولاَ ضَلَلْتُ، ولاَ ضَلَّ بِي، ولاَ نَسِيتُ مَا عَهِدَ إليَّ، وإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي، بَيَّنَهَا لِنَبِيِّه عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَبَيَّنَهَا لِي، وإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الوَاضِحِ أَلْقُطُهُ لَقْطاً(٣).

---

(١) الحديث صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٢٢٨ عن أبي خيثمة زهير ابن حرب به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٣٥٧، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ٥٤١ بإسنادهما إلى أبي خيثمة به، ورواه الترمذي (٢١٢٧)، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٢٩٥، وأحمد في المسند ٢/ ٥١، وابن بشران في الفوائد (٦٢٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ١٣/ ٢٥٥، وفي السنن الكبرى ٥/ ٣٢١، وفي دلائل النبوة ٧/ ٢٢٧، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٨ بإسنادهم إلى أبي معاوية به، ورواه البخاري (٣١٧٢) و(٦٧٥٥)، والنسائي (٤٢٦٤)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/ ٥٤٢، وأبو عوانة في المسند ٣/ ٢٣٩، والدارقطني في العلل ٤/ ١٥٤، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله ٣/ ٢٥١ بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) الحديث صحيح، رواه مسلم (١٣٧٠) عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي كريب عن أبي معاوية محمد بن خازم به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وبعضهم تركه، روى له أبو داود وغيره، وفيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه عبدالله بن نجي لم يسمع علياً رضي الله عنه كما قال ابن معين، ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٠، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٨٨ عن=

[عَلِيٌّ مِنْ أَقْرأ النَّاسِ لِكِتَابِ الله، ومِنْ أَفْقَهِهِم][(١)]

٩٦٧- أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبرَنَا عَبْدُالله بنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنا أَبُو مَرْيَمَ يَعْنِي عَبْدَ الْغَفَّارِ بنَ القَاسِمِ، حَدَّثَنا حُمْرانُ بنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ:

خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَامِهِ، فَقَالَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْعِلْمَ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا، وَإِنِّي أُوْشِكُ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَسَلُونِي، فَلَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله إلاَّ نَبَّأْتُكُمْ بِهَا، وَفِيمَا أُنْزِلَتْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا وَاحِداً مِنْ بَعْدِي يُحَدِّثُكُمْ[(٢)].

=أحمد بن الحسن السكوني به.

(١) لا شك أن سيدنا عليًّا رضي الله عنه كان من أفقه الصحابة ومن أعلمهم، لكنه لم يكن أفقههم على الإطلاق، فقد كان أبو بكر أعلم الناس بأمر الله ونهيه بعد رسول الله ﷺ، وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: (يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله) رواه مسلم (٦٧٣)، وعزم أن لا يؤم أحدا من الصحابة إلا أبو بكر، فقال: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ) رواه البخاري (٦٦٤)، ومسلم (٤١٨) وذلك لأنه كان أعلمهم بعده، ثم تلاه في العلم والفضل عمر، وكان رسول الله ﷺ لا يقدم في مشورته لأهل الفقه والرأي سوى أبي بكر وعمر، فهما اللذان يتكلمان ويتقدمان بحضرته على سائر الصحابة، وأما قول أمير المؤمنين علي: (سلوني قبل أن تفقدوني) فهذا لم يقله للصحابة الذين هم أقرانه في العلم، وإنما قاله في آخر عهده لما انتقل إلى العراق، فدخل في الدين من لم يتفقه فيه، فاحتاج الناس إلى علمه، فكان يحثهم على السؤال والتفقه، لأنه الإمام الذي يجب عليه أن يفتيهم ويعلمهم، فكان يقول لهم ذلك ليعلمهم ويفتيهم، وهو آنذاك أفقه أهل الأرض علما وفضلا رضي الله عنه.

(٢) إسناده متروك، فيه عبدالغفار بن القاسم، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٤/ ٤٢، وفيه حمران بن أعين، وهو ضعيف، وفيه الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز،=

٩٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزْقَوَيه إمْلاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله ابنِ إبْرَاهِيمَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِبِ بنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بنُ عَبْدِالله بنِ الجَارُودِ بنِ أَبي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي سَيْفُ ابنُ وَهْبٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ بِمَكَّةَ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى صَعَدَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ الله، وأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوني قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَ الله مَا بَيْنَ لَوْحَيِّ المُصْحَفِ آيَةٌ تَخْفَى عَلَيَّ فِيمَا أُنْزِلَتْ، ولاَ أَيْنَ نَزَلَتْ، ولاَ مَا عَنِيَ بِهَا(1).

٩٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِالله الفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَّاجُ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بنَ [الحَسَنِ](2)، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ لِي لِسَانٌ سَؤُولٌ، وَقَلْبٌ عَقُولٌ، وَمَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَبِمَا نَزَلَتْ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا يُعْطِيهَا الله مَنْ أَحَبَّ

= جاء ذكره في الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٤، ولم أجد له ترجمة، رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٦٩ في ترجمة حمران عن محمد بن علي بن مهدي به.

(١) إسناده ضعيف، فيه سيف بن وهب وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية رجاله ثقات، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي شيخ البخاري.

(٢) جاء في الأصول: (عبدالله)، وهو خطأ، وهو أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري السراج المقرئ الزاهد، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٢٥٩.

وَمَنْ أَبْغَضَ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُعْطِيهُ الله إِلَّا مَنْ أَحَبَّ(١).

٩٧٠- أَخبَرنَا أَبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالبَاقِي، أَخبَرنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخبَرنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ نُصَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ، مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَأَيْنَ نَزَلَتْ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ، إِنَّ رَبِّي وَهَبَ/ لِي قَلْبًا عَقُولًا، وَلِسَانًا طَلْقًا(٢). [١٠٩ب]

٩٧١- أَخبَرنَا أَبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالبَاقِي، أَخبَرنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، أَخبرنَا أَبو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بْنُ جعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي دُبَيٍّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: سَلُونِي عَنْ كِتَابِ الله، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ بِلَيْلٍ

---

(١) إسناده متروك، فيه ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي، وهو متهم بالكذب، قال سفيان الثوري كان ثوير من أركان الكذب، روى له الترمذي، رواه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب القضاء والقدر (٣٦٩) عن أبي نصر عمر بن العزيز ابن قتادة به.
وطاهر هو: ابن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزُّبيري، ذكره ابن حبان الثقات ٨/ ٣٢٨، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه سليمان الأحمسي لا يعرف وكذا أبوه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ عن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٧ بإسناده إلى أحمد بن يونس به.
ونصير هو: ابن أبي الأشعث الكوفي، وهو ثقة، روى له البخاري.

نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ، فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ(١).

٩٧٢- وأَخبَرنَا أَبو البَـركَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرنَا أَبو طَاهِرٍ البَاقِلاَّنيُّ، وأَبو الفَضْلِ ابـنُ خَيْـرُونَ، قـالا: أَخْبَرنَا أَبو القَاسِـمِ بـنُ بِشْـرَانَ، أَخْبَرنَا أَبـو عَلِيِّ بنُ الصَّـوّافِ، حَدَّثَـنا مُحَمَّدُ بـنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَـيْبَةَ، حَدَّثَـنَا الـمِنْجَابُ بنُ الحَـارِثِ، أَخْبَرنَا أَبو مَالِـكٍ الجَنْبيُّ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ سَـلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي فَإِنَّكُم لاَ تَجِدُونَ أَحَداً بَعْدِي هُو أَعْلَمُ بِما تَسْأَلُوني مِنِّي، ولاَ تَجِدُونَ أَحَداً أَعْلَمُ بِما بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ مِنِّي فَسَلُونِي(٢).

٩٧٣- أَخْبَرنَـا أَبـو بَكْـرٍ مُحَمَّدُ بـنُ الحُسَـيْنِ، أَخْبَرنَا أَبـو جَعْفَرِ بنُ الـمُسْـلِمَةِ، أَخْبَرنَا عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِـمِ الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْـعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِـيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

لَمَّـا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْسَـمَ عَلِـيٌّ أَنْ لَا يَرْتَدِيَ بِـرِدَاءٍ إِلَّا لِـجُمُعَةٍ حَتَّى يَجْمَـعَ الْقُـرْآنَ فِـي مُصْحَفٍ، فَفَعَـلَ، فَأَرْسَـلَ إِلَيْهِ أَبُـو بَكْرٍ بَعْـدَ أَيَّامٍ: أَكَرِهْـتَ إِمَارَتِي يَا أَبَا الْحَسَـنِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللهِ، إِلَّا أَنِّي أَقْسَـمْتُ أَنْ لَا

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ عن عبدالله بن عمرو الرقي به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٩ بإسناده إلى عبدالله الرقي به.
ومعمر هو ابن راشد، وعبيد الله بن عمرو هو: ابن أبي الوليد الرقي.

(٢) إسـناده ضعيف، فيه أبو مالك الجنبي، واسـمه عمرو بن هاشـم، وهـو صدوق يخطئ، روى لـه أبـو داود والنسـائي، وفيه الحجاج وهـو ابن أرطأة الكوفي، وهـو صدوق كثير الخطأ والتدليس، فلا يحتج بشـيء من حديثه إلاّ بما صرح فيه بالسـماع، لكثرة تدليسـه على الضعفاء والمجاهيل، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

أَرْتَدِيَ بِرِدَاءٍ إِلَّا لِـجُمُعَةٍ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُصْحَفَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْعَثُ، وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا رَوَوْا: حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ، يَعْنِي: الجَمْعَ: حِفْظُهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي يَحْفَظُ الْقُرْآنَ: قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ (١).

٩٧٤- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرنا مُحَمَّدُ ابنُ العبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفِ بنِ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا، أَبْطَأَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي؟، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي آلَيْتُ بِيَمِينٍ أَنْ لَا أَرْتَدِيَ بِرِدَائِي إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

(١) إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار الكندي النجار، وهو ضعيف الحديث، روى له مسلم وغيره، وهو أيضا منقطع، فإن ابن سيرين لم يدرك عليا، لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، كما في تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٥، رواه أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف ص٥٩ عن محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي به.
قلت: إن هذه الرواية - مع كونها ضعيفة- تبيِّن أن سيدنا عليًّا رضي الله عنه، ومعه أيضا بعض الصحابة كأُبيّ، وابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كانوا قد كتبوا القرآن في صحف أو مصاحف، لكنها لم تظفر بما ظفرت به الصحف المجموعة على عهد أبي بكر من دقة البحث والتحري، ومن الاقتصار على ما لم تنسخ تلاوته، ومن بلوغها حد التواتر، ومن إجماع الأمة عليها، مما جعل الكتاب الكريم في مأمن من ضياع أقسام منه بوفاة حفاظها، أو بفقدان سجلاتها، وقد ذكر سيدنا علي هذه الحقيقة فقال: (رَحْمَةُ الله عَلَى أَبِي بَكْرٍ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ)، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٤٨، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ٢٣٠، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (١٠٧)، وخيثمة في حديثه ص ١٣٥ بإسناد صحيح، فهذا بيان صريح من سيدنا علي بالأولوية لجمع أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلَوْ أُصِيبَ ذَلِكَ الْكِتَابُ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ(١).

٩٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو الـمَعَالي عَبْدُالله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ خَلَفٍ، أَخْبرَنَـا الحَاكِـمُ أَبو عَبْدِالله الحَافِظُ، قَالَ: سَـمِعْتُ أَبا العبَّـاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَـمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ الحُسَـيْنِ بنِ الحَسَـنِ الأَشْقَرَ، ويُقَالُ لَـهُ: ابنُ الطَّبَالِ بالكُوفَةِ يَقُولُ: سَـمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ يَقُولُ: سَـمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ:

مَـا كَانَ أَحَدٌ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَـلُونِي عَمَّا بَيْـنَ اللَّوْحَيْنِ، إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ(٢).

٩٧٦- أَخْبَرَنَـا أَبو طَالِبِ بنُ أَبِـي عَقِيلٍ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَـنِ الخِلَعِيُّ، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ النَّحَاسِ، أَخْبرَنَا أَبو سَعِيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالله ابنَ الحُسَـيْنِ يَعْنِي ابنَ الحَسَـنِ الأَشْقَرَ يَقُولُ: سَـمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ:

مَـا كَانَ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَـلُونِي عَمَّا بَيْـنَ اللَّوْحَيْنِ، إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه كسابقه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة به.

(٢) إسناده ضعيف للانقطاع، لأن عبدالله بن شبرمة، وهو قاضي الكوفة، تابعي صغير لم يدرك عليا.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ٩٤٥ عن عبدالله بن الحسين الأشقر به.

٩٧٧- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ/ عيينة، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أُرَاهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: [١١٠أ]

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: سَلُونِي، إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ: وَرَوَاهُ غَيْرُ عُثْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، بِغَيْرِ شَكٍّ (١).

٩٧٨- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ الأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، وأَبو الفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، قالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ ابنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ الْيَمَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِالله، قَالَ:

خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَبَيْنَ الجَبَلَيْنِ مِنِّي عِلْمٌ جَمٌّ (٢).

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦١ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٦، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢/ ٣٥٢ عن ابن أبي شيبة به، ورواه يحيى بن معين في التاريخ ٣/ ١٤٣، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٣١٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٦٣ عن ابن عيينة به، ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد ابن المسيب مشهورة.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الهيثم بن الأشعث السلمي، وهو ضعيف، قال العقيلي ٤/ ٣٥١: (يخالف حديثه، ولا يصح إسناده)، وفيه أبو حنيفة اليمامي ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٤٥، وقال: (اسمه ناشرة بن عبدالله، يروي عن ابن طاوس، روى عنه بن المبارك،=

قال: وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ، حَدَّثَنا عَمِّي أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنا أَبو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ الرَّحْبَةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَعَدْتُ فِيهِم، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، فَمَا رَأَيْتُهُ أَنْكَرَ أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ غَيْرِي، فَقَالَ: أَلَا رَجُلٌ يَسْأَلُنِي فَيَنْتَفِعَ، وَيَنْفَعَ نَفْسَهُ[1].

٩٧٩- أَخبرَنا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ، أَخبرَنا رَشَأ بنُ نَظِيفٍ، أَخبرَنا الحَسَنُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَرْوَانَ المَالِكيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَيُّ الْخَلْقِ أَشَدُّ؟ فَقَالَ: أَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ عَشَرَةٌ: الْجِبَالُ الرَّوَاسِي، وَالْحَدِيدُ تُنْحَتُ بِهِ الْجِبَالُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ، وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ -يَعْنِي: يَحْمِلُ الْمَاءَ- وَالرِّيحُ تُقِلُّ السَّحَابَ، وَالإِنْسَانُ يَغْلِبُ الرِّيحَ يَتَّقِيهَا بِيَدِهِ، وَيَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، وَالسُّكْرُ يَغْلِبُ الإِنْسَانَ، وَالنَّوْمُ يَغْلِبُ السُّكْرَ، وَالْهَمُّ يَغْلِبُ النَّوْمَ؛ فَأَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ الْهَمُّ[2].

= يخطئ على قلة روايته)، وفيه عمير بن عبدالله مجهول لا يعرف.
والحسن بن علي هو: أبو علي الخلال الحافظ، وعبدالملك بن محمد هو: ابن بشران، وشيخه أبو علي هو: ابن الصواف.

(١) إسناده حسن، رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٤٥٢ بإسناده إلى أبي الأحوص سلاَّم ابن سُلَيم به.
وقال ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٠٥: (خالد بن عرعرة التيمي، يروي عن علي، روى عنه سماك بن حرب، والقاسم بن عوف).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبدالله بن الكواء، قال البخاري: (لم يصح حديثه)، وكان من =

٩٨٠- أَنْبأَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْم الأَصْبَهانِيُّ، حَدَّثَنَا نَذِيرُ بْنُ جُنَاحٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ الله، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، مَا مِنْهَا حَرْفٌ إِلَّا لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ(١).

= رؤوس الخوارج، كما في لسان الميزان ٤/ ٥٤٩، رواه أحمد بن مروان في المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٢٢٩ عن الحارث بن أبي أسامة به.

ملحوظة: جاء الأثر في الأصل مؤخرا إلى بعد خبرين، وكتب الناسخ: (يقدم)، يعني إلى هذا الموضع.

(١) الأثر موضوع، فيه إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان، قال الدارقطني: (لا يحتج بحديثه)، ينظر: لسان الميزان ١/ ٢٠٠، وأبوه ومن فوقه إلى عبيدة مجهولون لا يعرفون، أما عبيدة فهو ابن مُعَتِّب، فهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٥ عن نذير بن جناح به، ورواه من طريقه: ابن الجزري في كتاب علي (٣٣).

قلت: حديث نزول القرآن على سبعة أحرف حديث متواتر، رواه الجم الغفير من الصحابة ومن بعدهم، ولكن ورد حديث حسن، رواه ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل حرف منها ظهر وبطنٌ، ولكل حرف حَدٌّ، ولكل حدٍّ مُطَّلَع)، رواه البزار في المسند ٥/ ٤٤١، وأبو يعلى في المسند ٩/ ٢٧٨، والطبري في التفسير ٢/ ٢٢، والطحاوي في مشكل الآثار ٨/ ٨٧، وابن حبان في الصحيح ١/ ٢٧٦ بإسنادهم إلى أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود به، وقد فسره الطبري بقوله: (فظهره الظاهر في التلاوة، وبطنه ما بطن من تأويله)، وعلق على هذا شيخ بعض مشايخنا العلامة المحقق أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى بقوله في حاشية تفسير الطبري ١/ ٧٢: (الظاهر: ما تعرفه العرب من كلامها وما لا يعذر أحد بجهالته من حلال وحرام، والباطن: هو التفسير الذي يعلمه العلماء بالاستنباط والفقه، ولم يرد الطبري ما تفعله طائفة الصوفية وأشباههم في التلاعب بكتاب الله وسنة رسوله، والعبث بدلالات ألفاظ القرآن وادعائهم أن لألفاظه ظاهرا هو الذي يعلمه علماء=

٩٨١- أَخْبَرَنَا أبو طَالِبِ بنُ أَبي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ حَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ جَنَابِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُالله بْنُ مَسْعُودٍ:

لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِكِتَابِ الله مِنِّي تَبْلُغُهُ الْمَطَايَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: بِهِ بَدَأْتُ أَيْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ (١).

٩٨٢- أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ بنِ أَبي مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ، وأَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الشَّرِيفُ العَلَوِيُّ -مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ فِي الْأَشْرَافِ مِثْلَهُ- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ [عُبَيْدُ] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

= المسلمين، وباطنا يعلمه أهل الحقيقة، فيما يزعمون)، وكذا قال الطحاوي في كتابه، ونص كلامه في مشكل الآثار: (فتأملنا هذا الحديث فكان أحسن ما جاء فيه من التأويل الذي يحتمله، أن يكون الظهر منها هو ما يظهر من معناها، والبطن منها هو ما يبطن من معناها، ودل ذلك على أن على الناس طلب باطنها، كما عليهم طلب ظاهرها، ليقفوا على ما في كل واحد منهما مما تعبدهم الله به، وما فيه من حلال ومن حرام).

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه جناب بن نسطاس الجَنْبي، وهو مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ١٣٨، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٤٥ عن الحسين بن الحكم الحبري به.

(٢) جاء في الأصول: (عباد) وهو خطأ، وهو عبيد بن كثير بن عبدالواحد العامري، وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ٤/ ١٢٣.

ابْـنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَـالِمٍ، عَنْ هَاشِـمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَـنْ بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى رَسُـولِ الله ﷺ سَبْعِينَ سُـورَةً/ ، وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[١]. [١١٠ب]

٩٨٣- أَخْبَرَنَـا أَبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ الله إذْناً ومُنَاوَلةً وقَرأَ عَلَيَّ إسْـنَادَهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الـمُعَافَى بنُ زكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا حُسَـيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَقْرَأَ لِكِتَابِ الله مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢].

(١) إسـناده متروك، فيه أبو بشـر بيان بن بشـر الطائي الكوفي، وهو مجهول لا يعرف، تفرد عنـه هاشـم بن البريد، كما في لسـان الميزان ١/ ٦٩، وفيه عبيد بـن كثير العامري، وهو متـروك الحديـث، وفيـه محمد بن الجنيد وهـو مجهول لا يعرف، وفيه يحيى بن سـالم الكوفـي وهـو ضعيف، كما فـي لسـان الميـزان ٦/ ٢٥٧، رواه ابن المقـرئ في معجم الشيوخ (١٣٤٨) عن أبي محمد الشريف العلوي به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٧٦، وفي المعجم الأوسـط ٥/ ١٠١ عن عبيد بن كثير التمار الكوفي عن محمد بن الجنيد به، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٥٤٦ بإسـناده إلى هاشـم ابن البريد عن ببيان بن بشـر الطائي به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٦: (وفيه من لم أعرفه)، وقال أيضا في ٩/ ٢٨٨: (وفيه يحيى بن سالم، وهو ضعيف)

(٢) إسناده حسن، فيه أبو عبدالله الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي ثم البغدادي، وهـو صدوق يخطئ كثير، روى له الترمذي، رواه أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري النهرواني في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ١/ ٥٨٤ عن محمد بن الحسـين بن زياد بـه، ورواه أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بـن مكرم في الفوائد رقم (٥٨٦- مخطوط منشـور في المكتبة الشاملة) بإسـناده إلى حماد بن شعيب عن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي به، وإسناده ضعيف.

٩٨٤- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخبرَنَا أَبو الحَسَنِ رَشَأ بنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى [الثَّعْلَبِيِّ] (١)، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ قُرَشِيًّا قَطُّ أَقْرَأَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ؛ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ وَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا رَكَعَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ابْتَدَأَ بِالْآيَةِ الَّتِي تَرَكَهَا، ثُمَّ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً أُخْرَى (٢).

[المَرْوِيَّاتُ الَّتِي تُبَيِّنُ بِأَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلِيًّا كَانَ أَقْضَى الصَّحَابَةِ] (٣)

[قَوْلُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ]

٩٨٥- أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَبو

(١) جاء في الأصل: (التغلبي)، وهو خطأ، وهو: عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الأربعة.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٣/ ٤٧٠ عن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي به.

(٣) لقد بيّنت الوقائع الكثيرة أن علياً رضي الله عنه كان من أميز الصحابة رضي الله عنهم علما وفقها، مع ما وهبه الله تعالى من الفراسة والذكاء، وحسن إدراك للأمور، مع حظّ وافر من الفصاحة والبيان، قلَّ أن تكون عند غيره، ولذلك دعا له رسول الله ﷺ - في الحديث الذي تقدم آنفا- حين أرسله إلى اليمن قاضيا: (بأنْ يَهْدِي قَلْبَهُ،ويُثَبِّتْ لِسَانَهُ)، فكان موفقا ومسددا، وكان وزير صدق لأبي بكر وعمر وعثمان، رضي الله تعالى عنهم، وفي أمورهم ناصحا ومشيرا، وكانوا يصغون إلى نصحه في سائر شؤون إدارة الحكم، فكان فيصلا في المعضلات، بل ربما نقض قضاء أحدهم كما فعل مع عمر فلا يُنْكَر عليه، ولا عجب، فقد تربى في بيت النبوة، وتغذّى بلبان معارفها، وعَمَّته مشكاة أنوارها رضي الله عنه وأرضاه.

بَكْرٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

خَطَبَنَا عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ شَيْئًا، وَإِنَّ أُبَيًّا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْيَاءَ.

وَأُبَيٌّ، يَقُولُ: لَا أَدَعُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ[(١)].

قَالَ: وحَدَّثَنا عَبْدُاللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ كَثِيرًا مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ.

وَأُبَيٌّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَا أَدَعُهُ لِشَيْءٍ، وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦][(٢)].

---

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٣٥/ ١٢ عن سويد بن سعيد الحدثاني به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٣٨ عن عبدالله بن نمير عن الأعمش به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٥/ ١٠ عن وكيع بن الجراح به، ورواه الفريابي في حديثه عن سفيان الثوري (٢٥٠) بتحقيقنا، ورواه عمر بن شبه في تاريخ المدينة ٢/ ٧٠٦، وأبو القاسم الحربي الحُرفي في الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد (٢)، وابن بشران في الأمالي (٥٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٥٥ بإسنادهم إلى أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري به، وقال الحرفي: (هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري).

قَـالَ: وحَدَّثَنـا عَبْدُالله، حَدَّثَنِي أَبي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَـعِيدٍ، عَنْ سُـفْيَانَ، حَدَّثَنِـي حَبِيـبٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَـعِيدِ بْنِ جُبَيْـرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ.

وَأُبَـيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُـولِ الله ﷺ فَلَا أَدَعُهُ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾[1].

٩٨٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بـنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرِ بنُ الطَّبَـرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ بنُ الفَضْـلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالله، حدَّثنا يَعْقُـوبُ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرَ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ مَا يَقُولُ أُبَيٌّ.

زَادَ قَبِيصَةُ: وَأُبَيٌّ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَلَنْ أَدَعَهُ لِشَيْءٍ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾[2].

---

(١) إسـناده صحيح، رواه أحمد في المسـند ٣٥/ ١٢ عن يحيى بن سـعيد القطان به، ورواه من طريقه: الدارقطني في علل الحديث ٢/ ٨٦.

(٢) إسـناده صحيـح، رواه يعقوب بن سـفيان في المعرفـة والتاريخ ١/ ٤٨١ عـن أبي نعيم وقبيصة بن عقبة به، ورواه من طريقه: البيهقي في المدخل (٧٧)، ورواه ابن شاذان في حديثه (١٨٨ -مخطوط منشـور في المكتبة الشاملة)، وأبو بكر الأنباري في حديثه (١٥ - منشور في المكتبة الشاملة)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٤٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٥، وفي معرفة الصحابة ١/ ٢١٨ بإسـنادهم إلى قبيصة به، ورواه أبو علي ابن الصواف (٧٧- منشـور في المكتبة الشـاملة)، وابن بطه في الإبانة الكبرى ٨/ ٢٨٥ بإسنادهما إلى أبي نعيم الفضل بن دكين به.=

٩٨٧- أَخبرَنَا أَبو الـمُطَهَّرُ شَاكِرُ بنُ نَصْرِ بنِ طَاهِرٍ الأَنْصَارِيُّ، وأَبو غَالِبٍ الحَسَنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَالي الأَسَدِيُّ، وأَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالله ابـنِ مَنْدَويـه، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِـيِّ بنِ عُمَرَ الكَابُلِـيُّ الـمُؤَدِّبُ، قَالُوا: أَخْبرَنَـا أَبو سَـهْلٍ حَمَدُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرفِـيُّ، أَخْبرَنَا أَبو بَكْـرٍ أَحْمَـدُ بْنُ يُوسُـفَ بْنِ أَحْمَدَ الخَشَّـابُ، أَخْبرَنَـا أَبو عَلِيٍّ الْحَسَـنُ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ دَكَّةَ العَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبو حَفْصٍ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيى هُو/ القَطَّانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: [١١١أ]

أَقْرَؤُنَا أُبَيٌّ، وأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا نَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ، وذَاكَ أَنَّهُ يَقُولُ: لاَ أَدَعُ شَـيْئاً سَـمِعْتُ مِنْ رَسُـولِ الله ﷺ، وقَدْ قَالَ الله تَعَالَـى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[١].

٩٨٨- أَخْبرَنَـا أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ شُـجَاعٍ، وأَبو رَوْحٍ مُحَمَّدُ بـنُ مَعْمَرِ بنِ أَحْمَدَ ابـنِ مُحَمَّـدٍ اللُّنْبَانيُّ، وأَبو رَجَـاءٍ لَبِيدُ بنُ أَبي زَيْدِ بنِ أَبي القَاسِـمِ الصبَّاغُ بأَصْبهَانَ، وأَبو صَالِحٍ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحَنَوِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَـا رِزْقُ الله بـنُ عَبْدِالوَهَّـابِ التَّمِيمِـيُّ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ

=ملحوظة: كتب الإمام البرزالي في نسـخة الأصل: (آخر الجزء الرابع والخمسـين بعد الثلاثمائة من الأصل)، ثم قال البرزالي: (بلغت سماعا من أوله بقراءتي عرضا بالأصل على الشيخين الأخوين الفاضلين أبي البركات الحسن وأبي منصور عبدالرحمن ابني أبي عبدالله محمد بن الحسن بن هبة الله، بسماعهما عن عمهما الحافظ المؤلف، والملحق فبإجازتهمـا منـه، وكتب محمد بن يوسـف بن يداس البرزالي الإشـبيلي، يـوم الأربعاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة [...] بمسجد القدم بظاهر دمشق حماها الله).

(١) الحديـث صحيح، رواه البخاري (٤٤٨١)، والنسـائي في السـنن الكبرى ١٠/ ١٤ عن عمرو بن علي الفلاس به

أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إسْحَاقَ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعِ بنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنا فِرْدَوْسٌ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ:

قَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ الله ﷺ فَلاَ أَتْرُكُهُ أَبَداً(١).

٩٨٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الـمُقْرِئُ، وأَبو البَرَكَاتِ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الـمَدَائِنِيُّ، وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وأَبو عَمْرو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ الله، قَالُوا: أَخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ إمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، ومُحَمَّدُ بنُ إشْكَابٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: عَليٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه مسعود بن سليمان، وهو مجهول، كما قال الذهبي في المغني ٢/ ٦٥٤، وفردوس هو ابن الأشعري كوفي، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٧/ ٣٩: (شيخ).

(٢) إسناده صحيح، رواه الدمياطي في معجم الشيوخ رقم (١٢- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٨، وفي سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٧ بإسنادهما إلى أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور به، ورواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٨ عن محمد بن إشكاب به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٢٥٩، والحسن بن علي الحلواني في المسند كما في الاستيعاب ٣/ ١١٠٤ عن وهب بن جرير بن حازم به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٧ بإسناده إلى شعبة به، ورواه أبو عبيد القاسم ابن سلاّم في فضائل القرآن ص ٣٧٣ بإسناده إلى حبيب بن الشهيد به.

٩٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي، أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبـو عُمَرَ بنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا(١).

قَـالَ: وأَخْبَرَنَـا ابـنُ سَـعْدٍ، أَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَيْـدٍ الطَّنَافِسِـيُّ، أَخْبرَنَا عَبْدُالْمَلِـكِ، يَعْنِـي [ابْـنَ أَبِـي سُـلَيْمَانَ](٢)، عَنْ عَطَـاءٍ، قَـالَ: كَانَ عُمَرُ، يَقُولُ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا لِلْقَضَاءِ، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا لِلْقُرْآنِ(٣).

[قَوْلُ عَبْدِالله بنِ مَسْعُودٍ]

٩٩١- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، وأَبو عَبْدِالله الـمُقْرِئُ، وأَبو البَرَكَاتِ الـمَدَائِنِيُّ، وأَبو بَكْرٍ، وأَبو عَمْرو ابْنَا أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ الله، قَالُوا: أَخْبرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ عَلِيٍّ إمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ النَّيْسَـابُورِيُّ إمْلاءً، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ سِـنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَامِرٍ

(١) إسـناده صحيـح، رواه ابن سـعد في الطبقـات الكبرى ٢/ ٣٣٩ عن خالـد بن مخلد القطواني به.
(٢) مـا بين المعقوفتين أصابه المسـح في الأصـول، فلم يظهر منه سـوى الألف من (ابن)، وهو العرزمي، أحد الأئمة الحفاظ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.
(٣) إسـناده ضعيف، بسـبب الانقطاع بين عطاء بـن أبي رباح وبين عمر، رواه ابن سـعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٤٠ عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

العَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله، قَالَ:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١).

٩٩٢- أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عَبْدُالوَهَابِ بنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ ابنُ الحَسَنِ، وأَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ بنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبي، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُالله:

كُنَّا بالمَدِينةِ وأَقْضَانَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا المِنْجَابُ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنْ أَبي مَيْسَرةَ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

أَقْضَى أَهْلِ المَدِينةِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ(٣).

٩٩٣- وأَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ النَّقُّورِ، أَخْبَرَنَا

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٤، والبزار في المسند ٥/ ٥٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤٥، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١١٠٣ بإسنادهم إلى شعبة به، ورواه من طريق أحمد: ابن بطه في الإبانة الكبرى ٨/ ٢٨٧.
ويزيد بن سنان بن يزيد بن الذيال القرشي الأُمَوي ثقة، روى عنه النسائي وغيره.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح، رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٩ بإسناده إلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.
وأبو ميسرة هو: عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي.

عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبي إسْحَاق، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله(١)، [ح]:

وأَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالعَزِيزِ الصُّوفيُّ إمْلاءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ/ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ [١١١ب]
عِيْسَى [بنِ حيَّانَ المَدَائِنيُّ](٢)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ المَدِينَةِ عَلِيٌّ - زَادَ أَبو قَطَنٍ: ابنُ أَبي طَالِبٍ(٣).

٩٩٤- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُالله بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنا سَعْدُ بنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنا عَبْدُالجبَّارِ بنُ العبَّاسِ الهَمْدَانيُّ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنْ أَبي الأَحْوَصِ

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٦١ عن جده لأمه أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم الحافظ به.
وأبو قطن هو: عمرو بن الهيثم البغدادي، من ثقات أصحاب شعبة.
(٢) جاء في الأصل: (محمد بن عيسى نا عبد بن السكري)، وقد شطب على (نا عبد) فاصبح الاسم: (محمد بن عيسى بن السكري)، ولم أجد هذا الراوي بهذا الاسم بعد أن قلبت عشرات الكتب، وإنما وجدت ما أثبته، وهو ممن يروي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، ويروي عنه عثمان بن أحمد بن السماك، وهو ضعيف كما في تاريخ الإسلام ٦/ ٦١٧.
(٣) إسناده ضعيف.

قَالَ: قَالَ عَبْدُالله:

أَفْرَضُ أَهْلِ الـمَدِينَةِ وأَقْضَاهَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ[(١)].

٩٩٥- أَخْبَرَنَـا أَبو البَرَكَاتِ بنُ الـمُبَـارَكِ، أَخْبَرنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَـنِ، وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ[(٢)]، قَالَا: أَخْبَرنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عَمْرو، أَخْبَرنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالله قَالَ: يَقُولُونَ:

إِنَّ أَعْلَمَ أَهْلِ الـمَدِينةِ بالفَرَائِضِ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ[(٣)].

قَـالَ: وأَخْبَرنَـا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بـنُ عَبْدِالله، حَدَّثَنا أَبو بَكْرِ ابنُ عيَّاشٍ، عَنْ مُغِيْرةَ، عَنِ الشَّعْبيِّ قَالَ:

لَيْسَ مِنْهُم أَحَدٌ أَقْوَى قَولاً في الفَرَائِضِ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ[(٤)].

---

(١) إسناده حسن، وعبدالله بن سليمان هو ابن أبي داود السجستاني الحافظ، وشيخه إسحاق بن إبراهيم هو ابن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن ابنة سعد بن الصلت، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢١١: (كتب إلى أبي وإليَّ، وهو صدوق)، أما سعد بن الصلت فهو ابن برد بن أسلم البجلي الكوفي، قاضي شيراز، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٧٨، وقال: (ربما أغرب)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٨: (هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً)، أما عبدالجبار بن العباس فهو الشِّبامي، وهو صدوق، روى له الترمذي.

(٢) الأول: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، والثاني: أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، وكلاهما بغداديان ثقتان يرويان عن ابن بشران.

(٣) إسناده صحيح، وسعيد بن عمرو هو الكندي الأشعثي، وهو ثقة، روى عنه مسلم، وعبثر هو ابن القاسم الزُّبيدي، وهو ثقة، روى له الستة، ومطرف هو ابن طريف.

(٤) إسناده صحيح، وأحمد بن عبدالله هو ابن يونس اليربوعي الحافظ، والراوي عنه هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، صاحب كتاب المسائل في الجرح والتعديل الذي كان لي شرف خدمته وإخراجه على نسخة كتبها ابن عساكر صاحب هذا الكتاب.

فهرس الموضوعات